الاتحاد
AL ITTIHAD

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

٤٠ صفحة — الثمن درهمان

ISSUE ... SATURDAY, MARCH 8, 1997





شهادة ذهبية لزايد تقديرا لجهوده في حماية البيئة

■ قام صاحب السمو الملكي الامير فيليب دوق ادنبرة يرافقه الدكتور كالاود مارتن الامين العام للصندوق العالمي للحفاظ على الطبيعة بزيارة لجزيرة صير بني ياس.

وتم خلال الزيارة الاطلاع على الجهود الكبيرة التي قام بها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لتطوير الجزيرة زراعيا وعمرانيا في اطار الحرص الكامل الذي يوليه سموه لتنمية المناطق النائية والجزر البحرية وحماية الطبيعة.

وعبر الامير فيليب عن سعادته البالغة لما شاهده من انجازات للحفاظ على البيئة واقامة المحميات الطبيعية للطيور

(التتمة ص ٢١)

كلينتون: سلوك طهران تهديد للأمن القومي

امريكا تقرر استمرار مقاطعة ايران

■ واشنطن ـ هدى توفيق:

■ اكد الرئيس الامريكي بيل كلينتون امس استمرار المقاطعة الاقتصادية التي تفرضها بلاده على ايران قائلا أن السلوك الايراني لايزال يشكل تهديدا للامن القومي الامريكي وللسياسة الخارجية للولايات المتحدة والاقتصاد الامريكي. ووقع كلينتون مذكرة باستمرار العمل بالقرار التنفيذي الصادر في الخامس عشر من مارس عام ١٩٩٥ ازاء مقاطعة ايران والتعامل مع التهديد الايراني.

واكد بهذه المناسبة ان السلوك الايراني لازال يهدد المصالح الامريكية بما في ذلك دعم الحكومة للارهاب الدولي، والجهود الايرانية لتخريب عملية السلام والسعى لامتلاك الاسلحة التي يطلق عليها «اسلحة الدمار الشامل ووسائل اطلاقها».

والمقرر أن يرسل البيت الابيض مذكرة الرئيس الامريكي بشأن ايران الى الكونجرس ونشرها في الوثائق الرسمية للحكومة الامريكية.

(التتمة ص ٢١)

البحرين تدعو لتشكيل مجلس لرؤساء حكومات «التعاون»

■ المنامة: اشاد رئيس الوزراء البحريني الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة بما حققته اللجنة الرباعية الخليجية المشكلة لتنقية الاجواء بين دولتي قطر والبحرين وقال ان ما حققته من تحسين للعلاقات بينهما «جعلنا ننظر لمستقبل هذه العلاقات بتفاؤل كبير كما يجعلنا نثق اكثر في ان مابين قادتنا وشعوبنا ودولنا من ود وتلاحم وصلات رحم أقوى من أى خلاف، وان طريق العمل والتعاون لصالح شعوبنا مفتوحة وممهدة».

وجدد رئيس الوزراء البحريني دعوته الى تشكيل مجلس لرؤساء حكومات دول مجلس التعاون مشيرا الى اهمية هذا المجلس في تنفيذ قرارات قادة القمة على المستوى الحكومي والتنفيذي والاسراع بوضع الآليات المناسبة من اجل التكامل في التشريعات والقوانين والاجراءات لتحقيق الاندماج والتنسيق الخليجي الكامل، وقال في حديث تنشره في عددها الاول اليوم السبت صحيفة «بحرين تريبيون» وهي ثانية صحيفة بحرينية تصدر باللغة الانجليزية ان ما اتخذ من خطوات

(التتمة ص ٢١)



فلسطينية تدعو على جبل أبو غنيم أمس وسط حصار فرضه جنود الاحتلال (أ.ب)

عرفات يرفض «الخدعة» . . وواشنطن تشيد

اسرائيل تقرر انسحابا جزئيا من مناطق بالضفة

■ القدس المحتلة: قررت الحكومة الاسرائيلية الانسحاب من ٩ بالمائة من الاراضي التي لاتزال تحتلها في الضفة الغربية، ووصف بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي المناطق التي سيتم الانسحاب منها بانها تمثل في الحقيقة ٢ بالمائة وتشمل مواقع غير حيوية بالنسبة للتسوية الدائمة، وليست لاسرائيل فيها مصلحة أمنية كما أنها غير واردة على خريطة الاستيطان.. ووصف الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات القرار الاسرائيلي بانه «خدعة كبيرة من طرف واحد» وتمت من دون مشاورات معه. وقالت السلطة الفلسطينية ان الانسحاب كان يجب ان يتم من ٣٠ بالمائة في المرحلة الاولى من ٣ مراحل تنتهي بانتهاء المفاوضات التي ستقرر الوضع النهائي للضفة وغزة والتي ستبدأ أواخر الشهر الجاري.

وكان عرفات قد أجرى محادثات في القاهرة مع الرئيس المصري حسني مبارك حول الوضع في الاراضي الفلسطينية، ووصل مبارك الى باريس أمس وبدأ محادثاته مع المسؤولين الفرنسيين قبل ان يواصل سفره الى واشنطن حيث سيجتمع يوم الاثنين المقبل مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون، لبحث عملية السلام في الشرق الاوسط.

كما اعلن امس عن ان عرفات سيجتمع مع الملك حسين عاهل الاردن خلال اليومين المقبلين. وقال مصدر رسمي أردني ان حسين ذكر نتانياهو خلال اتصال هاتفي بينهما أمس، بالتزامات حكومته ضمن اتفاق الخليل. وقال المصدر ان هذا الاتصال سبقته «اتصالات عدة» بين عرفات وحسين.

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية، ان عرفات اتصل بحسين للشكوى من قرار إسرائيل سحب جيشها من اثنين بالمائة فقط من الضفة الغربية.

وكانت الحكومة الاسرائيلية قد قررت الليلة قبل الماضية عقب مناقشات حادة في اجتماع استغرق ٧ ساعات باكثرية عشرة أصوات مقابل سبعة، انسحاب الجيش الاسرائيلي من ٩ بالمائة من اراضي الضفة الغربية.

ويقضي الاتفاق حول الانسحاب الجزئي الاسرائيلي من الخليل المبرم في ١٥ يناير الماضي مع الفلسطينيين، بان تنسحب اسرائيل من

(التتمة ص ٢١)





عرفات يوزع قبلاته على الحاضرين في معهد جيمس بيكر في جامعة هيوستن في تكساس (أ.ف.ب)

ولي عهد الكويت يعود الى المستشفى

■ الكويت: دخل ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء بدولة الكويت الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح المستشفى بعد ظهر امس لاستكمال الفحوصات الطبية المقررة لمتابعة التحسن المستمر في حالته الصحية. صرح بذلك وزير شؤون الديوان الاميري الكويتي وكان ولي العهد الكويتي قد غادر المستشفى امس الاول. (وكالات)

ولي عهد قطر يلتقي جده في باريس

■ باريس: التقى ولي العهد القطري الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني في باريس الليلة قبل الماضية جده الأمير الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني، حيث تم تبادل الاحاديث الودية المعبرة عن روح الاسرة الواحدة. وقد نقل الشيخ جاسم خلال اللقاء تحيات أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني الى الامير الوالد.

ومن المقرر ان يبدأ الشيخ جاسم اليوم زيارة رسمية الى تونس تستغرق ٣ ايام تلبية لدعوة من رئيس الوزراء التونسي حامد القروي. (وكالات)

جيبوتي تبعد معارضين سودانيين

■ أديس أبابا: صرحت مصادر دبلوماسية في أديس أبابا أمس بأن سلطات الأمن في دولة جيبوتي المجاورة قد قامت بالتعاون مع السفير السوداني لدى جيبوتي بترحيل اعداد من عناصر المعارضة السودانية اللاجئين الى جيبوتي، واضافت المصادر ان السلطات الجيبوتية قامت بالتنسيق مع السفير السوداني ايضا باعادة توطين اعداد كبيرة من اللاجئين السودانيين المعارضين للنظام في الخرطوم على غير رغبة هؤلاء اللاجئين.

ولم تكشف المصادر عن اعداد هؤلاء الأشخاص من السودانيين الذين سقطوا في ايدي قوات الأمن الجيبوتية بناء على طلب السفير السوداني والذين يقيمون في جيبوتي منذ فترة طويلة. «أ ش أ».

متمردو ألبانيا يرفضون إلقاء السلاح

■ تيرانا: استبعد الرئيس الالباني صالح بريشا اجراء انتخابات مبكرة وتشكيل حكومة ائتلافية مع المعارضة الاشتراكية، فيما أعلن المتمردون انهم سيواصلون الكفاح المسلح ورفضوا العرض الممنوح لهم بالعفو عنهم

(التتمة ص ٢١)

لانه وصفه «باليوبين» . . وابن العاهرة

السفير الامريكي يهدد بضرب نائب اسرائيلي

■ تل ابيب: افاد مصدر رسمي امريكي امس بان السفير الامريكي لدى اسرائيل مارتن انديك هدد بضرب نائب اسرائيلي يميني متطرف شتمه واطلق عليه نعتا يستخدمه عادة المعادون للسامية في وصف اليهود. وجرى التلاسن بين السفير والنائب خلال احتفال اقيم يوم الخميس في تل ابيب احياء لذكرى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين الذي اغتيل عام ١٩٩٥ واخذ انديك، وهو يهودي على رحبعام زئيفي زعيم حزب «موليديت» اليميني المتطرف، انه نعته في الشهر الماضي علنا بانه «يوبين» (اي يهودي باللغة الدارجة في اوروبا وتستخدم للدلالة على احتقار اليهود).

(التتمة ص ٢١)

السودان: ٢٠ جنيها — مصر: جنيه مصري — لبنان: ١٠٠٠ ليرة — الأردن: ٢٠٠ فلس — سوريا: ١٠ ليرات — اليمن: ١٠ ريالات

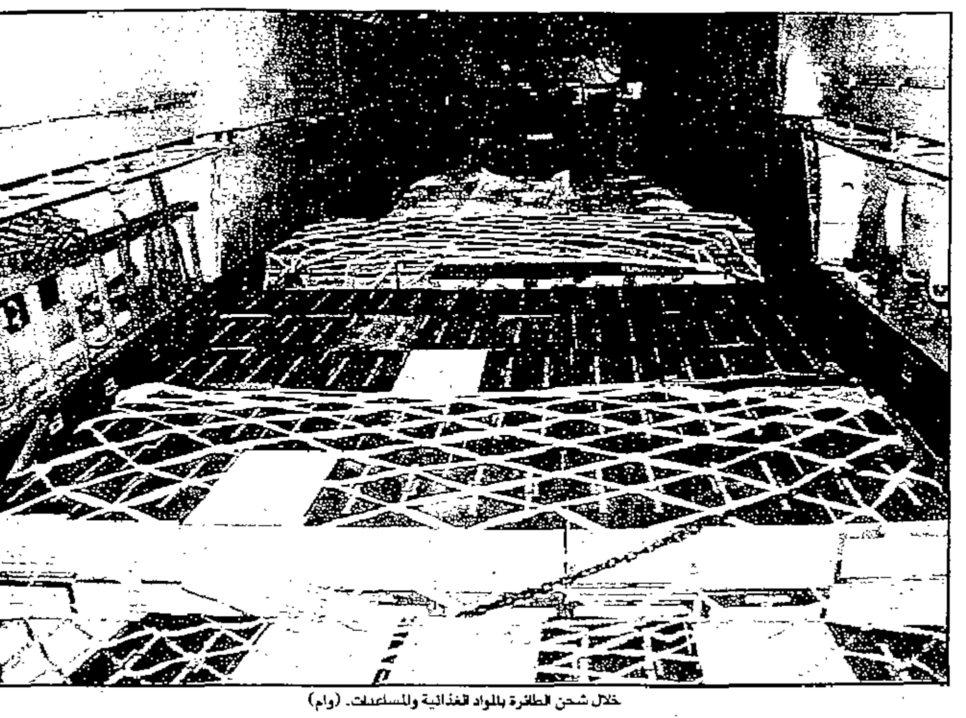
ندوة المرأة في فكر زايد تبدأ اليوم
ورقة من الأمم المتحدة تستعرض مسيرة المرأة في الامارات

■ تنظم جمعية نهضة المرأة الظبيانية بمناسبة اليوم العالمي للمرأة ندوة حول «المرأة في فكر زايد» وذلك اليوم السبت وغدا الاحد الثامن والتاسع من شهر مارس الحالي. وتهدف الندوة الى اثراء التفاعل الفكري حول مسيرة النهضة النسائية من انجازات ومتغيرات في المفاهيم والاتجاهات نحو المرأة الاماراتية وما يتعلق بواقعها وطموحاتها المستقبلية. وستطرح خلال الندوة اربع ورقات عمل حيث ستقدم في اليوم الاول ورقة عمل من الامم المتحدة بعنوان «الامم المتحدة ودولة الامارات العربية المتحدة ومسيرة المرأة الاماراتية».

وستشارك جامعة الامارات في الندوة بورقة عمل مشتركة لسعادة الدكتور محمد عبدالله المطوع والدكتور عبدالله لؤلؤ بعنوان «معالم ادوار المرأة في دولة الامارات العربية المتحدة الواقع والمستقبل».

وفي اليوم الثاني ستشارك كلية العلوم الاجتماعية والانسانية بجامعة الامارات بورقتي عمل منهما ورقة حول «دور المرأة في الحفاظ على كيان الاسرة في مجتمع الامارات» يلقيها الاستاذ الدكتور سيد حريز وورقة بعنوان «المشاركة الثقافية للمرأة في مجتمع الامارات» يقدمها الدكتور السيد حافظ الاسعد.

وقد وصلت مساء امس الى البلاد الدكتورة ثريا احمد عبيد نائبة الامين التنفيذي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا) للمشاركة في الندوة. وكان في الاستقبال السيد عادل محفوظ خليفة الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي في الدولة. وتقدم الدكتورة ثريا عبيد ورقة عمل تحمل عنوان «الامم المتحدة والامارات ومسيرة المرأة الاماراتية» تستعرض فيها الانجازات التي حققتها دولة الامارات وخاصة في مجال المرأة في ظل السياسة الحكيمة التي تنتهجها الدولة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وتقول احصائية حديثة للامم المتحدة تلقى برنامج الامم المتحدة الانمائي بالدولة نسخة منها ان المرأة تشكل ٣١٪ من قوة العمل الرسمية في الدول النامية ونحو ٧ر٤٦٪ على مستوى العالم كما ان المرأة القروية تنتج اكثر من ٥٥٪ من الطعام او الغذاء في الدول النامية. (وام)


خلال شحن الطائرة بالمواد الغذائية والمساعدات. (وام)

مغادرة طائرتي اغاثة لمساعدة منكوبي الزلازل في باكستان وايران

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وفي اطار مبادراته الخيرة لاغاثة المنكوبين والتخفيف من ويلاتهم وتنفيذا لاوامر صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة اقلعت صباح امس طائرتان محملتان بمختلف مواد الاغاثة في طريقهما الى كل من باكستان وايران للمساهمة في اغاثة منكوبي الزلازل في كل منهما. وتبلغ حمولة كل طائرة ٤٠ طنا اشتملت على المواد الغذائية والادوية والاغطية. (وام)

صحيفة اثيوبية تشيد بالنهضة في البلاد
سياسة الامارات ركيزة أساسية للاستقرار في منطقة الخليج

■ اديس ابابا - الاتحاد: اشادت صحيفة اديس زمن الاثيوبية الصادرة صباح امس بالنهضة الكبيرة التي شهدتها دولة الامارات العربية المتحدة وقدمت الصحيفة فقرات مطولة عن دولة الامارات في مختلف المجالات وركزت الصحيفة على النهضة الصناعية والاقتصادية التي شهدتها الدولة في الاونة الاخيرة.

ووصفت الصحيفة الدبلوماسية الاماراتية بالثبات ووضوح المرتكزات، واعتبرت دولة الامارات ركيزة اساسية للاستقرار في منطقة الخليج، واشادت الصحيفة بالسياسة السليمة، التي تنتهجها الامارات العربية والتي ساهمت في تطوير العلاقات العربية الافريقية بالمنطقة، كما اشادت بصندوق ابوظبي الانمائي لدوره الهام في مشاريع التنمية بافريقيا.

واضافت الصحيفة بان الامارات تعتبر من الدول القليلة التي تساعد دول العالم الثالث وتسعى لالغاء ديونها على الجهات الدائنة، واوردت الصحيفة ان تطوير العلاقات الثنائية الاثيوبية - الاماراتية كانت من اولويات الحكومة الاثيوبية، حيث اشارت الى ان اول زيارة عربية لرئيس الوزراء الاثيوبي السابق كانت لدولة الامارات وعبرت تلك المبادرة عن الرغبة الكبيرة لاثيوبيا في بناء علاقات متميزة مع دولة الامارات.

وقالت الصحيفة ان تعيين سفير اثيوبي غير مقيم بالامارات يصب في نفس الاتجاه لتطوير العلاقات. واشارت الصحيفة الى وجود تعاون بين اثيوبيا والامارات سوف يكون له مردوده الايجابي على العلاقات العربية الافريقية.

اخبار قصيرة

■ الشارقة: تبدأ اليوم فعاليات مهرجان الشارقة الاول للمعاقين المبدعين والذي يستمر حتى يوم ١٢ مارس الحالي وبهذه المناسبة يعقد مجلس امناء جائزة الشارقة للمعاقين اليوم مؤتمرا صحفيا لشرح الاستعدادات الخاصة بالمهرجان.

■ الشارقة: فاز فنان الامارات محمد عيسى خلفان عضو جمعية الامارات للفنون التشكيلية بالجائزة الثالثة لمسابقة (الشهيد الثقافية) لفناني الخط العربي والتي قام بتنظيمها مكتب الشهيد بالكويت وشارك فيها ٦٢ فنانا من مختلف الدول وبلغت قيمة الجائزة الف دينار كويتي.

■ دبي: يفتتح اليوم مؤتمر التدقيق الاقليمي الاول في الخليج والذي يعقد تحت عنوان (الكفاح في سبيل الامتياز) ويتناول افضل التطبيقات في التدقيق وتأثير اعادة هيكلة الشركات على دور التدقيق الداخلي.

تحت شعار «نحو رعاية شاملة للطلاب»
الاسبوع الاجتماعي بمدارس عجمان اليوم

■ عجمان - الاتحاد: تبدأ اليوم فعاليات الاسبوع الاجتماعي الاول على مستوى مدارس عجمان تحت شعار (نحو رعاية شاملة لابنائنا الطلاب) ويستمر حتى ١٣ مارس الجاري، ويهدف المشروع الذي يتم بالتعاون مع هيئة الاعمال الخيرية بعجمان الى نشر الوعي الاجتماعي والنفسي والصحي بين الطلاب، وغرس مفهوم التكافل لديهم، والتواصل مع أجهزة المجتمع المحلي، ليصل في النهاية الى انشاء صندوق دائم لرعاية الحالات الاقتصادية لطلاب وطالبات مدارس عجمان.

وقد اشاد عبدالفتاح الجسمي موجه الخدمة الاجتماعية بالرعاية الكريمة من صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان للمشروع حيث تمنى سموه النجاح للمشروع خلال لقاء اعضاء المشروع بسموه.

واوضح الجسمي ان هذا الاسبوع يهدف الى ايجاد برامج اجتماعية وتربوية لصالح الطلاب من مختلف الجوانب السلوكية والاجتماعية، لازالة المعوقات التي تعترض بعض الطلاب. وقد لقي المشروع استحسانا لدى التربويين في الميدان وكذلك المؤسسات الخيرية وخاصة هيئة الاعمال الخيرية.

واضاف الجسمي قائلا انه سيتم اليوم توزيع ٢٠ الف نسخة من نشرة الرعاية الاجتماعية صدرت خصيصا لهذا الاسبوع على كافة طلاب وطالبات مدارس عجمان بالاضافة الى المؤسسات الاجتماعية كذلك تم اعداد مسابقة خاصة بالاسبوع رصدت لها جوائز قيمة قدمتها هيئة الاعمال الخيرية وسيقوم عبدالله عبيد يوسف مدير مكتب عجمان التعليمي وعلي خليفة الشعالي رئيس قسم الانشطة وعدد من المسؤولين في مكتب عجمان التعليمي صباح اليوم بافتتاح معرض منتوجات الطالبات بمدرسة ام عمار الاعدادية، وستلقى كلمات خاصة بالاسبوع في الاذاعة الصباحية بالمدارس.

مواعيد الامتحانات كما هي
١٧ مايو صفوف النقل و٧ يونيو الثانوية العامة

■ تبدأ امتحانات نهاية العام الدراسي لجميع طلاب صفوف النقل لمختلف المراحل التعليمية يوم ١٧ مايو القادم وتبدأ امتحانات الثانوية العامة والشهادات الفنية يوم السبت ٧ يونيو القادم.

اعلن ذلك سعادة سالم الغملي وكيل وزارة التربية والتعليم. وقال انه وفقا للقرار الوزاري الصادر في هذا الشأن فان طلاب صفوف النقل سوف يؤدون امتحانات نهاية الفصل الدراسي الثاني يوم السبت ١٧ مايو وتنتهي يوم ٢٢ لصفوف المرحلة الابتدائية العليا ويوم ٢٥ لصفوف المرحلة الاعدادية ويوم ٢٨ مايو لصفوف النقل بالمرحلة الثانوية.

أما امتحانات الثانوية العامة ادبي وعلمي والشهادات الصناعية والفنية والتجارية والزراعية فتبدأ يوم ٧ يونيو القادم. وأكد سعادته على انه لايوجد اي تغيير في مواعيد امتحانات العام الحالي.

اعتماد الامارات كمركز لامتحانات كلية الجراحين البريطانية

■ اعتمدت كلية الجراحين البريطانية بجلاسكو دولة الامارات العربية المتحدة كأول مركز معترف به خارج بريطانيا تقدم فيه امتحانات عضوية كلية الجراحين البريطانية وذلك حسب النظام الجديد الذي ستتبعه الكلية للتقدم للامتحانات.

صرح بذلك الدكتور سعيد عبدالله مدير مستشفيي الجزيرة والمركزي في ابوظبي وقال ان السيد ماكي رئيس كلية الجراحين الملكية البريطانية وصل الى البلاد مؤخرا لاجراء محادثات مع سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر الوكيل المساعد لشؤون الطب العلاجي بوزارة الصحة لتطوير علاقات التعاون بين وزارة الصحة والكلية في مجال التدريب وتبادل الخبرات.

مجلس آباء ومعلمي الذيد الثانوية يستعرض نسب النجاح والرسوب

■ الشارقة - الاتحاد: عقد الاجتماع الثاني لمجلس الآباء والمعلمين بمدرسة الذيد الثانوية بنين وترأس الاجتماع العميد راشد عبدالله المحيان وبحضور جميع اعضاء المجلس من أولياء الامور والمعلمين. وقد تمت مناقشة بنود جدول الاعمال المرفق حيث بدأ الاجتماع بكلمة السيد مدير المدرسة الاستاذ سالم زايد خليفة (مدير المجلس) استعرض خلالها نسب النجاح والرسوب والمستويات التحصيلية للطلاب خلال الفصل الدراسي الاول واسباب التدني وكذلك وسائل العلاج والحلول المقترحة.

وتم الاتفاق في نهاية الاجتماع على التنسيق مع بقية المدارس بالمنطقة (الذيد) لعقد اجتماع مشترك يجمع مجالس الآباء والمعلمين بها لبحث اسباب تدني مستويات الطلاب وخاصة في المراحل الابتدائية ووضع العلاج المناسب لها والموافقة على بدء مشروع دروس التقوية المسائية للطلاب الضعاف خاصة طلاب الاول الاعدادي والاول الثانوي وكذلك تشكيل لجنة من مجلس الآباء والمعلمين لبحث ومناقشة الحالات السلوكية للطلاب وكذلك حالات التأخر الدراسي الشديد والمشاركة في وضع العلاج التربوي المناسب لكل حالة على ان تكون اجتماعات هذه اللجنة اسبوعية وبصفة دورية بداية من الاسبوع الحالي.

خلال الاجتماع

حرم السفير الفلسطيني تشيد بجهود قرينة رئيس الدولة في دعم العمل الخيري

■ كتب - خالد البدري

■ اشادت السيدة نوال ملك حرم سعادة خالد ملك سفير دولة فلسطين عميد السلك الدبلوماسي بدور قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام في دعم الانشطة الثقافية والاجتماعية والخيرية للمرأة في الامارات وجهود سموها في النهوض بمستوى العمل النسائي بالدولة مما أتاح لفتاة الإمارات المساهمة بفعالية في خدمة وتنمية المجتمع ومكنها من ارتياد مواقع متقدمة من مجالات العمل في بلادها.

وقالت ان سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك تعتبر رائدة للعمل النسائي بالدولة وحققت كل هذه الانجازات العظيمة والمتميزة التي تتمتع بها المرأة الاماراتية اليوم، كما عبرت السيدة ملك عن تقديرها للمساهمة الخيرة لقرينة صاحب السمو رئيس الدولة في دعم العمل الخيري وحرصها على المشاركة بفعالية في تقديم يد العون والمساعدة لكل المحتاجين.

واضافت ان دعم ورعاية سموها شمل بالتشجيع والمتابعة الانشطة الاجتماعية لقرينات رؤساء البعثات الدبلوماسية.

وقالت انني باسم سيدات السلك الدبلوماسي أتوجه بالشكر والتقدير والعرفان لسموها لدعمها المتواصل ومتابعتها المستمرة وتشجيعها لانشطتنا لأجل خدمة المرأة والمجتمع.

وأشادت حرم عميد السلك الدبلوماسي بجهود ومتابعة سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس جمعية الهلال الأحمر لمسيرة العمل الخيري والانساني للجمعية والتي توجت بوصول جمعية الهلال لدولة الامارات العربية المتحدة الى موقع الصدارة على صعيد العمل الخيري الانساني العالمي.

جاء ذلك خلال استقبال سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة الجمعية للسيدة نوال ملك بمقر الجمعية في ابوظبي حيث قدمت لسعادته ريع حفل العشاء الخيري الذي اقامته قرينات رؤساء البعثات الدبلوماسية لدى الدولة خلال الاسبوع الأخير من شهر رمضان المبارك لصالح جمعية الهلال الأحمر.

حضر اللقاء سعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية نائب رئيس مجلس ادارة الجمعية.

وعقب ذلك قامت السيدة نوال ملك وقرينات سفراء الدول العربية والأجنبية المعتمدين لدى الدولة بجولة في اقسام الجمعية ترافقهن السيدة فاطمة سلطان مسؤولة القسم النسائي بالجمعية حيث اطلعن على الانشطة المختلفة التي تقوم بها

للاطلاع على جهود تطوير التعليم بالدولة
مسؤولة تربوية استرالية تزور البلاد

■ دبي - ايهاب الخضرجي:

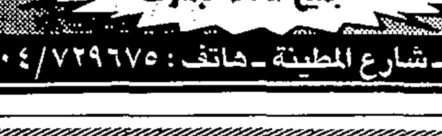
■ تصل الى البلاد صباح اليوم السبت سعادة هندر الن الامين المساعد للتعليم بفكتوريا باستراليا في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق اسبوعا تطلع خلالها على نظم التعليم والجهود المبذولة لتطويره وتحديثه، كما تلتقي خلال الزيارة بمعالي وزير التربية والتعليم وتزور عدة مدارس وتلتقي ببعض المسؤولين عن التعليم بالدولة.. وتغادر سعادتها البلاد يوم السبت القادم الموافق ١٥ مارس الحالي. ويستند اطار مسؤولية سعادة الامين المساعد للتعليم بفكتوريا الى ثلاثة عناصر هي:

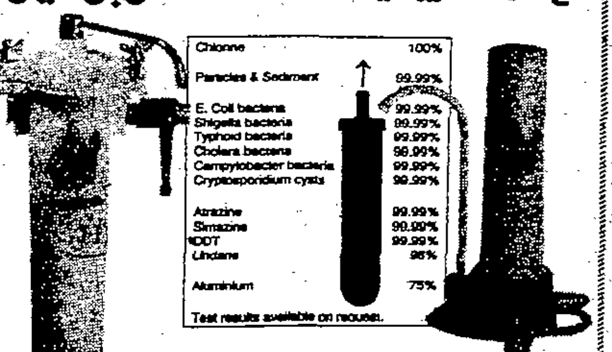
* اللائحة المدرسية التي تحدد اهداف واولويات التطور خلال ثلاث سنوات، والتقرير السنوي الذي يقارن النتائج بالاهداف المحدودة في الادارة المدرسية. والمراجعة التي تتم كل ثلاث سنوات والتي تشكل الاساس لوضع لائحة مدرسية جديدة للسنوات الثلاث التالية، ويتم تأكيد المسؤولية العامة بواسطة نظام اداري مستند الى الاداء وتكامل الخدمات المشتركة في الادارة واقامة شبكة معلومات تقنية.

ويتم توفير الفرص والاختيارات المناسبة من خلال سلسلة من البرامج الخاصة التي تستهدف مجموعات معينة من الطلبة، وتوفر البرامج التعريفية الثنائية للطلبة وفرص الحصول على وثائق ثبوتية في شهادة التعليم في فيكتوريا والتعليم والتدريب المهني فيها، ويتيح برنامج تنمية الشباب الفرصة للطلبة في المرحلة الثانوية لممارسة القيادة والتدريب على التنمية الاجتماعية بواسطة منظمات مجتمعية قيادية.

اما قطاع التعليم والتدريب المهني في ولاية فيكتوريا فقد لعب دورا قياديا في تشجيع تطور سوق التدريب الخاص ، وارتفع عدد مقدمي البرامج التدريبية الخاصة في فيكتوريا بشكل ملحوظ وذلك لتوفير نظام تدريبي اكثر تنافسية وشمولية، واستخدام اسلوب (مقارنة الخصائص او الاداء) في برنامج الفعالية التربوية في النظام التدريبي في الولاية، وتم تنفيذ «نظام المؤهلات الاسترالي» في قطاع التعليم والتدريب. ويجري تطوير الروابط بين الحكومة والصناعة والمجتمع بواسطة نظام المجلس المسؤولة عن المؤسسات الفردية وكذلك بواسطة منظمات مثل شركات صناعة التعليم في فيكتوريا، كما ان المفاوضات في شأن انشاء قاعدة بيانات وطنية للمقررات والمهن التي ستكشف قد حققت نجاحا كبيرا.







بمشاركة ١١٠ طلاب
سلطان بن طحنون يكرم المشاركين بمعسكر اعداد القادة بالعين
تنظيم برامج تغرس حب العمل والولاء لدى الشباب

■ العين - جميل رفيع:

■ حضر سعادة المهندس الشيخ سلطان بن طحنون آل نهيان وكيل ديوان سمو ممثل الحاكم بالمنطقة الشرقية برنامج الحفل الختامي للمعسكر المركزي لاعداد القادة الاجتماعيين بمنطقة العين التعليمية وذلك بمقر مدرسة علي بن ابي طالب الاعدادية للبنين بالعوهة.

كما شهد الحفل سهيل سالم بن ركاض مدير منطقة العين التعليمية وعدد من المسؤولين بوزارة التربية والتعليم وتعليمية العين، وقد تضمنت فعاليات المعسكر الذي شارك فيه ١٠٠ طلاب و٣٦ مشرفا العديد من الفعاليات الثقافية والفنية والاعلامية والمسرحية وأنشطة أخرى جسدت الابداعات والمواهب الطلابية.

وقام سعادة الشيخ سلطان بجولة في أقسام المعسكر اطلع خلالها على نتاجات الطلاب التي انجزوها خلال فترة المعسكر وأبدى اعجابه بما شاهده مؤكدا على الدور المطلوب من الشباب تجاه وطنهم وحثهم على العمل والاجتهاد في مواصلة التعليم للمشاركة في المسيرة التنموية بالبلاد في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وقدم الطلاب لوحة من الفنون الشعبية، بعد ذلك انتقل الحضور الى المسرح حيث توالت فقرات الحفل الختامي للمعسكر وألقى سهيل بن ركاض كلمة أكد فيها على مسؤوليات الشباب تجاه وطنهم وطالبهم بالتحلي بالأخلاق الحميدة والتمسك بالعقيدة الاسلامية مشيرا الى ان اقامة مثل هذه المعسكرات تخلق جوا من الألفة بين أبناء الدولة كما تكسبهم العديد من الخبرات والمهارات والعادات التي تفيدهم في المستقبل.

ومن جانبه قال محمد الهاشمي موجه الخدمة الاجتماعية بتعليمية العين مدير المعسكر، لقد قام الطلاب بتنفيذ مجموعة من البرامج لتحقيق الاهداف المرسومة وتنمية روح القيادة والانتماء لدى الشباب وذلك بممارسة القيادة داخل المعسكر اضافة الى تعويد الشباب على حب العمل واحترام العمل اليدوي وممارسة الديموقراطية وذلك بتدريب الشباب على أساليب النقاش الحر وتقبل النقد البناء وتعويد الشباب على احترام النظام وأساليبه واحترام الوقت وتقديره ليصبح سلوكا عاما في حياتهم وكذلك تنمية الاتجاهات الايجابية لدى الشباب وتبادل الخبرات فيما بينهم واحداث بعض المتغيرات الايجابية في سلوكهم مثل تقبل الهزيمة بروح سمحة واحترام آراء الآخرين مما يجعلهم عناصر فعالة في مجتمعهم واذكاء روح التنافس الشريف بينهم من خلال نشاطات المعسكر وتحقيق بعض الفعاليات الاجتماعية بالعمل على تقوية الروابط بينهم وكذلك بينهم وبين مشرفيهم مما يساعد على التعرف على بعض المشكلات التي يعانون منها والعمل على حلها وكذلك تأكيد مفهوم الملكية العامة والتعرف على القوانين واحترامها.


الشيخ سلطان بن طحنون يكرم المشاركين

.. ويتفقد انجازات الطلاب تصوير، محمد سليم

وفي نهاية كلمته وجه الشكر للمؤسسات والدوائر الحكومية التي ساهمت في انجاح المعسكر وتحقيق اهدافه.. ثم ألقى الطالب حسين عبدالله البشري كلمة الطلاب التي اكد فيها الفوائد العديدة التي استفادها الطلاب خلال فترة اقامة المعسكر، ووجه الشكر للمنظمين والمشرفين والمشاركين على الجهود التي بذلوها لدعم المسيرة الطلابية بالدولة.

ثم توالت فقرات الحفل حيث قدم الطالب محمد سيف قصيدة شعرية تمجد المسيرة الاتحادية وتشير الى الانجازات التي تحققت في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو رئيس الدولة، ثم قدم الطلاب مسرحية قصيرة هادفة بعنوان «العمل أمل والكسل فشل» ثم قدم الطلاب لوحة نشيد الامارات.

وفي ختام الحفل قام سعادة الشيخ سلطان بتوزيع الشهادات والهدايا على الطلاب المشاركين وقام مدير المنطقة بتقديم الدرع التذكاري لسعادته.

في دراسة لمكتب الخدمة الاجتماعية بمنطقة ابوظبي التعليمية
السلوكيات الاجتماعية وعلاجها من منظور اسلامي

■ كتبت - هالة العدوى:

■ الامانة.. الصدق.. التسامح.. النصيحة الخالصة.. من الأخلاق الاجتماعية والقيم الدينية التي حرص الاسلام على غرسها في نفوس المسلمين لانها باب لكثير من الفضائل والخصال الحميدة بصفة خاصة وسعادة الأفراد والمجتمع بصفة عامة.. فهي مفردات لسلوك اجتماعي ينسج جسرا قويا بين الانسان المسلم والآخرين.. وهذه الأخلاقيات اذا تحلى بها المسلم واتخذها منهاجا له في حياته ستجعل منه انسانا اجتماعيا راقيا يتمتع بعلاقات اجتماعية سوية وصداقات متينة.. اضافة الى اشباع حاجات اجتماعية ونفسية ضرورية بالنسبة له كالبقاء والأمن والقوة والطمأنينة وصحبة الآخرين وكسب تقديرهم.. وعلى النقيض من هذه الأخلاقيات.. نجد صفات قبيحة وغير حميدة مثل الكذب والخيانة والفوضى والتشهير.. فهذه تعتبر أمراضا اجتماعية تحاول القضاء على بنية المجتمع وتشيع الفرقة والحسد والحقد بين أفراده.

وعن بعض هذه الأمراض الاجتماعية.. أعد مكتب الخدمة الاجتماعية التابع لمنطقة أبوظبي التعليمية دراسة مهمة بعنوان «أخلاقنا الاجتماعية وعلاجها من منظور اسلامي».. أوضحت أثر التربية الاسلامية السليمة ونور التوجيه المعنوي الديني في معالجة هذه الأمراض الاجتماعية التي تسود حياتنا العامة ومساهمتها في تكوين وانشاء المسلم الصالح ووضعه كلبنة قوية وأساسية في بناء الأمة الاسلامية.

وتشتمل الدراسة على خمسة فصول رئيسية هي: «بين الأمانة والخيانة» و «بين الصدق والكذب» و «بين الحرية والفوضى» و «بين النصيحة والتشهير» و «بين التعصب والتسامح».

أهم الأمراض الاجتماعية

وتبدأ الدراسة بمقدمة تقول في مضمونها ان الاسلام هو أوفى الأديان والشرائع عناية بتوازن القوى المختلفة في المجتمع وبناء الأمم بناء متراحما.. فهو يعتني بتنظيم حياة الناس المادية ويهتم بتقويم الأخلاق الاجتماعية وتطهير الروح وتهذيب النفس.. فالمسلم الحق قويا من كل ناحية من نواحي الحياة.. قويا في روحه وخلقه وجسمه.. ونقطة البداية في علاج أخلاقنا الاجتماعية يجب ان تكون من الفرد.. باعتباره الخلية الأولى في بناء المجتمع.

ثم تتطرق الدراسة الى أهم الأمراض الاجتماعية وعلاجها من منظور اسلامي.. وهي:

الأمانة

يقول الله تبارك وتعالى (إنا عرضنا الأمانة على السموات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الانسان إنه كان ظلوما جهولا).

فالأمانة هنا ليست حفظ المال فقط.. فالعقل أمانة لدى الانسان.. فاذا عمل بمقتضاه وأثراه بالعلم والمعرفة كان قائما بحق الأمانة مؤديا لها خير أداء.. والجسم أمانة.. اذا غذيته ورفقت به كنت محسنا محافظا على الأمانة.. والزوج والأولاد والآباء وكل أواصر القربى أمانة..

الصدق

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر وأن البر يهدي الى الجنة وأن الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صديقا، وأن الكذب يهدي الى الفجور وأن الفجور يهدي الى النار، وأن الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا). صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم.

فالصدق كونه أساس الفضائل النفسية.. فهو أكبر أبواب السعادة للفرد والمجتمع.. ولعل أصدق ميزان لرقي أمة من الامم هو صدق أفرادها وأقوالهم وأعمالهم.. والاسلام هو أشد الأديان نبذا للكذب والكذابين وأكثر حثا وتنويها بالصدق والصادقين.

الحرية والفوضى

حرية الشعب في عقله وخلقه ومعيشته.. ووراء هذه الحرية حريات كثيرة تسعى الأمم الواعية وراءها.. وهي حرية الفكر والعلم.. وحرية الرزق والعمل وحرية الحكم والادارة.. فتأسيس المدارس والجامعات معركة ضد الجهل وقوانين التكافل الاجتماعي معركة ضد الفقر والمهانة.. وغيرها. وهكذا تتسع ميادين الحرية حتى تشمل ما يوفر الكرامة لكل مواطن في بلده ولكل انسان في مجتمعه.. ولكن الحرية الشخصية عند البعض هي ان تعمل ما تشاء دون ان يحد من تصرفاته آداب المجتمع أو قوانين الدولة أو تعاليم الدين.

النصيحة

ليس أدل على رقي أمة من تمسكها بخلق التناصح فيما بينها.. نصح الأخ لأخيه.. والجار لجاره.. والأب لولده.. والأستاذ لتلميذه.. والمسؤول لأمته.. فلا نرى حينئذ إلا حقا محترما.. وفضيلة يعمل بها.. وثقة تربط بين الناس بعضهم ببعض.. فلا خيانة ولا غش.. ولا اتهام ولا تجريح.

التعصب والتسامح

من ألفاظ الهجاء والمدح الشائعة في مجتمعنا لفظا التعصب والتسامح.. فاذا أراد الناس أن يذموا شخصا قالوا انه متعصب.. واذا أرادوا أن يثنوا عليه قالوا أنه متسامح.. وهنا نوضح انه من حق أي انسان ان يدافع عن حياته وأن يتعصب لهذا الحق.. وأن يدافع عنه.. ومن حقه أيضا العمل والكسب وتوفير المسكن والملبس والمأكل له ولأفراد أسرته.. وأيضا للجماعة حقوق تكمن في الكرامة والاستقلال والسعادة.. فاذا تعصب الفرد لحقوقه الضرورية وتعصبه لحقوق أمته وبلاده فهذا خلق كريم يعود على المجتمع بالخير والبركة.. وتفريطه في ذلك الحق وتسامحه فيه خلق ذميم ينشأ عنه فوضى في المجتمع.. وهذا ما ورد في الآية الكريمة وهي قول الله تبارك وتعالى (فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم). صدق الله العظيم.

وهناك أيضا خطاب للفرد أن يتسامح مع الناس ويسعهم بصدره وخلقه بقوله تعالى (ولا تستوي الحسنة ولا السيئة * ادفع بالتي هي أحسن * فاذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم). صدق الله العظيم.

وهنا لابد ان نفرق بين التعصب لنا والتعصب ضد غيرنا.. فاذا فعلنا ذلك ارتفعنا بمستوى أخلاقنا الاجتماعية الى مستوى السلف الصالح من الخالدين.

وبعد استعراض هذه الأمراض الاجتماعية وعلاجها من منظور اسلامي.. تخلص الدراسة الى ان أخلاقنا الاجتماعية هي عنوان ما عندنا من خير أو شر ومن قوة أو ضعف.. فان الحكم على أي انسان يكون من خلال تصرفاته وسلوكياته وأخلاقياته.. فاذا أراد الانسان ان يحترمه الناس فلابد ان يحترم نفسه أولا لكي نسمو بأخلاقنا الاجتماعية التي حيث أراد الله لنا ونكون (خير أمة أخرجت للناس).

رحلة للطلاب المتفوقين إلى مدينة الرويس

■ المنطقة الغربية - الاتحاد، نظمت مدرسة مدينة زايد الخاصة التابعة لجمعية المرأة الظبيانية بمدينة زايد رحلة للتلاميذ والتلميذات المتفوقين الى مدينة الرويس النموذجية ورافق التلاميذ خلال الرحلة كاملة القبيسي وكيلة المدرسة والسيدة كريمة احمد الاخصائية الاجتماعية حيث اطلع التلاميذ على معالم المدينة ومرافقها كما قاموا بزيارة لنادي السيدات وبحيرة البط والحديقة العامة لممارسة الالعاب الترفيهية وكذلك اطلعوا على انشطة النادي الترفيهية للمجمع السكني.



صباح الخير
علي العمودي

اشارة حمراء

تنطلق اليوم فعاليات اسبوع المرور الثالث عشر على مستوى الدولة ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تحت شعار «تجاوز الاشارة الحمراء.. خطورة بالغة» وقد حشدت أجهزة المرور في الدولة وكذلك اللجنة العليا للاسبوع كافة الامكانيات لانجاح فعاليات هذا الاسبوع في الجوانب التنظيمية والاعلامية والارشادية، وغيرها.

والحقيقة ان اختيار هذا الموضوع بحد ذاته يكشف حجم معاناتنا معها، والكل يدرك كيف تسبب طائش لم يحترم معنى هذه الاشارة في ازهاق أرواح بريئة وقذف بآخرين وربما بنفسه مع المعقين والمعاقين جراء هذه الحوادث الناجمة عن الطيش والاستهتار اثناء القيادة.

ادارات المرور في مختلف انحاء الدولة لم تتوان في أي من الاعوام الثلاثة عشر الماضية عن تنظيم اسابيع للمرور والتي اصبحت بمثابة مناسبات للتذكير بارتباط هذه الاداة بالهلاك بفضل طيش واستهتار البعض.

وظلت هذه الادارات وفية لاحتفالات اسابيع المرور وحريصة على تنظيمها والتذكير بها، وظلت ارقام الحوادث رغم كل ذلك في ارتفاع وضحاياها في ازدياد.

والسبب نعرفه جميعا لان الاجراءات المتبعة مع المتسببين بتلك الحوادث القاتلة لم ترتق بعد الى مستوى المخالفة بالغة الخطورة التي يقدمون عليها.

لقد كنا دوما ننوح مع النائحين عقب كل حادث مروري مروع ينهب ضحيته شباب في عمر الزهور، وندعو الى تشديد العقوبات المرورية، وها نحن نفتتم اسبوع المرور الجديد لنجدد دعواتنا.

واذا لم تتحرك ادارات المرور بجدية نحو اعادة النظر في العقوبات فستظل اسابيع المرور مجرد احتفال كرنفالي ليس إلا.

كل عام والمرور بخير.. وكل اسبوع مرور والجميع سالمين بإذن الله.



بعد قرار منعه بوزارة التربية والمناطق التعليمية

كيف نعالج ظاهرة التدخين بين بعض طلاب المدارس؟!

سلوكيات وقلق.. هل تنتشر في مجتمعنا؟

■الشباب يبحثون دائما عن علامات الشخصية المستقلة واثبات اكتمال الرجولة خاصة في مرحلة المراهقة.. وذلك يدفعهم الى التقليد احيانا.. والى التمرد في احيان اخرى.. واللجوء الى التقليد أو التمرد أحد سلوكيات هذه الفترة من العمر والتي في الغالب ما يكونون فيها في مرحلتي الدراسة الاعدادية والثانوية.. والتدخين هو اخطر عمليات التقليد سلبا على الطلاب واحدى الطرق التي يحاولون ـ خطأ ـ ان يثبتوا بها ذاتهم.. ومن ثم فان ذلك يتطلب منا رقابة دائمة عليهم سواء من البيت أو المدرسة.. مع الرعاية والمشاركة في التصرفات واختيار الرفاق.. والافضل من هذا كله ان نتخذ من ابنائنا اصدقاء لنا.

وقد اصبح من المعتاد أن نرى هؤلاء الصغار وقد حمل بعضهم سجائره جنبا الى جنب مع الهاتف الجوال ومع البليب.. وبكل تأكيد هم ليسوا في حاجة لكل هذا..

ومع بروز ظاهرة التدخين في المدارس وانتشارها بين بعض الطلاب.. جاء قرار سعادة سالم الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم باصدار تعميم بمنع التدخين في المدارس والمناطق التعليمية وديواني الوزارة بأبوظبي ودبي.. وقد اكد التعميم «إن العمل التربوي يختلف في مسلكياته عن بقية مواقع العمل الانساني لما يجب أن يتصف به من قيم وعادات وسلوكيات تشكل في مجموعها القدوة التي يجب أن تحتذى ويحقق الأهداف التربوية المنشودة.. وحتى تتكامل العملية التربوية وتبعد الشكوك عن مصداقيتها.. وتطبيقا لقرار مجلس الوزراء رقم ١٠ لسنة ١٩٧٩ بشأن التحذير من التدخين وما اقرته لجنة النظم والتطوير في الوزارة في جلستها المنعقدة يوم ١٩٩٤/١١/١٣.. وتنفيذا للتعميم الوزاري رقم ٢/٤ لسنة ١٩٩٤م بشأن منع التدخين في ديواني الوزارة ودواوين المناطق والمكاتب التعليمية والمدارس وتأكيدا على ما يسببه التدخين من مضار على الصحة والممتلكات فاننا نؤكد على منع التدخين منعا باتا آملين في تطبيق هذا القرار وان تتغلب المصلحة العامة على أية اعتبارات اخرى».

ونبه التعميم الى ان عدم التقيد به سيعرض المخالف الى اجراءات جزائية تراها الوزارة ضرورية في سبيل المصلحة العامة.. وتم توزيعه على جميع الموظفين والعاملين بديواني الوزارة والمناطق والمكاتب التعليمية والمدارس.. والقرار بذلك يشير ويؤكد على ان جميع العاملين في الحقل التربوي ـ وليس المدرسون وحدهم ـ قدوة للطلاب في سلوكياتهم وتصرفاتهم ومن ثم يجب ان

سالم الغماي: تدخين المعلم أمام تلاميذه يقلل من فاعلية المدرسة في تقويم السلوك



عيسى السويدي: لا نتحمل وحدنا المسؤولية ومطلوب تضافر جهود كل الجهات المختصة

عبدالقادر الهيثمي: التدخين بداية طريق الانحراف والجريمة



لفافات الخطر والامراض

تكون القدوة حسنة حتى تترك الآثار الايجابية والطيبة في نفوسهم.

امتداد

ولابد ان نشير الى ان ذلك التعميم ليس هو الأول من نوعه في منع التدخين بالمدارس والمناطق التعليمية ولكنه يأتي امتدادا له وتأكيدا عليه من اجل بناء جيل سوي.. وابتعادا به عن بدايات طرق الانحراف التي يكون التدخين هو اولى خطواتها.. وإن كانت هذه القرارات والتعاميم تخلو من معاقبة المخالفين وردعهم إلا بالتلميح.. ولذلك فانها لم تأت بالثمرة المرجوة والنتائج المطلوبة.

ولابد ايضا ان نشيد وننوه الى ان قرارات منع التدخين في المناطق والتجمعات العامة تجد ترحيبا كبيرا وصدى واسعا وتلقى قبولا من الجميع حتى من المدخنين أنفسهم.. وخير مثال وزارة الصحة بصفتها المسؤول الاول عن ذلك وقد كانت بادرة طيبة ان يطبق ذلك على العاملين بها.. ثم بلدية ابوظبي.. فأول ما يقابل الزائر عند مداخل المبنى لوحة كبيرة بخط واضح وفي مكان بارز تحتوى على تحذير وتنبه الى منع التدخين وقد كتبت بثلاث لغات هى العربية والانجليزية والاوردو.. ومن ثم فلا يجد أي شخص أمام ذلك الاان يحترم ما يسري على اصحاب المكان.. وبالطبع فان هنك مصالح اخرى ودوائر تطبق نظام منع التدخين بها.. ولكن نأمل ان يسرى ذلك على جميع الوزارات والدوائر والاماكن العامة والتجمعات بالدولة.

النصائح والتحذيرات

والمدخنون يرون أن النصائح التي يوجهها البعض إليهم بالاقلاع عن التدخين.. ثقيلة.. خاصة عندما تأتي من مدخنين سابقين يلعبون دور «المجرم التائب» وتحولوا الى دعاة للفضيلة.. وقد كدنا نسلم ان اي تحذير او تخويف او تهديد لا يثني المدخنين عن عاداتهم رغم ان جميع الابحاث قديمها وحديثها تؤكد بلاشك أن التدخين يفتح الباب واسعا امام قائمة طويلة من امراض تدهور المناعة وامراض القلب وتصلب الشرايين والرئتين واوجاع المفاصل ومظاهر الشيخوخة المبكرة وغيرها.

ومن الضروري ان نشير الى أن الاعلانات المكثفة عن السجائر وانواعها انما تستهدف المزيد من المدخنين خاصة من الشرائح العمرية الشابة دون العشرين عاما لاستزراع عادة التدخين لديهم.. بل انها تمثل عوامل جذب واغراء لهم.. اما من هم فوق هذه السن واستغرقوا في التدخين فانهم اصبحوا زبائن مضمونين لا يخشى تراجعهم..

ويحاول الكثير من الدول مقاومة ظاهرة التدخين.. اما بمنع الاعلانات عنها او بتوضيح شامل لمكونات التبغ واضراره على كل علبة خاصة المواد الكيماوية المستخدمة في تصنيعها، او عدم تقديم الاعلانات بها يوضح ان السلعة جذابة ومرغوبة.

الفضيلة والرذيلة

ونصل الى الظاهرة عندنا وكيف نعالجها؟ ونتعرف على خطورتها ومدى انتشارها؟.. ودور مثل هذه القرارات والتعاميم والاجراءات في القضاء عليها خاصة في المدارس ودور العلم.

يقول سعادة سالم الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم إن التدخين ظاهرة غير صحية، والتربية تحارب كل ماهو غير صحي وبخاصة في رحاب منشآتها، ولا فرق بين المدرسة وادارة المنطقة أو ديوان الوزارة فكلها تلتئم في جسد واحد يتسامى في اهدافه وعطائه وتتساوى اعضاؤه في الحقوق والواجبات، وتحرص الوزارة على ان تقدم للمتعلمين نماذج من السلوك الرفيع تحيطهم به وتدربهم عليه، ولذا فان تدخين المعلم امام طلابه يفقده القدرة على اقناعهم بما يقول، ويقلل من مصداقيته لديهم، وفي المقابل يوفر لهم صورا مرئية من السلوك غير السليم فيقبل البعض على تقليده، وهذا يقلل من فاعلية المدرسة في تقويم سلوك الطلاب ويصدق في هذا السياق قول أحد المربين «لا تعلموا الطفل الفضيلة ولكن ابعدوا عنه الرذيلة».

وإننا في مجتمع تتعدد مؤسساته الاجتماعية وتتوزع ادوارها الوطنية على خارطته، فعندما يرفع هذا المجتمع شعار «البيئة النظيفة» فان مدارسنا يجب ان تكون أول من يتسلم الراية لانها معنية بالانسان اولا واخرا.. وبذلك فان مسؤولياتها في منع الاضرار بالبيئة مضاعفة اذا قيست بهذه المعادلة.

ويضيف الغماي: لا يخفى عليكم ان الطالب مازال يتعلم وان اقوى منابع التعليم لديه هي المدرسة بكل مناخاتها وتفاعلاتها، فاذا حرصت المدرسة على تقديم مناخ تربوي ايجابي تتراجع بل تختفي فيه السلبيات وتقوم على انقاضها منظومات من القيم العليا والاتجاهات الايجابية والسلوكيات الرفيعة، فعندها تنشأ شخصيات المتعلمين باستلهام أمين لمدخلات ومكونات هذه البيئة المدرسية السليمة وهذا ما تحرص الوزارة على تجسيده في كل قراراتها التنظيمية.. يضاف الى ذلك تنمية الوعي الصحي والمهني لدى المعلمين الذين يلتصقون بالطلاب اكثر من غيرهم سيسهم بدون شك في تحقيق أهداف محاربة هذه الآفة التي تمهد لآفات اكثر حدة وخطورة.

ويؤكد الغماي ان وزارة التربية والتعليم تبذل جهودا مكثفة من اجل التوعية بأضرار التدخين.. يقول: تتعامل الوزارة في هذا المجال بأساليب عدة ومن خلال قنوات متعددة منها المناهج المدرسية المقررة في السياق الصحي أو البيئي، والوسائل والانشطة المدرسية غير الصفية من ملصقات ووسائل سمعية وبصرية وانشطة اذاعية، ومن خلال البحوث والدراسات والمسابقات، والبرامج الاعلامية التي تشرف عليها الوزارة وتوجهها في اجهزة الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة في الدولة، وعن طريق الاخصائيين الاجتماعيين في المدارس ومتابعاتهم المستمرة والعلاجات التي يقدمونها للمدخنين، وكل هذه الوسائل تتجه الى الطالب بأهداف متعددة ومتنوعة بعضها معرفي والآخر وجداني تغرس فيه القيم وترعى الاتجاهات والميول الايجابية وتجنبه كل ما يعكر فطرته وعلى رأسها التدخين.

وعن الاجراءات الجزائية ضد المخالفين يقول وكيل وزارة التربية والتعليم.. لا اريد ان استبق الاجراء ولكني امل الا نحتاج اليه، لاننا في مؤسسات تعليمية تتعامل مع الانسان وبه، ومن اجل اهداف انسانية وبطرق انسانية وهذا مفهوم التربية في بعدها الاوسع.. اما اذا اضطررنا الى ذلك فنحن نعلم ان المعلم موظف حكومي يخضع للنظام ومكوناته في الاداء العلمي والمسلكي وأي خروج عليه مقنن الاجراء والجزاء، اما الطالب فاذا انقطعت السبل الناجعة، ووجد الاصرار ووصل الامر الى امكانية الاضرار بالآخرين فهناك لائحة للسلوك تحدد الاجراءات في ظل رعاية حانية للمتعلمين.

ويؤكد السيد عيسى السويدي مدير منطقة ابوظبي

تحقيق:
محمد منازع

التعليمية ان التدخين سلوك سيء وعادة ممقوتة.. تتحكم في الانسان وتستعبده ويصبح أسيرا لها فيصعب عليه التخلص منها.. وفي الغالب فان التدخين يجذب الصغار اكثر من الكبار إما للتقليد وإما للاعتقاد الخاطيء بانه علامة اكتمال الرجولة واثبات الذات.. ومن ثم يسعى بعض الطلاب الى التدخين من هذا المنطلق.. وإن كان ذلك لا يمثل ظاهرة حتى لو كان موجودا.. ورغم ذلك فانه يستحق الاهتمام والعلاج قبل ان يستفحل خطره ويستشري بين ابنائنا.

وقرار سعادة وكيل وزارة التربية والتعليم بمنع التدخين في ديواني الوزارة والمناطق التعليمية والمدارس إنما جاء شاملا لكل العاملين في حقل التربية والتعليم لانهم جميعا قدوة للطلاب.. وحتى تكون جهودهم فاعلة ومقنعة عند التعامل مع هذه الحالات.. وايضا يأتي ذلك درءا لاتاحة الفرصة للتقليد والمحاكاة.. ومما لاشك فيه ان هذا الاجراء سيكون له مردود ايجابي وثمرة طيبة في القضاء على ظاهرة التدخين في المدارس لتصبح بحق منابر ومنارات للتربية والتعليم معا وتقويم سلوكيات الطلاب، كما ينبغي ان يكون وتحقيق الاهداف التربوية التي ننشدها جميعا والارتقاء ايضا بمستوى الدارسين في جميع النواحي.

وقال عيسى السويدي اننا من جانبنا كادارة تعليمية لا نتحمل وحدنا هذه المسؤولية.. بل انها ايضا تلقى على عاتق الاسرة واولياء الامور ووسائل الاعلام ووزارات الاوقاف والشباب والصحة.. لانها جميعا لها دورها المؤثر في هذا السلوك والحد منه بل والقضاء عليه وان ادوارها هذه يكمل بعضها بعضا ولا يمكن الاستغناء عن أي منها.

ولابد من أن يتنبه أولياء الامور الى عدم الاسراف في منح ابنائهم مصروفا كبيرا ومراقبتهم داخل وخارج المنزل والتدخل في اختيار أصدقائهم.. وكذلك عدم التدخين امامهم..

السيطرة.. واعتقاد بأنها مكملة للشخصية والثبات للرجولة

خاصة وأن كثيرا من الطلاب المدخنين يخشون التدخين داخل المدرسة خوفا من العقوبات.

ونحن نشدد على ادارات المدارس والاخصائيين الاجتماعيين بالتدقيق في احوال وسلوكيات الطلاب والسعي لحل مشكلاتهم ومتابعة همومهم ومواجهتها حتى لا يلجأوا الى هذه السلوكيات والعادات المذمومة وعلاجها بطرق التربية الحديثة لاننا نعلم ان القسوة والضرب المبرح والتعامل الجاف تدفع الابناء لاخفاء العادات غير السوية وبالتالي تستفحل المشكلة.. بينما المصارحة والتفاهم والتوعية والارشاد والتوجيه تؤتي ثمارا طيبة في القضاء على كل ماهو شاذ وغير طبيعي وتكون نتائجها افضل في التقويم والعملية التربوية السليمة.

واختتم مدير منطقة ابوظبي التعليمية حديثه قائلا: ان جهودنا لا تتوقف في توعية الطلاب وتحذيرهم من مضار التدخين من خلال الندوات واللقاءات ومن خلال دور الاخصائيين الاجتماعيين بالمدارس، وايضا توعيتهم بكل السلوكيات غير السوية وتحذيرهم بالطرق المقنعة لاننا ننشد التربية بجانب التعليم.

واكد انه متفائل بامكانية القضاء على هذه الظاهرة تماما واختفائها نهائيا من مدارسنا بفضل تضافر جهود جميع الجهات المسؤولة بالدولة.

بداية الانحراف

ويبدأ السيد عبدالقادر الهيثمي المحامي وعضو مجلس اباء منطقة ابوظبي التعليمية حديثه بالثناء على قرار منع التدخين بالمدارس والمناطق التعليمية ويقول: انه قرار صائب ونؤيده بلا تحفظ لما فيه من فوائد كثيرة، فالوزارة والمناطق التعليمية اماكن عامة يرتادها الناس وقد ثبت ضرر التدخين على المدخن وغير المدخن، وحتى لو كان البعض يردد ان هذه حرية شخصية، نقول ايضا انه من حق الآخرين ان يتنفسوا الهواء النقي ولا ينالهم الاذى والضرر.. والعاملون بالتربية والتعليم يعتبرون قدوة للطلاب ولذلك فان منع التدخين في المناطق التعليمية والوزارة الى جانب المدارس يحقق التكامل والانسجام..

ولاشك ان ذلك سيكون له أثر كبير ونتائج طيبة بعد أن تسربت ظاهرة التدخين الى الطلاب.

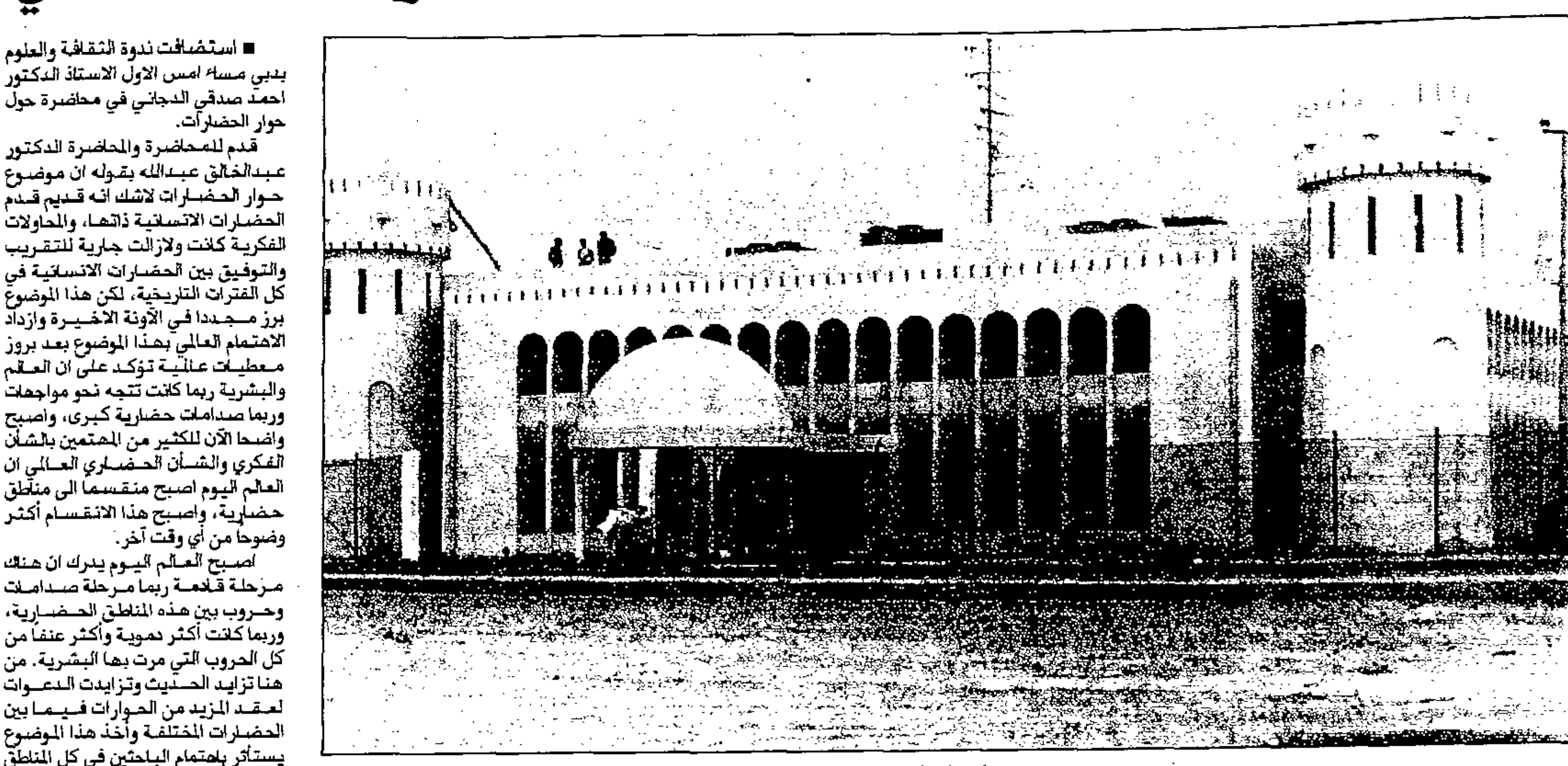
ويشير الهيثمي الى أن مشكلة التدخين تبدأ بالتقليد ويعتقد الطلاب انها من تمام الرجولة ومن هنا تكون البداية بطريقة هزلية غير جادة ما تلبث ان تتحول الى عادة تتمكن من الطالب وتسيطر عليه وتلازمه طوال حياته. وبحكم عمله كمحام يؤكد الهيثمي انه ظاهرة التدخين تؤدي الى انحرافات سلوكية اخرى مثل شم الغراء وتعاطي المواد الضارة بالعقل.. وبالتالي فان المسألة لا تتوقف عند حد التدخين وإنما تتعداها لاعمال وسلوكيات اخرى ضررها أشد..

ومن واقع القضايا والمحاكم اؤكد ان قضايا المخدرات منها ١٠٠٪ لأناس مدخنين انتقلوا الى المخدرات بعد التدخين.. إذن فالتدخين بداية لهذه الانحرافات..

وقد يتلازم لدى المدخن تناول الشاي والقهوة والمشروبات المنبهة الاخرى. ويختتم الهيثمي حديثه بقوله.. نتمنى أن تصدر قرارات وتعاميم مماثلة تمنع التدخين في كافة الدوائر الحكومية والوزارات حتى تحد أو تقضي على ظاهرة التدخين.

مركز الغويفات مستعد لاستقبال الحجيج

إنجاز معاملات المسافرين من شباك السيارة



مركز جمارك الغويفات

رفع درجة الاستعداد وزيادة عدد العاملين

■ كتب . عبدالمنعم عثمان :

■ اكتملت الاستعدادات في مركز الغويفات الحدودي بأبوظبي لاستقبال المسافرين من حجاج دولة الامارات وغيرهم من الدول المجاورة من مستخدمي الطريق البري الى المملكة العربية السعودية.

وتم انشاء مبان جديدة متطورة بالمركز ليتم من خلالها ولاول مرة إنجاز معاملات المغادرين للبلاد من أصحاب السيارات من خلال شباك السيارة دون الحاجة للنزول منها وقد شارف العمل في هذه المباني الجديدة على الانتهاء حيث يضم المبنى ٤ مسارات للسيارات وكبائن ومكاتب لموظفي الجمارك والجوازات وذلك لتسهيل مهمة الحجيج.

وأوضح سعادة محمد ابراهيم السويدي وكيل دائرة الجمارك بأبوظبي ان توجيهات معالي محمد صالح بن بدوه رئيس الدائرة للعمل على تسهيل مهمة المسافرين بصورة عامة والحجيج بصورة خاصة وتهيئة كل الظروف المناسبة لانجاز معاملاتهم بأسرع وقت ممكن وذلك مراعاة لظروف السفر بالبر والمسافات الطويلة التي يقطعها المسافر.

واضاف انه تم رفع درجة الاستعداد لدى جميع العاملين بالمركز وتم زيادة عددهم لاستقبال قوافل الحجيج سواء عن طريق الحملات المنظمة او عن طريق المركبات الخاصة.

ومن جهته توقع السيد صباح سلطان المنصوري مدير ادارة جمارك مركز الغويفات زيادة في عدد حجيج دولة الامارات خلال الموسم الحالي وهي معدل الزيادة السنوي العادي وقال ان عمل الدائرة الذي يرتبط مباشرة مع الجمهور وخاصة المسافرين يجعل جميع المسؤولين والعاملين بالمركز يضعون في الحسبان تذليل الصعوبات وتسهيل الاجراءات المتعلقة بمعاملات المراجعين وذلك في اطار خطة العمل بحيث ينسجم الاداء مع الاهداف، وتقديم افضل الخدمات الممكنة في اطار توجيهات معالي رئيس الدائرة.. وأوضح أنه في هذا الصدد تم توفير العدد المناسب من الموظفين بعد تدريبهم وتأهيلهم وقال ان العمل في المركز على مدار الساعة لاستقبال المسافرين في أي وقت.



محمد ابراهيم السويدي

صباح المنصوري

وقال ان الزيادة في عدد المسافرين والمراجعين تبدأ في الاسبوع الاخير ومع نهاية شهر مارس الحالي والأسبوع الأول من شهر ابريل المقبل.

تسهيل الاجراءات

وأضاف السيد صباح المنصوري انه تم تشكيل اللجنة السنوية الخاصة بتسهيل اجراءات الحجيج وتضم ممثلين عن الدوائر العاملة بالمركز من الشرطة والجوازات والبلدية وذلك بهدف انسيابية العمل.

واشار الى انه تم تجهيز المركز الارشادي الذي يبعد ٢٠ كيلومترا من مركز الغويفات الحدودي وتم تزويده بجميع سبل الراحة لحجاج بيت الله الحرام من مياه باردة للشرب واماكن خاصة بالنساء وأخرى بالرجال بالاضافة الى مسجدين للنساء والرجال وعمال للنظافة يعملون على مدى ٢٤ ساعة.

كما تم تزويد المركز بسيارات للدفاع المدني والاسعاف وطبيب لتقديم الخدمات والمساعدات الطبية.

كما يقوم عاملون بالمركز بتجهيز ومساعدة الحاج باستخراج بطاقات الخروج.. كما ان مندوب كل حملة يقوم باجراءات انهاء معاملات الحجيج نيابة عنهم بحيث تتحرك الحملات بعد انجاز معاملاتها مباشرة الى خارج المركز من مسار خاص دون اي توقف.

أما بالنسبة للافراد فيتم انجاز معاملاتهم مباشرة مع الجمارك والجوازات ولايتعدى انجاز المعاملة سوى بضعة دقائق للافراد.

المستندات المطلوبة

ودعا مدير ادارة جمارك مركز الغويفات جميع المسافرين عبر المركز التأكد قبل مغادرتهم لمناطقهم من استكمال جميع المستندات المطلوبة للسفر وهي: صلاحية جواز السفر وكذلك ملكية السيارة واحضار كتاب من جهة الرهن اذا كانت السيارة مرهونة موضحا ان الموافقة على خروجها من الدولة، وتوكيل شرعي من جهات الاختصاص في حالة عدم وجود مالك السيارة محددا فيه الشخص الذي سيقود السيارة خارج الدولة.

جدير بالذكر ان اجمالي عدد السيارات والحافلات الخاصة بالحجيج والتي عبرت الدولة من مركز الغويفات خلال موسم الحج من العام الماضي بلغ ١٣ الفا و ٥٨٨ سيارة صغيرة وبلغ اجمالي السيارات لعمرة رمضان لهذا العام ١١ الفا و ٤٧٠ سيارة. وبلغ اجمالي السيارات خلال العام الماضي بما في ذلك موسم الحج ٨٩ الفا و ٣٠١ سيارة وعدد الشاحنات المحملة ٨٦ الفا و ٦٣٢ سيارة وعدد الشاحنات الفارغة ٢٨ الفا و ١٤٥ وعدد السيارات المصدرة للخارج ٤ آلاف و ٩٥٣ سيارة وعدد السيارات العابرة لأراضي الامارات ٧١ سيارة.

والمعروف أن السفارة السعودية حددت يوم ٧ ابريل المقبل آخر موعد لدخول المملكة العربية السعودية بطريق البر، ويوم ٤ ابريل كآخر يوم لدخول المدينة المنورة عن طريق جدة بالبر، ويوم ١٢ ابريل كآخر يوم خلال جدة عن طريق المدينة المنورة بالبر.

في محاضرته حوار الحضارات

الدجاني يؤكد أهمية التواصل بين الحضارات

تغطية:
خيرية ربيع
تصوير: اسماعيل قيلي

■ استضافت ندوة الثقافة والعلوم بدبي مساء امس الاول الاستاذ الدكتور احمد صدقي الدجاني في محاضرة حول حوار الحضارات.

قدم للمحاضرة والمحاضرة الدكتور عبدالخالق عبدالله بقوله ان موضوع حوار الحضارات لاشك انه قديم قدم الحضارات الانسانية ذاتها، والمحاولات الفكرية كانت ولازالت جارية للتقريب والتوفيق بين الحضارات الانسانية في كل الفترات التاريخية، لكن هذا الموضوع برز مجددا في الآونة الاخيرة وازداد الاهتمام العالمي بهذا الموضوع بعد بروز معطيات عالمية تؤكد على ان العالم والبشرية ربما كانت تتجه نحو مواجهات وربما صدامات حضارية كبرى، واصبح واضحا الآن للكثير من المهتمين بالشأن الفكري والشأن الحضاري العالمي ان العالم اليوم اصبح منقسما الى مناطق حضارية، واصبح هذا الانقسام أكثر وضوحا من أي وقت آخر.

اصبح العالم اليوم يدرك ان هناك مرحلة قادمة ربما مرحلة صدامات وحروب بين هذه المناطق الحضارية، وربما كانت أكثر دموية وأكثر عنفا من كل الحروب التي مرت بها البشرية. من هنا تزايد الحديث وتزايدت الدعوات لعقد المزيد من الحوارات فيما بين الحضارات المختلفة وأخذ هذا الموضوع يستأثر باهتمام الباحثين في كل المناطق الحضارية. ومن بين هؤلاء الذين انشغلوا كثيرا وانغمسوا كثيرا في مسألة الحوار الثقافي الدكتور الدجاني.

وبدوره قال د. احمد صدقي الدجاني ان موضوع حوار الحضارات وعلى مدى ربع القرن الماضي شغله على صعيد الممارسة، مشيرا الى ان اول التفاتة له لهذا الموضوع كانت قبيل نكبة فلسطين والتقسيم وانتهاء الحرب العالمية الثانية وبروز مفاهيم غربية، جنود استعماريين، غزوة صهيونية.

وأكد الدجاني انه منذ علم ١٩٥٥ والى يومنا الراهن والانسان العربي يتابع كل ما صدر وكل ما وقع تحت يده من كتب عن الحضارة، وقال، ان حوار الحضارات في الواقع مطروح اليوم بقوة، وهذه ليست أول مرة يطرح فيها الموضوع خلال هذا القرن، لقد طرح بقوة في مطلع القرن العشرين في دائرة الحضارة الغربية، وتتالى الكتاب الكبار الذين تناولوه، وصدر كتاب شنيجلر الشهير «تدهور الغرب»، ثم جاء توينبي في الثلاثينات وكتب دراسة في التاريخ، ثم جاء سوايتزر وكتب، ثم اهتمت هارفرد بالموضوع فجاء سروكين وكتب، والعملية متصلة.

والملاحظ ان وقفة حدثت في مطلع القرن وخصوصا إثر الحرب العالمية الاولى، وان وقفة ثانية في الغرب حدثت بعد الحرب العالمية الثانية وجاءت المناقشات من جديد.

كما تناول المحاضر عددا من المفكرين الذين تناولوا موضوع حوار الحضارات.

وقال د. الدجاني انه لمس عندما كان في بروكسل يحاضر في ندوة عن العلاقات العربية الاوروبية ان جيلا من الشباب بين الثلاثين والاربعين معني ايما عناية بمتابعة هذا الموضوع. وقال: السؤال الذي برز أمامي، متى يحدث هذا الاهتمام بهذا الموضوع، ولماذا حدث في مثل هذه الفترة؟

خلال المحاضرة

الواقع انه يحدث عادة في فترات الانتقال والمجتمعات في الاجتماع الانساني تمر بفترات انتقال تلح فيها اسئلة ويكون هناك تطلع الى رؤية تمكن من اعطاء اجوبة عن هذه الاسئلة. يكون هناك قلق، وتكون هناك تخوفات وتحسبات فيلح هذا الموضوع. ونحن في مثل هذا بعد انتهاء الحرب الباردة في ظل دائرة حضارة الغرب، ولكن عاملا آخر مهم برز في عصرنا الراهن متصل بخريطة هذا العصر وبوجود دولة كبرى فيه لها تأثيرها هي الولايات المتحدة الامريكية وحقيقة فان انشغالاتها تنعكس بشكل أو بآخر على العالم من حولنا.

الموضوع الاول أصيل، اننا بعد حرب باردة نتطلع الى أيام قادمة، والعامل الثاني ان الولايات المتحدة الامريكية في مدارسها الفكرية المختلفة تنبهت مع نهاية عقد الثمانينات ومع بداية عقد التسعينات الى حقيقة يبدو انها كانت لا تأخذ مكانها الهام في مراكز التخطيط والبحث، وهذه الحقيقة هي ما للثقافة من تأثير على حياة الانسان وأذكر ونحن نتتبع الفكر الامريكي اولا بأول في تتبع لكل المقالات الاستراتيجية التي تصدر عنه، وكانت تترجم هذه دوريا في عدد من مراكز البحث العربية.. ان اول مقال لفت نظري على هذا الصعيد هو مقال مايكل فلاتوس وهو مسؤول عن الثقافة في وزارة الخارجية الامريكية وملخص ما يقول مايكل فلاتوس وهو يقدمه للتخطيط في الخارجية الامريكية.. قال، كم أخطأنا في الثمانينات حين تحدثنا عن العالم باعتباره قرية واحدة ملاحظين ثورة الاتصال، وثورة الاتصال جعلته بمثابة قرية واحدة، ولكنني أقول انه آن الأوان ان نعتبره مدينة واحدة فيها أحياء متمايزة، والتمايز هنا بحسب الثقافات، وكم نخطيء خطأ عظيما حين نفرض ثقافتنا بالقوة في عالم متعدد الثقافات، تبعه مفكر محافظ امريكي اسمه ليمج يقدم رؤيته للحزب الجمهوري علاة وسار في هذا الخط متحدثا عن الثقافات وأخطارها وأثرها، ثم جاءنا صمويل هينبتون في دراسته الشهيرة التي صدرت في صيف عام ١٩٩٣ والذي بنى بها على من سبقهم ولكنه نال الشهرة لأنه طرح في النهاية رؤية سماها الصدام بين الحضارات وليس تعاون الحضارات.

وقال الدجاني: ان العامل الثاني في موضوع حوار الحضارات هو استشعار في العالم اجمع لاهمية الثقافة وأهمية الحضارة، وعلى الرغم من ان الموضوع ملح ومهم والانشغال به ليس بقليل وخاصة حين يقول انه من الموضوعات التي يحيط بها ضباب كثير وبالذات على صعيد الدائرة المثقفة، وليس على دائرة المركزية في هذه الدائرة وهي دائرة المفكرين، وانا دائما أميز بين الدائرة الواسعة للمثقفين عامة وهي دائرة مباركة وفي داخلها دائرة ضيقة.. اناس مختصون بتوليد الأفكار، وعلى صعيد الدائرة الواسعة هناك التباس وأمثلته تصدم الواحد منا يوميا، ولكن ما اسرعنا في الخروج من الصدمة ونقول، لابد من استمرار الحديث.

وقال د. الدجاني: ان دارس الحضارات المتخصص يصدم بالتعبيرين، فكرة الحضارة الواحدة بأنه يعلم بوجود حضارات عدة، وفكرة ان توصف الحضارة بأنها الاقتصاد، والاقتصاد عامل من العوامل في صنع الحضارة ولكنها ابدا ليست الحضارة والحضارة لا تقوم إلا برؤية كونية.

وأكد المحاضر في ختام محاضرته على أهمية تواصل الحضارات القائمة وان الصراع القائم بينها ما هو إلا استثناء.

دولة الامارات العربية المتحدة

جامعة الإمارات العربية المتحدة

إعلان عن شغل وظائف أعضاء هيئة التدريس والمدرسين خارج الهيئة

للعام الجامعي ١٤١٨/١٤١٩هـ الموافق ١٩٩٧/١٩٩٨م

تعلن جامعة الإمارات العربية المتحدة عن حاجتها إلى أعضاء هيئة التدريس من حملة الدكتوراه (أستاذ - أستاذ مساعد - مدرس) ومن حملة الماجستير (مدرس خارج الهيئة) ومن حملة البكالوريوس (مساعد علمي) للعمل بكلياتها اعتباراً من العام الجامعي المقبل ١٤١٨/١٤١٩هـ الموافق ١٩٩٧/١٩٩٨م في التخصصات المبينة أدناه مع الرقم الرمزي لكل منها :

أولاً: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

أ/أعضاء هيئة التدريس :

١- قسم الدراسات الإسلامية
- العقيدة الإسلامية (٧١٠١١)
٢- قسم اللغة العربية وآدابها
- أدب حديث (٧١٠٢١)
٣- قسم التاريخ والآثار
- تاريخ حديث (٧١٠٣١)
٤- قسم الجغرافيا
- جغرافيا طبيعية (٧١٠٤١)
٥- قسم الفلسفة
- المنطق (٧١٠٥١)
٦- قسم الاجتماع
- الاجتماع (٧١٠٦١)
٧- قسم اللغة الإنجليزية وآدابها
- الأدب الإنجليزي أو الأمريكي (٧١٠٧١)
٨- قسم الاتصال الجماهيري
- العلاقات العامة (٧١٠٨١)
٩- قسم علم النفس
- علم نفس تربوي (٧١٠٩١)
١٠- قسم الخدمة الاجتماعية
- خدمة اجتماعية (٧١١٠١)
١١- قسم علوم الأسرة
- أمومة وطفولة (٧١١١١)

ب/ مدرسون خارج الهيئة
١- قسم الجغرافيا
- تقنيات علم الجغرافيا (نظم معلومات جغرافية) (٧١٠٤٢)

ثانياً: كلية العلوم

أ/ أعضاء هيئة التدريس :
١- قسم الفيزياء
- فيزياء الجوامد (٧٢٠٢١)
- فيزياء الفلك (٧٢٠٢٢)
٢- قسم الكيمياء
- كيمياء غير عضوية (٧٢٠٣١)
٣- قسم علوم الحياة
- لافقاريات (خبرة في مجال دراسة فسيولوجيا أو تصنيف أو بيئة اللافقاريات) (٧٢٠٤١)
- بيولوجيا الأعصاب (٧٢٠٤٢)
- مناعة (المستوى الجزيئي). (٧٢٠٤٣)
٤- قسم الجيولوجيا
- معادن (٧٢٠٥١)
- جيولوجيا البترول (٧٢٠٥٢)
- استشعار عن بعد (٧٢٠٥٣)

ب/ مدرسون خارج الهيئة
- رياضيات (٧٢٠١١)
- حاسب آلي (٧٢٠١٢)
- كيمياء عضوية (٧٢٠١٣)

ثالثاً: كلية التربية

أ/أعضاء هيئة التدريس
١- قسم أصول التربية
- أصول التربية (٧٣٠٢١)
٢- مراكز الانتساب الموجه
- علم نفس تربوي (٧٣٠٥١)

رابعاً: كلية الإدارة والإقتصاد

أ/ أعضاء هيئة التدريس :
١- قسم المحاسبة
- المحاسبة (٧٤٠١١)
٢- قسم إدارة الأعمال
- نظم المعلومات الإدارية (٧٤٠٣١)
- استراتيجيات إدارية (٧٤٠٣٢)
٣- قسم الإحصاء
- إحصاء تطبيقي (٧٤٠٤١)

خامساً: كلية الشريعة والقانون

أ/أعضاء هيئة التدريس :
١- قسم المعاملات
- قانون مدني (٧٥٠٢١)
- احوال شخصية (فقه مقارن) (٧٥٠٢٢)

سادساً: كلية العلوم الزراعية

أ/أعضاء هيئة التدريس :
١- قسم الانتاج النباتي :
- الإرشاد الزراعي (٧٦٠١١)
٢- قسم علوم الغذاء والتغذية :
- تغذية إنسان (٧٦٠٣١)

سابعاً: كلية الهندسة

أ/أعضاء هيئة التدريس
١- قسم الهندسة المدنية
- موارد مائية أو هندسة بيئية (٧٧٠١١)
- هندسة مواصلات أو هندسة طرق (٧٧٠١٢)
- هندسة إنشاءات (٧٧٠١٣)
- إدارة تشييد (٧٧٠١٤)
٢- قسم الهندسة الكيميائية والبترول :
- هندسة انتاج (٧٧٠٢١)
- هندسة تفاعلات (٧٧٠٢٢)
٣- قسم الهندسة المعمارية :
- تصميم معماري أو دراسات بيئية (٧٧٠٣١)
- تشييد مباني (٧٧٠٣٢)
- هندسة تكنولوجيا البناء (٧٧٠٣٣)
- تخطيط حضري وعمراني (٧٧٠٣٤)
٤- قسم الهندسة الكهربائية :
- إلكترونيات (٧٧٠٤١)
- قوى كهربائية (٧٧٠٤٢)
- اتصالات (٧٧٠٤٣)

أ/ المساعدون العلميون (يتطلب الحصول على درجة البكالوريوس من الحاصلين على تقدير عام جيد جداً على الأقل)
- الهندسة المدنية (٧٧٠١٤)
- الهندسة الكيميائية والبترول (٧٧٠٢٣)
- الهندسة الكهربائية (٧٧٠٤٤)
- الهندسة الميكانيكية (٧٧٠٥١)

● الشروط والإجراءات

أولاً : شروط عامة

يشترط في المتقدم لشغل وظيفة عضو هيئة تدريس ما يلي :

١- أن يكون حاصلاً على درجة دكتوراه فلسفة أو ما يعادلها من جامعة معترف بها (وسوف تنظر الجامعة في الطلبات المقدمة من الحاصلين على درجة الماجستير في تخصص التربية الخاصة).
٢- أن يكون له من الدراسات والبحوث العلمية المنشورة ما يرقى به إلى مستوى الوظيفة المطلوبة.
٣- أن تتوافر فيه الكفاءة المطلوبة للتدريس بالجامعة وذلك وفق ما تضعه الجامعة من أنظمة أو تتخذه من إجراءات.

ثانياً : الرواتب والمزايا الأخرى

يتم تحديد الراتب وفقا للرتبة العلمية وعدد سنوات الخبرة كما هو مبين في الجدول التالي :

اللقب العلمي	الراتب الشهري الإجمالي (بداية المربوط)	علاوة عن كل سنة خبرة	بدل اثاث في بداية التعاقد: متزوج	بدل اثاث في بداية التعاقد: أعزب
أستاذ	١٢٤٧٥	٣٠٠	٤٠٠٠٠	٣٥٠٠٠
أستاذ مساعد	١٠٦٠٠	٣٠٠	٤٠٠٠٠	٣٥٠٠٠
مدرس	٨٧٢٥	٣٠٠	٣٠٠٠٠	٢٥٠٠٠

المبالغ بدرهم الإمارات وغير خاضعة للضرائب

وتؤمن الجامعة للمتعاقد سكناً مناسباً وتذاكر سفر له ولزوجته ولثلاثة من أولاده المعالين

ثالثاً : طريقة تقديم الطلبات:

١- شروط التعيين ونماذج الطلبات المخصصة لشغل هذه الوظائف يمكن طلبها من جامعة الإمارات العربية المتحدة أو من مكاتب السادة الملحقين الثقافيين بسفارات الدولة في الخارج.
٢- يرفق بالطلب ما يلي :
أ- صورة من المؤهلات العلمية.
ب- شهادة بالخبرات العلمية والوظيفية موضحا بها تاريخ الحصول على كل لقب علمي.
ج- نسخة من كل بحث تخصصي منشور.
د- نسخة من الكتب المؤلفة المنشورة، ويمكن الإكتفاء بإرسال صورة عن صفحة الغلاف والمحتوى لكل كتاب.
(البحوث والمؤلفات وصور الوثائق لا ترد)
٣- ترسل الطلبات مستوفاة بالبريد المسجل باسم/أمين عام جامعة الإمارات العربية المتحدة، (ص.ب: ١٥٥٥١ - العين - دولة الامارات العربية المتحدة) في موعد لا يتجاوز ثلاثة أسابيع من تاريخ نشر هذا الإعلان وتضاف عبارة طلب توظيف عضو هيئة تدريس في زاوية المغلف، كما يضاف اسم الكلية والقسم العلمي ورقم الوظيفة المبين قرين كل تخصص في هذا الإعلان.

حلقة جديدة لبرنامج الحاسوب للضباط وأسرهم بنادي الشرطة

■ ضمن خطة الانشطة الثقافية والاجتماعية لنادي ضباط الشرطة في ابوظبي اعلن النادي عن تنظيم الحلقة الثامنة من برنامجه «الحاسوب للجميع» الموجه للضباط واسرهم وذلك خلال الفترة من ١٥ مارس الحالي الى ١٦ ابريل المقبل.

وصرح العقيد حسن احمد الحوسني مدير نادي ضباط الشرطة ان الحلقة الجديدة من البرنامج تعتبر استمرارا لنهج النادي في تقديم الخدمة الثقافية والاجتماعية الهادفة لاعضائه وذلك وفقا للسياسة والاهداف العامة للنادي، وتنفيذا لتعليمات العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير عام شرطة ابوظبي.

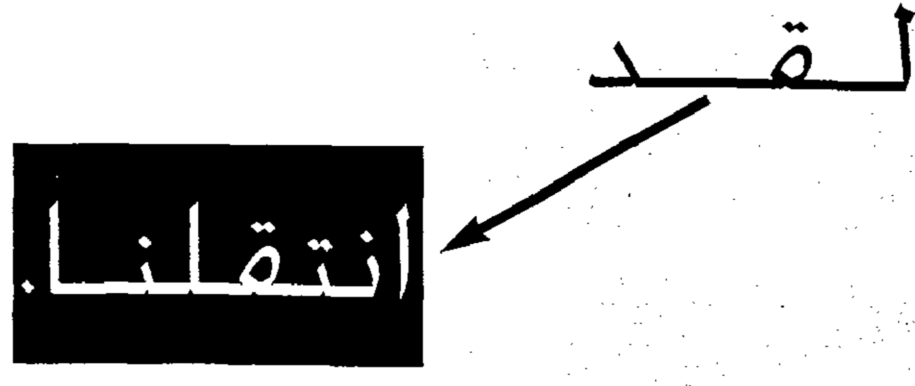
واضاف مدير نادي ضباط الشرطة ان الحلقة الجديدة التي يستمر التسجيل فيها حتى يوم الاربعاء المقبل، تأتي منسجمة مع الاستمرار والتجدد اللذين يقوم عليهما بناء برنامج «الحاسوب للجميع» الهادف إلى تطوير معارف الاعضاء وأسرهم في مجال المعلومات.

وذكرت نشرة نادي الضباط في عددها الاخير ان الحلقة الجديدة تأتي انعكاسا للتحديث الذي ادخله النادي خلال شهر رمضان الماضي على مختبر الحاسوب بشكل عام، والبرامج بشكل خاص. هذا اضافة الى توسيع قاعدة الخدمة التي يقدمها لتشمل ولاول مرة بنات الاعضاء انسجاما مع التطورات التقنية وتحقيقا لشمولية الخدمة وتجددها المستمر.

وطبقا للبرنامج المعد تتضمن الحلقة الجديدة ثلاث دورات للضباط واثنتين لزوجاتهم ودورة واحدة لبنات الضباط اللواتي تتراوح اعمارهن بين ١١ و١٤ عاما. وقد جرى أعداد خطة هذه الحلقة بحيث تتلاءم مع المتطلبات العلمية واهتمامات الاعضاء واسرهم. دون ان تتضارب مع مواعيد العمل والدراسة والواجبات المنزلية والتربوية للاسرة. وتراعي في الوقت نفسه توفير الخصوصية للمشاركات وتوفير المواصلات لهن.

والجدير بالذكر ان برنامج «الحاسوب للجميع» الذي بدأه النادي في ديسمبر ١٩٩٤، استوعب في حلقته الماضية ٨٤٠ مشاركا ومشاركة من الضباط وأسرهم.





فعاليات أسبوع المرور تبدأ اليوم على مستوى الدولة

البادي يؤكد أهمية تنمية الوعي المروري لتفادي الحوادث

مناشدة السائقين الالتزام بقواعد السلامة والسرعة المحددة

■ تبدأ اليوم فعاليات اسبوع المرور على مستوى الدولة.

واكد معالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية بهذه المناسبة حرص دولة الامارات العربية المتحدة على تنمية الوعي المروري بين افراد المجتمع باعتباره وسيلة لتفادي الحوادث وقال في تصريح صحفي بهذه المناسبة ان تنظيم اسبوع المرور في كل عام فرصة لتكثيف التوعية المرورية والتنبيه الى خطر المشكلة وحشد جميع الجهود اللازمة لمواجهتها وقال ان دولة الامارات بدأت في تنظيم اسبوع المرور منذ ٢٥ سنة بتوجيه من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، ولازلنا نهتدي بتوجيهات سموه في كل ما نبذل من جهود تستهدف خير الوطن وتوفير الامن والسلامة للمواطنين وجميع المقيمين في دولتنا الفتية.

واكد على ضرورة التصدي لاخطار الحوادث المرورية لان المسؤولية على عاتق السائق في المقام الاول وباحترامه للقانون نتفادى الحوادث. ونحد من الخسائر البشرية.

كما اكد معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية حرص الوزارة على بذل جميع الجهود المطلوبة لتوفير الحماية لجميع المواطنين والمقيمين في الدولة من مخاطر الحوادث المرورية، واشار الى ان هذه الجهود تلقى كل الدعم والاهتمام من جانب صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله، واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء، واخوانهما اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات. انطلاقا من حرصهم جميعا على كل ما يحقق الخير للوطن. ويوفر الامن والسلامة لجميع ابنائه والمقيمين على ارضه الطيبة.

واشاد معالي وزير الداخلية بتنظيم اسبوع المرور كل عام على مستوى اقطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية. وقال معاليه ان ذلك يعكس التعاون المشترك بين دول المجلس. ويؤكد حرص المسؤولين فيها على تفادي اخطار الحوادث المرورية حماية لثروتها البشرية الغالية.

ورحب معاليه بالاخوة الاشقاء من دول مجلس التعاون المشاركين في تنظيم اسبوع المرور بالامارات. وقال ان تواجدهم معنا يتيح الفرصة لتبادل الخبرات حول وسائل الحد من الحوادث المرورية. ولتدارس الوسائل الكفيلة بالتصدي لهذه المشكلة على مستوى دولنا الخليجية التي تواجه نفس الظروف. ويجمع بينها الحرص المشترك على التصدي لخطر الحوادث.




العقيد محمد سميع

واعرب معاليه عن ثقته في ان نداء السلامة الذي ينطلق خلال اسبوع المرور سيلقى الاستجابة من جانب جميع السائقين ومستخدمي الطريق حفاظا على حياتهم، وحماية لانفسهم، وحتى نحفظ لمجتمعنا ثروته البشرية الغالية التي نعتمد عليها في بناء نهضتنا التي ظل صاحب السمو رئيس الدولة يعمل لها ويحرص عليها.

واشاد معالي وزير الداخلية بالجهود التي بذلتها اللجنة العليا لتنظيم اسبوع المرور على مستوى الدولة، وبجهود اللجان الفرعية على مستوى الامارات. وبالمشاركة الواسعة في جهود التوعية من جانب الوزارات والهيئات الحكومية، ومن جانب مؤسسات وشركات القطاع الخاص.

وقال معاليه ان اسبوع المرور هو نموذج لحملات التوعية الناجحة نتيجة لما يتميز به من تكامل وشمول في مجال التوعية للسائقين وجميع مستخدمي الطريق.

كما وجه الشيخ العقيد طالب بن صقر القاسمي مدير عام شرطة رأس الخيمة ورئيس اللجنة العليا لاسبوع المرور كلمة بهذه المناسبة اعرب فيها

وفاة ٥٨٩ شخصا في ١٩ الفا و ٢٠٨ حوادث مرورية خلال العام الماضي

تغطية: جمال أبو طالب

عن سعادته بأن يتجدد اللقاء ونحن نحتفل مع اخواننا في اقطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية بتنظيم اسبوع المرور الثالث عشر وهي المناسبة التي اصبحت رمزا للدعوة الى السلامة والحفاظ على الحياة ونداء نتوجه به كل عام للعمل المشترك من اجل التصدي لحوادث المرور وتفادي ما ينجم عنها من مخاطر وما يترتب عليها من خسائر بشرية ومادية لا يستهان بها.

وقال ان تنظيم اسبوع المرور يجري هذا العام حول شعار له اهميته ودلالته، وهو ان «تجاوز الاشارة الحمراء خطورة بالغة» حيث ان تجاوز الاشارة الحمراء يؤدي الى وقوع اخطر الحوادث التي غالبا ما تؤدي الى الوفاة او الاصابة الجسيمة، كما ان تجاوز الاشارة هو دليل صارخ على الطيش والرعونة، والمخالفة المتعمدة لنظام المرور وقواعده.. ولذلك كان من الضروري ابراز مدى المخاطر الناجمة عن تجاوز الاشارة الحمراء، والتوعية بما يؤدي اليه ذلك من نتائج بالغة الخطورة.. ومن هنا كانت اهمية شعار اسبوع المرور لهذا العام، وضرورة الاستجابة له والالتزام بدلالته ومضمونه.

وقال ونحن نذكر ايضا بكل الاعتزاز ان فكرة اسبوع المرور قد حظيت منذ بدايتها بكل الرعاية والاهتمام من جانب صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله، واخوانه اصحاب السمو حكام الامارات، وجميع المسؤولين في الدولة، حيث كان الانتباه منذ ذلك الوقت المبكر الى خطورة الحوادث المرورية، وكان الحرص على توفير الحماية لثروتنا البشرية الغالية من التعرض لاخطار هذه الحوادث.

وقال ان اسبوع المرور في كل عام هو مناسبة لطرح الحقائق والمصارحة على امل ان يكون ذلك حافزا لنا جميعا على التصدي للحوادث المرورية وتجنب ويلاتها. ومن الظواهر التي ينبغي ان تثير الاهتمام ان حوادث المرور على مستوى الدولة تقع بمعدلات مرتفعة، تبلغ نحو عشرين الف حادث في كل عام. ولعل الاخطر من ذلك هو الزيادة في عدد الوفيات والاصابات الناجمة عن هذه الحوادث والمعدل المرتفع لنسبة المواطنين الذين يتعرضون لها.

واوضح قائلا: ورغم ان العام الماضي قد شهد انخفاضا نسبيا في عدد الحوادث التي بلغت تسعة عشر الفا ومائتين وثمانية، كما شهد انخفاضا في عدد الاصابات التي بلغ عددها تسعة آلاف وستمائة وستة وثمانين، فالملاحظ ان عدد الوفيات الناجمة عن هذه الحوادث قد زادت بشكل ملموس. حيث تعرض للوفاة خمسمائة وتسعة وثمانون شخصا، من بينهم مائة وخمسة وثمانون من مواطني الدولة، بزيادة عن العام السابق تبلغ ثمانية وعشرين حالة وفاة، وبزيادة حالتي وفاة بين مواطني الدولة، الذين شكلوا نسبة واحدة وثلاثين في المائة من بين حالات الوفاة.. والزيادة في عدد الوفيات رغم الانخفاض النسبي في عدد الحوادث هي مؤشر على وقوع عدد من الحوادث الخطيرة التي راح بسببها عدد كبير من الضحايا.. وهو الامر الذي ينبه الى مدى الخطورة الناجمة عن هذه الحوادث، وضرورة التحري عن الاسباب المؤدية لها، حتى يمكن العمل على تفاديها..

وقال: ان هذه المعدلات المرتفعة في عدد الحوادث والاصابات، والزيادة في عدد الوفيات على مدى السنوات الماضية، تأتي في الوقت الذي اكتمل فيه تنفيذ الجانب الاكبر من مشروعات توسيع الطرق، وتركيب الاشارات الضوئية على التقاطعات في داخل المدن.

واوضح أن الهدف من هذه المشروعات وغيرها ان تكون حركة المرور على الطرق اكثر انسيابا وامانا، ولكن تزايد الحوادث الخطيرة يشير الى ان



معالي محمد بن سعيد البادي

هناك من يسيء استخدام هذه المزايا التي وفرتها الدولة، وتحملت من اجلها الكثير من النفقات.. فهناك من يغريهم اتساع الطريق بتجاوز السرعة الامنة، والقيادة بشكل ينطوي على الطيش والتهور.. كما ان هناك من يصل بهم الاستهتار الى حد تجاوز الاشارات الضوئية، وتكون العاقبة هي وقوع مثل هذا الحوادث الخطيرة التي تؤدي بالضرورة الى الوفاة او التعرض للاصابات البليغة.

والظاهرة الخطيرة الاخرى التي لابد من التنبيه اليها، وتكرار التحذير منها، هي زيادة عدد ضحايا حوادث المرور من بين المواطنين وخاصة الشباب منهم، والتي لا تقل عن ثلاثين في المائة، وقد تتجاوز ذلك في بعض السنوات.. وهذا يعني ان المواطنين يعانون من هذه المشكلة اكثر من غيرهم، رغم الاهمية التي تمثلها الثروة البشرية بالنسبة لحاضرنا ومستقبلنا.. وهو الامر الذي ينبغي ان يزيد من حرصنا على بذل كل الجهود الممكنة، لمواجهة هذه المشكلة وتفادي اخطارها.

وحرصنا على حياة ابنائنا لابد وان يكون حافزا على توفير الحماية لهم.. ولذلك فاننا نناشد جميع اولياء الامور بألا يعرضوا حياة ابنائهم لخطر حوادث المرور، حين يوفرون لهم السيارات او يسمحون لهم بقيادتها، وهم لا زالوا في سن لا تؤهلهم لتقدير اعتبارات السلامة والحفاظ على النفس.

وصرح سعادة العقيد محمد سميع مدير ادارة المرور بوزارة الداخلية ان عدد المخالفات المرورية بلغ مليونا و ١٩ الفا و ٩٥١ مخالفة.

وقال في ابوظبي بلغت الحوادث ٣٦٣٣ منها ٢٤٣٧ صدم و ٦٣٣ تدهور و ٥٦٣ دهس نتج عن هذه الحوادث وفاة ٢٦٥ واصابة ٤١٤٣. وفي دبي بلغ عدد الحوادث ٥٩١٣ نتج منها ١٤٦ وفاة و ٣٠٤٥ اصابة وفي الشارقة ١٩٩٥ حادثة نتج عنها ٦٦ وفاة و ٩٤٤ اصابة وفي عجمان ٢٠٨٣ حادثة نتج عنها ٣٦ وفاة و ١١ اصابة وفي ام القيوين ٣٢٠ حادثة نتج عنها ١٢ وفاة و ١٤٠ اصابة وفي رأس الخيمة ٢٨٧٦ حادثة نتج عنها ٣٦ حالة وفاة و ٦٧٥ اصابة وفي الفجيرة ١٣٨٨ حادثة نتج عنها ٣٨ حالة وفاة و ٢٢٨ اصابة.

وناشد العقيد محمد سميع جميع السائقين الالتزام بتعليمات وقانون المرور حماية لهم وحماية لمرافقيهم ولمستخدمي الطرق الآخرين للحفاظ على الثروة البشرية باعتبارها اغلى ثروات المجتمع.

تشديد العقوبة على متجاوزي الاشارة الحمراء بدبي

■ كتب - عيسى حميد:

■ أشاد العميد جمعة أمان مدير الادارة العامة للمرور بالوكالة بشرطة دبي بتوجيهات الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس الشرطة والأمن العام بدبي للارتقاء بكافة ادارات شرطة دبي للوصول بها الى مصاف الادارات الأمنية المتطورة في العالم وتوفير كافة الامكانيات من أجل القيام بدورها. كما أشاد بمتابعة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي الذي كان له بالغ الأثر في رفع مستوى الأداء في تطوير قدرات العاملين في ادارات الشرطة وخاصة ادارة المرور حتى تواكب وتساير تطور الادارات المرورية في العالم في تقديم الخدمات وتسهيل معاملات المراجعين والتشديد على الحصول على رخص القيادة لما تمثلها من أهمية قصوى لسلامة السائقين ومستخدمي الطرق.

وأكد العميد جمعة أمان أن شرطة دبي تشارك مع زميلاتها ادارات المرور في دول مجلس التعاون الخليجي في اسبوع المرور والذي ينطلق اليوم تحت شعار «تجاوز الاشارة الحمراء خطورة بالغة» وتحدث عن مشاركة شرطة دبي في فعاليات اسبوع المرور من خلال تنظيم حملات مرورية توضح مخاطر تجاوز الاشارة الحمراء واذاعة رسائل اذاعية وتلفزيونية.

وتوجه العميد جمعة أمان بالشكر الى بلدية دبي على جهودها بانجاز نظام التحكم الحديث في الاشارات الضوئية من خلال غرفة التحكم التي تم افتتاحها مؤخرا.

وأكد العميد جمعة أمان على ان هناك تعليمات من الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس الشرطة والأمن العام بدبي على تشديد العقوبات على السائقين الذين يتجاوزون الاشارة الضوئية حيث يتم حجز السيارات لفترة زمنية متفاوتة مشيرا الى نظام النقاط السوداء الخاصة بالمخالفات تم رفع النقاط من ٣ الى ٦ بالنسبة لمخالفة تجاوز الاشارة الحمراء وذلك لتحقيق مزيد من الردع لمرتكبي مثل هذه المخالفات.



العميد جمعة أمان

أشاد بدعم وزارة الداخلية

طالب القاسمي: إنشاء إدارة جديدة للشرطة برأس الخيمة وإعادة تنظيم الإدارات وتزويدها بمعدات حديثة

■ رأس الخيمة - سلطان بن عدي

■ أشاد العقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي مدير عام شرطة رأس الخيمة بالدعم اللامحدود الذي توليه وزارة الداخلية بفضل متابعة معالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية لتطوير ادارات الشرطة في رأس الخيمة وقال في مؤتمر صحفي عقده امس بمكتبه ان الادارة العامة للشرطة في رأس الخيمة حققت خطوات كبيرة في سبيل التطوير والتحديث ومواكبة المتطلبات في سبيل دعم الأمن للوطن والمواطن.

وأعلن العقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي عن انشاء ادارة جديدة للشرطة في رأس الخيمة خلال الفترة القادمة مشيرا الى ان هناك دراسة لتقييم ودعم واعادة تنظيم كل الادارات وتزويدها بالأجهزة الحديثة التي تساهم في زيادة الكفاءة، مشيرا الى ان ذلك سيشمل ادارة المرور والترخيص والبحث الجنائي وفرع البصمة بهدف مواكبة العلم والتطور في هذا المجال. وقال انه سيتم بناء ورشة فنية بادارة المرور والترخيص تتوفر فيها أحدث الأجهزة لفحص الآليات.

وأكد العقيد الشيخ طالب القاسمي ان امارة رأس الخيمة تشهد تطورا عمرانيا وحضريا مستمرا ولذلك فلابد ان يواكب هذا التطور تطور أمني، مشيرا الى افتتاح وتطوير العديد من المراكز التي تخدم العديد من المناطق النائية حيث تم مؤخرا افتتاح مركز شرطة شوكة وتطوير مركز شرطة الحويلات والمنيعي ومسافي.

العقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي

وأشار سموه الى انه سيتم تدعيم آليات الشرطة بآليات جديدة للطرق الوعرة والرمال.

ربع مليار درهم خسائر الحرائق في الدولة خلال ١٠ سنوات

■ أشارت احصائية حديثة للادارة العامة للدفاع المدني الى ان حوادث الحريق في الدولة آخذة في النقصان بالمقارنة مع التطور العمراني وزيادة عدد السكان نظرا لانتشار مراكز الدفاع المدني على مستوى الدولة حتى وصلت الى المناطق النائية والجزر بالاضافة الى وجود آليات ومعدات جديدة تواكب النهضة العمرانية التي تشهدها البلاد.

صرح بذلك الرائد محمد صالح بداه رئيس قسم العلاقات العامة والتوجيه المعنوي بالادارة العامة للدفاع المدني وقال ان الاحصائية التي اجرتها الادارة العامة تناولت السنوات العشر الماضية منذ عام ١٩٨٧ وحتى العام الحالي مشيراً الى ان عدد حوادث الحريق بلغ خلال السنوات العشر الماضية ١٢ الفا و٢٨ حادثا بلغت خسائرها المادية حوالي ربع مليار درهم.

وأشار الرائد محمد صالح بداه الى ان الاحصائية توضح انخفاض الخسائر المادية والبشرية في تلك الحوادث نظراً لتوفر مراكز الاطفاء في كافة أنحاء الدولة ووجود الكوادر البشرية المؤهلة للقيام بعمليات الاطفاء والانقاذ والاسعاف مع وجود تنسيق وتعاون كاملين مع الجهات الرسمية واستمرار التوعية عبر وسائل الاعلام وقيام لجان التفتيش على المنشآت والمحال للتأكد من مدى استيفاء شروط الوقاية من الحريق وتجاوب ادارات المنشآت مع متطلبات الدفاع المدني وتعاون الجمهور.

المسابقة المرورية

السؤال الأول:
تجاوز الاشارة الحمراء خطورة بالغة..
- لأن في ذلك مخالفة لنظام المرور.
- لأن السائقين القادمين من الجانب الآخر لايضعون في اعتبارهم وجود سائق مخالف للاشارة.
- لأن السائق يكون مندفعا بسرعة عند تجاوز الاشارة الحمراء.

الاجابات السبع ترسل الى العلاقات والتوجيه المعنوي بوزارة الداخلية ص.ب ٣٩٨ أبوظبي

تخريج دفعة جديدة من كلية شرطة ابوظبي غدا

سالم عبيد: تنفيذ نظام المعيدين لتوطين الهيئة التدريسية

■ كتب ـ جمال ابوطالب

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة يشهد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء صباح غد الأحد حفل تخريج كلية الشرطة بمقر الكلية بأبوظبي.

أعلن ذلك سعادة العقيد سالم عبيد الشامسي مدير عام كلية الشرطة في المؤتمر الصحفي الذي عقد بهذه المناسبة وتوجه بالشكر والتقدير الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لاهتمامه الدائم بهذا الصرح العملي لتخريج ضباط مؤهلين لتحقيق أمن المجتمع.. كما وجه الشكر ايضا لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان لدعمه المتواصل للكلية.

وقال ان الدفعة السابعة للمرشحين تضم ١١٣ خريجا من بينهم ١٠٤ مواطنين و ٦ من دولة البحرين و ٣ من دولة قطر.. حيث تعتبر هذه الدفعة هي الثانية التي يحصل فيها الخريجون على ليسانس العلوم القانونية والشرطية.. بعد ادخال النظام الجامعي لطلاب الكلية.

وأعلن بهذه المناسبة انه وفقا لخطة وزارة الداخلية التي اعتمدها معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية لتوطين هيئة التدريس بها على ضوء قرار مجلس الادارة برئاسة سعادة اللواء صقر غباش وكيل الوزارة ودعم العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان المدير العام لشرطة أبوظبي نائب رئيس مجلس الادارة.. بدأت الكلية في تأهيل عدد من خريجيها هذا العام ليكونوا اعضاء بهيئة التدريس في الكلية.. حيث يخضع المتقدمون من الخريجين الى شروط وضعتها الكلية في مجالات الأبحاث واللغات والكمبيوتر حيث انتهت الدفعة الجديدة من المعيدين من المتطلبات المحلية تمهيدا لابتعاثهم للخارج لاستكمال متطلبات الدراسات العليا حتى يكونوا اعضاء في هيئة التدريس بجانب زملائهم الحاليين.



العقيد سالم عبيد الشامسي

وأضاف انه يوجد حاليا ٧٠٠ دارس بالكلية من الطلاب والضباط المرشحين للترقي وكذلك دورات الجامعيين.

وأوضح ان للكلية دورا كبيرا في التفاعل مع المجتمع في المشاركة في كثير من المناسبات مع المؤسسات والجمعيات المختلفة حتى تكون ايضا مركز اشعاع ثقافي في المجتمع.

وأضاف ان للكلية دورا آخر في مجال التعاون العالمي والعربي والخليجي من خلال المنظمات الدولية مثل الانتربول الدولي وكليات الشرطة العربية ومجلس التعاون.

كما أشار الى دور الكلية في عقد الدورات التخصصية للمعيَّنين في وزارة الداخلية والادارة العامة للشرطة من خريجي الهندسة والطب والاعلام وهذه الدورات يتلقى فيها الدارسون الجامعيون العلوم الشرطية التي تؤهلهم بجانب تخصصهم العلمي ان يكونوا ضباط أمن ممتازين حيث يحصلون بعد عام على دبلوم العلوم الشرطية.

تستمر حتى ١٨ مارس الحالي

دورة برنامج التطوير الاداري للمنظمات الأهلية العربية تبدأ اليوم في دبي

■ دبي ـ خيرية ربيع:

■ تبدأ صباح اليوم بمقر جمعية النهضة النسائية بدبي فعاليات الدورة التدريبية لبرنامج التطوير الاداري والبناء المؤسسي للمنظمات الأهلية التطوعية، والتي تتواصل أعمالها من صباح اليوم وحتى الثامن عشر من شهر مارس الحالي على فترتين صباحية ومسائية.

ويشترك في الدورة التي تساهم في اعدادها وتنفيذها الى جانب جمعية النهضة النسائية لجنة المتابعة لمؤتمر التنظيمات الأهلية العربية التي تم تأسيسها عام ١٩٨٩ ثلاثون مشاركا ومشاركة يمثلون عددا من الجمعيات والمؤسسات الأهلية ذات النفع العام وهي: جمعية توعية ورعاية الاحداث، جمعية الحقوقيين، جمعية اصدقاء البيئة، مكتب المركز الثقافي بالشارقة، جمعية الامارات لحماية المستهلك، جمعية الارشاد الاجتماعي بعجمان، مكتبة اليقظة العربية للمرأة والطفل برأس الخيمة، الجمعية النسائية بأم القيوين، نادي الثقة للمعاقين بالشارقة، هيئة الأعمال الخيرية ـ اللجنة النسائية.

ويأتي عقد هذه الدورة لأول مرة في مقر جمعية النهضة النسائية بدبي، وللمرة الثالثة في دولة الامارات العربية المتحدة ويقوم بتنظيم الدورة وتنفيذها كل سنة قطر عربي، ويحاضر فيها الدكتور محمد محمد سعيد خليل المدرب العام للدورة من لجنة المتابعة بجمهورية مصر العربية.

ويشير تقرير مهام لجنة المتابعة وأنشطتها منذ تأسيسها عام ١٩٨٩ وحتى ديسمبر ١٩٩٦ الى ادراك برنامج الخليج العربي منذ مبادرته الى عقد مؤتمر التنظيمات الأهلية العربية خلال الفترة من ٣١ اكتوبر الى ٢ نوفمبر ١٩٨٩ بالقاهرة الى ان المؤتمر ليس غاية في حد ذاته بقدر ما هو وسيلة تكفل الانطلاق الى تحقيق مجموعة من الأهداف التي تعزز وتدعم مكانة ودور الجمعيات الأهلية العربية.

وتتمثل اهداف لجنة المتابعة في بناء جسور وروابط التعاون والتنسيق المشترك بين الجمعيات الأهلية العربية، وتوعية الرأي العام العربي بدور التنظيمات الأهلية العربية كشريك أساسي لتحقيق التنمية المستديمة، وتعميم الاستفادة من المشاريع الرائدة التي تقوم بانجازها بعض التنظيمات الأهلية العربية.

ووفقا لتوصيات مؤتمر التنظيمات الأهلية العربية الذي تم عقده في القاهرة عام ١٩٨٩ فان مهام لجنة المتابعة تدور حول ثلاثة محاور أساسية تنبثق عن كل منها مهام فرعية.. الاول منها: محور التطوير الاداري والبناء المؤسسي للجمعيات الأهلية العربية.

والثاني يستهدف العاملين والمتطوعين في الجمعيات الأهلية العربية، وثالثها دورات متابعة وتقويم للنمط الثاني والمشاركين فيه وتتضمن ورشات عمل متخصصة حول بعض الموضوعات المقترحة من جانب المشاركين مثل «التطوع، تدبير التمويل، الاتصال»، بالاضافة الى عقد دورة خلاصة حول المشاركة الجماعية في اتخاذ القرار وصنع سياسات الجمعيات الأهلية.

كما أوضح التقرير انه منذ التأسيس ووصولاً الى شهر ديسمبر ١٩٩٦ قامت لجنة المتابعة باعداد وتنفيذ ٤٥ دورة شارك فيها واستفاد منها ما يقارب من ١٠٥٠ متدربا ومتدربة من العاملين والمتطوعين في الجمعيات.

وقد اشارت أمينة ابراهيم مشرفة البحث العلمي بالجمعية الى أهمية هذه الدورة بالنسبة للمشاركين من دولة الامارات. وقالت ان حجم الاقبال على المشاركة يقربنا من تحقيق الأهداف المرجوة خاصة وان هذه الدورة الثالثة التي تقام في دولة الامارات وهذا ليس إلا تأكيد على حجم الاستفادة من برنامج التطوير الاداري والبناء المؤسسي للجمعيات الأهلية العربية.

وأوضحت فاطمة السري المنسقة الاعلامية بجمعية النهضة ان لجنة المتابعة قد وضعت بعض المعايير الهامة التي يجب توفرها في المشاركين بالدورة ومن أهمها ان يكون المشارك من العاملين النشطين في مجال العمل الأهلي، وان يكون حاصلا على مؤهل علمي، بالاضافة الى اختيار عناصر شابة وأخرى من ذوي الخبرة وبشكل متوازن في الاختيار بين الذكور والإناث. وأشارت الى ان المشاركين في هذه الدورة ينتمون الى مؤسسات أهلية تعنى بمجالات متنوعة كالتعليم والصحة والطفولة والإعاقة والبيئة. وسيقوم بتنفيذ هذه الدورة فريق متخصص يعتمد على منهجية المشاركة وبأسلوب جذاب يسمح بتبادل الخبرة والمعرفة بين المشاركين والمشاركات.

مجلس أمهات مدينة الضباط يدعو لاقامة مدرسة نموذجية

■ دعا مجلس الأمهات بمدرسة المروة الابتدائية للبنات بمدينة الضباط وزارة التربية والتعليم لاقامة مدرسة نموذجية على غرار مدرسة الغزالي التي تشرف عليها منطقة ابوظبي التعليمية. وقالت السيدة عائشة سعيد الضبع رئيسة المجلس ان الأمهات ابدين استعدادهن للمساهمة في دعم انشاء هذه المدرسة حتى اذا تطلب ذلك فرض رسوم دراسية بما يكفل نجاحها. وأوضحت ان هذا الأمر قد تم اثارته ومناقشته في الاجتماع التربوي الموسع الذي تم يوم امس الأول وشارك فيه عدد من القيادات بوزارة التربية ومجلس الأمهات بمنطقة ابوظبي التعليمية والهيئة التعليمية والادارية بمدرسة المروة وجمع من أمهات مدينة الضباط.

المذكور يحاضر في رأس الخيمة حول تطبيق الشريعة الاسلامية

■ رأس الخيمة ـ الاتحاد: ضمن فعاليات معرض الكتاب الاسلامي الثالث عشر الذي تقيمه جمعية الاصلاح والتوجيه الاجتماعي برأس الخيمة اقامت الجمعية مساء اول امس محاضرة للدكتور خالد المذكور رئيس اللجنة العليا لاستكمال تطبيق الشريعة الاسلامية بالديوان الاميري في الكويت بعنوان (مسيرة تطبيق الشريعة الاسلامية) وقد تطرق خلالها الدكتور الى العديد من محاولات تطبيق الشريعة الاسلامية وخاصة من خلال الجمعيات والمراكز الاسلامية مما تعطي البدائل الكثيرة، حيث ان هذا العصر، عصر تخصص.

واشار الى ان بعض الدول تعثرت في تطبيق الشريعة الاسلامية مؤكدا على ان الجزيرة العربية لازالت تعطي نموذجا جيدا في تطبيق احكام الشريعة.



خلال المحاضرة

تقرير عن أنشطة فرع جمعية المعلمين بخورفكان

■ خورفكان ـ الاتحاد: أصدرت جمعية المعلمين فرع خورفكان تقريرا شاملا عن انشطتها خلال العام الماضي والفترة المنصرمة من العام الحالي.

وتناول التقرير ما قامت به الجمعية في بداية العام الدراسي الحالي حيث وزعت الحقائب المدرسية على مستحقيها من الايتام وذوي الحاجة من طلاب المدارس الذين بلغ عددهم ٢١٣ من المقيمين بخورفكان وضواحيها.

وفي مجال النشاط الاجتماعي للجمعية تم تنظيم عدة رحلات للاعضاء لزيارة شاطئ «السويفة» وجزيرة «القلقي» بخورفكان واخرى لجزيرة «السلحل».

كما نظمت الجمعية ندوة في شهر نوفمبر الماضي حول التوجيه الفني بين الواقع والطموح، وعقدت في مقر الجمعية خلال رمضان الماضي عدة جلسات جرت فيها مناقشة هموم الميدان التربوي بحضور التربويين من مديري المدارس والمعلمين.

وفد الامم المتحدة يزور مدينة الشارقة للخدمات الانسانية

■ الشارقة ـ حليمة الملا:

■ قام وفد من منظمة الامم المتحدة بزيارة اطلاعية الى مدينة الشارقة للخدمات الانسانية قبل ظهر امس الاول، وشملت الزيارة معهد الامل للصم وقسم التأهيل وورشة الخزف في المدينة.

كان على رأس الوفد السيد بيتر هانسن الامين العام المساعد للامم المتحدة والمفوض العام لشؤون اللاجئين الفلسطينيين (وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الدولية) والسيد روبرت باوكر مدير العلاقات الخارجية والعامة في الوكالة والسيد عادل محفوظ خليفة الممثل المقيم لانشطة الامم المتحدة الممثل المقيم في برنامج الامم للتحدة الانمائي.

وقد ابدى السيد بيتر هانسن اعجابه بمدينة الشارقة للخدمات الانسانية، وقال: «ان الاطفال هنا محظوظون لوجودهم في هذا المكان الذي يقوم برعايتهم وتدريبهم على اكمل وجه».

واضاف: «لو رجعنا خمسة عشر عاما الى الوراء وعقدنا مقارنة بين الامس واليوم ندرك تماما هذه الحقيقة، فقد كانت هذه الفئة مهملة والآن نشهد مزيدا من الاهتمام بها في مختلف المجالات، ولكم ان تفخروا بهذا الانجاز».

وعن وجود خطة للتعاون بين المدينة والمنظمة الدولية، قال السيد هانسن: «زيارتنا الآن اطلاعية ولا يوجد شيء محدد في الوقت الحالي ونحن نرحب بأية اقتراحات في هذا المجال».

السيد عادل محفوظ خليفة الممثل المقيم لانشطة الامم المتحدة والممثل المقيم في برنامج الامم المتحدة الانمائي في الدولة قال: «ان مدينة الشارقة للخدمات الانسانية مركز رائد في رعاية وتأهيل المعاقين وقد حضرنا للاطلاع وتبادل الخبرات ودراسة مجالات التعاون». واشاد بدعم صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة لاقامة مصنع للكراسي المتحركة ومصنع لاجهزة التبريد في فلسطين، كما اشاد بمركز التدخل المبكر الذي اسس بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة الانمائي واليونيسيف والصندوق الخليجي للتنمية الاجتماعية الذي يرأسه الامير طلال بن عبدالعزيز آل سعود رئيس البرنامج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة.

في نهاية الزيارة قام السيد عمر دانيال نوري مسؤول ورشة الخزف في المدينة بتقديم هدايا رمزية للوفد الضيف عبارة عن مشغولات خزفية من صنع طلاب المدينة.

محاضرة صحية بجمعية نهضة المرأة بالغربية

■ المنطقة الغربية ـ الاتحاد: تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام وجمعية نهضة المرأة الظبيانية اقامت جمعية نهضة المرأة فرع مدينة زايد بالمنطقة الغربية ضمن النشاط الثقافي والصحي محاضرة صحية حول امراض الجلد القتها اخصائية الأمراض الجلدية بمستشفى مدينة زايد وذلك بالتعاون مع ادارة المنطقة الطبية.

وحثت الاخصائية السيدات على الاهتمام بالثقافة العامة وعدم استخدام الأدوية ومستحضرات التجميل بصورة عشوائية دون استشارة طبيب مختص. وحذرت من استعمال الكريمات أو زيوت دون الرجوع لاخصائي الامراض الجلدية.

تكريم الفائزين بمسابقة التوعية المرورية الاربعاء القادم

■ دبي ـ الاتحاد: تحت رعاية سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي، تنظم القيادة العامة لشرطة دبي بالتعاون مع قطاع الانشطة التربوية والمركزية احتفالا بتوزيع الجوائز على الفائزين في مسابقة التوعية المرورية للعاملين الدارسين ١٩٩٥/٩٤ و١٩٩٦/٩٥م وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء الموافق ١٢ مارس الحالي بمقر نادي ضباط شرطة دبي الجديد والواقع بالقرب من جسر القرهود بدبي.

وكانت مسابقة العام الدراسي ١٩٩٥/٩٤ قد اشتملت على مسابقات في الاشارات المرورية للمرحلة الابتدائية ومسابقات لطلاب المرحلة الاعدادية ومسابقات لانتاج شرائط فيديو عن الوعي المروري لطلاب المرحلة الثانوية. اما مسابقات العام الدراسي ١٩٩٦/٩٥م فقد اشتملت ايضا على مسابقات في العلامات المرورية للمرحلة الابتدائية ـ ومسابقات في اعداد ملصقات توعية مرورية لطلاب المرحلة الاعدادية ـ ومسابقة في البحوث الخاصة بالوعي المروري لطلاب المرحلة الثانوية.

ويبلغ عدد الطلاب المكرمين ١١٩ طالبا وطالبة على مستوى الدولة من مختلف المناطق والمكاتب التعليمية موزعين على النحو التالي: ٧٢ طالبا وطالبة من المرحلة الابتدائية، و٣٦ طالبا وطالبة من المرحلة الاعدادية، و١١ طالبا وطالبة من المرحلة الثانوية.

اما مسابقات التوعية المرورية للعام الدراسي ١٩٩٧/٩٦ سيتم تحكيمها على المستوى المركزي خلال احتفالات الدولة باسبوع المرور وتشمل: مسابقة في العروض التمثيلية للمرحلة الابتدائية، ومسابقة لاعداد تقويم سنوي بعدد شهور السنة عليه رسوم خاصة بالتوعية المرورية للمرحلة الاعدادية، ومسابقة في بحث الوعي المروري للمرحلة الثانوية.

إقرار البرنامج النهائي لمهرجان ثقافة الطفل في الشارقة

■ الشارقة: اقرت دائرة الثقافة والاعلام والمجلس الاعلى للطفولة بالشارقة البرنامج النهائي لفعاليات المهرجان الثالث عشر لثقافة الطفل والذي يقام تحت شعار نحن للوطن وملتقى الاطفال العرب الدورة الثانية وتبدأ الفعاليات اعتبارا من ١١ وحتى ٢١ مارس الحالي تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة.

وتتنوع فعاليات البرنامج في مناطق مدينة الشارقة وكلباء وخورفكان ودبا الحصن والذيد والحمرية والصجعة لتشتمل على مسيرات كرنفالية وخيمة للابداع وقوافل ثقافية وجائزة للطفولة العربية ونادي علماء المستقبل ومعرض كتب والعاب تربوية ومعرض رسوم الاطفال ومسرح عرائس وعروض مسرحية للاطفال (وام)

بعد الكشف عن زيادة الرسوب في المواد العلمية وتدني التحصيل

العلاج ممكن وبنسبة ٧٠٪ اذا تعاون الجميع

تشعيب الأول الثانوي الى أدبي وعلمي أفضل الحلول وأيسرها



عبدالسلام الخلايلة

علي أحمد راشد

الدكتور صلاح عبدالسلام



أحمد سيف المطري

سامي ابوسنة

راشد علي خلفان

■ مع بداية الفصل الثاني من العام الدراسي الحالي كانت نتائج امتحانات الفصل الأول هي الشغل الشاغل للإدارات المدرسية التي عكفت على تحليل هذه النتائج لرصد مؤشرات الحالة التعليمية للطلاب تمهيدا لاعداد الخطط والبرامج الكفيلة بمعالجة أي قصور.

وقد أظهرت تحليلات مدارس الفجيرة وجود حالات تدن في مستوى بعض المواد الدراسية خاصة العلمية منها مما ادى الى حركة داخل المدارس للوقوف على الاسباب والمبادرة بالعلاج.

في التحقيق التالي تقترب «الاتحاد» من الواقع الذي اسفرت عنه التحليلات الخاصة بالنتائج وترصد الحلول وقبل الدخول الى آراء أصحاب العلاقة من الاداريين والتربويين نطرح بعض ما ورد في التحليل الانشائي لنتائج مدرسة سيف الدولة الثانوية للبنين بالفجيرة في امتحانات نهاية الفصل الدراسي الاول.

تقول نتائج الصف الثالث العلمي ان شريحة الرسوب تمثل ٢٠٪ من اجمالي العدد الكلي للطلاب وهو ٦٦ طالبا، كما ان ٣٠٪ من شريحة الرسوب هي في أكثر من ثلاث مواد.

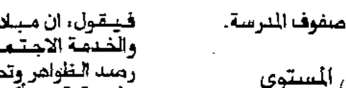
وتشير الدراسة التحليلية ايضا الى ان أعلى معدلات الرسوب جاءت في مادتي الفيزياء والرياضيات تليهما مباشرة الكيمياء والاحياء.

وعلى عكس ذلك جاءت نتائج الثالث الثانوي ادبي اذ تميزت بأنها طبيعية وممتازة ولا توجد فوارق بين المستويات الثلاثة «التقويم، الامتحان، المعدل».

استطلاع : محمود علام
تصوير: محمد صلاح

وفي الصف الثاني الثانوي العلمي شكلت المواد العلمية نسبة ظاهرة في مواد الرسوب وجاء الصف الاول الثانوي لتكون نتائجه أسوأ النتائج في المدرسة اذ وصلت حالات الرسوب الى ١٦٨ حالة في الامتحان نهاية الفصل، ومثلت مواد اللغة الانجليزية والرياضيات والأحياء والفيزياء أعلى معدلات الرسوب.

أما في مدرسة سعد بن أبي وقاص الثانوية بدبا الفجيرة فقد كشفت تحليلات النتائج عن ارتفاع نسبة الرسوب في مادتي الرياضيات واللغة الانجليزية بكافة صفوف المدرسة.



تدني المستوى

وننطلق من هذا الواقع التعليمي لاستطلاع آراء المختصين في تدني مستوى الطلاب التحصيلي بصورة عامة وفي المواد العلمية بصورة خاصة.

■ يقول الاستاذ علي احمد راشد نائب مدير منطقة الفجيرة التعليمية، ان ما كشفت عنه نتائج الفصل الدراسي الاول هو محل اهتمام وعناية من كافة المستويات الادارية والتعليمية بل وامتد هذا الاهتمام الى مجالس الآباء التي نشطت ايضا للوصول الى حلول وعلاجات فيما بقى من شهور السنة الدراسية. ويضيف: ان ما نرجوه ان تتكاتف العناصر الأساسية وهي الطالب والمدرسة والبيت للعمل على رفع المستوى التحصيلي، والالتزام بما يوضع من خطط علاجية، ونؤكد هنا على دور البيت والأسرة لأنه أساسي ويمكن القيام به عن طريق المتابعة الواعية والارشاد الدائم، والحث على الالتزام بالدوام المدرسي، والتصدي لرغبات بعض الابناء لترك المدرسة. ويستطرد نائب المنطقة قائلا: ولا يجب ان نغفل دور الاسرة خاصة في المؤثرات الخارجية التي يتعرض لها الطالب، وهنا لابد ان تلتقي جهود الجميع من اسرة واعلام وتربويين لمواجهة ما يؤدي الى ضياع وقت الطالب خاصة وان هذه المؤثرات تجذب الطالب مثل محال الالعاب الالكترونية ومراكز التسوق، كما يجب الاشارة الى ضرورة حماية الطالب من الرفقة السيئة وهو دور يجب ان تقوم به الأسرة.

ويدعو نائب مدير المنطقة جميع المعلمين الى تنمية قدراتهم لانها عنصر أساسي يحقق لهم ثقة أكبر في مواجهة طالب في سن حرجة، كما يدعوهم الى المصداقية التامة في أعمال التقويم لانها تعطي صورة حقيقية وصادقة عن الوضع التعليمي داخل أي مدرسة أو فصل دراسي.

الأسباب كثيرة

ويتحدث أحمد سيف المطري مدير مدرسة سيف الدولة الثانوية بالفجيرة فيقول: الأسباب كثيرة لما نواجهه الآن من تدن في المستوى التحصيلي، فالى جانب حالات الغياب المتكرر للبعض، وعدم الرغبة في الاستمرار بالتعليم فان هناك اسبابا أخرى منها ان طالب الاول الثانوي يدرس ١١ مادة ورغم ان المناهج ذاتها مقبولة إلا ان كثرة المقررات الدراسية تشتت الطالب الذي تعود مثلا في الصف الثالث الاعدادي على دراسة كتاب واحد يضم كل المواد العلمية فاذا به فجأة وفي الاول الثانوي يجد أمامه ٤ كتب لهذه المواد.

العلاج ممكن

ويجب ان نشير - والكلام للمطري - الى ان التربويين عموما لم يقصروا لكن العوامل الأخرى اقوى، كما ان العلاج ممكن وبنسبة ٧٠٪ اذا تعاون الكل، الطالب والأسرة والمدرسة.

ويدعو المطري الى التعجيل باصدار قرار تشعيب الصف الاول الثانوي لمزاياه الكثيرة وآثاره الايجابية على المسيرة التعليمية للأبناء.

ويعرض راشد علي خلفان الاخصائي الاجتماعي بمدرسة سيف الدولة نقطة هامة في العمل التربوي فيقول، ان مبادرة الادارة المدرسية والخدمة الاجتماعية بالمدارس نحو رصد الظواهر وتحليلها بمصداقيته وفي دقة هو تأكيد للحرص على ان يبقى الميدان التربوي دائما في أفضل الأوضاع، والمسيرة التعليمية في ارتقاء وتطور، كما ان عملية التحليل والتعرف على الأسباب هو الطريق الأمثل لوضع حل أو علاج ينتفع به الجميع ويرتفع به الاداء.

ويضيف خلفان، ان الخدمة الاجتماعية بالمدرسة قد بادرت الى اعداد دراسة حول النتائج في الفصل الاول مما دفع ادارة المدرسة الى دعوة مجلس الآباء والمعلمين للانعقاد وبحث الأمر بصورة جدية خاصة وان هناك مقترحات سبق طرحها وكان في مقدمتها، ضرورة الأخذ بنتائج استطلاع الرأي الذي اجري بين طلاب الصف الأول الثانوي على ضوء نتائج امتحانات نهاية العام الماضي لتكون عنصرا مهما في مسألة اختيار الطالب للشعبة التي تتوافق مع قدراته وامكانياته.

برامج التقوية

ويقول كمال سالم سلم المدرس بالمدرسة ان برامج التقوية تفيد الطالب سواء كان متميزا او ضعيف المستوى لانها تضيف اليه، وقد بدأنا هذه البرامج للضعاف في الفصل الدراسي الاول واستمرت في بداية الفصل الثاني، وهناك حصص للتقوية قبل طابور الصباح وأخرى في الفترة المسائية ولابد لهذه الجهود التطوعية ان تساند من قبل أولياء الأمور بالمتابعة المنزلية للطلاب.

ويقول سالم المجنون أمين سر مجلس الاباء والمعلمين بمدرسة سعد بن ابي وقاص بدبا الفجيرة: ان تحليل النتائج بمدرستنا قد كشف عن فجوة بين التقويم الاول وامتحان الفترة او نهاية الفصل وعلى سبيل المثال رسب في الصف الثالث الثانوي «القسم الأدبي» ٤ طلاب من ٥٤ طالبا في التقويم الاول، اما في امتحان نهاية الفصل فقد بلغ عدد الراسبين ١١ طالبا، وفي المعدل النهائي كان العدد ٥، علاوة على ظهور حالة تدن في المستوى التحصيلي شملت كل صفوف المدرسة في مادتي اللغة الانجليزية والرياضيات. ويواصل حديثه قائلا: ان مجلس الاباء والمعلمين قد اجتمع لبحث الامر، وقامت اللجنة التربوية باجتماعات مع المدرسين للتعرف على الاسباب لكل مادة على حدة والتشخيص الواعي للحالات ومن ثم وضع العلاج الملائم، ومن بين الطروحات في هذا الصدد زيارة بعض الاسر واجراء مقابلات مع الطلاب، وتوزيع اخطارات لأولياء الأمور، والاجتماع مع الطلبة الضعاف.

ويشير سالم المجنون الى تخصيص حصة التربية الرياضية في الاول الثانوي للمواد التي يحتاج الطلاب الى رفع تحصيلهم فيها وذلك كأول بادرة نحو العلاج الفعلي لحالة تدني المستوى.

التعاون والتنسيق

ويتحدث سعادة عبدالسلام الخلايلة مستشار الشؤون التعليمية بحكومة الفجيرة فيقول: لقد تحركت الجهات المعنية بهذا الشأن التربوي الهام، وهو تحرك يستهدف تشجيع الطلاب اولا على بذل المزيد من الجهد لتحسين مستوياتهم، والحصول على

دعوة المعلمين الى تنمية قدراتهم وإعطاء صورة صادقة عن التقويم

التربويون لم يقصروا ولكن العوامل الأخرى أقوى!

معدلات جيدة، وقد قمت من خلال موقعي بزيارة لأكبر وأقدم ثانوية في الامارة صحبني فيها رئيس اللجنة التربوية بمجلس الآباء الأخ سيف سلطان والاستاذ علي راشد نائب مدير المنطقة التعليمية حيث زرنا فصول الثالث الثانوي وتمت مصارحة الطلبة بضرورة ان تبقى هذه المدرسة متميزة وان تكون نتائجها العامة مرتفعة دائما كما عودتنا منذ انشائها.

ويضيف الخلايلة: ان التنسيق مستمر مع المنطقة التعليمية لوضع برامج العلاج ومتابعتها للاطمئنان على الحالة التعليمية بصفة عامة والارتقاء بمستوى جميع الطلاب.

دراسة ميدانية

وفي دراسة ميدانية اعدها الاستاذ سامي عباس ابوسنة الاخصائي الاجتماعي بمدرسة سيف الدولة تبرز عدة حقائق أهمها ان تعدد المجالات امام الطالب يسهم في تحسن النتائج بشكل عام والمقصود بتعدد المجالات هو وجود اكثر من نوع من التعليم في اشارة الى المدرسة الفنية بالفجيرة بأقسامها الثلاثة: الزراعية والصناعية والتجارية.

وتشير الدراسة ايضا الى ان طالب الاول الثانوي متخم بالمواد الدراسية التي تتطلب مجهودا مكثفا في تحصيلها «١١ مادة» رغم صغر سنه وما قد يصاحبها من أمور أخرى قد تعوق تقدمه أو تحد من تحصيله.

ويمكن - كما تدعو الدراسة - تحقيق مبدأ الاختيار لنوع التعليم بعد انتهاء المرحلة الاعدادية بمعنى ان الطالب الذي يختار طواعية الالتحاق بالثانوي العام قد حدد مسبقا دراسته بالصفوف العليا منها اما الاتجاه للقسم الادبي او القسم العلمي وهذا يؤدي الى ضرورة اتاحة التخصص لطلاب الثانوي العام اعتبارا من الصف الاول الذي يجب تشعيبه الى ادبي وعلمي مما يعني اختصار المواد الدراسية بهذا الصف ورفع المواد التي لا تتناسب مع الشعبة «ادبي أو علمي» وتعويض ذلك بكتاب للثقافة العامة بدلا من المواد المحذوفة.

وتؤكد الدراسة ايضا ان هذا يسهم بلا شك في تحسين المستوى التحصيلي نظرا لما يوفره من مساحة زمنية تساعد على التحصيل الجيد للمواد التي اختارها الطالب طواعية.

الرياضيات

ويدلي الأستاذ الدكتور صلاح عبدالسلام الخراشي مدير مركز الانتساب الموجه بالفجيرة برأي تخصصي حول تدني التحصيل الرياضي فيقول: للرياضيات كعلم ومادة دراسية طبيعتها الخاصة التي تميزها عن مجالات المعرفة الأخرى، فهي معرفة منظمة لها تسلسلها، وهي كذلك لغة لها تعبيراتها ورموزها ومصطلحاتها، وهذه النظرة الى الرياضيات تفرض متطلبات وشروطا واعتبارات خاصة لتعليمها في المدارس والمعاهد العلمية حتى يتحقق التحصيل والتعلم المرغوب لها، وما يترتب عليه من دفع المتعلم في المجالات المعرفية الأخرى ودعمه خاصة في مجالات المعرفة العلمية.

ويضيف الخراشي، ان النتيجة المترتبة على تعليم الرياضيات المدرسية سواء كان ذلك بالتحصيل المرتفع أو التحصيل المتدني، هذه النتيجة ستكون وبالتعبير الرياضي متغيرا تابعا للعناصر المتفاعلة لمنظومة التعليم، وهي المنهج الدراسي، والمتعلم، والمعلم، والوسائل والأنشطة التعليمية وأولياء الأمور والسياق الثقافي العام الذي يتفاعل من خلاله المتعلم، مع التسليم بتباين درجة الأثر أو بالأحرى المسؤولية من عنصر لآخر.

ويحدد الدكتور الخراشي أسباب التدني في تحصيل الرياضيات ومنها، المغالاة في الاهتمام بالتدريب الشكلي أو الآلي على المهارات دون اتاحة الفرصة الكافية امام المتعلم للفهم والتفكير والابداع، او اغفال الانشطة الرياضية اللاصفية كالمسابقات، والاقتصار في تناول الرياضيات المدرسية على الانظمة المجردة دون ربطها بالجوانب التطبيقية أو الحياتية، او تنظيم مناهج الرياضيات بأسلوب يعتمد على الطرح الأحادي والاستقبال من قبل المتعلم دون توفير مواقف تثير التفكير وتدعو للمناقشة، او التناول المحدود الهامشي للافكار الرياضية مما يؤدي الى قصور الفهم ومحدوديته ومن ثم نسيان المضمون الرياضي فيما بعد، أو نمطية الواجبات المنزلية واعتبارها وسيلة للعقاب في بعض الأحيان فضلا عن كبر حجمها مما قد يؤدي الى تكوين اتجاهات سلبية نحو الرياضيات.

وأوضح الخراشي الاسباب التي تتعلق بالمتعلم نفسه وأورد منها،

■ دراسة المتعلم للرياضيات في المراحل الأعلى كالمرحلة الثانوية تحت تأثير اتجاه أو ميل سلبي سبق تكوينه في مراحل سابقة.

■ ضعف القدرة على قراءة محتوى الرياضيات والتعرف على الرموز والكلمات والمصطلحات.

■ ضعف مستوى المتطلبات الرياضية السابقة لدى المتعلم والتي يستند عليها المتعلم الجديد للرياضيات.

■ تدني مستوى الثقافة الرياضية لدى أولياء الأمور مما يعوق متابعتهم لأبنائهم ومعرفة مدى تقدمهم في دراسة الرياضيات.

ويعرض مدير مركز الانتساب الموجه بالفجيرة بعض المقترحات التي يمكن ان تسهم في تحسين التحصيل في هذه المادة ومنها،

■ توعية المتعلمين بطبيعة المادة ودورها في حياة الفرد والمجتمع وفي التقدم التقني والحضاري.

■ السعي بأساليب متنوعة نحو تنمية الميول والاتجاهات الايجابية تجاه الرياضيات.

■ ابراز الجوانب التطبيقية والجمالية للرياضيات المدرسية وتوجيه المزيد من الاهتمام للانشطة اللاصفية للمادة.

■ ترشيد الواجب المنزلي وربطه بدليل متابعة.

■ الاهتمام بتنظيم مناهج الرياضيات لدفع المتعلم الى المشاركة والتحليل واكتشاف المعرفة بدلا من الاكتفاء باستقبالها فقط.

إعماق

زار الدولة الأسبوع الماضي أحد الفنانين التشكيليين الخليجيين المتميزين وهذا الفنان يختلف عن كثير من زملائه.. فالى جانب رسالته الفنية التي يؤمن بها فهو يحمل هما كبيرا جدا وهو «الطفل».. وكان دائم التفكير في الطريقة التي يمكن أن يسخر بها فنه في خدمة الطفل العربي. الذي هضم حقه الاعلام العربي. فبحث عما يحتاجه الطفل من الفن التشكيلي والرسم فوجد ان بالرسوم المتحركة يمكن أن يقدم خدمة كبيرة للطفل العربي وخصوصا انه يعاني من عدم حصوله على أفلام كرتون عربية.

وتعتبر برامج الرسوم المتحركة من أكثر البرامج التي تحوز على اهتمام الأطفال بل وأحيانا الكبار.. والاحصائيات كذلك ذكرت ان الرسوم المتحركة تأتي على قائمة البرامج المستوردة للأطفال.. ولايخفى على أحد ما تحمله تلك الرسوم المستوردة من ثقافة غريبة على عاداتنا وتقاليدنا وديننا.

وللأسباب سالفة الذكر قرر ذلك الفنان وأمثاله دخول تجربة انتاج أفلام الكرتون.. فلايخفى على أحد ما يعانيه العاملون في هذا المجال من تعب وصعوبات مادية ومعنوية في العالم العربي وخصوصا أن أغلب التلفزيونات تقبل على العمل المستورد المدبلج أكثر من اقبالها على الرسوم المستوردة لسبب بسيط جدا وهو أن تلك البرامج تقوم على وسائل الابهار والتكنولوجيا التي تجذب الطفل للجلوس أمام جهاز التلفاز او لرؤية شريط فيديو كاسيت.

والسؤال الذي يجب أن نطرحه هو لماذا لاتنتشر أفلام الكرتون العربية؟.. والاجابة بكل بساطة هي أن هذا الفن مكلف جدا.. كما أن التقنية اليابانية والكورية والغربية متطورة كثيرا عن التقنية العربية.. فتلك الدول سبقتنا بسنوات طويلة والسبب الثالث هو عدم اهتمام التلفزيونات العربية بالانتاج العربي وتفضيله للانتاج المستورد مما يحكم بالفشل على أي محاولة لانتاج أفلام كرتون عربية.

وقد كانت هناك عدة محاولات عربية رسمية خاصة في هذا المجال ولكنها لم تنجح. ففي العراق كانت هناك محاولتان للحكومة لتأسيس استوديو للرسوم المتحركة لكنها لم تنجح، وهناك تجربة مماثلة في الأردن لم يكتب لها النجاح.. وفي السنوات الأخيرة ظهرت بعض التجارب الخاصة مثل استوديو سحر و «كايرو كرتون» في مصر وفي السعودية شركة آلاء واستوديو علاء الدين في قطر.. والتجارب الأخيرة تبشر بالخير وباحتمالية ظهور أفلام كرتون عربية.

ولكي ترى أفلام الكرتون العربية النور لابد أن تشجع المحطات العربية الانتاج العربي وذلك بشراء تلك الأعمال التي لاشك انها نابعة من تراثنا العربي.. وكذلك أن تدعم الدول تلك المؤسسات التي تنتج هذا الفن الجميل من الفنون التلفزيونية التي لاتزال تعاني تلفزيوناتنا من قصور كبير فيه.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء
حول ما ينشر من مقالات
وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب (٧٩١ ابوظبي)

أفسدوا متعتنا

■ مساء الخميس الماضي ٩٧/٢/٢٧ ذهبنا مع الاهل للنزهة في متنزه العين الفايضة الجميل.

كل شيء فيه جميل جدا، من البناء الى العشب الى الاشجار والأزهار الى الخدمات المتوفرة فيه، لكن للاسف كنا نسمع كل نصف ساعة او اقل اصوات عجلات السيارات المزعجة (الويلنغ) ثم اصوات محركاتها وهي تنطلق كالبرق مما يشكل ازعاجا كبيرا للناس وخطرا كبيرا على الاطفال. انها تصرفات بعض المراهقين والكبار الذين يركبون سيارات سريعة جدا وخطرة على الحياة ولقد لاحظنا عندما عدنا في حدود الساعة ١٢٫٣٠ ليلا وجود سيارة شرطة المرور تقف قريبا من البوابة. وهنا نتساءل لماذا لاتتدخل شرطة المرور بشكل حازم في مراقبة هذه الظاهر؟ من لايصدق هذا الكلام فليذهب الى العين الفايضة في أحد مساءات ايام العطل ليرى بنفسه ماذا يحدث، مع اطيب امنياتنا للمهتمين بشؤون الحدائق الجميلة في العين.

جابر علي ـ العين



دوار الساعة

لا يخلو موقع في بلادنا من مشهد خلاب سواء في البر أو البحر أو الجو.. في البادية أو في المدينة.. لا تكاد تلتفت الى ناحية حتى تشهد ما يأخذك ويثير اعجابك.. وهذه لقطة من دوار الساعة في دبي حيث التقت الاضواء مع اللون الأخضر والتصميم الهندسي الرائع في لوحة فنية ساحرة.

تصوير: عيسى الطنيجي. رأس الخيمة

شروق شمس «المجلس»

■ يوم الخميس القادم ستشرق شمس تختلف عن شموس باقي الأيام السابقة والجميع سينتظر غيب تلك الشمس.. فبعد غروبها ستشرق الجلسة الأولى من «مجلس الناس» تلك الندوة التي اقترح القراء عقدها ووعدناهم بتنفيذها.

وكما وعدناكم فقد تقرر عقد مجلس الناس الشهري وستعقد الجلسة الأولى من ذلك المجلس يوم الخميس ١٩٩٧/٣/١٤ في «مسرح الاتحاد» بمقر جريدة الاتحاد في ابوظبي في تمام الساعة السابعة مساء.

وسيفتتح المجلس الاستاذان عبيد سلطان رئيس التحرير وناصر الظاهري مدير التحرير.

وسيكون برنامج المجلس الشهري الأول متميزاً عن المجالس القادمة.. وهو كالتالي:

لقاء مفتوح مع السيدين رئيس التحرير ومدير التحرير.

تقييم تجربة رأي الناس خلال العامين الماضيين.. والاقتراحات الجديدة لتطوير الصفحة.

مناقشة موضوع الندوة والذي سيكون بعنوان (المسؤول والصحافة) وستدور الندوة حول المحاور التالية:

- النقد.. ما هو النقد ولماذا ننقد؟.

وهل يعني النقد الانتقاص من شأن المُنتقد؟.

وسيكون النقاش مفتوحا للجميع في الندوة وسنتقبل جميع الآراء «الموضوعية» بموضوعية.

والدعوة عامة للجميع سواء من يكتبون في رأي الناس أو من يقرؤونها أو حتى من يتابعون الصفحة من بعيد ونحن بانتظار مشاركتكم الفعالة.

أسرة رأي الناس

حب بالميزان

■ أود ان أنوه بشكري العميق للقلم الذي انتقدني والذي بيّن ما عندي من قصور في المعرفة وله جزيل الشكر. أما بالنسبة لموضوع الاخت تهاني خالد بعنوان (فقراء للحب) فأريد ان اهنئها على عودتها للكتابة في صفحتنا الموقرة. واستكمالاً لموضوعها أريد ان اضيف ان الاطفال ما بين (٦ ـ ١١) والذين يكونون محرومين من الحب ينشأون كارهين للحياة، طالما رأوا زملاءهم او اصدقاءهم محاطين بالحنان والرعاية من جانب آبائهم. وقد تستغل بعض الجرائم البشرية الفرصة لتكون معهم صداقة تكون نهايتها مأساوية ودمارا نفسيا شاملاً للطفل. وهذا الأمر نفسه ينطبق على المراهقين - وخصوصا الفتيات - اللاتي قد يرتكبن الآثام اذا كن من النوع الطيب، هذا إن لم ينحرفن.

وأكبر دليل على ذلك ما عرف في مصر بجماعة «عبدة الشيطان»، والسبب الرئيسي ثراء الأب فجأة وانصرافه عن الابناء نحو الملذات والهوى أو وراء زيادة أكبر من المال. وقد يهرب الاطفال الى التلفاز والمجلات ويبدأون بأحلام اليقظة التي غالبا ما تنتهي إما بانحراف الشاب أو عدم القدرة على مواجهة الواقع. وقد يكون هذا الانحراف وسيلة المراهقين للفت نظر الآباء أو يكون اتباعا لشخصيتهم. وبالتالي أريد من الآباء والأمهات أن يحيطوا اولادهم بالحنان قدر المستطاع وعدم زيادة هذا الحنان أو انقاصه حتى نكون أدينا ما علينا للوطن ونربي اجيالا تبني عزته وكرامته.

الطويل أبوليلة ـ الفجيرة

مداعبات

- قالت الزوجة لزوجها: قل لي كذبة لطيفة!
- قال الزوج: انت اجمل امرأة في العالم!
- قال الطفل لابيه فرحا: عاقبت محطة التليفزيون عقابا شديدا!
- قال الاب: كيف؟!
- قال الطفل: سحبت فيشة الكهرباء وقطعت الارسال!

نجلاء نصر الكفراوي - ابوظبي

اضرار الخدم

■ اعلموا ايها المربون انه في دراسة عن الآثار السلبية للخدم والمربيات على الاسرة في الامارات تبين ان اكثر الآثار السلبية في نظر المبحوثين من المواطنين هي اضعاف اكتساب الطفل اللغة العربية بنسبة ٨٩٫٥٪ فالطفل يتجه الى محاكاتهم في اللغة والقيم والانماط السلوكية، وقد يشكل لديه ثقافة مضادة للثقافة الكلية للمجتمع.

مجلس امهات رأس الخيمة

حلاوة الروح

■ اجمل ايام السنة هي ايام الربيع.. واحلى ايام العمر ربيعه.. ولكن هل تنتهي الحياة بانتهاء ربيعها؟! هل يحفر الواحد منا لنفسه قبرا يدفن فيه بقايا الزهور؟! وحتى ان ذبلت الزهور فان جذورها تظل حية.. باقية. واجمل الايام ايام الشباب.. شباب الروح.. وحلاوة الروح واشراقها تظل خالدة حتى بعد فناء صاحبها ولتضمن لنفسك البقاء.. جدد روحك ليستمر ظلال الربيع على حياتك وعملك واهلك. جدد شباب روحك.. فيتوقف بالنسبة لك دوران الارض حول الشمس، فلا ترى الخريف، ولاتتساقط اوراقك مهما ركضت بك الايام.. وغدرت بك الاعوام.

رانية رزق محمد



الاسم للعرب والفعل لاسرائيل!

■ طرفا السلام في الشرق الاوسط صارا متباعدين حتى التناقض وصارا كالخطين المتوازيين اللذين لن يتقاطعا في نقطة واحدة مهما امتدا.

الطرف العربي يريد والطرف الاسرائيلي يفعل ما يريد.. الطرف العربي لا يملك إلا ارادة السلام او الرغبة في السلام.. والطرف الاسرائيلي يريد ويفعل ما يريد وفوق ذلك يفعل مالا يريد الطرف العربي.. فهو يفعل ما يريد هو ويفعل ما يرفضه الطرف الآخر.

قطار السلام ليس له سوى قائد واحد هو اسرائيل.. وكل الاطراف سواء عربية أو أمريكية أو اوروبية مجرد ركاب في هذا القطار يتجه بهم القائد الى حيث يريد.. الى أي مسار يبغيه.. يتوقف في أي محطة.. ويتجاوز أي محطة. ويخرج عن القضبان ويلقى بالركاب في أي هاوية. لا احد يمكنه الاعتراض.. ولا يملك الركاب سوى وضع ايديهم على قلوبهم والتمتمة بعبارات الاعراب عن القلق والخوف واخفاء وجوههم في اكفهم للتعبير سرا وعلى استحياء عن الامتعاض.. والهمس بكلمات رفض قليلة لسلوك قائد القطار خوفا من أن يرتفع الصوت بالرفض فيصل الى مسامع قائد القطار فيلقى بالرافضين من النوافذ والقطار منطلق.

انني اتصور ان كل العرب على المستوى الشعبي صادروا مثلي تماما لا يتابعون اخبار السلام التي صارت مملة ومعلبة ولا تعدو ان تكون فعلا اسرائيليا وقلقا عربياً يختلف التعبير عنه من مسؤول عربي الى آخر.. واحد يرى ان الممارسات الاسرائيلية تضر بعملية السلام والآخر يرى انها تسيء لعملية السلام والثالث له رأي مختلف تماما حيث يرى ان هذه الممارسات تدمر عملية السلام.. حتى هذه الرؤى لا تتحقق ولا يقدر عليها العرب.. فلا هم قادرون على الاضرار بعملية السلام ولا الاساءة لها ولا تدميرها.. فمسيرة السلام صارت أو هي كانت دوما اسرائيلية بحتة.. اسرائيل تحرك عملية السلام واسرائيل توقف عملية السلام واسرائيل تدمرها واسرائيل تعمرها.

لم تعد الجهود الآن منصبة نحو مسيرة السلام وانما صارت مركزة على كيفية ترويض بنيامين نتانياهو قائد قطار السلام.. ولم تعد المفاوضات الآن حول مسيرة السلام ككل متكامل وانما صارت حول جزئيات وذرات صغيرة نجح بنيامين نتانياهو في جر كل الاطراف اليها مثل مستوطنة جبل أو تل أو هضبة ابوغنيم واغلاق مكتب للمنظمة في القدس والحارات والازقة التي ستنسحب منها اسرائيل وتلك التي ستبقى فيها.. والانسحاب من الجولان أم الانسحاب في الجولان.. حتى حروف الجر صار عليها خلاف ونجح نتانياهو في جعلها قضية بؤرية.. وكأن نتانياهو وكل قادة اسرائيل صاروا علماء لغة عربية او يريدون احياء مجد سيبويه الذي عانى الامرين مع حرف (حتى) وقيل انه وهو يعاني سكرات الموت قال: اموت وفي نفسي شيء من (حتى).

ويبدو ان نتانياهو يريد ان يكون سيبويه لكنه لن يموت وفي نفسه شيء من حتى بل سنموت نحن وفي انفسنا غصة من اداة التعريف (أل) التي عطلت على مدى ثلاثين عاما ومازالت قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ وثار الجدل الشهير حول هل القرار ينص على انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة أم انسحابها من اراض عربية محتلة.. وللعلم فان اسرائيل ورغم موافقتها على القرار ٢٤٢ مازالت تنفذ النص الخالي من اداة التعريف (أل)

وسنموت ايضا وفي انفسنا غصة من حرف الجر (من) وحرف الجر (في) وهل اسرائيل تريد الانسحاب من الجولان أم الانسحاب في الجولان.

ويبدو للمتابع وانا لم اعد من المتابعين ان صراع السلام في الشرق الاوسط صار صراعا لغويا ولم يعد صراعا سياسيا.. بالضبط. كما كان صراع الحرب في مرحلة طويلة من مراحله.. والصراع اللغوي هذا يديره الطرف العربي فقط، كما كان ايضا ابان حقبة الحرب.. بينما الطرف الاسرائيلي الذي بيده زمام المبادرة يخوض صراع السلام بافعال لا بمفردات لغوية.. وانا حاولنا توصيف مواقف الاطراف على اساس لغوي نقول ان العرب لا يعرفون في مسيرة السلام سوى الجمل الاسمية.. بينما الاسرائيليون يعتمدون على الجمل الفعلية.

واذكر انني قلت من قبل ومازلت متمسكة بأقوالي امام محكمة التاريخ ان تباين الموقفين العربي والاسرائيلي راجع الى ان الطرف العربي دخل عملية السلام وهو لا يملك البدائل الاخرى ودون ان يضع في اعتباره الاجابة على سؤال محدد وهو: ماذا سنفعل اذا فشلت عملية السلام؟ اعني ان العرب دخلوا معترك السلام ثم نسفوا جسور العودة واحرقوا المراكب التي يمكن ان تعيدهم من جديد الى شاطئ الحرب والسلاح اذا فشلت عملية السلام.

دخل العرب لعبة السلام بناء على قناعات اثبتت الايام زيفها ومنها ان اسرائيل مستعدة لاعطاء كل شيء.. لاعطاء عيونها والتبرع بكبدها وقلبها مقابل اعتراف العرب بها.. وعلى هذا الاساس صيغ مبدأ الارض مقابل السلام.. لكن اكتشف العرب ان اسرائيل لا يعنيها اعترافهم او عدم اعترافهم بها فهي تريد ماهو اكثر من الاعتراف.. تريد زعامة المنطقة وقيادتها ورسم خرائطها كما تريد.. وهي مازالت رغم كل التنازلات العربية التاريخية والجغرافية والديموجرافية والعقائدية المتوالية والمستمرة ترفض ان تعطي الامان للعرب وتشك في نواياهم وتطلب المزيد على الرغم من ان العرب لم يعد لديهم المزيد فقد تنازلوا حتى النخاع.

والقناعة الزائفة الاخرى التي دخل العرب على اساسها لعبة السلام هي ان تسعا وتسعين في المائة من اوراق اللعبة في ايدي الولايات المتحدة وان امريكا تملك عصا موسى وخاتم سليمان وتقول للسلام والانسحاب كن فيكون.. وانها تستطيع بضغطة خفيفة على الزر الاسرائيلي تحقيق الحلم العربي.. وبناء على ذلك هرول العرب الى كل ما يرضي امريكا.. وقطعا لا يرضي امريكا سوى التنافس العربي على الهرولة نحو اسرائيل وتقديم القرابين لواشنطن لن يقبل إلا في تل ابيب. وسقطت ايضا هذه القناعة عندما اكتشف العرب متأخرين كالعادة دائما ان رضا امريكا غاية لا تدرك عربيا.. وانه لاشيء يمكن ان يتم على حساب اسرائيل ولا شيء يمكن ان يكون شرعيا إلا اذا وافقت عليه اسرائيل.. واكتشفوا ان اسرائيل هي التي تضغط على واشنطن وليس العكس.

وأحب أن أزيد العرب من الشعر بيتا لم يكتشفوه بعد وهو ان امريكا. تحمي اسرائيل عسكريا في زمن الحرب، بينما اسرائيل تحمي امريكا سياسيا في زمن السلام.. فنحن عسكريا نحارب امريكا وسياسيا نحارب اسرائيل فلا فائدة ترجى من تسول الضغط الامريكي على اسرائيل ولا حل سوى ان تقبل ما تريده اسرائيل وتفعله او يكون لدينا البديل المناقض لعملية السلام المزعوم. ولقد أمن الرئيس الفلسطيني صراحة على ما سبق ان قلناه حين صرح خلال زيارته لواشنطن ولاول مرة وبمنتهى الصراحة والمرارة معا حيث قال: ليس لدينا البديل سوى الاستمرار في عملية السلام وهو يقصد هنا العرب بالطبع ولا يقصد اسرائيل.. لان اسرائيل بالتأكيد تملك البديل بدليل انها تدق المسمار تلو الآخر في نعش السلام وهي تغني وترقص.

وبديل السلام الذي نتحدث عنه ليس بالضرورة هو الحرب.. وانما البديل الذي نتمناه ولا ندركه هو السلام العربي العربي الذي صار أبعد منالا من السلام العربي الاسرائيلي.. وتلك من مفارقات الزمن العربي العجيب الذي يتحفنا كل يوم بجديد مر كالعلقم.

■ نظرة:

افقر الناس واضعفهم من ليس له سوى خيار واحد لانه يشبه من يسير على قدم واحدة فاذا بترت سقط.

نور ـ العين

على أنغام الشيشة

■ هناك بعض القرارات التي تستوجب الدراسة الكافية لاصدارها. ومنها القرار الذي اصدرته بلدية ابوظبي اخيرا، باغلاق المقاهي في المدينة.

نحن لا نعترض على اصدار هذا القرار، ولكن هناك بعض الآثار السلبية التي تنتج عنه، فاغلبية الشباب يقضون معظم اوقاتهم في المقاهي وهو المكان الذي يتعرفون على بعضهم فيه.

واذا اغلقت المقاهي أين سيذهب هؤلاء الشباب؟ البعض منهم سيقضي وقته في الفنادق ونحن ندرك خطورة تلك الاماكن على الشباب.. اما البعض الآخر فسيقضي معظم وقته في التسكع في الشوارع والاسواق ومعاكسة الفتيات وبعدها ستصبح المشكلة أكثر تعقيدا.

البعض يقول ان دخان الشيشة يؤثر على البيئة وتم غض النظر عن عوادم السيارات والدخان الذي نستنشقه يوميا في شوارعنا المزدحمة، فكيف يؤثر دخان الشيشة على البيئة؟ ومن وجهة نظري فان تدخين الشيشة أرحم بكثير من السجائر لان الشيشة لا توجد مع الفرد في اي وقت، اما السجائر فهي موجودة مع المدخن على مدار الاربع والعشرين ساعة.. اذا ما الحل لمنع التدخين نهائيا؟ استبدال التبغ ومشتقاته هو محور الدراسة التي تستوجب اصدار القرارات لمنعه وهذا بالطبع شيء صعب ان يتقبله الجميع.

الشكاوى التي تصدر من جانب البعض على تلك المقاهي ووجودها في الاحياء السكنية سببها الجلوس خارج المقهى وعلى الارصفة وفي مواقف السيارات، ولو تم منع الجلوس بالخارج واقتصر جلوسهم بالداخل فلن تكون هناك أي عوائق او شكاوى. اما عن انتقال المقاهي للفنادق والاماكن السياحية فليس بالشيء السهل على الشباب، لان الاسعار في تلك الاماكن خيالية ولا تقدر عليها الاغلبية من رواد المقاهي.. وهناك أناس يعملون في المقاهي ويعولون اطفالا وأسرا سينقطع عنهم هذا الدخل بعد قرار الاغلاق.. لذا نرجو من دائرة بلدية ابوظبي قصر تدخين الشيشة داخل المقاهي وغض النظر عن اغلاقها نهائيا.

ناصر الجابري ـ أبوظبي

■ رأي الناس:

القضية أن قرار منع جلوس رواد المقاهي على الارصفة سيؤدي آليا الى اغلاق هذه المقاهي لان اصحاب هذه المقاهي كانوا يعتمدون اساسا على الارصفة لان الحيز الذي يشغله المقهى كمبنى لا يتجاوز في كثير من الاحيان مساحة غرفة.. ومعنى تدخين الشيشة داخل المقهى هو الاختناق الاكيد لكل الجالسين.. كما أن كون عوادم السيارات ملوثا اخطر للبيئة لا يعني ان دخان الشيشة بريء.. المسألة يجب ألا تؤخذ من زاوية واحدة وانما من كل الزوايا بمعنى اغلاق اماكن التجمعات غير الصحية مثل المقاهي وفي نفس الوقت البحث عن بدائل مناسبة لاستثمار أوقات الفراغ.

جمعية الحوادث

■ سائقو الشاحنات وسيارات الأجرة كونوا جمعية بينهم وعرفت من بعض المصادر ان هذه الجمعية بين السائقين تقضي بأن يدفع كل سائق خمسين درهما شهريا للاستفادة منها في حالة حدوث أي حادث ودفع المبلغ كغرامة مالية.

اذا نظرنا إلى هذه الفكرة نجدها جيدة من حيث الشكل ولكن سلبياتها اكثر من الايجابيات.

ومن هذه السلبيات ان سائقي الشاحنات كانوا في السابق لا يبالون عندما يكونون خلف مقود الشاحنة وكيف الحال إذا وجدت تلك الجمعية.

لذلك كثرت في الفترة الأخيرة حوادث الشاحنات التي تخرج من الفتحات الجانبية أو التي تكسر على السيارات أو تلك التي تتجاوز وكأنها سيارة صالون.

أرجو من الجهات المختصة اجراء اللازم وعلى الاخوة في ادارة المرور والترخيص وضع العقوبات اللازمة لكل تلك الفئات.

بليغ العزعزي

صدق أو لا تصدق

■ مدينة العين كبيرة وجميلة ويرتادها الناس للاستجمام والراحة والتمتع بالمناظر الجميلة والخضرة الخلابة التي تخطف القلوب والابصار.

هذه المدينة الكبيرة المترامية الاطراف هل تعلمون ان بها مكتب بريد واحدا فقط يخدم المدينة وضواحيها؟ وهذا ليس بالوضع الصحيح ولا المناسب لهذه المدينة الجميلة، فليس من المعقول بل وليس من العدل والانصاف ان يأتي شخص من (الوجن) وآخر من (الختم) وثالث من (زاخر) لكي يرسل رسالة مسجلة أو يشتري طابعا بريديا بدرهم أو بدرهمين، ناهيك عن الطوابير والازدحام الشديد والملل في مكتب بريد العين والذي يمكن ان يمكث فيه الشخص نحو ساعة كاملة لكي يشترى طابع بريد واحدا.

لذلك اناشد المسؤولين فتح اكثر من مكتب بريد داخل المدينة، وايضا انشاء مكاتب للبريد في المناطق النائية والبعيدة كالوجن واليحر والختم، حتى تسهلوا الامر للناس وتيسروا لهم الاتصال بذويهم ومراسلتهم، واعتقد ان هذا ليس بالشيء الكثير على المسؤولين في المؤسسات والدوائر الحكومية بمدينة العين الذين عودونا على عمل كل ما فيه راحة الجميع.

ومن ناحية ثانية نناشد المسؤولين في الدولة ان يساووا بين العاملين في القطاع الخاص والعاملين في الحكومة بالنسبة للاجازات الخاصة بالاعياد كاجازة عيد الفطر وعيد الاضحى وعيد الاتحاد لأن العاملين بالقطاع الخاص هم اولى الناس بهذه الاجازات لانهم على مدار العام يعملون بنظام الدوامين الصباحي والمسائي، كما ان اهاليهم واولادهم ينتظرون هذه الاجازات بفارغ الصبر كي يستمتعوا بقضاء أكبر وقت ممكن مع اهلهم او عائلتهم. أو لاستغلال هذه الاجازة في زيارة الأهل والاقارب في الامارات الاخرى.

السيد محمد عوض سالم ـ العين

■ رأي الناس:

عودا حميدا يا اختنا العزيز ونتمنى استمرارك معنا في رأي الناس.

ردكم أقسى من الطاولات

■ لفت نظري عنوان طالبات وطاولات لولي امر طالبة والتعليق عليه المنشور يوم الخميس الموافق ١٩٩٧/٣/٦ بالعدد رقم (٨٠١٨) مفاده بأن ابنته عادت من المدرسة وهي تعاني من الارهاق الشديد وبسؤاله لها اجابته بأن احدى المدرسات ارغمتها وزميلاتها على نقل الطاولات والكراسي من مكان الى مكان آخر. وذكر ايضا ان المدرسات يعاملن الطالبات برعونة واستفزاز وما الى ذلك. جاء التعليق عليه من رأي الناس بان اولياء امور طلاب هذه الايام يبالغون بشكل غريب ويهولون من الامور ولا يتورعون عن اتهام المدرسين والمدرسات بتهم غريبة، وبدون اي تقدير او احترام لما يقومون به من دور جليل لتنشئة الاجيال وكلام كثير وطويل اتوقف عن سرده ولعلكم قرأتموه.

ارى ان هذا الرد قاس جدا على اولياء الامور ولي هنا عدة اسئلة لعلي اجد الاجابة عليها:

● هل ولي الامر هذا كاذب في نظرك ايها المعلق؟.
● هل انت تعرف حقيقة ابنته اكثر منه؟
● هل الرد الذي ادليت به بدفاعك عن المدرسات والمدرسين لاقتناعك بأن ولي امر تلك التلميذة مخطئ؟ أم لغاية أخرى في نفسك؟

اخي المعلق على ولي الامر ليس اولياء الامور جميعا كما زعمت وليست المدرسات والمدرسون كما ذكرت، وذكر ولي الامر (مدار البحث) وللتذكير وان كنت لاتعلم فان في بعض المدارس تحدث امور كثيرة وعجيبة اذكر منها مدرسة تأتي من بيتها لتعلم الاجيال، وهذا أمر متعارف عليه وليس عليه اختلاف ولكنها للاسف الشديد تأتي للمدرسة لغرض آخر الى جانب وظيفتها، الا وهو بيع المواد الغذائية في الفسحة للطالبات، والاغرب انها تطلب من الطالبات مساعدتها في البيع.

مدرس يقوم بشتم وقذف التلاميذ بعبارات لم نعرفها كأولياء امور طلبة. وغير ذلك وامتنع عن ذكرها منعا للاحراج.

فأين انت من هذا ولم التحليل والتعليق القاسي الذي في الحقيقة لاينبغي ان يصدر من فرد من افراد اسرة رأي الناس التي هي كالجوهرة النادرة في واحة العمالقة من الصحافة.

اكتفي بهذا، واترك الرد المناسب للقراء.

أبو علي

مجانين الأرقام

تطرق الاخ محمد الحمادي في زاوية «من الاعماق» الى بعض سلبيات شباب اليوم تحت عنوان «نشر الغسيل» وتضامن معه القراء مما اعطى للموضوع مزيدا من المصداقية، وكنت اعتقد ان سلبيات الشباب تقف عند حد السيارة (آخر موديل) وحمل الهاتف النقال و تلك المظاهر التي تعتمد بالدرجة الاولى على المادة والمظاهر.

لكنني اكتشفت اني على خطأ بحيث ان هناك امورا تافهة واقل بكثير يعشقها الشباب، ومثال على ذلك التنافس فيما بينهم على ارقام الهواتف المتسلسلة والاسهل، وايضا على ارقام السيارات. فماذا استفاد او ربح حينما حصل على رقم هاتف او سيارة سهل او مسلسل؟ هل هو قصور في الذات والتركيبة الانسانية وبالتالي يسعى لتعويضها، ام انها مظاهر خادعة؟ ومن وجهة نظري فهي تافهة.

والحقيقة ان مستوى عقلي لم يستطع ان يجمع الاسباب المقنعة ولكنه استطاع ان يجمع ما ترتب على ذلك من سلبيات. وما توصلت اليه انهم اتاحوا الفرصة لبعض الفئات لاغتنام سذاجتهم، ومثال ذلك اصحاب محال الهواتف المتحركة فهؤلاء يتعاملون مع زبائنهم بطريقة ذكية عن طريق خبرتهم بالاجهزة وثانيا تعاملهم المتواصل مع هيئة الاتصالات مما ييسر لهم الحصول على الارقام السهلة والمرغوب فيها من جهة الشباب، ويعرضونها فيما بعد للبيع والتنازل، وينقلب الموضوع الى مزاد علني ومن يدفع اكثر يشتري وقد يصل السعر الى آلاف الدراهم ويتعدى الخمسة عشر الف درهم، وهذا رقم غير مبالغ فيه.

ولا يقتصر ذلك فقط على الهواتف بل يطبق نفس الشيء على ارقام السيارات والتي تكون بمبالغ خياليه والغريب حقا أن بعض الشباب يدفع كل ما يملك للحصول على رقم السيارة المطلوب وبعد ذلك يبحث عن اقرب رقم هاتف متقارب مع رقم السيارة ويتصل بصاحبه ليسأله بكل جرأة: هل تبيع لي رقمك؟ ويكرر المحاولة ليصل الى اقرب رقم.

واذا نظرنا الى الموضوع بعين العقل فان اكثر جهة مستفيدة هم اصحاب المحال العامة ولو اننا لا نستطيع ان نوقع اللوم عليهم لان الخطأ الاكبر يتحمله المصابون بداء جنون الارقام وكذلك بعض الجهات الحكومية التي تعطي الفرصة للبائعين بتسهيل طريقة حصولهم على هذه الارقام، وطالما ان الامر تعدى حدود الاستغلال والجشع من قبل التجار فذلك يستدعي وقفة واضحة وصارمة لمحاربة هذا النوع الجديد وان كنا لا نملك يدا من حديد او من ايمان وقناعة لتبصير الشباب بخطورة ما يندفعون اليه من تبذير للاموال وفتح مجال للجشع، فلن يبقى امامنا الا تشديد الرقابة واحكامها على التجار عن طريق الجهات المسؤولة والمعنية بمحاربة الجشع واستغلال المواطن.

عبير حسين - ابوظبي

جدار الصمت

■ ان لم تسعك هذه الدنيا فبعقلتي استريحي.. وان لم ترق لك كلماتي فبنبض الاشواق اسكني.. فالى متى تظل قلوبنا بعيدة.. أشواقنا حزينة نظراتنا جريحة كلماتنا كئيبة.. وحنين الافئدة يقربنا وجدار الصمت يبددنا فالى اين.. يمضي بنا صمت القلوب؟.. اولا يمضي مثل الاحلام او لايعبر مثل الاطياف.. فكم من عبرة حب بيديه خنقها. وكم من نظرة شوق قد اطفأها.. وكم من همسة حب قد ازهقها.. وكم من لحظة امام عينيك احسست فيها اني غريب.. فاسدلي الاستار وافشي كل الاسرار فما عاد حلو الكلام يغريك.

وحيدا اقاسي.. وحيدا اشتاق الى البكاء.. وتضن العين بدمعها.. ما حيلة من صادف حبا عذريا قد خالط روحه.. قد اشعل في القلب لهيبا ومراكب شوق اشرعها حيث الابحار الى دنيا لا ادري اين شواطئها.. وبين طيات السحاب بين غمامات الضباب ابحث عن حرف عن ود عن همس الحب الظمآن. ابحث عن كلمات عن اشعار ترويه وهناك في الافاق خلف الغيمات وجدت ينابيع الكلمات يأسرها الصمت.. وورود الشوق قد ذبلت وأريج حنين قد ولى.. فطال انتظاري وعدت ادراجي وراء الابواب اداري ألمي واكفكف دمعي وبست الحنين، كفنته اشواقي، واختفت كل الكلمات، فزملني لأخذ الزهرة واعطاني الجمرة واذا ما عشت فيه مثل طيف من خيال بقيت ذكراه تدمي خاطري مثل السهام. لهي الدنيا كما قيل نزول وارتحال ام انا المحزون وحدي، فلقد حار في خاطري مر السؤال.

تماضر عبدالرحمن عبدالعزيز
اليوسف ـ العين

مواسم الفرح ومراسم الحزن

■ ليس هنالك اكثر ممن يشكون المعاناة والذين يعانون من بين أولئك فعلا هم قليلون. اما الذين يدعون المعاناة فهم كثيرون ربما لان الحياة اصبحت سهلة، رغدة، وميسرة بحيث اصبح سعي الانسان للحصول على موارد قوته فيها بعيدا عن المعاناة، لذا فالبعض والحال هذه يحاول البحث عن اسباب اخرى للمعاناة دون محاولة اسباب استيعاب مفهوم المعاناة الحقيقية وشعورها الذي لم يذقه ولم يتجرع مرارته.

فالمعاناة انواع ولكنها في النهاية شيء عام، جزء من الحياة اليومية، يشترك فيه جميع البشر، وكما ان المعاناة أنواع فهي ايضا درجات فهنالك من البشر من يعانون اكثر من غيرهم، كأولئك الذين يشقون في البحث عن قوت يومهم ويحاولون، ويجتهدون في محاولة تأمين ادنى مستوى عادي فقط لكي يعيشوا.

وللمعاناة وجود كثيرة ولن انسى ما حييت وجوها شاهدتها حضرت في ذاكرتي.

في احدى الدول رأيت طفلا في الثامنة من عمره، ينام على الرصيف في ليلة باردة، الازدحام حوله شديد، ولكنه لا يشعر به، الارهاق انهكه، والتعب أخذ منه الاحساس بما حوله. كان يغطي نفسه بقطعة كرتونية، ينزوي تحتها بصورة لا تثير الشفقة ولكنها تؤلم كثيرا، ينام هناك لكي يوفر ثمنا زهيدا (لا يتعدى بعملة دولتنا نصف الدرهم) وهو ثمن وسيلة المواصلات من مكان عمله الى المكان الذي يعيش فيه اخوته وامه، ولا اظن ذلك المكان افضل حالا من المكان الذي ينام فيه.

في دولة اخرى رأيت كهلا في حوالي السبعين من عمره، خطواته بطيئة، يرتدي قطعتين خشبيتين، تغطيان صدره وظهره، الألم ينطق في ملامح وجهه، وثقل خطواته، قطعتا الخشب كانتا عبارة عن اعلان لاحد المنتخبات، وما كان يفعله هو الوقوف في اماكن الازدحام لكي يتمكن من يراه من قراءة الاعلان. وبذلك يحصل على مبلغ زهيد يشتري به ما يكفي فقط لكي يأكل. فأمثال ذلك الكهل لا مكان يأويهم، ولكن هنالك دائما من يستغل حاجة امثاله ابشع استغلال.

تلك كانت وجوها للمعاناة، وغيرها الكثير، ونحن لا نملك ان نحكم على غيرنا ممن يعاني، ولا على معاناتهم، ولكن ما لا نعجز عن انكاره، او اعلانه هو ان هنالك فئة من البشر، تصنع معاناتها بنفسها، تعيش فيها، تمثلها، ثم تتقمص دور المعاناة. تصدقه. ويصبح من السهل عليها بعد ذلك ان تتمادى فيه.

يساعدها في ذلك ان اختلاق الانسان لظروف التعاسة شيء يسير بالنسبة له، يجر نفسه اليها ثم يعود ليتقبل العزاء لنفسه بوصفه الضحية.

وليس اسهل من الدخول الى عالم الحزن، تتغلف النفس بردائه، وتتشح بسواده لكي لا تستطيع ان ترى بعد ذلك اي شعاع امل في ذلك الدهليز المظلم الذي يعيش فيه، ويبدا الانسان مراسمه في الدخول الى ذلك العالم بتعدادكم من الاشياء يفتقد وجودها في حياته، وكم هي الاشياء الجميلة التي فقدها بعد ان كانت بين يديه، كم هي الاحتياجات التي يتمنى الحصول عليها.

ومهارة الانسان في تلك الاحصائيات تزداد في مراسم الحزن والمعاناة ومواقف اجترار التعاسة.

واقسى ما يمكن ان يصل اليه الانسان في تلك اللحظات هو فقدانه الامل في كل شيء، وشعوره بانه ضحية لظروف كثيرة، وانه لم ينل ما يستحقه من الحياة، وان غيره افضل منه، وان وضعه سيئ ولا سبيل لتعديله. فلماذا؟ لماذا نسمح لدوامة التعاسة ان تأخذنا؟ وان تسحق ارادتنا في مقاومة كل المواقف او الظروف السيئة التي نمر بها والتي نشترك فيها جميعا؟

لقد تعلمنا اشياء كثيرة من الحياة، تعلمنا كيف هي طقوس الحزن، وكيف نعاني، تعلمنا كيف نندب الحظ على وضعنا السيئ. ولكن الشيء الذي لم نتعلمه جميعا والذي يجب ان نتعلمه كيف نواجه الاحباط، كيف ننتصر على مشاعر اليأس يجب ان نتعلم كيف نصنع مواسم الفرح في حياتنا، كيف نستشعر موقع السعادة ونفجر ينابيعها، كما تعلمنا كيف نرسم الحداد في التعاسة وكيف نتقبل عزاءها.

وابسط الوسائل التي نستطيع بواسطتها التخلص من اوهام المعاناة، وصنع الفرحة، الايمان والثقة الدائمة في الله، التفكير بايجابية في الاشياء التي نملكها بالفعل، نفكر في كم من الاشياء التي من الممكن ان نحققها، ان ننظر بأمل وتفاؤل في الغد، ونثق بان قدراتنا قادرة على اجتياز جميع المصاعب اليومية، وقد تكون القناعة هي السبيل الوحيد لذلك فالشاعر يقول:

ان القناعة من يحلل بساحتها
لم يلق في دهره شيئا يؤرقه

عائشة - العين

في الأفق البعيد

■ هذه هي اولى الرسائل التي ارسلها لكم آمل ان تجد سبيلها للنشر فان وجدت ترحيبا منكم فسأستمر بنشر وارسال مساهماتي لكم وان لم اجد فسأكتفي بمتابعتي لقراءة هذا الباب.

هذه كلمات رائعة كتبتها لي مدرستي الغالية مدرسة التاريخ في دفتر مذكراتي، وهذه الكلمات تستحق ان يقرأها اصدقائي في رأي الناس.

كتبت «حسناء.. هنك دائما في الافق البعيد آمال نسعى اليها وان لم نصل اليها نتمنى ان نحققها في يوم من الايام، فما اجمل الحياة اذا كان هنك امل لانه روح الحياة وروح الابداع بين البشر وهو طوق النجاة الذي نتمسك به في بحور الحياة المظلمة.. حسناء.. وفقك الله للحصول على الامل المنشود «روح الحياة».. ووفقنا جميعا لخدمة هذا الوطن الحبيب».

حسناء العلوي

مدينة العين

■ رأي الناس:

مرحبا بك وبمدرستك وبكل من يعمل لتحقيق الآمال ويدل الآخرين على طريق الامل.. مرحبا بالآمال المشروعة والطموحات الخلاقة والاقلام الواعدة.

نغلق بابا فينفتح الف باب

■ ردا على مقالة الاخ/ ايمن محمود تحت عنوان (نون النسوة) بتاريخ ١/ ٣/ ٩٧.. فلقد كان الاخ/ ايمن ظالما وقاسيا جدا في اتهامه الذي وجهه (للام) والتي اعتبرها المتهم و (المجرم الاول) في انحراف وضياع الابناء واهمال الاسرة والبيت ومشاكل المجتمع وكأنها العامل الوحيد والسبب الرئيسي في هذه القضايا التي اصبحت كل او كافة المجتمعات تشكو منها..

فانا يا أم ايمن ولدي ابناء لم تتجاوز اعمارهم العاشرة واخاف عليهم جدا من هذا الزمن الذي نعيشه الآن بما فيه من عيوب ومساوئ.. وانا خائفة عليهم لدرجة انني لا استطيع ان اسمح لواحد منهم ان يكون له صداقات بدون ان اعلم ابناء من هم وما هي مكانتهم في المجتمع وهل لهم سوابق ومشاكل يشكو منها المجتمع...

واعلم ان التربية في الماضي كانت غير التربية الآن... ففي ذلك العصر كان الابن يتعلم من الاب والام والعم والخال والجيران والمجتمع الذي يقطن فيه فكان يتعلم ويشب على ما شب عليه والده واجداده...

ولم تكن هناك اي مجالات او جهات تؤثر على هذا الجيل ولكن الحياة تغيرت والتربية اختلفت.. حتى انه ظهرت اساليب عدة لتربية ودراسات ووضعت قوانين هدفها التربية العصرية التي يستطيع من خلالها الابناء ان يواكبوا العصر الذي يعيشونه...

ولا توجد امرأة في العالم لا يهمها مصير ابنها اذا كانت اما او أختا او احد اقاربها او معارفها مهما كانت هذه المرأة غير مهتمة بالدرجة الكبيرة.. ومهما كانت مشاغلها فلا اعتقد انها لن تهتم لمصير هذا الابن او الاخ.. ولا اعتقد ان هنالك مشاغل ستمنعنا من تأدية واجبها لو لم يكن على اكمل وجه...

فأنا ام وعاملة اتأخر عن ابنائي ساعة ونصف الساعة من ساعة وصولهم من مدارسهم لكن هذا الفارق يزول بعد حضوري ومتابعتي لهم ولدروسهم ولمشاكلهم... ورغم ذلك تجدني لا اعرف اي اسلوب في تربيتهم وكيف سوف اقوم بتربيتهم واي اسلوب اتبعه معهم ومع انشغال والدهم عنهم وترك تربيتهم للام وما ينتج عنه من غيابه عن البيت والاسرة.

وانا إذا اغلقت عنهم بابا انفتح لهم الف باب وباب ولا اعتقد انك بحاجة لتعداد ما قد يؤثر على الابناء والنشء في هذا العصر الذي اصبح يعج بكل ما يؤدي الى التلف السريع لكل القيم والتقاليد والتربية والاساليب الحديثة... فرجاء حار لا تلقوا باللوم على المرأة وحدها واذكر ان لكل فرد في المجتمع دورا في هذه التربية بغض النظر اذا كان هذا الابن يمت اليك بصلة أو لا.. والام او المرأة اذا وجدت الرعاية الحقة واعطيت كل ما يضمن لها الحياة الكريمة شب ابناؤها على القيم والاخلاق الحميدة التي ينشدها المجتمع والامة.. الم يقل الشاعر: (الام مدرسة اذا اعددتها اعددت شعبا طيب الاعراق).

الخلود - الفجيرة

شظايا القلب

■ يعاني الانسان في هذه الحياة امورا متشعبة، مرت عليه في مراحل عمره، وكم هي حبلى بالشجن تلك الايام التي تجعل من فؤاد احدنا كتلة من الهم والحزن لاتغادره حتى يلقى عوضا عما فاته عند مليك مقتدر لا يضيع مثوبة صبور جعل من الصبر ملاكا على جسر الحياة.

يروى عن أنس رضي الله عنه وارضاه انه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «تنصب الموازين يوم القيامة فيؤتى بأهل الصيام والصلاة والزكاة والحج فيوفون اجورهم بالموازين ويؤتى بأهل البلاء فلا ينصب لهم ميزان ولاينشر لهم ديوان ويصب عليهم الأجر صبا بغير حساب.. وتلا قول الله تعالى: «إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب».

كما قيل: ليس الذي يبكي صديقا كان يأنس بحديثه، او عالما ينتفع بعلمه او كريما كان يستظل بظلال مروءته وكرمه كمثل الذي يبكي شظية طارت من شظايا قلبه. فصبرا جميلا أيتها الشظايا والله المستعان.

فاطمة الظاهري - جامعة الامارات

«عسى ما شر»

- كيف الحال؟! لم أرك منذ زمن!! عسى ما شر..

- مرحبا بك.. اسمحي لي.. اعرف اني مقصرة في السؤال عنكم ولكن لا ادري لماذا احس بالوقت يمضي من ايدينا ولا نشعر به.. ما هي أخباركم؟!

- كلها طيبة والحمد لله.. لا ينقصنا سوى سماع اخباركم والاطمئنان عليكم.

- جزاك الله خيرا.. انت دائما سباقة للأجر.

- حسنا.. لن أطول عليك.. أردت ان اطمئن عليك.. وان لم تستطيعي الاتصال بنا.. فعلى الاقل لا تنسينا من دعائك.. في امان الله.

- شكرا لاتصالك.. في أمان الله.. الله يحفظك.

هل احسستم ان الطرف الاول المتصل يريد مصلحة ما من الطرف الثاني؟!! هل الحديث الذي دار بينهما يدل على غير السؤال والاطمئنان.. بالطبع هذا الشعور قد ينتاب اي فرد الآن في ظل الظروف الحالية وانعدام بعض المعاني السامية التي دفنت نفسها بيديها قهرا وكمدا على تناسي الانسان لها.

ان من النادر ان تجد صديقا.. وان وجدته راودتك الشكوك في مصداقية صداقته.. وهل صداقته لمصلحة او غير ذلك؟! حتى ان عاملك انسان ما بلطف بت تشك في نواياه وتبني لنفسك حامية.. اسوارها حديد ذات اطراف حادة في حالة ان خفت منه تسللا.

كل ما احاول ان اقوله هو سؤال عليه مائة علامة استفهام: هل هنالك سلام بين الانفس؟! بين الارواح؟! لكي تتآلف وتحب.

سوف اذكر لكم موقفا مربي، ضحكت منه بقدر ما يدعو الى البكاء ان لم يكن النحيب.

جاءت صديقتي الى العمل بثوب جميل اشترته منذ فترة قصيرة.. وعندما رأيتها قلت لها ببراءة الصداقة التي تجمعنا: «ما شاء الله.. لبست جديدا.. وعشت سعيدا.. مبروك.. انه جميل عليك».

فردت علي بابتسامة عريضة وشكرتني لانني كنت الوحيدة التي باركت لها ثوبها الجديد.. الى هنا.. قد يتصور القارئ ان بعض العبارات تقرب القلوب، وتبعد العفن عن بعضها لتسمح ببعض النور يشق دربه اليها.

في اليوم التالي جاءت نفس الصديقة وقد علا قسماتها الضيق على غير طبيعتها.. فكان من الطبيعي الا اتركها حتى لاعرف سبب ضيقها.. فنظرت الي نظرة لم افهم مغزاها حيث قالت:

- ان الثوب الذي لبسته بالامس احترق بالمكواه ولم يعد يصلح ان البسه مرة اخرى.. لقد رميته.. ولم البسه سوى مرة واحدة.. اتصدقين؟!.

بالطبع واسيتها بان الله سيعوض عليها خيرا باذنه تعالى.. لكن نفس النظرة اوقعتها علي مرة اخرى وهي تهم بالذهاب لاكمال عملها.. ذهبت انا ايضا لعملي، وقد نسيت تقريبا ما دار بيني وبين صديقتي حتى جاءتني احدى الزميلات لتقول لي: صديقتك التي احترق ثوبها.. كأنها تلمح ان عينا سقطت على ثوبها ادى الى نهايته.. فرددت عليها: ربما كانت على حق، فالعين كما تعلم حق وهذا معروف. ففاجأتني حين قالت:

- حتى إن عرفت أنها تتهمك بذلك؟..

- أنا.. لماذا؟

- لانك اول من بارك لها بثوبها..

- وهل كلمة مبروك احرقت ثوبها.. او اسقطت عيني عليها.. لقد قصدت ان ازيد عرى المحبة التي تربط بيننا. لقد اردت ان اعود النفوس على التصافي والتفكير ببعضها عن طريق بعض العبارات البسيطة التي تعطي الانطباع بالاهتمام والمحبة.. فهل هذا جزائي.. الله اكبر.

تركت ما بيدي من اوراق واسرعت الى تلك التي اعتبرتها صديقة.. ففاتحتها في الموضوع بسرعة.. لا ادري كيف بدأت وكيف انتهيت.. كل ما اعرفه ان قلبي ينفطر لحال تلك المسكينة التي بدأ العفن ينبت في قلبها.. قلت لها آسفة لانني باركت لها بالثوب.. وآسفة لانني استخدمت كلمات اعتقدت للحظة انها ستنبت ورودا في قلبينا ولم ادر انها ستتحول الى عفن وصلت رائحته من نظرة عينيها.

احسست ان هناك ايادي تبني اسوارا بين النفوس.

احسست ان لونا اسود توشح لحظات مرت كدهور.

احب ان اخبركم ان الزميلة الفاضلة اتت الي واعتذرت لما صدر منها وقالت انها غلطة الخادمة التي كانت تهمل - كعادتها - في كل شيء.. قبلت بالطبع اعتذارها.. لانها سحبت الخنجر فقط من قلبي.. ولكن الجرح.

على العموم يكفيني ما اكتسبته من أجر حين ظلمتني.. وقد ترسخ في ذهني انه لا توجد مدينة فاضلة.. مهما حاولنا.. حتى المدينة التي نادى بها الاخ محمد الحمادي.. واقول له.. اننا لا نستطيع ان نقيم مدينة فاضلة حتى ولو كانت مصغرة عدد سكانها اثنان فقط.

برق: التعامل مع الناس اما ان يكون سطحيا او عميقا في النفس.

رعد: كم انسان تعامله في كلا النوعين؟!

مطر: ايهم تحب ان تعامله اكثر؟! جاوب ايها الانسان.

بنت الذهلي

مستوطنات وتطمينات

■ كان موضوع المستوطنات هو احد اهم القواسم المشتركة في كل اللقاءات التي تمت مؤخرا وما تبعها من وثائق وتصريحات، وهذا امر لايدعو للدهشة بتاتا فهذا الموضوع يعتبر العمود الفقري للوجود الاسرائيلي ولتأكيد كيانه وديمومته في ارض فلسطين، حيث انه من الطبيعي ان يكون متعذرا في اية مفاوضات ومباحثات لاحقة في مسيرة التسوية النهائية، ان يتم طرد اي من المستوطنين لانه بذلك ستظهر مشكلة لاجئين يهود - على غرار مشكلة اللاجئين الفلسطينيين مع فرق التشبيه. وهو امر لن تسكت عليه لا الحكومة الاسرائيلية ولا الادارة الامريكية باي حال من الاحوال، وهو ما يمكن تلمسه فيما حدث في اتفاق الخليل حيث اعطى المستوطنون ٢٠٪ من الاراضي في حين انهم لايمثلون اكثر من ١/٣٪ من عدد السكان.

ان الحكومة الاسرائيلية تهدف من وراء سياسة التوسع الاستيطاني التي تتبعها الى تغيير الخريطة الديموغرافية للارض المحتلة وبالذات مدينة القدس وذلك من اجل التأثير على مجريات المباحثات والمفاوضات الخاصة بالوضع النهائي وبالتالي اللجوء الى سياسة الامر الواقع.

من هذا المنطلق فان الحكومة الحالية (كما كانت السابقة كذلك) لا تدخر جهدا في ان تقوم بعمليات طرد وتهجير مستمرة للسكان الفلسطينيين ومن ثم سلب اراضيهم ومنازلهم، ولعل الاحداث الاخيرة هي خير شاهد على ذلك.

فلقد اعلنت سلطات الاحتلال مؤخرا عن مصادرة ٢٠٠٠ دونم من اراضي قرية الخضر المحيطة بمستوطنة «دانيال» القريبة من الخط الاخضر من اجل اقامة مدينة استيطانية جديدة عليها. كما اصدرت امر اخلاء لابناء عشيرة الكعابنة في منطقة رأس عين عوجة. الى جانب حملة التهجير التي شنتها على عرب الجهالين حتى ان بعض الاسر اضطرت للاستقرار في قرية ابوديس، وكل ذلك بهدف توسيع مستوطنة «معاليم ادوميم».

وطبعا لاننسى عملية سحب هويات ابناء الشعب الفلسطيني في مدينة القدس وذلك بهدف القضاء على الوجود العربي في هذه المدينة مما بات يهدد بطرد عشرات الآلاف من الفلسطينيين منها.

من المهم بمكان ان نذكر هنا ان مشروع الميزانية الذي اعدته الحكومة الاسرائيلية لسنة ١٩٩٧ نص على مساعدة خاصة بالمستوطنات بقيمة ١٩٠ مليون دولار اي بزيادة قدرها ٩٠٪ مقارنة بسنة ١٩٩٦، وسيتم الاستفادة من هذه الميزانية في بناء ٣٠٠ مسكن جديد في الجولان الى جانب توسيع المستوطنات اليهودية في غور الاردن والضفة الغربية وقطاع غزة.

وبالرغم من كل المطبات التي وقعت فيها الدبلوماسية العربية على مدى سنوات طويلة في مباحثاتها ومناقشاتها ومحاوراتها الكثيرة والمملة مع الادارة الامريكية بدءا بروجرز وكيسنجر مرورا بفيليب حبيب وشولتز وصولا الى كريستوفر واولبرايت، الا ان رموز هذه الدبلوماسية لايزالون يهرولون ببلاهة وراء وعود كاذبة يحصلون عليها من المسؤول الفلاني او الوزير العلاني، لاتلبث ان تتنصل منها الحكومة الامريكية.

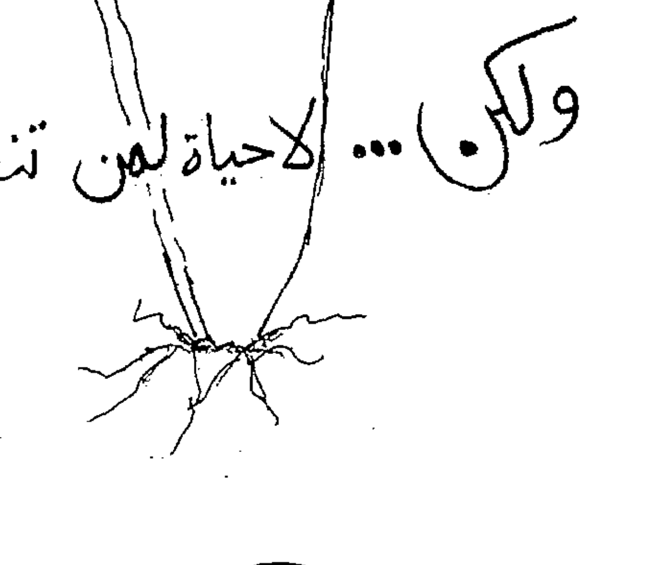
ان الموقف الامريكي من الصراع العربي - الاسرائيلي واضح وجلي للغاية، ولكن يبدو انه لا مفر من التذكير باستمرار بماهية السياسة الامريكية وبالوجهة التي تنتهجها في كل ما له علاقة بهذا الصراع بل وبالوجود العربي في حد ذاته لعل افضل ما يعرب عن هذه السياسة رسالة التطمينات والضمانات التي بعث بها كريستوفر لنتانياهو لكي يتم ارفاقها ببروتوكول اتفاق الخليل.

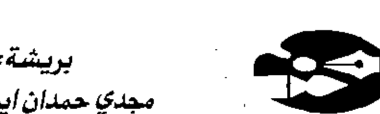
وايضا قد يكون من المفيد ان نذكر هنا انه في الوقت الذي قررت فيه الادارة الامريكية تزويد الكيان الاسرائيلي خلال العام الحالي باسلحة متطورة من بينها مروحيات «بلاك هوك» وطائرات الشبح المقاتلة «ستليث ١١٧» فانها قد توجهت بالتهديد لحكومة جنوب افريقيا بوقف المساعدات اليها ان هي باشرت بصفقة الاسلحة المتفق عليها مع سوريا والتي تصل قيمتها الى حوالي ٦٤٠ مليون دولار.

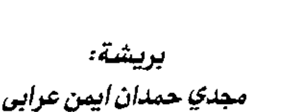
لعل ابلغ ما يمكن التعبير به عن السياسة الامريكية تجاه الشرق الاوسط هو التصريح الذي ادلى به رئيس الولايات المتحدة بيل كلينتون في سياق حديثه عن طائرات «اف ١٦» التي طلبت السعودية شراءها مؤخرا حيث قال «ان الولايات المتحدة تأخذ في الاعتبار الاولوية لعدم اضعاف التفوق العسكري الاسرائيلي في المنطقة»!!.

غسان نور فديوات - الشارقة

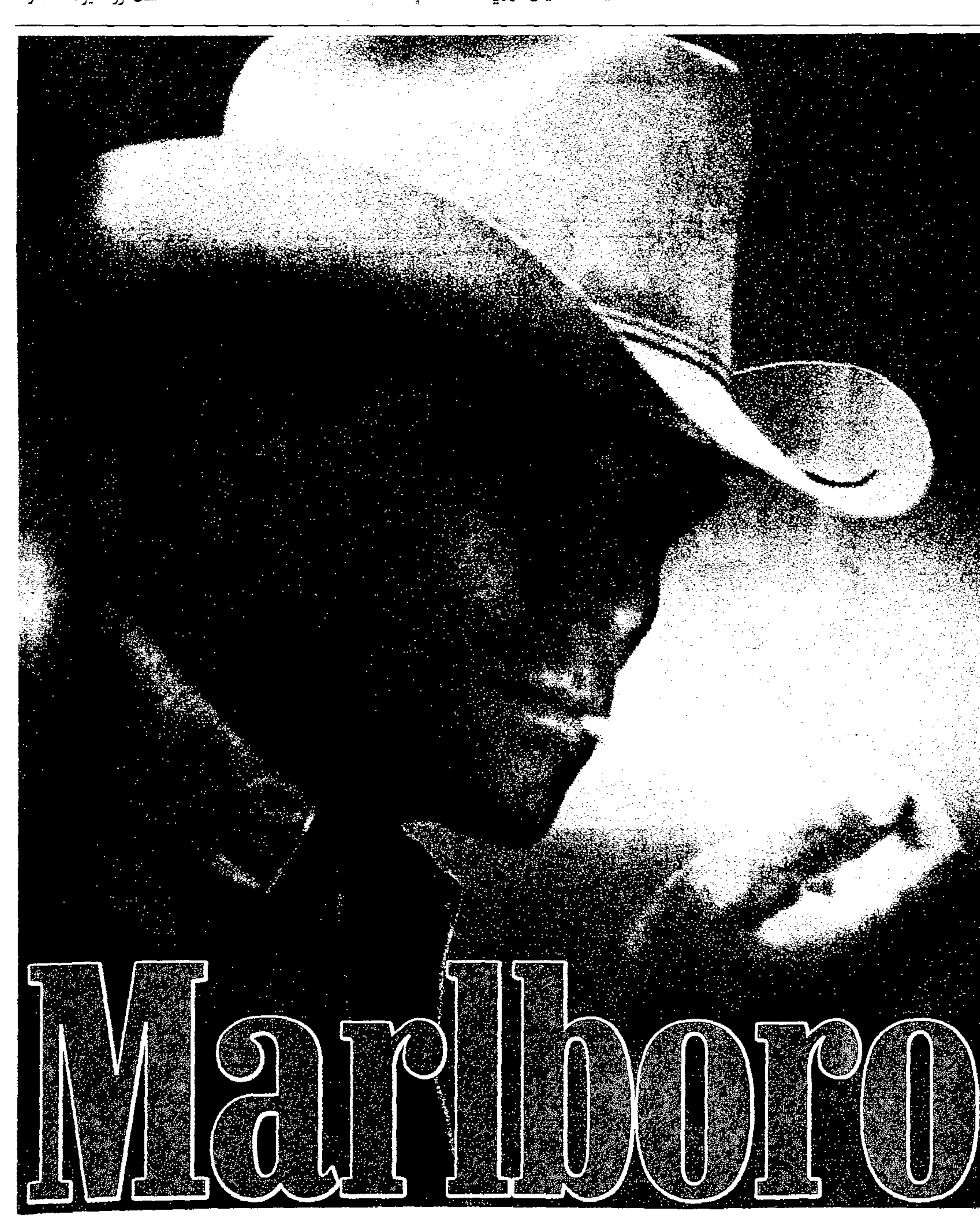


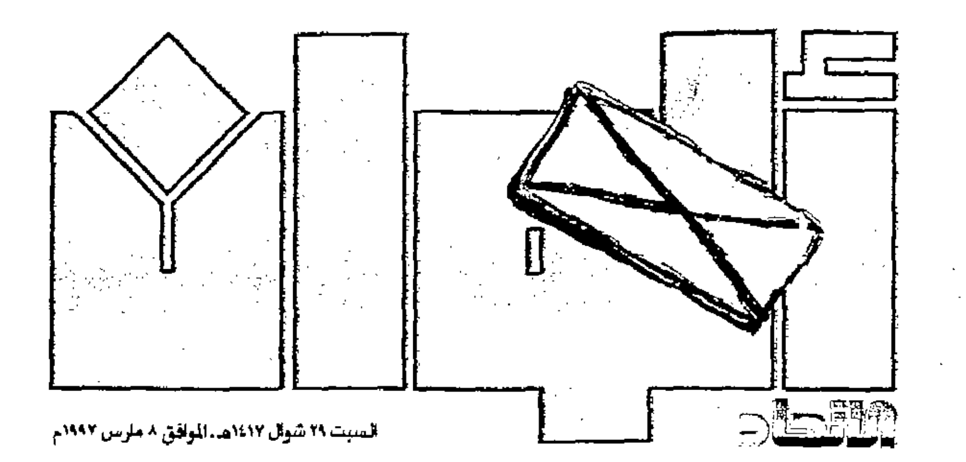






بريشة:
مجدي حمدان ايمن عرابي





السبت ٢٩ شوال ١٤١٧هـ. الموافق ٨ مارس ١٩٩٧م

الحب والخوف.. تجربة جديدة لالهام شاهين

الهام شاهين

فتاة بسيطة من اسرة فقيرة تضطرها ظروف اخوتها القاسية الذين توفى والدهم ولم يعد لهم اي عائل سوى هذه الفتاة التي تقرر العمل كراقصة في النوادي الليلية.. ورغم مطاردة احد البلطجية لها الا انها ترفض الوقوع والسقوط في الرذيلة.. هذا هو دور الفنانة الهام شاهين في احدث افلامها «الحب والخوف» يشاركها البطولة فاروق الفيشاوي وعايدة رياض ومحمد هنيدي.. اخراج خيري بشارة.

معرض «اضواء من رومانيا» يفتتح اليوم

يفتتح مساء اليوم في المجمع الثقافي بأبوظبي معرض «اضواء من رومانيا» في القاعة الكبري حيث ستعرض ابرز اللوحات الفنية لثلاثة من كبار فناني «الفن الروماني المعاصر»، سورين الفانوف، ابيكسمي نيكول وآنا روكساندرا.

يستمر المعرض حتى ١٥ مارس الحالي.

■■ مع معالي زايد واحمد ماهر أقوم ببطولة المسلسل التليفزيوني الجديد «عدل الأيام» اخراج ابراهيم الشقنقيري.. تتناول الأحداث عدالة السماء من خلال قصة ثأر.

حنان شوقي

■■ اشارك النجم الكبير حسين فهمي بطولة المسلسل التليفزيوني الجديد «احلام الغروب».. اخراج انعام محمد علي. تدور احداث المسلسل حول العلاقات الاسرية وعلاقات الرحم وما اصابها من فتور.. واجسد دور فتاة تتنكر لاخيها الاكبر الذي قام بتربيتها وتعليمها من اجل الحصول على الاموال الطائلة والمركز المرموق.



نيرمين الفقي

عدن غيث

الرشاقة الفرنسية.. والشاشة الصغيرة!

٢٤ ساعة راحة قررت عدم مغادرة المنزل خلالها ولانني بالمنزل فلا مفر من ان اتابع واتابع عشرات المحطات الفضائية.. وخلال هذه المتابعة لاحظت الكثير والكثير.. واول ما يلفت النظر هو شكل الشاشة العربية والاوروبية.. شكل الشاشة العربية يتميز بالفخامة غير المطلوبة.. اما الشاشة الاوروبية فتتميز بالرقة والرشاقة.

تابعت من احدى محطاتنا الفضائية برنامجا عن المرأة وفيه شاهدت العجب.. منه ديكور فاخر.. واعمدة هنا وهناك.. ومائدة مستديرة.. ومذيعة متكلفة تضع كميات هائلة من الاصباغ على الوجه.. حتى لون الشعر يتغير.. جلسة متكلفة تحاول من خلالها ان تتباسط مع المشاهد.. فتكون النتيجة رفض المشاهد لها.. وفي اليوم التالي شاهدت برنامج المرأة واحدث صيحات الموضة في الفضائية الفرنسية.. وفيها شاهدت غرفة كبيرة بدون ديكورات ووسطها تجلس مذيعة انيقة.. رقيقة.. لا تضع اطنان الاصباغ بل ولا تضع مكياجا أبدا.. ورغم ذلك فهي انيقة وبسيطة وجميلة ومبتسمة.. وخلفها ستارة تأخذ لونا يتناسب مع لون فستانها.. هذا هو كل الموضوع.. وليتنا نشاهد.. وليت مذيعاتنا تشاهدن ومخرجينا يتفرجون على الآخرين حتى يتعلموا الاناقة والبساطة والرقة والذوق وفن التعامل مع المشاهدين.

وبصراحة الامثلة كثير وبل وكثيرة جدا.. ولكنها بالتأكيد ليست في صالح محطاتنا الفضائية العربية والمحلية ايضا.

من الأشياء التى تلفت النظر اليها.. في الفضائية الفرنسية ايضا اسلوب الربط بين الفقرات.. فهذه الفواصل اصبحت علما متحركا.. كل شيء اصبح يتحرك على الشاشة.. لم يعد هناك وجود للوحة الثابتة التى نكتب عليها تلفزيون الإمارات العربية المتحدة.. التكنولوجيا في كل المحطات تأخذ طريقها الى الشاشة.. وهنا لدينا التكنولوجيا ولكن متى نزين بها شاشاتنا الصغيرة ونقول للعالم نحن هنا..!

الفضائية الفرنسية اختارت اسلوب تقسيم برامجها الى غرف.. واحدة للدراما والثانية للمنوعات والثالثة للرياضة.. وهكذا وضعت كل مادة في غرفة.. وجاءت بمفتاح يصعد السلالم ويخترق الممرات برشاقة وسرعة حتى يقف امام الباب المنشود ثم يقوم بفتح الباب فتجد امامك المادة التى ستشاهدها.

بصراحة.. الافكار كثيرة.. ولكن تحتاج من يبدأ..!



جيهان فاضل:
الدور المناسب.. مشكلتي الوحيدة!

■ القاهرة - مجدي شمس الدين:

■ بأداء اكثر نضجا وثقة مقارنة بأول أدوارها في مسلسل «ترابيسك» قبل ثلاث سنوات، والذي فتح أمامها بوابة العبور للنجومية تألقت الفنانة الشابة الجميلة جيهان فاضل في عملين دراميين خلال شهر رمضان الماضي الاول «حياة الجوهري» أمام النجمة يسرا من اخراج وائل عبد الله. والثاني «حلم الجنوبي» أمام صلاح السعدني ومحمود الجندي ومعالي زايد واخراج جمال عبد الحميد.

وقبل هذين المسلسلين، والى جانب مسلسل ثالث بعنوان «ازواج وزوجات» لم يعرض بعد - فإن جيهان فاضل لم تشارك في أي عمل تليفزيوني، وهو الغياب الذي ترجعه الى اصرارها على البحث عن العمل والدور الجيد الذي يحافظ على مستواها الفني وتقدم من خلاله الجديد لتأكيد موهبتها.

وفي السينما تواجه جيهان أيضا مشكلة الاختيار والبحث عن الدور المناسب والجيد، فرصيدها لايزيد على ثلاثة أفلام.. كان أولها «أيس كريم في جليم»، ثم «التحويلة» أمام فاروق الفيشاوي واخراج آمالي بهنسي. والثالث «جبر الخواطر» مع شيريهان وهشام سليم واخراج الراحل عاطف الطيب.

ورغم ذلك تقول جيهان فاضل: اعتقد انني رغم هذا العدد المحدود من الافلام فقد حققت خلال مشواري الصغير.. وجودا متميزا في السينما المصرية.

وبعيدا عن الفن وحول مشروعاتها الخاصة تقول جيهان: مازلت في انتظار الزوج المناسب، فأنا لست متمردة على الزواج. ولكنني مثل أية فتاة أبحث عن الشخص المناسب الذي يقدر طبيعة عملي ويكون محل ثقتي وحبي وتقديري.

بخيت وعديلة.. كاد يبكي قبل أن يضحك الملايين

مؤامرة لتفجير مجلس الشعب.. أم لتفجير عادل إمام؟!
عادل إمام: الفيلم يحاول تهريب الضحكات الى قلوبكم المعذبة

■ القاهرة - خاص: الفيلم الكوميدي كاد يتحول الى تراجيديا، والسبب هو ان واضع «الكنكة والجردل»، اي الجزء الثاني من «بخيت وعديلة»، لينين الرملي اكتشف ان ثمة حذف مشاهد من الفيلم واضاف مشاهد آخرى، وهو ما يشوه مفهومه للقضايا السياسية والاجتماعية والدينية التي يتطرق اليها العمل، فيما يقول المنتج ان الحذف والاضافة كانا ضروريين لكي لا يكون الفيلم مجرد منشور سياسي يوزع في صالات السينما بدلا من الشوارع.

الفيلم يعرض الآن، ووراء المشاهد الضاحكة كانت ثمة مشاهد رمادية تكشف عنها «الاتحاد» في التحقيق التالي.

تحريف السيناريو

لاول مرة قام عادل امام بعرض فيلم مرتين بشكل خاص للفنانين والنقاد قبل عرضه بالاسواق. المرة الاولى كان نصا لـ «نسخة عمل» لتسويق الفيلم في الدول العربية ولعقد اتفاقات مع عدد من الموزعين. وتصادف وحضر العرض الخاص مؤلف الفيلم لينين الرملي، وهو مؤلف الجزء الاول من الفيلم، واكتشف حذف عدد من المشاهد التي كتبها في السيناريو وإضافة عدد من المشاهد التي لم يكتبها، كما ان النهاية التي وضعها «طارت» ايضا، فثار، ودار نقاش حاد بينه وبين منتج الفيلم هشام عزب. وتدخل عادل امام واحتوى الموقف. ولكن لينين الرملي أسرع وقدم شكوى لرئيس الرقابة على المصنفات الفنية (علي ابو شادي) طالبه فيها بعدم التصريح بعرض الفيلم، وذلك بسبب التعديلات التي تخل بالعمل الذي كتبه. وتدخل ابو شادي، ولكنه بشكل غير رسمي، لاحتواء الازمة، بين تلك المجموعة من الفنانين الكبار، فاتصل بالمنتج ونقل اليه نص الشكوى، وابلغه بأن موقف الرقابة سينحاز للمؤلف لحماية ابداعه، وطلب منه حل المشكلة بصورة ودية. وبالفعل اجتمع لينين الرملي مع عادل امام ونادر جلال وهشام عزب في جلسة ودية، وتم الاتفاق فيما بينهم على مراجعة نسخة العمل مرة اخرى. واستبعاد الاضافات التي تتعارض مع سياق الفيلم وروحه. أما الاجزاء التي حذفت ولم تصور فتم استبعاد تصويرها حتى لايتكلف المنتج خسائر محققة. فضلا عن عدم وجود وقت كاف للتصوير. وأعيد ترتيب نسخة العمل من جديد وعرضت مرة اخرى في عرض خاص حضره لينين الرملي للتأكد من صدقية الوعود التي اخذها من مجموعة عمل الفيلم.

اصرار

وعلق لينين الرملي على هذه الازمة قائلا: «المشكلة انني عندما ذهبت لمشاهدة العرض الخاص للفيلم، فوجئت بالمقاطع المحذوفة والمضافة من دون علمي، رغم انه جرت مناقشة السيناريو لاكثر من مرة في جلسات عديدة انتهت بالاتفاق التام على كل صغيرة وكبيرة، خاصة وان الفيلم رغم انه في اطار كوميدي. يناقش قضية سياسية وفكرية غاية في الاهمية. ولذلك لسبب هناك حساسية شديدة حيال اي تغييرات ممكن ان تشوه رؤيتي لهذه القضايا.. كما ان العقد الخاص بي ينص بوضوح تام، على عدم اجراء تعديل من اي نوع. فقد اصريت على موقفي حتى يكون هناك احترام بين العاملين في الوسط الفني».

من السجن الى البلاتوه

فيلم «الكنكة والجردل» يشارك عادل امام في بطولته كل من شيرين ومحمد هنيدي وعلاء ولي الدين وأحمد راتب وسعيد صالح الذي خرج من السجن حيث امضى عقوبة بسبب تعاطي المخدرات الى موقع تصوير الفيلم ليشارك عادل امام البطولة، وهما اللذان تربطهما علاقة صداقة قوية ومتينة. وأثناء سجنه كان عادل امام الممثل الوحيد الذي يزوره ويقدم له اية مساعدات يريدها. اما شيرين فبسبب هذا الفيلم انسحبت من مسرحية «نشنت يا فالح» مع عبد المنعم مدبولي وأحمد آدم ووفاء عامر، بعدما حاولت الاستئذان في احد الايام للذهاب الى الاسكندرية للتصوير، لكنهم رفضوا فتركت لهم العمل مفتوحا. وقد اقتصرت مشاركة الثنائي محمد هنيدي وعلاء ولي الدين في الفيلم على مشهد لسبب واحد هو نجومية السينما والمسرح ولاثبات ان كل ممثلي الكوميديا في جيب هذا الثنائي ولا يسع احد الخروج عليه.

وتدور احداث الفيلم حول عالم السياسة وتشابكه مع المصالح الاجتماعية والاقتصادية والدينية، فعادل امام (بخيت) وشيرين (عديلة) او الجردل والكنكة، بعد ان تتوفر لهما في نهاية الجزء الاول من الفيلم ثروة كبيرة يطلقان مشروعا تجاريا كبيرا وتستقر حياتهما، ويقرران تغيير كل الكون من حولهما والارتباط أكثر بالمجتمع وتساورهما فكرة دخول مجلس الشعب، فيضحكان، ثم يراجعان نفسيهما ويقولان «هناك كثيرون زينا في المجلس.. اشمعنا احنا». ويدخل بهما الفيلم في عالم وكواليس انتخابات مجلس الشعب، ويرصد الاسلوب الملتوي للمرشحين، ووعودهم الكاذبة، والاعيبهم الدينية. وفي المشهد الاخير من الفيلم، نرى «بخيت وعديلة» متحمسين لتغيير الواقع من خلال نجاحهما ودخولهما مجلس الشعب. ثم يفاجأ الاثنان بأن تاجر المخدرات، ومدير البنك المرتشي، ورجل الاعمال النصاب الذين التقوهما في «الجزء الاول» نجحوا ايضا في الانتخابات وأصبحوا أعضاء في مجلس الشعب.

تفجير مجلس الشعب

واستمر تصوير الفيلم لاكثر من تسعة أسابيع، ووصلت ميزانيته الى ٣ملايين جنيه مصري، منها مليون جنيه اجر عادل امام فقط، الذي يستفيد ايضا من نسبة الايرادات. اما نادر جلال المخرج فأجره ٧٠ألف جنيه، وشيرين ٣٥ ألف جنيه، وعلاء ولي الدين ومحمد هنيدي ٢٠ألف جنيه، وسعيد صالح ٢٥ ألف جنيه.

ويشير لينين الرملي مؤلف الفيلم الى ان الجزء الثاني من «بخيت وعديلة» وعنوانه «الكنكة والجردل» هو من أنجح الافلام الكوميدية الساخرة، وهو محاولة لتفجير ورصد ظاهرة انتخابات مجلس الشعب والنواب الذين يتحايلون على القانون وعلى عقول الناس. ويدخلون مجلس الشعب من دون حق. مع ان كلا منهم ارتكب جرائم او سلك الطريق الحرام. والفكرة تقول ببساطة: ان اللعبة الديمقراطية احيانا تفرغ من مفاهيمها السياسية وتصبح مجرد لعبة للفرجة والضحك، وهو ما يحدث تماما في مجلس الشعب.

ويقول المخرج نادر جلال: قبل تصوير الفيلم قرأته مع لينين الرملي وتناقشنا في كل شيء، لكن أثناء التصوير اكتشفت ضرورة حذف اشياء واضافة أشياء اخرى من أجل التوزيع الخارجي وعدم تحويل الفيلم الى منشور سياسي، ولعل هذا هو ما اغضب المؤلف وحمله على تقديم شكوى انتهت كما الفيلم بسلام.

لكن النقاد في القاهرة يتساءلون عما اذا كان ما حدث «مؤامرة» لتفجير مجلس الشعب أم لتفجير عادل امام الذي هو محور الفيلم والذي أصبح ظهوره على الشاشة يعني حكما ظهور قضية سياسية او اجتماعية أو دينية؟.

الكوميدي الكبير قال لنا انه ساهم في اقتراح بعض التعديلات لضرورات فنية وتوزيعية، فما فعله لينين الرملي كان عظيما، ولكن خلال التصوير قد تطرأ أفكار جديدة أقنعتنا جميعا اذ اننا لانقدم عملا سياسيا مباشرا والا كنا اختزلنا كل ذلك في مقال في صحيفة، وعلى كل فالامور سويت و «نجحنا في تهريب الضحكات الى قلوبكم المعذبة بالاكياس».





لقطات من فيلم بخيت وعديلة



نقد سينمائي

«جيفرسون في باريس» مسألة فيها نظر

■ كتب - صلاح صلاح:

■ ثمة ثلاث علامات بارزة في تاريخ ثالث رئيس جمهورية أمريكي، عدا ميلاده وموته طبعا. سنة ١٧٧٦، التى كتب او بالاحرى كان الكاتب الرئيسى فيها لوثيقة الاستقلال التي يمكن اعتبارها اول وثيقة لحقوق الانسان في العصر الحديث. سنة ١٧٨٤ حين عين سفيرا للولايات المتحدة في بلاط لويس السادس عشر خلفا لفرانكلين بينجامين. ثاني رئيس جمهورية أمريكية، سنة ١٨٠٦ يوم أصبح رئيسا لأمريكا لفترتين ورفض الثالثة، لانها ضد الدستور.

فيلم «جيفرسون في باريس» يتعرض عرضا لوثيقة الاستقلال، يركز على تمثيله لبلاده كسفير في فرنسا لمدة خمس سنوات عاصفة انتهت بالثورة الفرنسية، ويهمل الثالثة تماما.

قليلا، بل نادرا ما تعرضت السينما لمثل هذه الشخصية المثيرة، فعلاوة على دوره الكبير فى الحياة السياسية، كان جيفرسون مفكرا اصيلا متفتح الذهن، وكاتبا وفيلسوفا ومعماريا ومخترعا. حياة حافلة تغري بتحقيق عديد من الافلام عنه، لكن رغم هذا الاهمال، يأتيك الغيث من حيث لا تدري، عوض ان يقوم اهل بلاده بذلك، قام فريق المنتج الانجليزي اسماعيل ميرشانت، ومخرجه جيمس ايفوري، وكاتبة نصوصه روث براوير جهابفالا، اصحاب افلام كبيرة مثل «هوراز إندز» «ما تبقى من اليوم» «حجرة بمشهد» والفيلم الأخير عن بيكاسو بذلك.

النقطة المحورية الرئيسية في الفيلم هي حياة جيفرسون الخاصة، مسألة فيها اختلاف كبير بين المؤرخين. من الحقائق المتفق عليها أنه عندما ذهب الى فرنسا كانت زوجته مارثا التي انجبت له ستة من الاطفال قد توفيت، وأنه قطع على نفسه وعدا وهي على فراش الموت ألا يتزوج بعدها ثانية. وأي زيارة الى بيته في ولاية فرجينيا تعزز انه التزم بعهده، وأكثر من ذلك تعطي الزيارة الانطباع بأن الرجل عاش أعزب طوال عمره، سريره أصغر من ان يتسع لشخص واحد، لكن وجهة النظر الأخرى، التي يقوم عليها هذا الفيلم، تقول أن جيفرسون قد أنجب على الأقل طفلا واحدا من خادمته السوداء سالي همينجز، البعض يرفع الرقم الى ستة.

طبعا هناك رسائل متبادلة بين جيفرسون عندما كان سفيرا في باريس والسيدة ماريا كوزوي المتزوجة، التي تسأله في الفيلم إذا كان سيتزوجها إذا تركت زوجها، خاصة بعد وعده لزوجته الراحلة، فيجيب «انت وانا على قيد الحياة والارض ملكنا، نحن الاحياء» إذا كان الجواب ليس كافيا وتهربا، غير أنه يؤكد ان العلاقة قد تخطت الصداقة العادية. بالرجوع الى رسائل جيفرسون الى ماريا كوزوي لاحظت انه يخاطبها بالصديقة العزيزة جدا، ومرة أخرى بالصديقة الممتازة جدا. كما لاحظت انه كان يمارس رقابة ذاتية على نفسه حيث يكرس الرسالة الى وصف المعالم التى عليها زيارتها أو التوقف عندها خلال رحلتها الى ايطاليا.

يلمح الفيلم الى أن ماريا كوزوي قد لاحظت علاقته بخادمته التي لم تتجاوز الخامسة عشرة حين قدومها الى فرنسا، ويصرح الفيلم بأنها كانت متفتحة ايضا، ان لم اقل لعوبا. ثمة مشهد في غرفة نوم جيفرسون تقوم فيه سالي بحركات غريبة، فلا ندري هل كانت تريد ان تغويه ام انها تحبه، ولا ندري حقيقة مشاعره نحوها ايضا. لعل هذا احد عيوب الفيلم الكبيرة، لكن كاتبة السيناريو التي قامت بأبحاث مطولة قد لاحظت بعين خبير كثيرا من التفاصيل الدقيقة، سريره الصغير الذي لا يوحي بأن الرجل كان شهوانيا، ريشة كتابته المزدوجة التي تعمل نسختين مما يكتب، الملابس وتصميمات الشعر والمكياج الذي كان يفتخر به النبلاء. كل ذلك صور بدقة بالغة.

غير ان احدى نقاط ضعف السيناريو كان في عدم تصويره الدقيق لعلاقة جيفرسون بخادمته. فجأة ودون مقدمات، نجد الفتاة وأخاها في غرفة نوم جيفرسون يطالبان بعتق رقابهما حين عودتهما الى امريكا، وطبعا يطالبان بأجر وفق القانون الفرنسي، عندما يوافق جيفرسون، يسأل الأخ وماذا عن الطفل الذي في احشاء اختي!!

صحيح ان الفيلم ليس كله حول هذه النقطة، ثمة لمحات سريعة للفساد المستشري في فرنسا عشية الثورة، ونقاشات سريعة حول الرق التي يبدو فيها كاتب وثيقة الاستقلال مرتبكا حين لا يريد ان يلزم نفسه برأي صريح.

مشكلة الفيلم الاساسية، علاوة على الافتقار للحبكة الدرامية التى تشد المشاهد، وعدم الغوص عميقا في فكر وحياة مفكر كبير مثل جيفرسون، انه عام حول كثير من المواضيع، وقفز من واحد لاخر بسرعة دون ان يشبع أيا منها بحثا. مثلا يصف إحدى الشخصيات جيفرسون بأنه يضع قلبه تحت درع حديدي. فهل كان جيفرسون حقا بهذا البرود، واذا كان اين الدليل!!

ما وصلنا من كتاباته يظهر ان الرجل كان صاحب قلب كبير، فهو القائل ان لا شخص في العالم حر، طالما هناك آخر مستعبد، لكن خيبة الامل الكبرى كانت اننا نتوقع الكثير من هذا الفريق السينمائي المعروف بجديته في تناول المواضيع الادبية والفكرية، والمولع بتصوير الحقب التاريخية التي تدور فيها احداث قصصه بأمانة ودقة تضعنا في اجوائها تماما. والحق يقال ان الفيلم من هذه الناحية كان مدهشا، لكن الارتباك العظيم كان في عدم اتخاذ قرار حاسم حول الموضوع الذي سيدور حوله الفيلم. فافتقد الطيران والتحليق فوق مسرح الاحداث الفيلم النكهة المميزة والعمق المتوقع.

لو ان كل الفيلم كان بجودة مشهد المواجهة بين جيفرسون وخادمته وأخيها حين يكتشف انها حامل، لكان فيلما لا ينسى.

«مياو .. مياو»... مسرحية جديدة للأطفال
لنجوم المسرح القومي للشباب بدبي

■ دبي - مسعد النجار:

■ تجري حاليا في المسرح القومي للشباب في دبي البروفات والتدريبات النهائية لمسرحية الأطفال الجديدة «مياو.. ميلو» من تأليف واخراج الفنان الاماراتي الجاد والملتزم بلال عبدالله ومن بطولة فنانة الامارات كاملياتيا في دور قطوطة وحسن جرمن في دور الكلب الشرير وعلي حسين (القط حيوش) وقيصر عساف: زيتون ومرتضى جمعة مساعد الكلب الشرير وكذلك أحمد مصطفى. أما العجوز الطيب فهو عبدالله الجفالي ويقوم بلال عبدالله بتمثيل دور القط شرشر.. أغاني وألحان الفنان عبدالله صالح.

والمسرحية «مياو.. ميلو» رغم أنها للصغار الا أن القراءة الأولية لاحدى البروفات تبين انها تحمل فكرة كبيرة وانسانية تحتاجها المجتمعات العربية اكثر من غيرها.. هذه الفكرة حول كيفية أن يحافظ الانسان أو المجتمع الضعيف على بيته من غدر الجيران وطمع الطامعين فيه وكيف تستطيع القطط مقاومة الكلاب والانتصار عليها واخراجها من البيت الذي استولت عليه بالغدر والقوة!!

■ بلال عبدالله الكاتب والمخرج قال: ان مياو مياو عمل مسرحي للاطفال لكنه يتناول بعض الافكار السياسية بشكل غير مباشر كاسقاط على الحاضر والواقع العربي المعاش وهو التمزق والشتات مقابل الشر والعدوان لكن في هذه المسرحية تنتصر القطط على الكلاب بالذكاء والمهارة والحيلة والحكمة وبالاتحاد والتآخي والحب والتضامن.. وهذه كلها الوان من القوة والتي تستطيع ان تقهر الشر مهما استخدم من مخالب ومهما كان طاغيا ومتوحشا.. والعمل الفني للاطفال لابد ان يكون من منطلق تربوي يعلم دون ان يمارس الخطابة والوعظ والقاء النصائح.. لأن الطفل حساس بطبعه ولايميل الى التوجيه المباشر خصوصا في الفن. ومن هنا جاءت أهمية الكتابة على شكل حكاية توحي ولاتدعو مباشرة للحب والتآلف والتكاتف والتفاهم والتعاون الضروري جدا لأبناء البيت الواحد كي يستطيعوا العيش في هذه الحياة وأن يحافظوا على وطنهم نظيفا ومستقلا وخاصا بهم لا بالاغراب والطامعين.

بلال عبدالله

■ وعن الاخراج ذكر بلال بأنه حالة تنظيمية لخيال وصور تتحرك في ذهن المخرج.. لكن وكما ترى لاتوجد أي تعقيدات.. واستخدمت الأسلوب البسيط جدا سواء في الديكور أو الملابس والاضاءة وغيرها من عناصر المسرح حتى أكون صادقا مع الطفل فيتواصل معي..

■ ممثلة الامارات كاميليا قالت: هذه هي التجربة الأولى لي في التمثيل للأطفال ولقد اقبلت عليها بعد تردد كبير.. فأنا أخشى الصغار أكثر من الكبار لأنهم يتمتعون بصفاء ونقاء وقدرة على التمييز قد لاتتوافر عند كثير من الكبار خصوصا عند مشاهدة أي عمل فني يقدم لهم.. وأنا في هذه المسرحية أقوم بدور «قطوطة» رمز الخير والعاشقة المحبة لكل القيم النبيلة مثل الحب والتآلف والتعاطف والتآخي لكن بالطبع هذه القيم تواجه مشكلات عديدة في الحياة تواجه الاغراب الذين يطمعون في احتلال بيتك ولكي تواجههم لابد ان تتمسك بالحيلة والحكمة والسياسة والعقل والأهم من ذلك بالاتحاد.. وأنا أحاول في هذا الدور أن اكون طفلة صغيرة بالفعل حتى أصادق الأطفال وأتواصل معهم ببساطة ودون تكلف لأن الطفل لايحب التزييف أو الغدر.. وفي النهاية تنجح قطوطة في لم شمل اخواتها من القطط التي تركت البيت للكلاب ثم تجمعت واتحدت وبدأت بمساعدة العجوز الطيب خطة حكيمة لاستعادة البيت وهكذا تنتصر قطوطة والقطط على الكلاب الضالة والشرسة..

■ الممثل حسن جرمن قال: أقوم بدور شخصية الكلب الشرير وهذا الدور يحتاج لمجهود بدني وعضلي في القفز والحركة طوال مدة العرض التي تتجاوز ساعة ونصف الساعة من خلال ستة مشاهد.. لكن في الحقيقة الموسيقى والالحان والغناء الذي قدمه الفنان عبدالله صالح سهل كثيرا من مهمتي.. فأنا على المسرح اعتمد على حنجرتي كثيرا في هذا الدور وأضبط حركات جسدي بالايقاع الموسيقي، وقد تكون ملامحي الصارمة والجادة سببا رئيسيا في اختيار المخرج بلال عبدالله لي للقيام بهذا الدور أضافة الى الطول والرشاقة والقدرة على الحركة السريعة والعدو والهروب والمناورة وكلها سمات رئيسية للكلب الشرير..



جانب من بروفات المسرحية (تصوير: محمد سرور)

وأخيرا فان المسرحية تعبر عن واقعنا في شكل رموز والطفل بحاجة ماسة لمخاطبة عقله بالأساس ليزداد وعيه بمن حوله وليس العمل للطفل مجرد ترفيه وتسلية وضحك فقط ولكن المضمون أهم بكثير وتبقى هذه السمات كأساليب جذب وتشويق واثارة تحبب الطفل في العمل وتغرس في رأسه فكرة ايجابية جادة عن الحياة.. وقد كتبت المسرحية باللهجة الاماراتية المحلية، وأنا أعتقد بأنها مفيدة وتناسب الطفل اكثر من الفصحى التي أحيانا لايقبل عليها الأطفال وهذا رأي شخصي بالطبع.. ونحن نقوم بمجرد محاولات في مسرح الطفل لعلنا نصل في يوم ما إلى مستوى الاشقاء في مصر وغيرها.

كتاب القدس في القرن العشرين

بقلم: مارتن جيلبرت

ترجمة وعرض: رفيق الجرجاوي

الحلقة (٣)

مع مستهل القرن العشرين، كانت القدس تابعة للامبراطورية العثمانية، مدينة محلية تحكم من اسطنبول. وبانتهاء القرن فانها تبدو مدينة كبرى ومركزا لعبادة اتباع الديانات الثلاث الاسلامية والمسيحية واليهودية.

ان حكاية هذه المائة عام منذ فجر الحكم التركي حتى نهاية القرن العشرين آسرة وساحرة ومأساوية غالبا ومهمة لفهمنا للشرق الأوسط.

ان كتابا سابقا للكاتب مارتن جيلبرت حمل عنوان «القدس. اعادة ميلاد مدينة» قد استعرض تاريخ المدينة في القرن التاسع عشر. وهذه الدراسة تتعرض للتاريخ الحافل والسنوات الحاسمة التي اعقبت تلك، ومصادرها معاصرة، وهي تنبثق من معرفة البقيقة بالمدينة وشعبها.

الكتاب يتعرض لتاريخ القدس الحديث المثير، الذي يشمل دخول الجيش البريطاني لفلسطين ونهاية الحكم التركي عام ١٩١٧، واعلان بلفور ووعده بوطن قومي لليهود في فلسطين، وسنوات الانتداب البريطاني. ويتواصل بنا الأحداث حتى سنوات الانتفاضة، وأخيرا اتفاقيات التسعينات الصعبة مابين اسرائيل والفلسطينيين.

ويغطي الكتاب كافة أوجه حياة القدس السياسية والثقافية والعمرانية والدينية والاجتماعية والصراعات والآلام والطموحات والانجازات لمدينة دائما ما كانت محط صراع وتصارع وأثرت على كافة مجريات الأحداث في المنطقة.

ولابد من الاشارة هنا الى ان الكاتب مارتن جيلبرت هو بريطاني يهودي الأصل ومن المتخصصين بالتاريخ اليهودي. وهو في هذا المؤلف لم يستطع اخفاء تعاطفه مع الفكر الصهيوني وتأييده وتحيزه لها سواء فيما يتعلق بالقدس أو بباقي قضايا الصراع العربي - الاسرائيلي. وحيث انه حري بنا معرفة وجهة نظر الطرف الآخر فقد وجدنا انه لا ضير في تقديم عرض للكتاب وحاولنا التنويه، كلما لزم الأمر، الى المغالطات التي وقع فيها الكاتب. لذلك فان وجهات النظر التي ترد في الكتاب تعبر عن رأي الكاتب فقط.

الكاتب في سطور

مارتن جيلبرت مؤرخ ... كلية ... وهو ... في كتابة السيرة الذاتية وتاريخ تشرشل، ومتخصص في التاريخ اليهودي. وتشمل مؤلفاته القدس: اعادة ميلاد مدينة والمحرقة والحرب العالمية الأولى والحرب العالمية الثانية واليوم الذي انتهت فيه الحرب (٨ مايو ١٩٤٥)، وهو يعيش في لندن ويملك بيتا في القدس. وحصل على رتبة فارس البريطانية عام ١٩٩٥.

السنوات الاولى للحكم البريطاني شهدت عودة مجموعة من الصحف العبرية أهمها حداشوت و هآرتس

تقرير كينج كرين أكد أن اليهود «مرفوضون» لدى كل من المسلمين والمسيحيين كحراس للأماكن المقدسة

الحكم العسكري البريطاني ١٩١٨ - ١٩١٩

في ٢٨ ديسمبر ١٩١٧ تولى العقيد رونالد ستورز رسمياً مهام منصبه كحاكم عسكري للقدس. ولم يكن لديه مقر اقامة رسمي، لكنه كان يشغل غرفا في الفنادق، وكانت حكاميته تقع في فندق ايضا.

وقد رحبت القدس بالبريطانيين. وعلق الملازم روبرت جوبستال، من فرقة المدفعية، بالقول: «اعتقد انه لم يكن هنالك من هو أسف على رؤية الاتراك يعودون الى بلادهم. فبالرغم من انهم كانوا مسلمين، الا ان الاتراك قد عاملوا العرب، اخوانهم المسلمين، بقسوة لخشيتهم من ان تؤدي قوة القومية العربية، التي شكلت جيشا ضدهم، الى الاطاحة بامبراطوريتهم».

ولكي تظهر بمظهر القوة الصديقة وليس قوة احتلال، حاولت الحاكمية البريطانية ممثلة بالعقيد ستورز تصحيح العيوب القائمة وتمكين مدينة القدس من الازدهار. وكان توفير الغذاء، العملة المستقرة، الصرف الصحي، والامداد الدائم للمياه العذبة من بين انجازات ادارته العسكرية.

وقد استفاد العرب المسيحيون ويهود القدس من بعض المساعدة على الأقل من شركائهم في الدين في اوروبا. لكن لم يكن للعرب المسلمين مثل هذه الروابط. ولاصلاح هذا الخلل اقنع ستورز المسلمين في مصر بتسديد نفقات اقامة مركز طبي مجاني ومركز لتقديم الطعام بالمجان للفقراء. كما كان مطالباً بالعثور على الغذاء والمأوى لما يزيد على ٧ آلاف لاجئ «ارمني، سوري، لاتيني، أرثوذكسي، بروتستانتي، ومسلم».

ويقول التاريخ الرسمي انه بالرغم من ان نظام المياه البريطاني في القدس «قد وضع بصورة اساسية من اجل حاجات عسكرية عاجلة وملحة» ولتعويض المدنيين ايضا عن كميات المياه المخزنة في صهاريج العسكر والمستهلكة من قبل الجيش. الا انه سيثبت ان بناء خط الانابيب ذو قيمة دائمة للمدينة. وقد بدأت اعمال البناء في ١٥ ابريل ١٩١٨. وعقب ٩ اسابيع، في ١٨ يونيو، كانت المياه قد نقلت الى السكان عبر النظام الجديد. ان (الجاذبية) التي هزمت في السابق الاتراك، كانت الطريقة المثلى للنقل، وقد تم مد خط انابيب بطول ١٢ ميلا لضمان هذه النتيجة. وبلغ حجم الامداد اليومي ٢٨٠ الف جالون. وعندما كان الامداد وفيرا في مطلع الصيف، كانت صهاريج التخزين تمتلئ في القدس من اجل المباني الاكبر حجما. ولم يحدث منذ ايام الرومان ان كانت المياه الجارية بهذه الوفرة في المدينة المقدسة.

وفي مارس ١٩١٨ امر المكتب الاستعماري بلندن بمغادرة لجنة صهيونية الى القدس. وكان الغرض الاساسي لتشكيل اللجنة، بقيادة حاييم وايزمان، هو العمل كهيئة اتصال مابين اليهود في فلسطين والادارة العسكرية البريطانية، التي بدت مرتابة بعض الشيء لوصول طبقة اخرى من السلطة، وان كانت ثانوية. كما اظهرت مجموعة يهود الاشكيناز حالة عدم ارتياح خاصة وانها قبل ثلاثة اشهر فقط حرمت من قبل الصهاينة من تمثيلها العددي في مجلس مدينة يهود القدس. وكتب هيليل دانزينجر زوج ابنة زعيم المجموعة الحاخام سونتفيلد معلقا: «لقد امضى وايزمان اول اسبوعين من زيارته للقدس في الملاحظة، التهديد، والتملق، ونجح تقريبا في ارغام الجانبين على الوحدة، وفي النهاية، بقيت الخلافات التي تسببت اصلا في الخلاف كما هي بدون حل ولم تتحقق الوحدة».

لقد كان الصهاينة هم الذين احتكروا الصوت اليهودي الاساسي في جميع المفاوضات التي جرت مع السلطات البريطانية في المدينة. ولم يكن بالامكان استمرار بعض اليهود الأرثوذكس للصهيونية، ولم يكن بالامكان ايضا عثورهم على اغلبية من اليهود الملتزمين بمعتقداتهم التي تنص على انه لابد من تكوين القدس السماوية أولا قبل استعادة القدس على الارض.

ومنذ بدء عمل اللجنة الصهيونية، لم يكن العرب مرتاحين لذلك. وقد غضبوا للاعانة المالية التي بدأت اللجنة في دفعها كدعم لأجور رجال الشرطة البلدية اليهود، والكتبة، وعمال السكة الحديد، والهاتف. وقد تم هذا لان اللجنة ارادت ان تكون الاجور اليهودية اقرب الى المستوى الاوروبي المألوف منه الى المستوى العربي غير المألوف. كما غضب العرب عندما تم تأجيل موعد احتفال عيد ميلاد الملك في القدس لانه يتزامن مع يوم السبت اليهودي. وتحول اتصال العرب مع اعضاء اللجنة الصهيونية الى شيء لابد من الحذر منه. ويقول ستورز انه «مابين المخاوف والشكوك، فان القسط اليسير من العلاقة الطيبة قد زال بشكل لا رجعة عنه». وكدليل على ذلك، سرد ستورز حكاية وايزمان عندما عبر عن رغبته في تقديم مصحف كهدية للمفتي احضره معه من القاهرة. واختار المفتي، الذي فضل تقديمه بشكل خاص، قبول المخطوط العظيم بدون حضور احد في مكتبه بمجمع المحاكم. وبحلول ذلك المساء، كانت القدس العربية قد قررت أن الصندوق الذي حمل الى قلب الغرفة كان في الواقع يحوي اموالا سائلة.

وقد أمل وايزمان في تحقيق اهدافه المختلفة بحسن الارادة، التفاوض، والحلول الوسط، لكنه منذ البداية اكتشف بأن الحساسيات الاسلامية امر يستحيل التغلب عليه. ولرغبته في تمكين اليهود من النهاب بدون عوائق الى حائط المبكى، عرض ٧٥ الف جنيه استرليني على الاوصياء المسلمين على المنطقة لو انهم نقلوا ملكية المنطقة الصغيرة التي امام الحائط لليهود.

وقد وافقت السلطات العسكرية البريطانية على عرض وايزمان. وكان ستورز سعيدا لثقته بان المبلغ المقترح يمكن ان يستغل لخدمة تعليم المسلمين (هذا القول غير صحيح لأنه كان لدى البريطانيين اولويات اخرى اهم بكثير من تعليم العرب، حتى لايزداد وعيهم ويدركوا مايحاك ضدهم - المترجم). ولجعل العرض اقل صعوبة على المسلمين ليقبلوه، قرر ستورز أن تأتي المبادرة منه بدلا من ان تصدر عن الصهاينة. وفي البداية بدا ان كل شيء يسير كما يرام، لكن في وقت لاحق انهارت المفاوضات جراء تردد المسلمين في قبول العرض. وكتب ستورز لاحقا معلقا على ماحدث: «حتى لو كانت لدى المفتي الرغبة في اتمام الصفقة فانه كان سيواجه صعوبات مع الحساسيات المتنامية للرأي العام العربي (هذا لو نحينا جانبا الخوف المتنامي من الصهيونية) حيال اقل اشاعة بالتدخل حتى مع الأرض المتاخمة للمسجد الاقصى مباشرة».

وقد حاول ستورز ان يكون نزيها مابين العرب واليهود وفي نفس الوقت يتخذ خطوات حازمة عندما يشعر ان صراعا على وشك الحدوث. وقد جهز الصهاينة الآلاف من الاعلام البيضاء والزرقاء الفاتحة اللون، واللافتات، التي كانت نجمة داود محور ارتكازها، لكي يتم رفعها على جدران المنازل او حملها في الاعياد، كاعلان عن الحماس الوطني. لكن المسلمين نظروا للاعلام كعامل استفزاز وتحريض وعلى الفور طالبوا بفرض حظر كلي على استخدامها.

وعقب سبعين عاما جاءت الحكومة الاسرائيلية لتمنع رفع العلم الفلسطيني في القدس، ولكن مع تغير الأوقات تتغير كل القوانين، وفي عام ١٩٩٥، رفعت الاعلام الفلسطينية والاسرائيلية في القدس بدون اية تحفظات. واحيانا، عندما كانت تعقد اجتماعات مشتركة، كما حدث في صيف ١٩٩٥ بين مجموعات الطلاب العرب والاسرائيليين، رفعت تلك الاعلام جنبا الى جنب.

وابرز اعضاء اللجنة الصهيونية بعد وايزمان كان الزعيم اليهودي والروسي مناحيم يوسيجين. وعلى العكس من اعضاء اللجنة الآخرين، قرر البقاء في القدس ووضع افكاره الصهيونية موضع التنفيذ في ارض اسرائيل (ايرتز اسرائيل) ففي زيارته الثالثة للقدس، قبيل تفجر الحرب الاوروبية، غضب لعدم وجود مستوطنات يهودية في جوار المدينة، فقط واحدة هي موتزا كانت موجودة في ذلك الحين. لذلك، فقد جعل من اهم اولوياته عام ١٩١٨، شراء قطعة ارض فوق سفح جبل صخري على بعد ٨ اميال غربي القدس. وتم بناء قرية صغيرة هناك عرفت باسم كريات انافيم (مدينة الكروم) وجلب يوسيجين الرواد الاوائل للقرية. حيث نظفوا المكان وازالوا الحجارة او جددوا المصاطب القديمة، واقاموا كيبوتزا (مجمعا زراعيا) كتلك التي كانت قائمة في الجليل قبل الحرب، من اجل توفير مصدر غذائي مستقل.

ومن بين الخدمات التي أعيدت في السنوات الاولى للحكم البريطاني، صحيفة يومية باللغة العبرية التي كان اليعازر بن يهودا قد شرع باصدارها عام ١٩١٠ لكن الاتراك ارغموه على اغلاقها عقب ذلك بخمس سنوات. وفي ١٩١٩ صدرت صحيفة اخرى يومية باللغة العبرية هي «حداشوت هآرتس» اي (اخبار الارض). كما صدرت صحيفة اخرى ذات هوية مسيحية عام ١٩١٩ في القدس تحت اسم «اخبار القدس».

وفي الأول من فبراير ١٩١٩، وتحت العين اليقظة للادارة العسكرية البريطانية، بدأ المؤتمر الاول للاتحادات الاسلامية المسيحية مداولاته في القدس. وقد تشكلت تلك الاتحادات بواسطة القادة العرب في القدس كرد مباشر على احتفالات يوم بلفور التي نظمتها اللجنة الصهيونية في القدس قبل ثلاثة شهور. وكان لزاما على المؤتمر مناقشة مسألة بالغة الاهمية بالنسبة لمستقبل القومية العربية الفلسطينية برمته: هل يعتمد العرب الفلسطينيون ومستقبلهم على سوريا الكبرى، وان يكونوا جزءا من سوريا الكبرى، او انه ينبغي عليهم البحث عن مخرج فلسطيني محض لطموحاتهم الوطنية؟ هل يجب ان تكون القدس تابعة لدمشق او مستقلة عنها؟ واول عمل لمؤتمر الاتحادات الاسلامية المسيحية كان اصدار مذكرة طويلة ترفض الصهيونية. ولهذا يبدو مؤيدا لسوريا والفلسطينيين ويمكن للمقدسيين من مسلمين ومسيحيين، والقادمين من المدن الاخرى الموافقة عليها بالاجماع. ووقع ٢٥ مندوبا على المذكرة. وامتنع اربعة فقط (حيث ثبت لاحقا ان احدهم كان يعمل لحساب الفرنسيين ومكتب اعلام اللجنة الصهيونية).

وفي ٩ فبراير ١٩١٩ اصدر ٦ اعضاء ضمن مندوبي المؤتمر بيانا في القدس وضع ايقاع المواجهة السياسية والطبيعية العربية - اليهودية المستقبلية في المدينة، واظهر تعميما على معارضة الصهيونية بكل الطرق الممكنة، وجاء في البيان: «يجب ان تكون فلسطين حكومة دستورية محكومة ذاتيا ومستقلة في ادارة شؤونها الداخلية المعتمدة على رغبات سكانها وقادرة على سن قوانينها الخاصة على اعتبار ان الحكومة البريطانية سوف تدافع عن فلسطين من الهجرة الصهيونية»، وكان هذا البيان مؤشرا على انبعاث الوطنية الفلسطينية العربية، ومركزها القدس.

ومهما يكن الذي أمل اليهود او العرب في تحقيقه في القدس فان القوى المنتصرة في الحرب العالمية الأولى، التي كانت ستخصص انتداب فلسطين لبريطانيا في غضون عام او عامين، كان لها ايضا وجهات نظرها. ففي ٢٨ اغسطس ١٩١٩، وبناء على مبادرة من الرئيس الامريكي وودرو ويلسون، تم تقديم تقرير لمؤتمر باريس للسلام من قبل امريكيين مميزين هما هنري كينج وتشارلز كرين. وقد اوصيا بضم فلسطين الى سوريا، وبانهاء اقامة وطن قومي لليهود في فلسطين وتشكيل لجنة دولية تمثل مختلف الطوائف الدينية والاشراف على الاماكن المقدسة.

وركز تقرير كينج وكرين على نقطة محددة هي ان اليهود «مرفوضون» لدى كل من المسيحيين والمسلمين كحراس للاماكن المقدسة.

وقد عاد كينج وكرين للولايات المتحدة. والغى تقريرهما عقب ذلك بشهور قليلة، عندما صوت مجلس الشيوخ على الاعتراض على معاهدة فرساي برمتها وعلى انسحاب الولايات المتحدة من كل مسؤولياتها المتعلقة باوروبا والشرق الادنى.

وفي ديسمبر ١٩١٩ وصل مسؤول بريطاني هو ادوارد كيث روتش كوصي عام على ارض العدو، منهيا بذلك عهد مفوضية القدس، وواضعا نقطة البداية لحقبة بريطانية جديدة في المدينة استمرت ٢٩ عاما وانتهت بانتهاء الحكم البريطاني في فلسطين.

البحث عن التهدئة ١٩٢٠ - ١٩٢١

كانت الادارة العسكرية البريطانية في القدس برئاسة العميد رونالد ستورز فخورة بجهودها من اجل الحفاظ على جو الهدوء السلمي مابين اليهود والعرب في المدينة. لكن كانت هناك توترات في الجو انذرت بأشياء سيئة. وحول هذا الامر كتب ستورز لاحقا: «في مجال السياسة كانت القدس تزداد صعوبة وتقل انسجاما واتفاقا. فالغضب العربي من اعلان بلفور اصبح الآن اعلى صوتا واكثر عمقا» وبوصول المزيد من اليهود الى القدس للعيش فيها، وللمشاركة في الحياة اليهودية المتنامية في المدينة، هدد ذلك الغضب بالتحول الى عمل طبيعي وحقيقي على الارض.

وكان رئيس بلدية القدس منذ مارس ١٩١٨ هو موسى كاظم باشا الحسيني، وكان البريطانيون ينظرون الى مهمة رئيس البلدية كشخص يمثل المجموعات الثلاث بدون تحيز: المسلمين، المسيحيين، واليهود. ولكن بصفته كبير احدى العائلات الكبيرة في المدينة فقد برز، مع تزايد التوترات في القدس، كزعيم وناطق رسمي باسم المعارضة الاسلامية لكل من الانتداب البريطاني، وللتعهد البريطاني بالسماح لليهود بالقدوم الى فلسطين من جميع انحاء العالم وتحويلها الى وطن قومي لهم.

لكن ستورز، وخلافا لما كان شائعا عنه بانه صاحب ميول شرقية، ضغط على رئيس البلدية للمفاضلة مابين السياسة والعمل البلدي، ومارس نفس الضغط على شخصية اخرى من اشد المناهضين للصهيونية في ذلك الوقت هو عارف حكمت النشاشيبي المدير العلم للمجتمع الديني الاسلامي. وقد قبل كلاهما الادارة، واسكت صوتيهما فعليا ككقائدين للغضب العربي. لكن كان هنك الكثير من الاصوات التي توقعت مستقبلا مضطربا.

الحاج امين الحسيني.. شجاعة فائقة

وقد ظل موسى كاظم رئيسا للبلدية. لكن اخرين ليسوا عباءته كزعماء للغضب العربي، وابرز هؤلاء جميعا عارف باشا الدجاني، زعيم عائلة الدجاني الضخمة وصاحبة النفوذ. وكان يعمل في الجيش التركي السابق برتبة جنرال.

وكتب ستورز، وكذلك توصلت احدى لجان التحقيق. «ان المحرض الجاهز والرئيسي على التجاوزات العربية كان الحاج امين الحسيني الشقيق الاصغر للمفتي، وابن عم رئيس البلدية. وقد اضطر للهروب مثل معظم المحرضين عندما اصبح عرضة للعقاب من قبل البريطانيين.

وامام مجلس العموم البريطاني تحدث وزير الدولة لشؤون الحرب البريطاني وينستون تشرشل قائلا: «يؤسفني القول ان حوالي ٢٥٠ ضحية قد وقعت، تسعة اعشارهم من اليهود». ولم يحكم على فلاديمير جابوتنسكي بالسجن ١٥ عاما بتهمة تسليح اليهود بحجة الدفاع عن النفس فقط، وانما حكم على عربيين بالسجن لنفس المدة بزعم اغتصابهما امرأتين يهوديتين. وعقب احتجاجات في مجلس العموم، خفف الحكم الصادر ضد جابوتنسكي الى السجن لعام واحد (بينما بقي الحكم الصادر ضد العربيين كما هو).

وخلال حوادث المقاومة امتنع رئيس بلدية القدس موسى كاظم باشا الحسيني عن استخدام نفوذه مع اخوانه المسلمين لايقاف العنف، او لاقناع ابن عمه الحاج امين لتخفيف تحريضاته. وكتب ستورز لاحقا حول ذلك الامر بالقول: «اصبح اولا عنيدا ثم متحديا وقد اقترحت على الادارة طرده واستبداله في الحال» وقد تم له ماراد وحل محل احد الشخصيات البارزة هو راغب بيك النشاشيبي، من العائلة المنافسة لعائلة الحسيني. وكان راغب بيك نائبا في البرلمان العثماني في اسطنبول قبل الحرب واحد المعارضين الرئيسيين للصهيونية منذ ذلك الحين.

وفي ٢٤ ابريل ١٩٢٠، وفي مؤتمر سان ريمو لعصبة الامم، قبل رئيس الوزراء البريطاني ديفيد ليود جورج الانتداب البريطاني على فلسطين. وكان الانتداب سينفذ تحت وصاية عصبة الامم التي يجب على السلطات البريطانية ان تقدم لها تقريراً حول حكمها كل عام.

وتم تشكيل ادارة مدنية بريطانية في فلسطين في الأول من يوليو ١٩٢٠و مقرها القدس.

وقد نظر عدد من كبار الساسة البريطانيين بارتياب الى التزام بريطانيا بحكم فلسطين وفي نفس الوقت محاولة ارضاء الطموحات الصهيونية. لكن ليود جورج كان مصمما على دفع الانتداب لتحقيق الغاية المرجوة منه. ومن بين المشككين كان لورد كورزون، الذي كتب في رسالة خاصة مؤرخة في اغسطس ١٩٢٠، «رئيس الوزراء متشبث بفلسطين بسبب مهمتها التقليدية والعاطفية، وهو يتحدث حول القدس بنفس الحماس الذي يتحدث به حول جبال موطنه».

واهم عمل فيما كان يعتقد انه من مصلحة جميع مسلمي القدس، ومن اجل فلسطين فعلا، كان قرار هيربرت صموئيل بتعيين الحاج امين الحسيني. الرجل الذي كان مسؤولا عن مصادمات عام ١٩٢٠ مفتيا لفلسطين.

لقد ولد الحاج أمين، الذي ستطغى آراؤه وافعاله على المسرح العربي الاسلامي طوال العقدين اللاحقين، في القدس عام ١٨٩٣، وتعلم أولا في القدس، في مدرسة حكومية تركية ومن ثم في القاهرة في مدرسة الشيخ راشد رضا، حيث كان أساس الدراسة الفلسفة الاسلامية. وهو لم يذهب على الاطلاق للجامعة، لكنه بدلا في ذلك ادى فريضة الحج عام ١٩١٣ واضاف بالتالي لقب «حاج» لاسمه.

وقد نشبت الحرب بعد وقت قصير من عودة الحاج أمين للقدس. حيث كان قد انضم للجيش التركي وعمل ضابطا في سميرنا وبعودته الى القدس بعد هزيمة تركيا، عمل كاتبا في مكتب المستشار العربي للحاكم العسكري البريطاني. ثم عمل في وقت لاحق معلما في مدرسة الراشدية بالقرب من مسجد الأقصى. وبدأ في كتابة مقالات وطنية جادة وباثارة جماهير غفيرة بخطابته. وكتب موريس بيرلمان، أحد كتاب سيرة المفتي، عن الحاج أمين: «لقد حقق بسرعة مكانا في الحياة العربية من خلال علاقات العائلة وطلاوة لسانه وصراحة قلمه. كما أظهر قدرة تنظيمية ملحوظة وشجاعة فائقة، ومنذ البدايات الأولى كان صريحا ومنفتحا في آرائه ووجهات نظره».

ولم يخف الحاج أمين سر كرهه لليهود وللبريطانيين معا. واثار تعيينه كمفتت من قبل سير هيربرت صموئيل، بريطاني يهودي، موجة من الجدل لفترة طويلة. وفي يوليو ١٩٢٠، كان الحاج أمين ضمن مجموعة قليلة استبعدت من العفو العام الذي أصدره المندوب السامي. لكن في سبتمبر من ذلك العام صدر بحقه عفو خاص، وعاد الى فلسطين. ومات ابن عمه المفتي عقب عودته بخمسة أشهر.. وطرح الحاج أمين نفسه كخليفة له. وفي الانتخابات الاسلامية التي اعقبت ذلك في ١٢ ابريل ١٩٢١ احتل المرتبة الرابعة. والثلاثة الأوائل فقط هم الذين كانوا مؤهلين فقط للاختيار من قبل المندوب السامي. لكن اسم أحد الثلاثة سقط، وصعد اسم الحاج أمين مكانه مع العضوين الآخرين. وقد اختير من بينهما، وبدأ الصوت الاسلامي في القدس في تبني نغمة أشد صرامة.

ولم يكن الحاج أمين قانعا بوراثة، لقب ابن عمه كمفت للقدس، بل رغب في أن يكون الزعيم الروحي لجميع مسلمي فلسطين. وقد أصبح لقبا لم يكن معروفا في الماضي مرتبطا به «المفتي الكبير» ومع اللقب بسط هيبته على كامل مناطق الانتداب البريطاني.

وفي محاولة لتطمين المسلمين بأنه يمكنهم السيطرة على شؤونهم الدينية، أقامت الحكومة البريطانية مجلسا اسلاميا اعلى. وكانت سلطة المجلس واسعة. حيث اعطى مهمة الاشراف على الوقف الاسلامي، وادارة جميع الشؤون الاجتماعية للمسلمين، وجميع المساجد، وكل تعيينات الوعظ والارشاد عبر مختلف انحاء فلسطين.

وفي الأول من مايو ١٩٢١ تفجرت المظاهرات العربية في يافا ضد الهجرة اليهودية المتواصلة. كما هوجمت مجموعة من المستوطنات اليهودية في السهل الساحلي. وبالرغم من ان المواجهات لم تصل الى القدس، الا ان آثارها قد امتدت لأماكن كثيرة.

وبحلول نهاية ١٩٢١ كان قد تم السماح لما يصل الى ٨ آلاف يهودي بدخول فلسطين كمهاجرين في غضون ١٢ شهرا. وادى الهجوم على الهجرة اليهودية في المساجد الى تفجر المواجهات في القدس في نوفمبر من نفس العام، وهاجم العرب الحي اليهودي في المدينة القديمة. وتمكنت مجموعة الهاجاناة (يزعم الكاتب انها كانت للدفاع عن النفس لكنها كانت ارهابية هدفها الاول ترويع العرب ودفعهم للهجرة عن وطنهم - المترجم) من دحر الهجوم. وبالرغم من ذلك قتل ٤ من اليهود واصيب ٢٠ آخرون بجروح وذلك في الذكرى السنوية الرابعة لصدور وعد بلفور.

أول ٦ سنوات من الانتداب البريطاني ١٩٢٢ - ١٩٢٩

في الأول من مارس ١٩٢٢ ولد طفل في القدس سوف تحدث حياته وموته فيما بعد أثرهما على المدينة. فوالده نحيميا روبيتزوف، كان يهوديا روسي المولد هاجر الى امريكا عقب وقت قصير من بداية القرن. وفي عام ١٩١٨ التحق بالجيش البريطاني كجندي خاص من أجل التوجه الى فلسطين، وقد فعل. وقد التقى وزوجته كمتطوعين في صفوف اليهود لحمايتهم مما زعم انه هجوم عربي عام ١٩٢٠، وقد اطلق على ولدهما اسحق كنية رابين في وقت لاحق.

وقد اتخذت عصبة الأمم قرارا في ١٦ سبتمبر ١٩٢٢، بتأسيس واحدة من اكثر المستوطنات ديمومة في القدس، الوكالة اليهودية. وكلفت الوكالة بالعمل «بتنسيق» مع سلطات الانتداب البريطاني بهدف «تسهيل الهجرة اليهودية وتثبيت الاستيطان المكثف للاسرائيليين فوق أرض فلسطين» وكان مسؤولو الوكالة اليهودية في اتصال دائم مع البريطانيين، بينما أقاموا في نفس الوقت ادارات أشرفت على التعليم اليهودي، الصحة، والرعاية الاجتماعية. كما افتتحت منظمتان صهيونيتان أخريان مقرين لهما في القدس. الصندوق الوطني اليهودي (كيرين كيميت) الذي تأسس أصلا عام ١٩٠١، وكلف بمهمة استيطان الأرض، تجفيف المستنقعات، الري، وتنظيف الأرض من الحجارة، الزراعة، ومقاومة التصحر في مختلف انحاء فلسطين. وصندوق مجمع فلسطين (كيرين هوسود) الذي تأسس عام ١٩٢١ وهو ذراع التمويل وجمع التبرعات للنشاط الصهيوني عبر فلسطين.

وتحت الانتداب اكتظت القدس بالمسؤولين البريطانيين وتخرت بما تذخر به مباقي المدن والعواصم من نشاطات، وكان من بين المسؤولين عدد من اليهود البريطانيين، الذين كرسوا انفسهم لخدمة الأهداف المرجوة من الانتداب، واحد كبار اليهود في الحكومة كان ألبرت هيامسون، يهودي وموظف مدني بريطاني سابق حيث عمل في مكتب البريد البريطاني، ثم أصبح رئيسا لادارة الهجرة المسؤولة عن تطبيق القوانين المتعلقة بادخال اليهود الى فلسطين.

وبعد ان اصبح المفتي رسميا في ابريل ١٩٢١، ورئيسا لمجلس المسلمين الأعلى عقب تسعة أشهر. عمل الحاج أمين الحسيني بطاقة ومهارة كبيرتين لتعزيز وضع القدس عبر العالم الاسلامي وكان جهده الرئيسي، الذي ادرك انه سيكون بالغ الأهمية والحساسية، والذي نجح فيه كثيرا، هو جعل قبة الصخرة والمسجد الأقصى اكثر أهمية مما كانا عليه في عقول المسلمين في أي مكان.

وفي اكتوبر ١٩٢٣، وفي اول محاولة في ذلك الاتجاه، ارسل الحاج أمين بعثة الى الهند لجمع أموال بهدف تجديد قبة الصخرة والمسجد، وتم جمع مبلغ كبير بلغ في مجمله ٢٢ ألف جنيه استرليني، كان من بينها ٧ آلاف تبرع بها احد حكام الهند البارزين. نظام حيدر ابلد، وفي العام التالي ارسل الحاج أمين بعثات اضافية الى الحجاز، العراق، الكويت، والبحرين، وجمعوا مبلغا اضافيا وصل الى ٦٤ الف جنيه استرليني. وباستخدام هذا المال قام الحاج امين بعمل ترميم وتجديد جيد للغاية، أسهم في تعزيز قيمة وأهمية المسجدين، في عيون مسلمي فلسطين نفسها، وكذلك في عيون المسلمين في الدول الأخرى.

وقد جنبت حملة جمع الأموال عبر العالم الاسلامي الاهتمام الدولي الذي اصبح مسلطا في المقابل على القدس وباقي فلسطين، وهذا تناسب تماما مع جهود الحاج أمين لتحقيق الاعتراف كشخصية اسلامية بارزة على مستوى العالم. وكذلك، وكما قصد الحاج أمين، فقد تم التركيز اكثر على القدس في عيون المسلمين بشكل لم يسبق له مثيل من قبل.

وبغض النظر عن الاضطرابات التي كانت تحدث في شوارع القدس فان المدينة دائما ما استقطبت السياح. وفي التاسع من ديسمبر ١٩٢٤، وفي الذكرى السنوية السابعة لقيام البريطانيين بغزو القدس تم افتتاح شارع جميل جديد في القدس الغربية، حيث تم ربط شارع الملك جورج الخامس بشارع يافا. بمحطة سكة حديد في ساحة عريضة من الشمال الى الجنوب، مرورا الى الشرق من الحي اليهودي الجديد ريحافيا.

ومن أهم ملامح تاريخ القدس في القرن العشرين، اهتمام الاجانب والخارجيين بالتوقف في المدينة. وجاءت انتقادات من الخارج لمختلف جوانب الحياة في القدس اكثر من اية مدينة اخرى في العالم.

واهم تطور في مختلف التطورات اليهودية في القدس خلال السنوات الأولى من الحكم البريطاني كان افتتاح الجامعة العبرية فوق جبل سكوبس «المشارف» في ربيع ١٩٢٥. وكان هذا حلما صهيونيا قديما سبق نشوب الحرب. ولكن عندما اعلن ان لورد بلفور سيحضر لافتتاح الجامعة، اعلن العرب انهم سينظمون اضرابا.. وبناء عليه تفاقمت العلاقات مع العرب، العالم الاسلامي، وكامل الشرق الادنى. على حد قول جودا ماجنيس رئيس الجامعة الجديدة حينها. وعندما وصل بلفور الى القدس، اكدت العداءات مخاوف ماجنيس حيث نظر العرب للجامعة ليس كتطور تعليمي وثقافي، وانما تطور سياسي. وكتب ماجنيس قبل ثلاثة أيام من حفل التدشين قائلا: «سوف يرحل بلفور قريبا، وسوف ينتهي الفرح. وما الذي سيترك؟ ففي فكر العالم الخارجي، فان الحقيقة هي ان اليهود فرحون، والعرب مذهولون ومصابون بالصدمة. وفي العقلية الاسلامية - العربية، شعور متزايد بالغضب والمرارة. وفي العقلية اليهودية خارج فلسطين - تضخم متزايد. وبين يهود فلسطين. صعوبات متزايدة مع جيرانهم».

ومن بين الذين شاركوا في حفل الافتتاح وايزمان، ومناحيم يوسيجين الذي شكلت الجامعة محور ارتكاز مفهومه للتجدد الوطني اليهودي.

وكتب كانون هانوار، وهو يهودي، في كتاب مذكراته عام ١٩٢٦، «لقد أصبح العنصر اليهودي في القدس الآن حوالي عشرة اضعاف ما كان عليه سابقا. حيث لم يزد عددهم على ٨ آلاف شخص عام ١٨٤٦. واصبحت المدينة ولحد كبير يهودية، وهذا يبدو واضحا بشكل خاص يوم السبت حيث تغلق المحال العبرية ابوابها وحيث لا يجد الفلاحون جدوى من احضار منتجاتهم الى السوق في ذلك اليوم».

وفي علم ١٩٢٧ أثرت قوى الطبيعة التدميرية على مباني القدس القديمة والجديدة، عندما تعرضت المدينة في الثاني عشر من يوليو الى زلزال مدمر تسبب في مقتل رجل وامرأتين وتدمير عدة مبان منها مقر الحكومة، والمسجد الأقصى الذي ضعفت أعمدته الجميلة بشكل كبير، وكذلك سقفه الاوسط. وارضه الحجرية.. وقد استغرقت عملية التجديد بعض الوقت.. ولم يحدث قبل ١٩٣٨، عقب ضربة خطيرة أخرى، ان استبدلت اعمدة الاقصى حيث قدم بينيتو موسوليني، الدكتاتور الايطالي، رخام الكرارة كهدية من الشعب الايطالي. وتم تأسيس صندوق اغاثة الزلزال الذي جمع تسعة ملايين جنيه مصري صرفت على اعمال الخير المختلفة لكافة الاجناس.

وفي علم ١٩٢٨ بدأ البريطانيون في واحد من أهم مشروعاتهم الطموحة في القدس - ضخ المياه. وفي ذلك العلم تم تركيب مضخة مياه في نبع عين فرح في وادي كيلت على بعد عدة ميلات من الأقدام اسفل الجانب الشرقي للمدينة تجاه أريحا. وكان الضخ يعني ان المدينة لم تعد تعتمد على تدفق الجاذبية من احواض سليمان في التلال الواقعة جنوبي بيت لحم. وخلال الأعوام السبعة اللاحقة تم تركيب مضختين اخريين في وادي كيلت في نبعي عين فوار وعين كيلت. ثم في عام ١٩٣٦، تم تركيب خط انابيب بقطر ١٨ بوصة لجلب المياه من الجانب الآخر لتلال الضفة الغربية، من رأس العين على طرف السهل الساحلي. وأمكن تحقيق صعود المياه لارتفاع ٢٠٠٠ قدم تقريبا بواسطة اربعة مراكز ضخ على طول الطريق الممتد لأربعين ميلا.

(يتبع)

عام ١٩٢٧ ضرب مدينة القدس زلزال دمّر بعض أركان المسجد الأقصى

الشاعر السوداني علي احمد عبدالقيوم:

ماذا لو دخلت أول مطبعة إلى السودان بدلا من مصر

■ علي احمد عبدالقيوم، شاعر من السودان، لم يصدر غير مجموعة شعرية واحدة. هي «الخيل والحواجز» صدرت من القاهرة عام ١٩٩٤، وان بدأ الكتابة منذ الستينيات، في مجموعته التي قسمت ثلاثة اجزاء، مثل عبدالقيوم تجربته الشعرية منذ بدأ، وإلى الآن.

درس الأدبين: العربي والانجليزي، في الخرطوم، وحصل على ماجستير اخراج سينمائي وتليفزيوني من بولندا، عمل صحفيا ومحررا، واصدر نشرات ومجلات اعلامية، واعد سيناريوهات افلام، وكتب واخرج في المسرح.

ان تنوع الاهتمامات التي انشغل بها عبدالقيوم وقلة اهتمامه بالنشر وبوقف كل ما نشره على مجموعة شعرية واحدة، يثير اسئلة كثيرة، واذا علمنا انه من معاصري فورة الكتابة الشعرية ابان الخمسينيات مطلا، ومتابعا، وسائرا على منجز تلك الفترة. فان الحوار معه يحمل ارهاصات التحولات الاولى في مسيرة الكتابة الشعرية العربية، في مجموعته الوحيدة تلمح انتماء حارا لايحاءات تلك الفترة، وتبين في معمار قصائده المحافظة على البنية الايقاعية، والغنائية، والمضامين القومية.

■ مع البدايات.. الكتابة والقراءة والشعر، التكوينات الاولى التي بعثت فيك الكتابة؟

■■ اعتقد انني بدأت من القراءة، مدمنا عليها. ساعدني في ذلك والدي الذي لم يتعلم تعليما نظاميا، كان قارئ صحف ومجلات و «سميع راديو» جيدا، اشعرني ان هناك شيئا يستحق الانتباه في القراءة، وشهد محاولاتي الأولى في الكتابة، آنذاك.. كتبت قصة قصيرة، حازت جائزة مدرسية، منحني فيها ناظر المدرسة الراحل «صالح مصطفى الطاهر» كتابين هما «في سبيل التاج، و «مجدولين» للمنفلوطي.. وكتابا عن حياة غاندي ثم انتقلت الى القراءات ذات الطابع اللغوي، كنت قارئا لابن خلتي وهو كفيف، قرأت له ألفية بن مالك، والمعري، والمتنبي، وآخرين كان يشرح لي ما يستعصي علي ولم أبدأ النشر إلا عام ١٩٦٣.

■ درست الأدبين العربي والانجليزي. ثم الاخراج السينمائي، حسب السيرة الذاتية، أليس من مفارقة هنا؟

■■ لا أرى في ذلك أية مفارقة، الادب عرفني بالعالم، آداب الشعوب تاريخ الفنون، الدراما اليونانية، وكانت لي ميول آنذاك، مسرحية، وعملت مخرجا في المسرح مع زملاء منهم طه امير طه، عثمان النصيري، عبدالرحيم الشبلي، فانتقالي لم يكن مفارقا نهايي الى السينما، لاكتشف فضاء جديدا فيها، وامكانيات غير التي تعرفتها من الأدب لكنها تسند الأدب، روايات كثيرة حولت الى افلام سينمائية، لا تريد ان تنسى ذلك، وكذلك المسرح فانه فارقة في التقاء الادب والفن، فمن الطبيعي اذن ان يأخذني الى السينما.

■ هناك اعتناء بالصورة في قصيدتك، انتباه ـ ربما ـ من جراء اهتماماتك في المسرح والسينما؟

■■ انا أؤمن ان كتابة القصيدة بصورة تنحو إلى محاكاة ما هو موجود في الشعر ببنائه العادي، لا تقدم شاعرا، أما إذا كان الشاعر يعطي الصورة وزنها الذي تستحقه فهذا اضاءة للقصيدة، أنا معك باشارتك إلى هذه العناية، لقد اردت ذلك في بواكير شعري، وأحسست ان الصورة الشعرية هي مفتاح الشعر، تصل القارئ، وتحترمه وتدعوه إلى المشاركة التي لا تتجسد الابها، والصورة تطلق الخيال، والشاعر الذي لا يسمح بجموح خياله يقتل قصيدته.

■ كيف شاهدت وعاينت الانتقالة الجديدة في الشعر العربي أيام الرواد «شعراء التفعيلة»؟

■■ بحكم الاقتراب الشديد من تلك الفترة، كان علي المتابعة والقراءة والاستقصاء لما يحدث من تغيير في الشعر العربي، اعتقد انه كان هناك جسر بين شعراء هذه الفترة وتراثنا ساهم في بنائه شعراء من فترات سابقة مثل محمود حسن اسماعيل الذي كسر العمود داخل العمود، كذلك الجواهري، وقد عملت حلقة الوصل بين الرواد ومن سبقوهم بفترة قليلة على الخروج على البنية التقليدية وكسر العمود الشعري من داخله، فكتبوا عن قضايا معاصرة، وخرجوا برؤى معاصرة، انني اتحدث عن السابقين في تمهيد أرض كسر العمود كليا، هذا كله شجع ابناء تلك الفترة من شعراء شباب على ان يغيروا في شكل القصيدة العربية بشكل جذري.

■ في السودان.. كيف كان شكل التغيير هذا برأيك؟

■■ هناك نموذجان مهمان في السودان يقاربان هذه الاحالة، الأول كان رائده التيجاني يوسف بشير وهو من السابقين، في تجربته يشبه الشابي، مع الفارق ان التيجاني مال إلى الشعر الفلسفي والصوفي والشابي شاعر رومانسي على الأغلب.

النموذج الثاني، يقدمه الشاعر محمد المهدي مجذوب وكان مجددا جريئا مقارنة مع جيله وكتب قصيدة التفعيلة.

هذان النموذجان أمدا التجربة الشعرية في السودان، بمساحة من اكتشاف التحولات الجارية حينها في الشعر العربي، واسهما بدور كبير في ذلك.

■ والرواد.. شعراء التفعيلة، كيف حضروا؟

■■ انا شخصيا شغوف بالسياب الاسماء الاخرى مثل نازك الملائكة، والبياتي، لم تغب، انما السياب كان اكثرهم عندي ممثلا لهذا التحول.

■ لماذا؟

العذوبة المتأتية من وراء الخيال والتمكن من اللغة والاعتناء بالصورة والشفافية التي تخلق بينك وبينه صداقة كاملة تجعلك تعيش مأساته كاملة مأساة جيله، مرضه.. تتعرف على اسرته، جيكور، أمه، غيلان شقيقته. كل هذا داخل شعره وهذا كله لا يتأتى الا لشاعر كبير، تتعرف على مؤسساته، كل دقائق حياته.. هذا الشاعر لا تستطيع ان تتعامل معه ببرود.. انا لا استطيع ان اقارن بينه وبين شاعر آخر، ربما اقارنه بصلاح جاهين أنا أحب جاهين وأرى أنه موهبة عظيمة.

■ يبدو انه شغف شخصي، ولكنه يظهر في اجواء قصائدك؟

■■ هذا لا ينفي اهتمامي بشعراء كبار.. وأنا أتكلم هنا عن مشاعر خاصة جدا، جهة السياب، وجاهين.

■ لننتقل إلى فترة الستينيات فترة المد القومي والنضال العربي، فترة التحول في الثقافة العربية، انت ابن هذه الفترة، كيف شاهدتها وعايشتها؟

■■ احيلك الى قصيدة موجودة في «الخيل والحواجز» اسمها «الطفلة التي نعشقها» هذه الطفلة قد تكون احلامنا التي هدرت، هذه مأساة جيلنا كله انت تحب وطنك لكنك قد تكون في السجن جراء هذا الحب، صدمة كبيرة واجهتنا حينها، طبعا المشهد لم يغب ابدا عن الآن، انه مستمر، في شبابنا كنا ضد الرجعة، حاليا نمارس ما يشبه ذلك عودة الى الوراء، آه لقد كان زمنا ذهبيا، امتلأ بالاحلام والطموحات لكنه تحطم على صخرة، فتلتها باق للآن تقوض كل شيء، انها صورة مظلمة لا استطيع قراءتها دون انفعال، وألم.

■ تفصح منذ مدخل مجموعتك الشعرية الوحيدة باقلالك في الكتابة؟

■■ أنا لست مقلا في كتابة الشعر، بل مقل في نشره.. الكتابة يجب ان تستمر، ولو من باب التمرن، ولكن متى، وكيف وأين ينشر النص الذي يقنعك، ان ٩٠٪ من قصائدي نشرت عن طريق الاصدقاء، لا أذكر انني ذهبت إلى ناشر لنشر قصائدي، وسواء كنا مقلين أو مكثرين فالولاء لـ «حتة» واحدة هي الوطن، الوطن ينزف امامك وانت عاجز عن مد يدك له.

■ دراستك للأدب الانجليزي ماذا اعطتك؟

■■ الانجليزية أمدتني بالانفتاح على الأدب الامريكي مثلا، وعلى تاريخ الآداب في العالم عموما، من المستحيل ان تقرأ لكوليردج، ويتس إلى ان تصل إلى ت. س إليوت دون ان تتأثر بما عندهم، التقط من علاقتي بالأدب الانجليزي تجويد الصورة، والاقتصاد في اللغة واشياء أخرى كثيرة.

■ الأدب في السودان منطقة غير مكتشفة ـ وربما ـ مجهولة في الأدب العربي؟

■■ راقب حركة النشر والطباعة، راقب وزن البلد السياسي، حجم اجهزة البلد الاعلامية كلها تأثير، مثلا الاذاعات المصرية لعبت دورا كبيرا في تقديم ادباء غير مصريين، فكيف عنايتهم إذن بالمصريين، اعتقد ان نابليون لو دخل السودان فماذا كان سيحدث، ولو ان أول مطبعة دخلت السودان بدلا من مصر، هذا ليس من قبيل التبسيط، ان الهدف هو ان نتأمل الحالة بعمقها.

■ أين الكتابة عن الخيل والحواجز.. نقدا، وفي الصحف؟

■■ الكاتب يجد نفسه مطالبا بالترويج لكتابه وهذا ما ابتعدت عنه، فكانت الكتابة عن الخيل والحواجز محصورة جدا، سوى بعض عروض ومقالات صحفية في صحف سودانية وعربية انه لم يكتب اي شيء عنه والذين قاموا بذلك هم من السودانيين إذ لم يكتب عنه كاتب عربي واحد.

واذا كانت المسألة ثقة بالنفس، فان شعري قبل ان انشره في كتاب بزمن وجد استقبالا حارا من صلاح عبدالصبور، وطلب مني ارسال قصائد لينشرها، هذا رفع معنوياتي واشعرني بان لدي الكثير، كذلك احتفى بشعري شعراء سودانيون كبار مثل صلاح احمد ابراهيم ومحمد المهدي المجذوب، لكني اريد طرح هذه القضية، اين النقد، اين النقاد العرب اين، هناك شعراء سودانيون كبار، لم يلتفت اليهم بعد.

■ «الخيل والحواجز» محتشد بالألم والحزن والانكسار، لم انطبع هذا الكتاب بهذه الموسيقى التراجيدية؟

■■ لان هذا كان قدر جيل.. دائما هناك خيل، تحاول الانطلاق وهناك حواجز وكوابح تدق عنق هذه الخيول.. انني لا انفي سمة هذا الحزن عن كتابي.. السمة التي قد تكون ملازمة لي.. لا أعرف.

■ بعض قصائدك ذهبت فيها إلى النثر، بينما قصائدك الستينية متفعلة؟

■■ لأنني لم أكن أرغب في التدخل بايقاع القصيدة، هي ولدت هكذا دون ايقاع، دون احتكام إلى التفعيلة، وجاءت مشبعة بما يكفي لان تكون قصيدة، لذا تركتها بما ولدت عليه لتحفظ الترابط فيما بينها والاتساق.

■ وموقفك من قصيدة النثر؟

■■ أنا معها إذا كانت قادرة على فتح افق شعري، وضدها اذا كانت متساهلة بعيدة عن التجويد الذي احترمه في القصيدة الكلاسيكية واعتقد ان هذه الأخيرة سلاح مهم لاي شاعر جديد إذ عليه ان يمتلك ناصية الكتابة الكلاسيكية، اضافة إلى طلاقة الخيال فمن حق الشاعر الجديد، ان يجرب وان يكتب القصيدة النثرية، والتي لن تجود دون معرفته بمهارات كتابة القصيدة الكلاسيكية، والقصيدة النثرية لو تم التساهل في التعامل معها فإنها ستخلق جوا شبيها بسيادة بعض انماط الكتابة ابان فترات الانحطاط، لهذا لا اتهيب النثرية إذا كانت جزءا من ادوات شاعر متمكن فنيا.


الشاعر السوداني علي عبدالقيوم يحاوره غازي الذيبة

حوار: غازي الذيبة

قراءات

«البصرة.. حكايا وذكريات»
كتاب جديد يصدر بالشارقة

■ الشارقة ـ الاتحاد

■ «البصرة.. حكايا وذكريات» اصدار حديث صدر في الشارقة لمؤلفه صائب الحاج عبدالواحد الفرحان، ديبلوماسي عراقي متقاعد من أهل البصرة، مقيم حاليا بالشارقة.

الكتاب يقع في (٥٠) صفحة من الحجم المتوسط، مدعم بصور قديمة وحديثة تحمل معها دفء ذكريات يعرفها أهل البصرة، وتعايشوا معها جزءا من حياتهم..

المؤلف في مقدمته يشير الى اهمية هذا الاصدار.. يقول «.. منذ ان وعيت الحياة، وأنا ابن البصرة أتطلع لمعرفة كنهها، وقد كانت ملء التاريخ والجغرافيا وملء العلوم وقواعد اللغة..».

ويقول «وأصدر هذا الكتاب المتواضع متضمنا أحاديث وذكريات ووقائع كلها بصرية النكهة او بصراوية، تتحدث عن امس قريب مر على هذه المدينة الصامدة، مع اشارات لبعض عوائل البصرة القديمة والمعروفة والتي ساهمت بتطور التجارة والعمران».

الكتاب يتضمن عددا من الذكريات الجميلة، لاشخاص، وعوائل، وأماكن، وصور.. جميعها تشكل رصيدا مهما من ذاكرة الكاتب في مدينته البصرة.. رغب في ان يسجلها، ويشرك القارئ معه، في الحنين اليها.. خصوصا ذلك القارئ الذي على تماس مباشر معها.

الشاعر بدر شاكر السياب وهو من أهل البصرة أفرد له الاستاذ صائب الفرحان جزءا من الكتاب، فتحدث فيه عن الشاعر من هذه الذكريات،.. وقد كان على اتصال مباشر بالشاعر، خصوصا خلال محنته ومرضه بالكويت، وقد كان الكاتب، ديبلوماسيا حينذاك..

ايضا يتضمن الكتاب بعضا من ذكريات زيارة المفكر والأديب أمين الريحاني للبصرة في الأول من نوفمبر عام ١٩٢٢، وقد تم تأليف لجنة الاحتفال بالضيف من السادة: الحاج احمد باشا الصانع متصرف لواء البصرة، والشيخ محمد أمين أفندي عالي باش أعيان العباسي، والشيخ مصطفى افندي الحاج طه والحاج احمد حمدي أفندي آل ملا حسين.. وهؤلاء وقتذاك من أعيان البصرة.. وقد دعت اللجنة نحو مائتي رجل من فضلاء البصريين الى تناول العشاء في الثلاثة مساء ٢ نوفمبر في فندق (عراق بالاس) حيث تزينت القاعة بالاعلام العربية.

ويقول الكاتب ان الحاج احمد حمدي الملا القى قصيدة أمام الريحاني منها:

بلّغ بربك هذا الغرب قدرتنا
في كل فضل وإنا في الورى بشرا
لانحمل الضيم مهما خف محمله
او نستكن الى ذل ولو نزرا

وفي مساحة أخرى من الكتاب يتحدث المؤلف عن عدد من العوائل والبيوتات في البصرة، والتي تركت من خلال شخصيات محددة بالاسم أثرا اجتماعيا واقتصاديا وعمرانيا في البصرة مثل: بيت باش أعيان العباسي، والشعيبي، والذكير، الملاك، المناصير، الهواز، المطير، المنديل، الدول، النقيب، العنيزي، الرحماني، الفرحان.

ايضا يذكر الاستاذ صائب الفرحان واحدة من الذكريات المهمة في تاريخ البصرة الحدث منها، استقبال أهل البصرة رفات جمال الدين الافغاني وتوديعه، والذي مر عبر البصرة قادما من الاستانة في طريقه الى افغانستان في الأول من كانون الأول عام ١٩٤٤، وقد شكلت لجنة رسمية للاحتفالات بهذا الحدث، بناء على طلب رسمي من الحكومة.

عرض كتاب

«مستلزمات الردع مفاتيح التحكم بسلوك الخصم»

■ من سلسلة متميزة تحت عنوان «دراسات استراتيجية» أصدرها مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية والذي يعنى ببحوث وترجمات تهتم بالأمن الاستراتيجي الاماراتي خاصة والخليجي والعربي بوجه عام.. اخترنا من هذه الدراسات «مستلزمات الردع ـ مفاتيح التحكم بسلوك الخصم» للباحث ديفيد جارنم والذي يشغل منصب أستاذ العلوم السياسية في جامعة ويكونسن ميلوكي، وجاءت الدراسة عبر عناوين داخلية حاول بها الباحث طرح نظريته متخذا من عملية حرب الخليج الثانية «عملية ردع مثالا».. فالعملية وان كانت قد نجحت في اجلاء العراق الذي جلبه التوفيق في حسباباته، الا انه لم يستخدم عامل الردع لاجباره على الانسحاب بديلا للحرب وأورد أنواع الردع كالتالي:

الأول: تهديد الخصم بعقاب رهيب اذا أقدم على اتخاذ اجراءات معارضة.

الثاني: الردع من الحرمان باستخدام القوة.

الثالث: التطمين كأسلوب لاقناع الآخرين بحسن النية ويستهل مواجهة الخصم دون خطر استفزازي.

الرابع: المصالحة كمكافأة للخصم للاحجام عن اتخاذ اجراءات غير مرغوب فيها وتمثل عملية درع الصحراء مثالا لتحقق الردع المرسع الذي قدمته أمريكا الى دول منطقة الخليج، وتركز الدراسة على طرح سيناريوهات الردع الفوري والعام والتي تتضمن الردع الأساسي بالأسلحة التقليدية.

الردع عن طريق العقاب.

تفترض نظرية الردع الكلاسيكية أن صانع القرار عقلاني ويتخذ قراراته واجراءاته لتحقيق المنفعة القصوى.. ويفترض لتحقق الردع الشروط التالية:

ـ توضيح الالتزام بالدفاع عن مصلحة معينة.

ـ أن يصدق العدو المحتمل أن الرادع قادر على تنفيذ تهديده.

ـ أن يصدق العدو المحتمل أن الجهة الرادعة ستنفذ التهديد رغم التكاليف.

ويبدو أن الشرط الاخير صعب التحقيق اذا ما لوح باستخدام الرادع النووي لأن الحرب النووية قد يصعب السيطرة عليها اذا ما لمت بين قوتين تملكان ذلك السلاح، ويمكن أحيانا ايجاد نظرية المنفعة المتوقعة من الحروب بالقول بأنها تؤكد أن الدول لاتقاتل الا اذا كانت المكاسب المتوقعة اكبر من التكاليف المتوقعة، كما يمكن لنموذج الردع الأساسي هذا ان يوضح كل من الردع بالعقاب وبالحرمان من استخدام القدرات العسكرية المتاحة.

التوجه نحو المجازفة

يؤثر توجه المعتدي المحتمل نحو المجازفة في الحسابات بينما يركز صانعو القرار الذين يقبلون بالمجازفة على ثمار النصر فيما يركز صانعو القرار الذين يتجنبون المجازفة على الخسائر المحتملة في حين ان الذين يتخذون موقفا حياديا من المجازفة اهتماما متساويا بكليهما ويعتبر صدام حسين مثالا مشهورا لصانع القرار الذي يقبل بالمجازفة وقد أوردت احدى الدراسات استنتاجا كالتالي.. ان ردع صدام عن الغزو باتخاذ اجراءات في ٢ اغسطس ١٩٩٠ كان من الممكن ان يكون اصعب مما يتصور بعض المراقبين فمثلا كان من غير المحتمل ان تؤدي مرابطة قوة أمامية في المملكة العربية السعودية قبل الغزو الى ردعه ولعل صدام حسين أدرك ان هناك احتمالا بانتشار هذه الوحدات لكنه لم يأبه به على اعتبار انه احتمال بعيد وانه يمكنه التعامل معه اذا دعت الضرورة بطول النفس او باجراء تسوية وهو لم يكن يتوقع هجوما مضادا بقيادة أمريكا.

وبما ان المجازفة تؤثر تأثيرا أساسيا في الردع فان العلاقات الارتباطية لقبولها فكرة ذات صلة بالموضوع ويرى البعض ان هناك سبع علاقات ارتباطية للمجازفة هي:

ـ اعتقاد المرء بأنه يسيطر على الأحداث.

ـ الأخطار الغامضة التي يسهل التقليل من شأنها.

ـ أمر واقع لايطاق.

ـ القدرة على تحمل التكلفة.

ـ تصور فرص للنجاح.

ـ البنى السلطوية لصنع القرار التي تحد من المعارضة.

ـ الطموحات القائمة على جنون العظمة والمرتبطة بالثقة المفرطة بالنفس.



عرض ـ عبدالفتاح صبري

الردع عن طريق الحرمان من استخدام القوة

الردع عن طريق الحرمان هو اقناع الخصم أن نجاح العدوان غير محتمل ان لم يكن مستحيلا وحتى هذا القرن كانت الدول بحاجة الى هزيمة أعدائها قبل معاقبتهم عقابا قاسيا ولم تكن هناك امكانية واقعية لوضع استراتيجية للعقاب دون توافر القدرة على الحرمان من استخدام القوة المتاحة وتغير ذلك الوضع نتيجة تطوير القذائف الاستراتيجية وخاصة بعد ادخال السلاح النووي الى ترسانة الأسلحة وتستطيع بالتالي بعض الدول الضعيفة أن تردع الأعداء الأقوى منها بكثير عبر التهديد بالانتقام النووي.

التطمين

استنتج البعض بأن نظرية الردع قد ركزت بشكل ضيق للغاية على دور التهديد في تأثير الدول بعضها على بعض باستثناء حالات عرضية عندما أشار الباحثون الى الحاجة أن تقترن «التهديدات» بالوعود لكي ينجح التهديد كان التشديد ولايزال بصورة حصرية على تصميم التهديدات المناسبة.. والنظرية في حاجة الى أن تعطى اهتماما اكبر لدور «المغريات» أو «الوعود» مثلما تهتم بدور التهديدات، هناك استمرارية في استراتيجيات التأثير بدءا من الردع الكلاسيكي عبر التهديد بالعقاب والحرمان مرورا بالتطمين وانتهاء بالمصالحة وسياسة التطمين تنقسم تكتيكيا الى تطمينات شفهية.. ضبط النفس.. الالتزامات التي لا رجوع عنها.. مبادئ التعاون غير الرسمية.. الأنظمة الامنية المحدودة.

المصالحة

يشكل الردع عن طريق العقاب أو الحرمان الخيار الأول عادة لأصحاب القرار، أما المصالحة أي ازالة المصدر الرئيسي للنزاع فتأتي في المرتبة الاخيرة.. ورغم السمعة السيئة للمصالحة فانها تستطيع أن تشكل سياسة ناجحة للدول القوية والضعيفة على حد سواء. مثلا مصالحة الغرب لمنظمة الأوبك خلال السبعينات وكان هذا العمل اكبر عملية اعادة توزيع بالاكراه للثروة في تاريخ العالم.. وكان هناك عاملان مهمان في صدور رد معتدل من أمريكا اذ ان عضوين بارزين من أعضاء أوبك (ايران والسعودية) كانا حليفين سياسيين لأمريكا ولم يبد تصرفهما تهديدا مباشرا لامنها ومصالحها ولم يتحديا الموقع الدولي لها وظهرا بشكل أو بآخر وكأنهما يعززان هذا الموقع فعليا.

التحكم بسلوك الخصم

من الصعب قياس مدى فاعلية الردع ولكي يتحقق الردع لابد من وجود دولتين أحدهما قد ترتكب العدوان ودولة أخرى تسعى الى منع حدوثه وبما ان محاولات الردع المباشر اكثر وضوحا للعيان فانها تحظى باهتمام كبير علما بأن الربع العام هو في الحقيقة اكثر أهمية، ويحرز الردع النجاح الأكيد عندما لايفكر المعتدون المحتملون بصورة جدية في امكانية ارتكاب العدوان، وبالعكس يلجأ المدافعون الى الردع المباشر بعد اخفاق الردع العام أو عندما يتوقعون فشله ويعتقدون بأنه من المفيد أو الضروري التعبير الصريح بشكل أوضح عن نيتهم بالدفاع عن مصالحهم.

وبما ان الردع المباشر هو رد على الدلائل التي توحي باحتمال أو قرب صدور التحدي، يشكل معدل نجاحه مؤشرا رديئا على الفاعلية الاجمالية للردع وتتسم تقييمات الردع المبنية فقط على مواجهات الردع المباشر بالانحياز في اتجاهين فهي تضخم معدل نجاح الردع عبر تجاهل اخفاقات الردع العام لكنها أيضا تقلل على نحو شبه مؤكد من شأن فاعلية الردع عبر الاكتفاء بدراسة المجابهات التي بدأ فيها الزعماء المعادون بالتفكير في التحدي.

وهذا مايجعل من الصعب للغاية تحديد عينة غير منحازة من الحالات يمكن اختيار الوسائل البديلة للردع ازاءها ولكن يجب توخي الحذر عند الاستنتاج متى ينجح او يفشل ومع وضع هذه التحذيرات نصب العين ويسوق الكتاب الحجج القائلة بأن الأدلة تؤيد خمسة استنتاجات هي:

الأول ـ نجاح التهديدات لانزال أقصى العقوبات خلال الحرب الباردة حمل التهديد العام بكارثة نووية، الدول العظمى توخي الحذر وابقاء الحرب باردة طوال عقود من الزمن على الرغم من درجة العداء المتبادلة الشديدة وان مجرد وجود تلك الأسلحة يحقق ردعا دائما لأن الحرب النووية قد تكون مريعة للغاية كما ان العواقب النهائية المترتبة على عبور العتبة النووية ليست معروفة.. بينما الردع التقليدي اكثر صعوبة حيث انه في ذات الفترة أخفق في عشر محاولات من أصل اثنتي عشرة محاولة رئيسية.

الثاني ـ يجب بذل جهود الردع في الوقت المناسب الردع المباشر أصعب بكثير من الردع العام، اذ يجب اعطاء التعهدات والالتزامات قبل ان يقرر المعتدي القيام بعمل ما.

الثالث ـ المصداقية مهمة.

حتى وان لم تكن المصداقية شرطا ضروريا أو كافيا فهي مرتبطة بوضوح باحتمال النجاح وتعني المصداقية اقناع الخصم بأنك تملك كلا من الوسيلة والارادة لتنفيذ تهديداتك ووعودك ومن بين الأشياء التي يعنيها ذلك ايصال رسالة ثانية وغير متناقضة.

الرابع ـ اعرف عدوك.

الردع عبارة عن علاقة سيكولوجية «تتوقف على التصورات» وان كيفية تصور الخصم للعالم وليس الوضع الذي هو عليه بشكل موضوعي هذا التي تقرر النجاح، لذلك من الضروري تحليل كيفية تقييم الخصم لمختلف النتائج البديلة وهذا أمر صعب لاسيما عندما تشكل الاختلافات الثقافية حاجزا بين الدول لأن جذور النظريات الاستراتيجية تعود الى فلسفات الحروب التي ترتكز على الدوام على أسس عرقية.

الخامس ـ امكانية الجمع بين استراتيجيات الردع.

يجب تعزيز الردع عن طريق الحرمان من استخدام القوة المتاحة، عبر التهديد بانزال العقاب وهذا مثال على امكانية الجمع بين التكتيكات المختلفة، ويقول البعض ان فاعلية مختلف الاستراتيجيات رهن بدوافع الخصم وينجح التطمين والمصالحة على أفضل وجه اذا كانت القوة الدافعة هي السياسة المحلية أو الخوف ومن المحتمل أن ينجح الردع عن طريق العقاب أو الحرمان.

الخلاصة

يستند الردع الناجح الى القدرات الاستخبارية والعسكرية والدبلوماسية والسياسة المحلية، وعلى صانعي القرار ان يحددوا بدقة امكانيات دولتهم وكذلك امكانيات اعدائهم المحتملين ونظرتهم الى العالم حتى يتسنى لهم الاختيار بين استراتيجيات الردع.

وحشة بريد

■ في الأسبوع الماضي حاصرني فن التواصل.. فن الرسائل وقراءة الرسائل. منذ أمسية الشاعرة سلمى الكزبري في المجمع الثقافي الى «بريد شمس» صديقتي عبير عبدالله في الملحق الثقافي بجريدة الاتحاد وأنا اكثر أرقا وتفكيرا في صندوق بريدي الذي سكنه الفراغ والهجر بعد ثورة الفاكس! كيف لا يكون ذلك هاجسي ولي مع الرسائل حكايا قديمة، ثم كيف لا تكون الرسائل هاجسا وهي وشائج تواصل لا تحدها مدن ولا تغيبها قرارات سفر. كيف لا وهي بين المحبين فن مختالة المسافة بأرق الحب، وبأرق الكلمات.

ولكن بالرغم من «وحشة البريد» الحالية الا ان هناك رسائل قديمة مع كل قراءة جديدة لها تشعرني ان صندوق بريدي قد حمل لي الكثير من الرسائل التي كتبت بلغة خاصة.. فالكل يقرؤها كما تبدو له هذه الرسائل تجهلني اظلمها كثيرا لو قلت انها رسائل خاصة..

من كاتب تلك الرسائل؟ ليس مهما.. والى من وجهت تلك الرسائل؟ ليس مهما ايضا وان كانت وصلت لصندوق بريد.. المهم هي الرسائل او النصوص التي احتفظت بها.. لأسباب خاصة..

● الصباحات كثيرة ولكن حين يفتح القلب شرفته يقف منهولا أمام صباح أخاذ تنسل منه طيور والوان وخفقات دهر واحلام كسيرة النهر في المصب.

● لا أجد رغبة في كتابتي الساذجة ولكن ثمة تساؤل يثار بين الفينة والفينة.. اجدني منساقة وراء بحث يبدو انه عدمي.. بحث في الكون.. الكتابة.. الكآبة.. الكبت.. الكلام.. كنه الاشياء.. كنه الغيب..

● عذرا سيدتي.. حاولت ان اخدعك في هذيان رسائلي فلم استطع، ها انا ذا اعود الكره.. حيث اكتب لك فانما أهيئ نفسي لمهرجان المسافة.. اكتب لك بعين الواثق بيأس الواثق.

● أنت بين اهلك جميعا.. اما انا وان كنت بأرض لي امتداد فيها وجذور ايضا الا ان «حدة المرارة لا تقاوم هنا» فالغربة والمجهول مبعوثان في كل شيء في الماء.. المرآة.. الهواء.. النوم.. الشارع في كل شيء.. وعلاوة على كل ذلك لي امرأة «انت» يفصل بيني وبينها تاريخ من الجغرافيا وبحور لا علم بها الا الله.. وابنة علقتها عناق الواثق من العودة.. ولكن العودة ذات مدى لا اعلمه.. خلال عام.. سيتقرر كل شيء..

● تزورني في عتبات الدار والمكتب الأنيق.. وفتات من هدايا غابرة لزمن غابر لقلب غابر لسماء غابرة لوقت غابر.. تهطلين بكل جلالك غدا ابيض محروسا بالورد والنشيد ونصف اول الليل.

● أهتف بالسمار.. بحملة الورود الذابلة تحت هجير انتظار فادح.. أهتف بالمكسورين على نواحي الوعد.. لا يملكون شيئا سوى هدير المسافة وبشارة القادم!!.

صندوق الاخبار

مسرحية «أبناء العم» الفرنسية تعرض في الامارات

■ عرضان استثنائيان للعرض المسرحي «معليش» في دولة الامارات العربية المتحدة، الاول بتاريخ ٩ مارس ١٩٩٧ في الساعة السادسة مساء في المجمع الثقافي في ابوظبي بحضور سمو الشيخة فاطمة بنت هزاع آل نهيان وسمو الشيخة سلامه بنت هزاع آل نهيان والثاني بتاريخ ١١ مارس ١٩٩٧، في المركز الثقافي في الشارقة.

ان فيليب ايتيان هو بهلوان ولورانت سير هو لاعب خفة وكريستوف فيليب هو مهرج. وهم يشكلون فرقة «ابناء العم» التي تقوم بجولة في دول الخليج لتقديم العرض المسرحي «معليش» وهو عرض موجه للاطفال، بالطبع وايضا لذويهم. وكونه يعتمد اساسا على المواقف الهزلية وعلى الاعمال البهلوانية التي يقوم به الفنانون، ان هذا العرض سيسحر الجمهور، سواء كان ناطقا باللغة الفرنسية ام لا.

تقدم فرقة «ابناء العم» عرضها المسرحي يوم الاحد في ٩ مارس ١٩٩٧ في الساعة السادسة مساء في مسرح المجمع الثقافي في ابوظبي، ثم يوم الثلاثاء في ١١ مارس في الساعة السادسة في المركز الثقافي في الشارقة.

وقبل انشاء فرقتهم الخاصة، احتك الفنانون الثلاثة بالسيرك ـ السيرك التقليدي السويسري «كني» والسيرك المعاصر «اركاووس» ـ كما بالملاهي الليلية مع جيروم سافاري وبالعروض التي تقدم في الشارع العام في مونتريال، ومنذ بداية عملهم سويا كعائلة، بدأوا بالقيام بجولات على اثر المشاركة بالاحتفالات، وقد تعدت العروض التي قدموها ٥٠٠ عرض وقد شاركوا ايضا بحفل افتتاح الالعاب الاولمبية.

ان العرض مستوحى من السيرك ومن مسرح المنوعات ومن السينما الصامتة، وهو يدور حول رجل بدين، شخصية ذات ثلاثة رؤوس واربع ارجل ويدين، يسكنها الفنانون الثلاثة. ان لحظات الانسجام والتناسق موجودة غير انها عابرة، اذ ان مختلف مكونات هذه الشخصية الغريبة، يتغلب عليها في معظم الاوقات التوق للاستقلال. مما يثير الفرح الكبير لدى الجمهور.

ان هذه الشخصيات الثلاث من مخيلة مخترعها، والتي هي نصف ممثل هزلي ونصف مهرج، تثور في جو طفولي. اثنان منهم محترفان يعرضان فنهما، اما الثالث فليس سوى مجرد متدرب عليه القيام بكافة المهام ويتلقى كل الملامة. فمن الالعاب البهلوانية الى ألعاب الخفة، والى العاب التوازن على الكراسي والى الدحرجة والى الحركات الخطرة والى الاحذية المتأرجحة. ان جولو ورينيه ولولو لا يحجمون عن القيام بأية اعمال جسدية وذلك بهدف جذب جمهورهم الى عالمهم غير الواقعي والخيالي الذي يتضمن ايضا الدراجة الاحادية العجلة والرقص الكلاسيكي.

ان العرض مليء بالحركة الدائمة والقاعدة الوحيدة التي يعتمد عليها هي الفكاهة اللاذعة طورا والحنونة طورا آخر. وهي فكاهة معنية اذ ان التقارب ينشأ دائما بسرعة بين الجمهور «وابناء عمه» لليلة واحدة.

هل هم بهلوان ام لاعبو خفة؟ هل هم موسيقيون ام شعراء؟ هل هم ممثلون هزليون أم مهرجون؟ من المستحيل البت في المسألة. غير ان امرا واحدا هو اكيد: انهم مضحكون. غرب ـ فرنسا ٢٠ مايو ١٩٩٦.

مدة العرض: ساعة وربع تقريبا

ان هذين العرضين منظمان من قبل السفارة الفرنسية والرابطات الفرنسية بمساندة المجمع الثقافي في أبوظبي والمركز الثقافي في الشارقة ووزارة الخارجية الفرنسية للنشاط الفني، والخطوط الجوية الفرنسية ومؤسسة فرنسا الثقافية (فرانس كولتور). ان مؤسسة فرنسا الثقافية التي تهدف الى تسهيل قيام المبادلات الثقافية بين فرنسا ودولة الامارات العربية المتحدة. قد تأسست بفضل المنح المقدمة من المؤسسات الفرنسية والمحبة لفرنسا، الموجودة في دولة الامارات العربية المتحدة.

اضافة الى ترويج الاحداث الثقافية، ان الرابطات الفرنسية تقدم دروسا في اللغة الفرنسية لكافة المستويات ولجميع الاعمار، كما تقدم دروسا في اللغة العربية للناطقين باللغة الفرنسية. ان الرابطة الفرنسية في ابوظبي، التي تقع خلف لولو سنتر في شارع حمدان، تقدم ايضا للناطقين باللغة الفرنسية ولمحبي فرنسا صحفا ومجلات ومعاجم وكتبا قصصية واشرطة فيديو واقراص CDROM باللغة الفرنسية في جو هادئ وحميم في وسط المدينة.

اما الرابطة الفرنسية في دبي فهي تشكل القطب الرئيسي للمركز الثقافي الفرنسي الجديد، الذي يقع بالقرب من ليزورلاند ومركز وافي.

بالنسبة للعرض في ابوظبي، تباع التذاكر في الرابطة الفرنسية في ابوظبي (هاتف: ٠٢ـ٣٣٨٧٩٤)، او في مقهى «كافي دي روا» في مركز الهنا للتسوق (الخالديه) او في المجمع الثقافي قبل بداية العرض ان السعر الموحد للتذكرة هو ٣٠ درهما (باستثناء الطلاب والتلاميذ). اما بالنسبة للعرض في دبي، فالرجاء الاتصال بالرابطة الفرنسية في دبي (هاتف: ٠٤ـ٣٥٨٧١٢).

العيدُ وَجْهُك

(في رثاء والدي)

العيد وجهك نائمي تحت التراب
واليوم أفجع في وفاتك راحلاً
كنا اذا قمست الحياة بأمرنا
واذا سعونا في البلاد لرفعة
وبساعة الحق انتفضت مودعاً
في العين كان لنا لقاء واعد
دفنوك في قلب النخيل مكرما
واليوم جئت هنا وجال بخاطري
واذا ذكرتك غص قلبي مفعما
فوددت لو أحنو عليك مقبلاً
ووددت لو ألقى عيونك مرة
ومسكت حفنة رملة من مدوس
ونثرتها فوق الضريح تأملا

والعيد دونك شاحباً نحو الغياب
لاعيد بعدك والدي حان النحاب
أنت المعين مع الإله على المصاب
دعواك ترعانا تطوف كما السحاب
هذه الحياة وماتواريه الهضاب
واليوم لاإثم عليك ولا عتاب
واختارك الباري بمحمود الثواب
هل لي أراك ولاأراك مع السراب؟!
بالشوق بل أني أموت من العذاب
يمناك إذ شدت على ركب الصعاب
لتعود زادي في رحيل واغتراب
لك ذاكر خير العطايا والمصاب
حُسن الختام ورحمة يوم الحساب

اليازية علي صالح الكويتي

زوجي العزيز: لا تمنع أطفالنا من مشاهدة ما يضرهم على شاشة التلفزيون.. ثم تجلس أنت لتتابعه بكل شغف واهتمام!

(........)

محاضرة بأندية الفتيات بالشارقة

المرأة بين الابداع وضغوط العمل

الابداع مفهومه، ومتطلباته وصفات المبدع وضغوط العمل والضغوطات التي تواجه المرأة عموما والمعلمات بوجه خاص وتأثير ذلك على الابداع والاداء الوظيفي.. كانت هي أهم المحاور التي تناولها محمود سيد احمد خبير التنظيم والإدارة في اللجنة الدائمة للتطوير الاداري والفني بالشارقة وذلك من خلال محاضرة بعنوان «المعلمة بين الابداع وضغوطات العمل» والتي اقيمت بأندية الفتيات بالشارقة ضمن فعاليات «اسبوع المعلمة المبدعة» مؤخرا.

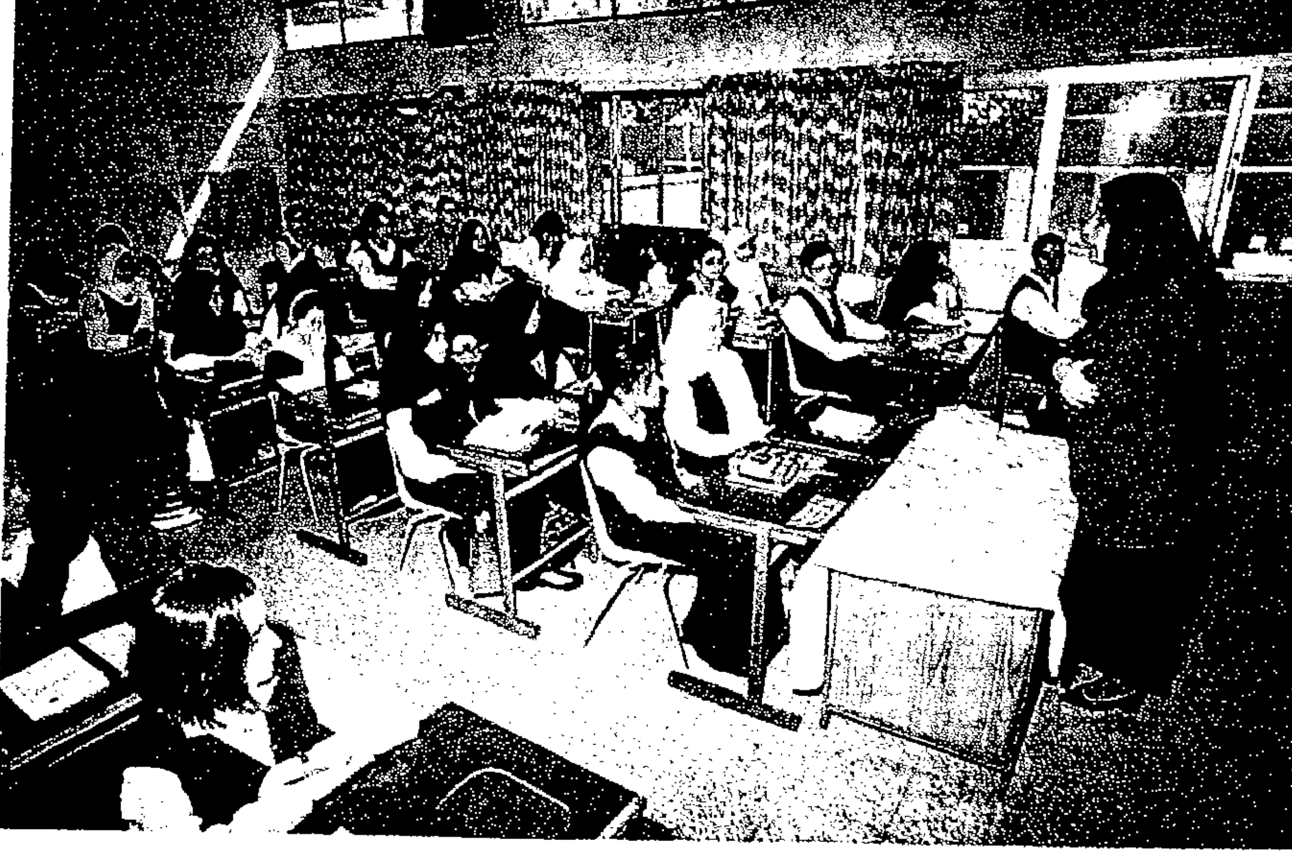
في بداية حديثه اشار الخبير الاداري الى ان عالم اليوم يتميز بانه عالم المعرفة والعالمية والمتغيرات والمشكلات والازمات والضغوط كما انه عالم المنافسة وثورة المعلومات والهندسة الادارية والثورة السلوكية بالاضافة الى انه عالم الثورة على الذات وعلى طرق التفكير السائدة.. ولقد تطورت التكنولوجيا الآن وبلغت درجات راقية ومعقدة ووصلت الى آفاق علمية تتناقلها دول العالم وتطوعها وتوظفها في شتى الاغراض تحقيقا للاستثمار الامثل للموارد البشرية والمادية. ولم يقتصر التقدم التكنولوجي على الجانب المادي منها.. ولكنه امتد الى طرق واساليب ووسائل التفكير لتلك الدرجة التي حدت بالبعض الى القول بان المشكلة هي المعرفة، بمعنى ان المعرفة اصبحت العنصر الرئيسي للانتاج وان المعرفة هي التي تساعد على التوظيف الامثل للطاقات وهذا يعني اننا امام اشكالية جديدة حيث ان المعرفة تستخدم في علاج مشكلات المعرفة نفسها ايضا وتطويرها والرقي بها.

واضاف ان تطور التكنولوجيا والمعرفة والمعلومات لابد وان يتصل ببناء الانسان المسلح بالعلم والمعد بالتدريب اعدادا سليما والذي تتوافر له فرص الثقافة ومنابع الفنون حتى يستطيع ان يشارك بفاعلية واقتدار في مسيرة التنمية وصنع الحضارة ولعل ذلك يجعلنا أمام قضية «انسان اليوم والغد» فكيف تتم صياغة الانسان الذي يتواءم مع التكنولوجيا بصيغتها المعقدة وبعناصرها الفنية والسلوكية ومن خلال ابعاد محددة هي المقدرة والرغبة والولاء وذلك كله يتم ضمن اطار عملية التطبيع الاجتماعي والعملية التربوية التي تقوم على كاهل المعلم.. لقد اصبحنا نعيش ازمة متسارعة متغيرة وستكون شديدة التغير في المستقبل القريب وذلك يتطلب افرادا ومؤسسات ونظما تربوية على مستوى التغير الحادث حاليا ومستقبلا.

تغطية: حليمة الملا
تصوير: عمر دراز

ولعل التطورات الحادثة في عالم اليوم هي التي ادت الى ظهور الحاجة الى تطوير المؤسسات التعليمية والتربوية حتى تواكب مستوى التقدم الذي نشهده حاليا وكذلك الدعوة الى ضرورة تحديث اساليب التعليم والنظم المعمول بها مما يعني اهمية العمل على ايجاد اساليب وافكار جديدة والا سنضطر الى مواجهة مشكلة التقادم بمعنى تخلف الوسائل المستخدمة وحضورها عن تحقيق الاهداف الطموحة.

وايضا الدعوة الى استخلاق «ايجاد» معايير جديدة لتقييم الاداء التربوي والتعليمي وكذلك الدعوة الى اشباع الحاجات المتجددة لكل المشاركين في العمل التربوي سواء كانوا معلمين او قيادات تربوية وفي الوقت نفسه العمل على اتباع الحاجات المتنافسة للطلبة في مختلف مراحل العملية التربوية لاسيما انهم يمثلون مخرجات الاداء التربوي.



خلال العملية التعليمية

الابداع

والدعوة الصريحة لان يكون الابداع هو الوسيلة لتحقيق النتائج المنشودة، لذا فنحن في حاجة الى المعلم المبدع والوسائل التعليمية التي تساعد على الابداع ثم المخرجات (الطلبة) الذين يمارسون الابداع اسلوبا ومنهجا.. لذا اصبح المعلم يواجه ضغوطا جديدة وتحديات كبيرة منها الابداع.

متطلبات الابداع

وحتى تتضح مفاهيم الابداع نجد انه من الضروري تناول متطلبات العملية الابداعية وهي القدرة على انتاج اكبر عدد من الافكار والقدرة على تغيير الزاوية الذهنية التي ينظر منها الفرد الى الاشياء والمواقف وبمعنى قدرة الفرد على ان يتحرر وينطلق باتجاهاته العقلية والفكرية دون ان يحصر عقله في فئة من الافكار او في ركن من الاركان، القدرة على ان يقدم الفرد استجابات غير مألوفة بالنسبة لمنبه معين. كما تحدث الخبير عن عناصر الخيال المبدع ومن اهمها توافر الدافعية والحماس والابداع فذلك امر أساسي للتفكير الابداعي. والادراك الصحيح للمواقف والربط بين الاحداث المتناثرة. اما بالنسبة لبعض صفات المبدع فمنها الرغبة في التفرد وقدرات ذهنية وعقلية والخيال واستشفاف المشكلات والمثابرة والتميز في التفكير ومرونة التفكير والرغبة والدافعية.. والقناعة بان كل مشكلة لها اكثر من حل والابداع متاح للجميع وغير قاصر على فئة محددة.

ضغوطات العمل

هناك ضغوطات كثيرة تواجه القدرة على الابداع واهمها ضغوطات العمل فعدم كفاءة وكفاية التدريب وعدم ادراك بعض القيادات لهذا الدور والعقبات البيروقراطية واللوائح والتكليف باعباء زائدة وكثرة الاعمال الورقية التي تتطلبها اللوائح من المعلمين ولا وقت للتجريب والمغامرة والقولبة والاعمال الروتينية المتكررة والتبعية الفكرية لاجهزة التوجيه والمتابعة وفرض حل واحد من السلطات الاعلى وعدم ايمان بعض القيادات الادارية بامكانية تنمية القدرات الابداعية لمختلف الفئات العاملة والخوف من التغيير او محدودية الامن الوظيفي وتوقعات عالية من المجتمع لا يقابلها تخلص من القديم وربمايكون هناك بعض التحسينات غير انها لا تتناسب مع توقعات المجتمع او مع المستهدف وكذلك تحدث مقارنة في المجتمع بين مؤسسات التعليم الخاصة الناجحة ومؤسسات التعليم الحكومية وربما تكون المقاومة في صالح الاول مما يلقي ضغوط مجمل الاداء التربوي الحكومي على المعلم وهناك صعوبات كبيرة في اتخاذ القرارات الجذرية وايضا من الضغوطات قصور التحفيزي (العنصر المادي واشباع حاجات اثبات الذات.. والشعور بالمسؤولية والانجاز) عن مخاطبة الجوانب المختلفة لدى المعلم او على الاقل عن مخاطبة بعض تلك الجوانب ويمكن اعتبار ان المناخ التنظيمي لبعض المؤسسات التعليمية أحد مقومات الابداع ونقص الوسائل التكنولوجية الحديثة في المؤسسات التعليمية وضغوط الوقت قد تمنع المعلم من استيعاب تكنولوجيا العصر.

المعلمة بشكل خاص

اما بالنسبة للضغوط التي تواجه المرأة عموما والمعلمات بشكل خاص فهي كثرة الغياب بسبب الزواج والانجاب ورعاية الصغار والاضطرابات النفسية والعضوية التي تحدث للبعض نتيجة ضغوط سن اليأس والعادات والتقاليد والقيم احيانا تحدد ادوارا محددة للنساء وكذلك الضغوط الناتجة عن الظروف التي تعيشها المرأة احيانا في المجتمع والظروف الناتجة عن التفرقة بين الرجل والمرأة في المكانة وان الدوافع الاساسية لخروج المرأة للعمل قد تكون قوية غير ان دوافع الاستمرار في العمل قد تضعف فيما بعد وذلك يؤثر على الابداع.

د. محمود سيد احمد

مستوى الطموح لدى المرأة يتأثر بمراحل التنشئة الاجتماعية وبفكرة المرء عن نفسه وبمكانته الاجتماعية وباتجاهات المجتمع والشعور والاحساس ان المرأة كائن مختلف يؤثر على دافعيتها للعمل في مختلف المواقع.. وصراع الادوار لدى المرأة المعلمة يؤثر على ابداعاتها وكذلك الصراع الناتج عن رغبة المعلمة في المساواة بالرجل مع تمسكها بالعادات والتقاليد والقيم وايضا الاضطرابات النفسية والعصبية والارق والاكتئاب النفسي وزيادة الحساسية الناتجة عن عوامل صحية في مرحلة عمرية معينة.. وهناك ضغوط ناتجة عن عدم الرغبة في وظائف التعليم.. وصعوبة الترقي في سلم التعليم والاتجاهات السلبية لبعض الرؤساء في المجال التربوي (خاصة الرجال) وضغوط ناتجة عن التوقعات المتعلقة بالعمل التعليمي والتربوي وكذلك ضغوط ناتجة عن التيارات الفكرية المعاصرة المؤثرة

قالوا

ولاينبيك عن خلق الليالي
كمن فقد الأحبة والصحابا

أحمد شوقي

١+١=؟

سوء الحظ

سوء الطالع أو الحظ السيىء من أكثر الأسباب شيوعا للتعبير عن خيبة الأمل في الفشل، وهي الجملة الاكثر استخداما في حالات التعاسة التي قد نشعر بها أحيانا في حياتنا، وسوء الحظ أو الطالع هو تبريرنا الدائم لانفسنا عندما لانحقق ما نصبو اليه، وربما هي حيلة دفاعية طبيعية للدفاع عن الذات ضد الفشل الذي يكون الانسان وعدم اجتهاده فيما سعى اليه، هو السبب الرئيسي فيه، فتجنبا لمشاعر لوم الذات على قلة الاهتمام أو الحرص نسارع الى التبرير الأول والأسرع بالنسبة لنا فنقول، حظي سيىء لأننا نكره إحساس الفشل.

والى هنا فالامر طبيعي كما ذكرت وليست به نواحي سلبية، ولكن البعض يلجأ الى التمادي في التهاون والتقاعس عن أداء دوره في الحياة بحجة ان حظه سيىء، فتكون اسطوانة سوء الطالع مبررا لفقدان الطموح، ونظرة الأمل، وسببا للاستهتار واللامبالاة، وحجة لعدم الاخذ بالاسباب، وقلة الحرص على النجاح. وآخرون يلجأون الى بعض الطقوس أو العادات الغريبة ليتجنبوا بواسطتها الحظ السيىء، لذا فهم يتشاءمون من أيام أو اعداد أو وجوه أشخاص.. وهكذا، وقد يصل بهم الأمر الى تخطيط برامج أعمالهم بناء على ذلك وهذا هو غير الطبيعي.

وبالرغم من ذلك فنحن لا ننكر اننا احيانا نقف مشدوهين تملؤنا الدهشة ونحن نستمع لبعض المواقف التي تحدث لأشخاص بعينهم، بصورة مستمرة ومتكررة وترتبط بظروف غريبة ومنها ما يحدث دائما لأحد الأشخاص الذي عرف بذي الحظ السيىء من كثرة تكرار بعض الحوادث الغريبة له، فهو مثلا عندما حاول ان يفتح ملفا له في ادارة المرور للحصول على رخصة قيادة فيها، قبض عليه وعرف ان الشرطة تبحث عنه في تلك المدينة منذ سنة بتهمة دهسه لأحد الأفراد وهو في حالة غير طبيعية من اللاوعي وهروبه من مكان الحادث بعد ان توفي الشخص، حاول تبرئة نفسه فلم يستطع حتى انتهى التحقيق لتكتشف الشرطة تطابق اسم ذلك الشخص الرباعي مع اسم المتهم الحقيقي الهارب.

وفي احدى المرات كفل زميل له في العمل لدى احد البنوك، ليتمكن من الحصول على سلفه، ولقد كان ذلك الزميل مثاليا في سلوكه وأخلاقياته طوال مدة عمله في الدائرة، «وهي عشرون عاما».

ولكن ذلك الزميل اختفى من عمله بعد ان حصل على السلفة، كما لم يعد مقيما في المدينة كلها، ولم يعرف عنه أحد أي شيء. فاضطر ذلك الشخص الذي نتحدث عنه لتسديد مبلغ السلفة كاملا وهو مبلغ ليس بسيطا.

من الأمور الغريبة ايضا والتي تثير الدهشة ان هنالك زميلة لم ترتبط بموعد ما إلاوحدثت لها بعض الأمور التي تؤخرها وتعرضها لمواقف حرجة كأن يرفض محرك السيارة الدوران، أو ان تتعطل السيارة في الطريق.

أمام حوادث كتلك نتساءل هل هي صدف تحدث لبعض الناس دون غيرهم؟ أم أن بالأمر سوء حظ بالفعل؟

الاجابة غيريقينية ولكن أيا كان السبب. ومهما كانت الظروف التي نتعرض لها فلابد من الإيمان المطلق بأن التوفيق من الله وحده في كل الأمور التي نقوم بها.

(مريم)

من القفة

حوادث الاطفال في المنزل أكثر منها في خارجه

ان المنزل يشكل حقل التجارب الاول للطفل وهو من اكثر الاماكن خطرا عليه اذا لم تنتبه الى بعض الامور، حيث ان هناك على الاقل مليون طفل يتعرضون للحوادث المنزلية كل عام. ويمكن تلافي العديد من هذه الحوادث عند مراعاة الامور التالية:

- اقفال النوافذ باحكام.
- تخفيف درجة الحرارة في سخان المياه الى ٥٤ درجة.
- التأكد من ان الاولاد يضعون خوذة على رأسهم عند ركوب الدراجة.
- وضع جهاز تحسس للدخان، للانذار في حالة حدوث حريق في المنزل.
- ابعاد الولاعات وعيدان الكبريت عن متناول الصغار.
- استبدال الابواب الزجاجية باخرى خشبية.
- وضع مزلاج على خزانة المطبخ والخزائن الاخرى.
- ابعاد الالعاب المؤذية عن متناول الاطفال.
- تجنب وضع المكواة وكل شيء يحتوي على مياه ساخنة بالقرب من الاطفال.
- اخفاء الادوية على اشكالها عن متناول الاطفال وحفظها في مكان مرتفع في المنزل.
- اخيرا وليس آخرا يجب ان يراعي الاهل وخاصة الام وجود كل وسائل الامان في المنزل، لان هفوة صغيرة قد تسبب مشاكل كبيرة.

الأمم المتحدة تندد بالتوسع الاستيطاني وتعتبره انتهاكا لحقوق الانسان

■ جنيف: ذكر هانو هالينن مقرر الامم المتحدة الخاص في تقرير قدمه في جنيف امس ان بناء مستوطنات اسرائيلية جديدة في الاراضي المحتلة سيشكل انتهاكا لحقوق الانسان بالنسبة للفلسطينيين وانتهاكا للاتفاقات الدولية.

وطالب هالينن الحكومة الاسرائيلية بعدم بناء اي مستوطنات اخرى وبعدم توسيع المستوطنات القائمة دون مشاورة السكان الاصليين. وانتقد هالينن ايضا الاجراءات التي اتخذتها اسرائيل لاغلاق المدن الفلسطينية.

وسيشكل هذا التقرير الاساس لمحادثات لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان التي ستعقد في جنيف يوم الاثنين القادم. وقال هالينن انه يرغب في ان تتناول اللجنة هذه المشكلة بشكل بناء.

وذكر في تقريره انه يتعين على اللجنة بدلا من تكرار الاتهامات القديمة ان تدخل في مباحثات عميقة بشأن السبل والاساليب الكفيلة بمعالجة قضايا حقوق الانسان باسلوب بناء مع وضع الاحتمالات المستقبلية في الاعتبار.

واورد هالينن ايضا انتهاكات حقوق الانسان التي يعاني منها الفلسطينيون مثل التعذيب والاعتقال التعسفي غير القانوني والقيود المفروضة على حرية وسائل الاعلام وعلى الرأي العام. (د.ب.أ)

بهدف تسهيل اجراءات سفرهم
الأردن أصدر ٣٠٠ ألف جواز مؤقت لفلسطينيين

■ عمان - الاتحاد: قال مسؤول أردني ان التعليمات الجديدة الخاصة بمنح أبناء قطاع غزة والضفة الغربية جوازات سفر أردنية «مؤقتة» تستهدف تسهيل الاجراءات على المواطنين الفلسطينيين.

واضاف مدير ادارة الجوازات العامة الأردنية عوني برقاسي ان دائرته تصدر حاليا جوازات سفر لمدة سنتين لأبناء قطاع غزة وجوازات لمدة خمس سنوات لأبناء الضفة الغربية مشيرا الى ان التعليمات جاءت استجابة لتلافي العوائق التي تضعها بعض الدول العربية امام المواطنين الفلسطينيين، ولتسهيل أمور حياتهم وتنقلاتهم ومعالجة الحالات الانسانية التي يتعرضون لها.

وتقول مصادر وزارة الداخلية انها منحت حوالي «٣٠٠» الف جواز مؤقت حتى الآن.

وكانت الحكومة الأردنية تمنح أبناء قطاع غزة جواز سفر يكون صالحا لمدة عام واحد وأبناء الضفة الغربية جواز سفر يكون صالحا لمدة سنتين فقط.

دائرة الجوازات العامة تمنح حاليا هذه الجوازات لأي فلسطيني استوفى الشروط القانونية والوثائق المطلوبة.

ويعني صدور جواز السفر لمرة واحدة انه اصبح حقا مكتسبا لصاحبه يمكن تجديده في أي وقت من الاوقات، وعن طريق مختلف القنوات الرسمية من خلال الدوائر في العاصمة او السفارات الأردنية في الخارج.

التعليمات الجديدة تفيد بأن أي فلسطيني يحمل جوازا أردنيا مؤقتا يمكن ان يجدده داخل البلاد وخارجها، فيما أكملت دائرة الجوازات العامة استعداداتها لاعادة حوالي ٣٠ الف جواز سبق وان سحبت أو رفض تجديدها في عهد الحكومة السابقة، فيما تقول المصادر ان دائرة المتابعة والتفتيش وهي المعنية بملاحقة المتخلفين من ابناء الضفة الغربية وقطاع غزة قد جمدت نشاطاتها، كما قضت التعليمات برفع الحظر عن تملك الاراضي بأرض الأردن، فأي فلسطيني يحمل جواز سفر مؤقت يمكنه معه حق التملك خلافا للتعليمات السابقة.

رغم الجوع والتشرد والفقر المر
الحرب لم تقتل احلام الصغار في مخيمات اللاجئين بالسودان

■ الخرطوم: يحلم اطفال مخيم دار السلام للاجئين في الخرطوم بمستقبل افضل ينسيهم الحرب الاهلية المستعرة في جنوب البلاد منذ ١٩٨٣ والمجاعة التي دفعتهم الى مغادرة قراهم واراضيهم.

منال عبد الكريم (١٤ عاما)، تحلم بان تصبح طبيبة عندما تكبر «حتى تعالج سكان المخيم» وهو حلم يشاركها فيه محمود عبد الله. اما فتحية الطيب فتريد ان تصبح مدرسة.

وهؤلاء الاطفال زملاء في فصل واحد يضم ٢٣ تلميذا في مدرسة ام القرى في المخيم القريب من الخرطوم.

ويعيش هؤلاء مع ٢٨ الف عائلة في المخيم المعزول عن العاصمة في حين تضم المخيمات الثلاثة الاخرى المحيطة بالخرطوم ٣٥ الف عائلة.

وتؤكد المدرسة فاطمة حسن احمد ان «معظم الاطفال يشاطرون الثلاثة احلامهم ويرغبون في الذهاب الى الجامعة. لكننا لم نر ايا من اطفال المخيم يكمل تعليمه العالي».

وقالت ان ام القرى التي اسستها جمعية الدعوة الاسلامية، كانت اول مدرسة في المخيم الذي انشيء في ١٩٩٢. ومنذ ذلك الحين انشئت ١٣ مدرسة ابتدائية بفضل مساعدة المنظمات الانسانية غير الحكومية الاجنبية مثل الصليب الاحمر واطباء بلا حدود والمجلس الكنسي السوداني.

ومنال التي ترتدي الحجاب مثلها مثل رفيقتيها الوحيدتين في الفصل بين ٢٠ صبيا، تؤكد ان معظمهم يعرفون ان احلامهم لن تتحقق بسبب اوضاعهم المأساوية.

وتقول ان «الحلم الوحيد الذي يمكن ان يتحقق بالنسبة للشبان هو في الالتحاق بميليشيا الشرطة الشعبية. وهم يدخلونها املا في ان يصبحوا ضباطا ويحصلون على الامتيازات التي يحصل عليها العسكريون» مؤكدة ان «اثنين من المخيم حققا ذلك».

ويؤكد سانتونينو اولا فاسيلم المسؤول عن مركز العمل ضد الجوع في المخيم: «معظم الاولاد يغادرون المخيم بعد المدرسة بحثا عن عمل اما النساء والفتيات فلا يعملن. انهن يقمن بغسل الملابس والسيارات لدى الاثرياء او يعملن في متاجر في حين يعمل اباؤهم في النهار كعمال».

ويقول ان «سوء التغذية هو احد اخطر المشكلات التي تواجه سكان المخيم. نحن نعالج في المركز الاطفال بين ستة اشهر وخمس سنوات الذين يقل وزنهم بسبعين في المئة عن المعدل الطبيعي».

ويقول «نحن والمنظمات الاخرى نقوم غالبا بتوزيع الاغذية مثل السكر والعدس ومسحوق الحليب. كما نوزع اغطية في الخريف حيث تتسبب الامطار غالبا في انهيار المنازل المبنية من الطين والقش المجفف».

وقال ان المنظمة البريطانية «اكورد» تقدم منذ عامين «سقوفا من النخيل» للمنازل التي يبنيها اللاجئون الذين يعيش معظمهم في خيام مصنوعة من قطع من الاقمشة البالية التي يجمعونها من الطرقات.

ولحل مشكلة المياه ساهمت اللجنة الدولية للصليب الاحمر في تمويل انشاء اربع آبار للمياه بناها الهلال الاحمر السوداني، ويتم توزيع المياه عبر صهاريج يوميا.

الا ان فاسيلم يؤكد ان ذلك «لا يكفي. وغالبا ما يضطر السكان الى شراء المياه من الباعة الذين يحضرونه «الى المخيم على عربات تجرها الحمير، ويدفعون ١٠٠ جنيه مقابل الجالون».

ويضيف ان «الامل الوحيد لحل مشكلة اللاجئين في استتباب السلام في الجنوب، لكن ذلك يبدو صعب التحقيق».

(ا.ف.ب)

الناطق باسم الخارجية الفرنسية لـ «الاتحاد»:
الوضع في الشرق الأوسط صعب جداً وليس لدينا سبب لنكون متفائلين

■ دمشق عساف عبود:

■ تقوم الدبلوماسية الفرنسية هذه الفترة بجهود مكثفة على صعيد عملية السلام مقابل برود على صعيد الدبلوماسية الامريكية والتي تعتبر الشرق الاوسط الرابع من حيث أولوياتها. هذه الجهود الفرنسية المستمرة تهدف الى ايجاد حيز فاعل للسياسة الاوروبية عامة والفرنسية خاصة على صعيد المنطقة وذلك في اطار اعادة الدور الفاعل على صعيد عملية السلام وان لم يكن متنافسا مع الدور الامريكي وانما متمم له حسب المسؤولين الفرنسيين.

وفي الجولة الأخيرة لوزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دوشاريت في كل من سوريا ولبنان وغزة واسرائيل التقت «الاتحاد» بالناطق الرسمي للخارجية الفرنسية «ايف دوتريو» وأجرت معه حوارا تناول الرؤية الفرنسية لعملية السلام واستئنافها على المسارين السوري واللبناني وموقف واشنطن من الدور الأوروبي، فضلا عن توقعات الدبلوماسية الفرنسية للوضع في المنطقة والدور الفرنسي في اعادة عملية التفاوض الى حركتها.

■ وصف الوزير دوشاريت عند وصوله الى دمشق الوضع في الشرق الاوسط بأنه صعب ومعقد. فهل انتم متشائمون بالنسبة لعملية السلام؟

■■ يمكنني أن أقول أن الوضع صعب جدا ويوجد توتر في المنطقة على صعيد جنوب لبنان وعلى صعيد عملية السلام بين اسرائيل وكل من سوريا ولبنان بالاضافة الى الوضع على المسار الفلسطيني وبما يوجد به من مشاكل جديدة على صعيد القدس. من هنا لا اجد سببا في ان نكون متفائلين لكنني لن أتكلم عن التشاؤم، فنحن واقعيون وبالنسبة لنا من الضروري في هذه المرحلة ان نتكلم مع كل الأطراف خاصة وان لنا علاقات جيدة مع سوريا وخصوصا بعد زيارة الرئيس شيراك لدمشق الخريف الماضي، كما ان علاقاتنا جيدة مع لبنان ايضا وهذا ما يسمح لنا بسماع رأي كل الأطراف المعنية في عملية السلام، وبعد ذلك نرى اذا كانت هنك طريقة يمكن عبرها تقليل التوتر وعدم الثقة كون ان الاطراف المشاركة في عملية السلام في المنطقة تعيش حالة فقدان ثقة فيما بينها.

■ وصلتم من اسرائيل الى دمشق في اطار جولتكم، ما هو تقييمكم لزيارتكم لاسرائيل وماذا طرح الجانب الاسرائيلي من أمور للعودة الى المفاوضات على المسار السوري اللبناني؟

■■ لقد أجرينا محادثات مع الرئيس الاسرائيلي وايزمن ورئيس الوزراء نتانياهو ووزير الخارجية ليفي حول آفاق عملية السلام وأحسسنا بأنهم يريدون العودة الى المفاوضات لكنني لا استطيع ان أحدد بأنه توجد رسالة محددة من الاسرائيليين في هذا الموضوع. فالوزير دوشاريت سينقل رسالة فرنسية ولكن من الضروري ان تتحدث مع الجانب الاسرائيلي حتى تفهم بالتحديد رأيه حول تطورات الامور ثم تبحث عن طريقة لخفض التوتر.

■ بناء على ما ذكرتم، ماذا نقلتم اذاً للاسرائيليين من أجل العودة الى المفاوضات وخاصة بعد ان أجريتم منذ أيام محادثات في باريس مع نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام حول عملية السلام؟

■■ الحقيقة انه من الضروري العودة الى محادثات السلام من أجل تخفيض حدة التوتر ووضع اتفاقية للسلام في المنطقة.

■ ما هو رأي فرنسا بما تقوم به اسرائيل وبما يحصل في القدس حاليا على صعيد الاستيطان في ابوغنيم وانعكاس ذلك على عملية السلام ككل؟

■■ من الضروري لنا اذا كنا نريد ان نلعب دورا في عملية السلام ان تكون لنا علاقات جيدة مع الأطراف ونحن على علاقة صداقة مع الأطراف العربية كما ان لدينا تعاونا وصداقة مع الجميع، أما بالنسبة لاسرائيل فقد كان يوجد بعض سوء التفاهم بينها وبين فرنسا. وأنت تعلم انه لم يكن لاوروبا أو لفرنسا علاقة مباشرة بعملية السلام وبشكل واضح لم يكن مرحبا بنا في الماضي وهذا سبب يجعل من الضروري ان نستثمر قليلا في الجانب الاسرائيلي حتى نكون مقبولين كشركاء في العملية السلمية.

■ هل يعني تشكيل لجنة عمل فرنسية - اسرائيلية أثناء زيارتكم الى اسرائيل محاولة لاسترضاء الجانب الاسرائيلي حتى يفسح لكم المجال للمشاركة في عملية السلام؟

■■ لا على الاطلاق. لقد كان لنا مقترح بأن تكون هناك هيكلية للتنسيق بين فرنسا واسرائيل من اجل استمرار الحوار الدائم بيننا ولهذا السبب تحديدا فقط تم تشكيل هذه اللجنة. فنحن نريد ان نبحث معهم العديد من القضايا الدولية وأولاها قضية الشرق الاوسط والتعاون الاوروبي الشرقي اوسطي وتوطيد العلاقات الفرنسية - الاسرائيلية وبما يجعل مساهمة فرنسا واوروبا ممكنة على صعيد عملية السلام.

■ اذاً كيف تفسر سماح واشنطن لاوروبا ولباريس بالتحديد بالقيام بدور فعال على صعيد عملية السلام الآن بعد ان رفض هذا الدور سابقا؟


ايف دوتريو

■■ يجب ان توجه هذا السؤال الى الامريكيين. والموضوع ليس موضوع منافسة بيننا لكن الأمور تتمم بعضها البعض. ونحن نظن اننا نستطيع ان نلعب دورا متمما للدور الامريكي ونحن نعتقد مخلصين بأننا «الاوروبيون والأمريكيون» نريد ان نتوصل الى سلام حقيقي في المنطقة.

■ بناء على جوابكم السابق، هل أنتم مقتنعون بأن اسرائيل وأمريكا سوف تسمحان لاوروبا بتحقيق نتائج فعلية تمكنها من قطف ثمرة التوصل الى سلام شامل في المنطقة وخاصة فرنسا؟

■■ أتمنى ذلك.

■ قبل جولة الوزير دوشاريت الحالية للمنطقة التقى في باريس نظيرته الامريكية اولبرايت. فهل تم ايجاد تنسيق فرنسي امريكي على صعيد الشرق الاوسط وكيف سيكون برأيكم الدور الامريكي على صعيد الشرق الاوسط في المرحلة القادمة؟

■■ كان الاجتماع مع اولبرايت مهما لانه كان الأول مع الوزيرة الجديدة في الخارجية الامريكية وقد تركز البحث على موضوع اتفاق الخليل والانسحاب الذي سيعلن عنه خلال الاسبوع القادم وهذا شأن مهم، كما جرى التطرق الى المشاكل الحالية في القدس. ونحن نرى انه لدينا رغبة في تقليل التوتر في جنوب لبنان وفي كافة المناطق وهذا لا يتم إلا عبر الطريق المناسب والذي هو استئناف المفاوضات على صعيد عملية السلام بين اسرائيل من جهة وسوريا ولبنان من جهة أخرى وهذا ضروري وهام بالنسبة لنا وللولايات المتحدة الامريكية.

■ تحديداً هل قدمت فرنسا في هذه الجولة صيغة أو طريقة أو مجموعة اقتراحات محددة للعودة الى التفاوض على المسار السوري - الاسرائيلي؟

■■ لا لم نطرح اي صيغة أو حلول في هذه المرحلة لكننا نحاول ان نساعد وعلينا أولاً ان نفهم ونسمع ونرى ما هو الوضع بالتحديد وما هو الموقف بالنسبة للطرفين وبالتالي فان الأولوية هي تقليل حدة التوتر وبعدها يمكن تحديد ما يمكن ان نفعله. لكن الآن لا توجد مقترحات محددة لفرنسا.

■ هل يمكن ان تمارس واشنطن أو أطراف دولية أخرى ضغوطاً على سوريا لدفعها الى قبول صيغة سياسية معينة لاستمرار التفاوض مع اسرائيل؟

■■ انه ليس موضوع ضغط ولا أعلم شيئاً بخصوص الولايات المتحدة، فلست الناطق باسم الوزيرة اولبرايت لكنني اعتقد ان جميع الأطراف تعي بأنه من الواجب استئناف مباحثات السلام لأنها لمصلحة الجميع في المنطقة.

■ الوضع المتوتر في القدس ومواقف نتانياهو السياسية على صعيد عملية السلام، هل يمكن ان تؤدي الى انفجار عسكري وأمني داخل الأراضي المحتلة وخارجها؟

■■ لا أتمنى ذلك ونحن على اطلاع على التوتر الحاد في القدس وقلنا ان بعض القرارات الاسرائيلية كانت مخالفة لاتفاقية اوسلو ويجب ألا تتخذ أي خطوات تغير الوضع الراهن، فمسألة القدس ممكن حلها في محادثات الوضع النهائي مع الفلسطينيين لكن أي اجراءات جديدة الآن تغير الوضع الراهن في القدس سيكون لها تأثير سلبي على مباحثات الوضع النهائي للقدس وهذا غير مجند من قبلنا.

■ بناء على الحركة السياسية لفرنسا وفي حال تقدم عملية السلام فهل توافق فرنسا على تواجد عسكري لقواتها بين سوريا واسرائيل لضمان استمرار السلام بينهما؟

■■ الرئيس شيراك قال العام الماضي وأثناء زيارته لبيروت انه في اطار السلام واذا طلب الطرفان «سوريا واسرائيل» ذلك فان فرنسا ستساهم في التسوية الأمنية اضافة الى تواجد عسكري لقواتها في هذه التسوية وهذا الأمر مازال قائماً.

■ هل انت متفائل أم متشائم بالوصول الى سلام عادل وشامل في المنطقة في ظل سياسة نتانياهو الحالية ورفضه للانسحاب من الجولان؟

■■ ليس الموضوع مسألة ان نكون متشائمين أو متفائلين لكن يجب فعل شيء بالنسبة للجولان وتعلم ان الموقف الفرنسي بل والمجتمع الدولي ايضا هو مع مبدأ الأرض مقابل السلام وفقاً لمدريد ووفقاً لقرارات الشرعية الدولية.

«الاتحاد» تكشف تفاصيل القمة المصرية - الاسرائيلية
نتانياهو اقترح تأجيل بناء مستوطنة ابو غنيم اسبوعا واحدا مبارك هدد بقمة عربية تقرر وقف المفاوضات المتعددة

■ القاهرة - عبد العظيم حماد:

■ علمت «الاتحاد» ان الرئيس المصري حسني مبارك مارس اقصى مايمكنه من ضغط على بنيامين نتانياهو رئيس وزراء اسرائيل خلال محادثاته معه في القاهرة لكي يبادر نتانياهو بإقناع حكومته بتجميد مشروع بناء الحي الاستيطاني اليهودي في جبل ابوغنيم بضواحي القدس، او تأجيل التنفيذ الى اجل غير مسمي، ولكن رئيس الوزراء الاسرائيلي لم يتزحزح عن موقفه الرافض لأية حلول وسط في موضوع الاستيطان الاسرائيلي في القدس، وأبلغ الرئيس مبارك انه يستطيع فقط ان يؤجل دخول الجرافات الى الموقع لبدء عمليات التمهيد للبناء لمدة اسبوع واحد حتى تنتهي محادثات الزعماء العرب مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون في واشنطن.

وقد حذر الرئيس مبارك نتانياهو - في غضب - من انه يدفع الدول العربية الى فقدان الثقة في التزامه بعملية السلام، وان الرد على ذلك سيكون عملا عربيا جماعيا. وانه من المنتظر عقد قمة عربية في دمشق فورا لاتخاذ قرار بتجميد المشاركة العربية في المفاوضات متعددة الاطراف الامر الذي يعني عمليا وقف كل خطوات تطبيع العلاقات بين اسرائيل وبين اية دولة عربية جديدة باستثناء مصر.

ورفض الرئيس المصري منطق نتانياهو او مناورته الداعية الى عدم اثارة المشاكل من جانب الفلسطينيين والعرب حول مستوطنة ابو غنيم مقابل تنفيذ الانسحاب الاسرائيلي من المناطق الريفية في الضفة. وهو الانسحاب المتفق عليه من قبل بروتوكول الخليل - دون مشاكل بالاضافة الى الاسراع ببدء المفاوضات النهائية بين اسرائيل والفلسطينيين وتقصير مدتها مع مشاركة ممثلين لمصر والاردن فيها، وكان رأي الرئيس مبارك ان اسرائيل ملزمة بالانسحاب وببدء المفاوضات النهائية في موعدها، وان مسألة تقصير مدتها هذه لاضمان لها لان اسرائيل كثيرا ماتراجعت عن تعهداتها، فضلا عن ان الفلسطينيين لن يقبلوا مثل هذه الرشوة للتنازل عن حقوقهم في القدس بالتسليم لنتانياهو بحق بناء المستوطنات فيها.

كما رفض الرئيس المصري اقتراحا لنتانياهو بتقسيم وفدي المفاوضات السورية الاسرائيلية في حالة استئنافها الى لجنتين احداهما للترتيبات الامنية فقط. والثانية لبقية الموضوعات مثل التطبيع وما يتصل به من قضايا اهمها المياه. ويعود الرفض المصري لهذا التكتيك الى ان اسرائيل تهدف الى تحقيق تقدم في المسائل التي تراها في صالحها ومن ثم تترتب التزامات على سوريا لصالح اسرائيل في الوقت الذي تراوغ فيه في الموضوعات الاخرى التي تمس المصالح السورية.

وتقدم الرئيس المصري في نهاية مفاوضاته مع رئيس الوزراء الاسرائيلي باقتراح مضاد يتمثل في استضافة قمة رباعية مصرية اردنية فلسطينية اسرائيلية في القاهرة خلال شهر مارس الحالي لاعادة الروح الى عملية السلام الفلسطينية الاسرائيلية الامر الذي يعيد الثقة العربية في حكومة نتانياهو فتتوقف جهود المقاطعة العربية للمفاوضات متعددة الاطراف وذلك بشرط تجميد مشروع مستوطنة ابو غنيم، ووعد نتانياهو الرئيس المصري بأن يرد على هذا الاقتراح في غضون اسبوع بعد التشاور مع أركان حكومته.

ومن ناحية اخرى علمت «الاتحاد» ان مبارك سيعرض على الرئيس الامريكي بيل كلينتون خلال زيارته المقبلة لواشنطن اقتراحا بمشاركة مصر ضمن قوات حفظ السلام التي ستتمركز على الحدود السورية - الاسرائيلية بعد اتمام الانسحاب الاسرائيلي من الجولان وهي التي يقترح تشكيلها من قوات اوروبية وامريكية بالاضافة الى القوات المصرية ويتم تحديد فترة تواجدها في اطار الترتيبات الامنية المشتركة بين دمشق وتل ابيب.

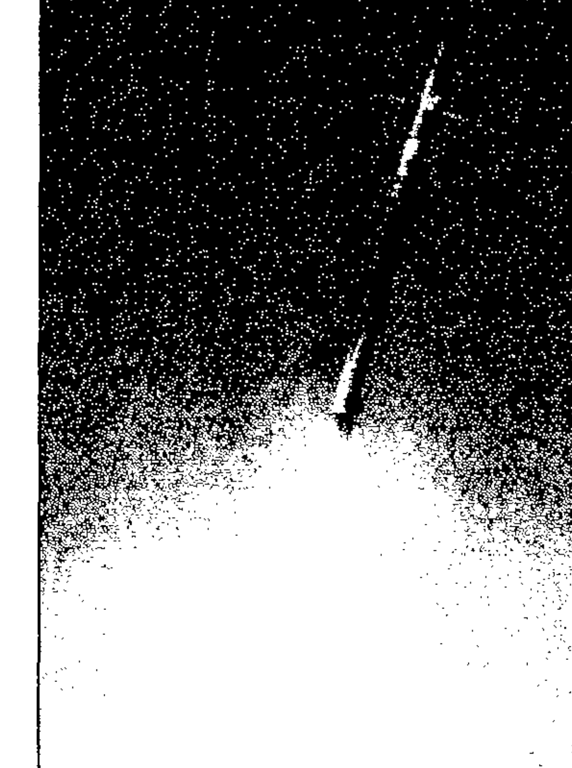
للمرة الرابعة
فشل تجربة صاروخ امريكي مضاد للصواريخ

■ واشنطن: قالت وزارة الدفاع الامريكية ان صاروخا متقدما يجري تطويره لحماية القوات الامريكية وحلفائها من الهجمات الصاروخية في اي حرب مني بالفشل لرابع مرة في تجربة لاطلاقه في وايت سانس بولاية نيومكسيكو امس الاول.

وذكر مسؤولون ان من السابق لاوانه تحديد ما اذا كان فشل التجربة سيغير الخطط الرامية الى ادخال الدفعة الاولى من الانظمة الصاروخية التي يطلق عليها انظمة دفاع الارتفاعات العالية لمسرح عمليات الخدمة عام ٢٠٠٤.

وقالت ساندرا تروسديل المتحدثة باسم قيادة القوات الصاروخية بالجيش الامريكي «لم نسمع أي شيء عن الغاء انظمة دفاع الارتفاعات العالية لمسرح العمليات. ونأمل اجراء اربع تجارب أخرى».

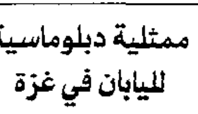
وكان من المقرر اجراء ١١ تجربة اطلاق للنظام الصاروخي في منطقة التجارب بجنوب ولاية نيومكسيكو لكن ضباطا كبارا قالوا ان نجاح تجربة الاطلاق يوم الخميس سيكون له اهمية حاسمة في تحديد ما اذا كان المشروع سيلغى. (رويتر)


صورة من التجربة الثالثة الفاشلة للصاروخ الامريكي المضاد للصواريخ والتي فشلت تجربة اطلاقه الرابعة امس. (رويتر)

ممثلية دبلوماسية لليابان في غزة

■ غزة: اعلن مسؤول فلسطيني كبير ان اليابان ستفتتح قريبا ممثلية دبلوماسية لها في غزة مقر السلطة الفلسطينية التي يرأسها عرفات.

واضاف ان اليابانيين «بدأوا البحث عن مكاتب في غزة لأول ممثلية لهم في الاراضي الفلسطينية». «أ ف ب».



توضيح من البحرين
مجلس الدفاع الاعلى يعمل منذ سنوات طويلة

■ المنامة - أوضح مصدر بحريني مسؤول ان المرسوم الذي اصدره امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امس الأول بشأن مجلس الدفاع الاعلى جاء مستبدلا نص المادة (١) من المرسوم بقانون رقم ٢٤ لسنة ١٩٧٣ والمتعلقة بتشكيل المجلس وذلك باضافة منصب رئيس الحرس الوطني الى التشكيل الجديد.

وقال في تصريح لوكالة أنباء الخليج ان ماتناقلته بعض وكالات الانباء عن انشاء مجلس أعلى جديد للدفاع. ليس صحيحا حيث ان المجلس المذكور يعمل منذ سنوات طويلة وان صدور المرسوم الجديد جاء تعديلا على بعض مواده السابقة فقط. (وام)

حول العالم

لبنان يسلم متهما مصريا

■ بيروت - اعلنت السلطات اللبنانية انها ستسلم المصري السعيد متولي حسين المحكوم عليه بارتكاب جريمة عن سابق تصور وتصميم في بلاده والذي اعتقل في لبنان.

وذكرت الوكالة الوطنية للاعلام (رسمية) ان وفدا من الانتربول المصري برئاسة الرائد جمال عبد القادر وصل الى بيروت لاستلام المصري المحكوم عليه بالسجن ١٥ عاما مع الاشغال الشاقة. (ا.ف.ب)

تهديد تركي لقبرص

■ انقرة: اعلن انال باتو وكيل وزارة الخارجية التركية انه في حالة نشر قبرص الجنوبية صواريخ (اس ٣٠٠) فان شمال قبرص سوف تفتح جزيرة ماراس امام الاستيطان.

وقال وكيل وزارة الخارجية التركية في تصريحات صحفية له امس ان الحكومة التركية تؤيد فكرة الاستيطان هذه مشيرة الى ان جزيرة «ماراس» جزء من اراضي الجمهورية التركية بشمال قبرص وانها لا تختلف عن اي مدينة من المدن الاخرى في شمال قبرص.

واشار الى انه قد ابلغ رؤوف دنكتاش زعيم القبارصة الاتراك بتأييد تركيا لاقتراحه بفتح جزيرة «ماراس» للاستيطان في حالة قيام جنوب قبرص بنشر صواريخ (اس ٣٠٠) الروسية. (ا.س.ا)

غاز ضار بمطار امريكي

■ واشنطن: اعلن متحدث باسم مطار بلتيمور - واشنطن الدولي مساء امس الاول ان ١٠ اشخاص نقلوا الى المستشفيات وتم اخلاء قسم من هذا المطار بسبب انبعاث غازات مضرة.

واوضح المتحدث ان الاشخاص الذين ادخلوا المستشفيات كانوا يعانون من «حالات تقيؤ وكانت الدموع تسيل من عيونهم وانوفهم» واضاف ان التحقيق جار حول هذا «الحادث».

وتم اخلاء المنطقة حيث توجد مكاتب شركة «الخطوط الامريكية» الامر الذي ادى الى الغاء جميع رحلات هذه الشركة.

واكدت شبكة تليفزيون «سي بي اس» ان المسؤولين عن المطار كانوا يستعدون لاغلاق برج المراقبة الرئيسي وبالتالي تعطيل جميع انشطة المطار. واضافت ان العوارض التي بدت على المصابين تشبه تلك التي يتسبب بها «الغاز المسيل للدموع». (ا.ف.ب)

وفاة رئيس غينيا الجديدة

■ واشنطن: توفى تشيدي جاجان رئيس جمهورية غينيا الجديدة احدى جمهوريات امريكا الجنوبية متأثرا بمضاعفات اعقبت ازمة قلبية عن عمر يناهز ٧٨ عاما.

وكان جاجان يعالج بمركز والتر ريد الطبي العسكري بواشنطن عقب الازمة القلبية التي اصيب بها في ١٤ فبراير الماضي، ثم حدثت له مضاعفات في مطلع هذا الاسبوع وذكرت سفارة غينيا الجديدة في بيان اصدرته ان الوفاة حدثت صباح امس الاول.

وقد ذاعت شهرة جاجان في الخمسينات بوصفه زعيم الحزب التقدمي الماركسي الذي خاض حملة ضد الحكم البريطاني الاستعماري، غير ان ائتلافا من الاحزاب المنافسة حرم جاجان من الوصول للسلطة عندما حصلت جيانا على استقلالها عام ١٩٦٦.

وظل ذلك الائتلاف يحكم جيانا حتى اكتوبر ١٩٩٢ حين انتخب جاجان رئيسا. (د.ب.ا)

الرئيس الراحل تشيدي جاجان (الى اليمين) وخليفته صامويل هيندس الذي كان يشغل منصب رئيس الوزراء وادى اليمين الدستورية كرئيس جديد للبلاد. (رويتر)

شامير يتهم نتانياهو بالانهزامية وبعدم تشجيع الاستيطان اليهودي!

■ تل أبيب: هاجم رئيس الوزراء الاسرائيلي اليميني السابق اسحق شامير بعنف غير مسبوق النهج السياسي لرئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو معتبرا ان هذا النهج انهزامي.

وقال شامير في اجتماع علم في تل أبيب للمكتب السياسي لحزب الليكود الحاكم «في بلادنا ناس يسعون الى حلول سهلة متأثرين بانهزامية المعارضة العمالية».

وكان شامير يشير الى اتصالات مع حزب العمل قام بها مسؤولون كبار في الليكود بمباركة من نتانياهو.

واعرب رئيس الوزراء السابق عن خيبته العميقة نظرا الى سياسة بنيامين نتانياهو الذي على حد قوله. لا يقوم بشيء لتشجيع الاستيطان اليهودي في الاراضي الفلسطينية.

وعبر عن معارضته اي عملية جديدة لاعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية معتبرا ان الاراضي الفلسطينية ضرورية لاسرائيل لانه من دونها لن يكون مكان لاستقبال مهاجرين جدد. (أ.ف.ب)

الجيش الاحمر يفتح ملف «ليالي اليابان السرية» ببيروت

طوكيو تبحث عن قصة نجاح لمخابراتها في لبنان بعد أزمة بيرو

بيروت - رفيق نصر الله

■ لم تعد أيام اليابانيين في بيروت سرية، فالملف فتح أخيراً حول كافة الاسرار المتعلقة بما سمي خلية الجيش الاحمر الياباني في بيروت، وحالة الارباك التي عاشتها العاصمة اللبنانية منذ ان كشف النقاب عن هذه القضية بدأت تنحسر مع توارد التفاصيل يوماً بعد يوم.

ما يجب قوله أولاً ان احد أبرز الرؤوس التي تبحث عنها اليابان وهو كوزو اوكاموتو موجود ضمن هذه الخلية. والاخير بطل عملية مطار اللد عام ١٩٧٢، عذبته اسرائيل كما لم يعذب احد عندما كانت تجبره عن النباح ككلب كشرط لتقديم الطعام اليه. وثمة من يؤكد انه لم يستطع التغلب على هذه العادة الا بصعوبة بعد ان حقنه الاسرائيليون بمادة افقدته شيئاً من ذاكرته.

كيف تم الوصول الى الشبكة، تلك قصة قد تزعج تفاصيلها طوكيو. لكنها بدأت تنشر تباعاً في بيروت، فاليابان التي غاب بريق جيشها وامنها واستخباراتها، بدت على الساحة اللبنانية انها تملك فعلاً جهاز استخبارات جيد، وهي منذ اكثر من عام ونصف تمكنت من تجنيد احد عملائها كي يتسلل الى خلية الجيش الاحمر وباساليب تذكر بالستينات حيث الحب والتجسس والمجازفة شرط من الشروط المتوجب توفرها في الجاسوس الذي بدا انه جيمس بوند ياباني فعلاً.

لقد وصل (سامي) وهو الاسم الذي كان يطلق عليه الى لبنان قبل عامين وبدأ نشاطه فعلاً وتحرك على اكثر من صعيد كي يصل الى هدفه وهو كوزو اوكاموتو وباقي المجموعة.

وبقدر ما نجحت المخابرات اليابانية في تجنيد هذا العميل وتوفير وسائل النجاح له، بقدر ما يسجل للامن اللبناني ايضا الكشف عن هويته من بين مئات اليابانيين المقيمين والعاملين في لبنان.

فقد فوجئ سكان بناية الشلطى النحبي في منطقة الرملة البيضاء في بيروت بالأمن اللبناني وهو يلقي القبض على (سامي) عند الساعة الخامسة فجراً، فالرجل لم يكن عدوانيا وسكان البناية قليلاً ما كانوا يشعرون بوجوده حيث كان يقيم بالقرب من احد المطاعم الصينية في المنطقة.

والتقط رجال الامن اللبنانيون اول اشارة عن طبيعة دور «سامي» عندما اصر فور القاء القبض عليه على مخاطبة السفارة اليابانية في بيروت لابلاغها بانه تم القاء القبض عليه.

وفوراً تحركت السفارة وبدأت الانباء ترد من طوكيو حول خلية للجيش الاحمر الياباني. وكشف النقاب عن تفاصيل كانت غائبة عن البال.

وبدا ان طوكيو تعمل على خطين:

الأول: اطلاق سراح عميلها «سامي» بأي شكل بعد ان ادى مهمته وحتى لا تنكشف كامل المعلومات التي يملكها.

والثاني، تسلم اعضاء المجموعة بعد مطاردة طويلة.

وكان من الطبيعي ان تقوم الاجهزة الامنية اللبنانية بالتحقيقات الواسعة حول هذه القضية وفضل البعض ان يتم ذلك بعيداً عن الاضواء رغم حالة الارباك الناتجة عن الالحاح الياباني وتناقض المعلومات الصحفية التي كانت تنشر في لبنان والخارج.

وواجهت السلطات اللبنانية حالة من الضغط خاصة وان ما جرى ترابط بشكل او بآخر مع جملة معطيات يواجهها لبنان ووصلت الى حد استغلال اسرائيل لذلك ومحاولة اعادة التلويح بملف الارهاب الدولي ووجود خلايا في لبنان لاتزال على علاقة مع ملف الارهاب فيما يجهد لبنان وسوريا لمواجهة الضغوطات الاميركية على هذا الصعيد.

وللمراقبين في بيروت تفسير لتوقيت العملية، ولما شهدته الايام اليابانية هذه في لبنان، فالقراءة السياسية الهادئة لما جرى تقول ان طوكيو ارادت الهروب من مأزق سفارتها في البيرو بعد الضغوطات التي تعرضت لها بسبب فشلها في حل هذه الازمة، وارادت ان تسجل نصراً ما في اي مكان، وعلى غرار المثل اللبناني الذي تردد طوال سنوات الحرب والذي يقول «يتحبل برا وتولد في لبنان» فقد جاء (الحمل) الياباني ليولد في لبنان حيث تم اختيار ملف خلية الجيش الاحمر كي يشكل النصر المعنوي الذي تريده طوكيو علماً ان ملف هذا الجيش طوي فعلاً وان اوكاموتو ورفاقه ومنذ ان اطلق سراحهم من اسرائيل بعملية التبادل الواسعة لم يقم بأي نشاط بسبب مرضه المزمن وبسبب انطفاء معطيات عديدة كانت وراء تحركه الأول.

أما كيف بدأ «سامي» نشاطه في لبنان، فتقول المعلومات ان الرجل اعتمد على اسلوب ذكي للوصول الى الخلية، فهو اعطى عن نفسه صورة هادئة وبدأ يبحث عن ابناء الجالية اليابانية في لبنان وهم قلة، وزار اكثر من مرة مطعم طوكيو في بيروت الى ان تمكن من التعرف على فتاة تبين فيما بعد انها ابنة ماسواداتشي (٦٠ عاما) وهو احد اعضاء الشبكة، ومن خلال العلاقة الحميمة التي اقامها معها تمكن من الاقتراب اكثر من الخلية خاصة وانه صور نفسه على انه مضطهد في اليابان وانه تنقل بين عواصم عديدة قبل ان يحل في بيروت.

وبدا «سامي» مقنعاً لدرجة انه كان يعاني من سكرات الحب والهيام ويعطي مصداقية لكل تحركاته دون ان يشعر احد بارتباطه بالسفارة اليابانية.

وقامت الفتاة بتقديم صديقها الى والدها ومن خلاله تقرب «سامي» من افراد المجموعة وحصل على ثقتهم.

وبعيداً عن الاضواء راح «سامي» يزوّد احد الامنيين في السفارة اليابانية بكافة المعلومات التي يحصل عليها مع صور غير واضحة لهم والاماكن التي يقصدونها ومكان اقامتهم.

وتمكنت الاجهزة اليابانية الامنية من اعداد ملف كامل عن هؤلاء وهو ما بدا واضحا فيما بعد عندما اصرت اللجنة الامنية اليابانية على ان هؤلاء هم اعضاء في الجيش الاحمر وانها تملك بصمات لبعضهم نقلتها عبر عميلها «سامي» وقارنتها مع بصمات موجودة في ملفات الجيش الاحمر لدى الاجهزة الامنية في طوكيو.

وكانت الاجهزة اللبنانية تراقب ما يجري وتكثف من تحقيقاتها وهي انطلقت أولا من ان هؤلاء يحملون جوازات سفر مزورة واستفادت من كافة الوقائع التي تم جمعها لتلقي الضوء على هذه القضية وهو ما ادى الى اعتقال ١٤ شخصاً في المرحلة الاولى بقي منهم ٨ فقط خمسة من بينهم هم اعضاء فعلا في الجيش الاحمر وان اوكاموتو منهم ايضا، كما تم القاء القبض على امية عبود الاخصائية بالعلاج على الطريقة الصينية والتي كانت تعالج افراد المجموعة وارتبط اسمها خلال التحقيقات بتحركاتهم.

ولأن للجاسوسية وسائلها ومظاهرها فكان لا بد من الكشف عن انه تم استخدام جوازات سفر مزورة واختام للأمن العام وبطاقات اقامة وتقليد اختام على مدى السنوات الثلاث الماضية وبموجب هذه الجنح ستتم محاكمة اليابانيين الخمسة كمدخل لاتخاذ قرار فيما بعد حول امكانية ترحيلهم.

والمتوقع ان يحكم على افراد المجموعة بعقوبة السجن لمدة ٣ سنوات وحول التهمة الموجهة لامية عبود فانها ستكون اخف من التهم الاخرى لانها لم تشارك بعمليات التزوير لكنها كانت تملك معلومات حول الشبكة ولم تقم بتزويدها للسلطات اللبنانية.

اللافت حتى الآن انه لم يتم الاعلان رسميا عن ان اوكاموتو بين المجموعة رغم ان القنصل الياباني الذي قابل المتهمين اكد ان اوكاموتو بينهم، لكن المعلومات الاخرى تقول ان لا احد يجزم بذلك، خاصة وان الاخير فاقد لبعض ذاكرته لان الاسرائيليين تمكنوا من غسل دماغه وهو غير مكترث بمن حوله تماما.

يذكر ان اوكاموتو فعلا وصل الى لبنان عام ١٩٨٥ واقام في منطقة خارج بيروت يعتقد انها في شمال سهل البقاع منذ ذلك الوقت بمساعدة من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ومن يومها لم يظهر او يغادر حتى الى مكان آخر.

بعض القوى السياسية في بيروت متعاطف مع قضية المعتقلين ويستذكر هؤلاء بعض رموز العمليات التي نفذت ضد اسرائيل في السبعينات.

وبدأ تحرك دعت اليه لجان عدة من اجل تشكيل وفد من المحامين للدفاع عنهم ومحاولة توظيف القضية سياسيا انطلاقا مما قدمه هؤلاء للقضية الفلسطينية يوما ما.

وتعتبر هذه اللجان ان مجرد تسليمهم لليابان سوف يؤدي الى فتح ملفات قد تستفيد اسرائيل منها فيما بعد في محاولة لملاحقتهم.



قريبات وصديقات أسرة الطفلة المغربية لبنى بن عيسى يدخلن الى منزل اسرتها في بروكسل بعد الاعلان عن العثور على جثتها. (رويتر)

أعمال عنف في بروكسل بعد العثور على جثة طفلة مغربية اختفت عام ٩٢

■ بروكسل: وقعت اعمال عنف ليل الخميس - الجمعة في شوارع بروكسل حيث قام العديد من الشبان المغاربة الغاضبين بتحطيم زجاج النوافذ.

وقبل ذلك تظاهر نحو مائتي شاب امام مقر بلدية ايكسيل، احدى الدوائر الـ ١٩ في العاصمة البلجيكية، حيث عثر مساء الاربعاء على جثة الطفلة المغربية لبنى بن عيسى التي اختفت في ١٩٩٢ وكانت تبلغ التاسعة.

وقد اوقفت الشرطة شابا يبدو انه منحرف جنسيا يدعى باتريك ديروشيت مساء الاربعاء ووجهت اليه تهمة الاغتصاب واحتجاز لبنى التي عثر على جثتها «صدفة» في «حقيبة معدنية يغطيها الصدأ بين قطع من المحركات واطارات السيارات» في طابق تحت الارض لمحطة تزويد بالوقود.

وكانت الطفلة المغربية فقدت في الخامس من اغسطس ١٩٩٢ في مكان قريب من المحطة بعد ان خرجت لشراء اغراض لاسرتها.

وكان تم استجواب ديروشيت بعد اختفاء لبنى، وفي ١٩٨٤ حكم عليه بالحبس بسبب اعتداءات جنسية على ثلاثة صبية في الحي لكن افرج عنه بعد خمسين يوما باذن من السلطات الطبية. (أ.ف.ب)





الطفلة المغربية البريئة لبنى بن عيسى التي ذهبت ضحية مجرم مازال طليقا حتى الآن. (أ.ب)

بمناسبة يوم التضامن مع الجنوب

بري يدعو العرب للمشاركة في تحرير لبنان من الاحتلال الاسرائيلي

■ بيروت - الاتحاد أطلق رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري امس برنامج يوم ١٤ مارس الذي أعلن يوم التضامن مع الجنوب والبقاع الغربي، ودعا بري الى رفع الصوت لمقاومة الاحتلال وتطبيق القرار ٤٢٥.

وأشار بري الى ان اسرائيل ليست استثناء لا تطبق عليها القرارات الدولية.

ولفت الى ان التضحيات التي قدمت وتقدم في الجنوب والبقاع الغربي هي من أجل السلام العادل والشامل، وتنفيذ القرار ٤٢٥.

ودعا بري الاشقاء العرب للعمل من أجل انقاذ الجنوب من نير الاحتلال، والعمل لبسط سيادة الدولة اللبنانية حتى الحدود الدولية، ودعا بري الى اضاءة الشموع ليلة ١٣ مارس الحالي، والى اطلاق أجراس الكنائس والتكبيرات من المساجد.

كما دعا جميع اللبنانيين للمشاركة في كافة الاحتفالات التي ستقام يومي ١٤ مارس و ١٨ ابريل المقبل، من خلال وضع الشارات الصفراء، والتوجه الى بلدة انصار حيث كان المعتقل الاسرائيلي.

وطلب منهم التوقف عن العمل لمدة ٥ دقائق في الساعة الـ ١٢ ظهر يوم ١٤ مارس.



رجال الامن يراقبون الوضع في ميدان تيانا نمين في قلب العاصمة الصينية بكين. (أ.ف.ب)

الصين تستبعد وقوع صدام مع واشنطن

■ بكين: قال جيان جيتشين وزير الخارجية الصيني امس انه ليس من المحتمل وقوع صدام بين الصين والولايات المتحدة إلا اذا انتهكت واشنطن سيادة بكين او وحدة اراضيها.

وقال جيان للصحفيين «ليس هناك احتمال لان تدخل الصين والولايات المتحدة في صراع مالم يكن لدى الولايات المتحدة رغبة في انتهاك سيادة الصين ووحدة اراضيها.

وجاءت تصريحات جيان عندما طلب منه التعليق على اراء تقول انه على الرغم من التحسن الحالي في العلاقات بين الصين والولايات المتحدة فان صداما سيقع بين البلدين يوما ما.

ووصف هذه الآراء بانها نابعة من «نظرية تهديد الصين» وهي مدرسة فكرية تؤكد ان القوة الاقتصادية والعسكرية الصينية تشكل تهديداً للمنطقة وللعالم.

ولم يدل جيان بتفصيلات بشأن الامور التي يمكن ان تشكل انتهاكا لسيادة الصين ولكنه توقع ان تنمو العلاقات بين الصين والولايات المتحدة بسبب المصالح المشتركة.

واضاف ان سياسة الصين تجاه الولايات المتحدة هي تعزيز الثقة والحد من المشكلات وتطوير التعاون وتجنب المواجهة.



اربكان متوجها الى مكان الاجتماع مع قادة الاحزاب السياسية. (رويتر)

رغم تفاقم الأزمة مع الجيش

شيلر تستبعد اجراء انتخابات مبكرة في تركيا

■ أنقرة: في الوقت الذي باتت فيه الازمة بين الجيش التركي وحكومة نجم الدين اربكان تتجه نحو التصاعد بعد ان اعرب رئيس الوزراء عن رغبته في عرض النزاع على البرلمان، دعا مساعد وثيق الصلة به في تصريحات له امس لاجراء انتخابات عامة لتسوية الخلاف.

ونسبت صحيفة «ميليت» الى وزير الدولة عبدالله جول قوله «في الوقت الذي تمر فيه تركيا بأزمة ويتعرض النظام الديمقراطي لضغط متزايد يجب ان نجري انتخابات وهذا هو رأيي الشخصي». ولكن نائبة رئيس الوزراء تانسو شيلر استبعدت اجراء انتخابات مبكرة رغم صدور هذه الدعوة من جانب الاسلاميين. وقالت ان هذه الحكومة ستستمر.

وذكرت صحيفة «جمهوريت» التركية ان طلب الحكومة باحالة توصيات مجلس الامن القومي التركي الى البرلمان اثار استياء احزاب المعارضة التي هددت بمقاطعة جلسات المناقشة.

المتمردون يقتربون من الاستيلاء على مدينة كبرى بزائير

■ القاهرة: ذكرت الانباء الواردة من شرق زائير ان قوات المتمردين التي تسيطر على اغلب المنطقة تقترب الآن من مدينة كيسنجاني كبرى مدن الاقليم.

وذكر راديو لندن ان الشعور بالذعر يتزايد في المدينة وان المدنيين القادرين على دفع ثمن الرحيل يغادرونها عن طريق البحر.

وكان المتمردون قد رفضوا خطة الأمم المتحدة للسلام في زائير، وعلى صعيد آخر دعا الرئيس الكيني دانيال أراب موي الى عقد قمة قبل نهاية الشهر الجاري في نيروبي لمناقشة اسباب الصراع لكنه رفض دعوة عدد من المعنيين بالأمر بمن فيهم لارون كامبيلا زعيم المتمردين ورئيس كل من رواندا وأوغندا. «أ ش أ».



جنود من قوات المتمردين بزائير يجوبون شوارع مدينة كيندو التي استولوا عليها قبل أيام. «رويتر».

مصرع أربعة اشخاص باشتباك في مقديشو

■ مقديشو: ذكر شهود عيان ان اربعة اشخاص قتلوا أمس في مقديشو خلال تبادل اطلاق نار بين ميليشيات حسين محمد عيديد ومستخدمي مستودع منتجات نفطية.

فقد قتل راكبا شاحنة مخصصة لنقل المحروقات في تبادل اطلاق نار وقع بعدما رفضا تسديد رسوم على الآليات التجارية قررتها «حكومة» عيديد في الجزء الجنوبي من العاصمة الصومالية التي يسيطر عليها فصيل عيديد.

واضرمت الميليشيات النار في الشاحنة، وامتد الحريق الى الحي وأدى الى احتراق ستة اشخاص، وتوفي احد عناصر الميليشيات متأثرا بجروح اصيب بها خلال الاشتباك، كما توفي مدني اصيب بحروق خطيرة في المستشفى. ونشر انصار عيديد عشرات من عناصر الميليشيات في مكان الحادث للحؤول دون وقوع اعمال عنف جديدة.

«أ ف ب».

يناقش ٨٥ بحثا علميا

مؤتمر الخليج للمياه يبدأ أعماله في مسقط غدا دراسات لتقويم الموارد بدول مجلس التعاون

■ مسقط: تستضيف العاصمة العمانية مسقط غدا مؤتمرا حول المياه في منطقة الخليج تشارك فيه مؤسسات رسمية وعلمية خليجية وعربية ودولية.

ويعقد المؤتمر وهو الثالث من نوعه تحت شعار نحو استخدام امثل للموارد المائية في الخليج وتنظمه جمعية علوم وتقنيات المياه بسلطنة عمان بالتعاون مع الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية وجامعة السلطان قابوس وعدد من الوزارات والهيئات الحكومية والجهات الرسمية والمؤسسات العلمية.

ويهدف المؤتمر الذي يستمر خمسة ايام الى تقويم موارد المياه الطبيعية بدول مجلس التعاون واستعراض طرق المحافظة والاستخدامات المثلى للمياه في القطاعات المختلفة ومراجعة وتبادل الخبرات المحلية في مجال تخطيط وادارة الموارد والمصادر المائية في دول مجلس التعاون واستعراض آخر المستجدات البحثية في مجال تقويم وتنمية وادارة المياه.

وقالت وكالة الانباء العمانية ان المؤتمر يناقش موضوعات وبحوثا متعددة تتناول قضية المياه من خلال ما يزيد على ٣٥٠ باحثا كما يناقش ٨٥ بحثا تمثل المحاور الرئيسية لها في تخطيط وادارة الموارد المائية والمياه الجوفية وادارة مياه التحلية والمياه السطحية والحصاد المائي والخبرات المكتسبة في التغذية الصناعية للمياه واستخدامات المياه في الزراعة وكفاءة الري بما في ذلك مياه الصرف الصحي وكيفية معالجتها واعادة استخدامها.

وقالت الوكالة ان جلسات المؤتمر تتضمن اوراقا حول اقتصاديات المياه وتكاليف انتاجها وبدائل التمويل لمشاريع المياه وانظمة تزويد المستهلكين بها والطرق المتبعة في ادارة وتشغيل وصيانة تلك المشاريع.

كما تتضمن اوراق العمل موضوعات حول حماية البيئة والوعي المائي والمستجدات البحثية في مجال علوم المياه وتقنياتها والاحتياجات البحثية وبناء القدرات الفنية لادارة الموارد المائية بدول مجلس التعاون.

وسيقام على هامش مؤتمر الخليج الثالث للمياه معرض تكنولوجيا المياه الخليجي الذي يستمر لمدة اربعة ايام.

ويعتبر معرض تكنولوجيا المياه من أهم المعارض المختصة بأبحاث وتقنية المياه اذ سيتيح المجال للشركات لعرض مختلف المعلومات والصناعات والتكنولوجيا في هذا المجال وسيتم خلاله بحث وتبادل الخبرات المحلية في مجال تخطيط وادارة الموارد والمصادر المائية واستعراض طرق المحافظة والاستخدامات المثلى للمياه في القطاعات المختلفة.

وسيتيح المعرض للشركات المشاركة فرصة للالتقاء بعدد كبير من المختصين في مجال تقنية وابحاث المياه في سلطنة عمان ودول الخليج. (كونا)

بعد قطع المتمردين للمفاوضات

شرطيان يتابعان عاملا يقوم بالحفر في موقع انشاء منزل بالقرب من مقر احتجاز الرهائن بمنزل السفير الياباني في بيرو حيث اتهمت حركة توباك امارو التي تحتجزهم الحكومة بحفر نفق في هذه المنطقة لاقتحام منزل السفير. «أ ب».

اليابان تعرب عن قلقها من موقف حكومة بيروا زاء أزمة الرهائن

■ طوكيو، اعرب وزير الخارجية الياباني يوكيهيكو ايكيدا امس عن قلقه ازاء موقف حكومة بيرو في ازمة الرهائن المحتجزين في مقر اقامة السفير الياباني في ليما.

وقال ايكيدا في مؤتمر صحفي بأن طوكيو تأمل في ان تحتفظ حكومة بيرو بالثقة بينها وبين متمردي حركة توباك امارو الثورية الذين يحتجزون ٧٢ رهينة من الرجال لأن ذلك يعتبر الاساس في احراز التقدم في الأزمة. وكان المتمردون قد قطعوا المحادثات مع المفاوضين باسم الحكومة أمس الأول بعد اتهام رجال الشرطة بمحاولة شق نفق لتحرير الرهائن، وكانت المواجهة بين الحكومة والمتمردين قد بدأت في السابع عشر من ديسمبر الماضي. وذكرت تقارير اخبارية في طوكيو ان نيستور سيربا كارتوليني زعيم حركة توباك أمارو قال في حديث عبر اجهزة اللاسلكي مع شركة «دبليو تي ان» البريطانية للانتاج التليفزيوني ان الحركة لن تستمر في المحادثات مع حكومة بيرو. «د ب أ».

عفو روسي عن الثوار الشيشان الذين شاركوا في الحرب

■ موسكو وجروزني: صوت البرلمان الروسي بأغلبية كبيرة امس لاعلان العفو عن الشيشان وآخرين الذين شاركوا في الحرب التي استمرت ٢١ شهرا في الاقليم ضد القوات الروسية. وايد مجلس الدوما الذي يهيمن عليه الشيوعيون العفو بموافقة ٢٢٥ صوتا مقابل ٣٩ صوتا. واقترح هذا الاجراء الذي يتفق مع سياسة الحكومة عدة لجان تتزعمها المعارضة. وقال مسؤولون في مجلس الدوما ان اعلان العفو في اطار «قرار برلماني» له قوة القانون.

وعلى صعيد آخر رفضت حكومة الشيشان امس خطة لابعاد جميع الصحفيين من الجمهورية كاجراء امني واعلن وزير الداخلية كازبك ماخاشيف انه سيسمح للصحفيين بالعمل في ظل حماية امنية.

وكان عدد من الصحفيين اختطف في الشيشان في الاونة الاخيرة بينهم اربعة صحفيين روس. (وكالات)

الثلوج تزيد معاناة ضحايا الزلزال في ايران

■ طهران: ذكرت اذاعة طهران أمس أن تساقط الثلج الكثيف والانخفاض الكبير في درجات الحرارة يهددان منذ مساء أمس الاول بشكل خطير ٤٠ الف شخص شردهم الزلزال الذي ضرب شمال غرب ايران الاسبوع الماضي. وقد انخفضت الحرارة الى عشر درجات تحت الصفر وادى تساقط الثلوج الى قطع الطرقات بين اربعين بلدة منكوبة في منطق اردبيل مما جعل عمليات الانقاذ صعبة جدا، واوضحت الاذاعة «ان الناجين من الهزة الأرضية مهددون حاليا» بانهيارات الثلوج وبنقص الاغذية والوقود للمدافىء وطلبت «مساعدة عاجلة» من السكان والبلدان المجاورة، وقالت الاذاعة ان رجال الانقاذ سيحاولون بسرعة ازالة الخيم التي انهارت تحت الثلوج ونقل الناجين للاقامة لدى سكان آخرين أو في مبان عامة» «وكالات الانباء».

عودة ٦ سجناء أردنيين لبلادهم من الكويت

■ عمان: وصل الى عمان ستة من السجناء الاردنيين سبق ان اعتقلتهم الكويت بتهمة التآمر على أمن الدولة. وكانت الكويت قد افرجت عن عشرة مواطنين اردنيين كانوا معتقلين بسبب الاحداث التي تبعت الغزو العراقي للكويت من السجن المركزي بالكويت قبل اسبوعين بموجب عفو أميري.

وكان السجناء الاردنيون قد غادروا الكويت صباح أمس الأول الى قطر ومنها الى الاردن.

«أ ش أ».



عجوز أردنية تحتضن حفيدها لدى وصوله الى مطار عمان بعد ان افرجت عنه السلطات الكويتية. «رويتر».

الأمم المتحدة تستعجل البت في عقود لبيعه

١٨ مليون برميل صادرات النفط العراقية

■ بغداد - الأمم المتحدة «نيويورك»، وافقت لجنة تابعة للأمم المتحدة على التعجيل بعملية البت في عقود بيع النفط العراقي لشراء المواد الغذائية بموجب قرار مجلس الامن رقم ٩٨٦، بينما اكدت وكالة الانباء العراقية أمس أن بغداد صدرت حوالي ١٨ مليون برميل من النفط الخام عبر ميناء البكر وستصدر خلال اليومين القادمين أربعة ملايين برميل أخرى في اطار اتفاق «النفط مقابل الغذاء». ونقلت الوكالة عن المدير العام لشركة نفط الجنوب رافد الديوني قوله ان «العاملين في ميناء البكر العراقي انجزوا شحن وتحميل ١٣ ناقلة نفط عملاقة بـ ١٨ مليون برميل من النفط العراقي المصدر بموجب مذكرة التفاهم الموقعة بين العراق والامم المتحدة». وأضاف الديوني أن «الناقلات العاملة في الميناء تواصل شحن وتحميل ناقلتين عملاقتين بمليوني برميل لكل منهما لحساب الشركات المتعاقدة مع العراق ومن المؤمل الانتهاء من تحميلهما خلال اليومين المقبلين».

واوضح «ان الميناء سيستقبل غدا ناقلة نفط جديدة وفق الجدول المعد لوصول ورسو الناقلات»، وذكرت الوكالة بأن ناقلة النفط العملاقة «نجمة افريقيا» كانت أول ناقلة نفط يتم شحنها بكميات من النفط العراقي عبر ميناء البكر بعد خمسة ايام من بدء تدفق النفط العراقي للأسواق العالمية في ديسمبر الماضي.

وفي موسكو ذكرت شركة روسنيفت الروسية للنفط في بيان نشرته أمس وكالة أنباء انترفاكس ان مجلس الأمن الدولي وافق لها بشراء مليون طن اضافي من النفط العراقي الخام بموجب الاتفاق، واوضحت الشركة الروسية أنها تسلمت يوم الاربعاء الماضي في أحد مرافىء الخليج كمية أولى من النفط العراقي ٤٠٠ الف طن.

ومن ناحية أخرى دعت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة العراق أمس للسماح بنحو ١٣٢٠ لاجئا من الاكراد الاتراك بدخول اراضيه، وقال المتحدث كريس جانوسكي ان المفوضية ستطلب من بغداد تسجيل اللاجئين وتحديد وضعهم القانوني.

وغادر نحو ٢٠٠٠ كردي تركي مخيم اتروش الذي تسوده الاضطرابات في شمال العراق منذ منتصف فبراير شباط، ويوجد نحو ١٣٢٠ لاجئا منهم الآن في منطقة عين سوفنى على مشارف منطقة تسيطر عليها الحكومة العراقية جنوب منطقة يسيطر عليها متمردون عراقيون اكراد «وكالات».



لاجئة كردية عراقية تكلى تحمل حصتها من الدقيق وتبكي طفلها الذي قتل خلال معارك بين الفصيلين الكرديين المتناحرين. «رويتر».





● متطرفون يهود يرفعون صورا لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو يسبح في أمريكا ويغرق امام سواحل مصر والاردن وفلسطين وسوريا ولبنان حاملا كتابه «مكان بين الأمم» في اشارة لاحتجاجهم على خطة اعادة الانتشار بالضفة وكتب المستوطنون على الملصقات التي رفعوها امام مقر الحكومة بالقدس «لن نرحل» «أ ف ب».

استطلاع يؤكد انتشار الآراء العنصرية ضد العرب بين الشباب اليهود

■ رام الله - الاتحاد: اشار استطلاع حديث للرأي نشرت نتائجه في اسرائيل الى تفشي وهيمنة الآراء والأفكار العنصرية المناوئة للعرب لدى القطاع الأكبر من الطلبة اليهود المتدينين في الجامعات والمعاهد الاسرائيلية.

وطبقا لمعطيات الاستطلاع الذي أجري لحساب احدى الحركات الدينية اليهودية التي تكافح التطرف وتدعو الى الاعتدال فقد اعرب ٧٠ في المائة من طلبة الجامعات اليهود عن اعتقادهم ان المواطنين العرب في اسرائيل هم «العدو الرئيسي» للدولة العبرية وان هؤلاء العرب معنيون بتدمير اسرائيل كدولة لليهود.

وقال ٧٦ في المائة من الطلبة اليهود المتدينين انهم يعتقدون ان اسرائيل هي دولة اليهود فقط وانه ليس للمواطنين العرب في مناطق الـ ٤٨ أي حق ان يكونوا شركاء في اتخاذ قرارات سياسية تخص اسرائيل!.

كذلك اظهر الاستطلاع الذي أجراه دكتور بنير اورون الباحث والمحاضر الجامعي في شؤون اليهودية المعاصرة ان ٤١ في المائة من الطلبة الجامعيين المتدينين في قطاع التعليم الحكومي الديني يرفضون اعتبار العرب في اسرائيل مواطنين لهم حقوق متساوية في الدولة العبرية.

وقال معد الاستطلاع الذي عرضت نتائجه في ندوة اقامتها حركة «ميماد» الدينية المعتدلة مطلع هذا الاسبوع حول «النظرة للاخرين في التعليم الديني» ان لهذه المعطيات انعكاسات تربوية بعيدة المدى لاسيما ان هذا الاستطلاع الذي تناول عينة مكونة من ٦٤٣ طالبا جامعيا من اليهود المتدينين يتعلق بأشخاص ينتظر ان يعملوا بعد تخرجهم كمربين ومدرسين في حقل التعليم.

مبارك يدعو بيجوفيتش لزيارة مصر

■ سراييفو - تلقى الرئيس البوسني علي عزت بيجوفتش دعوة من الرئيس المصري حسني مبارك لزيارة مصر.

صرح بذلك مصدر بوسني لمراسل وكالة انباء الشرق الأوسط في سراييفو أمس وقال انه من المتوقع ان تتم هذه الزيارة عقب عيد الأضحى المبارك في نهاية شهر ابريل أو أوائل مايو القادمين.

واضاف المصدر ان حارس سيلادزيتش رئيس الوزراء المشارك في حكومة البوسنة والهرسك تلقى دعوة من الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء للقيام بزيارة مصر وانه سيجري تحديد موعد هذه الزيارة عبر الاتصالات الدبلوماسية.

وعلى صعيد آخر واصل أمس نحو ٢٠ الفا من العمال والموظفين في قطاع الصحة في البوسنة والهرسك اضرابهم لليوم الثاني على التوالي للمطالبة بتحسين ظروفهم المعيشية ودفع الاجور المتأخرة لهم منذ شهر نوفمبر الماضي.

واكدت نقابة عمال الصحة ان الاضراب سوف يستمر في جميع أنحاء الفيدرالية حتى تتم الاستجابة الى مطالبهم وذلك في الوقت الذي بدأت فيه الخدمات الصحية في الفيدرالية تتأثر بالاضراب، وذكر البيان ان المستشفيات سوف تعمل خلال الاضراب ولكن لاستقبال الحالات الطارئة فقط.

وعلى صعيد آخر رفض أمس وزير الدفاع البوسني انتي يلافيتش المثول أمام محكمة الامم المتحدة لجرائم الحرب لتقديم الأدلة رغم طلب القاضية جبريل كيرل مكدونالد ذلك منه.

وكان من المقرر ان يفسر يلافيتش امتناعه عن تقديم أدلة في قضية الجنرال بتهومير بلاسكيتش الذي اتهمته المحكمة بارتكاب جرائم حرب.

ومن ناحية أخرى اعلن امس كارل بيلت الممثل الدولي في البوسنة انه عين الامريكي بيل فاراند للاشراف على مدينة برشكو المتنازع عليها بين المسلمين والصرب. «وكالات».



وزير الدفاع الأمريكي وليام كوهين يتفقد قوات بلاده في توزلا بالبوسنة حيث أعلن ان قرار تأجيل الانتخابات البلدية في البوسنة مخيب للآمال ووجه اللوم الى السلطات المعنية. «أ ف ب».

الميليشيات العميلة تنسحب من بعض المواقع

القضاء اللبناني يحقق مع اليابانيين و٥٠ محاميا تطوعوا للدفاع عنهم

■ بيروت - الاتحاد: بدأت أمس التحقيقات مع اليابانيين الموقوفين الخمسة، وتولى التحقيق قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا، بينما أكدت مصادر لبنانية ان الميليشيا العميلة للاحتلال الاسرائيلي انسحبت من بعض المواقع التي تتعرض لضغط المقاومة على اطراف الشريط الحدودي المحتل في الجنوب، وسطر القاضي ميرزا مذكرة الى نقيب المحامين طلب منه تعيين محامين عن اليابانيين، وتقرر ان تبدأ عملية الاستجواب اليوم السبت.

وتطوع ٥٠ محامياً لبنانياً للدفاع عن اليابانيين الموقوفين، لاسيما عن اكوزو اكوموتو الذي نفذ عملية ضد اسرائيل في مطار اللد العام ١٩٧٢.

وتقرر ان تتولى المحامية بشرى الخليل والمحامي حسين حيدر الدفاع عن اكوموتو، وقال احد المحامين ان هذه الخطوة جاءت «لأنهم وقفوا الى جانب قضايانا العادلة» في مراحل سابقة من نضالنا الوطني والقومي».

كما ستقوم مجموعة من المحامين الذين ينتمون الى مختلف الطوائف والتيارات السياسية في لبنان بالدفاع عن اليابانيين، وبينهم النائبان نجاح واكيم وزاهر الخطيب، واستدعى القاضي ميرزا اللبنانية أمية عبود المتهمة بأعمال تزوير وبالقيام بمهنة الطب بدون مسوغ شرعي، وسمح لها بمقابلة ذويها، ثم استجوبها بحضور محاميها، ولم يبحث القضاء اللبناني بانتماء اصحاب الجوازات المزورة الى منظمة «الجيش الاحمر الياباني».

وأعلن المدعي العام التميزي القاضي عدنان عضوم أن ليس للبنان علاقة بانتماء اليابانيين الى «الجيش الاحمر»، فنحن نلاحق اشخاصا ارتكبوا جرائم على الاراضي اللبنانية، وليست لنا علاقة بصفتهم السياسية وما اذا كانوا من الجيش الاحمر أو لا.

وأكد ان الاجراءات القضائية والقانونية ستأخذ مجراها بحق الموقوفين وليس هناك اي اتفاق بين لبنان واليابان على استرداد هؤلاء الموقوفين.

وردا على سؤال عما اذا كان الثلاثة الآخرين المفرج عنهم جرى تسليمهم الى سلطات بلادهم عبر سفارتها في لبنان قال عضوم «اليابان ليست فريقا في الدعوى لتتسلم الذين اطلق سراحهم»، وقد افرج عن الثلاثة لقاء الابلاغ عن مكان اقامتهم، ونفى القاضي عضوم أنباء قالت انهم ينتمون الى المخابرات اليابانية.

وعاد الى طوكيو أمس هيروشي هيرابايشي المستشار السياسي لرئيس الوزراء عقب زيارة الى بيروت ودمشق وجدد مطالبة بلاده بتسليمها المحتجزين الخمسة معتبرا انهم ينتمون الى «الجيش الأحمر» السري المطارد، وناشد الحكومتين اللبنانية والسورية تسليمهم باعتبارهم «خارجين عن القانون» ونفذوا عمليات «ارهابية» منذ السبعينات.

وتطالب السلطات اليابانية باسترجاع المعتقلين الخمسة لكن لا توجد معاهدة تبادل مجرمين بين لبنان واليابان، كما ان السلطات القضائية اللبنانية تقول انه يجب ان ينفذ هؤلاء العقوبة التي قد تصدرها المحاكم بحقهم اذا ما أدينوا بالتهم المنسوبة اليهم في لبنان قبل البحث في قضية الاسترداد.

وتتراوح عقوبة التهم المنسوبة الى الموقوفين الخمسة بين ثلاث وسبع سنوات سجنا، وتتعلق بتزوير اختام رسمية وجوازات سفر والاقامة غير المشروعة.

وفي الجنوب قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي الجبل الرفيع ومجرى نهر الليطاني في اقليم التفاح، ونفذت الطائرات الحربية الاسرائيلية غارات وهمية فوق النبطية واقليم التفاح، ومشطت المدفعية الاسرائيلية الاودية والاحراج المجاورة لقرى زبقين، وجبال البطم، في البقاع الغربي.

واقفلت قوات الاحتلال الاسرائيلي أمس معبر بيت ياحون الحدودي بوجه السيارات والمارة لليوم الخامس على التوالي.

وذكرت المعلومات الواردة من الشريط الحدودي المحتل ان قوات الاحتلال عمدت الى شق طريق ترابية جنوب بلدة يارين المحتلة، واستقدمت آليات وجرافات الى المنطقة.

وأكدت مصادر لبنانية المعلومات التي وردت من المنطقة الحدودية عن انسحاب نفذته الميليشيات العميلة من بعض مواقعها في منطقة جزين.

وافادت المعلومات ان الميليشيات الحدودية اخلت منشآت الحريري في كفرفالوس وقريتي صفارية وانان الى روم وجزين، ولم تبق سوى نقطتين ثابتتين لها في تلة روم ومحلة المشنقة.

ورأت مصادر ان لهذا الموضوع ابعاداً سياسية قد لا تظهر قريبا، ونقلت وسائل الاعلام في الشريط الحدودي المحتل عن قائد الميليشيات في منطقة جزين ريمون ابو مراد ان هذا الانسحاب «لا يأتي في اطار تغيير في الحدود الجغرافية التي رسمت لجزين منذ عام ١٩٨٥، وان الميليشيات تركت مواقعها في كفرفالوس قبل نحو اسبوعين واتجهت الى نقطة عسكرية استراتيجية في صفارية، واكد ابو مراد ان العناصر لاتزال تقوم بأعمال الدورية حتى كفرفالوس.

واشارت المعلومات الى حملة اعتقالات طاولت اكثر من ٤٠ شابا وشابة في منطقة جزين، بتهمة القيام بنشاطات واعمال ضد الاسرائيليين والميليشيات.

ولم تستبعد احتمال انسحاب الاسرائيليين والميليشيات الى بوابة كفرحونة قبل شهر أو ايام من موعد زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان المقررة في ١٠و١١ مايو.

واقتطعت اسرائيل أراضي من الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان وضمتها الى الأراضي العربية المحتلة.

وذكرت الوكالة اللبنانية للاعلام الرسمية، ان قوات الاحتلال الاسرائيلي قامت باقتطاع ثلاثمائة متر في عمق الأراضي اللبنانية وهي تضم ينابيع مائية وأحاطتها بالاسلاك الشائكة والألغام.

وفي القاهرة ذكر مصدر مأذون له في جامعة الدول العربية أمس ان الأمين العام للجامعة عصمت عبدالمجيد سيقوم الجمعة المقبل، بزيارة الى لبنان حيث سيجري محادثات مع المسؤولين تتناول آخر تطورات الوضع في جنوب لبنان.

واضاف المصدر ان زيارة عبدالمجيد تأتي تلبية لدعوة وجهها اليه رئيس مجلس النواب نبيه بري بصفته رئيسا للجنة الوطنية للتضامن مع الجنوب للمشاركة الجمعة المقبل في احتفالات «يوم التضامن مع جنوب لبنان».

القاضي عضوم يعلن بدء التحقيق مع اليابانيين المعتقلين. «رويتر».

« الاتحاد » تحاور وزير الدفاع اليوناني قبل زيارته لـ « للدولة »

اثينا تدعو لنظام امن جماعي يشمل المنطقة العربية

« لن ننسى وقفة العرب معنا . . ونطالب بتسوية شاملة بالشرق الاوسط »

■ اثينا - اسماعيل زاير:

■ التقت «الاتحاد» بوزير الدفاع اليوناني ابوستولوس جوخاجوبولوس في مقره بوزارة الدفاع واجرت معه حديثا شاملا حول الوضع المتوتر في منطقة بحر ايجه والنزاع اليوناني - التركي حول سبل حل المشكلة القبرصية، وسألته عن علاقات اليونان بالدول العربية وعن زيارته لدولة الامارات العربية المتحدة في السادس عشر من الشهر الجاري لحضور «ايديكس ٩٧».

والوزير جوخاجوبولوس يعد الرجل الثاني في البلاد بعد رئيس الوزراء كوستاس سيميتس. وهو كان قد تولى مابين نوفمبر ١٩٩٥ ويناير ١٩٩٦ اعمال رئاسة الوزارة اليونانية اثناء مرض اندرياس باباندريو.

وكان جوخاجوبولوس احد مؤسسي حزب «باسوك» عام ١٩٧٤ بعد عودته من المنفى. وكان في اثناء الحكم العسكري في اليونان بين عام ١٩٦٧ و ١٩٧٤ احد ابرز ناشطي المعارضة في الخارج وقد حرم من جنسيته اليونانية بقرار من الحكم العسكري. وهو حاصل على ماجستير في الهندسة المدنية من المانيا.

وهو الى جانب سيميتس، رئيس الوزراء الحالي، كان لاجئا سياسيا في المانيا مثل أغلبية قيادات حزب «باسوك» المعارض للديكتاتورية العسكرية. وتولى مختلف الحقائب الوزارية في بلاده كوزارة الداخلية ووزارة العمل والحكم اللامركزي قبل ان يصبح سكرتيرا عاما لحزب باسوك الذي احتفظ بالحكم أغلب السنوات التي مضت. ورشح نفسه في انتخابات حزب باسوك لخلافة باباندريو ولكن المنصب كان من نصيب كوستاس سميتس الذي استدعاه ليتولى ملف الدفاع والشؤون العسكرية في الحكومة التي تعتبر اكثر من جميع سابقاتها اوروبية التوجه، بعد أن طغت سياسات باباندريو القريبة من الولايات المتحدة على سياسات اليونان منذ اواسط السبعينات.

ووفقا للمراقبين للشأن اليوناني يعتبر جوخاجوبولوس اقرب الى الحوض المتوسطي من بقية القادة في حزب باسوك وهو طالما دعا الى تعزيز المساعي لجذب الدول المتوسطية والعربية الى علاقات عالمية متوازنة ترتكز الى انهاء ملف الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية في فلسطين وسوريا ولبنان. ويعد كما هو امر قيادات الباسوك، من المقربين لسياسات التسوية السلمية التي بدأها حزب العمل الاسرائيلي، وهذا ما يفسر ضعف العلاقة بين حكم الليكود الحالي والحكومة اليونانية.

وفيما يلي نص الحوار الذي اجرته معه «الاتحاد»:

● الاتحاد: حبذا لو نبدأ بموضوع قوة التدخل السريع المتوسطية وما عكسته من مواقف ودوافع ترافقت مع الاعلان المفاجيء عن انشائها، والدوافع التي حدت بالاوروبيين الى تأسيس قوة التدخل السريع الأوروبية. فهل تعتقدون ان هذه القوة ضرورية لمواجهة خطر عسكري او تهديد من الجنوب اي جنوب البحر المتوسط؟ وربما اطلعتم على مواقف عربية عديدة تعتقد انها بالاحرى مهددة من قبل هذه القوة او انها قوة موجهة ضدها؟

●● القوة المتوسطية للتدخل السريع تضم كما تعلمون اربع دول ونحن تقدمنا بمقترح للانضمام والمساهمة في عداد القوة. هذه القوة تأسست ليس باعتبارها موجهة ضد احد على الاطلاق. وكما في البحث الجاري لتطوير حلف شمال الاطلسي، التركيز يجري على ايجاد نظام امني جماعي لجميع الشركاء، ونحن في اليونان ندعو الى صيغة عالمية للامن الجماعي لا تستثني المنطقة العربية، بل بالاحرى تطمئن الشعوب العربية.

● الاتحاد: التوتر العسكري بين اليونان وتركيا يتخذ ابعادا واسعة ومتزايدة الاثر، ثمة مخاوف من حصول مواجهة حقيقية عسكرية بين البلدين ووزير الدفاع البريطاني حذر من التطورات وكما قال حرفيا عن اندلاع «حرب محتملة»؟

●● نحن نأمل ايضا ألا يحدث شيء من هذا القبيل، الا ان الامل ليس كافيا ونحن نسعى لعمل شيء ما لتجنب التدهور في الوضع. هنالك القانون الدولي والاتفاقات الدولية ونحن اذا كنا مستعدين لاحترام القانون الدولي والاتفاقات الموقعة منذ عقود من الزمن فلا شيء يستدعي القلق وهذا في الواقع مقترحنا. وحتى في الاتحاد الاوروبي وفي الناتو نحن نوشك على ولوج مرحلة توسيع المؤسستين الناتو ومن بعده الاتحاد الاوروبي. لماذا نرغب في توسيع الناتو اولا؟ لان شعوب اوروبا الشرقية وشعوب البحر المتوسط تريد ان تعيش في السنوات القادمة في مناخ من الاستقرار والامن والتعاون، هذه هي المبادىء الثلاثة التي تطالب بها شعوب هذه البلدان. ويجب ان نفهم اننا مقبلون على مرحلة جديدة حاليا بعد انتهاء الحرب الباردة والحرب بين الشرق والغرب، بعد التغيرات الكبيرة في نهاية الثمانينات. انها مرحلة جديدة قد تمتد الى سنة ٢٠٠٠ لدينا الفرصة والامكانية لبناء وخلق شروط جديدة يجب ان تكون اسس العقود القادمة، وهذا ما نردده على الدوام هنا. نحن بحاجة الى اطار امني جماعي لجميع الدول الاوروبية وفي الوقت نفسه منطقتي القفقاس والشرق الاوسط. هذه المناطق بمجملها بحاجة الى ان تكون تحت نفس النظام الامني الجماعي الشامل من الاطلسي الى الاورال وفي الوقت نفسه منطقة البحر الابيض المتوسط. هذا هو في منظوري الشخصي ما يلزمنا لتأسيس عيش مشترك وامن لشعوب العالم.

طبعا من الضروري ايجاد الظروف الصحيحة لانشاء هذه الشروط، واعتقد ان توسيع الناتو احدى الوسائل، وثانيا من خلال مساعدة الاتحاد الاوروبي للدول المتوسطية على تحديد سياسة متوسطية تناسبها وتنسجم مع اوضاع الدول المحيطة بالمتوسط كالدول العربية واسرائيل والدول الاخرى على ايجاد الاطار المستقبلي المناسب والمتوازن حيث يمكننا ان نتعاون سويا ونعيش سويا وايجاد الحلول للمشاكل العالقة.

● الاتحاد: نعود الى الوضع في بحر ايجه والتوترات المتلاحقة فيه. أليس هنالك طريقة لتجاوز المصادفات والاحداث الصغيرة، انما الخطرة، كتجاوز المجال الجوي من قبل طائرة هنا او هناك مما قد يفجر المنطقة. الا يمكن ايجاد ترتيبات عسكرية مناسبة واستقرار يسمح بالحوار ويفسح بالمجال للحل؟

●● انا سعيد انك قلت انها احداث صغيرة لانها فعلا احداث صغيرة اذا نظرت الى الاستراتيجيات العامة، انها تبدو صغيرة لكنها قد تتحول الى عناصر خطرة في المحيط اذا لم نكن محتاطين ومتيقظين لها. ولهذا السبب يتعين علينا وضع استراتيجية مناسبة على الطاولة لمواجهة المخاطر والمصادفات وكل الاعمال التي قد تخرج عن نطاق سيطرتنا. ولذا فنحن مسؤولون عن وضع حلول استراتيجية من خلال الاتحاد الاوروبي يكون واضحا فيها انه حتى في هذه المنطقة من الشرق والشرق الاوسط يجب ان نتبع ونلتزم بالقانون والاتفاقات الدولية. ومن ثم يتعين ان نلتزم بالامتناع عن بحث تغيير الحدود الدولية المضمونة في معاهدة هلسنكي قبل سنوات طويلة مضت. وثالثا يجب القبول بالقوانين السائدة والمعمول بها. هذه هي الشروط الاساسية التي نعتقد انها ستساعد على تجنيبنا المخاطر الناجمة عن المصادفات. واذا ما برزت مشكلات هنا او هناك تحتاج الى حلول عادلة فلدينا محكمة العدل الدولية في لاهاي تتوجه اليها بالمشكلة ونقبل احكامها فالمحكمة معترف بها عالميا ولاوروبيا وبوسعها مثلا ان تحل خلافا بين اليونان وتركيا حول الجرف القاري او غيره.

● الاتحاد: قد يكون مناسبا ان نستبعد الشعور السائد في تركيا بان اليونان تقف ضدها في المحفل الاوروبي وتمنع دخولها اليه وما الى ذلك؟

●● نحن في اليونان لسنا ضد علاقات جيدة بين تركيا والاتحاد الاوروبي، ونعتقد ان هذا الملف مثير وهام جدا، فاذا وافقت تركيا على سيادة القانون الدولي واقرت بالمعاهدات الدولية والاتفاقات فنحن مستعدون لمساعدة تركيا على احتلال موقعها. وهذا الموقف نؤمن به لاننا نعتقد اننا مقبلون على مرحلة جديدة وعهد جديد كما قلت سلفا. ونحن بحاجة الى الاستقرار والامن والتعاون والبلدان الصغيرة كاليونان وتركيا وبلغاريا ورومانيا ملزمة بتوفير حلول ومخارج واقعية وعقلانية لمشكلاتها قبل الدخول الى العهد الجديد.

● الاتحاد: المعلومات المتوفرة عن زيارة خافيير سولانا سكرتير عام حلف الناتو تشير الى خطط لبناء الثقة بينكم وبين تركيا، او اقامة جملة من الترتيبات الميدانية لتلافي الالتباسات التي تحدثنا عنها. ما هو الموقف اليوناني بصدد هذه الخطط والترتيبات؟ وهل تراها مناسبة؟

●● موقفي الخاص هو اننا لسنا بحاجة الى ترتيبات خاصة. ولسنا بحاجة الى تغيير سياساتنا المشتركة في الحلف الاطلسي، فأنتم تعلمون ان الحلف لا يمكن ان يقوم بمهمة بوليس دولي في المضايق والبحار والجو. ودوائر الحلف ملزمة بمعرفة ما الذي يجري على وجه التحديد لان الامر مرتبط بالامن الاقليمي. ولهذا السبب فقد دأبنا على ارسال جميع المعطيات والصور الرادارية الملتقطة حول حركة الطيران في المناطق المتوترة التي جرى فيها خرق للمجال الجوي وتجاهلت الطائرات التركية احكام المعاهدات الموقعة بيننا الى القيادة الاطلسية الجنوبية في نابولي. ونحن منذ السادس من فبراير الماضي حيث شهدنا اختراقات جوية سرعان ما ترجع الى المجال القانوني لها ثم تقوم بتكرار الخرق وتعود.. الخ، ارسلنا الى القيادة الجنوبية في نابولي جميع الوثائق الاصلية. هذا ما نعتقد انه ضروري لمعرفة السكرتير العام لاطلاعه على ما يجري ولمساعدته على اتخاذ قرار حقيقي لحل المشكلة، وقد قمنا باللازم من جهتنا ونحن ننتظر من الطرف الآخر ان يعمل بنفس الاتجاه. وعلى سكرتير الاطلسي مسؤولية يتعين ان يؤديها للمساهمة في حل المشكلات بما يوضح اننا اذا كنا لا نرغب بتوسيع الخلاف ونسعى الى تطويقه فيجب الموافقة على الترتيبات الدولية المتداولة والمعروفة ونطبق الاتفاقات الدولية والقانون الدولي.

● الاتحاد: تتهيأون لزيارة دولة الامارات العربية المتحدة في السادس عشر من الشهر الجاري. كيف تصفون علاقاتكم العربية عموما وعلاقات اليونان مع الامارات العربية المتحدة؟

●● نعم، أمل ذلك وانني اتطلع لزيارة ابوظبي بشوق. لقد تلقيت دعوة اماراتية للمساهمة في المعرض الدفاعي الدولي وسيكون من دواعي سرورنا تلبية هذه الدعوة برفقة مؤسساتنا العسكرية والدفاعية ونحن نعتبرها فرصة للقاء اصدقائنا العرب والوزراء العرب المدعوين ايضا، ولنستغل هذه الفرصة للبحث معهم في مجمل القضايا التي تهم الجانبين.

اما بصدد علاقاتنا العربية فاقول لكم انني عضو في حزب «باسوك» منذ عام ١٩٧٤، وكل الاوقات التي كان فيها الرئيس باباندريو رئيسا للحزب والحكومة كانت لنا علاقات جيدة مع الدول العربية واحسن علاقة بالاحرى. لاننا كنا دائما في الخط ذاته وعشنا في الموقع ذاته خلال الايام الصعبة الطويلة وهي ايام لن تنسلها ولن ننسى فيها وقفة العرب معنا.

اليابان تحظر استنساخ البشر

■ طوكيو: انضمت اليابان امس الى قائمة الدول التي سارعت لفرض حظر على تمويل اية ابحاث عملية تتعلق بامكانية امتداد تجارب «الاستنساخ الحيوي» الى الانسان.

وذكرت وكالة انباء «كيودو» اليابانية ان وزارة التعليم اليابانية قررت عدم تخصيص اية مبالغ في الوقت الحالي لاغراض البحث العلمي حول امكانية حدوث استنساخ للبشر من خلال انسجة بشرية.. على نحو مماثل لما حدث مؤخرا في اسكتلندا من استنساخ نعجة بواسطة ما يعرف عمليا باسم الاستنساخ الحيوي او التكاثر اللاجنسي.

وكانت الولايات المتحدة وبريطانيا ودول اخرى قد سارعت لاتخاذ قرارات بوقف تمويل اية ابحاث علمية تتعلق بامكانية تطبيق هذه التقنية على البشر. (ا.ش.ا)

الشيخ شمس الدين يحرم الاستنساخ الحيوي

■ بيروت ، أفتى رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى في لبنان الشيخ محمد مهدي شمس الدين بتحريم الاستنساخ على البشر لكنه ترك الباب مفتوحا بالنسبة للاستنساخ الحيواني.

وقال خلال خطبة الجمعة التي القاها في مسجد في ضاحية بيروت الجنوبية أمس «هذا العمل محرم تحريما مطلقا في تطبيقه على الحيوانات وفي شكل خاص وهذا مورد الفتوى في تطبيقه على البشر قطعا ويقينا».

ودعا كل السلطات ذات العلاقة في العالم سواء على المستوى التنظيمي العالمي من قبل منظمة الصحة العالمية وما اليها او على المستويات الوطنية الخاصة الى قطع اي معونة تساعد على انجاز هكذا اعمال بأي وجه من وجوه التمويل.

لكنه قال «ان الاستنساخ في مجال البشر أمر غير مشروع قطعا ويقينا، وفي مجال الحيوانات أمر يبحث عنه ولكن لا نثبت مشروعيته بصورة تلقائية.

واوضح مبررا فتواه «ليس معنى العلم انه دائما صالح لبشر اذ يوجد علم ضار للبشر وحتى العلم النافع اذا استخدم بشكل سيء سيؤدي الى الدمار» «رويتر».

الإفراج عن جول هيرتزوج بكفالة في فرنسا

■ جراس «فرنسا»: أطلقت السلطات سراح ابن الرئيس الاسرائيلي السابق حاييم هيرتزوج بكفالة امس من سجن في جنوب فرنسا حيث كان محتجزا منذ ديسمبر الماضي على ذمة تحقيق لدوره في فضيحة مالية.

ويشتبه في تورط جول هيرتزوج ـ ٤٧ عاما ـ في دفع رشوة قدرها ١٫٤٥ مليون فرنك «٢٥٠ الف دولار» لميشيل مويو رئيس البلدية السابق في منتجع كان الفرنسي المحتجز. كذلك، كي يسمح بوضع مائة آلة قمار اضافية في كازينو بفندق «نوجا هيلتون» المملوك لرجل الأعمال السويسري نسيم جعون حمى هيرتزوج الذي يجرى التحقيق معه. وقال للصحفيين لدى مغادرته السجن في بلدة جراس «انني سعيد برؤية أسرتي ولبناني» بعد ان افرج عنه بكفالة مقدارها ٣٠٠ الف فرنك «٥٢ الف دولار». (رويتر)

السلطات المحلية أعلنت الطوارىء

الجفاف يهدد ٦٠٠ ألف شخص في أوجادين

■ اديس ابابا ـ اعلنت حالة الطوارىء في منطقة أوجادين في شرق أثيوبيا التي تشهد جفافا يهدد مئات الآلاف من السكان وأغلبيتهم صوماليون، وقالت وكالة الانباء الأثيوبية مساء أول أمس الخميس ان مجلس اوجادين الاقليمي اعلن حال الطوارىء ووجه نداء الى الحكومة الفدرالية والمنظمات الانسانية لمساعدة السكان المتضررين، واضافت ان مدن «ديجيهابور» و«فيك» و«جودي» و«كبري دهار» وعاصمة «دجيجيجا» الادارية تعاني من الجفاف الذي يهدد ٦٠٠ ألف نسمة، وان «السكان بدأوا بإجلاء هذه المناطق بعد ان نفقت رؤوس الماشية وتوفي عدد من الاشخاص بسبب نقص حاد في المياه» «وكالات الأنباء».

جندي اسرائيلي يجرح نفسه ويدعي تعرضه لهجوم

■ القدس المحتلة: علم من مصدر عسكري امس ان جنديا اسرائيليا كان يحرس مركزا متقدما قرب الخليل في الضفة الغربية جرح نفسه بسلاحه الليل قبل الماضي.

وكان الجندي قد ادعى خلال افادته ان مجهولين اطلقوا النار عليه ورد على مصادر النيران. وجاء في نتيجة التحقيق الذي فتح لتحديد ظروف الحادث ان الجندي جرح نفسه خطأ، وقد نقل الى المستشفى.

اضطرابات في دار فور

انتشار الجراد الصحراوي بشرق السودان

■ الخرطوم، اجتاحت اسراب الجراد الصحراوي شرق السودان وادت العمليات العسكرية الى صعوبة مكافحته فيما تضطرب الاوضاع الامنية في دار فور.

واعلن علي محمد رئيس قسم مكافحة الجراد في السودان في تصريح لصحيفة «السودان الحديث» امس ان اسراب الجراد اجتاحت مساحة تقدر بحوالي ٨ آلاف فدان ويتوقع ان تزيد المساحات الموبوءة في منطقة «أيت» على بعد ٢٥ كيلو مترا شمال بورسودان وفي طوكر.

واكد الدكتور منير جبر المدير الاقليمي لمكافحة الجراد صعوبة المكافحة في مناطق العمليات العسكرية.

وعلى صعيد آخر تفيد الانباء الواردة من ولاية شمال دارفور السودانية ان الاوضاع الامنية هناك غير مستقرة وان احتمالات تصاعد التوتر هناك واردة بسبب صراعات قبلية بين قبائل الزغاوة والبديات ذات الاصول التشادية وقبائل «السمرية» العربية.

وقال قادمون من ولاية شمال دارفور ان القبائل ذات الاصول التشادية تجتمع حاليا في الولاية تمهيدا للثأر لمقتل ٢٧ شخصا ينتمون اليها من قبل قبائل السمرية من بينهم اثنين من اقارب الرئيس التشادي ادريس ديبي.

وكانت قبائل الزغاوة قد قتلت مجموعة من الرعاة العرب السمرية ونهبوا حوالي ثمانمائة جمل مما دفع «السمرية» للانتقام منهم. (وكالات)

خلال أبريل المقبل

محاكم أمن الدولة المصرية تنظر ٣ قضايا تتضمن اختلاس مليار جنيه

■ القاهرة : تتداول أمام محاكم أمن الدولة العليا بمصر خلال الفترة المقبلة ثلاث قضايا مهمة تتعلق بالعبث بالمال العام حيث تزيد الاموال محل الاتهام فيها عن مليار دولار جنيه مصري. وترجع أهمية تلك القضايا التي شغلت الرأي العام منذ بدأت تتكشف وقائعها الى ان المتهمين فيها كانوا يشغلون مناصب قيادية او انهم استغلوا مواقعهم في اقتراض الملايين من البنوك دون ضمانات وبمساعدة المسؤولين في تلك البنوك، وقد أحيلوا الى محاكم أمن الدولة. ومن المقرر ان يبدأ يوم ٩ ابرايل المقبل نظر قضية المهندس عبدالوهاب الحباك المتهم بتحقيق كسب غير مشروع بلغ ٩١ مليون جنيه مستغلا في ذلك وظائفه التي كان يشغلها وكان أخرها رئيس «الشركة القابضة للصناعات الهندسية» حتى أحيل للتقاعد في ٢٣ مايو العام الماضي.

وتتميز القضية الثانية المقرر بدء نظرها يوم ٨ أبريل بكثرة عدد المتهمين فيها «٣٢ شخصا» بينهم ٤ نواب بمجلس الشعب المصري، منعوا جميعهم من السفر الى الخارج اضافة الى الاموال الطائلة محل الاتهام التي تصل الى مليار و١٥٠ مليون جنيه حصل عليها المتهمون كقروض من البنوك بدون ضمانات، وبمساعدة المسؤولين المصرفيين.

والقضية الثالثة وهي قضية سيدة الاعمال منى الشافعي صاحبة «شركة مصر الشرق الأقصى» واربعة من كبار المسؤولين بشركة «النصر» للاستيراد والتصدير فسيبدأ نظرها يوم ٢١ أبريل. وتضمن قرار الاتهام ضد الاربعة المحبوسين على ذمة التحقيق حاليا الاستيلاء على ٥٥ مليون جنيه من أموال الدولة. «أ. ش. أ».

استمرار تطويق منطقة خاطفي السياح الألمان

بدء تنفيذ الخطة الأمنية للمرحلة الثانية من الانتخابات باليمن

■ صنعاء ـ أحمد الجبلي ووكالات الأنباء:

■ أعلن مسؤول أمني يمني أمس أن قوات الأمن لاتزال تطوق حاليا المنطقة التي تحتجز فيها احدى القبائل سبعة سياح ألمان وأكد أن عملية الخطف وقعت يوم الاثنين وليس الأربعاء كما سبق واعلنت مصادر الشرطة في صنعاء.

ومن ناحية أخرى بدأت أمس تنفيذ الخطة الأمنية للمرحلة الثانية من الانتخابات النيابية في اليمن والمتمثلة في استلام اللجان الأمنية والعسكرية مقرات الحراسة في كافة الدوائر والمراكز الانتخابية.

واكد العقيد الركن علي محمد صلاح رئيس اللجنة الأمنية للانتخابات «للاتحاد» بأن الخطة الأمنية قد استوفت كافة الشروط والمتطلبات لتأمين أجواء آمنة ومستقرة لتنفيذ المرحلة القادمة وبما يضمن التنافس الشريف بين الأحزاب والتنظيمات السياسية وفي مناخات عادية ومستقرة.

وقال انه قد تم حشد أكثر من ١٢ ألف رجل أمن للمشاركة في هذه المرحلة مجهزين بمختلف الوسائل والامكانات التي تؤمن عملية السيطرة وتنفيذ اجراءات الخطة الأمنية.

وفيما يتعلق بقرار الحزب الاشتراكي الخاص بمقاطعة الانتخابات فلاتزال أصداء المفاجأة تتردد في الأوساط السياسية اليمنية التي اعتبرت هذا القرار يمثل انعطافا خطيرا في تاريخ الحزب وتباينت حوله آراء المحللين والمراقبين السياسيين.

فهناك من يرى بأن قرار المقاطعة موفق لأن الانتخابات كان فرصة حقيقية للحزب الاشتراكي لتأكيد وجوده في الساحة اليمنية خاصة بعد حرب صيف ٩٤ التي خسر فيها الحزب كل شيء ويعتقد هؤلاء ان الحزب الاشتراكي باتخاذه هذا القرار قد جنى على نفسه تماما كما فعلت براقش!

بينما يرى آخرون غير ذلك ويقولون بأن الحزب كان يعرف مسبقا النتيجة التي سيخرج بها من الانتخابات في حالة دخوله معتركها خاصة في هذه الظروف الصعبة التي يمر بها ولذلك فقد اتخذ قرار المقاطعة ليجنب نفسه الهزيمة المتوقعة.

ومن بين هذين الرأيين. يبرز رأي آخر يقول بأن مقاطعة الحزب الاشتراكي للانتخابات أراد بها قادة الحزب وخاصة المؤيدين للمقاطعة توجيه صفعة قوية للائتلاف الحاكم الذي يسعى لانجاح الانتخابات القادمة بأي شكل من الاشكال وذلك من خلال اشتراك كافة الأحزاب السياسية مهما كان حجمها أو وزنها في الساحة السياسية اليمنية. ويرى هذا الاتجاه ان الحزب الاشتراكي لم يكن أمامه سوى هذا الخيار بعد ان فشل التوصل الى حلول مع السلطة لاعادة ممتلكاته ومقراته التي تمت مصادرتها بعد الحرب اليمنية. لقد اعلن الحزب الاشتراكي المقاطعة للانتخابات. فهل يعني ذلك عدم دخول عناصره هذه الانتخابات؟

يرى المراقبون السياسيون ان مقاطعة الحزب الاشتراكي للانتخابات لا تعني عدم دخول بعض قياداته أو أعضائه هذه الانتخابات خاصة ممن عارضوا قرار المقاطعة ويتوقعون ان تشارك منظمات الحزب التي لم تعلن المقاطعة في بعض المحافظات في الانتخابات، اما كممثلين للحزب أو كمستقلين، واذا حدث ذلك فعلا فانه بلا شك سيحمل مؤشرات خطيرة تتعلق بمستقبل الحزب الاشتراكي اليمني الذي يمكن ان تؤدي هذه الخطوة الى انقسامه وسط هذه التباينات كلها يبدو ان هناك ثمة احتمالات لتراجع الحزب عن قراره اذا ما تحققت له بعض الضمانات بالحصول على عدد من المقاعد البرلمانية في مجلس النواب القادم.

الاحزاب السياسية الجزائرية تستعد مبكرا للانتخابات العامة

■ الجزائر: بدأت الاحزاب السياسية الجزائرية الاستعداد المبكر للانتخابات التشريعية التي ستجري بعد ثلاثة اشهر عقب التوقيع الرئاسي على ثلاثة قوانين رئيسية بشأن الاحزاب السياسية والانتخابات وتحديد الدوائر الانتخابية واقرار المجلس الدستوري لمطابقة احكامها للدستور الجزائري.

وشرعت الاحزاب في عقد المؤتمرات التحضيرية لاعضائها في الولايات الجزائرية لاستنفار القوى الشعبية وحشدها لنيل تأييدها في المعركة الانتخابية القادمة المقررة يوم الخامس من يونيو المقبل.

واعلن حزب النهضة عن نيته دخول الانتخابات في ثمان واربعين دائرة انتخابية بتقديم ٤٨ قائمة انتخابية وان الحزب سوف يتوافق واحكام القانون والدستور الجديدين اللذين يتطلبان عدم استعمال مكونات الهوية الوطنية المتمثلة في الاسلام والعروبة والامازيغية في الاغراض السياسية وابعاد كلمة الاسلامية من تسمية الحزب الذي يتزعمه الشيخ عبدالله جاب الله.

واكد حزب التحالف الجمهوري عزمه على الدخول في الانتخابات على مستوى كل الدوائر الانتخابية واستبعد فكرة التحالفات والتكتلات في الوقت الراهن الا ان زعيم الحزب رضا مالك اعرب عن امكانية تحالف احزاب اخرى مع حزبه شرط ان تكون متوافقة من حيث النهج الديمقراطي مع رؤية حزب التحالف الجمهوري.

كما بدأ حزب التضامن والتنمية الذي سيدخل المعركة الانتخابية في تشكيل الكوادر الحزبية على مستوى البلديات والولايات استعدادا لخوض تلك الانتخابات وكذلك بالنسبة لاحزاب جبهة التحرير الوطني والحركة من اجل الديمقراطية والثقافة بالاضافة الى الحزب الجديد الذي يتزعمه عبدالقادر بن صالح رئيس حزب التجمع الوطني الديمقراطي المهتم حاليا باعداد قواعده الحزبية على مستوى الولايات.

كما اعلن حزب التجمع العربي الاسلامي الذي يتزعمه الدكتور علي زغدود تغيير اسم الحزب الى حزب التجمع الجزائري وبدأ في الاستعداد للانتخابات القادمة.

وقد دعت احكام قانون الاحزاب السياسية الى منع استخدام مكونات الهوية الوطنية المتمثلة في الاسلام والعروبة والامازيغية في الاغراض السياسية.

وحظر على الاحزاب ان تتشكل على أسس دينية او لغوية او اقليمية او معنية او عرقية وضرورة التخلي عن استخدام العنف او المساس بالامن والنظام العام وعدم توظيف امكانيات الحزب في انشاء تنظيمات عسكرية او شبه عسكرية ووضع ضوابط لعمليات الانضمام للاحزاب وللاشتراكات والتمويل والدعم المالي سواء من الداخل او الخارج.

واعتمد قانون الانتخابات نظاما جديدا في الجزائر يرتكز على التمثيل النسبي بالقائمة بدلا من نظام الاغلبية واشترط حصول القائمة على ٥٪ على الاقل من الاصوات الصحيحة في الدائرة الانتخابية واضافة المقاعد المتبقية لصاحب الاصوات الاعلى. وفي حين قسم قانون الانتخابات الولايات الجزائرية الى ٣٨٠ مقعدا للمجلس الشعبي الوطني على اساس مقعد واحد لكل ٨٠ ألف نسمة وان تمثل الولاية باربعة مقاعد على الاقل التي تقل او تساوي ٣٥٠ الف نسمة واضافة مقعد واحد لاي زيادة تبلغ ٤٠ الف نسمة بالدائرة. وحدد القانون عدد اعضاء مجلس الشورى بـ ١٤٤ عضوا ويتم انتخاب الثلثين ويقوم رئيس الجمهورية بتعيين الثلث الباقي.

هل الامبراطورية العجوز ديمقراطية ؟
جدل بريطاني ـ ماليزي حول هونج كونج

■ هونج كونج: دافع وزير المالية البريطاني كينيث كلارك أمس في هونج كونج عن الامبراطورية البريطانية، منتقدا نظيره الماليزي انور ابراهيم الذي اكد ان العملية الديمقراطية في هونج كونج كان يجب ان تبدأ «قبل نصف قرن».

ورد كلارك بقوله «لا أوافقه الرأي مطلقا، فوضع حقوق الانسان في بريطانيا وفي مستعمراتها كان أفضل بكثير مما صار عليه في عهود حكومات كبيرة تعاقبت» على حكم هذه المستعمرات بعد بريطانيا، وتابع «لقد تركنا مستعمراتنا في وضع أفضل مما وجدناها عليه ولم اكن قط لاتصور انني سأضطر يوما للدفاع عن الامبراطورية البريطانية».

وكان الوزير الماليزي الذي شارك مع كلارك في مؤتمر اقتصادي اعتبر في مؤتمر صحفي ان «البريطانيين ليسوا في موقع يؤهلهم أن يملوا على الصين بعد قرن من الاستعمار، موقفهم قبل تنازلهم عن هونج كونج. واعتبر ابراهيم ان العملية الديمقراطية في هونج كونج كان يجب ان تبدأ «قبل ٦٠ عاما» لا في الأعوام الاخيرة للحكم البريطاني، في اشارة الى الاصلاحات الانتخابية التي بدأ الحاكم البريطاني كريس باتن حيز تنفيذها علم ١٩٩٥.

الخسائر المبدئية ٧ ملايين جنيه
اخماد حريق هائل بشركة تكرير بترول بالقاهرة

■ القاهرة ـ الاتحاد: نجحت قوات من رجال الدفاع المدني والحريق في مصر في محاصرة وإخماد حريق هائل شب مساء أمس الأول بأحد مستودعات البنزين بإحدى شركات تكرير البترول بالقاهرة. وقد حالت جهود رجال الدفاع المدني ومواجهة الحريق دون انتقال النيران الى مستودعات أخرى حيث تضم المنطقة التي شهدت الحريق ٧٥ مخزنا للمواد البترولية طاقتها ١٠ ملايين طن. وأشارت التقديرات المبدئية الى وقوع خسائر قيمتها نحو ٧ ملايين جنيه نتيجة الحريق في المستودع الذي كان يحوي ٤ آلاف طن بنزين فقط بينما تبلغ سعته ١٠ ملايين طن، ولم تقع أية خسائر في الارواح. وقد استغرقت عملية مقاومة الحريق للسيطرة عليه ومنع امتداده لمستودعات أخرى أكثر من ٣ ساعات حتى تم اخماده تماما واستمرت عمليات التبريد والمراقبة حتى ساعة مبكرة من صباح أمس، وأصيب بعض رجال الانقاذ أثناء عملية الإطفاء.

ويقوم فريق من خبراء المعمل الجنائي بفحص المستودع لتحديد أسباب اندلاع الحريق الهائل وكذلك تحديد حجم الخسائر الحقيقي.

وصرح وزير البترول المصري الدكتور حمدي البنبي بان جميع معامل شركة القاهرة لتكرير البترول بمسطرد عادت للانتاج بكامل طاقتها بعد ساعتين من اخماد الحريق، وان عمليات توزيع المنتجات البترولية تسير كالمعتاد لتوفير احتياجات القاهرة الكبرى.

ومن ناحية اخرى طلبت النيابة من اللجنة التي شكلتها امس الاول تقريرا حول ما اذا كانت هناك اخطاء فنية في صيانة المستودع من عدمه وعلاقة ذلك بالحادث. كما طلبت النيابة سرعة التحريات حول الحريق وبيان ما اذا كان حدث بفعل فاعل او عن اهمال. وتستمع النيابة اليوم الى اقوال عدد من المسؤولين بالشركة.

رافضا التشهير بمصر في الخارج
البابا شنودة يدعو اقباط المهجر لاستقبال الرئيس مبارك في واشنطن

■ القاهرة: دعا الانبا شنودة الثالث بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية اقباط المهجر في الولايات المتحدة الى الخروج لاستقبال الرئيس المصري حسني مبارك والترحيب به لدى وصوله الى واشنطن بعد غد الاثنين.

وقال في نداء وجهه الى اقباط المهجر عبر صحيفة «العالم اليوم» تنشره بعددها الذي يصدر اليوم في القاهرة ان مبارك يقوم بجهود عديدة لمكافحة الارهاب ويجب مساندته.. كما ان الامور الخاصة بالاقباط لابد من عرضها داخل البيت المصري وبهدوء. واكد على ضرورة ان تحل مشكلات الاقباط بعيدا عن العداء والتشهير بمصر في الخارج مشيرا الى ان مناقشة مثل هذه المشكلات والمطالب خارج مصر لن تجدي وستعقد الامور اكثر.

وانتقد البابا شنودة الثالث الاصوات التي تنادي بتكوين لوبي عربي قبطي في امريكا للتأثير على الكونجرس من اجل ممارسة الضغوط على الادارة الامريكية لحل مشكلات الاقباط في مصر، وقال «لا بد ان يوجه هذا اللوبي لخدمة القضية العربية والمصرية وليس لاثارة مشاكل طائفية» مشيرا الى ان امريكا لن تشجع طائفة وتنسى مصالحها وسياستها العامة في المنطقة. كما ان الحملات الدعائية في الخارج لن تجبرها على تغيير سياستها.

وكان شنودة قد رفض محاولات من جانب بعض اقباط المهجر لعقد مؤتمر يتزامن مع زيارة الرئيس المصري للولايات المتحدة من اجل مناقشة اوضاع الاقباط في مصر خصوصا بعد حادثة كنيسة ابو قرقاص في المنيا التي قتل فيها سبعة من الأقباط على ايدي ارهابيين. (ا.ش.ا)

أمريكا تنفي محاولة طرد روسيا من اوروبا

■ عواصم: نفت امريكا انها تحاول وحلفاؤها طرد روسيا من اوروبا بتوسيع حلف شمال الاطلسي ليضم دولا كانت شيوعية. واعلنت مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية مساء امس الاول ان الحلف يتفاوض مع روسيا في اطار جهوده للتوسع على مجموعة من الاجراءات لتهدئة مخاوفها.

واقرت اولبرايت في حديث مع شبكة التليفزيون الامريكية (بي. بي. اس) ان روسيا تعارض توسع الحلف ولكن خطط التوسع ستمضي وفقا للخطط المقررة.

وعلى صعيد آخر اعربت اولبرايت عن ارتياح بلادها لامساك الرئيس الروسي بوريس يلتسين بزمام القيادة في بلاده.

وفي بروكسل ذكرت مصادر دبلوماسية امس ان الحلف الاطلسي سيعرض على روسيا «اجراءات ثقة» متبادلة في محاولة لوضع حد نهائي للحذر الموروث عن الحرب الباردة والذي لايزال يسود العلاقات بين الطرفين. (وكالات)

البانيا.. كولومبيا المخدرات الاوروبية!

■ لندن ـ محمد كركوتي:

■ علمت «الاتحاد» ان عددا من قادة الدول الغربية طلبوا رسميا من الرئيس الالباني صالح بريشا العمل على تضييق الخناق على تجار المخدرات، وشبكات التهريب العالمية التي حولت البانيا في الاشهر القليلة الماضية الى ما يشبه «كولومبيا» اوروبا. وأبلغت مصادر بريطانية مسؤولة «الاتحاد» ان رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور الذي تربطه علاقات شخصية مع الرئيس الالباني، اكد لهذا الاخير عبر القنوات الدبلوماسية على ضرورة حسم موضوع «مافيا المخدرات» في بلاده، لان الدول الكبرى لن تستطيع الوقوف الى جانبه في الازمة الخطيرة التي تفجرت في البانيا منذ عدة أيام.

وحذر ميجور المسؤولين الألبان من ان استمرار نشاط هذه العصابات. سيصل لا محالة الى عدد من دول اوروبا الغربية، خصوصا في ظل الفلتان الامني الذي تعيشه البانيا.

واستنادا الى هذه المصادر، فان الاموال الناجمة عن الاتجار بالمخدرات في البانيا تقدر بمئات الملايين من الدولارات الامريكية، لانها تشمل مردود هذه التجارة على الساحة الدولية. وقد خصصت كل من فرنسا والولايات المتحدة الامريكية بالاضافة الى بريطانيا. فرقة مشتركة من المتخصصين في مكافحة المخدرات وعملية غسل الاموال، لبحث موضوع «مافيا» المخدرات في البانيا. وطلب من هؤلاء الخبراء تقديم تقرير مفصل الى الحكومات الثلاث في غضون اسبوعين على أبعد تقدير.

وحسب المصادر نفسها فان الرئيس الالباني بريشا ابلغ المسؤولين الغربيين عن طريق لندن انه لا يستطيع التخلص من المافيا بالسرعة المطلوبة، وانه يحتاج الى خبراء امنيين من الدول الغربية لمساعدته في حل هذه المسألة. وتدرس حاليا الدول المعنية ارسال خبراء في هذا المجال الى تيرانا. الا ان مخاوفها على سلامة هؤلاء الخبراء منعتها حتى الآن من تحقيق هذا الامر، الذي يشكل اهمية كبيرة على الساحة الاوروبية بصورة خاصة.

وكشفت المصادر البريطانية «للاتحاد» عن أن امكانية تورط مسؤولية في حكومة بريشا ـ وليس الرئيس الالباني شخصيا ـ بتقديم تسهيلات الى رؤساء العصابات المنظمة. وان الاجهزة المختصة في لندن وباريس وواشنطن. تحقق في هذا الامر.

وتستند هذه الدوائر في الاحتمالات التي تطرحها هذه على اعترافات عدد من قادة عصابات المخدرات الدولية الذين القي القبض عليهم في لندن قبل شهر تقريبا بعد ان ثبت تورطهم بالاتجار بمخدرات تصل قيمتها الى ٢٠٠ مليون دولار امريكي.

وتؤكد المصادر الرسمية البريطانية «للاتحاد» ان التوصل الى معلومات شافية في هذا الامر، سيتم في موعد اقصاه نهاية الشهر الجاري الا ان الرئيس الالباني ابدى استعدادا كبيرا للتعاون في هذا المجال.

لجنة القدس تجتمع الشهر الحالي

■ الرباط ـ الاتحاد: رجحت مصادر دبلوماسية عربية في العاصمة المغربية الرباط «للاتحاد» ان تتم الدعوة لعقد الاجتماع المنتظر للجنة القدس، يوم الاثنين السابع عشر من شهر مارس الحالي، وربطت هذه المصادر بين هذا التاريخ والاعلان الذي ترافق مع الاخبار التي تحدثت عن عقد اجتماع اللجنة بعد الخامسة عشر من هذا الشهر، وقبل اجتماع القمة الطارئة لمنظمة المؤتمر الاسلامي، في العاصمة الباكستانية اسلام اباد في الرابع والعشرين من نفس الشهر، وجاء الاعلان المغربي عن الزيارة التي سيقوم بها الرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو في الفترة من ١٨ الى ٢٠ مارس الجاري، ليحصر الموعد في الفترة ما بين ١٥ و١٧ المقبلين مع ترجيح الاخير لانه يصادف بداية الاسبوع في المغرب. وسيشارك في الاجتماع وزراء خارجية الدول الاعضاء اضافة للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، والعاهل المغربي الملك الحسن الثاني رئيس اللجنة وذلك بعد ان يكون كل من الرئيس المصري حسني مبارك، والعاهل الاردني الملك حسين قد زار الولايات المتحدة واستمع الى وجهة نظر الرئيس الامريكي بيل كلينتون، حول المأزق الحالي الذي توجد به عملية السلام في المنطقة والوسائل الكفيلة باعطائها دفعة حقيقية على مختلف المسارات.

قطر وأمريكا تبحثان التعاون العسكري

■ واشنطن: اجتمع العميد الركن حمد بن علي العطية رئيس اركان القوات المسلحة الذي يزور الولايات المتحدة حاليا مع الدكتور جون رايد نائب وزير الدفاع الامريكي امس. وتم خلال الاجتماع التباحث في مجالات التعاون العسكري بين البلدين. كما بحث المسؤول العسكري القطري سبل تعزيز العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك مع وكيل وزارة الخارجية الامريكية بيتر تارنوف. (ق.ن.ا)

اسرائيل تهدد بابعاد الاتحاد الاوروبي عن عملية السلام

■ القدس المحتلة: هددت اسرائيل بابعاد اوروبا عن عملية السلام بسبب موقفها في مجلس الامن الدولي خلال مناقشة حول مشروع بناء حي يهودي في جبل ابو غنيم (هار حوما) في القطاع الشرقي من القدس.

وجاء في بيان امس في القدس ان المدير العام في وزارة الخارجية ايتان بن تسور اكد انه اعرب عن «تحفظات كبيرة بسبب موقف الممثلين الاوروبيين وتصريحاتهم المنحازة الذين يضعون اسرائيل عمدا في اطار سلبي ولا يساهمون في احراز تقدم في عملية السلام». واضاف البيان «علينا بالتالي اعادة النظر في مساهمة الاوروبيين في المستقبل في أرساء السلام».



أين السلام ؟

جانب من تحفز جنود الاحتلال الاسرائيلي في مواجهة المتظاهرين الفلسطينيين في جبل أبوغنيم أمس (رويتر)

مصرع ٣ أشخاص بانفجار قنبلة في العاصمة الصينية

■ بكين: لقي ثلاثة أشخاص مصرعهم وجرح عشرات آخرون في انفجار قنبلة بحافلة في العاصمة الصينية بكين مساء أمس، وقالت المصادر الصينية ان الانفجار الذي لم تعلن اي جهة مسؤوليتها عنه. وقع على تقاطع كسيدان في غرب العاصمة في شارع تجاري مزدحم أثناء ساعة الذروة المرورية وامتنعت الشرطة عن الادلاء بأي تعليق. وفي ٢٥ فبراير الماضي انفجرت ثلاث قنابل في حافلات في مدينة اورومكي في كسينجيانج «شمال غرب» اوقعت تسعة قتلى و٧٤ جريحا، واعلن المسلمون الأويجور مسؤوليتهم عن هذه الانفجارات. وقالت مصادر صينية ان سائقي الاجرة في بكين تلقوا اخيرا تعليمات بعدم نقل ركاب «مشبوهين» من الاويجور خصوصا اذا كانوا ينقلون طرودا أو أمتعة. «وكالات».

شهادة ذهبية لزايد تقديرا لجهوده في حماية البيئة

(تتمة الصفحة الاولى)

النادرة والحيوانات المعرضة للانقراض.

وقدم صاحب السمو الملكي الامير فيليب الى صاحب السمو رئيس الدولة شهادة الباندا الذهبية التي يمنحها الصندوق للمرة الاولى الى رئيس دولة في العالم وذلك تقديرا للجهود الكبيرة التي يبذلها صاحب السمو رئيس الدولة والمعترف بها دوليا في مجال الحفاظ على البيئة وحماية الحياة البرية في دولة الامارات خاصة وفي مناطق اخرى من العالم.

وقد عبر صاحب السمو رئيس الدولة عن شكره وامتنانه للصندوق العالمي للحفاظ على الطبيعة على تقديرهم لجهود سموه ومساهماته في هذا المجال مبديا استعداد دولة الامارات للتعاون مع الصندوق في جهوده ونشاطاته لحماية الطبيعة.

امريكا تقرر استمرار مقاطعة ايران

(تتمة الصفحة الاولى)

ومن جانب آخر اعلن مدير مكتب منطقة شمال الخليج بوزارة الخارجية الامريكية روبرت دويتش ان السياسة الامريكية مستمرة في تأكيد العزم تجاه ايران والعراق. واكد المسؤول الامريكي ان الولايات المتحدة تتوقع ان تواجه عدة تحديات في الخليج لسببين:

اولا: للحاجة الملحة لمنتجات النفط مما سيؤدي الى زيادة الطلب على النفط خاصة في الشرق الاقصى. وسوف تبقى منطقة الخليج ذات الانتاج الرخيص من اهم المناطق بالنسبة للمصالح الامريكية كما ستظل المملكة العربية السعودية اكبر مصدر بمفرده على الاطلاق لاحتياطات الطاقة القابلة للتصدير لفترة طويلة كما قال.

والتحدي الثاني: هو مواجهة الاطماع والتهديدات المستمرة من ايران والعراق في منطقة الخليج وقال دويتش ان البلدين لديهما اطماع الهيمنة على الخليج وثروته، ويسعى كل منهما الى تقوية نفسه عسكريا وحيازة اسلحة الدمار الشامل كما ان القيادة في الدولتين لاتبدي الاستعداد للتعايش سلميا.. وللتعاون مع دول الخليج الست الاخرى.

وشدد المسؤول الامريكي على انه بدون الولايات المتحدة في الخليج فان اطماع هذين البلدين ستكون كفيلة بعدم احلال الاستقرار، مما يشكل تحديا وتهديدا للمنطقة وتحديا للدور الامريكي.

وقال «ان السياسة السليمة للولايات المتحدة والبلدان المسؤولة هي الابقاء على الحصار المطبق على بغداد محكما قدر الامكان». وشدد على ان التحدي الذي تواجهه الولايات المتحدة بالنسبة لايران اكثر تعقيدا في ضوء انعدام التوافق الدولي حول سبل التعامل مع الاطماع الايرانية وعدم وجود اطار دولي يقيد الدول وسياستها ازاء ايران نظرا لعدم صدور قرارات بحقها من مجلس الامن تحدد عقوبات ضدها كما هو الوضع بالنسبة للعراق وكان روبرت دويتش يتحدث امس في ندوة برعاية مجلس سياسة الشرق الاوسط الذي يرأسه السناتور الامريكي السابق جورج ماكجفرن.

البحرين تدعو لتشكيل مجلس لرؤساء

(تتمة الصفحة الاولى)

للتعاون والعمل الاقتصادي الخليجي المشترك يعد انجازا طيبا وله مردود ايجابي على شعوب المنطقة ولكن لازالت امامنا خطوات اخرى عديدة لتحقيق التكامل والتعاون الاقتصادي الخليجي بشكل يلبي طموحات وتطلعات دول المنطقة معربا عن امله في ان تشهد المرحلة القادمة مزيدا من التنسيق والتقارب لاهمية العمل الاقتصادي الجماعي في مواجهة التكتلات الاقتصادية العملاقة.

وعلى الصعيد الداخلي قال رئيس وزراء البحرين ان بلاده تمارس الحوار بكل اشكاله وانواعه ولديها قنواتها للحوار وايصال مختلف وجهات النظر وعرض كل الاقتراحات وهناك صحافة ومجلس الشورى والمجالس مفتوحة امام الجميع وعلى رأسها مجلس امير البحرين ولم يمنع احد في البحرين ابدا من ابداء رأيه أيا كان هذا الرأي ولكن طريق العنف والتخريب وترويع المواطنين الامنين وتهديد امن واستقرار بلادنا بالتآمر على الوطن فهذا ما لن نقبله ابدا ولن نتسامح في مواجهته، والحمد لله اننا خرجنا من هذه التجربة والازمة اقوى مما كنا عليه بفضل التلاحم الرائع بين المواطنين وقيادتهم في مواجهة مثيري الفتنة والتخريب وتعريض امن البلاد للخطر.

وتناول كيفية التعامل مع الذين ارتكبوا هذه الاحداث مؤكدا ان الحكومة تغاضت كثيرا عن بعض ما قاموا به من اعمال املا في ان يعودوا الى جادة الصواب دون اضرار بمستقبلهم التعليمي او المهني إلا الذين قاموا بأعمال تخريبية وتآمروا ضد وطنهم فهؤلاء يقول القضاء كلمته فيهم ويخضعون للقانون ورؤيته لما قاموا به من اعمال. واستبعد رئيس وزراء البحرين امكانية اجراء تعديل وزاري في الفترة الحالية مؤكدا ان الوزراء يبذلون اقصى جهدهم بأعلى درجات الاداء والتفاني في خدمة الوطن وهم يستحقون كل التحية والتقدير على هذا الاداء الرفيع في تنفيذ الخطط والبرامج الموكولة اليهم. (واخ)

متمردو ألبانيا يرفضون إلقاء السلاح

(تتمة الصفحة الاولى)

وطالبوا باستقالة الرئيس.

فقد اعلن رئيس الجمعية البرلمانية في مجلس اوروبا الهولندي رينيه فان در ليندن الذي يزور تيرانا حاليا في عداد وفد اوروبي ان بريشا اكد ذلك امام الوفد معلنا في الوقت نفسه انه يريد استخدام كل السبل السلمية «لانهاء الازمة التي تهز البانيا منذ سبعة أسابيع».

وكانت الجمعية البرلمانية في مجلس اوروبا قد اقترحت اجراء انتخابات جديدة بعد اقرار دستور جديد وقانون انتخابات جديد. ونقل فان در ليندن عن بريشا القول ان «انتخابات جديدة لن تجري في المدى المنظور».

ومن جانبهم اكد قادة المتمردين انهم لن يسلموا اسلحتهم الا لحكومة شرعية جديدة، وقال احد مسؤولي المتمردين ان الرئيس الالباني لم يعرض على المعارضة مساء امس الاول تنظيم انتخابات جديدة. واحتجز المتمردون في مدينة فلورا مبعوث الرئيس الألباني.

وقد ساد التوتر في مدن ساراندا وغجير وكاسترا حيث يسيطر المتمردون، ولكن من دون اشتباكات.

ووسط حالة الفوضى والاضطرابات في جنوب البانيا، تسود الجهات العسكرية ومؤسسات الامن القومي باليونان اجواء من التوتر والمتابعة الدقيقة للكشف عن حقيقة وتفاصيل تقارير صحفية لعدد من وسائل الاعلام المحلية في اليونان تشير الى وجود عمليات تهريب ساخنة للسلاح والادوات العسكرية من مدن الجنوب الالباني التي تشهد حالة من الفوضى والتمرد الشعبي ضد نظام الحكم القائم الى عدد من البلديات والقرى اليونانية الصغيرة على شريط الحدود الممتد بين اليونان والبانيا. ويخشى المسؤولون الامنيون في اليونان من ان تؤدي عمليات التهريب هذه الى وقوع كميات من السلاح والمتفجرات في ايدي الجماعات الارهابية وعناصر الشغب والاجرام وبصفة خاصة جماعة ١٧ نوفمبر الشهيرة.

ونشرت وزارة الدفاع اليونانية وحدات اضافية من الجيش على الحدود مع البانيا لمنع تدفق اللاجئين الالبان، واعتقلت سلطات الامن الايطالية ٥٠ لاجئا البانيا حاولوا التسلل الى الشواطىء الايطالية على متن مراكب شراعية. (وكالات)

السفير الامريكي يهدد بضرب نائب اسرائيلي

(تتمة الصفحة الاولى)

واوردت صحيفة «يديعوت احرونوت» الحوار المنحل الذي حصل بينهما وأكده الناطق باسم السفارة الامريكية في تل ابيب ريتشارد سكورزا:

انديك: لقد ضربت آخر انسان نعتني باليوبين. كان عمري ١٥ عاما وقد لكمته في وجهه.

زئيفي: هيا اذا أيها اليوبين.

انديك: أنت عار على شعبك.

زئيفي: انت ابن عاهرة

وقال سكورزا ان زئيفي اعتذر لاحقا من السفير الامريكي.

ونددت وزارة الخارجية في القدس المحتلة امس في بيان بـ «الاقوال المهينة وغير المقبولة التي وجهت الى السفير مارتن انديك الذي يمثل دولة صديقة. وجاء في البيان «اننا نحتج على هذه التصريحات ونشعر باستياء لهذا التصرف الذي تعرض له سفير اجنبي. ان انديك يجسد الصداقة والصلة القائمة بين بلدينا وشعبينا. واننا نود الاعراب عن تقديرنا للسفير وكذلك للجهود التي بذلها خلال سنوات طويلة لتعزيز العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل.

وسبق لزئيفي ان تعرض لانتقادات الحكومة الاسرائيلية برئاسة بنيامين نتانياهو لانه نعت انديك بلفظة «يوبين» خلال نقاش برلماني في فبراير الماضي، اتهمه خلاله بمعارضة الاستيطان اليهودي في القدس الشرقية. وكان انديك قد اضطلع بدور مهم في الوساطة الامريكية التي أتاحت للفلسطينيين والاسرائيليين التوصل في ١٥ يناير الماضي الى اتفاق حول اعادة الانتشار العسكري الاسرائيلي في الخليل بالضفة الغربية. وكان اليمين المتطرف الاسرائيلي قد دان هذا الاتفاق واعتبره «خيانة».

اسرائيل تقرر انسحابا جزئيا من مناطق بالضفة

(تتمة الصفحة الاولى)

المناطق الريفية في الضفة الغربية على ثلاث مراحل متتالية، أمس الجمعة وفي سبتمبر ١٩٩٧ واخيرا في اغسطس ١٩٩٨. وحتى الآن، كانت السلطة الفلسطينية تسيطر على ٨ مدن في الضفة الغربية (المنطقة «أ») اي ما يزيد بقليل على ٣٪ من مساحة الضفة. كما تمارس ايضا، سلطتها بالاشتراك مع اسرائيل على ٢٧٪ من اراضي الضفة الغربية (ويسمى هذا الجزء بالمنطقة «ب»). وكانت اسرائيل تحتفظ بالسيطرة الكاملة على الاراضي الباقية التي تمثل ٧٠٪ وتسمى المنطقة «ج» وتتواجد عليها المستوطنات اليهودية والقواعد العسكرية.

وردا على انتقادات «الصقور» في حزبه الرافضين لاعادة الانتشار، قال نتانياهو للاذاعة ان «الانسحاب الفعلي يقتصر على ٢٪ من الاراضي وذلك يبدو لي معقولا».

واضاف «سلمنا بالفعل مناطق لا توجد بها مستوطنات يهودية او يحيطها اهتمام امني، ولا تعد حيوية بالنسبة لنا على خريطة الاستيطان الدائمة». وتابع قائلاً: «ما كان بامكاننا ان ننسحب اكثر أو قل» فقد اردنا بهذا القرار ان نثبت تصميمنا على متابعة عملية السلام» مع الفلسطينيين.

وقال «السلطة الفلسطينية تقول انها أصيبت بخيبة أمل.. انها تطالب بنسبة ٣٠ في المائة من المنطقة. هذا ما كان سيحدث لو كانت هناك حكومة مختلفة.. هؤلاء الناس (المنتقدون الاسرائيليون) يجب ان يسألوا أنفسهم هل لديهم حكومة مختلفة وهل لديهم حكومة أفضل».

وكان الجناح اليميني المتشدد في الائتلاف الحاكم قد اتهم نتانياهو بالرضوخ للضغوط الخارجية، وهدد ٨ نواب بالانشقاق والتصويت على مذكرة حجب الثقة عن الحكومة الاسبوع المقبل.

وقال التليفزيون الاسرائيلى إن نتانياهو تعرض لضغوط امريكية لتهدئة غضب الفلسطينيين بعد إقرار بناء حى سكني يهودي في القدس الشرقية.

ويمكن لنتانياهو الذي تحدث هاتفيا مع وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت ان «يعتز» بدعم امريكي. فقد اعتبر الناطق باسم الخارجية الامريكية ان القرار يسمح «بتوسيع جدي للسلطة الفلسطينية» وانه دليل على «التزام اسرائيل بعملية السلام»، غير ان الولايات المتحدة أملت في ان تكون المرحلتان المقبلتان من الانسحاب الاسرائيلى من الضفة الغربية. اكبر من الانسحاب الحالي.

وقال مصدر عسكري ان قوات الاحتلال الاسرائيلية ستنسحب في الايام المقبلة من تسعة في المائة من الضفة الغربية اي من نحو ٥٠٠ كيلومتر مربع، واضاف ان سبعة في المائة من هذه المساحة في الاجمال، كانت عمليا في عهدة الادارة الفلسطينية، و ٢ في المائة تحت السيطرة الاسرائيلية حصرا. وتابع المصدر ان اعادة الانتشار ستنتهي في غضون اسبوع.

وكان وزير الحرب اسحق موردخاي قد أعلن قبل اجتماع الحكومة ان عملية الانسحاب «تستغرق ٤٨ ساعة او اكثر بقليل». ويعتبر الفلسطينيون من جهتهم ان الانسحاب هو بمثابة ذر للرماد في العيون نظرا الى ان القسم الاكبر من المنطقة التي سينسحب منها الجيش الاسرائيلي يقع اصلا تحت ادراتهم.

وقال الرئيس ياسر عرفات للصحفيين ان «هذه العملية خديعة كبيرة من طرف واحد تمت بدون التشاور معنا وتمت بدون عقد اجتماع اللجنة المختصة باعادة الانتشار وهو امر مخالف مخالفة صريحة لنص وروح الاتفاق (حول الحكم الذاتي) وتعتبر عملية مؤامرة ضد عملية السلام».

وكانت الحكومة الاسرائيلية قد أكدت أن تحديد حجم عملية الانسحاب أمر يرجع اليها بالكامل.

وقال الطيب عبدالرحيم احد مساعدي عرفات «القرار الأخير ينتهك الاتفاق ولا نقبله».

واضاف ان منظمة التحرير في اتفاق تم التوصل اليه في يناير تحت رعاية الولايات المتحدة عن انسحاب اسرائيل في ثلاث مراحل لاحقة، فهمت ان الانسحاب في كل مرحلة سيشمل ٣٠ في المائة من الارض الواقعة تحت سيطرة اسرائيل حاليا.

ودعا احمد قريع (ابو علاء) رئيس المجلس التشريعي القيادة الفلسطينية الى وقف التعامل مع حكومة اسرائيل بما في ذلك وقف المفاوضات.

وصلى مئات الفلسطينيين مسلمين ومسيحيين من اجل السلام امس الجمعة وقاموا بمسيرة احتجاجا على خطط اسرائيل بناء مستوطنة يهودية في القدس الشرقية العربية. واتخذ جنود من لواء مشاة اسرائيلى مدعومين بقناصة ورشاش واحد على الاقل، مواقع على تل مطل على المنطقة التي قام فيها حوالى ثلاثة الآف فلسطيني وأعضاء في حركات سلام اسرائيلية، بمسيرة حاملين لافتات واعلاما فلسطينية من بلدة بيت ساحور الى جبل ابو غنيم حيث قررت اسرائيل اقامة المستوطنة.

وقال يعقوب ابو سعدة وهو زعيم كنيسة في بيت لحم في كلمة بعد الصلوات «نحن ابناء هذه الارض تجمعنا هنا على قلب واحد للصلاة من اجل السلام». وزادت حدة التوتر لفترة وجيزة عندما تسلق بعض المتظاهرين التل قرب الجنود، ولكن منظمي الاحتجاج نزعوا فتيل التوتر بالوقوف بين الجانبين. وانتهت التظاهرة بسلام.

وكانت الفعاليات الفلسطينية قد دعت لقيام عشرة الاف شخص بمسيرة عند الموقع أمس ولكن منظمين قالوا ان نقاط التفتيش العسكرية الاسرائيلية التي اقيمت على الطرق المؤدية الى الموقع في الطرف الجنوبي للقدس منعت الكثيرين من الانضمام اليها.

ونشرت قوات الامن الاسرائيلية ٢٥٠٠ شرطي وجندي في جبل ابو غنيم والى الشرق منه للحيلولة دون وقوع أعمال عنف.

وفي المسجد الأقصى المبارك أدى حوالى عشرة الآف شخص صلاة الجمعة أمس دون ان تقع صدامات مع جنود الاحتلال الذين حاصروا المنطقة.

واعلنت مصادر فلسطينية ان صدامات وقعت امس بين الجيش الاسرائيلي وعشرات المتظاهرين الفلسطينيين بالقرب من الخليل في الضفة الغربية ولم تسفر عن سقوط ضحايا. فقد احرق متظاهرون اطارات سيارات ورموا حجارة على آليات عسكرية اسرائيلية كانت مارة على محور طرق مهم محاذ لقرية بيت عمر. وتدخل الجنود الاسرائيليون مستخدمين القنابل المسيلة للدموع. واعتقل الجيش اثنين من المتظاهرين وعاد الهدوء الى القطاع.

في حديث لـ «سي ـ ان ـ ان»
عدي يأمل بالشفاء قريبا

■ القاهرة: اكد عدي صدام حسين نجل الرئيس العراقي انه بالرغم من اصاباته الخطيرة في الحادث الذي تعرض له، الا انه يأمل في الشفاء بعد اجراء بعض العمليات خلال وقت قريب على ايدي اطباء عراقيين وفرنسيين.

جاء هذا التأكيد في حوار خاص لشبكة «سي.ان.ان» الاخبارية الامريكية التي اذاعت جانبا منه بعد ظهر امس حيث يعد اول حديث يدلي به لشبكة امريكية منذ وقوع الحادث.

واشار عدي الى انه تعرض لعدد من الاصابات في اماكن متفرقة من جسده ومنها في ساقه اليمنى بجانب اصابة شديدة في الساق اليسرى مضيفا انه يتماثل حاليا للشفاء. (ا.ش.ا)

الحكم بالسجن لخاطفي عبارة موالين للشيشان في تركيا

■ اسطنبول: اصدرت محكمة تركية أمس حكما بالسجن أكثر من ثماني سنوات على مسلحين موالين للشيشان بتهمة خطف عبارة روسية مليئة بالركاب العام الماضي احتجاجا على حملة موسكو العسكرية في الشيشان، وقال القاضي على ديمير عند النطق بالحكم «السجن خمس سنوات» لخطف العبارة وثلاث سنوات وعشرة اشهر للتعدي على حرية الآخرين، وكبير المتهمون وهم ستة اتراك واثنان من الشيشان وواحد من جورجيا بعد صدور الحكم ودخلوا في شجار مع الشرطة.

وخطف المسلحون العبارة «افراسيا» في يناير عام ١٩٩٦ من ميناء طرابزون التركي في البحر الأسود وهددوا بتفجيرها وركابها الذين بلغ عددهم ٢٠٠ راكب ولكن الواقعة انتهت سلميا في اسطنبول بعد ذلك بأربعة ايام. «رويتر».

مقاضاة رئيس وزراء اليابان بتهمة التدخين

■ طوكيو: رفع خمسة من مناهضي التدخين امس دعوى قضائية على رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو المدخن امس قائلين ان عادة التدخين التي يمارسها تنتهك دستور البلاد.

وطالب المدعون في محكمة في ناجويا التي تبعد ١٦٠ كيلومترا عن طوكيو هاشيموتو بدفع غرامة رمزية قدرها ١١٠ آلاف ين «٩٥٠ دولارا» عن الأضرار وان يكف عن التدخين خلال فترة قيادته للبلاد. ونقلت عريضتهم عنه قوله منذ توليه رئاسة الحكومة «ان الضرائب المفروضة على السجائر من مصادر الدخل الكبيرة للحكومة المركزية والحكومات المحلية. سأدخن قدر المستطاع مع مراعاتي لصحتي وتجنب تكليف نظام التأمين الصحي مبالغ كبيرة». وقالت ان هذا التصريح ينتهك مادة من الدستور تضمن حق اليابانيين في حياة صحية. (رويتر)

من المحلي

عادل محمد الراشد

هل تختار تركيا طريق الجزائر؟

التطورات السياسية التي شهدتها هذه الدولة الاسلامية الكبيرة مؤخرا تشير الى ان تركيا تندفع للانزلاق الى هاوية قومية قد تفتح عليها ابواب اغلقها الطابع التعددي للحياة السياسية وسدت منافذها اجواء الديمقراطية التي استعادتها بعد ان سلم العسكر الحكم للمدنيين في نهاية العقد الثمانيني المنصرم.

فالتطورات التي بدأت قبل اسابيع مع اطلاق اشاعات عن قرب حدوث انقلاب يطيح باربكان وحكومته المنتخبة ويعيد العسكر الى السلطة.. هذه التطورات اعادت الى الاذهان حقيقة النظام الذي يحكم تركيا، وحدود الديمقراطية المسموح لشعبها التمتع بها.. فالعسكر ظهروا مرة اخرى من خلف متاريسهم التي وضعوا السياسيين امام واجهاتها بعد ان شعروا بان بين هؤلاء السياسيين من يريد ان يكسر تلك المتاريس ويحطم هيمنة الجنرالات على كل اشكال القرار في الدولة خارج المؤسسة العسكرية.

ولكن الجديد في «الانقلاب الناعم» الجديد كما اطلق عليه المراقبون، ان غالبية السياسيين قبلوا هذه المرة بعودة ظهور الهيمنة العسكرية على النظام والدولة، وارتضوا بان تحفظ مصالحهم تحت مظلة المؤسسة العسكرية بعد ان فشلوا في تأمينها داخل صناديق الاقتراع. ويحدث هذا تحت لافتة الحفاظ على المبادىء العلمانية الاتاتوركية ومنع «التسلل الاصولي» الى مؤسسات واجهزة الدولة من خلال حكومة «الرفاه» الاسلامية، مع العلم ان نصف هذه الحكومة وكل وزارات السيادة فيها تقع في يد حزب الطريق القويم العلماني الموغل في الاتاتوركية والمذعور هو الآخر من الاسلام و«رجعيته» على حد وصف تانسو شيلر رئيسة الحزب.

وارتماء كل السياسيين العلمانيين في احضان الجنرالات بدعوى حماية الديمقراطية يقسم تركيا الى فريقين متباينين الى ابعد درجة.. فريق العلمانيين المعادين لمبادىء الاسلام، وفريق الرفاه وجماهير المسلمين. وهذا التباين، في ظل وجود كل اسباب القوة في يد احد الفريقين، سيزيد من نسبة السخط لدى الطرف الآخر. وامام العجز واليأس فليس من المستبعد ان يفقد اربكان وعقلاء جبهته السيطرة على نفوس المحبطين الشاعرين بالقهر في عقيدتهم وحريتهم في التفكير فينفلت عقال اللعبة لتبدأ بعد ذلك الفوضى لا سمح الله، كما حدثت قبل ذلك للجزائر.

وهذا ما يريده اعداء تركيا واعداء الاسلام لهذا البلد الاسلامي العراقة، وملخشاه ويخشاه كل مسلم قرأ التاريخ وعرف من هم الاتراك.

اعادة تأسيس مقولة العروبة (٦ من ٦)

خلفيات أزمة الوعي القومي



السيد ولد اباه

تساءل برهان غليون في دراسة سابقة حول «جدل الوحدة والديمقراطية» هل هناك علاقة بين البنية الاقليمية لكل دولة وبين بنية سلطتها السياسية؟... هل هناك علاقة بين التجزئة العربية في المغرب، او في المشرق وبين السلطة الحصرية المتكلسة في بلادهما؟».

ان هذا الاشكال المحوري الذي طرحه الفكر السياسي العربي الحالي في مرحلة ما بعد المد القومي، هو الذي يفسر حسب اعتقادنا تزامن تبني المشروع القومي للمقاييس الديمقراطية واعادة اعتبار واقع الدولة القطرية، اذ قد اتضح للعيان ان شكل الدولة السلطانية الامبراطورية لم يعد ينسجم مع محددات وطبيعة الدولة القومية الحديثة، كما نشأت في الغرب، واعتمدتها المقاييس العروبية نموذجا للاحتذاء.

فالدولة القومية الاوروبية هي دولة مؤسسات ديمقراطية، تكتسي مناعتها وشرعيتها من حرية انتظام مكوناتها وصلات المساواة بين مواطنيها.

فلقد اكتفى الفكر القومي طيلة العقود الماضية بتأسيس مشروعه الوحدوي على الانطلاق من مفهوم الهوية (المعطيات الثقافية التاريخية الجامعة)، مستنتجا بتبسيط زائف معادلة التماهي بين الوحدة الثقافية وحتمية الاندماج القومي، متجاهلا ان الهوية «اذا كانت شرطا ضروريا لوجود جماعة او دولة قومية، لانها مماثلة لخصوصية شعب، فهي ليست شرطا كافيا ابدا. انها احدى المعطيات التاريخية والموضوعية، وما يجعلها تستخدم في اتجاه او آخر هو ارادة الشعوب، ووعيها لقوانين التاريخ والصراعات الدولية وادراكها كذلك لامكاناتها ودورها واهدافها ومصالحها» (برهان غليون).

فلأن كان الفكر القومي قد عمل في مراحلة السابقة على حجب الشرعية عن الدولة القطرية واعتبارها «كيان مصطنعا» لا مقومات له ولا آفاق مستقبلية، فان المعاينة اليقظة للمشاريع السياسية العروبية، ثبتت ان الانظمة ذات التوجه القومي قد استخدمت الورقة القومية، لتثبيت انماط حكمها القطرية، واعلاء خصوصياتها والرفع منها، وبذا ساهمت في تكريس واقع التجزئة ولو رمت غيرها بدائها.

وعلى الرغم ان مؤرخي العقود الماضية قد تأثروا مليا بهذه الاطروحة النافية لجذور القطرية (واغلبهم من منطقة الشام التي لم تعرف التفكك الا في ظل عصر الاستعمار)، فان الدراسات الرصينة التي قيم بها مؤخرا كشفت عن الجذور الموضوعية لواقع التجزئة العربية، الذي لا يفسر بمحض العامل الخارجي، وان كان لهذا العامل دور رئيسي لا ينكر.

ومن رواد هذا المبحث التاريخي السياسي المفكر البحريني المرموق محمد جابر الانصاري الذي ابرز في كتابه الهام «تكوين العرب السياسي ومغزى الدولة القطرية» (١٩٩٤) ان «الوحدة العضوية العميقة للحضارة العربية الاسلامية» لا تتنافى وحقيقة ان دار الاسلام «تجزأت سياسيا منذ وقت مبكر» فثنائية الانتماء العقيدي الحضاري والانتماء السياسي الواقعي المتجزىء قديمة في المجال العربي الاسلامي.

ويفسر جابر الانصاري هذه الوضعية بالرجوع الى الثوابت الجغرافية الاستراتيجية (الانقطاع الصحراوي بين مراكز التحضر - موجات التصحر الطبيعي - التصحر الاجتماعي الناتج عن موجات الاجتياح الرعوية للمناطق العمرانية)، معتبرا انها هي العوائق التي حالت دون ان تنعم المنطقة العربية من القديم حتى اليوم «بنشوء قاعدة حضرية متصلة الحلقات، محكمة النسيج، تشمل مختلف اجزائها وأطرافها في بوتقة مترابطة».

وبالرجوع الى الحقبة الحديثة، يتبين كذلك ان الاستعمار لم يكن العامل الوحيد في نشوء العديد من الكيانات القطرية، وكما يوضح تركي الحمد، فان مصر واليمن تحولتا الى دولتين حديثتين وفق تحولات تاريخية داخلية، اضفت عليهما التميز ككيانين لهما خصائص قطرية، لم يخلقها الاستعمار وان كان كيفها ومنطق الدولة الحديثة. واما الوحدة السعودية والوحدة الليبية فقد تمتا كذلك بفضل ديناميكية داخلية، لا دخل للعامل الاجنبي فيها. ولذا لا يمكن تمديد النموذج الشامي الى باقي الاقطار العربية.

وفي السياق ذاته، يبين غسان سلامة في دراسة مثيرة للجدل حول «عوائق الواقع العربي القطري»، ان الفكر القومي عجز عن استيعاب منطق «الظاهرة القطرية»، الذي يجمله في عناصر ثلاثة اساسية:

١- بديهية الوجود العيني والتجربة القائمة، بمعنى استمرار ما هو كائن حتى يأتي ما يغير فيه ويعدل، اذ ان مرور الزمن على الكيانات يكسبها فاعلية وخبرة وحقا مكتسبا، ولقد غدا الانتماء القطري اليوم اساس هوية المواطن العربي في قطره، واصبح الخيار القومي فاقدا للنتائج السياسية التلقائية.

٢- للكيانات القطرية جذورها التاريخية، كما بينا من قبل و«وهم» الوحدة الاندماجية الاصلية راجع الى استنتاج الترادف بين الامة والدولة، في حين ان الواقع المعاصر قائم على انعدام التطابق بينهما، فمعظم الامم لم تجمعها دول جامعة، كما ان معظم الدول تشمل اما جزءا من امة اوسع، او مجتمعا من امم عديدة.

اما الاصطناع في نشوء الدول، فلا يسقط شرعيتها، واغلب الكيانات الكبرى في العالم اليوم هي في اصلها دول مصطنعة (الولايات المتحدة، فرنسا، بلجيكا..).

٣- ارادة الدول العظمى الابقاء على النظام الدولي في شكلة الراهن، ومن ثم تكتسي الظاهرة القطرية صلابتها في النسق المعياري الاستراتيجي القائم.

وينتهي غسان سلامة بالدعوة الى «ضرورة تفهم منطق الكيان بخطورة اولى نحو تجاوزه»، فالكيانات القطرية ليست مسدودة الآفاق، كاملة العجز، حتمية التفكك، بل تمكنت في عمومها من تحقيق انتاجها الداخلي، وانجاز مكاسب تنموية، يتعين استثمارها في مشروع اندماجي واقعي ومرن.

ويلخص الجابري هذا التوجه الذي ابرزنا بعض سماته بالرجوع الى بعض الاقلام اللامعة التي ساهمت في نقد الفكر القومي الكلاسيكي بقوله: «ان الايديولوجيا القومية هذه قد انتهت مهمتها بقيام نقيضها الموضوعي الذي هو الدولة القطرية العربية بوصفها حقيقة دولية وعربية، واجتماعية واقتصادية ونفسية لم يعد من الممكن الظفر عليها حتى على صعيد الحلم. واذن، فكل تفكير في الوحدة العربية، اليوم وغدا، لا ينطلق من واقع الدولة القطرية العربية الراهنة، هو تفكير ينتمي الى مرحلة مضت وانتهت، تفكير لم تعد له اطلاقا اية وظيفة ولا اية مهمة».

ولذا ندرك ان مشروع «استشراف مستقبل الوطن العربي» الذي اضطلعت به ابرز رموز النخبة الفكرية العربية، ونشرت خلاصته النهائية سنة ١٩٨٨، انتهى الى ان الشكل الوحيد القابل للتحقق في المدى المنظور هو نوع من الاتحاد الفيدرالي، الذي يحترم التمايزات القطرية وينطلق منها، وان كان مشهد التفكك وتعمق التجزئة يظل خيارا واردا.

وبالاضافة الى العناصر التحليلية التي اوجزنا التذكير بها، فان المعطيات الاخيرة التي استجدت في السنوات الست الاخيرة قد حملت الفكر السياسي العربي على مراجعة موقفه التقليدي من المسألة القطرية.

فلقد كان لحرب الخليج الثانية اثر حاد في تبيان مخاطر النزعة التوسعية للانظمة الشمولية ذات الغطاء القومي، فأدخلت الى تحديات الامن القومي البعد المتصل بالصراعات العربية الداخلية واحتمالات تدويلها. وكان من الطبيعي ان يبلور زلزال الخليج مواقف انفعالية، غاضبة، بلغت في بعض الاحيان الكفر بالرابطة العربية، وان كانت النخب الخليجية الواعية لم تسلك هذا المسلك العدمي السطحي. فمؤشرات ما دعوناه من قبل «افرقة الوطن العربي» - اي اشتعال الاوضاع الداخلية فيه على غرار الحالة الافريقية - قد جعلت من الاطار القطري على علاته وهشاشته مطلبا عزيزا في بعض الاقطار المهددة بالتفكك والتجزؤ على الطريقة الصومالية. وكما هو جلي اليوم، فان ثلاثا من بين الدول العربية الرئيسية ذات الكثافة البشرية والموقع الاستراتيجي (العراق والسودان والجزائر) تعيش اوضاعا سياسية داخلية متأزمة، تنذر بالتفاقم، مما سيكون له شتى الاثر على مستقبل هذه الكيانات القطرية.

بيد ان هذا المشهد القائم الذي الممنا اليه يبين عمق ازمة الدولة القطرية، فيما وراء نجاحها الملحوظ في تأمين استمرارية وتركيز شرعيتها الانجازية.

ولسنا نحتاج الى كبير مجهود برهاني للتدليل على اخفاق هذه الدولة بمختلف صيغها في تحقيق مشروعها التحديثي التنموي فمرت من نهجها الادماجي الاصلي (دولنة المجتمع والوصاية الابوية عليه) الى المسلك المقابل (تخصيصية الدولة والتنصل من مسؤولياتها ازاء المجتمع) نتيجة لظروف الازمة الاقتصادية المستفحلة.

ومن نافل القول ان هذه الازمة الداخلية تقترن وثيق الاقتران بمأزق النظام الاقليمي العربي، باعتبار ان التحديات المشتركة المطروحة امام مختلف الاقطار العربية على مستوى حاجياتها الامنية والتنموية تتمنع على الصيغة القطرية الجزئية، في الوقت الذي يشهد العالم حركة متسارعة باتجاه اعادة التكتل الاقليمي وفق المستجدات الاستراتيجية والاقتصادية التي تطرحها تحديات العولمة.

وهكذا نتبين العلاقة العضوية بين غايتي الوحدة الاندماجية والانفتاح الديمقراطي، كما بلورها الفكر القومي الجديد، الذي اصبح اكثر وعيا واعتبارا للعوائق الراجعة الى معطيات الواقع الاجتماعي والخيارات السياسية والتنموية، بدل الاكتفاء بالاستثمار الرومانسي لمحددات الهوية الثقافية، واستنتاج حتمية وحدة الامة من خلالها، وارجاع وضعية التجزئة والتفكك الى المخططات الاجنبية والمؤامرات الاستعمارية.

استاذ بجامعة نواكشوط

آفاق

فضل النقيب

قلب الشاعر الحقيقي مثل قلب الطفل، مليء بالأمل الموعود، عامرا بالغفران، ممتنع على اشواك الحقد، تتقافز داخله الكلمات الجميلة كما تتقافز الغزلان فوق الكثبان الندية، وتختلط لديه أفانين الجمال وتتكاثر، كما تكاثرت الظباء على خراش / فما يدري خراش مايصيد.

كثيرون يتساءلون عن أهمية الشاعر، وعن ضرورة الشعر أصلا، وما علموا ان الشعر هو بمثابة الواحة الخصيبة الغناء المترقرقة بالجداول والأماليد والزهور وسط صحراء الحياة اليومية الجافة، وان المرء حين يخلد الى بيت جميل من الشعر فكأنما يركن الى نفحة من الخلود الذي لايقدر بثمن، وانه حين يستضيء بحكمة الشعر وموسيقاه، تشرق جوانب في نفسه وروحه لن تدخلها العتمة بعد ذلك ابدا. بل انها لتحثه على الاستزادة لتزداد مساحات النور فيرق ويشف حتى ليكاد يطير، وهو المثقل بمطالب العيش، يكدح اليها كدحا.

من الشعراء الذين تخلهم الشعر وتشربهم وتشربوه حتى انك لو رأيته لم تكن تعرفه قلت على البديهة: هذا شاعر، محمد مهدي الجواهري «ابوفرات» وهو منذور للشعر منذ سنيه الاولى وحتى تسعينياته، وقد مضت أجيال وجاءت أجيال وابن النجف الاشرف يقارع بسيوف الشعر سيوف الظالمين، وينازل بحكمة الشعر حجج المتنطعين، ويسقي بكؤوس القصيدة عطش المحبين وتظلمات العاشقين.

الجواهري ينبوع جمال وعطاء ورقة حين يتعاطى الانسانيات والوجدانيات وبركان غضب وعصف وشدة حين يتمرد على الظلم وامتهان الإنسان وله في كل ذلك مواقف مشهودة وقصائد معدودة يعرفها محبو الشعر، ويرددها حداته، وحين يمضي هذا النجم الدري عن سماء العرب سيكون في خزائننا منه تراث لايبليه هذا الزمن، وغنى لا تزنه أطنان الذهب، فالاموال عوار مستردة، اما غرر الاشعار فمنارات ضياء تحملها القلوب، وتتغنى بها الاتسلم في الدروب. اللغة عند الجواهري طوايا عجيبة وخبايا حافلة بكل غريب، تتعشق في الأبيات كما تتعشق الاحجار في القصور، وتضيء في الصدور، كما تضيء البدور في الخدور.. وكل ذلك في نسيج من الحب الراقي والانسانية الدافقة.

أنت يامن تركتني/بالجراحات مثخنا/لاوعينيك لم أجد/فيك للطعن مطعنا/لاجناح وإن مشى/الضرب منك والعنا/كل شوك زرعته/ثمر منك يجتنى..

أرايتم كيف يحول قلب الشاعر الشوك الى ثمر يجتنى، واذا أخذنا المعنى على المجاز في قسوة الحياة وتحجر قلوب الكثير من الناس، فانه في مرثيات جمال الشاعر اصدق مثاليات الوجود:

أقول مللتها وأعود شوقا/كأني ماعشقت ولا مللت/بلى وكأنني لن أثن منها/أماليد الغصون ولا أملت/ولا سالت بأكوسها دهاقا/معطرة الحقاف ولا أسلت/ولم أعكف على مرضى جفون/ولم أبرأ بهنى ولا اعتللت/ مضت عشر وعامان استقلا/وما استعفيتهن ولا استقلت.

لماذا تصر دول وسط وشرق أوروبا على الانضمام للناتو؟

وليد العباسي

بالنسبة لموضوع توسيع حلف الناتو باتجاهه شرقا وضم دول وسط وشرق اوروبا.. اختلف الباحثون والدارسون كثيرا بالنسبة لموضوع جدوى توسيع الحلف، بل ان البعض قد اعاد الى البحث مسألة مبرر استمرار وجود حلف الناتو بسبب تغير الوضع العالمي من نظام ثنائية القطبية الى نظام احادي القطبية وكذلك بسبب انهيار الاتحاد السوفييتي وضعف روسيا سياسيا وعسكريا واقتصاديا وزوال الحرب الباردة كنتيجة لتلك المعطيات.

كل ذلك قد تم معالجته. بل ان العديد من قادة الدول الغربية سواء الامريكيين او الاوروبيين قد تولوا بأنفسهم الشرح اما بالتصريحات او بالكتابة في المجلات والصحف الرئيسية. ونجد ان كل الشروحات والتعليقات قد جاءت معبرة عن وجهة نظر الدول الغربية سواء قيادة الناتو او الجهات الاوروبية او الامريكية.

لكن القليل هو ماوصلنا لشرح وجهة نظر دول وسط وشرق اوروبا وكيفية تعامل روسيا مع هذا الموضوع.

وسنحاول هنا معرفة اهم الاسباب التي تجعل هذه الدول تصر على الانضمام الى حلف الناتو.

الجغرافيا والسياسة

دول وسط وشرق اوروبا هي المعنية بهذا البحث وهي التي تصر على الانضمام الى الناتو. ويمكن تصنيفها كالآتي: بولندا وتشيكيا والمجر وهي الاوفر حظا في القبول وقد قدمت كل منها طلبا للانضمام. اما رومانيا وسلوفاكيا فقد قدمتا طلبات للانضمام وهي تحاول جهدها بجدية بالغة للحصول على الموافقة الغربية للانضمام. اما جمهورية سلوفاكيا فهي عن طريق برلمانها ستطرح الموضوع على الشعب للاستفتاء على مسألة الانضمام او عدمها. ولم تقدم بلغاريا طلبا للانضمام رغم ظهور رغبة لديها للانضمام. اما جمهوريات البلطيق الثلاث ليتوانا وليتوانيا واستونيا فهي تريد الانضمام الا ان طلبها سيرفض لانها كانت اعضاء في جمهوريات الاتحاد السوفييتي. ونعيد القول ان بولندا وهنجاريا (المجر) وتشيكيا فان فرصة قبولهم في الحلف كبيرة. وكما اسلفنا فان لدى رومانيا وسلوفاكيا فرصة كبيرة. أما باقي دول اوروبا الشرقية او الوسطى فإن مسألة انضمام كل منها ستعالج كل على حدة وفق معايير محددة. وستناقش هذه المسائل بعد قمة مدريد لقادة الحلف.

لماذا هذا الاصرار على الانضمام الى حلف الناتو؟

أثبتت تجارب هذه الدول الواقعة في وسط وشرق اوروبا. وهي المنطقة التي تسمى بـ «المنطقة الرمادية». انها لم تكن «لا آمنة» وكانت دائماً موضع نزاع بين الشرق والغرب او بين القوى العظمى. فبولندا كانت مقسمة ثلاث مرات حيث اختفت من الوجود ثلاث مرات ووزعت بين النمسا وروسيا وبروسيا (المانيا الحالية). وفي الحرب العالمية الثانية تم احتلال بولندا من قبل المانيا وروسيا حيث احتلتها المانيا اولا ثم تولى الجيش الاحمر طرد النازيين منها لكنه لم يتركها الا بعد حل حلف وارسو عام ١٩٩١. اما رومانيا فقد تعرضت للتصغير والانكماش عام ١٩٤٠. فرغم انها بقيت كدولة مستقلة لكن المانيا وروسيا انتزعتا منها اجزاء ضمت اليهما وهذه الأجزاء تقع على الحدود مع كل منهما. وقد قسمت اوروبا الوسطى والشرقية بين الاتحاد السوفييتي ودول التحالف الوسطي والشرقية بين الاتحاد السوفييتي ودول التحالف الغربي امريكا وبريطانيا وفرنسا بموجب اتفاقية يالطا ١٩٤٥.

ومنطقة وسط وشرق اوروبا كانت من نصيب الاتحاد السوفييتي حيث تولى الجيش الاحمر تحريرها من النازيين. وفرض الاتحاد السوفييتي على هذه الدول تطبيق الاشتراكية عن طريق الاحزاب الشيوعية والاشتراكية والعمالية المحلية في هذه البلدان. كما تظلمت موسكو هذه الدول سياسيا وعسكريا من خلال منظمة حلف وارسو في النصف الاول من الخمسينات وذلك بعد قيام حلف الناتو (منظمة حلف شمال الاطلسي). وظلت دول اوروبا الشرقية (الديمقراطيات الشعبية) تحت رحمة الجيش الاحمر. وفي عدة مرات تحالفت القوى المعادية للسوفييت مع القوى الغربية وقامت بمحاولات للافلات من التبعية للسوفييت.

لكن الجيش السوفييتي كان يتولى سحق هذه المحاولات في كل مرة. حدث ذلك اثناء حصار برلين ١٩٤٨ وهي محاولة قام بها ستالين كرد على سياسة الغرب في مناطق اخرى. لكن الجيش الاحمر قمع ثورات. المجر عام ١٩٥٦ ثورة التشيك ١٩٦٨ (ربيع براغ). وفي عام ١٩٨١ اعلنت الاحكام العرفية في بولندا (زمن حكم الجنرال ياروزلسكي). كما يجب الاننسى دور اليهود والمخابرات المركزية والالمانية والبريطانية في الاتصال ببعض القوى المحلية في دول وسط وشرق اوروبا لدفعها الى الثورة ومستخدمة اياها لزعزعة الاستقرار في هذه الدول مما يسيء الى سمعة الاتحاد السوفييتي. اي ان القوى الغربية استخدمت القوى المحلية.

وعلى ضوء هذه المعطيات تكشف لدول وسط وشرق اوروبا ان الأمان لديها معدوم وان السوفييت او الروس (لاحقا) لن يتركوهم يعيشون باستقلال وأمان. كما تكشف لهم ان القوى الغربية ستظل تحاول استخدامهم للصدام مع عدد الغرب التاريخي روسيا. ويزداد شعور هذه الدول بعدم الأمان ان تركت وحدها كمنطقة عازلة بين روسيا والناتو لأنهم يخافون. في المستقبل. من اي محاولة روسية للنيل من سيادتها واستقلالها.

> ان قادة دول وسط وشرق اوروبا لديهم بعض الشكوك فيما سيتم الاتفاق عليه في هلسنكي بين كلينتون ويلتسين.. ويعتقدون ان هذه القمة ربما تتحول الى (يالطا) جديدة.

وربما من احتمال محاولة الروس اعادة الاوضاع الى ماكانت عليه قبل تدهور الاتحاد السوفييتي وزواله. وبمزيد من التفصيل فإن هذه المقولة تضيف ان دول وسط وشرق اوروبا ان ظلت وحيدة معزولة ومحايدة فان الولايات المتحدة لن تسارع بنجدتها ان حاول الروس اعادة ترتيب الاوضاع الامنية في شرق القارة الاوروبية على حساب سيادة واستقلال هذه الدول. اما في حالة كونهم اعضاء في حلف الناتو فان روسيا لن تجرؤ على محاولة النيل من سيادة هذه الدول او من امنها او استقرارها مما سيجعلها بمعزل عن التهديدات الروسية كما ان روسيا ستخاف من الرد الغربي ان هي حاولت الصدام مع اي منها لدول اعضاء في حلف الناتو. وباختصار فإن دول شرق اوروبا ووسطها تنشط الحماية الغربية.

هل تغيرت استراتيجية الناتو؟

يدعي قادة ومحللو دول شرق اوروبا الراغبين في الانضمام الى حلف الناتو ان هذا الحلف قد غير استراتيجيته ومفاهيمه. ويضيف اصحاب هذا الادعاء ان منظمة حلف الناتو هي منظمة كفؤ منضبطة قادرة على السيطرة والتحكم في الصراعات الداخلية للدول الاوروبية كما انها قادرة على السيطرة على كل الاطراف. وهذا ماحدث في يوغوسلافيا (استمرارا لهذه الفرضية الاوروبية الشرقية).

وبالطبع فانه. استمرارا لهذه الفرضية. فان الناتو سيكون الضامن لعدم حدوث صراعات داخلية في بعض دول اوروبا كما انها اي منظمة حلف الناتو ستكون الضامن لعدم اعتداء اي دولة اوروبية ضد دولة اوروبية اخرى مجاورة.

والمثال التركي اليوناني هو اكبر دليل على ذلك فانه بدون تدخل امريكا بالذات التي هي زعيمة الناتو لكانت تركيا وايران قد قاتلتا بعضهما البعض. والموضوعين اليوغسلافي وبحر ايجا (تركيا واليونان) قد شجعا دول وسط وشرق اوروبا على الاصرار على الانضمام لحلف الناتو بوصفه الضابط والمتحكم في أمن واستقرار دول اوروبا كلها.

كما ان دول وسط وشرق اوروبا راغبة في الانضمام الى هياكل ومؤسسات حلف الناتو كضمان لتطورها الداخلي الديمقراطي السلمي.. ذلك أمر مهم لها بسبب مخاوفها من تحالف بعض القوى المحلية مع بعض القوى الاجنبية فيحدث مالاتحمد عقباه!!

الحافز الاقتصادي!!

تشعر دول اوروبا الوسطى والشرقية انها بعد قبولها في عضوية الناتو فان الدول الغربية مستقبلها لاحقا ضمن خطط تطوير وتنمية وتوحيد دول المجموعة الاوروبية.

وعلى ضوء هذه المعطيات وعلى ضوء حسابات هذه الدول الخاصة فان اعتمادها على تمويل ميزانياتها العسكرية على قدراتها الاقتصادية الذاتية وحدها سيكلفها الكثير مما سيرهق كاهلها. اما في حال انضمامها الى حلف الناتو فان كل منها سيساهم بنسبة محددة لتمويل ٣٥-٤٠٪ في الميزانية العامة لحلف الناتو. وهذه النسبة مخصصة لدول وسط وشرق اوروبا. وتمول الولايات المتحدة وحدها ١٥٪ من التكلفة الاجمالية لحلف الناتو. اما اوروبا الغربية فهي ستتحمل او ستمول ٥٠٪ من الميزانية لحلف الناتو. ويعتقد ان نسبة ماستتحمله دول وسط وشرق اوروبا في ميزانية الحلف الدفاعية ستشكل اقل من نصف ماقدر ان تتحمله كل دولة تعتمد على نفسها في تمويل ميزانيتها العسكرية. وفي اعتقاد هذه الدول ان الفروقات في الاعتمادات العسكرية سيوفر على هذه الدول مصاريف باهظة يمكن ان تخصص اما للخدمات او للانتاج لديها الأمر الذي سيعزز خطط التنمية ماليا واجتماعيا.

طبيعة الناتو الجديدة!!

ترى دول وسط وشرق اوروبا وهي التي كانت اعضاء في حلف وارسو الاشتراكي المعادي لحلف الناتو ان طبيعة الناتو وتفكيره الحالي يختلف عن ذي قبل. ففي السابق وفي زمن الحرب الباردة كان حلف الناتو يضع امامه عدوا محددا هو الاتحاد السوفييتي واوروبا الشرقية. وكانت كل خطط وتقنية الحلف موجهة نحو هذا العدو. أما الآن وبعد اختفاء الاتحاد السوفييتي وبروز اوروبا الشرقية كحليف محتمل فان الدوائر الاوروبية الشرقية تعتقد ان حلف الناتو يهتم بالحفاظ على السلام ومساعدة الدول الاوروبية الشرقية وروسيا لاقامة الديمقراطية، كما ان للناتو تجاوب في الحفاظ على السلام مثلما فعل في البوسنة.

وجهة النظر الروسية

ترفض روسيا ضم اي من دول اوروبا الشرقية الى حلف الناتو حتى انها لاترى سببا لتوسيع حلف الناتو بعد انتهاء الحرب الباردة. ولهذا فهم يعتقدون انه لاحاجة لاستمرار هذا الحلف ولهذا يجب حله. ويظهرون حساسية اكثر حين الحديث عن ضم جمهوريات البلطيق الى الحلف.

وهم لم يتحدثون عن حجم الدول الاخرى للحلف. وليس الجميع في روسيا لديهم هذه المشاعر المعادية لحلف الناتو. فالأمر يختلف حسب اللون السياسي والهيئات العسكرية. وبعض السياسيين والعسكريين لم يلاحظوا التغيير الذي حدث في الناتو او أنها. ربما. لاتريد ان تلاحظ، لكن اصحاب الفعاليات الاقتصادية الروسية لديها الرغبة في التعاون مع دول حلف الناتو. وتتركز حالة العداء للناتو داخل اوساط القوميين والشيوعيين القدامى.. وبسبب الاوضاع الاقتصادية المتردية داخل روسيا وكذلك بسبب عدم ثبات واستقرار الوضع السياسي، فان الروس لايريدون اية مجابهة مع الغرب وهم يدركون ان لاقدرة لديهم على ذلك.

وتستفيد روسيا ماليا واقتصاديا من دول الغرب. ويظل مايمكن تخمينه انهم يلعبون لعبة ذكية على امريكا والغرب. انهم يريدون ثمن موافقتهم على مالايرغبون. ويريدون الثمن. وهم لايطلبون مشاركة كاملة في تقرير مصير الناتو من حيث مايؤثر على روسيا فقط بل يريدون ميثاقا الزاميا بين الناتو وروسيا. وهذا هو موضوع النقاش الحالي بين الطرفين. ويعتقد ان قمة هلسنكي في مارس الحالي هي التي ستقرر الفعل في هذا الأمر حيث سيلتقي كلينتون ويلتسين لبحث العديد من القضايا التي تهم الطرفين والوضع العالمي بصفة عامة. والروس في مسألة الناتو يهتمون بالمكاسب السياسية وهم يعرفون ان الثمن المالي يأتي لاحقا وقد يكون على هيئة اعفاءات محددة من سداد الديون او مزيدا من المساعدات. ولابد ان نتذكر ان الغرب وخصوصا امريكا والمانيا قد دفعوا الكثير لروسيا.

لكن وجود روسيا بهذه المواصفات الحالية قد افادهم كثيرا.

اي ان روسيا الضعيفة حاليا هي افضل لأمريكا والغرب من الاتحاد السوفييتي السابق الذي كان يرعب الاوساط الغربية.

ولابد ان نسجل ان قادة دول وسط وشرق اوروبا لديهم بعض الشكوك فيما سيتم الاتفاق عليه في هلسنكي بين كلينتون ويلتسين.. ويعتقدون ان هذه القمة ربما تتحول الى (يالطا) جديدة. وقد سبق لنا الاشارة الى اتفاقية يالطا. وهناك توقعات باحتمال ظهور نتائج في غير مصلحتها او ان يتم تجاوزها لمصلحة قضية اخرى في العالم مثل ان تقدم روسيا تنازلات لأمريكا في الشرق الاوسط مقابل تقليص احتمال توسيع حلف الاطلسي. ويتخوف بعض زعماء اوروبا الشرقية من احتمال حدوث صفقة بين الزعيمين على حساب دولهم ومصالحهم.

ولابد ان نسجل ايضا ان الكثير من دول اوروبا الشرقية تحكم من قبل احزاب شيوعية متطورة او غيرت بعض ايدلوجيتها واسمائها وهي التي تلح على الانضمام للناتو. انهم يشجعون اقتصاد السوق والتعددية الحزبية والديمقراطية والانضمام للناتو.

اي انهم يختلفون عن الأحزاب الشيوعية السابقة والحزب الشيوعي الروسي الحالي.

مركز الدراسات العربية والدولية

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس مجلس الادارة
خلفان محمد الرومي

رئيس التحرير
عبيد سلطان

مدير التحرير
ناصر الظاهري

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
الاعلانات:
ابو ظبي/ ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/ ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

«صك براءة» مزور في وجه عملية السلام

مرة أخرى، تكشف اسرائيل عن مخططها الرامي الى عرقلة عملية السلام بكاملها، ريثما تتهيأ الظروف لاجهاض اي تحرك نحو الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط.

ومرة أخرى، تقف الولايات المتحدة إلى جانب الكيان الصهيوني رغم معرفتها ان ما تقوم به حكومة نتانياهو لن يؤدي الى ما تنادي به الادارة الامريكية وتحاول ان تظهر به للرأي العام العالمي وللعرب انها تريد تحقيق سلام شامل وعادل للجميع.

فقرار الحكومة الاسرائيلية تسليم تسعة في المائة اخرى من الضفة الغربية الى الفلسطينيين وهو في حد ذاته قرار يؤكد ان كل الاتفاقيات الموقعة بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية لا معنى لها في المضمون، أما من حيث الشكل فهي قائمة حسب ما يدعي قادة الكيان، ولذلك جاء الرفض الفلسطيني لهذه الخطوة باعتبارها عملية خداع كبيرة جاءت من طرف واحد وتخالف ما تم الاتفاق عليه بشأن عمليات الانسحاب الثلاث من الضفة، حيث تشمل كل عملية، الانسحاب من ٣٠ بالمائة من الاراضي التي تسيطر عليها اسرائيل حاليا وفق ما انتهت إليه مفاوضات يناير الماضي.

واذا كانت اسرائيل تكشف بهذا القرار عن رغبة حقيقية في استمرار التوتر مع السلطة الفلسطينية لدواع توسعية بالدرجة الاولى وسياسية في مقام آخر، فان ما يدعو للاستغراب هو الموقف الامريكي الذي اعلن بعد قليل من انتهاء اجتماع حكومة نتانياهو واعلان القرار، حيث اعتبره المتحدث باسم الخارجية الامريكية نيكولاس بيرنز «اظهارا للالتزام الاسرائيلي بعملية السلام» من دون ان يعقب او يشرح كيفية هذا الالتزام ومصداقيته، مما يضع اكثر من علامة استفهام حول موقف واشنطن التي تعلن ان تحركها الراهن يهدف بالدرجة الاولى الى تحريك عملية السلام واخراجها من الطريق المسدود الذي وصلت اليه، اذ انه من غير المفهوم ان تؤيد امريكا قرارا يتناقض مع ما تم التوصل اليه في مراحل سابقة كانت هي راعية، ومن غير المفهوم ايضا ان تعلن الخارجية الامريكية أن ما يعرقل السلام الشامل هو التزام بهذا السلام.

ان موقف واشنطن المؤيد للقرار الاسرائيلي والمتجاهل تماما للحق الفلسطيني، ليس سوى «صك براءة» مزور لنتانياهو ودافع قوي يشجعه على المضي في خططه التوسعية ونهجه المتعنت في التعامل مع قضية الشرق الاوسط بكاملها، ولا يظن احد ان هذا الصك من شأنه ان يضفي شرعية دولية على قرارات الحكومة الاسرائيلية التي مازالت تتخذ من المراوغة اسلوبا في التعاطي مع قضية حيوية ادخلتها في دهاليز مظلمة وتدعي انها تعمل من أجل انارتها.

الاتحاد

ذهب صديق العرب لورد ميهيو فهل من يكرم ذكراه؟



د. رغيد الصلح

فقد العرب منذ أيام قليلة صديقا من أصدقائهم المرموقين في بريطانيا هو اللورد كريستوفر ميهيو احد المساهمين الرئيسيين في تشكيل عدد من المؤسسات المتعاطفة مع العرب في لندن مثل مجلس التفاهم العربي - البريطاني «كابو» ومجلس حزب العمال لشؤون الشرق الأوسط ومجلة ميدل ايست انترناشيونال وقد خص اللورد ميهيو قضية الصراع العربي - الاسرائيلي بالأهتمام الكبير وكرس لها الجزء الكبير من وقته خلال مايقارب الثلاثين سنة من حياته السياسية. وبسبب نباهته وخبرته الواسعة في السياسة الخارجية وحسن اطلاعه، كان ميهيو قادرا على تصحيح الكثير من الانطباعات الخاطئة والكاذبة التي حاولت المنظمات الصهيونية نشرها ضد العرب. هذا ماحصل مرة عندما دعت جمعية اتحاد طلبة اوكسفورد، في اوائل الثمانينات، نفرا من المعنيين بالصراع العربي - الاسرائيلي من مؤيدي العرب واسرائيل إلى مناظرة حول علاقة الكيان العبري بالتوتر في منطقة الشرق الأوسط.

اشترك في هذه المناظرة لورد ميهيو من مؤيدي العرب، وسفير اسرائيل في واشنطن سيمحا دينيتز، إلى جانب عدد كبير من الاشخاص الاخرين. عندما بدأت المناظرة استهل دينيتز كلمته بفقرة نسبها إلى السيد عبدالرحمن عزام، اول أمين عام لجامعة الدول العربية، جاء فيها ان الدول العربية سوف تحارب اليهود كما حارب تيمورلنك اعداءه والبلاد التي غزاها، وانها سوف تدمر مناطق سكنهم وتبيدهم عن بكرة ابيهم وتدع دماءهم تسيل في مدن فلسطين. وكان غرض دينيتز من الاستشهاد بهذا القول هوترسيخ صورة العربي الأرهابي المتعطش إلى الدماء والى التدمير في اذهان المستمعين. وكاد كلام دينيتز يمر رغم وجود عدد كبير من العرب بين المستمعين، اذ لم يكن يدوربخلد هؤلاء ان شخصا يمثل بلاده في اكبر دولة في العالم وأن محاضرا يتحدث امام جمهور الطلبة والأكاديميين في واحدة من أعرق جامعات العالم يجرؤ على الكذب الصريح.

كان من حسن طالع المستمعين المتعطشين إلى التعرف على حقائق الصراع العربي - الاسرائيلي ان لورد ميهيو كان يشارك في المناظرة. لقد سارع ميهيو قبل ان تترسب كلمات دينيتز في عقول متابعي المناظرة إلى طلب الكلام. وخيل للكثيرين أن السياسي البريطاني الناقد للصهيونية سيرد على الكلام الصهيوني بمثله، فيردد على مسامع الحضور مقتطفات لاتنتهي من أقوال الزعماء الصهاينة التي تتبارى في شتم العرب وفي الحض والتهيئة للفتك بهم، ويضيف اليها عرضا بذلك السجل من أعمال العنف والإرهاب الذي مارسه الصهاينة ضد العرب وكذلك ضد البريطانيين.

وكان الصهاينة خبراء على ذلك النوع من السجال، اذ سرعان مايستحضرون ذكريات المحرقة التي تعرض لها اليهود، على يد الالمان النازيين، ثم يعددون أعمال العنف التي مورست ضدهم في فلسطين من قبل العرب، واضعين الأثنين في سلة واحدة بحيث يضيع على المستمعين الفرق بين النازيين الذين كانوا يعتدون على مواطنين ابرياء، وبين الفلسطينيين الذين كانوا يدافعون عن انفسهم ضد العدوان الصهيوني المسلح. الا أن ميهيو سدد إلى الفريق الأسرائيلي ضربة قلبت الطاولة عليه واصابته بالارتباك.

استهل ميهيو كلامه بقوله انه سوف يفعل وقتها مافعله قبل سنوات عندما دعي إلى مناظرة مشابهة مع داعية صهيوني. ثم أكمل قائلاً:

أنذاك أستخدم ذلك الداعية الصهيوني نفس الكلمات المنسوبة إلى عزام، فلما أتم كلامه. اجبته بقولي: أنني متأكد أن عزام لم يقل مثل هذا الكلام، ولكنني مع ذلك مستعد ان اقبل قولك اذا أتيتني بالمصدر الذي استقيلت منه هذه الكلمات التي تزعم أنها جاءت على لسان الزعيم المصري. ولما لم يتمكن الداعية الصهيوني من أثبات مصدر كلامه قلت له: اما ان تتراجع عن قولك وتسحب مانسبته إلى عزام، واما أن ارفع عليك قضية في المحاكم بتهمة قذف الآخرين بالاتهامات الكاذبة وتشويه سمعتهم عن قصد! عندئذ تراجع مناظري عن كلامه وقال أنه قرأ الكلام المنسوب إلى عزام في مصادر ثانوية واسرائيلية!

عندها استدار ميهيو إلى دينيتز، واستطرد قائلا: ليس لدي ما ارد فيه على ما نسبته إلى الزعيم المصري من اقوال منحولة الا بأن اكرر موقفي، فأطلب اليك أن تعلن على مسامع الحضور، من اهل العلم والمعرفة والخبرة، ومن المعنيين بقضية الشرق الأوسط والصراع العربي - الاسرائيلي عن المصدر الذي عثرت فيه على هذه الأقوال. هل سمعت عزام ينطق بها شخصيا في محفل عام أو في اجتماع خاص؟ هل قرأتها في كتاب أو في صحيفة أو في تقرير سري؟ قل لنا اين ومتى قال عزام هذه الكلمات. واذا لم تفعل، فأنني سوف اطالبك بما سبق ان طلبته من الداعية الصهيوني، اى ان تسحب هذه الكلمات الافتراءات التي قذفت بها الزعيم المصري، وإلا فأنا اعلن امام هذا الجمهور انني سوف ارفع دعوى ضدك بتهمة تشويه سمعة شخصية مصرية راحلة.

كما فعل الداعية الصهيوني من قبل، اضطر دينيتز إلى القول انه وجد اقوال عزام في مصادر ثانوية اسرائيلية. وانه لايصر عليها ولا يتمسك بها، ولكنها في الحالات كافة، تعبر في رأيه عن العقلية العربية وعن موقف العرب من اليهود! غني عن البيان ان المستمعين الحياديين. من غير الصهاينة ومن غير العرب، الذين جاءوا المناظرة بسبب الفضول العلمي ورغبة في التعرف على حقائق الصراع العربي - الاسرائيلي لم يقبلوا مثل هذا التبرير ولم يقتنعوا به. ووجد الكثيرون من هؤلاء في موقف دينيتز اهانة كبرى لهم، وللصرح العلمي الذي تمت فيه هذه المناظرة. فهناك لايتوقع احد من الذين يعتلون منابر النقاش والحوار والجدل التخلي عن معتقداتهم، او عن تفسيرهم الخاص لأحداث التاريخ او لمعطيات الواقع، ولكنه يتوقع منهم ان يكونوا صادقين ودقيقين إلى ابعد حد فيما يعرضونه من وقائع ومايستشهدون به من حقائق. ومن يخالف هذه التوقعات يخسر قضيته، حتى ولو ربحها شكلا.

ان انكشاف كذب دينيتز في تلك المناسبة، زاد حنق الصهاينة على ميهيو وكراهيتهم له، ولكنه لم يؤثر على مكانة داخل اسرائيل أو في الأوساط الدولية المؤيدة لها. ففي واشنطن، حيث كان دينيتز يعمل سفيرا، بقيت كلمته مسموعة ورايه في الصراع العربي - الاسرائيلي محترما، وباعتباره سفيرا لأسرائيل التي لايرد لها طلب، فأن دينيتزكان يعتبر من الشخصيات الرئيسية في اوساط النخبة السياسية الامريكية. وعندما خرج دينيتز من عمله في سفارة اسرائيل، انتخب رئيسا للمؤتمر الصهيوني العالمي حيث واصل من على هذا المنبر نشاطه ضد العرب وحملاته ضد الدول العربية.

غير انه بعد ان قضى في هذا المنصب بعض الوقت، اكتشف انه كان يسرق اموال المؤتمر فعزل من منصبه واحيل إلى المحاكمة في اسرائيل وحكم عليه بالسجن لمدة ثلاث سنوات، وبأرجاع الاموال المنهوبة من صندوق المؤتمر الصهيوني.

كما أن الكذب لايتجزأ، كذلك فأن الصدق والنبل والاخلاق الرفيعة لاتتجزأ. لقد بدأ دينيتز، الصهيوني البارز، بالكذب على الآخرين تبريرا للسطو على اراضي الغير وحرمانهم حقوقهم المشروعة، ثم انتهى إلى ممارسة الغش والاحتيال على نظرائه من الصهاينة. اما لورد ميهيو الذي بدأ حياته. كما وصفه زميله وصديقه النائب البريطاني سير سيريل تاونسند، وهو الأمل الذهبي «لحزب العمال» فقد تعرض الى الاضطهاد وإلى المحاربة من داخل حزبه بسبب موقفه المنصف تجاه العرب، كما تعرض ايضا إلى التهديد بالقتل من قبل الصهاينة لأنه كان يدافع عن مصلحة بلده وعن القيم الانسانية المشروعة. بيد ان ميهيو كان صادقا مع الآخرين ومع نفسه، مستقيما مثل الرمح، مرتفع الهامة والرأس، يقول رأيه ويتمسك بمواقفه حتى ولو كلفته التضحيات الجسيمة. ان ميهيو يستحق من البريطانيين كل الاحترام لأنه نموذج للسياسي الذي سعى إلى بناء جسور الثقة بين بريطانيا والعرب. ويستحق من العرب كل التقدير لأنه وقف إلى جانبهم دوما، فهل تكرم ذكرى هذا الصديق الراحل بأطلاق اسمه على بعض الشوارع والمدارس او الاماكن العامة العربية؟

الا نقول لأخوانه واصدقائه ونظرائه في بريطانيا وفي غيرها من الدول الكبرى، بالتعبير الملموس، اننا نقدر مواقفهم واننا سوف نحرص على ان تخلد اعمالهم في النفوس فلا تنسى الأجيال المقبلة هذه الاعمال ولا اصحابها الشرفاء مثل لورد ميهيو؟

كاتب وباحث لبناني

الصين مابين الفيلسوف.. والبراجماتي (١-٣)

هنري كيسنجر

فقط اولئك الذين جربوا صين ماوتسي تونج هم القادرون على تثمين التحولات التي احدثها دينج هسياوبينج. فاللدن التي تعج بالحركة، طفرات البناء الهائلة، الاختناقات المرورية التي لا تحتمل، المأزق غير الشيوعي لمعدل نمو يهدد بالصعود اللولبي الى تضخم. كل هذه كانت اشياء غير متصورة في صين المجمعات الزراعية البدائية، الاقتصاد الراكد، الشوارع الخالية من المارة، والسكان الذين يرتدون سترات متماثلة والحماس الايديولوجي المعلن. ان ثورة دينج قد غيرت كل ذلك. فلقد الغى الكميونات الزراعية، وانهى مركزية صنع القرار الاقتصادي. كما اقام حكما ذاتيا اقليميا. ولا بد من التأكيد، انه لا يزال من غير المعروف ما اذا كانت الفجوات الهائلة ما بين مناطق الصين الساحلية والداخل الخلفي يمكن ان تضيق قبل حدوث اضطراب سياسي. كما تزامن التقدم الاقتصادي مع اصرار موطد العزم على حكم الحزب الواحد. لكن السكان الصينيين افضل ماديا بشكل هائل، واقل تحفظا سياسيا، مما كانوا عليه قبل ٢٥ عاما.

لقد قابلت ماو للمرة الاولى عام ١٩٧٢ خلال زيارة الرئيس نيكسون التاريخية، التي تمت قبل ٢٥ عاما، ورأيته ٤ مرات اخرى لاحقه خلال السنوات الثلاث اللاحقه. وخلال الفترة من ١٩٧٤ حتى ١٩٨٩، التقيت بدينج مرة واحدة على الاقل في العام. وقد شاهدتهما وهما يجولان، سويا، الصين، ودينج يفكك لكنه يبني كذلك على ميراث ماو. فالزعيم ماو دمر الصين التقليدية ومهد الطريق لتحديثها النهائي. لكنه واجه المأزق الثوري: وهو ان تدمير الانماط القائمة للالتزامات يتطلب لجوءا متزايدا للقوة، المنحى الذي حظي بتشجيع متزايد في حالة ماو عن طريق سترة او قيد الايديولوجية. وكانت لدى دينج الشجاعة لبناء التحديث على المبادرة ومرونة الصين الفردية. لكنه واجه ازمة المصلح: وهي انه من المستحيل تقسيم الاصلاح الى اجزاء وفي سعيه لحماية الانجازات الاقتصادية والاجتماعية، شعر دينج بالالتزام بالعودة على الاقل جزئيا الى الملوية في الحقل السياسي.

وبصفته احد قادة المسيرة الطويلة، كان دينج شاهدا، وفي النهاية، ضحية لحماس ماو الايديولوجي. وبحلول وقت لقائي به عام ١٩٧٤، كان لديه ما يكفي من الغليان السياسي. وكان الموضوع المتواتر لمحادثاته هو تحقيق الاستقرار السياسي، والخوف من انه، فيما لو فقد، قد لا يعود لعدة عقود. ولو أن الاستقرار ضاع، كما ذكر، فان حلم حياة افضل للشعب الصيني وصين قوية سوف يتبخر كذلك. ولقد شهد دينج الصين وهي ممزقة اربا بسبب الثورة الثقافية. وبعد عودته للسلطة للمرة الثانية عام ١٩٧٨، لم يكن في حالة تمكنه من اجراء المزيد من التجارب السياسية، وكان هدفه هو تحسين حياة الشعب الصيني.

ولم تكن تلك الأولويات عندما التقى ريتشارد نيكسون المناهض للشيوعية وماوتسي تونج صاحب الشعارات المناهضة للرأسمالية سويا للشروع في ثورة جيوسياسية.

فقد كان نيكسون مدفوعا بالرغبة في تخليص الولايات المتحدة من فيتنام، لخلق توازن مضاد للتوسع السوفييتي ولسحب البساط من حركات السلام المتشددة عن طريق كشف النقاب عن مخطط ضخم من اجل الاعلام.

وشارك ماو الرئيس نيكسون نفس الهم بشأن التوسع السوفييتي، وفي الواقع فقد كانت لديه كل الأسباب للاعتقاد بأن الصين ربما تكون هدفه القادم.

حق الكرملين

وقد حفظ مبدأ بريجنسيت لعام ١٩٦٨ للكرملين الحق في استخدام القوة ضد الدول الشيوعية المرتدة عن الطريق الصحيح. وليس هناك زعيم معاصر تحدى مبدأ موسكو المهيمن بشراسة اكثر من ماو. في الوقت نفسه فإن ماو كان بارعا في الاعتقاد بأن الولايات المتحدة سوف تدافع عن حق الصين في مواجهة مبدأ الكرملين.

وحيث كان بقاء مجتمعه ونظامه يواجهان الخطر، فإنه لم يكن لدى ماو سوى بدائل قليلة لمفهوم توازن اساسي للقوة، وكان بإمكانه الاعتماد على تقليد ثري لفن الحكم الصيني. لكن التركيز على الجانب الجيوسياسي كان سابقة بالنسبة لأي رئيس امريكي، على الاقل منذ ايام تيودور روزفلت. وقد جاء سعي الصين والولايات المتحدة للتقارب في مطلع السبعينات بدافع من البيئة الدولية وكونه حدث بمثل هذه السرعة فذلك نتيجة لقدرة زعيمي البلدين على تجاوز الايديولوجية والتعاون على اساس المصالح المتبادلة. ان اعلان بيان شنغهاي الرسمي لعام ١٩٧٢ عن معارضة الهيمنة كان بمثابة تخل بالغ الاهمية عن الويلسونية المسيطرة في الولايات المتحدة اكثر من كونه تركا للتقاليد الصينية. وحتى عندما لم تكشف بالتفصيل، فإن رفض الهيمنة قد ضمن في بيان مشترك لخلق نوع من التوازن المضاد للقوة السوفييتية حول العالم. وبالرغم من ان رئيس الوزراء شوين لاي كان من محاوري الرئيس خلال زياراتي الاولى، الاان ماو كان يطغى على كل مساعديه نتيجة للمكانة الرفيعة شبه المقدسة التي كان قد بلغها.

وقد أجرى شو ومن بعده دينج محادثاتهما مع الاخرين بطريقة تضمن تدعيمها بحجج وآراء من اقوال مهمة للزعيم ماو، حتى عندما كان ذلك يتطلب بذل جهد قوي لتحقيق الغاية المرجوة. وفي وجوده كانا يراعيان بشكل غير عادي موقفه وتعبيراته.

وفي جو العزلة والطوق الشامل، الذي كان يثير الفزع احيانا، تعززت الهيمنة بسبب الاسلوب الذي كانت تتم به الاجتماعات مع ماو. فلقد عاش ماو في مدينة الاباطرة، التي كانت نائية ورفيعة الشأن كالاباطرة الذين سخرمنهم. ولم تكن المواعيد المضروبة معه مجدولة على الاطلاق، بل كانت تأتي كأحداث عفوية. وفي كل واحد من لقاءاتي الخمسة مع ماو، فإن التلميح الاول كان يبدو مثيرا بين محاوري الصينين، وكذلك ظهور وانج هيرونج وزير الخارجية المساعد، ابنة اخته المحترمة. ولبضع دقائق، فإن نظرائي الصينيين المثارين كانوا يتصرفون كما لو ان لا شيء غير عادي يحدث. ثم، وعلى الفور تقريبا. كان زهاو او دينج ينحيان اوراقهما جانبا ويقولان، «ان الرئيس ماو في انتظارك».

وسواء كان الوفد الامريكي مستعدا او غير مستعد فلم تكن تلك بالقضية التي تستحق الاثارة. وبصحبة زهاو (او دينج في اخر مرتين) كنا نتوجه الى مقر اقامة ماو بسيارات صينية. ولم يكن يسمح لأي من افراد الامن الامريكيين بالدخول. كما لم يكن يتم اعلام الصحافة الاعقب اللقاء. وكان الصينيون بارعين في التحكم بالصورة العامة التي كانت تنتقل عن طريق الصور التي يفرجون عنها والصفات التي يستخدمونها في وصف الاجتماع. وعندما كانت تلتقط صور للزعيم ماو وهو يبتسم، فإن الرسالة المرسلة هي ان العلاقات الامريكية ـ الصينية جيدة. وعقب اجتماع اخر، تتبعت الصورة ماو وهو يرفع اصبعه في وجهي كان مبتسما، وبالتالي فإن الاثر الشامل هو نوع من ممارسة الاستاذية.

حياة بسيطة

وكان يتم الوصول الى مقر اقامة دينج عبر بوابة حمراء على المحور الشرقي الغربي الواسع التي نحتت من نفس مادة جدران المدينة القديمة التي وقفت شامخة منذ امد طويل ما قبل الثورة الشيوعية. وداخل مدينة الاباطرة، كان الطريق يحتضن بحيرة، وعلى الجانب الاخر منه كانت توجد سلسلة من البيوت لكبار المسؤولين. وكلها بنيت في ايام الصداقة الصينية ـ السوفيتية وسلكت الاسلوب الستاليني الثقيل لتلك الفترة.

ولم يبد مقر اقامة ماو مختلفا. بالرغم من انه بعد قليلا عن البيوت الاخرى. وفي اول زيارتين، كانت حجرة الانتظار الصغيرة مغطاة بالكامل بطاولة للعب البينج بونج. لكن الامر لم يكن مهما، لانني دائما ما اخذت مباشرة الى محراب ماو، وهو غرفة متواضعة الحجم تغطي الارفف ثلاثة جدران منها وقد اكتضت بالمخطوطات التي كانت في حالة من الفوضى الكاملة. كما كانت الكتب تغطي ايضا الطاولات، وتتكدس احيانا على الارض. وفي زياراتي الاولى القليلة، كنت الاحظ سريرا خشبيا بسيطا يوجد في احد الاركان. فالحاكم المطلق القوة لاكثر دول العالم سكانا اراد ان يعرف بالفيلسوف الملك الذي ليست لديه حاجة لاقحام اي رمز تقليدي من الالهة والفخامة في سلطته.

وكان ماو ينهض من وسط شبه دائرة من الكراسي البسيطة وكانت احدى السيدات تقف ملاصقة حتى تسنده (وفي زيارتي الاخيرة لحمله) وذلك لانه بحلول الوقت الذي امكنني الالتقاء به، كان قد اصيب بعدة نوبات قلبية. وكان يرمق زائره بإبتسامة تحمل شيئا من الاختراق والسخرية، كما لو انه يحذره من انه لا مجال لمحاولة خداع متخصص في فهم واستغلال الضعف والنفاق الانساني.

وبالرغم من حالة ماو الجسمية المتقدمة في الهزال والضعف، الا انه اظهر قوة ارادة وتصميم لم يظهرهما اي زعيم اخر التقيت به ربما باستثناء شارل ديجول. وكان يواجه صعوبة في الحركة فقط، كما تردت قدرته على النطق بإطراد لدرجة دفعت مساعديه، خلال محادثتنا الاخيرة، لكتابة معنى ما يبدو على انه يتمتمه ثم يعرضونها عليه قبل الترجمة.

اسلوب سقراط

وبالرغم من كل هذه المعوقات، الاان ماو اجرى محادثاته بأسلوب سقراطي. وكان عادة يبدأ بسؤال بنغمة هادئة للغاية، وبعفوية مخادعة، كان يتبع ذلك بقليل من التعليقات البليغة التي تتراوح ما بين الفلسفي والتهكمي، لتتوج بسؤال اخر. وكان الاثر المتجمع للاحظاته المربكة هو نقل حالة مزاجية مع تجنب اي تعليق. وعندما حاول نيكسون جر ماو لمناقشة اجراءات محددة، اجابه قائلا: يجب ان تناقش هذه الامور مع رئيس الوزراء شوين لاي. اما انا فلنناقش المسائل الفلسفية.

ان ذلك كان صحيحا فعلا عندما اراد ماو فصل نفسه عن نتيجة غير مؤكدة. وحالما اسس بيان شنغهاي اطار عمل للعلاقات الصينية ـ الامريكية، اصبحت تمتمات ماو اكثر مباشرة. وفي نوفمبر ١٩٧٥، التقط كلمة مبتذلة وكنت قد تفوهت بها لدينج قبل يوم واحد، لكن العلاقة الصينية ـ الامريكية كانت في وضع جيد، لانه لا احد كان يطالب الاخر بشيء. وكان ذلك شيئا شديد الابتذال بالنسبة الى ماو، اذا لم يكن لدي اي طرف ما يطلبه من الاخر. فلماذا تأتون الى بكين؟ ولماذا يجب علينا استقبالكم انتم والرئيس؟ وعقب شهر اختار حكاية رمزية ليعبر للرئيس فورد عن امتعاضه لما يعتبره مقاومة امريكية عاجزه (غير فاعلة) للتحركات السوفييتية والكوبية في انجولا، بسبب موقف الكونجرس، حيث قال، ان العالم غير ساكن، وثمة عاصفة الريح والمطر قادمة. ومع دنو العاصفة، تنشغل طيور السنونو... لكن رفرفة اجنحتها لا يمكن ان تعطل قدوم العاصفة.

وعلى صعيد الشؤون غير الدولية مفهوم غير ايديولوجي ملفت للنظر. وكانت احدى اول ملاحظاته التي ابداها للرئيس نيكسون: ...ان اناسا مثلي يبدون كالمدافع الضخمة. على سبيل المثال، اشياء مثل (يجب على العالم كله ان يتحدى وان يهزم الامبريالية ـ الرجعية، وكل الرجعيين وان يقيم الاشتراكيه). وضحك بصخب على مضمون احتمال ان يأخذ شخص ما بجدية شعارا ظل يكتب لعقود متلاحقه على كل لوحة او لافتة عامة في الصين. وبنفس التوهج تطوع ماو للقول بأنه يفضل التعامل مع القادة الغربيين المحافظين، لان اليساريين كانوا عاطفيين، وغير واقعيين ومعرضين لهجمات السلام السوفييتية.

وحتي زيارة نيكسون عام ١٩٧٢، كنا لا نزال نعامل تايوان كحكومة شرعية للصين، وكنا لا نزال في حرب مع فيتنام الشمالية، التي كانت حينها حليفا مزعوما للصين. ولم يضع ماو وقتا في الكشف عن هذه التعقيدات. فسوف لن يسمح لتايوان بالوقوف في وجه التقارب الصين ـ الامريكي ولا كذلك الهند الصينية. وبعد مضي دقائق قليلة على لقائه مع نيكسون، وكما لو انه يرغب في جعل اللقاء اجتماعيا، قال ماو: ان قضية تايوان ليست مهمة لكن قضية العلاقات الدولية هي المهمة.

وزير الخارجية الامريكي الأسبق

ترجمة: رفيق الجرجاوي

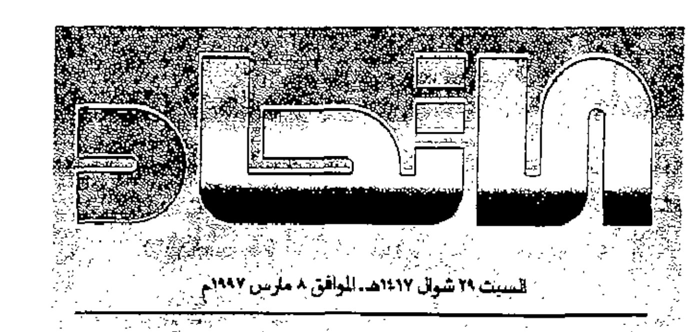
عن مجلة نيوزويك

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٢١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ - الاعلانات: ت ٧٢٢٢٢٢ - ٧٢٦١١٣ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٢٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٢٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٣٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
e-mail address: alithp01.net.ae

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٩٣٤
(٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: (٠٠١٢٠٢)٢٩٣٠٥٤٦٤٧
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: (٠٠٢٤٩١١)٧٧٣٢٩٠
موسكو (احمد الخميسي) ت: (٠٠٧٠٩٥)٩٣٦٢١٩٢
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: (٠٠٣٢٢)٢٦٢٢٠٠١
الرباط (هيثم شلبي) ت: (٠٠٢١٢)٧٧٣٧٧٤٣
بيروت (رفيق نصر الله) ت: (٠٠٩٦١١)٧٨٧٧١٧
مسقط (حمود الطوقي) ت: (٠٠٩٦٨)٧٨٤٥٥٤
عمان (محمد الخطايبة) ت: (٠٠٩٦٢٦)٨٤٧١٧٩
لندن (محمد كركوتي) ت: (٠٠٤٤١٧١)٣٧١٦٧٧٨
دمشق (عساف عبود) ت: (٠٠٩٦٣١١)٤٤٢٠١١١
باريس (سيد حمدي) ت: (٠٠٣٣١)٣٠٧٦٤٥١١
بون (برهان شاوي) ت: (٠٠٤٩٢٥)٩١٢٢٦٨٥
صنعاء (احمد الجبلي) ت: (٠٠٩٦٧١)٢٧٤١٣٩
تونس (هشام الدامرجي) ت: (٠٠٢١٦٢)٢٩٢١١٣
بيشاور (احمد بركات) ت: (٠٠٩٢٥٢١)٨٤٠٥٣٣
الجزائر (انترفاكس) ت: (٠٠٢١٣)٢٦٦٧٨١٨
المنامة (خدمات الخليج) ت: (٠٠٩٧٣)٣٢٢٣٥٠
براغ (وكالة بلبليون) ت: (٠٠٤٢٢٢)٤٢٢٧٨٦٨



السبت ٢٩ شوال ١٤١٧هـ. الموافق ٨ مارس ١٩٩٧م

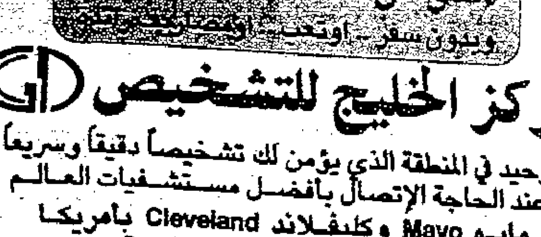
فرنسي مشلول يؤلف كتابا بجفنه الأيسر

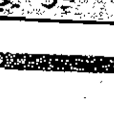
قال ناشر كتاب وضعه صحفي فرنسي ان الصحفي الذي اصابه الشلل والخرس من جراء مرضه أملى الكتاب الذي يتألف من ١٥٠ صفحة حرفا حرفا بتحريك جفن عينه اليسرى.

كان الصحفي جان دومينيك بوبي يغمض جفنه دلالة على الحرف الصحيح كلما ورد على لسان محررة عينتها مؤسسة روبير لافون للنشر كانت تسرد الحروف الابجدية في كل مرة بالترتيب حتى تصل الى الحرف المطلوب.

وظل الامر لعدة اشهر حتى انتهى بوبي من تأليف كتابه «بذلة الغطس والفراشة». ويرقد بوبي بلا حراك في مستشفى بمنتجع بيرك منذ اصابته بأزمة قلبية قبل ١٥ شهرا اصابته بالشلل التام فيما عدا عينه اليسرى. ولكن فكره لم يتأثر.

وقالت المحررة كلود منديبيل انها كانت تقضي ست ساعات في اليوم مع بوبي وهي تسجل نص الكتاب الذي راجعه مرارا وتكرارا في ذهنه. وقالت لمجلة باري ماتش «حرك جان دومينيك جفنه الايسر حوالي ٢٠٠ الف مرة». ومع تحسن التفاهم بينهما تقدم بوبي وهو في الثلاثينات من عمره فأصبح يملي ثلاث صفحات في اليوم بعد ان بدأ بنصف صفحة. وقالت منديبيل «كنت أشعر ان جان دومينيك في حاجة الى التخلص من ضغط الكلمات على ذهنه. وكان علي ان أحرره من كل هذا الضغط بأسرع مايمكن. أعترف ان الأمر في البداية كان فظيعا». وفي الكتاب الذي صدر امس الاول يصف بوبي حياته في المستشفى بأسلوب مرح. وفي احد مقتطفات الكتاب التي نشرتها باري ماتش قال ان هناك نوعين من الناس في المستشفى. قسم ينتبه لاشارات الاستغاثة التي يبعث بها وقسم آخر «مثل ذلك الصديق الغبي الذي اغلق التليفزيون اثناء الاستراحة في مباراة كرة القدم بين بوردو وميونيخ وهو يقول بشكل غير قابل للنقاش.. تصبحون على خير».





العمود الثامن

آخ يا عيني!

■ بين الآخ والآه، علاقة تتراوح بين الوجع والتمني. وبينهما علاقة التشابه في مخارج الحروف، وفي صيغة المبالغة في الكناية عن التحسر والألم، ولكن الآه كالآخ يتقمصها كثير من الناس لمناسبة وبدون مناسبة. فإذا كان المطربون وعشاق الدلال الزائد على حده، يقحمون الآه في كل جملة وفي كل موال دون مراعاة للمقام ولا المقال ولا طبقات الصوت ولا معاني الكلمات أو متطلب اللحن، فإن محترفي الشكاوى سريعو التظلم في كل وقت وحين.

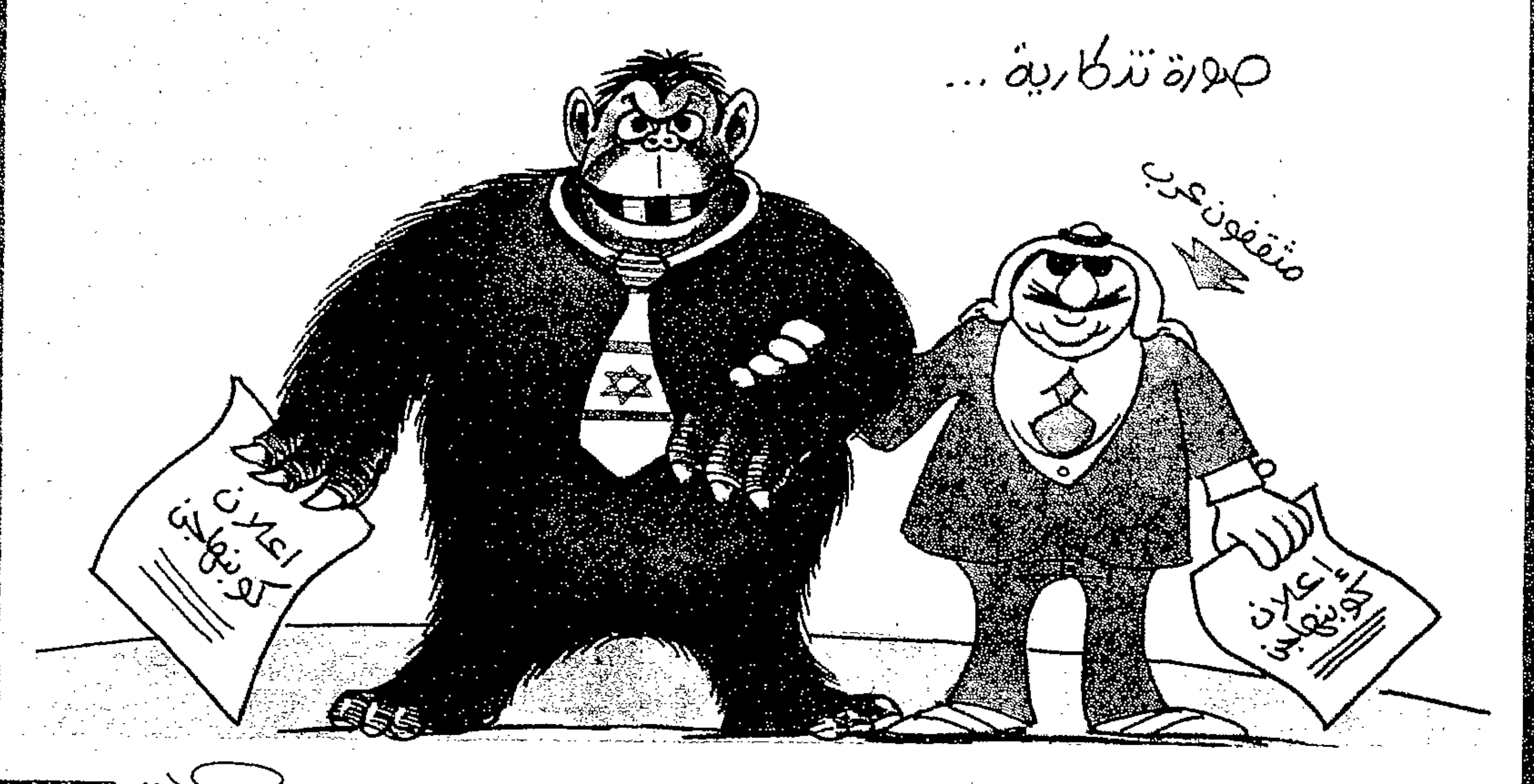
انهم جاهزون دائما للصراخ والعويل ولعن الحظ العاثر، يذكرونك بعبارة الفنان سعيد صالح في مسرحية مدرسة المشاغبين عندما تلقى دفعة خفيفة جدا من الأبلة «عفت» فأخذ يصرخ ويولول: آخ يا عيني!!

أو كما فعل ذلك المعلق الرياضي العربي الشهير وهو ينقل لنا وقائع احدى المباريات الكروية الهامة لمنتخب مصر مع منتخب الجزائر، وحدث احتكاك عادي بين اللاعبين ليتهم النجم الكروي الاخضر بلومي بأنه ضرب منافسه المصري «بالبكوس» في عينه انها نفس الظاهرة تتكرر من كثير من الناس في حياتنا اليومية.. فهم دائما يلعنون حظهم العاثر لانهم شاركوا غير مرة في مسابقة «نصف المليون» في السوق الحرة بمطار ابوظبي ولكنهم - مثلي - لم يفوزوا حتى الآن..

بعضهم يسرد لك وقائع يصعب عليك تصديقها أو تكذيبها مثل ذلك الموظف الغلبان الذي يترك الوظيفة، ليصبح تاجرا شاطرا وغنيا في سوق حراج السيارات. لكنه لم يفلح في النهاية متكبدا خسائر يئن لها ظهره. وهناك من يعتقد في هذه المؤسسة او تلك ان العمل يقوم على جهده واخلاصه ولولاه لما انجز العمل، وانه مظلوم. وبعضهم يفاجئك بانه محاصر بالديون والالتزامات وانه يفكر بان يقطع يده أو قدمه ليشحذ عليها اذا لم تساهم في حل مشكلته، بعضهم الآخر يعرض عليك شكواه مدعيا أن الآخرين يحاربونه في رزق عياله هي اذن ظاهرة «آخ يا عيني» يحترفها بعض الناس ولا يريدون ان يصدقوا ان الحياة دروس متعرجة، وان الورود محاطة بالاشواك، وانه منذ كانت الخليقة، كان الفعل والعطاء والاجتهاد، والنصيب وكانت الخيارات السهلة والصعبة وان الانسان طالما ظل محصورا بالشكوى والتظلم فلن تحل له مشكلة.

اعرف بعض الناس ممن يملكون عمارات، لا يتوانون عن طلب تذاكر سفر لهم ولاولادهم كل صيف، وبعضهم الآخر يلح في الطلب ويمكن أن يتنازل عنه في نفس الوقت، فيطلب سيارة مثلاً، لكنه إذا أعطي عجلاً لسيارته القديمة فيرضى من الغنيمة بالإياب. أطرف طلب رأيته من شحاذ فرنسي أعمى، كان يطلب من الناس أن يرى الربيع.

أيهذا الشاكي وما بك داء
كيف تغدو إذا غدوت عليلا





لوحة.. سحابة من الدخان، امتزجت بخيوط الفجر الأولى في سماء ولاية أريزونا الامريكية، نتجت عن تجربة لاطلاق صاروخ يوم أمس الأول.

و شجون

علي جاسم

اليوم يبدأ اسبوع المرور الثالث عشر، ويبدأ تنظيم فعالياته تحت شعار له الكثير من الأهمية والدلالة، وهو ان «تجاوز الاشارة الحمراء خطورة بالغة».

وهذا الشعار الذي يرفعه أسبوع المرور هذا العام، جاء بعد ان استفحل تجاوز الاشارة الحمراء من قبل الكثيرين وبعد ارتفاع معدل وقوع الحوادث المرورية الخطيرة التي تؤدي الى الوفاة او الاصابات الجسيمة، بسبب هذا التجاوز لهذه الاشارة الخطرة، وجاء أيضا ليؤكد من جديد ان تجاوز الاشارة الحمراء دليل واضح وصريح وصارخ في نفس الوقت على الطيش والرعونة والاستهتار، وعلى المخالفات المتعمدة لنظام المرور وقواعده ومبادئه.

وبرغم التطور الهائل والكبير في نظام المرور وقوانينه، وفي مستويات الطرق التي تسهل حركة المرور وانسيابها، إلا أننا لازلنا نعيش حوادث المرور المروعة المفجعة، ولازلنا نعيش الخسائر الفادحة ولازلنا مع النزيف البشري الذي لا يعرف التوقف.

وليس أدل على هذه الظواهر المريرة ونحن نحتفل باسبوع المرور، من أن نذكر ان حوادثنا المرورية في ارتفاع مستمر وفي زيادة لا تعرف الانخفاض ولا تعرف التوقف.

وحسب الاحصاءات الرسمية والأرقام والتي لابد ان نذكرها ونحن نعيش هذه المناسبة التي نتمنى لها النجاح والتوفيق في الحد من حوادث المرور والحد من هذه المواجع، ان معدلنا في ارتكاب الحوادث المرورية في العام بلغ حوالي عشرين الف حادث وهو رقم كبير ومخيف ويدعو الى التوقف عنده طويلاً، ويبقى الأكثر أهمية في هذا الرقم وأكثر خطورة تلك الزيادة في أعداد الوفيات والإصابات الجسيمة الناتجة عن تلك الحوادث المرورية.

وتأتي هذه المعدلات المرتفعة والمزعجة في أعداد الوفيات والإصابات الكبيرة في ظل استكمال الجوانب الكبيرة من تنفيذ مشروعات توسيع الطرق وتركيب الاشارات الضوئية على غالبية التقاطعات داخل المدن، وهو وضع مقلوب، مقارنة بكل هذه الانجازات التي تحققت، لتخفيض معدلات ارتكاب الحوادث المرورية.

ولن نبالغ كثيراً ان هذا الوضع المقلوب الذي نعيشه مع حوادث المرور ومع معدلاتها المرتفعة، يرجع الى الاستخدام السيء لهذه المظاهر والمميزات التي وفرتها الدولة، واستغلال الاتساع الذي يتمتع به الطريق في السرعة الزائدة وفي القيادة التي يغلب عليها طابع التهور والرعونة والاستهتار، وفي تجاوز الاشارات الحمراء التي تؤدي الى وقوع حوادث المرور الخطيرة المروعة ومن ثم الى الوفاة أو الإصابات الجسيمة.

مرض الفقراء يظهر في باريس

كشفت الفحوصات الطبية التي أجريت مؤخرا في بعض مستشفيات فرنسا عن وجود احدى عشرة حالة اصابة بمرض «الاسقربوط» الذي يعرف بـ «مرض الفقراء». وأعلن الاطباء المتخصصون ان ظهور هذه الحالات يؤكد عودة هذا المرض الذي كانت تعرفه فرنسا في السابق ومن بين اعراضه سقوط الاسنان والشعر وآلام في المعدة والشعب الهوائية كما يصاب مرضاه بالانهيارات النفسية. وما لم يتم اسعاف المصابين بسرعة فقد يؤدي الى الوفاة. ويتوقع الاطباء انتشار هذا المرض في الاشهر المقبلة وطالبوا باتخاذ جميع الاسعافات الضرورية فور ظهور الحالات المصابة بحيث تكون جميع المستشفيات مجهزة لاستقبالها في حينها.

العلكة لشاردي الذهن

في أحدث اكتشاف لعلماء امريكيين استغرق نحو خمس سنوات ان «العلكة» تثير الغدة ماتحت السرير البصري في الدماغ، التي من المعروف ان مهمتها افراز الهرمون الذي يجعل الانسان في حالة الذروة من التوقد الذهني والعقلي.

واقترح العلماء الامريكيون على الذين يصابون بالشرود الذهني وعدم التركيز بأن «يمضغوا العلكة.. ويعلكوا».

مجهول يهدد «الناسا» بشن هجمات الكترونية

تمكن مجهول من التسلل الى شبكة معلومات وكالة الفضاء الامريكية «ناسا» وغير صورة لمحطة الاطلاق وهدد بالهجوم الالكتروني على الوكالة.

وقال مدير خدمات شبكة المعلومات بـ «ناسا» برايان دونبار ان المتسلل المجهول توصل الى الشبكة يوم الاربعاء الماضي وابدل صفحة من الصفحات المقترحة من قبل ناسا.

وقال دونبار ان الرسالة التي قام بها الرجل هي نقد كبير للاستخدام التجاري لشبكة الانترنيت وانها تهديد غامض ينذر بهجوم الكتروني ارهابي على الوكالة في غضون شهر واحد. واضاف: ان الوكالة انشأت اجراءات الكترونية امنية لحماية أجهزة الكمبيوتر.

مسلح بريطاني يختطف رأس امرأة لبيكاسو

قام رجل مسلح ببندقية صيد امس الاول بسرقة لوحة لبيكاسو تقدر قيمتها بمليون دولار من صالة عرض «لوفيفر» الواقعة وسط لندن وفر في سيارة اجرة.

واوضح ناطق باسم صالة العرض ان اللوحة، «رأس امرأة»، هي رسم لرفيقة الرسام دورا مار، رسمها بيكاسو في ١٩٣٩ ويبلغ طولها ٦٠ سنتيمترا وعرضها ٥٤ سنتيمترا. وكان الرجل وهو في الثلاثينات استقل سيارة الأجرة من امام فندق هيلتون وطلب من السائق انتظاره امام صالة العرض بعد ان اعطاه عشرة جنيهات استرلينية (حوالي ١٦ دولارا).

وبعد ان دخل الصالة حاملا حقيبة رياضية وضع فيها سلاحه سأل عن قيمة اللوحة ثم طلب انزالها عن الجدار حيث هي معلقة. وعندما رفض البائع انزال اللوحة صرخ في وجهه «اريدها. اريدها الآن ولدي بندقية صيد».

ثم استولى على اللوحة وفر مستقلا سيارة الأجرة التي كانت بانتظاره ومد بندقيته من نافذتها. وقال متحدث ان هذه العملية لم تستغرق اكثر من ٣٥ ثانية. وقام سائق سيارة الأجرة بالاتصال بالشرطة بعد العملية.

والتقطت كاميرات في صالة العرض صورا واضحة لوجه الرجل الذي لم يقم بأي جهد لاخفائه كما انه لم يلبس قفازات وترك العديد من آثار بصماته في المكان.



أيهم أجمل؟



هل يكون اللبناني علي حسين كبير معمري العالم؟

■ معتمدا على بطاقته الشخصية اللبنانية الرسمية التي تقول انه ولد علم ١٨٦٢ يزعم علي محمد حسين «١٣٥ علما» انه اكبر شخص في العالم.

وبطاقة هوية حسين تستمد مصداقيتها من اول احصاء رسمي اجري عام ١٩٣٢ عن سكان لبنان وبياناته مدونة في سجلات وزارة الداخلية الخاصة بالافراد في جنوب لبنان.

وعلى رغم استحالة التحقق من تاريخ ميلاد محمد حسين عن طريق مصدر مستقل فان سجله يشير الى ان عمره يزيد ١٣ سنة عن عمر المعمرة الفرنسية جان كالمنت التي احتفلت حديثا بعيد ميلادها رقم ١٢٢ وتعد رسميا اكبر معمر في العالم.

ويقول حسين انه اكبر من الدنماركي كريستيان مورتينسن الذي اعتبر عندما كان عمره ١١٤ عاما اكبر معمرة في العالم.

ويستطيع اكبر ابناء حسين ان يعد ابناء والده واحفاده وابناء احفاده وعددهم ٩٣ شخصا بالاضافة الى زوجته الثانية عمشاء «٩٠ علما» والتي مازالت تعيش معه حتى الآن. اما زوجته الاولى خضراء فقد ماتت عام ١٩٤٥. ويقول حسين وهو قروي فقير انه ولد في قرية قنية الفقيرة على بعد ١٥٠ كيلومترا من بيروت.

سويسرا تسحب ارانب الشيكولاته

اعلن موزع المواد الغذائية السويسري «كوب» في بال عن سحب ٦٦ الف ارنب مصنوعة من الشوكولاته بمناسبة عيد الفصح من الاسواق بعدما اكتشف ان الشوكولاته تحتوي على قطع معدنية.

وتشكل هذه الارانب التي صنعها منتج قرب زيوريخ من الشوكولاته البيضاء جزءا من ٥٢ مليون ارنب وبطة وحيوانات اخرى مصنوعة من الشوكولاته تبيعها شركة «كوب» سنويا. وذكرت ناطقة باسم الشركة ان موظفا في مصنع «حلبا» للشوكولاته اكتشف وجود قطع معدنية صغيرة مصدرها إحدى ماكينات التصنيع في عدد من هذه الارانب.

وبعد تمرير ٢٤٦٩ ارنبا امام الاشعة في احد المختبرات تبين وجود المعدن في خمس منها.

وبما ان نسبة المعدن التي عثر عليها كانت ادنى من الحد المسموح به صحيا ولاتشكل خطرا على الصحة بحسب المختبر فقد قرر المنتج توزيع انتاجه على الاسواق. ولكن «كوب» التي عرفت بالامر من خلال مقال نشرته الصحف قامت بتحقيق وقررت سحب الكمية كلها من الاسواق لانها «لاتقبل اي مساومة حول نوعية المنتجات التي توزعها».





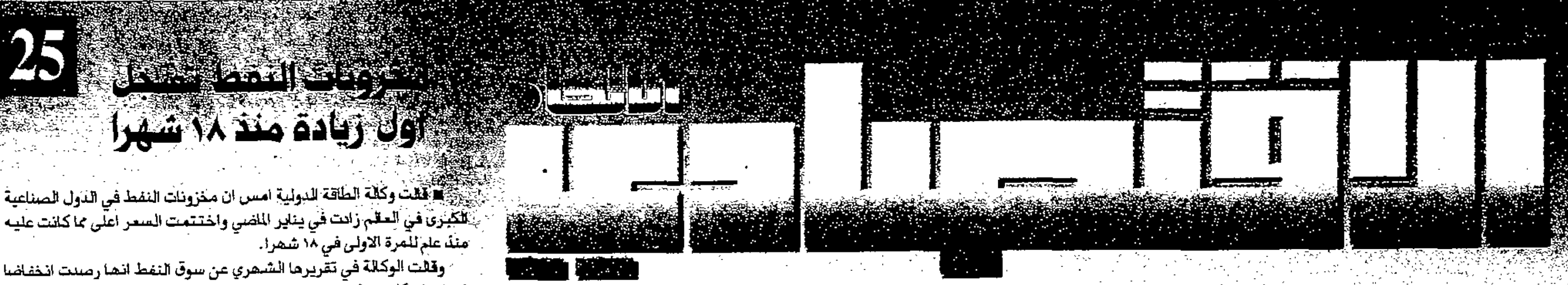
عملات			
		مقابل الدولار	
جنيه استرليني		,٦٠٦٠	
مارك المانى		١,٧١٢٩	
ين يابانى		١٢١,٢١	
فرنك سويسري		١,٤٧٧١	
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)		١٥٤٧,٢٥	
	بنوك	صرافات	
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨	
دولار	٢٣٨,٠٩	٢٣٩,٠٩	

معادن ثمينة			
بالدرهم	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
	٤٢,٥٤	١٣٢٣,٢٥	٠,٦٦
البورصة (اونصة/دولار)		الذهب	الفضة
لندن		٣٥١,٧	٥,١٩
زيوريخ		٣٥١,٩	-
هونج كونج		٣٥٢	-

بورصات عالمية (أمس)	
نيويورك داوجونز (تقفرا)	—
لندن اف.ت	٤٤٠٠,٨
طوكيو نيكاي	١٨١٩٨,٧٤
باريس كاك	٢٦٩٠,٤٥

أسعار خامات البترول (مقابل للبرميل)	
خام برنت	١٩,٨٠
خام تكساس	٢٠,٩٥
خام دبي	١٧,٢٠
خام عمان	١٩,٠٢





ملحق اسبوعي يصدر كل سبت

مخزونات النفط تسجل أول زيادة منذ ١٨ شهرا

■ قالت وكالة الطاقة الدولية امس ان مخزونات النفط في الدول الصناعية الكبرى في العالم زادت في يناير الماضي واختتمت السعر اعلى مما كانت عليه منذ عام للمرة الاولى في ١٨ شهرا.

وقالت الوكالة في تقريرها الشهري عن سوق النفط انها رصدت انخفاضا في انتاج كل من ليبيا والجزائر مما عوض اثر زيادات في انتاج اندونيسيا وفنزويلا والمنطقة المحايدة التي تتقاسمها المملكة العربية السعودية والكويت.

وقالت الوكالة ان مقاومة السوق للصادرات العراقية في سوق البحر المتوسط التي تشهد زيادة في المعروض حدت من انتاج النفط العراقي لينخفض الى ١,٠٧ مليون برميل يوميا من ١,٠٨ مليون برميل يوميا في يناير.

المساهمين خلال عام ١٩٩٦.

فقد ارتفعت الارباح الصافية بنسبة [illegible] مليون دولار مقابل ٣٦٫٦ مليون دولار في عام ١٩٩٥ وعلى ذلك يكون العائد على متوسط حقوق المساهمين ١٤٫٨ بالمائة وعلى رأس المال المدفوع ٢٨٫٣ بالمائة.

وفي ضوء هذه النتائج الجيدة فقد اوصى مجلس الادارة بتوزيع ارباح مقدارها ١٨ مليون دولار بواقع ٦٠ سنتا للسهم وهذه زيادة بمقدار ٢٠ بالمائة عن العام الماضي وتخطت حقوق المساهمين في نهاية العام مبلغ ٣٠٠ مليون دولار.

وتظهر البيانات زيادة الموجودات في هذا العام الى ٨٨٧ مليون دولار من ٨٢٨ مليون دولار في نهاية عام ١٩٩٦. (وام)

مدير عام «العين الأهلية» للتأمين «للاتحاد»:

حققنا أرباحا وصلت نسبتها إلى ١٠٠٪ من رأس المال خلال ٩٦ توزيع أرباح نقدية وأسهم منحة للمساهمين لزيادة رأس المال

الاداء القوي للشركة رفع سعر السهم الى ١٥٥٠ درهما

أجرى الحوار:
حسن شرف

■ أكد محمد مظهر حمادة مدير عام شركة العين الأهلية للتأمين ان أداء الشركة في عام ١٩٩٦ كان قويا حيث حققت أرباحا بنسبة ١٠٠٪ من رأس مالها البالغ ٣٠ مليون درهم مشيرا إلى أن الشركة ستوزع أرباحا نقدية على المساهمين هذا العام.

وأضاف محمد مظهر حمادة في حديث خاص «للاتحاد» إن الشركة قررت زيادة رأس المال عن طريق منح أسهم مجانية للمساهمين وذلك دون المساس بالاحتياطات العامة للشركة.

وأشار إلى أن التوسع في دخول شركات جديدة إلى سوق التأمين في الدولة سينعكس سلبا على حجم الاموال المستثمرة في هذا المجال نظرا لمحدودية السوق غير انه اكد أن ذلك سيزيد من حدة المنافسة بين شركات التأمين مما سيدفعها لتحسين خدماتها للعملاء.

وأكد مديرعام العين الأهلية للتأمين انه تم الآن دراسة إنشاء شركة وطنية لإعادة التأمين في الدولة مشيرا إلى ان هناك أتجاها قويا لإنشاء سوق تأمينية خليجية موحدة.

وفيما يلي نص الحوار:

× كيف تقيمون أداء الشركة خلال العام الماضي؟ وحجم أرباحها؟

- حققت الشركة أرباحا بنسبة ١٠٠٪ من رأس مالها البالغ ٣٠ مليون درهم في ١٩٩٦. وكانت الشركة قد حققت أرباحا صافية بلغت ٣١,٧ مليون درهم في ١٩٩٥ وازف خبرا سارا للمساهمين وهو أن إدارة الشركة قررت زيادة رأس المال عن طريق منح أسهم مجانية للمساهمين وذلك دون المساس بالاحتياطيات العامة.

كما سيتم توزيع أرباح نقدية على المساهمين وقد حقق سعر العين الأهلية أعلى مردود على رأس المال حيث سجل سعر سهم الشركة أعلى سعر بين جميع الشركات في الدولة ليبلغ ١٥٥٠ درهما وهو رقم قياسي لم يتحقق حتى الآن على أي مستوى. الامر الذي يشير إلى الثقة الكبيرة التي تتمع بها الشركة لدى المساهمين فضلا عن مركزها القوي بين شركات التأمين في الدولة.

وسوف نعلن هذه الانباء السارة بمزيد من التفاصيل خلال أجتماع الجمعية العمومية للشركة الذي سيعقد في الخامس والعشرين من الشهر الحالي.

ويعتبر أداء الشركة في ١٩٩٦ أستمرارا للسياسة التي نتتهجها دائما والمتمثلة في تقديم خدمات ممتازة للعملاء والالتزام الكامل بالصراحة والوضوح فيما يتعلق بتوضيح حقوق المؤمن وواجباته ومحاولة خدمة المؤمنين بالوصول اليهم اينما كانوا الامر الذي يفسر أنتشار فروع الشركة في جميع أنحاء الدولة وبناء قاعدة صلبة من الثقة بيننا وبين العملاء في جميع أنحاء الدولة. وفيما يتعلق بأداء الشركة في ١٩٩٦ فقد كان طيبا حيث أستمرت الشركة في تحقيق أرباح جيدة رغم المنافسة الشديدة بين شركات التأمين بالدولة في ١٩٩٦ وأنخفاض الأسعار بشكل كبير في أسواق أعادة التأمين الدولية مما أتاح لنا فرصة تقديم أسعار جيدة ومنخفضة لعملائنا مستغلين ذلك لصالح العملاء والأستفادة من المزيد من التغطية التأمينية بأسعار مناسبة ودون المتعارف عليه محليا. ونركز على كل ماهو جديد ولدينا برامج للجمهور في مجال التأمين الصحي سنعلن عنها قريبا.

× وماذا عن الإحتياطيات المختلفة للشركة؟

- تحتفظ الشركة بإحتياطيات فنية كبيرة تتناسب مع حجم الأخطار المغطاة وبالنسبة للإحتياطات القانونية فهي تتناسب تماما مع ما يتطلبه القانون وهي ٥٠٪ من رأس المال المدفوع. اما الاحتياطيات الحرة فقد تجاوزت خمسة اضعاف رأس المال المدفوع وهي نسبة عالية جدا بالمعايير الإقتصادية مما يساهم في تعزيز مركز الشركة المالي. ويعطيها الدافع للإنطلاق بثقة وبقوة إلى الأمام.

× ملهو حجم عمليات قطاع التأمين على السيارات بالنسبة لإجمالي أعمال الشركة؟

- قطاع التأمين على السيارات مهم جدا لأنه يمس الجمهور بشكل عام فأي فرد من الجمهور إما أن يكون سائقا أو راكبا أو من المشاة.

وتتراوح نسبة تأمين السيارات بالنسبة لإجمالي أعمال الشركة ما بين ١٠ إلى ٢٠٪ من أجمالي الأقساط التأمينية وهي نسبة جيدة بالمعايير العالمية في التأمين. ونجحت العين للتأمين في تقديم خدمة جديدة نسبيا وهي التأمين على رخص السائقين ضد المسؤولية المدنية وهذه الخدمة تغطي السائق الذي يقود اكثر من سيارة في مجال العمل لحمايته من اخطار المسؤولية المدنية.

× ماهو وضع سوق التأمين في الدولة على ضوء دخول شركات جديدة؟ وهل سيزيد ذلك من حدة المنافسة في سوق التأمين بشكل عام؟

- لاشك ان دخول شركات جديدة سيؤثر على حجم الحصص لكل شركة وهذا امر واقع تحدده طبيعة الحياة ولكن دخول شركة أو حتى شركات جديدة للسوق قد يؤدي إلى احتدام المنافسة بين الشركات مما سيدفعها لتحسين خدماتها وذلك كله في صالح الجمهور، وفي نفس الوقت فإن التوسع في دخول شركات جديدة إلى السوق سينعكس سلبا على حجم الاموال المستثمرة في هذا المجال نظرا لمحدودية السوق لهذا فهو سلاح ذو حدين وقد تزيد الاضرار كلما زاد العدد عن حاجة السوق الفعلية.



محمد مظهر حمادة

× تتردد انباء عن قرب الإعلان عن شركة وطنية لإعادة التأمين في الدولة؟ إلى أين وصلت خطط انشاء هذه الشركات؟

- اعتقد أن هناك دراسة جادة ومتأنية لهذا المشروع الذي سيكون له مردود إقتصادي جيد للدولة ويحقق استفادة كبيرة لجميع الشركات العاملة في الدولة كما سيفيد الاسواق الخليجية والعربية بشكل عام.

أؤكد أن الوضع التأميني بشكل عام جيد على مستوى الدولة رغم كثرة الشركات التي يبلغ عددها ٤٨ شركة منها ٢٠ شركة وطنية يحقق معظمها نموا جيدا وأرباحا لا بأس بها وهي بلا شك تساهم في خدمة المجتمع وتشكل جزءا لايستهان به من البناء الأقتصادي للدولة. وإرتفاع عدد شركات التأمين في الدولة إنما يدل على وجود نشاط تأميني كبير.

× وما هو حجم سوق التأمين في الدولة حاليا؟

- حجم سوق التأمين في الدولة ليس بضخامة حجم التأمين بدول خليجية أو عربية أخرى رغم تجاوز حجم أقساط التأمين مليارى درهم غير أن الوعى التأميني بدأ ينمو عند الجمهور بشكل أكبر مما سيؤدي إلى زيادة حجم الأقساط وخاصة في مجال تأمين العلاج الطبي بالإضافة إلى تأمينات الحياة والحوادث الشخصية.

× وماذا عن إنشاء سوق تأمينية خليجية موحدة؟

- يمكن القول بأننا نسير عمليا بهذا الإتجاه بعيدا عن الشعارات. فهناك تبادل حقيقي وفعلي بين الشركات الخليجية. وسياسة العين الاهلية تقوم على هذا الاساس. فنحن نتبادل العمليات التأمينية الكبيرة مع الشركات الأخرى في الدولة أولا، ثم ننطلق إلى دول مجلس التعاون الخليجي. وفي جميع الأحوال نطبق سياسة «الأقربون اولى بالمعروف» شريطة توفر الضمانات التأمينية الممتازة سواء محليا أو خليجيا أو عربيا أو عالميا. ولدينا الخبرة الكافية في الشركة لتقدير هذه الامور. وقد نجحنا فعلا في هذا المجال. والتعاون مع السوق الخليجي موجود ويتنامى باستمرار. وتستضيف ابوظبي هذه الأيام ممثلي اسواق التأمين الخليجية الاعضاء في هيئة التنسيق لشركات التأمين وإعادة التأمين الخليجية للمشاركة في اجتماع الجمعية العمومية للهيئة برئاسة جمعية الإمارات للتأمين. والتعاون قائم بالفعل بين الشركات الخليجية فيما يتعلق بتبادل الحصص التأمينية مما يشكل نواة عملية لسوق تأمين خليجية موحدة.

× وماذا عن قطاع التأمين على السيارات في الدولة؟

- قطاع التأمين على السيارات يسير بشكل أفضل خاصة مع صدور قانون المرور الإتحادي مؤخرا وتشديد العقوبات على المستهترين بالانظمة المرورية وكذلك الاجراءات التي إتخذتها وزارة الإقتصاد والتجارة واستمرار التعاون بين الوزارة وجمعية الإمارات للتأمين والأجهزة المعنية



مساومة في العاصمة التايلاندية بانكوك بين بائعة اغذية الطيور ورجل يريد ان يشتري بعض الحبوب لسرب الحمام الذي ينتظر «بفارغ الصبر» نتيجة المساومة.. ويعتقد الرجل ان سعر غذاء الطيور من الحبوب اصبح غاليا حيث ارتفع السعر من ٢٠ سنتا امريكيا قبل مدة الى ما يساوي ٤٠ سنتا.. اي ان السعر تضاعف بنسبة ١٠٠٪.

«اب»

أمريكا تستعد لمذبحة.. والسبب «سندويتش»!

«ماكدونالدز» تتجه لخفض أسعارها لوقف صعود «بيرجركنج»

■ رغم أن حرب «البيرجر» في الولايات المتحدة ساخنة على الدوام، إلا أن سخونتها زادت كثيرا في الأسبوع الماضي بصورة يخشى معها أن تحرق اصابع البعض ويجد البعض الآخر نفسه بلا طعام اذا ما استمر تراجع حصص شركات معينة في السوق.

فقد هددت شركة «ماكدونالدز» وهي أكبر شركات الوجبات السريعة في العالم بخفض اسعاره «البيج ماك» وبعض المنتجات الأخرى، في أطار استراتيجية لوقف تراجع حصتها من السوق لصالح بعض الشركات المنافسة، وخاصة «بيرجركنج» التي «أكلت الجو» في الآونة الأخيرة.

ويتعين على «ماكدونالدز» الحصول على موافقة العديد من المؤسسات التابعة لها والمتعاونة معها في ادارة ١٢ الفا و ٩٤ مطعما تحمل لافتة «ماكدونالدز» في الولايات المتحدة وحسب مصادر وثيقة الصلة بماكدونالدز فإن الشركة تعتزم خفض اسعار «البيج ماك» من ١,٩٠ دولار إلى ٥٥ سنتا بشرط شراء هذا الساندوتش مع البطاطس والمشروب، ويذكر ان اسعار «ماكدونالدز» تتفاوت اساسا من مكان لآخر.

وحتى لايفرح المترددون على «ماكدونالدز في بقية انحاء العالم، ويسبقون الأحداث عليهم ان يعرفوا أن الخفض لن يسري سوى داخل الولايات المتحدة، وسيتم بشكل دوري بين منتجات «ماكدونالدز» المختلفة في محاولة لدعم مبيعات الشركة.

وعلاوة على ذلك فإن حجم التخفيض في السوق ليس كبيرا كما يتصور البعض «فماكدونالدز» تقدم حاليا بالفعل خصومات كبيرة للعملاء الذين يشترون الوجبة المعروفة باسم الوجبة القيمة والتي تشمل الساندويتش والبطاطس والمشروبات، ووفقا للعرض الجديد يسري الخفض على سعر الساندوتش وحده، بينما تظل اسعار البطاطس والمشروبات كماهي.

ويقول هوار دبيني المحلل بمؤسسة مورجان ستانلي إن هذا العرض الجديد يخفض السعر بنسبة تتراوح بين ٥٪ و ٧٪ للوجبات القيمة.

وبالنسبة لبعض المدن مثل «نيويورك» حيث هوامش الربح منخفضة بالفعل فقد لايكون هنك أى خفض في الأسعارمطلقا، ويبدي المحللون قلقهم ازاء احتمالات فقدان «ماكدونالدز» لسيطرتها على سوق الوجبات السريعة الأمريكي، وقد تراجعت أسعار اسهم «ماكدونالدز» في التعاملات المبكرة يوم الخميس قبل الماضي إلى مايزيد قليلا على ٤٣ دولارا.

ولايخفي المحللون دهشتهم لأن «ماكدونالدز» كانت تحاول في وقت سابق زيادة هوامش الربح في السوق الامريكي، وكانت «ماكدونالدز» قد طرحت العام الماضي مجموعة من ساندويتشات اللحوم والاسماك والدجاج «ديلوكس» بهدف دعم مكانتها في السوق وجذب اصحاب البطون الجائعة غير ان ذلك لم يدعمها بالصورة المطلوبة. وتصر ادارة «ماكدونالدز» على أن «ديلوكس» من المنتجات الناجحة، غير أن الأرقام تجعل هذا الكلام محل جدل، فقد تراجعت حصة «ماكدونالدز» في السوق الأمريكي من ٤٢,٣٪ إلى ٤٢,١٪ في العام الماضي.

ترجمة - عاطف فتحى

مع تراجع أسعاره عالمياً

غاز الامارات تبدأ اليوم بيع سلندرات الغاز بالأسعار المخفضة في دبي والامارات الشمالية

■ دبي - وجدي راتب:

■ قررت «غاز الامارات» تخفيض أسعار بيع سلندرات الغاز المنزلي بدبي والامارات الشمالية ابتداء من اليوم السبت بواقع ٥ دراهم.

وصرح يوسف دجاني مدير المبيعات والتسويق بشركة غاز الامارات لـ «الاتحاد» امس بأن هذا القرار يأتي بعد انخفاض أسعار الغاز في الأسواق العالمية بواقع ١٦٪ الى ١٩٪ من ٣٣٠ الى ٢٧٧ دولارا للطن. وأضاف ان أسعار بيع «سلندرات» الغاز المنزلي للموزعين اعتبارا من اليوم ستكون بواقع ٣٥ درهما لزنة «٥٠ رطلا» و٧٠ درهما لزنة «١٠٠ رطل» و١٧٫٥ درهم لزنة «٢٥ رطلا». ودعا الموزعين الى الالتزام بنسب التخفيض التي اجرتها الشركة وفقا لانخفاض السعر العالمي.

يذكر ان الموزعين كانوا يبيعون سلندرات الغاز المنزلي حتى امس بواقع ١١٠ دراهم لزنة «١٠٠ رطل» و٥٥ درهما لزنة «٥٠ رطلا» و٣٠ درهما لزنة «١٧٫٥ رطل» حيث يضاف الى سعر البيع من الشركة عمولة توزيع للموزعين تتراوح بين ١٠ و١٥ درهما مقابل توصيل السلندرات وتركيبها بالمنازل.

ومن المقرر ان يبدأ بيع السلندرات اعتبارا من اليوم للمستهلكين بواقع ١٠٠ درهم لزنة ١٠٠ رطل و٤٥ الى ٥٠ درهما لزنة «٥٠ رطلا» و٢٥ درهما لزنة «٢٥ رطلا».

واضاف دجاني ان غاز الامارات تشتري عادة احتياجاتها من الغاز وفقا للاسعار العالمية السائدة الامر الذي يجعلها تتأثر بها صعودا وهبوطا، وتوقع انخفاضا جديدا مع تراجع الطلب العالمي على الغاز بعد انتهاء فصل الشتاء في اوروبا الامر الذي سيؤدي حتما الى استقرار أسعار الغاز عند معدلاتها العادية ومن ثم تحسن أسعارها في السوق المحلي.

رحمة المسعود :

استراتيجية أبوظبي في صناعاتها النفطية تدخلها عصر البتروكيماويات بقوة

■ قال سعادة رحمة محمد المسعود رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي ان ابوظبي باتت منذ الآن على موعد مع قيام واحد من أكبر المجمعات البتروكيماوية على مستوى المنطقة، تدخل معه دولة الامارات منعطفا جديدا في اقتصادها الوطني واستغلال ثرواتها من البترول والغاز..

وأضاف المسعود في الكلمة الافتتاحية بالعدد الجديد لمجلة ابوظبي التي تصدرها ادارة النشر والعلاقات الصحفية بغرفة تجارة وصناعة ابوظبي ان المجلس الأعلى للبترول برئاسة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وافق على انشاء مجمع جديد للبتروكيماويات في منطقة الرويس يتوقع ان يبدأ انتاجه عام ٢٠٠٠، كما وقعت شركة بترول ابوظبي الوطنية «أدنوك» وشركة «بوريليس» عقدا مع شركة فلور الشرق الأوسط للقيام بأعمال الاستشارة الادارية لمشروع الشركة المشتركة بينهما لبناء مجمع انتاج اللدائن البلاستيكية.

وأوضح ان هاتين الخطوتين اللتين اتخذهما المجلس الأعلى للبترول وشركة بترول ابوظبي الوطنية في اسبوع واحد تؤكدان أن ابوظبي بدأت في تنفيذ استراتيجية جديدة في صناعاتها النفطية بدخول عصر البتروكيماويات بقوة، وقال انه وبالتأكيد فان دخول ابوظبي لقطاع البتروكيماويات ليس جديدا، فقد سبق لها ان دخلت في هذا المجال منذ عام ١٩٨١ بانشاء مصنع شركة (فرتيل) لانتاج اليوريا والأمونيا، ويحقق هذا المصنع تطورا مستمرا في انتاجه لتغطية احتياجات السوق المحلية من الأسمدة وتأمين كميات مهمة لاحتياجات السوق العالمية، وخاصة في منطقة آسيا.. غير ان القرارات الأخيرة التي اتخذها المجلس الأعلى والخطوات التنفيذية التي بدأتها أدنوك في مجال صناعة البتروكيماويات ستشكل قفزة واسعة لامارة ابوظبي في صناعة البتروكيماويات بانتاج مواد جديدة تدخل في صناعات اخرى، الأمر الذي يوسع القاعدة الصناعية في البلاد، ويسهم في انشاء صناعات جديدة ذات قيمة مضافة عالية، واضاف انه ومن المتفق عليه في الأوساط النفطية والصناعية ان المردود المادي الذي تحققه البتروكيماويات يشكل ١٢ ضعفا لقيمة الغاز الذي يشكل اللقيم الأساسي في صناعة البتروكيماويات، ولذلك فان دخول ابوظبي لقطاع الصناعة البتروكيماوية سيحقق لها عائدات مجزية بدرجة أساسية، ويفتح أمام البلاد الدخول في صناعات جديدة، والدخول الى اسواق عالمية جديدة بعد ان كانت ابوظبي والامارات ككل تصدر النفط والغاز دون اي تصنيع وبدون الحصول على اية فوائد اضافية من هذه السلعة الاستراتيجية الناضبة.

وأشار المسعود الى ان الخطوة الأكثر أهمية في توجه ابوظبي نحو صناعة البتروكيماويات تتركز في حصولها على احدث التكنولوجيا العالمية في مجال صناعة اللدائن البلاستيكية، وذلك باختيار المجلس الأعلى للبترول شركة (بوريليس) شريكا لشركة (أدنوك) في مجمع البتروكيماويات.

وسوف تبلغ الطاقة التشغيلية لهذا المجمع ٤٥٠ ألف طن سنويا من مادة اللدائن البلاستيكية والمبنية على أحدث ما توصلت اليه تكنولوجيا بروستار، والتي بلورتها شركة بوريليس القادرة على انتاج اللدائن البلاستيكية الممتازة، بالاضافة الى اللدائن البلاستيكية التجارية.

وجاء قرار المجلس الأعلى للبترول بزيادة القدرة الانتاجية لهذه الوحدة من ٤٥٠ الى ٦٠٠ الف طن سنويا مع قابليتها للزيادة الى ٧٥٠ و ٩٠٠ ألف طن سنويا، ليؤكد ان هذا المجمع سيشهد تطورات مستقبلية لجهة التوسع في صناعة البتروكيماويات بما يتناسب مع احتياطيات البلاد من النفط والغاز، وبما يتناسب مع التقدم والتطور الذي تحققه في صناعة البتروكيماويات ومدى انفتاحها على السوق العالمية.

وفي هذا المجال ايضا جاء قرار المجلس الأعلى للبترول بانشاء مجمع جديد للبتروكيماويات لانتاج مادة الاثيلين داي كلوريدا في منطقة الرويس في ابوظبي والمتوقع ان يبدأ انتاجه عام ٢٠٠٠ ليؤكد مرة اخرى وخلال أسبوع واحد ان ابوظبي ستدخل صناعة البتروكيماويات بقوة لتوفير احتياجات السوق المحلية من مواد هامة تحتاجها صناعات اخرى الأمر الذي سيوسع ويزيد أهمية القاعدة الصناعية في البلاد، ويقول المسعود، اضافة الى المواد التي سيتم تصديرها للاسواق العالمية فهذا المجمع حسب ما هو مخطط له سيقوم بتصدير حوالي ٥٤٠ ألف طن من مادة الاثيلين داي كلورايد، و٤٢٠ الف طن من مادة الصودا الكاوية وسيضم المجمع مصنعا لتزويد السوق المحلية باحتياجاتها من مادتي الكلورين والملح بديلا عن المصنع الحالي في ام النار. كما سيقوم المجمع بانتاج غاز الهيدروجين والذي سيستخدم في صناعة تكرير النفط في منطقة الرويس. ويشير المسعود الى ان هذا المجمع يعتبر ثالث مشروع للبتروكيماويات في منطقة الرويس الصناعية بالاضافة الى مجمع الاسمدة الكيماوية (فرتيل) ومجمع اللدائن البلاستيكية.. وبذلك ستكون ابوظبي في عام ٢٠٠٠ على موعد مع واحد من اكبر مجمعات صناعة البتروكيماويات في المنطقة، وقال اننا نؤكد تقديرنا للخطوات التي اتخذها المجلس الأعلى للبترول في تطوير صناعتنا البتروكيماوية ونرى انها جاءت في الوقت المناسب وذلك مع انفتاح الأسواق العالمية امام المنتجات البتروكيماوية بعد انشاء منظمة التجارة العالمية. واختتم حديثه قائلا ان انشاء هذه الصناعات سيساهم في تحقيق قيمة مضافة وعائدات مجزية لثروتنا من النفط والغاز، ويعزز القاعدة الصناعية في بلادنا ويسهم في نقل التكنولوجيا المتطورة اليها ويفتح الباب أمام الاستثمارات المحلية للدخول في صناعات جديدة ويعزز مكانة بلادنا اقتصاديا وتجاريا.

رحمة المسعود

الدائرة الاقتصادية بالشارقة تطرح كتاب مؤشرات التنمية في الامارة خلال ٩٦

■ الشارقة - «الاتحاد»: طرحت الدائرة الاقتصادية في الشارقة أمس، العدد الرابع من كتاب احصاءات الشارقة والعدد الرابع عشر من كتاب مؤشرات التنمية في الشارقة لعام ١٩٩٦.

وأكدت الدائرة حرصها على ان يكون العدد الرابع عشر من كتاب احصائيات الشارقة، مصدرا مركزيا متطورا للمعلومات والبيانات المعبرة عن مستجدات الانشطة الاقتصادية والاجتماعية بالامارة، ولتحقيق هذه الغاية حرصت الدائرة على توسيع مظلة الشمول بحيث يغطي الاصدار انشطة وفعاليات تتسم بالاهمية والجدة وذلك لخدمة اهداف شتى ابرزها: الاحصاءات والمعلومات المتصلة بخصائص القطاعات الانتاجية والخدمية تعتبر ذات جدوى قصوى وأهمية بالغة عند قيام الجهات المعنية بوضع الخطط الانمائية والبرامج والسياسات الاجرائية المتصلة بتلك المهمة الجليلة، وكذلك اتساع نطاق البحوث التطبيقية المتعلقة بقضايا الاقتصادات المحلية والارتباطات الخارجية التبادلية لهذه الاقتصادات، ومن ثم بروز حاجة الباحثين الى قدر هائل من الاحصاءات والمعلومات، حيث يستطيع الباحثون بتوظيف مناهجهم العلمية الخاصة، دراسة وتحليل ما تنطوي عليه هذه الاحصاءات والمعلومات من ارتباطات وعلاقات، توطئة لاستمداد النظم التي تؤثر فيها وذلك وفقا لأهداف البحوث المطروحة، وتحقيقا لمضمون علم الاحصاء، كجزء من المنهجية العلمية التي تختص اتباعا للادبيات الاقتصادية بالطرق العلمية لجمع وتنظيم وتلخيص وعرض وتحليل وتفسير البيانات التي يتم جمعها بواسطة التجارب والمسوحات الاحصائية.

وأوضحت الدائرة حرصها على تطوير نوعية البيانات وتوسيع مظلة التغطية الاحصائية لتشمل العديد من الجوانب الانتاجية والخدمية وذلك بهدف توفير قاعدة البيانات المطلوبة لشتى الاستخدامات سواء لجهة التخطيط واتخاذ القرارات او لجهة اعداد البحوث والدراسات والمساهمة في عملية تحديد التوجهات الاستثمارية لدى الفعاليات الاقتصادية.

ويرصد العدد الرابع عشر من كتاب احصاءات الشارقة تطورات الأداء في القطاعات المختلفة لاقتصاد الامارة خلال عام ١٩٩٥، مقارنة بعام ١٩٩٤، واشارت الدائرة في مقدمة الكتاب الى انه ونسبة للنمو الكمي والنوعي الذي تحققه القطاعات المختلفة في اقتصاد الامارة، كان من الضروري ملاحقة هذا النمو بالرصد والتوثيق من خلال اضافة المزيد من الجداول الاحصائية الجديدة، فضلا عن تطوير الجداول السابقة رأسيا وأفقيا لاستيعاب هذه التطورات.

ويتضمن العدد الرابع عشر من كتاب مؤشرات التنمية في الشارقة، عرضا مقارنا للاداء القطاعي خلال عام ١٩٩٤ - ١٩٩٥ ضمن توظيف بعض المؤشرات الاحصائية المحلية التي تبرز التطورات القطاعية والتي يمكن الانطلاق منها نحو مزيد من الدراسات التفصيلية لشتى الاغراض لا سيما المتعلق منها بشؤون الخطط المستقبلية لهذه القطاعات.

وأكدت الدائرة الاقتصادية ان محتويات كتاب مؤشرات التنمية في الشارقة تمثل شاهدا على المنجزات التي تحققت في كافة الأصعدة الانمائية في الامارة والتي كانت نتاجا للنهج المتبع في جعل التنمية الاقتصادية والاجتماعية جهدا متوازنا وشموليا، حيث حرصت الامارة على توفير عوامل النمو المطرد لشتى القطاعات والتطوير المتواصل للبنى الهيكلية وتقوية عوامل الجذب الاستثماري، ومن ابرز الأمثلة على ذلك تأسيس المناطق الحرة في مطار الشارقة الدولي وفي الحمرية حيث زودت بالخدمات المتطورة والتشريعات الملائمة.

٦ر٨ مليار درهم قيمة التبادل التجاري بين الامارات ودول «الاسيان»

■ دبي - الاتحاد: اعدت ادارة البحوث والدراسات بغرفة تجارة وصناعة دبي دراسة حول العلاقات الاقتصادية والتجارية بين دولة الامارات العربية المتحدة ومجموعة دول جنوب شرق آسيا «الاسيان» تحديدا بروناي واندونيسيا وماليزيا والفلبين وسنغافورة وتايلاند وفيتنام اضافة الى كامبوديا ولاوس اللتين تتمتعان بمنصب المراقب ومن المنتظر حسب الجدول الزمني انضمامهما كعضوين في مجموعة الاسيان هذا العام، بينما ستمتح بروما وضع المراقب هذا العام والعضوية الكاملة عام ٢٠٠٠.

وتوضح الدراسة ان العلاقات الاقتصادية والتجارية بين دولة الامارات العربية المتحدة ودول مجموعة «الاسيان» بدأت تأخذ منحى تصاعديا خاصة عقب الانفتاح المتبادل الذي تمثل في زيارة الوفود واقامة المعارض والزيارات الرسمية لكبار المسؤولين.

وتشير الارقام الى ان قيمة المبادلات التجارية غير النفطية - واردات - صادرات - اعادة تصدير، بين دولة الامارات ودول المجموعة بلغت في عام ٩٥ ما قيمته ٦٨١٤ مليون درهم وتمثل ٦ر٧٪ من اجمالي تجارة الدولة في نفس العام بلغت حصة دبي منها ٨٥٪.

وتبلغ قيمة الصادرات واعادة التصدير الى دول مجموعة الاسيان ٤٢٠ مليون درهم و٤٢٥ مليون درهم على التوالي وتمثل نسبة ٧ر١٪ و٦ر٢٪ من اجمالي قيمة الصادرات واعادة الصادرات من دولة الامارات في العام نفسه كما تمثل حصة دبي ٧ر٩٨٪ و٢ر٨١٪ على التوالي.

واشارت الدراسة الى ان تايلاند تحتل المرتبة الاولى في قائمة دول مجموعة الاسيان التي تصدر اليها الامارات ما قيمته ٦ر١٦٤ مليون درهم تبعتها اندونيسيا بقيمة ٣ر١٠٠ مليون درهم واحتلت سنغافورة المرتبة الثالثة بقيمة ٦ر٨٤ مليون درهم وتبعتها ماليزيا بقيمة ٨ر٣٤ مليون درهم وبروناي بقيمة ٣ر٢٥ مليون درهم و١ر١٠ مليون درهم الى الفلبين.

وتحتل سنغافورة المرتبة الاولى في قائمة دول مجموعة الاسيان التي تعيد الامارات التصدير اليها بقيمة ٣ر٢٧٧ مليون درهم تليها الفلبين بقيمة ٧ر٤٩ مليون درهم وتايلاند المرتبة الثالثة بقيمة ٧ر٣٧ مليون درهم تليها اندونيسيا بقيمة ٧ر٢٠ مليون درهم وماليزيا بقيمة ٦ر١٤ مليون درهم وبروناي بقيمة ٦ر١٢ مليون درهم و٢ر٦ مليون درهم الى فيتنام و٨ر٥ مليون درهم الى الفلبين.

اما واردات دولة الامارات العربية المتحدة من دول مجموعة الاسيان فقد بلغت في عام ٩٥ حوالي ٩٦٩ر٥ مليار درهم تم استيراد معظمها من اندونيسيا بقيمة ٨٣٢ر١ مليار درهم تلتها تايلاند بقيمة ٦٣٤ر١ مليار درهم واحتلت ماليزيا المرتبة الثالثة في قائمة الشركاء الموردين لدولة الامارات من مجموعة دول الأسيان بقيمة ٣٩٤ر١ مليار درهم و٧٨٠ر٢ مليون درهم من سنغافورة و٣٢٨ر١ مليون درهم من بقية مجموعة دول الاسيان.

وذكرت الدراسة ان حجم التبادل التجاري (غير النفطي) بين دبي ومجموعة دول الاسيان حوالي ٨٠٥ر٥ مليار درهم في عام ٩٥ ويمثل ٨٪ من اجمالي تجارة دبي في نفس العام.. فقد بلغت قيمة صادرات دبي غير النفطية الى مجموعة دول الاسيان ٤١٥ مليون درهم عام ٩٥ تهيمن عليها المعادن الاساسية (الالمنيوم) بقيمة قدرها ٣٥٥ مليون درهم التي تمثل ٥ر٨٥٪ من اجمالي صادرات دبي الى تلك المجموعة و١ر١٦٪ من اجمالي صادرات دبي من المعادن الاساسية ومنتجاتها خلال نفس العام منها ما قيمته ٢ر١٥٧ مليون الى تايلاند و٩ر٩٨ مليون درهم الى اندونيسيا و٢ر٥١ مليون درهم الى سنغافورة و٢٩ مليون درهم الى ماليزيا و٤ر١١ مليون درهم الى بروناي و١ر٣ مليون درهم الى الفلبين.

وتشمل الصادرات الاخرى من دبي الى مجموعة دول الاسيان الآلات والمعدات بقيمة قدرها ٩ر٢١ مليون درهم وتمثل ٥ر٣٪ فيها ٢ر١١ مليون درهم الى بروناي و٤ر١٠ مليون درهم الى سنغافورة يليها اللؤلؤ والمصوغات بقيمة قدرها ٨ر١١ مليون درهم وتمثل ٩ر٢٪ منها ٩ر١٠ مليون درهم الى سنغافورة ثم المعادن الاساسية بقيمة ٦ر٣ مليون درهم وتمثل ٥ر١٪ منها ثلاثة ملايين درهم الى تايلاند و٢ر٧ مليون درهم الى الفلبين و٧ر٠ مليون درهم الى سنغافورة وادوات النقل بقيمة قدرها ٢ر٧ مليون درهم وتمثل ١ر١٪ منها ٢ر٤ مليون درهم الى ماليزيا وسلعا اخرى بقيمة قدرها ١٥ مليون درهم وتمثل ٦ر٣٪.

تقرير

مطلوب تعاون الدول المنتجة والمصدرة للغاز الطبيعي لتصحيح الأسعار في الأسواق العالمية

■ بعد يومين من الاجتماعات المتواصلة لكبار المسؤولين وخبراء صناعة النفط والغاز في العالم اختتم مؤتمر الشرق الاوسط الخامس للنفط والغاز اعماله في ابوظبي مؤكدا مرة اخرى الاهمية المتقدمة لدولة الامارات ومنطقة الخليج في صناعة النفط العالمية.

وتسجل في هذا الاطار شركة بترول ابوظبي الوطنية «ادنوك» اسلم احد اكبر تجمعات صناعة النفط في العالم مكانتها المتقدمة في هذا القطاع الحيوي باحتلال ابوظبي ودولة الامارات ككل المرتبة الثالثة فيما يتعلق باحتياطيات النفط عالميا بعد السعودية والعراق فيما تحتل المرتبة الرابعة في العالم في احتياطي الغاز بعد روسيا وايران وقطر.

والشيء المؤكد في تصنيف الامارات في ترتيب الاحتياطي العالمي من النفط والغاز ان هذين المركزين المتقدمين في احتياطي النفط والغاز يجري تعزيزهما باستمرار لتحقيق اكتشافات جديدة ترفع من احتياطي النفط الخام في البلاد عن مستواه الحالي البالغ ٢ر٩٨ مليار برميل من النفط الخام و ٩٧ تريليون متر مكعب من الغاز مما يؤكد استمرار الامارات في احتلال مراكز متقدمة في صناعة النفط العالمية من خلال احتياطيات ضخمة يتم استغلالها عبر تنفيذ مشاريع طموحة تحقق منها الكثير ويتم حاليا تنفيذ مشاريع اخرى منها تزيد من الطاقة الانتاجية للمحافظة على موقع الامارات كمصدر اساسي للنفط الخام ورافد مهم للسوق العالمية بالغاز المسيل.

ويلفت النظر ايضا في هذا المؤتمر بروز منطقة الخليج كمورد رئيسي للغاز الطبيعي للأسواق الاوروبية واسواق الشرق الاقصى حيث تمتلك دول الخليج احتياطيات ضخمة من الغاز تصل الى نحو ٥٠ مليار متر مكعب او حوالي ٣٥ في المائة من الاحتياطيات العالمية.

ان هذا الموقع المتقدم الذي تحتله الامارات في ميدان صناعة النفط والغاز ومن موقعها في وسط دول الخليج الغنية باحتياطيات ضخمة من النفط والغاز يؤكد أهمية الدعوة التي اطلقها معالي يوسف عمير بن يوسف الامين العام للمجلس الاعلى للبترول مدير عام شركة ابوظبي الوطنية «ادنوك» في افتتاح مؤتمر الشرق الاوسط الخامس للنفط والغاز (بتصحيح اسعار الغاز) ومواجهة التحدي الاساسي في عالم اليوم وهو كيفية تلبية طموحات الشعوب التي يتزايد عددها في انحاء العالم بتحقيق مستوى معيشة افضل مع حماية البيئة.

ان هذه الدعوة التي اطلقتها دولة الامارات في هذا المؤتمر تذكر بمرحلة تصحيح اسعار النفط الخام التي مرت بها منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) في السبعينات والثمانينات.

واستطاعت من خلال تضافر جهود دولها الاعضاء ان تحقق سعرا عادلا ومقبولا لثرواتها النفطية الناضبة وان كانت عوامل كثيرة افقدتها في السنوات التالية جزءا كبيرا من قيمتها الفعلية وقوتها الشرائية تستدعي حاليا اعادة التفكير بها مجددا وطرحت حولها عدة نظريات من اهمها ربط اسعار النفط بسلة عملات بدل تقويمها بالدولار الامريكي الذي يتعرض لتذبذبات في اسعاره تؤثر في قيمة العائدات النفطية لدول «اوبك».

وليس خافيا طبعا ان اسعار الغاز مرتبة بدورها باسعار النفط الخام وهي بدورها تتعرض لذات الضغوط التي تتعرض لها اسعار النفط.

وربما كان هذا الارتباط بين اسعار النفط واسعار الغاز مبررا في السابق كون ان انتاج الغاز كان في كثير من حالاته مرافقا لانتاج النفط الخام ويتم احراق معظمه مما يؤدي الى حدوث تلوث بيئي.

غير ان تقدم صناعة الغاز والتوسع في صناعة التسييل واستخدامه في توليد الطاقة وصناعة البتروكيماويات فتحت آفاقا جديدة امام صناعة الغاز تجعله في وضع متميز عن مصادر الطاقة الاخرى ومنها النفط ذاته.

وهنا يؤكد معالي يوسف عمير بن يوسف ان الغاز الطبيعي يعتبر من مصادر الطاقة التي لا تؤثر في البيئة وعلى هذا الاساس يتعين على المستهلكين ان يتحملوا دفع كلفة معقولة مقابل المساهمة في تطوير هذا المصدر الهام للطاقة.

واستنادا الى هذه الرؤية يؤكد معالي يوسف عمير بن يوسف «ان الغاز الطبيعي يستحق سعرا افضل من سعر النفط الخام وزيت الوقود».

ان هذه الدعوة لتصحيح (اسعار الغاز) على غرار المرحلة السابقة بتصحيح اسعار النفط يستدعي التوقف عندها وتعاون جميع الدول المنتجة والمصدر للغاز.

وقد يستدعي الامر في هذا المجال عقد اجتماع بين الدول المنتجة والمصدرة للغاز ومن ابرزها الإمارات وقطر وايران وروسيا الاتحادية واندونيسيا وماليزيا والجزائر.

ولعل من الافكار الواجب البحث فيها في هذا الصدد هو فك الارتباط بين اسعار الغاز واسعار النفط الخام لعدة اسباب منها بيئية واخرى تتصل بالتكاليف الاستثمارية الباهظة التي تتطلبها صناعة تسييل الغاز ونقله الى مواقع الاستهلاك الرئيسية في العالم وفي ضوء تزايد الاحتياجات المستقبلية لدول العالم وخاصة في شرق آسيا لهذا المصدر النظيف من الطاقة.

والشيء المهم في الطرح الاماراتي انه جاء في اطار السياسة العامة التي تنتهجها دولة الامارات والقائمة على التعاون مع الآخرين في كل الميادين.

فأي تصحيح لاسعار الغاز يجب ان يكون في اطار الحفاظ على المصالح المتبادلة للمنتجين والمستهلكين.

وفي هذا الاطار يؤكد معالي يوسف عمير بن يوسف ان الغاز الطبيعي من مصادر الطاقة التي لا تؤثر في البيئة وعلى هذا الاساس فانه على المستهلكين ان يتحملوا دفع كلفة معقولة مقابل المساهمة في تطوير هذا المصدر الهام للطاقة الذي يستحق سعرا افضل من سعر النفط الخام وزيت الوقود.

ان هذا الربط بين نظافة الغاز كمصدر للطاقة وبين الحصول على سعر عادل يطرح مرة اخرى مشكلة حماية البيئة التي تستغلها الدول المستهلكة الكبرى لفرض ضرائب على النفط الخام ومصادر الطاقة الاخرى بما فيها الغاز. وهنا يؤكد معالي الامين العام للمجلس الاعلى للبترول مدير عام شركة «ادنوك» ان كلفة هذه العملية عالية جدا ولا يجوز ان يتحملها قطاع واحد فقط او بعض القطاعات الصناعية بل يجب ان يتحملها الجميع في اطار برنامج متواصل وفعال في التنسيق العملي المشترك. «وام»

«بريتش ايروسبيس» تعلن مشاركتها في «ايدكس ٩٧» ارتفاع ارباح الشركة الى ٤٥٦ مليون استرليني في ٩٦

■ دبي - وجدي راتب:

■ اعلنت بريتش ايروسبيس قبل ايام قليلة عن مشاركتها في معرض «ايدكس ٩٧» احد ابرز المعارض الدفاعية في الشرق الاوسط واكدت موقعها كاحدى انجح شركات الدفاع والطيران في العالم وذلك عبر تحقيقها نتائج مالية اولية ممتازة في عام ١٩٩٦.

وقد سجلت ارباح المجموعة ارتفاعا بنسبة ٣٨٪ وذلك من ٣٣٠ مليون جنيه استرليني عام ٩٥ الى ٤٥٦ مليون جنيه عام ٩٦ الماضي وسجلت الطلبات ما قيمته ٩ر١٩ مليار جنيه والمبيعات ٤٤١ر٧ مليار جنيه والرصيد الصافي ٧٢٦ مليون جنيه في ٣١ ديسمبر ١٩٩٦ علما بان الطلبات والمبيعات تشكل حصة المجموعة من المشاريع المشتركة.

وقال جون ويستون المدير العام للمجموعة في تصريحات صحفية ان نتائج ٩٦ تمثل قفزة هائلة مقارنة مع نتائج اربع سنوات مضت حيث كانت الشركة تواجه مشاكل مالية.

واضاف ان العائدات ارتفعت في مطلع التسعينات من ٥ر٦ الى ٦ر١٠ مليار جنيه تم اصيبت معظم اعمالنا الرئيسية بالركود في وقت واحد فارتفعت متطلبات رأس المال التشغيلي في قسم «روفر» بشكل حاد وفي قطاع الطائرات الاقليمية توقفت مبيعات الطائرات وارتفعت الخسائر بوتيرة متسارعة.

وقال ان هذه العوامل اضافة الى عوامل اخرى الحقت اضرارا جسيمة بالشركة من حيث السيولة والارباح مما دفع بريتش ايروسبيس الى الاعلان عن خفض قيمة موجوداتها بمقدار مليار جنيه استرليني.

واوضح انه خلال تلك الفترة كانت لدينا تشكيلة من المنتجات الجيدة جدا والتي تحظى بتقدير واسع. كما كانت لنا شراكات ممتازة مثل صناعة ايرباص وباناڤيا ويوروفايتر واخرى في انتاج الصواريخ والطائرات. وكانت تقنياتنا من افضل التقنيات المتوفرة في العالم.

وعبر سلسلة من الخطط الجذرية لاعادة هيكلة الشركة والغاء النشاطات غير الاساسية، استطاعت بريتش ايروسبيس استعادة موقعها القوي من جديد.

الطاعون البقري يهدد اقتصاد كينيا!

■ اعلنت منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة عن انتشار وباء الطاعون البقري في كينيا بشكل خطير وامتداده حتى منطقة الحدود مع تنزانيا. وذكرت ان هذه الموجة هي الأسوأ من نوعها منذ ١٥ عاما لانها تأتي في وقت تعاني فيه اطراف من افريقيا الشرقية من حالات قاسية من الجفاف ونقص الامدادات الغذائية. والمعلوم ان هذا المرض يسببه نوع خطير من الفيروسات، اذ يعد وباء معديا وفتاكا، حيث يلحق افدح الخسائر بالماشية التي تصاب به كما يصيب ايضا الجاموس والزراف وغيرها من الحيوانات البرية. وذكرت منظمة الاغذية والزراعة ان المرض المذكور ظهر في بادئ الامر مجرد حالة منفردة ومحدودة النطاق في كينيا، غير انه سرعان ما انتشر ليتحول الى وباء واسع الانتشار في شرق وجنوب كينيا وكذلك في الجزء الشمالي من تنزانيا التي لم تشهد مرض الطاعون البقري منذ ١٤ عاما. وفي رأي احد خبراء المنظمة السيد مارك ريومامو ان الاوضاع الاقتصادية قد تدهورت بسبب موجة الجفاف القاسي التي تجتاح المنطقة مشيرا الى ان الرعاة يتحركون إبان فترة الجفاف الى خارج المنطقة التقليدية بحثا عن الماء والخضرة، بحيث اصبح المرض في حالة تماس مع اعداد كبيرة من الحيوانات البرية بالاضافة الى المواشي غير المحصنة مما يهدد باجتياح تنزانيا باتجاه جنوب القارة الافريقية مالم تتخذ الاجراءات اللازمة للحد من انتشاره ومكافحته. ويذكر ان امتداد مرض الطاعون البقري الى تنزانيا يثير القلق على المستويين الاقتصادي والاجتماعي الى حد كبير، ذلك لان هذا الوباء يهدد الحيوانات البرية بالاضافة الى الماشية في جنوب تنزانيا ومناطق اخرى، وقد باشرت المنظمة بمشروع المعونة الطارئ لمساعدة تنزانيا في مواجهة هذا الخطر.

الصين تعلن تحرير القواعد التجارية وتمكين الشركات من ادارة صادراتها

■ جنيف - دبا: أعلنت الصين امس عن عملية تحرير كبرى لقواعدها التجارية بما في ذلك اتاحة الحرية للشركات لادارة صادراتها ووارداتها وذلك في محاولة منها للاسراع بانضمام بكين الى منظمة التجارة العالمية.

جاء ذلك بعد اسبوع من المحادثات التي اجراها نائب وزير التجارة الصيني لونج يونجتو في جنيف بمقر منظمة التجارة العالمية بالاضافة الى محادثات ثنائية مع المسؤولين في عشر دول تجارية رئيسية وقال يونجتو ان «هناك ثورة في النظام التجاري الصيني».

وذكر لونج يونجتو «ستكون هناك فترة انتقالية مدتها ثلاث سنوات يحق بعدها لجميع الشركات والمشروعات المشتركة العاملة في الصين الاستيراد والتصدير لحسابها الخاص أما في الوقت الحالي فانه تتحكم في التجارة اثنتا عشرة الف شركة للتجارة الخارجية تديرها الدولة».

ومنذ عشرين عاما كان لا يوجد سوى ١٨ شركة من مثل هذه الشركات المعنية بالتجارة الخارجية. وخلال العام الماضي جاءت الصين في المركز الحادي عشر من حيث الصادرات التي قدرت قيمتها بنحو ١٥١ مليار دولار بينما جاءت الصين في المركز الثاني عشر من حيث الواردات التي قدرت قيمتها بنحو ١٣٨ مليار دولار. وذكر مفاوضون تجاريون في جنيف ان الصين عرضت برنامج اصلاح تجاريا مفصلا. وهناك عروض أخرى من بكين ستؤدي الى تخفيض الحصص والتعريفات الجمركية والاعانات.

وقال لونج يونجتو انه منذ خمس سنوات فقط كانت الصين تنتج ١٢٧٥ منتجا منفصلا احتاجت من اجلها لأذون استيراد وكانت خاضعة لنظام الحصص ولكن هذه القيود ستنتهي بالنسبة لـ ٧٠٪ من هذه المنتجات في غضون سنوات قليلة. وتعرض بكين وضع شروط بالنسبة لإلغاء القيود المفروضة على المنتجات المتبقية البالغ عددها ٢٦٠ منتجا.

ولكن العديد من الدول الاعضاء في منظمة التجارة العالمية انتقدت بشدة برنامج الصين لإلغاء الحواجز التجارية قائلة انها ستحتاج الى فترة طويلة للغاية لفتح السوق الصينية لاستيراد سيارات وقطع غيار سيارات معينة. على الرغم من ان لونج يونجتو اعترف بأن «هذا لا يزال غير كاف» من وجهة نظر بعض المنتقدين للصين.

تذبذب أسعار المعادن الأولية وانخفاض اللبن في بورصة لندن

■ شهدت أسواق السلع تذبذبا في الأسعار اول امس حيث تراجعت اسعار البن من الارتفاع الذي وصلت اليه يوم الاربعاء في حين اغلقت المعادن الاولية على ارتفاع بعد ان كانت قد انخفضت في وقت سابق.

وانخفضت اسعار البن في التعاقدات الآجلة في لندن من اعلى مستوى وصلت اليه في تسعة اشهر لكن متعاملين قالوا ان الشكوك تخيم على التوقعات والتذبذبات الحادة في الاسعار في نيويورك يمكن ان تستمر في املاء الاسعار في لندن.

واغلق سعر البن «الروبوستا» في التعاقدات الآجلة تسليم مايو وهو نوع القياس على ١٧٢٥ دولارا للطن بعد ان كان قد وصل امس الى ١٨٢٠ يوم الاربعاء مما دفع بعض تجار التجزئة في اوروبا الى رفع اسعارهم.

وفي نيويورك انخفضت اسعار البن العربي في التعاقدات الآجلة الى ٩٨ر١ دولار للرطل من أعلى مستوى في ٢٧ شهرا وصل اليه يوم الاربعاء وكان دولارين للرطل.

والارتفاع الاخير في اسعار البن التي زادت بنسبة ٥٠٪ منذ بداية العام الحالي كان سببها القلق بشأن الامدادات.

وقال محللون ان اسعار البن ربما تحتاج الى وقفة لكن مع استمرار الاتجاه التصاعدي فانه من الصعب تحديد أي اتجاه ثابت.

وبينما تبدو الصورة أقل اشراقا بالنسبة للمعروض الاساسي من البن من نوع روبوستا قال متعاملون انه بامكانهم الاستفادة من الزيادة في الطلب مع تحول مطاحن البن من استخدام النوع العربي حيث تشير التوقعات الى انخفاض الانتاج.

غير ان تجارا قالوا ان البن «الروبوستا» يمكن ان يتعرض لضغوط من المحصول الجديد من اندونيسيا.

وفي بورصة لندن للمعادن ادى عدم وجود اخبار عن حدوث تحركات في السوق الى تذبذب اسعار المعادن الأولية مع ارتفاع اسعار النحاس والألمنيوم بعد انخفاضها في وقت سابق من المعاملات.

وقال متعاملون انه بعد تذبذب الاسعار طوال امس فانه عندما بدأ الشراء أقبل الجميع.

وارتفعت اسعار النحاس في التعاقدات للتسليم بعد ثلاثة اشهر الى اكثر من ٢٤٠٣ دولارات للطن بزيادة قدرها ٢٨ دولارا عن اقل مستوى خلال اليوم.

وارتفعت اسعار الالمنيوم في وقت لاحق امس ليغلق على ١٦٨٩ دولارا للطن من ١٦٥٥ دولارا في بداية التعاملات.

وارتفعت اسعار الزنك والنيكل في اواخر التعاملات.

وانتظر التجار انباء عن نزاع للعمال في مؤسسة نوريلسك للنيكل بروسيا. وفي وقت سابق قال متحدث باسم نوريلسك انهم يأملون في التوصل الى اتفاق مع نقابات العمال بعد ان خطط العمال لاضرابات يوم ٢٧ مارس والثاني من ابريل.

«رويتر»

٩٠ مليون دينار أرباح بنك تونس والامارات للاستثمار

■ اعلن بنك «تونس والامارات للاستثمار» امس ان ارباحه الصافية ارتفعت الى ٦٦٩ر٤ مليون دينار في ١٩٩٦ من ٥٥١ر٢ مليون دينار في ١٩٩٥.

وكان البنك رفع رأسماله في العام الماضي من ٥٠ مليونا الى ٩٠ مليون دينار من خلال طرح اسهم للاكتتاب العام وقيد اسهمه في بورصة تونس للاوراق المالية.

والبنك مشروع مشترك بين صناديق عامة في الامارات والحكومة التونسية.

ومن جهة اخرى اعلنت شركة الكيمياء التونسية امس ان ارباحها الصافية في ١٩٩٦ ارتفعت وفق البيانات المبدئية الى ٦٢٩ر٧ مليون دينار اي بنسبة ٧١ر٨ في المائة من ٠٧٦ر٧ مليون دينار في ١٩٩٥.

وبلغت مبيعات الشركة ٩٩ر٤٤ مليون دينار في العام الماضي بزيادة نسبتها ٧٩ر٢١ في المائة من ٩٤ر٣٦ مليون عام ١٩٩٥.

ويبلغ رأسمال الشركة ٩٦٠ر١٧ مليون دينار وهي تنتج مواد كيماوية للمنظفات الصناعية.. والشركة مسجلة في بورصة تونس للاوراق المالية وبلغ سعر سهمها في آخر تداول عليه ٤٥ دينارا. (رويتر)

تقرير فرنسي:

٣٣ مليار دولار حجم تجارة «الاسطورة التجارية» دبى عام ٢٠٠٠

■ باريس: سيد حمدي

■ ذكر تقرير صادر في العاصمة الفرنسية ان امارة دبي تستحق لقب «الاسطورة التجارية» في ظل توقعات ببلوغ حجم تجارتها مبلغ ثلاثة وثلاثين مليار دولار بعد ثلاث سنوات من الآن وبحلول عام ٢٠٠٠.

واضاف التقرير الذي نشرته الصحيفة الاقتصادية الاولى في فرنسا «لاتريبون» ان دبي ستحقق قفزة في حجم تجارتها خلال السنوات الثلاث المتبقية حتى نهاية القرن الحالي مقدارها سبعة مليارات دولار بمعدل متوسط للزيادة السنوية مقداره يزيد على ٣ر٢ مليار دولار. وكان اجمالي التجارة قد حقق العام الماضي عشرين مليار دولار ويتوقع ارتفاعه الى ثلاثة وعشرين مليار دولار مع نهاية العام الحالي.

واشار التقرير الى ان اعادة التصدير تدر على دبي ٢١٤ر١ مليار دولار بواقع ٨٨٠ مليون دولار لايران، و٢٥٣ مليون دولار للهند، و١٨٥ مليون دولار للسعودية، و١٤٩ مليون دولار لهونج كونج، و١٣٤ مليون دولار لافغانستان، و١٢٢ مليون دولار لباكستان. وتطرق التقرير الى اجمالي الصادرات المنتجة داخل الامارات والمتجهة الى خمس دول والذي يبلغ نحو اربعمائة مليون دولار بواقع ١٦٢ مليون دولار، و٨٦مليون دولار لكوريا الجنوبية، و٧٥مليون دولار للجابون، و٢٦ر٦٩ مليون دولار للهند، و٢٨و٥٧ مليون دولار للكونغو. واستلفت الانتباه ان الصين تحتل المركز الاول بين الدول المصدرة الى السوق المحلية في دبي باجمالي ٥٧ر١ مليار دولار، تليها اليابان (٥٥ر١ مليار دولار)، والولايات المتحدة (٢٠ر١ مليار دولار)، وكوريا الجنوبية (١٧ر١ مليار دولار) والهند (١٢ر١ مليار دولار)، وبريطانيا (١١ر١ مليار دولار)، والمانيا (٩٢٠ مليون دولار)، وايطاليا (٦١٠ ملايين دولار)، وتايوان (٥١٠ ملايين دولار))، واندونيسيا (٤٥٠مليون دولار)، وفرنسا (٤٢٠مليون دولار). ولاحظ التقرير التفاوت الذي طرأ على معدل النمو الاقتصادي في دبي حيث بلغت نسبته ٩ر٦٪ عام ١٩٨٧ قبل ان يصل الى اعلى مستوياته عام ١٩٨٩ محققا نسبة ٤ر١٣٪، ثم ١٢٪ عام ١٩٩٠، ليتراجع الى معدل سلبي بناقص ٩ر٠٪ وعاودت نسبة النمو الانطلاق في اعقاب انتهاء حرب الخليج الثانية لتبلغ معدل ٧٪ وحافظت عامي ١٩٩٣ و١٩٩٤ على نسبة ٦ر٤ ثم بلغت نسبة ٩ر٢٪ عام ١٩٩٥. وسجل التقرير لدبي نجاحها في زيادة مواردها غير النفطية حيث تقلص نصيب الاخيرة في اجمالي دخل الصادرات من نسبة ثلاثة وثلاثين في المائة عام ١٩٨٧ الى ثلاثة وعشرين في المائة عام ١٩٩٣ ثم عشرين في المائة عام ١٩٩٥ اي ما يعادل خمس اجمالي الصادرات، وبقيت النسبة المتبقية للدخل موزعة بين التجارة والصناعة. وسجل دخل الصادرات النفطية زيادة مرة واحدة خلال الاحصائية السابقة عندما تقدم الى معدل ٣٥ في المائة من الاجمالي عام ١٩٩٠.

الذهب المهرب من اسرائيل يكبد الخزينة الفلسطينية ٥ ملايين دولار سنويا

■ رام الله - الاتحاد:

■ كشف مسؤولون وتجار اسرائيليون يقودون شبكات لتهريب الذهب الى فلسطين عن ان الذهب المهرب من اسرائيل يكبد الخزينة الفلسطينية خسائر تقدر بـ ٥ ملايين دولار سنويا.

وأوضح عيسى أبو عزام مدير عام مؤسسة المواصفات والمقاييس «ان حجم التهريب يقدر بحوالي ٢٠ الى ٤٠٪ من المتداول في الأسواق الفلسطينية».

وقال: «ان هنك عصابات اسرائيلية منظمة تقوم بتهريب كميات من الذهب التي تصنع خصيصا للضفة الغربية وقطاع غزة» وبين أن الخسائر التي تتكبدها السلطة الفلسطينية تتراوح بين ٥ر٤ مليون دولار سنويا موزعة على غش وتهريب وعدم دفع جمارك.

وقال تجار وصاغة ان فوضى حقيقية تحيط بهذه التجارة، بحيث لايعرف الرقم الحقيقي للذهب في فلسطين، ناهيك عن عشوائية العمل بها، لناحية دخول الذهب الخالص او لناحية السيطرة على نسبة الغش في المصنوعات الذهبية التي تصنع فيها من حيث العيارات.

وتواجه تجارة الذهب أزمة حادة يوما بعد يوم، وقال أحد التجار ان تجارتنا شبه متوقفة وهي في تدهور مستمر، نظرا للوضع الاقتصادي السيء الذي تمر به، فضلا عن عوامل أخرى رئيسية تقف على رأسها الاغلاقات الاسرائيلية على المدن الفلسطينية، اضافة لعزوف الكثير عن اقتناء الذهب كمخزون استراتيجي بسبب التشجيعات التي تقدمها المصارف للمواطنين من أجل أيداع اموالهم فيها.. وبالتالي، يؤكد صاغة وتجار ان حجم التعامل في الذهب انخفض الى النصف.

وتشير تقديرات محلية في فلسطين الى ان حجم الذهب المتداول بين أيدي التجار في محال الصاغة يزيد قليلا عن خمسة اطنان بيد ان مهنة الذهب تحاط بغموض منذ السبعينات والثمانينات خاصة لناحية الغش الناتج عن خلط الذهب بمعادن اخرى مثل النحاس والفضة.

وذكر ابوعزام ان مؤسسة المواصفات والمقاييس هي الآن بصدد اعداد نظام للمواصفة الفلسطينية للذهب. واضاف ان هذا النظام تتم دراسته الآن من قبل مجلس ادارة المؤسسة لاقراره بأسرع وقت ممكن.

وبين أن النظام سيحتوي على وضع الشعارات المطلوبة لكل نوع حسب العيار، ورمز الذهب المستورد ورموز الذهب للمناطق المتواجد به اضافة الى انه سيتم منح كل مشغل ذهب رقما بحيث يلزمه كتابته واسم المدينة ورقمها.

الى ذلك، اضاف ابوعزام انه سيجري العمل حاليا على اقرار قانون للمصوغات والمعادن الثمينة من قبل ديوان الفتوى والتشريع، كما اننا ننتظر وصول مختبرات ثابتة وأخرى متجولة من ايطاليا من أجل الكشف عن الذهب المغشوش.

رئيس مجموعة المصارف بمؤسسة «ميريل لينش العالمية» «للاتحاد»:

نجاح الخصخصة العربية يتوقف على مساهمة أصحاب الثروات الشخصية

١٦٠ مليار دولار حجم الثروات الشخصية بالإمارات ويملكها ٥٩ الف شخص

■ اكد مايك جيلز رئيس مجموعة المصارف الدولية الخاصة بمؤسسة «ميريل لينش» الإستثمارية العالمية أن الثروات الشخصية للأفراد في العالم العربي يمكنها أن تلعب الدور الرئيسي في تحريك وتفعيل برامج الخصخصة بدول المنطقة. وقال إن نجاح برامج الخصخصة يتوقف على مدى مشاركة أصحاب الثروات في عملية الخصخصة بفاعلية.

وأوضح جيلز الذي زار الإمارات مؤخرا أن حجم الثروات الشخصية في الشرق الأوسط يصل إلى تريليون و١٠٠ مليار دولار، وأنه يمثل حوالي ٧٪ فقط من الثروات الشخصية على مستوى العالم غير أن هذه الأموال تعتبر رغم ذلك ضرورية لتفعيل برامج الخصخصة في دول المنطقة.

واشار جيلز في حديث خاص «للاتحاد» إلى أن حجم الثروات الشخصية للأفراد بدولة الإمارات يصل إلى ١٦٠ مليار دولار يملكها ٥٩ الف شخص، وتأتي الإمارات في هذا الصدد في المركز الثاني بعد السعودية التي يصل حجم الثروات الشخصية فيها إلى ٤٢١ مليار دولار يملكها ٧٨ الف شخص.

وقال الخبير المالي العالمي إنني مقتنع تماما بأن الثروات الشخصية العربية ستكون العنصر الرئيسي في عمليات الخصخصة والتنمية الإقتصادية، وقد شاركت مؤخرا في مؤتمر المصرفيين العرب الذي عقد في لندن في ديسمبر الماضي وكنت حريصا على توصيل وجهة نظري هذه للحاضرين.

رئيس ميريل لينش يتحدث للاتحاد

٧٨ الف سعودي يملكون ٤٢١ مليار دولار وثروات العرب ٩٪ من الثروة العالمية

اجرى الحوار - عاطف فتحي

تصوير - جابرعابدين

وحول مفهوم صاحب الثروة الشخصية بالضبط، ومن هو الثري من وجهة نظره، يقول مايك جيلز «ان الثري هو من يملك اصولا مالية سائلة بحد ادنى ٥٠٠ الف دولار، وتقدر حجم الثروات المستثمرة عالميا بصفة علمة بحوالي ١٠٠ تريليون دولار، وذلك بنهاية عام ١٩٩٥، ومن بين هذه الإستثمارات فإن حوالي ٧٫١٦ تريليون دولار تعد ثروات شخصية لكبار الأثرياء وحجم الثروات الشخصية إلى اجمالي الثروة المستثمرة عالميا زاد بنسبة ٦٪ سنويا خلال السنوات العشر الأخيرة.

وحول اجمالي الثروات الشخصية للأثرياء العرب يقول جيلز إنها تصل إلى حوالي ٨٠٠ مليار دولار وأكثر من ٩٠٪ من هذه الثروات مركز في دول الخليج العربي خاصة السعودية والإمارات والكويت ويملكها حوالي ٢٠٠ الف شخص

ويحذر جيلز من الإعتماد على الاستثمارات الخارجية في برامج الخصخصة ويقول إن تجربة المكسيك في هذا الصدد تدعو للتعلم ومطلوب الإستفادة منها، فعندما بدأ برنامج الخصخصة المكسيكي كان الإعتماد الاساسي على الاستثمارات القادمة من الولايات المتحدة، ولكن عندما تغيرت الأوضاع وحدثت مشاكل في السوق هربت هذه الإستثمارات مما زاد من تعقيد مشاكل الإقتصاد المكسيكي وحدثت الأزمة المالية الشهيرة في عام ١٩٩٤. ويشير جيلز في الوقت نفسه إلى تجربة الخصخصة المغربية التي تمولها بالأساس استثمارات محلية واقليمية الأمر الذي جعل سوق الأسهم بالدار البيضاء لاتتأثر كثيرا بالمشاكل التي شهدتها بعض الأسواق الناشئة في عام ١٩٩٤و ١٩٩٥. ويدعم جيلز وجهة نظره هذه بالقول إن هناك قطاعات معينة يكون للإستثمارات المحلية الدور الرئيسي فيها، وتكون ذات افضلية عالية بالنسبة لها مثل العقارات والسياحة وصناعة المنسوجات، فهي مجالات لاتقدم عليها كثيرا الإستثمارات الأجنبية.

ويقول مايك جيلز إن الاستثمارات المحلية والاقليمية لديها ولاء تجاه المنطقة الخاصة بها وذلك بشكل تقليدي، واهتمام الإستثمارات الخليجية الخاصة بالتجربة المصرية يؤكد ذلك.

وبالنسبة لتجربة الإمارات يؤكد رئيس مجموعة المصارف الدولية الخاصة بمؤسسة «ميريل لينش» أن توفر السيولة المحلية سيدعم تجربة البورصة خاصة اذا ماتزايد عدد اصدارات وطرح الاسهم، واذا ما اقدمت بعض الشركات المغلقة على طرح اسهمها.

وحول مساهمة الإستثمارات الأجنبية في أنشطة البورصة المرتقبة يقول مايكل جيلز إن ذلك يتوقف على شيئين الأول أن يكون حجم الأصدارات اكبر من السيولة المحلية المتاحة، والثاني وهو الأهم أن تسمح التنظيمات بدور للإستثمارات الأجنبية. ويؤكد جيلز أن مؤسسة ميريل لينش مهتمة بعملية الخصخصة والتحرير الإقتصادي في دول الشرق الأوسط، واشرفت على اصدار السندات اللبنانية، وتقدم حاليا الإستشارات لعملية خصخصة الإتصالات في الأردن.

الدولة	حجم الثروة بالمليار دولار	عدد الأشخاص بالآلاف
السعودية	٤٢١	٧٨
الإمارات	١٦٠	٥٩
الكويت	٩٨	٣٦
بقية دول المجلس	٢٩	١٢
إجمالي دول المجلس	٧١٨	١٨٥
بقية دول المنطقة	٥٠	١٥
إجمالي المنطقة	٧٦٨	٢٠٠

الثروة الشخصية في الشرق الأوسط

المصدر: ميريل لينش وجيمني

اتفاقيات جديدة لتطوير الحقول النفطية في السودان

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ وقعت الحكومة السودانية مؤخرا على عدد من الاتفاقيات مع عدد من الشركات العاملة في مجال النفط تهدف لتطوير حقول البترول في السودان التي بدأ العمل فيها عام ١٩٩٥.

واعلن ان الاتفاقيات التي وقعت مع الشركة الصينية الوطنية للبترول وشركة بتروترانس الماليزية وشركة استيت بتروليم الكندية وسودابت السودانية تهدف لتطوير حقل هجليج بقرب السودان ورفع انتاجه من ١٠ آلاف برميل الى ١٥٠الف برميل يوميا بحلول منتصف العام ١٩٩٩ بالاضافة الى انشاء مصفاة لتكرير النفط على بعد ٧٥ كيلومترا شمال الخرطوم تقدر انتاجيتها بـ ٥٠ الف برميل ويبدأ انتاجها في غضون عامين وانشاء خط انابيب لنقل الخام من الحقول بقرب السودان الى الخرطوم يبلغ طوله ١٤٥٠ كيلومترا على ان ينتهي العمل فيه منتصف العام ١٩٩٩.

وتنص الاتفاقيات ايضا على تكوين اتحاد مالي بين الشركات الاربع لتطوير صناعة النفط بغرب وجنوب السودان. من جانبه اعرب الرئيس السوداني الفريق عمر البشير لدى لقائه امس بوفدي الشركة الصينية الوطنية للبترول وشركة بتروترانس الماليزية اعرب عن تقدير بلاده للشركتين لاستثمارها في السودان في مجال البترول الذي قال انه يمثل المشروع الاساسي والاول للدولة. واكد وفدا الشركتين التزامهما بالاتفاقيات وتطوير العمل ونقل التقنية للسودان وتدريب الكوادر السودانية في مجال صناعة البترول. وقال الفريق الزبير محمد صالح النائب الاول لرئيس الجمهورية في احتفال التوقيع «ان السودان ظل يحلم بهذا الامل في استخراج البترول الذي اصبح الان حقيقة وواقعة في عهد حكم الانقاذ الوطني». واضاف ان السودان سيعين اشقاءه بتقديم الدعم من البترول السوداني الذي سيتم استخراجه. واوضح عوض احمد الجاز وزير الطاقة السوداني لدى مخاطبته ذات الحفل ان بالسودان احتياطيا كبيرا من النفط سيتم استغلاله في التنمية بمساعدة الشركات العاملة في مجالات التنقيب من الدول الشقيقة والصديقة. من جهة اخرى افتتح الاسبوع الماضي حقل عداريل الذي يقع في ولاية اعالي النيل بجنوب السودان وعلى بعد حوالي ٣٠٠ كيلومترجنوب مدينة كوستي ويبلغ انتاج حقل عداريل الذي تشرف على العمل فيه شركة الخليج للبترول التي تتكون من الشركة القطرية للبترول وشركة كونكورب السودانية ١٥ الف برميل يوميا كما يضم ٣ آبار ينتظر ان تطور لتصل الى ١١ بئرا العام القادم تنتج ٢٠ الف برميل يوميا. وسيتم ترحيل بترول حقل عداريل عبر مدينتي ملوط بالجنوب وربك بالنيل الابيض الى المصفاة ببورتسودان. من جهته أعلن اللواء عوض الكريم بابكر الحسن المدير العام للشركة السودانية للنقل النهري ان الشركة فرغت من تجهيز ٨ صنادل لنقل خام البترول من عداريل الى ملوط وميناء ربك حيث ستتولى شركة الخليج للبترول نقله بالشاحنات الى مصفاة بورتسودان. ويقدر الخبراء احتياطي البترول في حقل هجليج بـ ٥٥٠ مليون برميل وبلغ استهلاك السودان ٨٠٠ر٣٦٠ر٢ طن من البترول في العام ١٩٩٦ ويتوقع ان يرتفع في هذا العام الى ٢٥٧٠٠٠ طن. وتقوم شركة استيت بتروليم الكندية بعمليات الحفر وتطوير الآبار في حقول هجليج منذ العام ١٩٩٥ بتكلفه تقدر بـ ٦٠٠ مليون دولار. ويتوقع ان تكلف عمليات تطوير الحقول واستكشاف ابار جديدة مبلغ ٧٠ مليون دولار

صناعة مواد التجميل التونسية تستعد لمواجهة المنافسة العالمية

■ تونس - الاتحاد:

تعد صناعة مواد التجميل التي تضم قطاعات العطور والزيوت الأساسية ومواد حفظ صحة الجسم والتجميل عريقة في تونس تعتبر بحق تقليدا مثل ما يشهد على ذلك سوق العطارين بالمدينة العربي بتونس.

وقد كان بائعو العطور في هذه السوق الشهيرة رواد هذه الصناعة اذ انهم تمكنوا طيلة قرون من اتقان فن تصنيع العطور التونسية خاصة منها مختلف روح الازهار ولعل اشهرها روح الياسمين وماء الورد وماء ازهار النارنج وتناقلها من جيل إلى جيل. وشهدت هذه الصناعة تطورا على مر السنين حيث ادخلت عليها عدة تحويرات وفي الوقت الراهن يضم هذا النشاط ١٥٠ مؤسسة جلها بتونس العاصمة وبمدينة صفاقس وتوفر حوالي ٢٣٤٥ موطن شغل فيهما تقدر قيمة الانتاج بـ ٨١ مليونا و٢٠٠ الف دينار في حين ان معدل النمو السنوي يبلغ ١٠٪. وتعمل أغلب المؤسسات المختصة في هذا القطاع حاليا وفق تراخيص تتحصل عليها من كبريات المؤسسات العالمية إلى جانب تصنيع المواد المحلية. وتسعى الشركات العالمية المختصة في مواد التجميل حاليا إلى الاستفادة من تحرير الاقتصاد الوطني بهدف تسويق منتوجاتها مباشرة في السوق التونسية وذلك بسحب رخص الانتاج من المؤسسات التونسية مما يعرض هذه الاخيرة الى منافسة شديدة وهو ما يتطلب وضع استراتيجية جديدة ترمي الى ملاءمة القطاع مع هذا المعطى الجديد وبالتالي تمكينه من رفع تحديات التحرير الاقتصادي والدخول في مرحلة جديدة واعدة بفضل استغلال محكم للموارد الطبيعية التي تزخر بها تونس في هذا المجال. وتم خلال مجلس وزاري انعقد في ٦ ديسمبر الماضي دعوة الوحدات الصناعية التونسية الى تحسين نوعية منتوجاتها لاسيما وانه تتوفر لدى البعض منها تجهيزات متطورة تضاهي تلك الموجودة عند نظيراتها الاجنبية خاصة ان هذه المؤسسات تستعمل تجهيزات جد عصرية وتشغل يدا عاملة متخصصة فضلا عن المهارة التي اكتسبتها في هذا الميدان. وسيقع في هذا الصدد وضع اطار تشريعي للغرض يهدف إلى تنظيم مراحل انتاج مواد التجميل واستغلالها وترويجها في السوق. كما سيحدد الأمر الذي سيصدر في نفس الاطار أساليب التصنيع المثلى في حين ستتولى لجنة فنية ضبط شروط منح التأشيرات الفنية للانتاج وتجديدها ونقلها. وسيعوض هذا الاطار التشريعي الجديد الذي يعد ثمرة عمل لجنة ضمت ممثلين عن مختلف الوزارات المعنية والمهنيين واصحاب المهن الطبية التنظيم المعمول به حاليا اذ يأتي هذا التشريع لسد فراغ قانوني بما من شأنه ان يمكن الادارة من تدعيم المراقبة ومواجهة انتاج القطاع غير المنظم كما يسمح للمؤسسة بانتاج مواد قادرة على المنافسة وذات جودة عالية سواء في الاسواق الداخلية او الخارجية.

وسيكون هذا النشاط الصناعي المتجذر في الاقتصاد التونسي والموفر لمواطن الشغل بفضل هذا الاطار الجديد قادرا على الاستفادة من الموارد الطبيعية الهامة التي تملكها تونس في مجال الزهور والنبتات العطرية دون رصد استثمارات هامة فضلا عن ان الزيوت الاساسية المستخلصة حتى الآن في تونس والمستخدمة في انتاج العطورات ومواد التجميل الاخرى يجري تصديرها كمواد خام.

توفر خدمات شاملة لجذب الاستثمار

المنطقة الصناعية تساهم في انعاش اقتصاد جنين بفلسطين

■ جنين - الاتحاد:

■ اثر مؤتمر مدريد واتفاقيات السلام بين فلسطين واسرائيل، قامت السلطة الفلسطينية ومجموعة من رجال الاعمال المحليين من ذوي الخبرات الواسعة في دوائر الاعمال المختلفة مثل الصناعة السياحية، التجارة، التمويل، البنوك والتأمين، بتأسيس وتسجيل شركة الشمال الصناعية الدولية في سجل الشركات برام الله في عام ١٩٩٥.

وتنبه الشركاء الى سوء حالة خدمات البنية التحتية في فلسطين، خاصة فيما يتعلق بخطوط المياه والمجاري والطرق والكهرباء والهواتف، وتنبهوا كذلك الى مشكلة اقامة العديد من المصانع والورش بين المنازل في المزارع دون اي تخطيط او نظام، والى مشكلة القاء المخلفات دون الاهتمام بالبيئة والى اتباع اسلوب حرق المخلفات وايذاء صحة المواطنين، واجمعوا على ان السلطة ستركز اهتمامها على تطوير هذه الخدمات واقامة مشاريع البنية التحتية وتوفير بيئة عمل مناسبة لبناء المشاريع في كافة المجالات.

واختارت شركة الشمال ان تبدأ نشاطاتها بالمساهمة في توفير الخدمات التحتية وخلق البيئة المناسبة لاقامة الصناعات ليتمكن القطاع الصناعي المحلي من ممارسة مهامه بفعالية وتوصلت الى انه دون اقامة المناطق الصناعية فلن يكتب النجاح لاي نشاط صناعي في البلاد، بشرط ان تكون هذه المناطق مجهزة بكامل الخدمات، وان تقوم السلطة باصدار القوانين والتشريعات التي تشجع المستثمرين المحليين والعرب والاجانب على الاستثمار في فلسطين بعيدا عن البيروقراطية وتقديم كل التسهيلات اللازمة، وان تضمن اسرائيل كذلك حرية الحركة والمرور للافراد والبضائع دون اي معوقات ادارية او امنية.

ومن هذه المنطلقات، اخذت شركة الشمال بالعمل على ايجاد موقع مناسب لاقامة منطقة صناعية، وناقشت عدة مواقع بديلة مع السلطة، وتم في النهاية اختيار موقع شمال مدينة جنين على الحدود الفلسطينية الاسرائيلية ليكون موقعا للمنطقة الصناعية، كما نال الموقع اهتمام بعثات البنك الدولي، واعتبر من اكثر المواقع اهمية لاقامة منطقة صناعية.

وعلى ضوء هذا الاختيار باشرت الشركة عمليات شراء الاراضي للتحضير للمرحلة الاولى لهذا المشروع الكبير، وبدأت كذلك في اعداد الدراسات الضرورية المختلفة، وتابعت اجراءات الحصول على الموافقة والتراخيص اللازمة لهذا الغرض. وبالفعل حصلت على موافقة من السلطة في العام الماضي وعلى موافقة الجانب الاسرائيلي، وبالتالي اصبح هذا المشروع حقيقة واقعية، وبدأ التحضير العملي لمراحل البناء في هذا الموقع.



الفلسطينيون يعولون كثيراً على المنطقة الحرة الجديدة

وتبلغ مساحة المنطقة الصناعية المقترحة حوالي ثلاثة آلاف دونم وسوف تنفذ على عدة مراحل. المرحلة الاولى ستكون حوالي (٦٠٠) دونم، والمرحلة الثانية (٤٠٠) دونم.

وهناك احتمال لدمجها معا في مرحلة واحدة، ويلي ذلك تنفيذ مراحل اخرى بمساحات مختلفة.

وتجدر الاشارة الى ان بعثات البنك الدولي والوفود التي زارت الموقع اشادوا به وبمزاياه الهامة والفريدة لكونه موقعا اقليميا متميزا سيكون جاذبا للمستثمرين لعدة اسباب منها بعد الموقع والمقترح حوالي (٤٠) كيلو مترا عن ميناء حيفا والذي سيكون ميناء الواردات والصادرات لهذه المنطقة الصناعية ويرتبط هذا الموقع بشبكة نشطة من الطرق السريعة، كما يبعد حوالي (٣٨) كيلو مترا عن معبر الشيخ حسين بين الاردن واسرائيل، وحوالي (٤٥) كيلو مترا عن الحدود السورية، وحوالي (٤٥) كيلو مترا عن الحدود اللبنانية، ويبعد كذلك (٤) كيلو مترات عن الطريق البري السريع بين حيفا وعمان، وعن موقع سكة الحديد المزمع اقامتها قريبا بين حيفا وعمان، ومن المزمع مد وصلة من موقع سكة الحديد المذكورة لموقع المنطقة الصناعية في جنين لتسهيل المنطقة الصناعية، كما ان لمدينة جنين معابر عديدة توصلها بحيفا والناصرة والاردن والقدس مرورا بنابلس وتل ابيب عبر بلدة باقة الغربية، اضافة لوجود مشروع الجامعة العربية الامريكية في المنطقة والتي ستساهم في تخريج كوادر مؤهلة ومناسبة لمشاريع المنطقة الصناعية.

وهناك عدة مزايا اخرى لهذا الموقع مثل سعة مساحة اراضي المحافظة وسهولة تضاريسها الطبيعية مما يقلل من تكاليف بناء المنطقة الصناعية وتوافر السكان وغالبيتهم من الشباب المؤهلين الذين اكتسبوا خبراتهم في العديد من البلاد العربية خاصة في دول الخليج والاردن وكذلك اوروبا.

وتعتبر معاناة جنين وقراها من ارتفاع معدلات البطالة وانخفاض الاجور مع انخفاض تكاليف اقامة المنطقة الصناعية بالمنطقة من ضمن المزايا الهامة والمغرية للمستثمرين لاستثمار اموالهم فيها، لان ذلك سيساعدهم على خفض تكاليف انتاجهم، ومن المتوقع تبني سياسة اعفاءات ضريبية حكومية مغرية في المنطقة الصناعية لتشجيع الاستثمار فيها.

واذا اخذنا بالاعتبار التوجه الخاص للعديد من الدول باعفاء صادرات المنتجات الفلسطينية من الضرائب ومن قيود الكميات مثل الولايات المتحدةوبعض دول الخليج، فان هذا كله يشكل مزايا تشجيع للمستثمرين لاقامة مشاريع في جنين ومنطقتها الصناعية.

وتعتبر اراضي المحافظة زراعية وتقدم الكثير من المحاصيل وخاصة الزيتون والحبوب والدخان والخضار والفواكه، ويعاني المزارعون من مشاكل الفائض الموسمي للانتاج الزراعي التي تتدنى فيه الأسعار بشكل حاد مما يسبب خسائر للمزارعين. ومن ثم فان شركة الشمال سوف تخصص جانبا من المنطقة الصناعية الغذائية لاستغلال هذه المنتجات الزراعية في الصناعة، وفي الوقت ذاته ستقام صناعات اخرى مختلفة مثل الالكترونيات وقطع الغيار والانابيب والصناعات البلاستيكية وصناعة بلاط السيراميك واطقم الحمامات.

تخطط شركة الشمال الدولية لاقامة وتوفير كافة الخدمات اللازمة للمنطقة الصناعية سواء خدمات البنية التحتية او الخدمات المساعدة لتسهيل العمل امام المستثمرين، ومن ضمن هذه الخدمات توفير بناء خاص لادارات السلطة من جمارك وضرائب وأمن وبريد، وفتح البنوك وشركات التأمين، وتوفير وسائط النقل سواء للافراد او الجماعات، وتوفير عيادة صحية ومركز اطفائي ومحطة بنزين وغاز ومطاعم ومراكز العناية بأطفال العاملات والموظفات، بحيث لايضطر المستثمر لتحمل اية مشقة.

وستقيم الشركة مركزا للتدريب لخدمة المصانع ومراكز للمعارض والكمبيوتر والتخزين المؤقت وخدمات اخرى كثيرة ومتعددة.

ومن المتوقع ان يساهم مشروع المنطقة الصناعية في تقديم خدمات كثيرة للاقتصاد الفلسطيني تتمثل في خلق فرص عمل لعشرات الآلاف من المواطنين سواء المهندسين او العمال او المشرفين مما يساهم في تخفيف المعاناة عن الاسر وخفض معدلات البطالة السائدة، واتاحة الفرصة لنقل الجديد في عالم الصناعة والادراة والتدريب. وتوفير منتجات تحتاجها السوق المحلية وتوجيه الجزء الآخر للتصدير.

ويذكر ان شركة الشمال قد قامت باصدار المخطط الهيكلي للمشروع وسوف يتم استكمال الدراسات الاخرى حتى شهر ديسمبر لعام ١٩٩٦، وستباشر الشركة العمل في الموقع في شهر ابريل من عام ١٩٩٧، وقد بدأت تتلقى طلبات حجز اراض من

٤٥ مليون دولار الناتج القومي الفلسطيني خلال عام ٩٦

■ رام الله - الاتحاد:

■ كشفت دراسة تحليلية اعدها مركز التخطيط الفلسطيني التابع لمكتب الرئيس عن انخفاض الناتج القومي الاجمالي الى ٣٤٩٧ مليون دولار عام ١٩٩٦ مقابل ٣٥٤٢ مليون دولار عام ١٩٩٥.

واوضحت الدراسة ان الناتج المحلي عام ١٩٩٦ شكل نسبة ٩٨٪ من الناتج القومي الاجمالي في حين كان يشكل نسبة ٨٧٪ عام ١٩٩٤ وذلك بسبب ما شهدته القطاعات الاقتصادية الفسطينية من نمو في ظل السلطة الفلسطينية كنوع من محاولة الاعتماد على الذات.

وتسببت ازمة الخليج وتراجع الفلسطينيين من هذه الدول اضافة الى انخفاض اعداد العاملين داخل اسرائيل بتراجع الناتج القومي الفلسطيني بسبب تدني المساهمة النسبية للتحويلات النقدية الصافية من الخارج التي وصلت في بعض السنوات الى ٣٠٪.

وتشير دراسة مركز التخطيط الى ان الناتج المحلي الاجمالي في فلسطين حافظ على اتجاهه التصاعدي خلال السنوات من١٩٨٥ الى ١٩٨٧ لينخفض بشكل ملحوظ خلال سنوات الانتفاضة ليعود من جديد بسلسلة ارتفاعات بمعدل نمو بموجب ٧٪، ٨٪، ١٪ اعوام ١٩٩٤، ١٩٩٥، ١٩٩٦، على التوالي.

واشارت الدراسة الى ان نصيب الاستهلاك العام من الناتج المحلي لم يتجاوز ١٢٪ خلال سنوات الدراسة بسبب انخفاض الدور الحكومي في الضفة والقطاع لوقوعهما تحت السيطرة الاسرائيلية الرامية الى تدمير الاقتصاد الفلسطيني مشيرا الى استمرار العجز في ميزان المعاملات التجارية الفلسطينية والذى يمثل الفرق بين الصادرات والواردات من السلع والخدمات وذلك بسبب اعتماد الاقتصاد الفلسطيني على التحويلات الخارجية.

وتبين الدراسة ان هناك تذبذبا في متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي خلال الفترة ١٩٨٥ الى ١٩٩٦ حيث بلغ ٢٢٩٩ دولارا عام ١٩٨٥ مقابل ١٣٠٤دولارات عام ١٩٩٦ بسبب ظروف الحصار والاغلاق المتكرر ومنع العمال من العمل داخل اسرائيل وتدني التحويلات الخارجية واندلاع الانتفاضة الفلسطينية.

واستحوذ قطاع الخدمات على نصيب الاسد في الناتج المحلي الاجمالي الذي تجاوز ٥٠٪ عام ١٩٨٥ ليستقر بعد ذلك عند حدود ٤٤٪ عام ٩٦.

ويتضح من احصاءات وبيانات الدراسة التحليلية ثبات مساهمة القطاع الصناعي في الناتج المحلي على نسبة ٨٪ كما ازدادت مساهمة قطاع البناء والتشييد في الضفة والقطاع لتصل الى ١٩٪ عام ١٩٩٦ بسبب زيادة الاستثمارات في مجال الاسكان. فيما واصلت نسبة مساهمة القطاع الزراعي انخفاضها في الناتج المحلي الاجمالي خلال اعوام التسعينات بحيث وصلت الى ٢٨٪ عام ١٩٩٦ بسبب ارتفاع تكاليف زراعة المحاصيل والاغلاقات الاسرائيلية المتكررة والعوائق التي تضعها اسرائيل امام عملية تصدير المنتوجات الى الخارج اضافة الى مصادرة اسرائيل للاراضي الزراعية التي يملكها فلسطينيون.

وزير الصناعة المصري لـ«الاتحاد»:

بدء تطبيق قوانين الجودة على المصانع المصرية اعتبارا من ١٧ مارس الجاري

■ القاهرة - الاتحاد:

■ اكد المهندس سليمان رضا وزير الصناعة المصرى فى تصريحات خاصة للاتحاد ان وزارته ستبدأ اعتبارا من يوم ١٧ مارس الجاري تطبيق قوانين الجودة ارقام ٧٩، ٨٠، ٨١ الصادرة في العام الماضى ١٩٩٦ على جميع المصانع المصرية، حيث تنتهى مهلة الشهور الستة التى منحتها القوانين للمخالفين لتوفيق اوضاعهم، قبل تعرضهم للعقوبات المنصوص عليها، والتى تصل - بعد الانذار الثالث - الى اغلاق المصنع المخالف.

واشار الى ان خطة وزارة الصناعة للعام الحالى تستهدف التركيز على جودة المنتجات المصرية، ورفع قدرتها التنافسية للوصول الى اعلى مستوى وقال المهندس رضا انه سيجرى خلال العام الحالى - ولأول مرة في مصر - طرح نظام خاص للتحفيز الصناعي، يجرى اعداده حاليا بالتعاون مع كل من اتحاد الصناعات المصرية وجمعيات المستثمرين بالمدن الجديدة.

وأضاف وزير الصناعة المصري ان وزارته بالتعاون مع وزارتي التجارة والتموين، والاقتصاد والتعاون الدولى، تدرس حاليا تنفيذ توصيات الدراسة التى اعدها مشروع تحليل اصلاح السياسات الاقتصادية والتنمية الممول من الوكالة الامريكية للتنمية الدولية وهى الدراسة الخاصة بتطوير نظام الرقابة على الجودة في مصر، مشيرا الى ان في مقدمة هذه التوصيات، ضرورة اعادة هيكلة الجهات الرقابية المختصة بالتفتيش والرقابة على جودة المنتجات المحلية والمستوردة المتداولة في السوق المصرية، وذلك بهدف منع الازدواج في الاجراءات، وخفض وقت وتكاليف التفتيش، إضافة الى ضمان التكامل والتنسيق لتسهيل وتيسير التجارة الخارجية.

وأشار وزير الصناعة المصرى الى مشروع النظام المصرى للجودة - والذى اقره مجلس الوزراء مؤخرا ضمن العديد من الاجراءات في هذا الشأن - والذي يهدف الى الارتقاء بكافة الانشطة المؤثرة في جودة المنتجات المصرية، كما اشار الى عدد من القرارات الوزارية والتى تهدف الى تسهيل الاجراءات وتوسيع دائرة الاختيار امام المنتجين والمستوردين لتطبيق اي من المواصفات العالمية المعتمدة، وذلك فى المجالات التى لاتتعلق بالصحة والسلامة، حيث سيتم الالتزام في هذا المجال تحديدا بتطبيق المواصفات المصرية الاجبارية والتى كان قد جرت مراجعتها وخفض عددها الى ٤١٢ مواصفة.

ومن جهة اخرى ومن جانبه اكد الدكتور ابراهيم فوزى رئيس الجهاز التنفيذى للهيئة العامة للاستثمار في مصر ان كثيرا من المشروعات المصرية باتت منتجاتها متميزة بالجودة العالية العالمية نتيجة استخدام احدث التكنولوجيات.

واشار الى ان الجودة الكلية صارت عنصرا مهما ورئيسيا فى مشروعات الاستثمار، وذلك حتى يضمن المستثمر الاستمرار والمنافسة، اوضح د. فوزى ان المقصود بالجودة الكلية لايقتصر فقط على جودة المنتج، بل يمتد ليشمل جودة الادارة، وجودة المشروع في قدرته على الحفاظ على البيئة وحمايتها من التلوث، فضلا عن قدرة المشروع على تسويق الانتاج محليا وخارجيا.

اجراءات جديدة لتطوير ودعم صادرات سوريا من النسيج

■ دمشق - الاتحاد:

■ اكد شبلي ابو فخر معاون وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية في سوريا، ان الحكومة تواصل جهودها الرامية لتلافي العجز في الميزان التجاري، وتعمل للاستفادة من المزايا النسبية التي تتمتع بها منتجاتها وبخاصة في مجال النسيج والملابس، والخضر والفواكه، وذلك من خلال اجراءات عديدة تهدف لتذليل العقبات المباشرة التي تعوق مردود انتاجية وجودة هذه الصادرات لتحقيق خفض التكاليف وبالتالي المنافسة في الاسواق العالمية.

وبهذا الاطار اتخذت اللجنة العليا للتصدير التي يرأسها نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية، وتضم في عضويتها عددا من الوزراء مؤخرا بعض القرارات الهادفة لدفع عمليات التصدير وذلك بخفض تكلفة المنتجات المحلية وتخفيف الاجراءات أهمها، اعداد مشروع نظام لاعتماد وكلاء في الخارج لتسويق منتجات الغزل والنسيج التي يصدرها القطاع العام مقابل عمولة، بهدف ترويج المنتجات السورية في الاسواق العالمية، وتشكيل لجنة لدراسة الانضمام الى اتفاقية «التير» لتخفيف تكاليف نقل المنتجات السورية الى الاسواق المستقطبة لها، والغاء ضريبة الانتاج الزراعي عن الغزول القطنية المصدرة، والغاء رسم الادارة المحلية الذي يستوفى على اساس ٥٪ من قيمة الخضر والفواكه المسوقة في سوق الهال. والزام القطاع العام بالاعلان عن اسعار منتجاته داخليا وخارجيا قبل تسويقها، واستمرار السماح باستيراد العبوات الفارغة بأنواعها كافة، واعطاء تسهيلات للقطاع الخاص من اجل إقامة منشآت لصناعة العبوات، واحداث مراكز لدى الامانات الجمركية «للحوايا» للتخفيف من نقل السلع المعدة للتصدير الى المرافىء السورية ثم اعادتها.

بتكلفة ٩٧ مليار ريال

٣٣٥ مشروعاً صناعياً اقيم في اليمن خلال ٩٦

■ صنعاء - جهاد الدين علي:

■ ذكر مصدر مسؤول في الهيئة العامة للاستثمار ان عام ١٩٩٦ شهد ترخيص اكبر عدد من المشروعات الاستثمارية في اليمن منذ تأسيس الهيئة في عام ١٩٩٢.

وقال في حديث لـ «الاتحاد» ان العام الماضي شهد ترخيص ٣٣٥ مشروعا مختلفا في حين يبلغ مجموع التراخيص الممنوحة منذ عام ١٩٩٢ وحتى نهاية ديسمبر ١٩٩٦ حوالي ٩٣٩ مشروعا. وعزا المسؤول ذلك الى اطمئنان المستثمرين المحليين والعرب والاجانب للاستقرار السياسي والاقتصادي الذي تشهده اليمن وتطور الخدمات وتحسن ظروف الاستثمار والضمانات القانونية والتسهيلات الى جانب استقرار سعر صرف العملة الوطنية منذ بداية العام الماضي ١٩٩٦. واوضح أن تكلفة المشروعات المرخصة خلال عام ٩٦ زادت عن (٩٧) مليار ريال يمني في حين بلغت تكلفة المشاريع المنفذة منذ عام ٩٢ حوالي (١١١) مليار ريال، وفي الوقت الذي قدر عدد العاملين الذين تستوعبهم مشاريع ٩٦ بحوالي (١١) الف عامل فان المشاريع المنفذة منذ عام ٩٢ استوعبت (٣٦) الف عامل.

واشار المصدر الى ان المشاريع الصناعية تقدمت على المشاريع الاخرى واخذت حصة الاسد حين بلغت (١٠٥) مشاريع بكلفة اجماليه تزيد عن (١٩) مليار ريال ثم المشاريع الخدمية التي بلغت (٧١) مشروعا بتكلفة تقدر بحوالي (٦٥) مليار ريال تليها المشاريع السياحية (٤٥) مشروعا بكلفة (٤) مليارات ريال ثم المشاريع الزراعية (١٢) مشروعا بكلفة (٩٩٠) مليون ريال ومشروعان في القطاع السمكي بتكلفة (٤٥) مليون ريال.

الجميع بانتظار «زلزال» الخصخصة واعادة الهيكلة

التغيير.. مسألة «حياة أو موت» في البنوك الايطالية!

المبادرات الفردية هل تكفي لانقاذ برج المصارف المائل؟!

■ يدرك المسؤولون عن البنوك الايطالية أن عهد الترهل والضعف قد انتهى، ويحسب الكثيرون منهم الساعات والدقائق انتظارا للزلزال القادم الذي يعني انهيار اركان النظام التقليدي في اطار عملية اعادة هيكلة واسعة النطاق محورها الخصخصة، وأهم اهدافها مقاومة مظاهر الضعف، واحتواء المشاكل المتفاقمة لهذا القطاع الحيوي..

وحسب جيوسيبي زادرا مدير عام اتحاد المصارف الايطالي فإن بركان التغيير بدأ يقذف «حمم» اللافا بالفعل منذ بداية العام الماضي بعد ان شهدت البنوك الايطالية خلال الاثنى عشر شهرا الماضية عمليات تغيير راديكالية ربما لم تشهدها خلال السنوات العشر الاخيرة.

ورغم الشكوك المحيطة بعملية اصلاح وخصخصة قطاع المصارف الايطالي الذي يعد احد اقل القطاعات المصرفية ربحية، واكثرها تدهورا في الدول الصناعية فإن المراقبين يؤكدون أن التحولات المرتقبة خلال العام الحالي يمكن ان تضع هذا القطاع المهم من جديد على طريق النمو، واستعادة العافية.

وخلال الاسابيع القليلة الماضية شهدت ساحة المصارف الايطالية مناورات معلنة وغير معلنة تعبر كما تقول صحيفة الفاينانشيال تايمز عن التغيير الذي طال انتظاره.

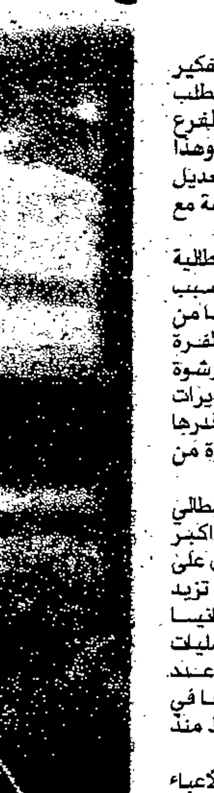
وقد اعلنت المؤسسة التي تسيطر على بنك «انستيتيوتو بانكاريا سان باولودي تورينو» عن خطط لخصخصة البنك الذي يعد اكبر مجموعة مصرفية ايطالية هذا الصيف، وقبل اسابيع قليلة اعلن بنك «كاريبلو» ثاني اكبر بنوك ايطاليا عن رغبته في اتمام عملية الخصخصة خلال العام الحالي.

ويتفاوض كاريبلو الآن حول التحالف مع بنك امبروزيانو فنتو هو احد البنوك الخاصة الكبيرة في الشمال الايطالي الغني والمتقدم صناعيا.

وفي بداية العام الحالي اتفق بنك «نازيونالي ديل لافورو» وشركة اينا للتأمين على تملك بنك «بانكو دي نابولي» لتكوين مجموعة مصرفية ومالية ضخمة، ربما تعاني من المشاكل المالية حاليا ولكن تحولات المستقبل قائمة.

وقد شهدت اسعار اسهم بنك كريدتو ايليانو الذي تمت خصخصته في ١٩٩٣ زيادة كبيرة بفضل عمليات شراء كبيرة من جانب صناديق الاستثمار الدولية، والمحاولات التي يجريها حملة الاسهم للتحالف مع بنك كريدتو ايليانو وهو بنك متوسط الحجم.

خبير مصرفي: بنوك ايطاليا تقدم خدمات تاريخية عفا عليها الزمن!





المصارف الايطالية بدأت تميل بسبب الديون المعدومة

ترجمة: عاطف فتحي

وكل هذه الاخبار تعني ان قطاع البنوك الايطالي يتجه لعملية تحول كبيرة خاصة وان الحكومة الايطالية تسيطر سواء بشكل مباشر او غير مباشر على ٦٥٪ من صناعة المصارف الايطالية ويعني الاتجاه للخصخصة ان مفهوما جديدا سيقود قطاع المصارف خلال المرحلة المقبلة.

ويدرك الجميع سواء في الحكومة او في القطاع المصرفي ان التغيير مسألة حياة أو موت بالنسبة لهذا القطاع ويكاد لايمر يوم واحد دون ان يحذر محافظ المركزي الايطالي انطونيو فازيو او احد المحللين الاقتصاديين من خطورة اوضاع القطاع المصرفي.

وخلال العامين الماضيين ساءت اوضاع البنوك الايطالية بدرجة كبيرة وتراجع متوسط العائد على رأس المال ٥ الى ٢٪ او اقل من ذلك مقابل ٢٠٪ في بريطانيا وحوالي ١٥٪ في اسبانيا و ٥,٦٪ في فرنسا.

وقد ادت سنوات السيطرة الحكومية وقوانين العمل المتشددة والاستخدام السيئ للتكنولوجيا الى ضعف كفاءة الجهاز المصرفي الايطالي، لدرجة أن معدل التكلفة إلى الدخل ارتفع في العديد من البنوك إلى اكثر من ٧٠٪ مقابل متوسط نسبته ٦٢٪ في اوروبا.

ويشير البنك المركزي الايطالي إلى ان تكلفة العمالة وحدها تزيد بنسبة ٥٠٪ مقارنة بالمتوسط في الدول الاوروبية.

ويرى المحللون ان صناعة المصارف الايطالية بحاجة لخفض ٣٠ الف وظيفة أى مايوازي ١٠٪ من طاقة العمل الاجمالية في هذا القطاع اضافة الى الحاجة لاعداد نظام اجور أكثر مرونة يستند إلى الأداء، وان يتم التفاوض بشأن الأجور في كل شركة ومؤسسة على حدة، وليس على نطاق قومي.

ويقول احد المصرفيين ان مجرد التفكير في نقل احد الموظفين من فرع لآخر يتطلب موافقة اتحاد موظفي المصارف اذا كان الفرع الجديد يبعد اكثر من ٣٠ كيلو مترا، وهذا أمر يثير الدهشة، ولكن اى محاولات لتعديل قوانين العمل ستقود بالطبع الى مواجهة مع الاتحادات العمالية.

وقد تضاعفت مشاكل المصارف الايطالية خلال السنوات الخمس الاخيرة بسبب الديون المعدومة التي ارتفعت معدلاتها من ٦٪ أو اقل إلى مايزيد على ١٠٪ بعد طفرة الاقراض في الثمانينات، وفضائح الرشوة في اوائل التسعينات لدرجة ان تقديرات البعض تشير إلى تراكم ديون معدومة قدرها ١٨,٥ مليار جنيه استرليني خلال الفترة من ١٩٩٣ إلى ١٩٩٥ وحدها.

ومن بين مشاكل سوق المصارف الايطالي ايضا التشتت الشديد حيث تجد أن اكبر ثلاثة بنوك في ايطاليا لاتسيطر سوى على ٢٠٪ من السوق المحلي مقابل نسبة تزيد على ٨٠٪ في هولندا و ٥٠٪ في بريطانيا وسويسرا فرغم حدوث العديد من عمليات الاندماج والتملك منذ ١٩٩٠، الا أن عدد البنوك الايطالية وصل الى ٩٧٠ مصرفا في نهاية ١٩٩٥ بانخفاض نسبته ٩٪ فقط منذ بداية العقد الحالي.

وتعاني البنوك الايطالية ايضا من الأعباء الضريبية الكبيرة، والتي يقدرها اتحاد المصارف بحوالي ٥٧٪ وفي دراسة له يشير الاتحاد إلى أن قطاع البنوك الايطالي يعاني من بدء عمليات التقاضي بشأن استعادة القروض المعدومة، ونسب الاحتياطي الالزامي العالية، وزيادة نفقات الأمن بعد وصول معدل السرقات المسلحة للبنوك في ايطاليا الى مايوازي نظيره الاوروبي ست مرات.

وكل هذه الاشياء تجعل اعادة هيكلة هذا القطاع مسألة حتمية، ولكن المثير في الامر ان ذلك يتم بمبادرات فردية من البنوك نفسها ولايعبر عن سياسة حكومية شاملة.

ورغم ذلك يقول أحد المصرفيين عندما بدأ احد البنوك في تغيير قواعد اللعبة ان ذلك سيدفع البنوك الاخرى لفعل نفس الشيء اذا ارادت الاستمرار في المنافسة.

ويضيف «في مناخ يحتم علينا التغيير لجنب الاموال وتحسين بيئة العمل فإن التخلي عن الاساليب القديمة يصبح ضروريا لتواصل عملنا».

وقد بدأ بنك كريد توايتاليا نو الذي تمت خصخصته لذلك وتسير اسعار اسهمه بشكل جيد للغاية عملية اعادة هيكلة شاملة لعملياته في محاولة لتحسين العائدات.

وقد بدأت البنوك الايطالية عملية تغيير على المستوى الاداري، واعتمدت اساليب غير تقليدية في تغيير القيادات الجديدة، وعلى سبيل المثال فقد عين بنك «امبروزيانو فنتو» رئيسا تنفيذيا جديدا، هو كورادو باسيرا، وهو مدير عام سابق في اوليفتي وقادم من خارج القطاع المصرفي، وربما تكون لديه تبعا لذلك رؤية أكثر حيادية ووضوحا.

ويقول باسيرا إن ازمة قطاع البنوك الايطالي اعمق مما يظهر على السطح فمعظم البنوك مازالت تعتمد على ادوات ومنتجات مصرفية تقدم القليل من القيمة المضافة، مثل القروض والودائع، ولا تستخدم البنوك عملاءها بطريقة متخصصة ومركزة، فكل شخص يحصل على نفس الخدمة، وهذا الاسلوب اصبح تاريخا في الدول الأخرى.

آفاق اقتصادية

يكتبها: مجدي صبحي

هل تنخفض أسعار النفط العام الحالي؟

■ كيف يمكن قراءة ما يحدث في ساحة النفط الدولية في هذه الآونة؟ هذا هو السؤال المنطقي حتى يمكن بناء على نتائج هذه القراءة محاولة إجراء توقع اولي لما يمكن ان يكون عليه الوضع في الثلاثة ارباع القادمة من العام. وبداية فمن الواضح ان هناك انخفاضا واضحا في اسعار النفط خلال الشهرين الاوليين من هذا العام مقارنة بمستوى هذه الاسعار في الربع الاخير من العام الماضي، فبينما كان متوسط السعر الذي تحقق في الربع الاخير من العام الماضي يبلغ نحو ٢٣,٣٥ دولار للبرميل، فان السعر يقدر بنحو ٢٠ دولارا للبرميل في المتوسط خلال يناير وفبراير ومن المؤكد ان متوسط السعر خلال الربع الاول من العام سيكون اقل من ذلك. ولكن بينما يميل الجميع الى القول بانخفاض ملحوظ في مستوى الاسعار اعتمادا على هذه المقارنة البسيطة، فان الواقع هو ان المقارنة الصحيحة كما نرى هي التي يجب ان تتم بين الربع الحالي مقارنة مع نفس الربع من العام الماضي. والحال ان المقارنة هنا تؤكد أن الأسعار في الواقع لم تنخفض بل هي في الواقع اكثر ارتفاعا حيث كان متوسط السعر الذي ساد في الربع الأول من عام ١٩٩٦ هو ١٨,٤١ دولار للبرميل وهو ما يعني ان السعر يزيد بمقدار ١,٥ دولار او زيادة نسبية مقدارها ٨٪ في الربع الحالي مقارنة بنفس الربع في العام الماضي، ورغم ان الاتجاه السائد الآن هو توقع انخفاض اسعار النفط خلال الربعين الثاني والثالث على الاقل فان ذلك يجب ايضا ان يقارن بنفس الفترة من العام الماضي حتى يمكن القول بان متوسط الاسعار هذا العام سيكون في اجماله اقل من متوسط العام الماضي.

وفي ذات الاتجاه توقع ريلوانو لقمان سكرتير عام منظمة الاوبك بان اسعار النفط لن تتدهور الى الحد الذي تتوقعه بعض الجهات المرتبطة بسوق النفط العالمي، وبينما يشير البعض باستمرار الى الانخفاض الحادث في اسعار النفط في الفترة التي مرت من هذا العام مقارنة بمتوسط الاسعار الذى ساد خلال الربع الاخير من العام الماضي، وتنطلق هذه التوقعات من ان عوامل العرض والطلب هي الان في صالح اتجاه الاسعار للانخفاض. فرغم توقع زيادة الطلب هذا العام بما يزيد على ١,٥ مليون برميل يوميا مقارنة بالعام الماضي، الا انه من المنتظر ايضا زيادة العرض زيادة كبيرة وخاصة من الدول خارج «الاوبك». هذا إضافة الى السماح للعراق بتصدير النفط وفقا لصيغة النفط مقابل الغذاء، وهو ما يسمح بمستوى صادرات بلغت في المتوسط خلال الفترة الماضية نحو ٥٥٠ ألف برميل في المتوسط وينتظر ان يزيد اذا ما انخفض مستوى الاسعار كما هو حادث الان وهو ما يسمح بتدهور اكبر في هذا المستوى السعري الراهن. هذا ناهيك عن بدء اعتدال الجو في الدول الغربية المستهلكة الاساسية للنفط. وارتفاع المخزون النفطي في الدول المستهلكة عن مستوى هذا المخزون في العام الماضي، ومع ذلك فان امين عام منظمة الاوبك يرى ان توقعات زيادة العرض زيادات كبيرة امر غير ضار طالما ان السوق كانت قادرة حتى الان على استيعاب هذه الزيادة دون ان تحدث انخفاضات كبيرة في الاسعار. ويرى لقمان ان مستوى الاسعار المقبول والذي ينتظر تحقيقه يتراوح بين ٢٢ الى ٢٥ دولارا للبرميل، والواقع ان هذه التوقعات التي ذكرها لقمان يعزز منها ان بعض التوقعات بزيادة العرض لم تحدث في الواقع في العام الماضي وليس من المؤكد بالتالي حدوثها هذا العام، كما ان توقعات النمو الاقتصادي المنتظرة في البلدان المستهلكة الرئيسية هي اعلى الان من للتوقعات التي كانت سائدة وقت اعداد توقعات الطلب على النفط. ومن هنا فإن هناك عوامل متعارضة كثيرة لاتؤدي في مجملها الى التوقع البسيط بانخفاض ملموس في الاسعار هذا العام، وايا من العوامل سيكون صاحب الغلبة في اقرار الانخفاض او الارتفاع في الاسعار هذا العام مازال مبكرا في الواقع بعض الشيء.

Emirates Bank International بنك الإمارات الدولي

البيانات المالية الموحدة في ٣١ ديسمبر ١٩٩٦

بنك الإمارات الدولي (ش.م.ع)
حساب الأرباح والخسائر الموحد للمجموعة
للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٦

	إيضاح	١٩٩٦ ألف درهم	١٩٩٥ ألف درهم
مصروفات الفوائد		[illegible]	[illegible]
صافي إيرادات الفوائد		٤٩٤,٥٩٧	٤٤٣,٧٧٩
أتعاب وعمولات وإيرادات أخرى	١١	١٨٣,٢٤٨	١٧٧,٢٤٧
إجمالي الإيرادات		٦٧٧,٩٤٥	٦٢١,٠٢٦
المصاريف الإدارية والعمومية	١٢	(٢٣٨,٢٤٠)	(٢١١,٧٠٦)
المخصصات والمصاريف الأخرى	١٣	(٥٤,٨٣٤)	(٨٦,٣١٤)
أرباح السنة قبل الضريبة		٣٨٤,٨٨١	٣٢٣,٠٥٤
مخصصات الضريبة	١٤	(٩,٤٥٦)	(١٢,٧٨٣)
صافي ربح السنة بعد الضريبة	١٥	٣٧٥,٤٢٥	٣١٠,٢٧١
حصة الأرباح في شركة زميلة	٥	٦,٨٥٨	٨,٠١٧
أرباح السنة للمجموعة		٣٨٢,٢٨٣	٣١٨,٢٨٨
أرباح مدورة من سنوات سابقة		٦٣,٠٨١	٥٨,٨٣٨
الأرباح القابلة للتوزيع		٤٤٥,٣٦٤	٣٧٧,١٢٦
التخصيصات المقترحة			
المحول إلى الاحتياطي القانوني والإلزامي	١٠	(٤٠,٠٠٠)	(٣٢,٠٠٠)
المحول إلى الاحتياطي النظامي	١٠	(٤٠,٠٠٠)	(٣٢,٠٠٠)
المحول إلى الاحتياطي العام	١٠	(٢٠٠,٠٠٠)	(١٦٠,٠٠٠)
الأرباح المقترح توزيعها		(٩٤,٠٤٥)	(٩٠,٠٤٥)
أرباح مدورة إلى سنوات لاحقة		٧١,٣١٩	٦٣,٠٨١

بنك الإمارات الدولي (ش.م.ع)
الميزانية العمومية الموحدة للمجموعة
كما هي في ٣١ ديسمبر ١٩٩٦

[illegible]

	١٩٩٦	١٩٩٥
	١٦,٩٩٢,٨٨٧	١١,٨٨٤,٥٨٠
	١,٣٥٩,١٦٦	١,٢٨٣,٧٦٠
	٤٢٦,٤٩٩	٥٤٣,٧٧٢
	[illegible]	١٣,٧١٣,١١٢
	٤٧٠,٢٢٥	٤٥٠,٢٢٥
	٢٠٨,٠٠٠	١٦٨,٠٠٠
	١,٣٥٨,٠٥٩	١,١٢٤,٣٥٨
	٧١,٣١٩	٦٣,٠٨١
	٢,١٠٧,٦٠٣	١,٨٠٥,٦٦٤
	١٥,٧٨٦,٠٨٠	١٥,٥١٧,٧٧٦

عيسى صالح القرق — عضو مجلس الإدارة
أنيس عبد الله الجلاف — العضو المنتدب وكبير المسئولين التنفيذيين
تشارلز جون نيل — المدير العام

بنك الإمارات الدولي (ش.م.ع)
بيان موحد بمصادر استخدامات الأموال للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٦

	١٩٩٦ ألف درهم	١٩٩٥ ألف درهم
أموال ناتجة من العمليات		
أرباح السنة للمجموعة	٣٨٢,٢٨٣	٣١٨,٢٨٨
تعديلات لبنود لا تتطلب حركة الأموال		
الحركة في مخصصات خسائر القروض (صافية من التحصيلات)	١٦,٦٨٦	٥٣,٠٠٩
استهلاك	٢٨,٤٤٦	٢٥,٣٢٣
حصة الأرباح في شركة زميلة	(٦,٨٥٨)	(٨,٠١٧)
إجمالي الأموال الناتجة من العمليات	٤٢٠,٥٥٧	٣٨٨,٥١٢
الزيادة في رأس المال	٢٠,٠٠٠	—
إجمالي الزيادة في الأموال	٤٤٠,٥٥٧	٣٨٨,٥١٢
تتمثل في:		
الزيادة في صافي الموجودات المصرفية		
النقص في الأموال النقدية والودائع لدى البنوك المركزية والبنوك الأخرى	(٧٧٨,٥٣٦)	(٤٩٧,١٧١)
الزيادة في القروض والسلف والاستثمارات والموجودات الثابتة والموجودات الأخرى (صافية من احتياطي إعادة التقييم)	١,٠٤١,٤١٣	٣,٤٥٣,٥٩٧
	٢٦٢,٨٧٧	٢,٩٥٦,٤٢٦
النقص/(الزيادة) في ودائع العملاء والمستحق للبنوك والمطلوبات الأخرى بما في ذلك حقوق الأقلية	١٧٧,٦٨٠	(٢,٥٦٧,٩١٤)
إجمالي الزيادة في صافي الموجودات المصرفية	٤٤٠,٥٥٧	٣٨٨,٥١٢

تقرير مدقق الحسابات المستقل إلى حاملي أسهم بنك الإمارات الدولي ش.م.ع

لقد قمنا بتدقيق البيانات المالية المرفقة على الصفحات من ٢ إلى ١٣ لبنك الإمارات الدولي ش.م.ع ("البنك") وشركاته التابعة (يشار إليها بالمجموعة) عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٦، وتشتمل البيانات المالية على الميزانية العمومية الموحدة وعلى حساب الأرباح والخسائر الموحد وكذلك على [illegible]

[illegible]

إيضاحات حول البيانات المالية

٥) الاستثمارات:

	١٩٩٦ ألف درهم	١٩٩٥ ألف درهم
سندات حكومية	٩٦٤,١٠٢	٩٠٥,٦١٢
استثمارات في شركة زميلة	١٢٢,١٤٨	١١٦,٢٩٠
أوراق متاجرة	٧١,٦٦٩	١٢٧,٤٨٠
استثمارات أخرى:		
– مدرجة في أسواق مالية	٢٣٥,٩١٦	٢٢٤,٢٩٢
– غير مدرجة في أسواق مالية	٩٤,٢٦٣	٨٩,١١٠
	١,٤٨٩,٠٩٨	١,٤٦٢,٨٨٤

تشمل السندات الحكومية السندات المضمونة أو التي تصدرها الشركات المملوكة للحكومات، ويحتفظ ببعض من هذه السندات لدى الفروع الخارجية وذلك طبقاً للقوانين المحلية. تمثل الأموال المدارة استثمارات قابلة للتسويق ذات دخل ثابت والتي تدار من قبل مدراء استثمارات طبقاً لتوجيهات مجلس الإدارة.
الاستثمارات في الشركة الزميلة هي كما يلي:

	١٩٩٦ ألف درهم	١٩٩٥ ألف درهم
الاتحاد العقارية شركة مساهمة عامة	١١٦,٢٩٠	١١١,٩٤٠
صافي الزيادة في الاستثمارات نتيجة للاكتتاب العام بالأسهم	—	١,٥٥٦
حصة الأرباح في شركة زميلة	٦,٨٥٨	٨,٠١٧
ناقصاً أرباح الأسهم المستلمة من شركة زميلة	(٥,٢٣٣)	[illegible]
المجموع	١٢٢,١٤٨	١١٦,٢٩٠

إن حصة أرباح البنك للسنة في الاتحاد العقارية (ش.م.ع) تظهر بصورة منفصلة في حساب الأرباح والخسائر الموحد للمجموعة.
[illegible] بلغ إجمالي إيرادات الاستثمارات المحولة إلى حساب الأرباح والخسائر [illegible] درهم ([illegible] درهم في عام ١٩٩٥).

٦) الموجودات الثابتة:

	أراضي وعقارات مملوكة ألف درهم	مباني مستأجرة ألف درهم	موجودات أخرى ألف درهم	موجودات قيد الإنشاء ألف درهم	إجمالي الموجودات ألف درهم
التكلفة	١٤٢,٤٣٤	٤١,٥٥٠	١٢٢,٦٩٠	٤,٣٩٤	٣١١,٠٦٨
الاستهلاك المتراكم	(٥٠,٨٨٣)	(٢٧,٩٨٦)	(٧٣,٧٠٩)		(١٥٢,٥٧٨)
صافي القيمة الدفترية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٦	٩١,٥٥١	١٣,٥٦٤	٤٨,٩٨١	٤,٣٩٤	١٥٨,٤٩٠
صافي القيمة الدفترية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٥	٩٠,٩٣٦	١٣,٤٩٩	٣٨,٤٩٢	١٠,٦٥٥	١٥٣,٥٧٢

وتمثل الموجودات قيد الإنشاء المصاريف المتعلقة عن موجودات ومشاريع قيد الإنشاء والتطوير وغير جاهزة للاستخدام.

٧) الموجودات الأخرى:
تتضمن الموجودات الأخرى موجودات تم امتلاكها مقابل تسوية ديون بلغت قيمتها ٩٤,٣٠٧,٠٠٠ درهم (١٠٤,٣٩٦,٠٠٠ درهم عام ١٩٩٥) مدرجة بالقيمة الدفترية.

٨) المطلوبات الأخرى:
تتضمن المطلوبات الأخرى أرباحاً مقترح توزيعها تبلغ ٩٤,٠٤٥,٠٠٠ درهم (٩٠,٠٤٥,٠٠٠ درهم عام ١٩٩٥) وحقوق أقلية تبلغ ١٥,٩٨٢,٠٠٠ درهم (١٥,٩٣٤,٠٠٠ درهم لعام ١٩٩٥).

٩) رأس المال:

	١٩٩٦ ألف درهم	١٩٩٥ ألف درهم
المصدر والمدفوع بالكامل: ١٨٨,٠٩٠,٠٠٠ (١٨٠,٠٩٠,٠٠٠ عام ١٩٩٥) سهماً عادياً قيمة السهم الواحد ٢,٥٠ درهم	٤٧٠,٢٢٥	٤٥٠,٢٢٥

تمتلك حكومة دبي ٧٧٪ من الأسهم العادية للبنك.
في خلال العام زاد رأس المال المصدر والمدفوع بالكامل بمقدار ٢٠,٠٠٠,٠٠٠ درهم وذلك بإصدار ٨,٠٠٠,٠٠٠ سهماً عادياً بقيمتها الفعلية، خصصت هذه الأسهم بموجب برنامج لتحفيز مجلس الإدارة والموظفين من مواطني دولة الإمارات العربية المتحدة والذي أجيز من قبل مساهمي البنك في اجتماع الجمعية العمومية غير العادية الذي انعقد بتاريخ ٢٤ ابريل ١٩٩١ وتم نشره بالجريدة الرسمية في يوليو لعام ١٩٩٦ بموجب قانون دولة الإمارات العربية المتحدة للشركات التجارية.

١٠) الاحتياطي القانوني والإلزامي والاحتياطيات الأخرى:

	الاحتياطي القانوني والإلزامي ألف درهم	الاحتياطي النظامي ألف درهم	الاحتياطي العام ألف درهم	فروقات إعادة تحويل العملة الأجنبية ألف درهم	احتياطي لإعادة التقييم ألف درهم
في أول يناير ١٩٩٦	١٦٨,٠٠٠	٥٩,٥٠٠	١,٠٠٠,٦٠٩	٢٠,٠٠٦	٤٤,٢٤٣
التحويلات من حساب الأرباح والخسائر	٤٠,٠٠٠	٤٠,٠٠٠	٢٠٠,٠٠٠	—	—
تسويات تحويل عملة أجنبية	—	—	—	(٦,٢٩٩)	—
في ٣١ ديسمبر ١٩٩٦	٢٠٨,٠٠٠	٩٩,٥٠٠	١,٢٠٠,٦٠٩	١٣,٧٠٧	٤٤,٢٤٣

بموجب متطلبات النظام الأساسي للبنك وطبقاً للمادة (٨٢) من القانون الاتحادي رقم ١٠ لعام ١٩٨٠ فقد تم تحويل نسبة ١٠٪ كحد أدنى من صافي أرباح السنة إلى الاحتياطي القانوني والإلزامي غير القابل للتوزيع. كما تم تحويل ١٠٪ من صافي الأرباح إلى الاحتياطي النظامي وفقاً لأحكام النظام الأساسي للبنك.
ازدادت احتياطيات إعادة التقييم وبلغت ٤٤,٢٤٣,٠٠٠ درهم نتيجة قيام الشركة الزميلة بإعادة تقييم الممتلكات العقارية للبنك لعام ١٩٩٣ بالإضافة إلى حصة البنك من علاوة الاكتتاب بالأسهم التي حصل عليها البنك عند الاكتتاب العام بأسهم الشركة الزميلة في عام ١٩٩٤.

١١) أتعاب وعمولات وإيرادات أخرى:

	١٩٩٦ ألف درهم	١٩٩٥ ألف درهم
إيرادات تحويل عملات أجنبية	٥٨,٥٣٥	٤٦,٨٣٨
إيرادات عمولات	٨١,٧٤٩	٧٥,٧٢٨
إيرادات أخرى	٤٣,٠٦٤	٥٤,٧٨١
	١٨٣,٣٤٨	١٧٧,٣٤٧

ويندرج تحت بند إيرادات أخرى أرباح تبلغ قيمتها ٩,٣٥١,٠٠٠ (٣,٥٠٠,٠٠٠ درهم عام ١٩٩٥) نتجت عن بيع الأسهم ولا توجد أرباح (٩,٣٠٠,٠٠٠ في عام ١٩٩٥) عن إلغاء الاستثمار في شركة زميلة سابقة.

١٢) المصاريف العمومية والإدارية:
بلغت المكافأة المدفوعة لأعضاء مجلس الإدارة خلال عام ١٩٩٦ والمضافة للمصاريف العمومية والإدارية مبلغ ١,٢٠٠,٠٠٠ درهم (١,٢٠٠,٠٠٠ في عام ١٩٩٥).

١٣) المخصصات والمصاريف الأخرى:

	١٩٩٦ ألف درهم	١٩٩٥ ألف درهم
الاستهلاك	(٢٨,٤٤٦)	(٢٥,٣٢٣)
الحركة في مخصصات خسائر القروض (صافية من التحصيلات)	(١٦,٦٨٦)	(٥٣,٠٠٩)
مخصصات مكافآت نهاية الخدمة	(٩,٦٩٢)	(٨,٠٧٢)
	(٥٤,٨٣٤)	(٨٦,٣١٤)

١٤) الضريبة:
يتم وضع مخصص للضريبة المتوجب دفعها عن الأرباح المحققة من الفروع والشركات التابعة العاملة خارج دولة الإمارات العربية المتحدة.

١٥) صافي ربح السنة بعد الضريبة:
يتضمن صافي ربح السنة بعد خصم الضريبة ربحاً صافياً لبنك الإمارات الدولي (ش.م.ع) (الشركة الأم) قدره ٣٦٥,٦٥٠,٠٠٠ درهم (٢٣٠,٤٤٣,٠٠٠ في عام ١٩٩٥). يمثل صافي الربح لنفس السنة تسوية حصة حقوق الأقلية في خسائر الشركات التابعة وتبلغ ٤٠٤,٠٠٠ درهم (٣٦٣,٠٠٠ درهم خسارة في عام ١٩٩٥).

١٦) الشركات التابعة والزميلة
كما في ٣١ ديسمبر ١٩٩٦

	النسبة المئوية للمساهمة	طبيعة الأعمال	بلد التأسيس
الشركات التابعة لبنك الإمارات الدولي (ش.م.ع)			
شركة اتحاد الإمارات للتمويل المحدودة	١٠٠	لا تمارس أية أعمال	هونج كونج
داينرز كلوب (أ.ع.م) شركة ذات مسئولية محدودة	١٠٠	بطاقات خصم دولية	دبي أ.ع.م
بنك دبي الدولي المحدود	١٠٠	شركة قابضة	جزر البهاما
بنك الإمارات الأهلي المحدود (راجع (١) أدناه)	١٠٠	أعمال مصرفية تجارية	دبي أ.ع.م
بنك الإمارات الدولي (البهاما) المحدود	١٠٠	وحدة مصرفية خارجية	جزر البهاما
نتورك انترناشونال شركة ذات مسئولية محدودة	١٠٠	خدمات البطاقات	دبي أ.ع.م
بنك الشرق الأوسط (ش.م.ع)	٩٩,٨	أعمال مصرفية تجارية	دبي أ.ع.م
بنك دبي المحدود (راجع (١) أدناه)	٩٧	أعمال مصرفية تجارية	دبي أ.ع.م
الشركة الوطنية للتأمينات العامة المحدودة (راجع (٢) أدناه)	٦٥	تأمينات عامة	دبي أ.ع.م
الشركات الزميلة لبنك الإمارات الدولي (ش.م.ع)			
الاتحاد العقارية (ش.م.ع) (راجع (٣) أدناه)	٤٥	عقارات	دبي أ.ع.م

١– يتم تحويل أعمال وموجودات ومطلوبات الشركة [illegible] إلى بنك الإمارات الدولي (ش.م.ع).
٢– [illegible] الشركة الوطنية للتأمينات العامة المحدودة.
٣– ابتداء من تاريخ ٢٧ يناير ١٩٩٤ [illegible] (ش.م.ع) [illegible] شركة تابعة [illegible] للاكتتاب العام [illegible] شركة زميلة [illegible]

(١٧) الحسابات النظامية والالتزامات الأخرى:
كانت الالتزامات الطارئة للمجموعة بتاريخ ٣١ ديسمبر ١٩٩٦ كالآتي:

	١٩٩٦ ألف درهم	١٩٩٥ ألف درهم
خطابات اعتماد	٢,٩١٥,٦٦٨	٢,٥٦٤,٣١٥
الكفالات والتبرلات	١,٨٨٤,١٦٧	١,٧٧٣,١٢٢
عقود النقد الأجنبي	١,٧٠١,٥٧٨	١,٥٠٤,١٤٨
	٦,٥١٠,٤١٣	٥,٨٤١,٥٨٥

(١٨) التزامات رأسمالية:

	١٩٩٦ ألف درهم	١٩٩٥ ألف درهم
رأس المال غير المدفوع من الاستثمارات	٢٥,٠٠٠	٢٥,٠٠٠
شراء موجودات ثابتة	—	٩,٠٠٠
	٢٥,٠٠٠	٣٤,٠٠٠

يمكنكم الحصول على التقرير السنوي المفصل والبيانات المالية على الصفحات الخاصة بالبنك على عنوان الإنترنت التالي:
CYBER
http://www.ebil.co.ae

تداول كميات تجارية من أسهم «العين الأهلية» بسعر ١٥٥٠ درهماً

ارتفاع الطلب وتراجع المعروض وسط تعاملات هادئة في السوق المحلية

■ شهدت سوق الأسهم المحلية تعاملات هادئة تفوق فيها حجم الطلب على المعروض من الأسهم في نهاية الأسبوع، وساد أوساط المستثمرين جو من التفاؤل عقب الاعلان عن ميزانيات اغلب الشركات والبنوك المساهمة والتي سجلت نتائجها المالية عن عام ١٩٩٦ نموا عاليا مقارنة بالعام السابق.. وكان سهم دبي للاستثمار في المقدمة من حيث الطلبات والعروض والتداول في نفس الوقت.. وقد تم تداول كميات تجارية من أسهم «العين الأهلية» للتأمين بسعر ١٥٥٠ درهما.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الأسهم المحلية في بنك أبوظبي الوطني أن المستثمرين والمتعاملين في السوق ما زالوا يتابعون أخبار أداء الشركات والبنوك المساهمة عن عام ١٩٩٦ ونسب الأرباح الموزعة على المساهمين حيث أن مستوى الأداء ونسب الأرباح الموزعة تعد عاملا مهما في حجم الطلب وحجم العرض في السوق.. وقد حددت معظم الشركات والبنوك المساهمة مواعيد الجمعيات العمومية لمساهميها وتوقف التداول خلال الأسبوع الماضي على أسهم شركة دبي للاستثمار تمهيدا لاجتماع الجمعية العمومية لمساهمي الشركة وقد شهد السهم نشاطا ملحوظا إلا أن تراجعا ملحوظا في حجم الطلب على أسهم الشركة في نهاية الأسبوع الماضي أدى الى استقرار سعر أسهم الشركة عند مستوى ١٥ درهما بينما احتل سهم شركة أبوظبي لصناعة السفن المرتبة الأولى في حجم الطلب مما أدى الى ارتفاع سعر السهم من ٤٠ الى ٤٤ درهما والكميات التجارية بسعر ٤٥ درهما، وشهد السوق تداولات بكميات مختلفة على أسهم شركة الخزنة للتأمين بسعر ٢٩٠ درهما للكميات الكبيرة و٢٨٥ درهما للكميات الصغيرة وبدأ السوق يميل لصالح الطلب أكثر منه لصالح العرض في نهاية الأسبوع بينما تم تداول أسهم شركة الاتحاد العقارية بأسعار تراوحت بين ١٩ و٥٠ر١٩ درهم وأدت دعوة شركة العين الأهلية للتأمين مساهميها لحضور الجمعية العمومية العادية وغير العادية وبالتالي زيادة رأس مال الشركة الى ارتفاع حجم الطلب على أسهم الشركة وارتفاع سعرها السوقي الى ١٣٥٠ درهما والكميات الكبيرة بسعر ١٤٠٠ درهم بينما استقر سعر سهم شركة أبوظبي الوطنية للتأمين عند مستوى ١٣٥٠ درهما. وتعقد الجمعية العمومية لمساهمي شركة الامارات للتأمين غدا الأحد والظفرة للتأمين يوم ٣/١٧.

أضاف الدباس انه تم تداول سهم شركة الفنادق بسعر ١٠٣٥ درهما وارتفع سعر سهم شركة عمان والامارات الى ١٤ درهما والكميات التجارية بسعر ١٥ درهما وتم تداول سهم بنك أبوظبي الوطني بسعر ٤٧٠ درهما بينما استقر سعر سهم بنك أبوظبي التجاري عند مستوى ٣٦٥ درهما وتوفرت معلومات عن نسبة ٥٪ سيوزعها البنك على مساهميه عن عام ١٩٩٦ لأول مرة منذ تأسيسه بينما تم تداول كمية متوسطة من أسهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٢٥٥ درهما وتم تخفيض سعر سهم بنك دبي الوطني من ٦٨٥ الى ٦٥٥ درهما بقيمة الأرباح الموزعة على المساهمين والبالغ نسبتها ٤٠٪ من القيمة الاسمية أي ٤٠ درهما لكل سهم واستقر سعر سهم اتصالات عند مستوى ٩٣٠ درهما بينما تم تداول أسهم الجرافات بسعر ٤٠٥ دراهم وبنك أم القيوين الوطني ما نسبته ١٨٪ من القيمة الاسمية ارباحا نقدية حيث أدى ذلك الى انخفاض سعر السهم من ٢٣٥ الى ٢١٧ درهما واستقر سعر سهم بنك الاستثمار عند مستوى ١٩٢ درهما.

ويقول زهير الكسواني المدير الشريك بمكتب الشرهان للأسهم والسندات انه ساد جو من التفاؤل سوق الأسهم المحلية عقب الاعلان عن ميزانيات اغلب الشركات والبنوك المساهمة والتي سجلت نتائجها المالية عن عام ١٩٩٦ نموا عاليا مقارنة بالعام السابق مما انعكس بدوره على توزيعاتها على المساهمين. وأضاف الكسواني انه من شأن ذلك العمل على رفع أسعار الأسهم بعد أن ارتفع عائد استثمار السهم وربح السهم بالاضافة الى بناء احتياطات اضافية والتي ترفع بدورها القيمة الدفترية للسهم.

وبقي حجم التداول معتدلا خلال الاسبوع الماضي بسبب قلة المعروض من الأسهم في السوق وقد أدى ذلك الى ارتفاع أسعار ١٣ سهما نتيجة التداول أو لتكرار الطلب.

■ استأثر سهم العين الأهلية للتأمين بأكبر اهتمام بعد أن أعلنت الشركة عن نيتها توزيع أسهم منحة على المساهمين لترفع رأس مالها حسب متطلبات وزارة الاقتصاد وقد أدى ذلك الى تداول كميات تجارية من سهمها بسعر ١٥٥٠ درهما بزيادة ٢٢٠ درهما وبنسبة ٥ر١٦٪ والمعروف ان رأس مال الشركة ٣٠ مليون درهم والقيمة الدفترية ٥٦٩ أي لديها احتياطات تزيد على ١٤٠ مليون درهم. وعليه تستطيع رفع رأس مالها بأي نسبة وبسهولة مع التزامها بدفع حصص ارباح نقدية على المساهمين.. وطلب سهم البحيرة للتأمين بسعر ٥ر٤ درهم وطلب سهم الشارقة للتأمين بسعر ٢٥ر٢ درهم بزيادة ٢٥ فلسا لكل منهما.

■ وفي قطاع البنوك تم تداول سهم بنك أبوظبي التجاري بسعر ٣٦٥ درهما بارتفاع ٥ دراهم وطلب بسعر ٣٦٠ درهما وعرض بسعر ٣٧٠ درهما، وتم تداول سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ١٢ درهما بارتفاع ٥٠ فلسا وطلب بالسعر المذكور وعرض بسعر ٥ر١٢ درهم، تم تداول سهم بنك العربي المتحد بسعر ٢٢٥ درهما بارتفاع ١٥ درهما وطلب بنفس السعر وعرض بسعر ٢٣٥ درهما، وطلب سهم بنك الفجيرة الوطني بسعر ٢٣٧ درهما بزيادة درهمين ولم تتوفر عروض، وطلب سهم البنك التجاري الدولي بسعر ٧٥ر٢ بزيادة ١٥ فلسا وعرض بسعر ٥ر٣ درهم ويذكر أن البنك كان قد وزع ١٥٪ أسهما منحة على مساهميه ليرتفع رأسماله الى ١١٥ مليون درهم.

وتم تعديل سهم بنك أم القيوين الوطني بالانخفاض بمقدار الارباح الموزعة البالغة ١٨ درهما لكل سهم ليصبح سعره السوقي ٢١٧ درهما وهو سعر الطلب..

كما تم تعديل سعر سهم بنك الامارات الدولي بالانخفاض بمقدار الأرباح الموزعة البالغة ٥٠ فلسا الى ٥٠ر٢٩ درهم.

■ وفي قطاع الخدمات طلب سهم اتصالات بسعر ٩٣٥ درهما بارتفاع ٥ دراهم ويعود سبب ارتفاعه المتواصل الى قلة المعروض منه، وطلب سهم طيران أبوظبي بسعر ٦٥٥ درهما بارتفاع ٥ دراهم.

ويقول حسين الشامسي مدير عام شروق للأسهم والسندات أن سوق الأسهم تميز خلال الأسبوع الماضي بحركة نشطة نوعا ما على بعض الأسهم مع تفوق الطلبات على العروض على البعض الآخر من الأسهم حيث كان سهم دبي للاستثمار في المقدمة من حيث الطلبات والعروض والتداول في نفس الوقت، فقد تم تداول كميات كبيرة منه بسعر تراوح بين ٢٥ر١٥ و٥٠ر١٥ درهم، فيما استقر في نهاية الأسبوع عند ٢٥ر١٥ درهم ويتوقع ان يرتفع هذا السعر بعد الاعلان عن المشروع المنتظر الاعلان عنه من قبل الشركة، وكذلك كان الطلب قويا على سهم شركة ابوظبي لبناء السفن حيث وتم تداول كميات متوسطة بسعر ٤٤ درهما والعروض بسعر أعلى من ذلك وتم تداول سهم شركة الاتحاد العقارية بسعر ٥٠ر١٩ درهم بكميات تجارية والعروض على الكميات الكبيرة بسعر ٢٠ درهما وتم تداول سهم شركة الخزنة للتأمين بسعر ٢٩٠ درهما على الكميات المتوسطة والعروض على الكميات التجارية بسعر ٢٩٥ و٣٠٠ درهم ويتوقع ارتفاع السعر خلال الفترة القادمة نظرا لشح العروض على معظم الأسهم حيث سيتوجه المستثمرون الى الأسهم المتوفرة في السوق والمتوقع لها نتائج جيدة ومنها سهم شركة الخزنة، وتم تداول سهم شركة العين الأهلية للتأمين بسعر ١٥٥٠ درهما والعروض قليلة.

وطلب سهم اتصالات بسعر ٩٣٠ درهما وطلب سهم طيران أبوظبي بسعر ٦٦٠ درهما وطلب سهم بنك دبي الوطني بسعر ١٢ درهما وطلب سهم بنك دبي التجاري بسعر ٥٨ درهما وطلب سهم بنك أبوظبي التجاري والعروض على هذه الطلبات شبه معدومة.

ويشير عبدالرحيم السفاريني مدير عام مركز الوثبة للأسهم والسندات الى أن تعاملات الأسبوع الماضي سادها هدوء نسبي من حيث التداول بسبب قلة العروض على معظم الأسهم وكانت أكثر التداولات على سهم دبي للاستثمار بسعر يتراوح بين ١٥ و٢٥ر١٥ درهم وقد خفت حدة الحركة عليه مع نهاية الأسبوع بسبب اعلان الشركة عن وقف تسجيل الأسهم اعتبارا من الأسبوع الماضي، وشهدت السوق نشاطا مكثفا على سهم أبوظبي لبناء السفن بأسعار تراوحت بين ٤٤ و٥٥ درهما، كما تم تداول سهم أبوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٣٤٠ درهما وتم تداول كمية متوسطة من سهم بنك أبوظبي الوطني بسعر ٤٨٠ درهما وقفز سعر سهم شركة العين الأهلية للتأمين بصورة مفاجئة من ١٣٠٠ الى ١٥٠٠ درهم وعلم ان كمية متوسطة من تلك السهم بيعت بسعر ١٥٥٠ درهما وذلك بسبب اعلان الشركة عن زيادة رأس المال مما يعني توزيع أسهم منحة بالاضافة الى توزيع ارباح نقدية. أما بالنسبة لبقية الأسهم فقد تم تداول سهم اتصالات بسعر ٩٣٥ درهما ولايزال الطلب عليه مستمرا.

وأضاف السفاريني انه تم تداول كمية متوسطة من سهم الجرافات بسعر ٤٠٥ دراهم ولاتزال الطلبات تتكرر عليه وطلب سهم بنك دبي الوطني بسعر ٦٦٠ درهما وتكررت الطلبات على سهمي بنك الفجيرة الوطنية بسعر ٢٤٠ درهما وبنك أم القيوين بسعر ٢٣٥ درهما مع الأرباح وطلب سهم البنك العربي المتحد بسعر ٢٢٥ درهما ولكن لاتوجد عليه أية عروض بهذا السعر وعلم بأن كمية تجارية منه بيعت بسعر ٢٣٥ درهما للسهم الواحد وهناك طلب على سهم بنك دبي التجاري بسعر ٥٨ درهما وطلب سهم بنك الاستثمار بسعر ١٩٥ درهما وبنك المشرق بسعر ٧٥٠ درهما وبنك الشارقة الوطني بسعر ١٢ درهما وطلب سهم شركة دبي الوطنية للتأمين بسعر ١٨٠ درهما وسهم عمان والامارات بسعر ١٣ درهما ولكن العروض قليلة.

وقال عدنان الصراف انه وفي غمرة ظهور نتائج بعض البنوك للعام الماضي فقد دلت هذه النتائج على ان عام ٩٦ كان عاما جيدا على صعيد تحقيق الارباح وارتفاع رؤوس أموال بعض الشركات ونمو أرقام حقوق المساهمين مما يبشر المستثمرين بأن هذا العام سيكون عاما آخر لتحقيق معدلات نمو عالية. واجتمعت الجمعية العمومية غير العادية لبنك دبي الاسلامي وقررت زيادة رأس مال البنك من ٤٢٠ مليون درهم الى ٤٩٨ مليون درهم عن طريق اصدار اسهم منحة مجانية. وسجل السوق عقد صفقات على السهم قبل الاجتماع بسعر تراوح بين ١٨٥ درهما والى ١٨٧ درهما، كما عقدت الجمعية العمومية لبنك الامارات الدولي اجتماعها السنوي حيث حقق البنك ارباحا صافية قدرها ٣٨٢ مليون درهم وبنسبة ٨١٪ من رأسماله البالغ ٤٧٠ مليون درهم وقرر توزيع ٢٠٪ كأرباح لكل سهم أي ٥٠ فلسا لكل سهم قيمته الاسمية ٥ر٢ درهم وارتفعت حقوق المساهمين الى ٢١٠٠ مليون درهم وبلغت القيمة الدفترية للسهم ٢٠ر١١ درهم وبلغ سعر السهم في السوق بين ٢١ و٥٠ر٢١ درهم.

١ر٦ مليار كمية الأسهم المتداولة ببورصة الكويت

٧ر٢٨٠ مليون دينار حجم التعاملات

■ الكويت - كونا: شهدت حركة التداول في سوق الكويت للاوراق المالية البورصة خلال الاسبوع الماضي ارتفاعا قياسيا من حيث المتغيرات الثلاثة (الكمية والقيمة وعدد الصفقات). وارتفعت كمية الأسهم المتداولة بما نسبته ٢ر٨٩ في المائة عن الاسبوع قبل الماضي كما ارتفعت القيمة بما نسبته ٧٤ في المائة وارتفع عدد الصفقات النقدية بما نسبته ٩ر٧٢ في المائة عن الفترة نفسها.

ووفقا لبيانات النشرات المالية الصادرة عن البورصة خلال الاسبوع الماضي فان كمية الأسهم المتداولة بلغت نحو مليار و٦٤ مليون سهم ووصلت قيمتها النقدية نحو ٧ر٢٨٠ مليون دينار كويتي موزعة على ١٤٤١٣ صفقة نقدية مسجلة ارتفاعا بلغ مقداره ٦١٢٩ صفقة نقدية. وكان مؤشر البورصة قد بلغ حتى اقفال يوم الأربعاء نحو ٩ر٢٢١٦ نقطة مسجلا ارتفاعا بلغ مقداره ٨ر٤٣ نقطة عن اقفال يوم الاثنين من الاسبوع الماضي لمصادفة عطلة العيد الوطني للبلاد وعيد التحرير.

واحتلت شركة عقارات الكويت المركز الاول من حيث القيمة والكمية والثاني من حيث عدد الصفقات اذ بلغت كمية الاسهم المتداولة بنحو ٧ر١٥٩ مليون أي ما نسبته ١٥ في المائة من اجمالي القيمة النقدية موزعة على ١٣٨١ صفقة نقدية.

وجاءت شركة العقارات المتحدة في المركز الثاني من حيث القيمة والثالث من حيث الكمية والاول من حيث عدد الصفقات. وبلغت كمية الاسهم المتداولة في «العقارات المتحدة» خلال الفترة نفسها نحو ٢ر١١٨ مليون أي ما نسبته ١٥ر١١ في المائة من الاجمالي وبلغت قيمتها النقدية نحو ٦ر٣٢ مليون دينار كويتي اي ما نسبته ١٢ في المائة موزعة على ١٥٩١ صفقة نقدية. وبلغت الكمية المتداولة في أسهم الشركة الوطنية العقارية التي احتلت المركز السابع من حيث الكمية والثالث من حيث القيمة نحو ٦ر٥٧ مليون سهم أي ما نسبته ٥ر٤ في المائة من الاجمالي فيما بلغت القيمة نحو ٦ر٢٢ مليون دينار كويتي اي ما نسبته ٨ر٤ في المائة موزعة على ١١٢٣ صفقة نقدية. واحتلت شركة مشاريع الكويت الاستثمارية المركز الرابع من حيث القيمة والثاني من حيث الكمية اذ بلغت كمية الاسهم المتداولة نحو ٣ر١٢٧ مليون سهم أي ما نسبته ١٢ في المائة من الاجمالي فيما بلغت القيمة نحو ٣ر٢٣ مليون دينار كويتي اي ما نسبته ٣ر٨ في المائة من القيمة الاجمالية موزعة على ١٢٢١ صفقة نقدية.

أما البنك التجاري الكويتي الذي جاء في المركز الخامس من حيث القيمة والثامن من حيث الكمية فقد بلغت كمية أسهمه المتداولة نحو ٣ر٥٠ مليون أي ما نسبته خمسة في المائة من الاجمالي. وبلغت قيمة أسهم «التجاري» نحو ٣ر١٣ مليون دينار كويتي اي ما نسبته خمسة في المائة من الاجمالي موزعة على ٥٦٥ صفقة نقدية.

استقرار أسعار الأسهم في البحرين

■ المنامة - رويتر: قالت بورصة الأسهم في البحرين ان اسعار الاسهم لم تشهد تغيرا يذكر في ختام تعاملات الاسبوع الماضي في تداولات نشطة تركزت على المصارف وشركات الاستثمار.

وقالت ان المؤشر زاد ٢٨ر٠ نقطة ليبلغ ٨٠ر١٤٩٢ نقطة من ٥٢ر١٤٩٢ نقطة في الأسبوع السابق. وزاد حجم التداولات الى ٤ر١٠ مليون سهم من ٦ر٣ مليون في الاسبوع السابق، وتم تداول ١٩ سهما من خلال ١٤١ صفقة.

ومثلت البنوك وشركات الاستثمار ٥٤ في المائة من قيمة التداولات التي بلغت ٩ر١ مليون دينار (خمسة ملايين دولار) بزيادة عن ٣ر١ مليون دينار الاسبوع السابق.. وقاد سهم البحرين للاتصالات التداولات فمثل ٢٦ في المائة من قيمتها.

٧ر٣ مليون دينار حجم التداول في بورصة عمان للأوراق المالية

■ عمان - الاتحاد: شهد سوق عمان المالي ارتفاعا في حجم تداول هذا الاسبوع مقارنة بالاسبوع السابق حيث سجل حجم تداول مقداره ٧ر٣ مليون دينار، مقارنة مع حجم تداول الاسبوع الأسبق والبالغ ٧ر٢ مليون دينار أي بنسبة ارتفاعا مقدارها ٣٧ر٠٪ اما عدد الأسهم المتداولة التي سجلها السوق خلال هذا الاسبوع فقد بلغت ٢ر٢ مليون سهم. نفذت من خلال ٢١٧١ عقدا. وحول معدلات التداول اليومية والتي سجلت على مدار خمسة أيام تداولا لكل من اسبوعي المقارنة، فقد بلغ المعدل اليومي لحجم تداول هذا الاسبوع ٧٤ر٠ مليون دينار مقارنة مع ٥٤ر٠ مليون دينار للاسبوع الأسبق.

وعلى صعيد الحركة القطاعية لحجم التداول، فقد احتل قطاع «البنوك والشركات المالية» المرتبة الأولى، حيث حقق ما مقداره ٢٢ر٢ مليون دينار وبنسبة ٦٠ر٠٪ من حجم التداول الاجمالي، واحتل قطاع الصناعة المرتبة الثانية بحجم تداول مقداره ٢٩ر٠ مليون دينار وبنسبة ٨ر٧٪ وأخيرا قطاع التأمين بحجم تداول مقداره ١٧ ألف دينار وبنسبة ٥ر٠٪.

أما عن مستويات الأسعار فقد انخفض الرقم القياسي العام لأسعار الاسهم لاغلاق هذا الاسبوع الى ٠٨ر١٥٦ نقطة مقارنة مع ٨٢ر١٥٦ نقطة لاغلاق الاسبوع السابق.

وعلى الصعيد القطاعي فقد انخفض الرقم القياسي لقطاع «البنوك والشركات المالية» ٣٤ر٠ نقطة أي ما نسبته ١٢ر٠٪ ولقطاع التأمين ٧٠ر٠ نقطة أي ما نسبته ٥٨ر٠٪ ولقطاع الصناعة ٢٣ر٠ نقطة أي ما نسبته ٦٢ر٠٪ ولقطاع الخدمات ٥٨ر٢ نقطة اي ما نسبته ٣٦ر٢٪.

ولدى مقارنة أسعار الاغلاق للشركات المتداولة اسهمها خلال هذا الاسبوع والبالغ عددها ٧٨ شركة مع أسعار اغلاق الاسبوع الأسبق. فقد تبين بأن ٩ شركات قد اظهرت ارتفاعا في أسعار أسهمها بينما انخفضت اسعار أسهم ٥٦ شركة واستقرت أسعار اسهم ١٣ شركة.

مؤشر الأسهم القطرية يرتفع الى أعلى مستوياته خلال الأسبوع الماضي

■ الدوحة - رويتر: قال وسطاء ان مكاسب جيدة حققتها الأسهم البارزة في السوق غير الرسمية للأسهم في قطر دفعت المؤشر الى أعلى مستوى له على الاطلاق خلال الأسبوع الماضي.

لكنهم أضافوا أن المعاملات ظلت خاملة مع احجام المستثمرين عن البيع توقعا لمزيد من الارتفاع في الأسعار.

وصعد مؤشر بنك قطر التجاري المؤلف من ١٨ سهما اكثر من اثنين في المائة الى ٨٣ر١٢٧ نقطة وهو أعلى مستوى له على الاطلاق ومقارنة مع ١٤ر١٢٥ نقطة في الأسبوع الأسبق.

وعزا المتعاملون ارتفاع الأسبوع أساسا الى قفزة قدرها ٢٥ ريالا في السهم القيادي لبنك قطر الوطني الى ٦٦٠ ريالا.

ويمثل بنك قطر الوطني حوالي ٣٠ في المائة من اجمالي القيمة السوقية التي تبلغ نحو ٩ر١ مليار دولار.

وقال مازن الشكرجي المدير العام المساعد بقسم الخزانة والاستثمارات في البنك أن الزيادة في سعر سهم بنك قطر الوطني جاءت نتيجة شائعات قوية بأن البنك سيوزع سهما منحة مقابل كل أربعة أسهم لدى المستثمر.

ويعقد بنك قطر الوطني الاجتماع السنوي للجمعية العمومية في ٢٤ مارس الجاري.

وخلال الأسبوع صعد ١٢ سهما وظلت خمسة أسهم مستقرة بينما انخفض سهم واحد.

وفقد سهم الخليج للتأمين ٧٥ ريالا الى ٢٤٠ ريالا بعد توزيع أرباح نقدية توازي ٢٥ في المائة من رأس ماله وسهم منحة مقابل كل سهم لدى المساهمين في نهاية ١٩٩٦.

ومن بين الأسهم الصاعدة بنك الدوحة المحدود الذي صعد ثلاثة ريالات ووصل الى ٢٠٨ ريالات وبنك قطر الأهلي الذي زاد خمسة ريالات الى ١٣٢ ريالا.

وزاد سهم كل من قطر للتأمين وقطر العامة للتأمين خمسة ريالات الى ٥٤٠ ريالا و٦٢٥ ريالا على التوالي، كما ارتفع سهم كل من قطر للترفيه وقطر للتصنيع الصناعي ريالين الى ٤٤ ريالا و٦٠ ريالا على التوالي.

وزاد سهم قطر للسينما ثلاثة ريالات الى ١٩٢ ريالا وصعد سهم كل من قطر للشحن وقطر للعقارات نصف ريال الى ٤٨ ريالا و٥٠ر٥٣ ريال على التوالي.

٢ر٢ مليون دينار حجم التداول بالبورصة التونسية

■ تونس - رويتر: قالت مصادر في بورصة الاسهم التونسية ان مؤشرها زاد الاسبوع الماضي ٥٧ر٠ في المائة في تعاملات نشطة. وبلغ المؤشر المكون من ٣١ سهما عند الاقفال ٦٨ر١٠٥٠ نقطة مقابل ٨٤ر٤٩٨ نقطة يوم الاربعاء الماضي. وزادت أيضا قيمة التداولات الى ١٧٢ر٢ مليون دينار مقابل ٩٧٢-٧٥ دينارا أمس الأول. وارتفع سهم الخطوط الجوية التونسية ٨٩ر٠ دينار فبلغ ٧٨ر٢٠ دينار وبلغ حجم تداولاته ١٠٤٨٢ سهما.. وزاد أيضا سهم بنك تونس ٩٢ر٠ دينار الى ٠٢ر٧٥ دينار.

أسهم البنوك تواصل انخفاضها

٨٧٥ مليون جنيه حجم التداول في البورصة المصرية الاسبوع الماضي

■ القاهرة - محمود عبدالعظيم:

■ واصل المؤشر العام لسوق المال المصرية انخفاضه الكبير للأسبوع الثاني على التوالي برغم محاولات حكومية عديدة لوقف عملية انهيار الأسعار عبر قرارات ادارية جديدة. كما لم تمنع عملية توسيع قاعدة الملكية للشركة الشرقية استمرار انخفاض الأسعار وحركة بيع الأسهم بصورة محمومة خاصة من جانب صغار المستثمرين الذين تكبدوا خلال الاسبوعين الماضيين خسائر فادحة.

وسجل المؤشر العام انخفاضا هذا الأسبوع قدره ٥ر٣ بنط ليصل مساء أمس الأول الخميس الى ٣ر٣٩٩ بنط. كما سجل مؤشر شركات الاكتتاب العام انخفاضا قدره ٣ر٣٤ بنط مما يعكس حالة الاهتزاز الضيقة التي تمر بها السوق هذه الايام.

وترجم انخفاض المؤشر العام نفسه على شكل انخفاض كبير لحق بأسعار ٣٦ شركة مقابل ٦١ شركة حققت ارتفاعا محدودا في اسعارها فيما ثبتت أسعار ٣٢ شركة أخرى.

وبلغ عدد العمليات التي شهدتها السوق الاسبوع الماضي ٥ر٢٩-٣٠ عملية شملت ٥ر٣٤ر٧٧٨-١٠ سهما قيمتها الاجمالية ٨٧٥ مليونا و٥٩٠ الفا و٥٧٦ جنيها.

في الوقت نفسه سلهمت عملية توسيع قاعدة الملكية للشركة الشرقية للدخان في دعم موقف قطاع الصناعات التحويلية ليستمر في قيادة حركة التداول في السوق للاسبوع الثاني في ظل «الكارثة السعرية» التي يتعرض لها قطاع التمويل والتأمين والعقارات في حين لا زالت أسهم البنوك تواصل انخفاض أسعارها دون وجود ما يشير الى احتمال تحسن الأوضاع في الوقت القريب.

وكانت الحكومة قد بادرت الأسبوع الماضي على غير المتوقع بطرح ٧٠٠ر٤٣١ر٢ سهم من أسهم الشركة الشرقية للبيع عبر البورصة بمبلغ اجمالي قدره ٢٠٠ر٤٣٢ر٣٢٩ جنيه في محاولة للسيطرة على مجريات الأمور في سوق المال.

وفي قطاع الصناعات التحويلية حققت أسهم ٣٤ شركة ارتفاعا في اسعارها فيما تعرضت أسهم ٢٠ شركة لخسائر كبيرة.

وكان أبرز الأسهم الرابحة في هذا القطاع سهم شركة تنمية الصناعات الغذائية «بم بم» الذي ارتفع بمقدار ٥٠ جنيها في جلسة واحدة. كما ارتفع سعر سهم كفر الزيات للمبيدات بمقدار ١٢ جنيها وسهم النيل لحلج الأقطان بمقدار ١٠ جنيهات.

كما شمل الارتفاع أيضا أسعار سهم العربية للادوية بمقدار ٧٣٦ قرشا وسهم المنتجات الغذائية بمقدار ٥٦٧ قرشا وسهم العربية للخزف بمقدار ٩٦ قرشا وسهم مطاحن مصر العليا بمقدار ٥٠٥ قروش.

وبالنسبة للأسهم الخاسرة فقد جاء في مقدمتها سهم الاسكندرية للحديد والصلب الذي انخفض بمقدار ٣٥ جنيها وسهم البويات بمقدار ٩ر١٧ جنيه وسهم مطاحن جنوب القاهرة بمقدار ١٤ جنيها وسهم النصر للملابس بمقدار ١٢ جنيها وسهم العربية للراديو والترانزستور بمقدار ٩ر١١ جنيه.

كما شمل الانخفاض أسعار أسهم مطاحن غرب الدلتا بمقدار ٥١٠ قروش والأهرام للمشروبات بمقدار ٨١٦ قرشا وهوكسن الشرقية بمقدار ١٩٩ قرشا.

أما في قطاع التمويل والتأمين والعقارات فقد ارتفعت أسعار ١٣ شركة مقابل انخفاض أسعار ١٣ شركة أيضا.

وشملت قائمة الأسهم الرابحة في هذا القطاع سهم مدينة نصر للاسكان الذي استعاد قوته مرة أخرى في السوق وبدون مقدمات حيث ارتفع بمقدار ٥٤ جنيها تلاه سهم مصر الجديدة للاسكان الذي ارتفع بمقدار ٣٧ جنيها ثم سهم بنك قناة السويس بمقدار ٢٩ جنيها ثم سهم بنك فيصل الاسلامي بمقدار ٢٣ جنيها ثم البنك التجاري الدولي بمقدار ١٥ جنيها.

وبالنسبة للأسهم الخاسرة فقد جاء في مقدمتها سهم البنك الأهلي سوستين جنرال الذي خسر ٦٥ جنيها من قيمته تلاه سهم بنك مصر الدولي بمقدار ٥٠ جنيها ثم سهم بنك الائتمان الدولي بمقدار ٥٤ جنيها. كما انخفض سعر البنك المصري الامريكي بمقدار ٦٥١ قرشا والبنك الوطني بمقدار ١٢٥ قرشا وبنك المهندس بمقدار ٩٧٥ قرشا.

تباين أسهم البنوك واستقرار «سوليدير» في بورصة بيروت

■ بيروت - الاتحاد: استقر سعر سهم بنك عودة في سوق بيروت للأوراق المالية الاسبوع الماضي في حين صعد سهم البنك اللبناني للتجارة ولزمت أسهم سوليدير مستوياتها السابقة.

وارتفع مؤشر بلوم ٠١ر٠ في المائة الى ٥٣ر٨٩٦ نقطة وزاد مؤشر «ليسبي» ٠١ر٠ في المائة الى ٨٨ر٨١ نقطة.

وبلغ سعر سهم بنك عودة ١٨ دولارا مستقرا على نفس المستوى ليوم التعامل الثالث على التوالي وزاد حجم التداول الى ٣٢٤٣٤ سهما مقارنة مع ٢٣٤٤٤ سهما يوم الاربعاء الماضي.

وارتفع سعر سهم البنك اللبناني للتجارة الى ٨٧٥ر١٢ دولار من ٧٥ر١٢ دولار. وزاد حجم تداول اسهم البنك الى ١٧٤٣٥ سهما منها ٧٥٠٠ سهم بيعت بسعر ٧٥ر١٢ دولار في صفقة واحدة بالمقارنة مع ما مجمله ٧٠٠٠ سهم جرى تداولها يوم الاربعاء الماضي.

واستقر سعر سهم «سوليدير» من الفئة (أ) دون تغيير عند ٢٥ر١٠ دولار وهو أقل مستوى له على الاطلاق وزاد حجم التداول الى ١٠١ ألف سهم مقارنة مع ٩٧٧٥٠ سهما يوم الأربعاء.

أما سهم الفئة (ب) فأغلق على ٧٥ر١٠ دولار في جلسة القطع الثانية دون تغير عن مستوى الاغلاق السابق بعد ان بلغ مستوى متدنيا قياسيا قدره ٢٥ر١٠ دولار في جلسة القطع الصباحية يوم الخميس.

وجرى تداول ٣٦٤٠٠ سهم من الفئة (ب) مقارنة مع ٢٧٨٥٠ سهما يوم الأربعاء الماضي.

ولم تتأثر الاسهم بزيادة حادة في سعر شهادات الايداع العالمية التي طرحتها سوليدير في بورصة لندن، وارتفع سعر الشهادات الى ٨ر١٢ دولار من ٠٥ر١١ دولار منذ يوم الجمعة قبل الماضي.

وبلغ اجمالي حجم التداول في البورصة اللبنانية ١٨٧٢٦٩ سهما قيمتها مليونان و٢٢٢٩٥٠ دولارا بالمقارنة مع ١٥٢٠٤٤ سهما قيمتها مليون و٧٣٦٧٣٠ دولارا يوم الاربعاء.

ولم يجر تداول على أسهم الشركة الاخرى المسجلة في البورصة وهي الترابة اللبنانية والاسمنت الابيض ويونيسيرا ميك وآترنيت.

متاجر «امارات» تحقق شعبية واسعة منذ افتتاحها

■ اكتسبت متاجر التسوق في محطات الخدمة التابعة لـ «امارات» شهرة واسعة منذ افتتاحها واصبح عدد مرتادي هذه المتاجر يفوق الألف شخص يوميا. وكشفت دراسة قامت بها احدى مؤسسات الابحاث المستقلة ان نسبة كبيرة من العملاء الذين يتوقفون في محطات الخدمة ينتهزون فرصة التزود بالوقود للتسوق في متاجر المحطة وان ٨٠٪ من العملاء لم يلاحظوا ان الأسعار في متاجر «امارات» منافسة بل ان اسعارها احيانا اقل من بعض المتاجر المنتشرة في المدينة بينما ٩٠٪ منهم وجدوا منتجات متنوعة وشاملة ومشابهة لمثيلاتها في غيرها من متاجر الدولة. «خاص»

٨ ملايين برميل انتاج السعودية من النفط خلال فبراير الماضي

■ قالت وكالة انباء أوبك (أوبكنا) امس الأول الخميس ان المملكة العربية السعودية ابلغت المنظمة بأن انتاجها الرسمي اقترب من حصتها في فبراير (شباط) فبلغ ٠٠٨ر٨ مليون برميل يوميا. وذكرت الوكالة ان الامارات ابلغت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) بأن انتاجها من رأس البئر في فبراير بلغ ٢٥٢ر٢ مليون برميل يوميا بزيادة عن حصتها التي تبلغ ١٦١ر٢ مليون برميل يوميا. ولكن الامارات قالت ان امداداتها للسوق تتمشى مع المخصص لها في أوبك.. وتعرف أوبك الامدادات بأنها الاستهلاك المحلي زائد صافي مبيعات الصادرات من النفط الخام ومشتقاته اضافة الى السحب من المخزون خارج الحدود الوطنية. وقالت الجزائر ان انتاجها بلغ ٧٩٧ الف برميل يوميا مقابل حصتها البالغة ٧٥٠ الفا وان امداداتها للسوق بلغت ٧٨٣ الف برميل يوميا. كما قالت قطر ان انتاجها تجاوز حصتها فبلغ ٤٠٢ الف برميل يوميا.. وقالت فنزويلا انها انتجت ٤ر٢ مليون برميل يوميا. «رويتر»

٩ر٣٨ مليون دولار أرباح البنك المغربي للتجارة في ٩٦

■ قالت صحيفة اسبوعية ان البنك المغربي للتجارة الخارجية حقق ربحا صافيا بلغ ٣٦٦ مليون درهم ٩ر٣٨ مليون دولار سنة ١٩٩٦ بزيادة نسبتها ٢١ بالمائة عن السنة السابقة. وقالت صحيفة «لانوفيل تريبيون» أن نتائج أعمال البنك المغربي للتجارة الخارجية «قفزت بنسبة ٦ر٢١ في المائة الى ٣٦٦ مليون درهم في ١٩٩٦ مقابل ٣٠١ مليون درهم في السنة السابقة».

وقال مسؤول في البنك ان الميزانية العمومية للبنك من المتوقع نشرها قريبا بعد تدقيقها. وقالت الصحيفة ان حجم أعمال البنك زاد في عام ١٩٩٦ الى ١٨ر٣ مليار درهم من ٥٢ر٣ مليار درهم في ١٩٩٥ وان الموجودات زادت ٤ر٢ في المائة الى ٧ر٣٤ مليار درهم. «رويتر»

«مونت أديسون» تبني مصنعاً للسكر في مصر

■ فازت شركة «تكنيمونت» المتفرعة من مجموعة «مونت أديسون» للهندسة بعقد لبناء مصنع للسكر في «النوبارية» في دلتا النيل بمصر كما أعلنت هذه الشركة الايطالية الخاصة في بيان اصدرته في ميلانو.

وجاء في البيان ان المصنع الذي يتطلب استثمارا بحوالي ١٣٠ مليون دولار سيكون في وسعه معالجة سبعة آلاف طن من الشمندر السكري لانتاج ١٥٠ الف طن من السكر سنويا، وسيكون المصنع قادرا ايضا على تكرير ١٠٠ الف طن سنويا من السكر الخام المستورد. «اف. ب»

افتتاح مقر جديد لخدمة الاتصالات بالمغرب

■ قالت وكالة الأنباء المغربية الرسمية ان الأمير محمد ولي عهد المغرب افتتح مقرا جديدا للاتصالات الوطنية والخدمات التليفونية الخاصة قيمته ٥ر٨ مليون دولار. واضافت ان فتح المقر الجديد يتزامن مع بدء خدمتي تليفون متطورتين تهدفان الى دعم قدرة المغرب على المنافسة في مجال الاتصالات في الأسواق العالمية. ونقلت الوكالة عن عبدالسلام احيزون المدير العام للمكتب الوطني للبرق والاتصالات قوله ان من الخدمات الجديدة نظاما يمكن من الاتصال الفوري بالناس في أي مكان. «رويتر»

روسيا تقترح تعليق المباحثات مع صندوق النقد الدولي

■ أكد نائب رئيس الوزراء الروسي المكلف بحقيبة الاقتصاد فلاديمير بوتانين ان روسيا تنوي طلب «تعليق» المفاوضات مع صندوق النقد الدولي «اشهرا عدة». وامتنعت الممثلية الدائمة للصندوق في موسكو في اتصال مع وكالة فرانس برس عن الادلاء بأي تعليق حول هذه التصريحات.

ونقلت وكالة «ايتار تاس» عن بوتانين قوله ان المباحثات مع بعثة صندوق النقد الدولي حول السياسة الاقتصادية للعام ١٩٩٧ المنتظرة الأسبوع المقبل في موسكو ستنتظر نهاية اعادة البنى المفروضة على الشركات الروسية الكبيرة المحتكرة.

وفرض صندوق النقد الدولي، في مفاوضاته مع روسيا، اعادة بنى الشركات الاحتكارية مثل «غازبروم». وقد جمدت اقسام عدة من اعتمادات قيمتها الاجمالية ١٠ مليارات دولار خلال الأشهر الماضية بسبب عدم كفاية العائدات الضريبية في روسيا. «اف. ب»

محمود الجرواني للاتحاد:

١٦٢٣ر١ مليون ريال عماني القيمة السوقية للأسهم ببورصة مسقط بنهاية ٩٦

نتطلع لأن تصبح السلطنة مركزا لعمليات الشركات العالمية في مجال الأوراق المالية

■ مسقط / حمود الطوقي:

■ اعلن سعادة / محمود بن محمد الجرواني الرئيس التنفيذي ببورصة مسقط ان سوق مسقط للاوراق المالية اعتمد خطة طموحة ومتكاملة لدفع عجلة السوق خلال عشر سنوات القادمة.

مشيرا إلى ان هناك منافسة كبيرة بين الاسواق المالية العربية والدولية. وقال ان علينا ان نعد انفسنا إلى هذا التنافس.

وقال سعادته في حوار مع الاتحاد. حول دور بورصة مسقط في تنشيط الاقتصاد الوطني بأنه منذ تأسيس بورصة مسقط عام ٨٩ استطاع ان يحقق الطموحات، وذلك من خلال اعتماد خطة مدروسة والاحتكاك مع العالم الخارجي.

وقال الجرواني: للرجوع قليلا إلى فترة التأسيس، نجد ان القيمة السوقية في ذلك الوقت كانت بحوالي ٤١٤ مليون ريال، وذلك عندما بدأ السوق مزاولة عمله وارتفعت القيمة السوقية مع نهاية عام ٩٦ إلى ٦٢٣ر١ مليون ريال. ونجد ان هذا النمو يتناسب مع احتياجات التنمية في سلطنة عمان.

وبسؤاله عن خطة المرحلة القادمة قال: كما اشرت سابقا ان إدارة السوق اعتمدت خطة متكاملة خلال ١٠ سنوات القادمة، وذلك بدراسة امكانية ادخال ادوات مالية إلى السوق وادراج الشركات الدولية. وقال: ان ذلك لا يتأتى لنا إلا بالاحتكاك مع العالم الخارجي.

مشيرا إلى ان الوقت قد حان لدخول المنافسات الدولية، حيث اننا ندرك ان المرحلة القادمة صعبة وتتطلب المزيد من الجهد خاصة واننا نعيش في عالم متغير خاصة في مجال الاوراق المالية.

وردا على سؤال حول ما يمكن فعله لدخول المنافسات الدولية. قال الجرواني: اننا نهيء انفسنا للمنافسة وبدأنا ندرس مشروعا لاصدار قانون متكامل لسوق رأس المال يراعي كافة المتطلبات الدولية مشيرا إلى ان التعديلات التي طرأت على القوانين المنظمة تلبي الاحتياجات للمرحلة الحالية، وحتى مرحلة القرن القادم.

وقال من خلال هذه الحزمة من التشريعات أصبح الباب مفتوحا لجذب الاستثمارات الاجنبية. مؤكدا ان هناك طلبا حقيقيا من الشركات الاجنبية للاستثمار في سلطنة عمان وبدأ هذا الطلب ينمو بشكل سريع. سألته كيف ذلك. قال: لقد تلقينا العديد من المخاطبات الدولية ومن كبرى الشركات العالمية في مجال الاوراق المالية تطلب اتخاذ سلطنة عمان موقعا لعملياتها، وهذه الشركات اسواقها حاليا تقع في جنوب أفريقيا والهند وشرق آسيا.

وأضاف ان القوانين والتشريعات العمانية تساعد على استقطاب رؤوس الاموال الاجنبية. بالاضافة إلى الموقع الاستراتيجي واستقرار الامن في عمان. واوضح: حتى نهيء انفسنا لجذب المزيد من رؤوس الاموال الاجنبية، فقد وقعنا اتفاقية مع احدى المؤسسات العالمية لنقل التكنولوجيا. ونسعى من خلال هذه الاتفاقية التي بلغت تكلفتها حوالي مليون ريال عماني في توفير بنية تكنولوجية متكاملة في السوق المالي وتطوير نظم المعلومات ونظم الايداع والمقاصة والتسويق والتداول الالكتروني. وأضاف قائلا: كما اننا نسعى بالتعاون مع مؤسسات مالية محلية لتأسيس شركة جديدة لتقييم الملاءة المالية. وهذا عنصر اساسي للتنمية الاقتصادية. مشيرا إلى ان بورصة مسقط وقعت مؤخرا اتفاقية ضمان لصندوق استثماري مشترك جديد برأسمال ٤٥ مليون ريال عماني مع هيئة الاستثمار الخاص الامريكية لما وراء البحار (أوبيك).

٢,١٩٤ مليار فرنك أرباح أكبر ١٠ شركات نفط بالعالم في ١٩٩٦

■ باريس - سيد حمدي:

■ بلغت الأرباح الصافية لأكبر عشر شركات نفطية في العالم ٢,١٩٤ مليار فرنك خلال العام الماضي. وأدى ارتفاع أسعار النفط عام ١٩٩٦ إلى تحقيق أرباح في كل الشركات العشر التي شهدت بعضها عملية اعادة تقييم وبناء، واحتلت شركة «شل» البريطانية الهولندية قمة القائمة بأرباح حجمها ٧,٥ مليار جنيه استرليني أي مايعادل ٥٣ مليار فرنك. وارجعت أوساط المحللين في بورصة باريس هذه النتائج الإيجابية بشكل عام إلى تجاوز سعر برميل النفط مبلغ ١٧ دولارا عام ١٩٩٥ إلى ٢٠,٧٠ دولار عام ١٩٩٦ بفارق ٣,٧٠ دولار الأمر الذي أدى إلى تنامي صافي أرباح كبريات الشركات العالمية، وجاءت الشركة الامريكية «أكسون» في المركز الثاني بفارق كبير عن «شل» محققة أرباحا مقدارها ٣٩,٦ مليار فرنك.

وشهدت شركة «بريتش بتروليم» نجاحا كبيرا في أعمالها العام الماضي وتمكنت من مضاعفة ارباحها بنسبة ٢٣٠٪ بعدما توصلت ارباحها الصافية الى ٢٣,٤ مليار فرنك. وشدد محللو بورصة باريس على أهمية عملية اعادة بناء الشركة التي قام بها المدير العام دافيد سيمون ثم جون براون الذي خلفه في ذات الموقع، ورافق عملية الاصلاح في «بريتش بتروليم» الأعمال التي قامت بها العام الماضي.

وتتهم الشركة من قبل بعض المحللين بأنها تضع أهدافا مفرطة في الطموح مما يصيب حساباتها المالية في نهاية العام بانتكاسة.

وسجل المحللون أن انهيار أسعار النفط منذ صيف عام ١٩٨٦ وبقاءها دون عتبة العشرين دولارا باستثناء عامي حرب الخليج الثانية «١٩٩٠ و ١٩٩١» دفع العملاقة العشرة في سباق حقيقي لتخفيض تكلفة الأعمال التي تقوم بها هذه الشركات إلى جانب وضع شروط قاسية يجرى بمقتضاها اختيار المشروعات الجديدة التي ظلت في أضيق نطاق ممكن لتحاشي أية خسائر محتملة ومواكبة ظروف السوق التسعيرية ذات الطابع المتدني. وقد وضع مديرو الشركات في ظل هذه الظروف موازناتهم على أساس ستة عشر دولارا للبرميل وربما أقل من ذلك أحيانا حسب تقلبات السوق المضطربة، من هنا أعتبر المحللون في بورصة باريس أن نتائج العام الماضي حيث تجاوز متوسط سعر البرميل ٢٠,٧٠ دولار بزيادة ٣,٧٠ دولار عن العام الأسبق، أحد أفضل ثمار أعمال الشركات العملاقة العشر منذ عام ١٩٨٦ باستثناء عامي ١٩٩٠ و ١٩٩١.

واعتبر محللون فرنسيون ان الطفرة التسعيرية لعامي حرب الخليج الثانية ساهمت في إيقاف إنهيار خزائن الشركات العشر. ويرى فيليب جافري مدير عام شركة «الف» الفرنسية إن إنجاز شركته العام الماضي المتمثل في المركز التاسع وأرباح مقدارها سبعة مليارات فرنك، بمثابة تقدم كبير ومواصلة لمسيرة ضبط الأوضاع بعد مصاعب عدة عرفتها «الف» خلال الفترة السابقة. وأكد جافري أن شركته «أوروبية» في المقام الأول وأن صفة «العالمية» تأتي لاحقة عليها. وقال أنه يعني تماما كل مايقول لأن الأسواق الأوروبية تجتذب ثلاثة أرباع أستثمارات الشركة. وأقر بأن المحرك الرئيسي لآلة الأرباح الصافية هو الأنتاج النفطي ضمن سلة متنوعة من الأنتاج.

أسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	١,٠٠٩	١٢,٧٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢٠٠
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٧٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٣٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤٠	-

المصدر: بنك أبو ظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,١٩	٥,١٩	٥,٤٤	٥,٧٥
ريال سعودي	٥,٣٨	٥,٥٠	٥,٦٢	٥,٩٤
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥,١٥	٥,٣٧	٥,٤٧	٥,٧٩
دينار بحريني	٥,٥٠	٥,٩٣	٥,٦٩	٥,٨٨
دينار كويتي	٦,٦٢	٦,٧١	٦,٧٥	٦,٩٣

المصدر: بنك أبو ظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٥,٩٣٢٦	٢,١٥٠١	٠,٠٣٠١	٠,٦٣٧١	٢,٤٧٢١
ريال سعودي	٣,٧٥٠٥	٦,٠٥٧٨	٢,١٩٥٥	٠,٠٣٠٨	٠,٦٥٠٥	٢,٥٢٤٢
ريال عماني	٠,٣٨٥٤٧	٠,٦٢٢٦١	٠,٢٢٥٦٥	٠,٠٠٣١٦	٠,٠٦٦٨٦	٠,٢٥٩٤٤
دينار بحريني	٠,٣٧٦٩٠	٠,٦٠٨٧٧	٠,٢٢٠٦٣	٠,٠٠٣٠٩	٠,٠٦٥٣٨	٠,٢٥٣٦٧
دينار كويتي	٠,٣٣٣٢	٠,٤٨٩٨٩	٠,١٧٧٥٤	٠,٠٠٢٤٩	٠,٠٥٢٦١	٠,٢٠٤١٣
جنيه مصري	٣,٣٩١٥	٥,٤٧٨٠	١,٩٨٥٣	٠,٠٢٧٨	٠,٥٨٨٣	٢,٢٨٢٦
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٥٠٣,٥٦	٩٠٧,٣٣	١٢,٧١	٢٦٨,٨٥	١٠٤٣,٢١
دينار اردني	٠,٧٠٨٥	١,١٤٤٤	٠,٤١٤٧	٠,٠٠٥٨	٠,١٢٢٩	٠,٤٧٦٨

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١١,٦٢٠
دولار استرالي	١,٢٩٤٤
فرنك بلجيكي	٣٤,٨٣٠
دولار كندي	١,٣٦١٥
فرنك سويسري	١,٤٧٥٥
مارك الماني	١,٦٨٥٠
كرونا دنماركية	٦,٤٢٩٠
بيزيتا اسبانية	١٤٢,٧٦
فرنك فرنسي	٥,١٦٩٤٠
جنيه استرليني	٠,٦٢٠٣
ين ياباني	١٢٢,٦٠
ايكو	٠,٨٦٩٤
ليرة ايطالية	١٦٦٦
ليرة تركية	٥١٢٤٠
جيلدر هولندي	١,٨٣٣٢
دولار هونج كونج	٧,٠٠
دولار سنغافورة	١,٤١٣٥
كراون نرويجي	٦,٧٤٠٠
كراون سويدي	٦,٨٥٠٠
دولار نيوزيلندي	١,٤٤٨٨

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي		٠,٦١٩١	١,٦٨٩٧	١٢١,٩٥	٥,٧٦٥٢	١,٢٨٥٨
جنيه استرليني	١,٦١٥٦		٢,٧٥٠٥	١٩٦,٩٧	٩,٣١٢٠	٢,٣٩٩٩
مارك الماني	٠,٥٨٥٤	٠,٣٦٢٤		٧١,٣٩	٣,٣٧٤٨	٠,٨٦٩٨
ين ياباني	٠,٠٠٨٣	٠,٠٠٥١	٠,٠١٤٠		٠,٠٤٧٣	٠,٠١٢٢
فرنك فرنسي	٠,١٧٣٥	٠,١٠٧٤	٠,٢٩٦٥	٢١,١٥		٠,٢٥٧٧
فرنك سويسري	٠,٦٧٣٠	٠,٤١٦٧	١,١٤٩٨	٨٢,٠٨	٣,٨٨٠٢	

المصدر: بنك الامارات الدولي

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,١٩	٥,٣١	٥,٢٥	٥,٣٨	٥,٣٨	٥,٥٠	٥,٥٠	٥,٦٣	٥,٨١	٤٩,٥
جنيه استرليني	٥,٧٥	٥,٨٨	٥,٨٨	٦	٥,٨٨	٦	٦,١٣	٦,٢٥	٦,٢٨	٦,٥٠
ين ياباني	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٣٦	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٦٣
مارك الماني	٣	٣,١٣	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٢,٨٨	٣
فرنك فرنسي	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٢٥	٣,٣٨
فرنك سويسري	١,٥٠	١,٦٣	١,٥٠	١,٦٣	١,٥٠	١,٦٣	١,٥٠	١,٦٣	١,٥٠	١,٦٣
ليرة ايطالية	٧,٢٨	٧,٣٨	٧,٣٢	٧,٤١	٧,٢٨	٧,٢٧	٧,١٠	٧,١٩	٦,٩٨	٧,٠٧

المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار اسهم البنوك والشركات المحلية / درهم

اتصالات	٩٣٠	شركة ابو ظبي لصناعة السفن	٤٥_٤٣
شركة الجرافات البحرية الوطنية	٤٠٥	بنك ابو ظبي الوطني	٤٧٠
شركة ابو ظبي الوطنية للفنادق	١٠٢٥	بنك ابو ظبي التجاري	٣٦٥
شركة طيران ابو ظبي	٦٥٠	بنك دبي الوطني	٦٥٥
شركة ابو ظبي الوطنية للتأمين	١٣٥٠	بنك دبي التجاري	٥٨
شركة العين الأهلية للتأمين	١٣٥٠	بنك الاتحاد الوطني	٣٦٠
شركة الظفرة للتأمين	٨٨٥	بنك رأس الخيمة الوطني	٢٢
شركة الامارات للتأمين	٦٤٠	بنك الفجيرة الوطني	٢٤٠
شركة ابو ظبي الوطنية للمواد الغذائية	٢٤٠	بنك ام القيوين الوطني	٢٣٥
شركة ابو ظبي الوطنية لمواد البناء	٣٨٠	البنك العربي المتحد	٢١٠
شركة الاتحاد العقارية	١٩,٥ _ ١٩	بنك دبي الاسلامي	١٨٥
شركة عمان والامارات القابضة	١٥ _ ١٤	بنك الامارات الدولي	٢١,٥
شركة دبي للإستثمار	١٥	شركة الخزنة للتأمين	٢٩٠

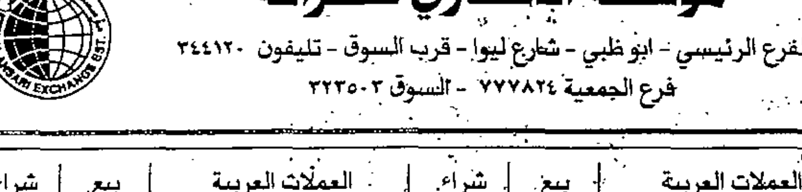
أسعار الفوائد على الودائع (لمدة عام): الدولار ٤,٨٧٥٪ الجنيه الاسترليني ٩،٣٧٥٪ المارك ٢,٦٨٧٦٪

أسعار الفوائد على ودائع الافراد لاكثر من ٢٥٠ الف درهم

اسبوع	شهر	شهران	٣ اشهر	٦ اشهر	سنة
٤,٥٩٣٨	٤,٥٩٣٨	٤,٦٨٧٥	٤,٧٥	٤,٩٦٨٨	٥,٢٨١٣

تليفون الودائع بدالة: ٦٦٦٨٠٠٠ ابو ظبي

اسعار الذهب: اونصة الذهب: ١٣٣٣,٢٥ درهم | جرام الذهب: ٤٢,٥٤ درهم | جرام الفضة: ٠,٦٦ درهم



العملات العربية	بيع	شراء	العملات العربية	بيع	شراء
دينار بحريني	٩,٧٥	٩,٧٠	دينار اردني (نقدا)	٥,٢٢	٥,٩٥
ريال سعودي	٠,٩٨	٠,٩٧٥٠	دينار اردني (تحويل)	٥,١٩	-
ريال عماني	٩,٥٤	٩,٥٠	دينار عراقي (تحويل)	٠,٨٠٠	-
ريال قطري	١,٠١	١,٠٠٤	جنيه مصري (نقدا)	١,١٠	١,٠٦
دينار كويتي	١٢,١٥	١٢,٠٥	جنيه مصري (تحويل)	١,٠٩	-
ليرة سورية (للالف درهم)	١٤,٠٢٥	١٤,١٥٠	ريال يمني لكل مائة درهم (تحويل)	٣٤٣٠	-
ليرة لبنانية تحويل (للالف درهم)	٤٢٠,٠٠٠	-	درهم مغربي (نقدا)	٠,٤١	٠,٣١

العملات الاجنبية	بيع	شراء	العملات الاجنبية	بيع	شراء
دولار امريكي	٣,٦٨	٣,٦٥	ين ياباني	٠,٠٣٠	٠,٠٢٩٥
جنيه استرليني	٥,٩٧	٥,٩٠	ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٣٢	٠,٠٠٢١٣
مارك الماني	٢,١٨	٢,١٢	روبيه هندية	٠,٠٩٩	٠,٠٩٥
فرنك فرنسي	٠,٦٤٥	٠,٦٣٥	روبية باكستانية	٠,٠٩٢	٠,٠٩٠
فرنك سويسري	٢,٥٢	٢,٤٤	دولار كندي	٢,٧٢	٢,٦٦

م	الشركة / البنك	درهم	م	الشركة / البنك	درهم
١	اتصالات	٩٢٥	١٧	بنك الاستثمار للتجارة	١٩٥
٢	الجرافات البحرية الوطنية	٤٠٥	١٨	بنك رأس الخيمة الوطني	٢١,٥٠
٣	ابو ظبي الوطنية للفنادق	١٠٢٥	١٩	بنك الشارقة الوطني	١١,٥٠
٤	طيران ابو ظبي	٦٦٥	٢٠	بنك ام القيوين الوطني	٢١٧
٥	ابو ظبي الوطنية للمواد الغذائية	٢٤٠	٢١	بنك دبي التجاري	٥٨
٦	ابو ظبي الوطنية للتأمين	١٣٥٠	٢٢	بنك المشرق	٧٧٥
٧	شركة الامارات للتأمين	٦٥٥	٢٣	بنك الفجيرة الوطني	٢٤٠
٨	العين الاهلية للتأمين	١٣٣٥	٢٤	بنك ابو ظبي التجاري	٣٦٥
٩	الظفرة للتأمين	٨٨٥	٢٥	بنك دبي الاسلامي	١٩٠
١٠	شركة دبي للتأمين	٥٥٠	٢٦	شركة الاتحاد العقارية	١٩,٥
١١	شركة عمان للتأمين	٩٠٠	٢٧	شركة دبي للاستثمار	١٥,٢٥
١٢	بنك دبي الوطني	٦٦٠	٢٨	شركة ابو ظبي للسفن	٤٥
١٣	بنك ابو ظبي الوطني	٤٧٥	٢٩	شركة الخزنة للتأمين	٢٩٠
١٤	بنك الاتحاد الوطني	٣٥٥			
١٥	بنك الإمارات الدولي	٢١,٥٠			
١٦	البنك العربي المتحد	٢٢٥			

م	الشركة / البنك	عرض	طلب	م	الشركة / البنك	عرض	طلب
١	اتصالات	٩٣٥	٩٢٥	١٤	شركة أبوظبى لصناعة السفن	٤٤,٥	٣٩
٢	شركة الجرافات البحرية الوطنية	٤٠٥	٤٠٠	١٥	شركة الخزنة للتأمين	٣٢٥	٢٩٥
٣	شركة أبوظبى الوطنية للفنادق	١٠٤٠	١٠٣٠	١٦	بنك ابوظبى الوطنى	—	٤٦٥
٤	شركة طيران ابوظبى	٦٦٠	٦٥٠	١٧	بنك أبوظبى التجارى	٣٧٠	٣٦٥
٥	شركة أبوظبى الوطنية للتأمين	١٣٥٥	١٣٤٥	١٨	بنك دبى الوطنى	٦٦٥	٦٨٠
٦	شركة العين الاهلية للتأمين	١٣٣٥	١٣٢٥	١٩	بنك دبى التجارى	٦٠	٥٨
٧	شركة الظفرة للتأمين	٨٨٥	٨٨٠	٢٠	بنك الاتحاد الوطنى	٣٦٥	٣٦٠
٨	شركة الامارات للتأمين	٦٤٥	٦٣٥	٢١	بنك رأس الخيمة الوطنى	٢٤	٢٣
٩	شركة ابوظبى الوطنية للمواد الغذائية	٢٤٥	٢٤٠	٢٢	بنك الفجيرة الوطنى	٢٤٠	٢٢٨
١٠	شركة ابوظبي الوطنية لمواد البناء	٣٨١	٣٨٠	٢٣	بنك أم القيوين الوطنى	٢٣٠	٢٢٨
١١	شركة الاتحاد العقارية	٢٠,٥	١٩	٢٤	البنك العربي المتحد	٢١٥	٢٠٥
١٢	شركة عمان والامارات القابضة	١٤,٥	١٢	٢٥	بنك دبى الاسلامى	١٨٥	١٨٠
١٣	شركة دبى للاستثمار	١٥,٥	١٤,٥	٢٦	بنك الامارات الدولى	٢٣	٢١

بنك ابوظبي الوطني	٤٧٠	بنك الاستثمار للتجارة	١٩٥	ابوظبي الوطنية للتأمين	١٣٥٠
بنك ابوظبي التجاري	٣٦٠	بنك ام القيوين الوطني	٢١٧	شركة الامارات للتأمين	٦٥٠
بنك الاتحاد الوطني	٣٦٠	بنك رأس الخيمة الوطني	٢٢	العين الاهلية للتأمين	١٥٠٠
بنك الامارات الدولي	٢١	البنك العربي المتحد	٢١٥	الظفرة للتأمين	٨٩٠
بنك دبي الوطني	٦٥٥	بنك الفجيرة الوطني	٢٤٠	شركة عمان للتأمين	—
بنك دبي التجاري	٥٨	موسسة الاتصالات	٩٢٠	شركة سفيك	٤٠٠
بنك دبي الاسلامي	١٩٠	ابوظبي الوطنية للفنادق	١٠٦٠	شركة الاتحاد العقارية	١٩
بنك المشرق	٧٥٠	الجرافات البحرية الوطنية	٤٠٥	شركة دبي للاستثمار	١٥,٢٥
بنك الشارقة الوطني	١٢	طيران ابوظبي	٦٥٥	عمان والامارات للاستثمار	١٢
بنك الشارقة	١٥٥	ابوظبي للمواد الغذائية	٢٤٠	شركة ابوظبي لصناعة السفن	٤٤
				شركة الخزنة للتأمين	٢٩٥

بأرقام

شهادة دولية جديدة للامارات

■ احدث مؤشرات التنمية البشرية لقياس تطور المجتمعات ومدى تمحور التنمية حول البشر هو مقياس جديد ظهر في تقرير التنمية البشرية لبرنامج الامم المتحدة الانمائي.

المقياس الجديد يطلق عليه مقياس فقر القدرات، وهو يعبر عن النسبة المئوية للسكان التي تعاني من نقص في القدرات في مجالات اساسية من مجالات التنمية البشرية وهي الصحة والتغذية والتعليم.

وتلك المجالات - كما يبدو - تركز على ان الانسان هو غاية التنمية وليس وسيلتها اذ ان انخفاض نسبة فقر القدرات في مجتمع ما هي مؤشر على مدى ما حققه هذا المجتمع من رفاهية ومستوى معيشي لائق. والعكس يعني ان ارتفاع هذه النسبة هو دليل على عجز هذا المجتمع عن توسيع قدرات الناس لمقاومة الفقر او الحرمان البشري وذلك بصرف النظر عن الموارد الاقتصادية والبشرية لذلك المجتمع. فعلى عكس دليل التنمية البشرية لا يعتمد مقياس فقر القدرات على حساب الدخل باعتبار ان نقص الدخل هو بعد واحد من ابعاد الفقر او الحرمان البشري. وان النقود هي مجرد وسيلة تقريبية لقياس قيمة السلع والخدمات التي يحصل عليها الناس.

ومع ذلك، فقد احتلت الامارات مركزا متقدما بين نحو مائة دولة من دول العالم النامي حيث جاءت في المركز الثاني عشر بنسبة منخفضة في فقر القدرات (٩٪) وهي بذلك تتقدم جميع الدول العربية بما فيها دول مجلس التعاون الخليجي بالاضافة الى دول اخرى تتمتع بموارد اقتصادية وبشرية كبيرة مثل الصين وايران وتركيا وجنوب افريقيا وتايلاند وماليزيا والبرازيل. فقد جاءت الكويت في المركز الرابع عشر بنسبة فقر في القدرات بلغت نحو ١٠,٨٪ في حين تراجعت السعودية الى المركز الثامن والثلاثين بنسبة فقر في القدرات تصل الى ٢٥٪ وباختصار.. تلك هي شهادة دولية جديدة على نجاح مسيرة التنمية والبناء في دولة الامارات واعتراف بان انسان الامارات كان محورا وهدفا للسياسات الاقتصادية والاجتماعية للدولة، حيث كان التقدم الاقتصادي ترجمة لتقدم الشعب وانتعاش قدراته انتعاشا كبيرا.

سامي البلعوطي



المهمات الخارجية «للمدراء» .. كم تكلف الشركات؟!

■ انها السادسة صباحا وعجلات الطائرات تلمس المهبط. بداية اسبوع جديد مزدحم بالعمل في عاصمة اجنبية لمدير في مؤسسة تجارية دولية.

ترى كم من اموال الشركة سينفقها هذا المسؤول في الشركة لتنفيذ مهمته، والامر يتوقف بالطبع على اوضاع تلك المدينة.

اظهر مسح عشوائي قامت به «رويتر» في اكثر من ٣٠ مدينة في مختلف انحاء العالم الشهر الماضي مدى التباين في تكاليف مهام يقوم بها ممثلوها في هذه المدن.

ففي المطار مثلا قد يتكلف استئجار سيارة من الحجم المتوسط لمدة اسبوع دون خصم نحو ٢٠٠ دولار في صوفيا لكنه قد يصل الى الف دولار في ريو دي جانيرو اوفيينا.

الا ان هذا السعر الزهيد نسبيا لايجب ان يخدعك، فقد تكلف الغرفة في فندق في وسط صوفيا نحو ٣٠٠ دولار في الليلة للفرد الواحد.

غير ان موسكو تتفوق عليها دون جدال. وهي لاتقل عن ٤٠٠ دولار في الليلة في فندق مناسب.

اما فرنسا فانها تتباهى باسعارها المعتدلة اذ لاتكلف غرفة بفندق مناسب لرجال الاعمال بوسط باريس اكثر من ٨٠ دولارا.

وقد يحتاج رجل الاعمال الى سكرتير او مترجم ذكرا او انثى لتسهيل التفاوض او عقد الصفقات.. واذا كانت لاتزيد عن خمسة دولارات في اليوم في موسكو فانها قد تصل الى ٥٠ دولارا في الساعة في مدينة مثل اسطنبول.

ومـاذا عن الطعام.. لنذهب الى مطعم بوسط طوكيو حيث تتكلف وجبة غربية من ثلاثة اصناف مع زجاجة من النبيذ الايطالي ١٧٠ دولارا لشخصين. وفي موسكو يكلف عشاء مماثل مبلغ ١٧٥ دولارا. اما في صوفيا فان وجبة طيبة وان كانت ليست على هذا المستوى تكلف الزائر وضيفه ستة دولارات فقط.

وسهرة في سينما لمشاهدة فيلم شهير لهوليوود تكلف في طوكيو ١٥ دولارا بينما مشاهدة الفيلم نفسه في صوفيا لاتزيد تكلفتها عن بضعة سنتات. وفي دار سينما فخمة بالقرب من البيت الابيض بواشنطن تتكلف عشرة دولارات. «رويتر»

بسبب تعاملاته المشبوهة!

تغريم مدير شركة المانية ٦ر٤ مليون مارك

■ قضت محكمة في فرانكفورت مؤخرا بتغريم مدير شركة المانى ٦ر٤ مليون مارك «٧٤ر٢ مليون دولار» بعد ادانته بالتعامل في الاسهم بناء على معلومات سرية وذلك على حد ما اعلنه المسؤولون عن الرقابة على معاملات البورصة.

وتعد هذه اقصى عقوبة تفرض على التعامل بناء على معلومات سرية في المانيا تذكر ان هذا النوع من التعامل محظور في المانيا منذ شهر اغسطس/ عام ١٩٩٤.

وحجبت السلطات الالمانية شخصية مدير الشركة المتهم ولكن من المعتقد انه عضو في مجلس ادارة شركة «فيرو» المنتجة للابواب والنوافذ ويبلغ حجم اعمالها السنوية ٤٥٠ مليون مارك ويعمل بها الفا شخص. وقد حوكم المدير المتهم لتعامله بصورة غير قانونية في اسهم تلك الشركة.

وقضت المحكمة بوقف تنفيذ الحكم لمدة عام بالنسبة لجزء من الغرامة قدره ٦ر٣ مليون مارك. ولكن الباقي وقدره مليون مارك واجب الدفع بصورة فورية.

وقالت المحكمة في حيثيات الحكم ان المتهم بحكم منصبه الرفيع في الشركة قد اكتشف في يناير/١٩٩٥ ان مجموعة «كرادون» البريطانية العاملة في مجال مواد البناء. تعتزم شراء كامل اسهم شركة «فيرو» وبعد انتهاء المفاوضات بين الشركتين اعلن البيع بصفة رسمية في شهر مارس عام ١٩٩٥.

وعند ذلك لجأ المدير الى بيع ما مجموعه اربعة الاف سهم له ولعائلته تم شراؤها بسعر مخفض وحقق من وراء بيعها ربحا يقدر بنحو ٢٢ر١ مليون مارك وقد استمعت المحكمة الى اعتراف كامل من المتهم. وصرح مسؤول بقوله ان الارباح التي حققها المتهم من بيع الاسهم ستتبدد بالكامل بعد دفع الغرامة بالاضافة الى ضريبة المضاربة في البورصة.



كرة «الخصخصة» تدخل شباك «المقاولون العرب»

■ استبعد المهندس اسماعيل عثمان رئيس مجلس ادارة شركة المقاولون العرب وجود أية ضغوط من جانب المؤسسات المالية الدولية مثل صندوق النقد او البنك الدوليين لخصخصة الشركة التي تعد من اكبر شركات المقاولات في منطقة الشرق الاوسط بأكملها.

وقال عثمان في تصريحات لوكالة أنباء الشرق الاوسط ان ما أثير حول خصخصة الشركة لايتعدى مرحلة الدراسات الاولية.. مشيرا الى ان «المقاولون العرب» تدرس بهدوء قضية الخصخصة وبدائلها وانعكاسات تطبيقها.

وكشف النقاب عن وجود دراسة أجريت بمعرفة خبراء من «المقاولون العرب» ووزارتي التخطيط والمالية بشأن وسائل خصخصة شركة «المقاولون العرب».. موضحا ان خصخصة الشركة لن يتم قريبا وانما سيتم على المدى الطويل.

يذكر ان حجم اعمال شركة «المقاولون العرب» بلغ خلال عام ١٩٩٦ نحو ثلاثة مليارات ونصف المليار جنيه في اكثر من ثلاثين شركة فرعية تابعة لها.

وقال المهندس حسين عثمان رئيس مجلس ادارة «المقاولون العرب» ان الشركة التي تفتخر بمساهمتها في بناء السد العالى تقدمت حاليا ضمن كونسرتيوم دولي مكون من شركات دارجادوس الاسبانية واتحاد المقاولين العالمية وميتسوبيشي اليابانية لانشاء محطة الطلمبات الرئيسية في مشروع جنوب الوادي.. توشكي.

وأشار الى ان «المقاولون العرب» من انجح الشركات المصرية ليس فقط في مجال المقاولات بل وفي المجالات الاخرى نظرا لاتباعها مبدأ فصل الادارة عن الملكية وهو الوضع الذى ساهم في تحقيق الشركة لهذه المعدلات الجيدة في الاداء حيث تقوم بتنفيذ اكثر من ٨٠ في المائة من اعمالها بنفسها بدون الاستعانة بشركات مقاولات من الباطن.

ونفى المهندس حسين عثمان وجود اعباء مالية متزايدة على الشركة نتيجة لتضخم حجم العمالة بها.. موضحا ان ميزانية الاجور بالشركة لاتزيد على ١٥ في المائة من حجم العوائد الكلية للشركة وهي نسبة وصفها بأنها لاتمثل اي عبء على الشركة حيث انها قريبة من المعدلات العالمية لميزانيات الشركات.

حديث التنمية

حديث التنمية

■ تعد القدرة على المنافسة التي تمثل الأساس القوي لزيادة الصادرات من أهم الموضوعات التي تتصدر السياسات الاقتصادية في المرحلة الحالية، وفي كثير من الدول النامية أهمل التركيز على الصادرات لفترة طويلة بحجة اتباع استراتيجية احلال الواردات، لأن هذه الاستراتيجية - في رأي المنادين بها - تتيح للصناعة المحلية ان تنمو وتقلل الاعتماد على الخارج، ولا تبدد رأس المال الأجنبي النادر على الواردات، وتقوي الأمة، وتضمن سوقا محلية لمنتجات المشروعات الوطنية، وذلك عن طريق حماية هذه المشروعات في مرحلة أولى، وفي رأي المنادين بهذه الاستراتيجية فان هذه المشروعات ستصبح قادرة على المنافسة في مرحلة لاحقة، وان تكلفة هذه الحماية المتمثلة في اساءة تخصيص الموارد لن تكون كبيرة مقارنة بما يمكن ان تحققه هذه الحماية من المميزات التي ذكرت آنفا.

والدرس الذي ينبغي تعلمه من السياسة الصناعية في اليابان - حسب ما يورده نجم الثاقب خان في كتابه «دروس من اليابان للشرق الأوسط» - هو ان حماية الصناعات الوليدة ينبغي ان تكون لفترة محددة بغية تدعيم مركزها التنافسي، وان يتم انهاؤها في اجلها المحدد لاختبار قدرتها على البقاء في الأسواق الدولية.

وقد نجحت اليابان في ربط احلال الواردات بادخال التكنولوجيا الأجنبية وتشجيع الصادرات، وان ادخال التكنولوجيا وتشجيع الصادرات هما اللذان يؤديان الى انتاج سلع وطنية تستطيع ان تنافس السلع الأجنبية، وبطبيعة الحال فان هذه المنافسة لابد ان تبدأ اولا في السوق المحلية، فاذا ما اقتنع المواطن بتميز سلعته الوطنية فانه سيفضلها على السلع الأجنبية، وهنا فقط يمكن ان تصبح هذه السلع قادرة على المنافسة في السوق العالمية، والعكس غير صحيح، فمن التجربة اليابانية نجد ان صناعة السيارات في اليابان لم تستطع المنافسة في الخارج حتى اثبتت وجودها في السوق المحلية اولا.

ومن هنا فان الصناعة العربية مدعوة لرفع جودتها واقناع المستهلك المحلي بتميزها، وعندها فقط يمكن لهذه السلع ان تغزوا الأسواق العالمية مستندة على رصيد قوي من دعم المستهلك المحلي.

د. صبري حسنين

الروس أنفقوا ربع عائداتهم لشراء عملات صعبة

■ ذكر تقرير احصائي اعدته لجنة رسمية ان الروس انفقوا في يناير الماضي حوالى ٢٩٧٠٠ مليار روبل لشراء عملات اجنبية، اي حوالي ربع مداخيلهم التي تقدر ب ١٢١٦٠٠ مليار روبل (٢٢ مليار دولار).

وشهدت هذه النسبة تطورا ملحوظا منذ عام ١٩٩٥، وارتفعت من ٣و١٤٪ عام ١٩٩٥ الى ٥١ر٩٪ عام ١٩٩٦. وانفق الروس في يناير الماضي ٤٥٠٠ مليار روبل زيادة عن عائداتهم، حيث لجأوا الى مدخراتهم، ومن اصل الانفاق العام البالغ ١٢٦١٠٠ مليار روبل، ذهب مبلغ ٨٦٧٠٠ مليار، كمدفوعات لشراء سلع وخدمات و٦١٠٠ مليار كضرائب. واستخدام مبلغ ٣٦٠٠ مليار لشراء اسهم وعقارات.

على الطريقة «الهندية»!

جيتس يعلم «الهنود» اسرار الكمبيوتر

■ بيل جيتس رئيس شركة «مايكروسوفت» لصناعة برامج الكمبيوتر قام خلال الاسبوع الماضي بزيارة الهند.. وتصدرت أنباء زيارته الصفحات الاولى في الصحف الهندية.

وقال جتيس البالغ من العمر ٤١ والذى يعتبر واحدا من اغنى الرجال في العالم ان الهند لديها القدرة على ان تصبح قوة عظمى في مجال صناعة برامج الكمبيوتر ووعد بمساعدة نيودلهي في بناء البنية الاساسية للاتصالات الحيوية لهذا النوع من النشاط.

وقال جيتس انه يتعين على الهند حتى تصبح رائدة في مجال الاقتصاد الرقمي في القرن ٢١ ان تستثمر في مجال البنية الاساسية والتعليم وتكنولوجيا المعلومات.

واضاف «تلك هي الادوات التي ستقود البلاد الى المستقبل وتجعل من الهند قوة عظمى في مجالى الاقتصاد وبرامج الكمبيوتر».

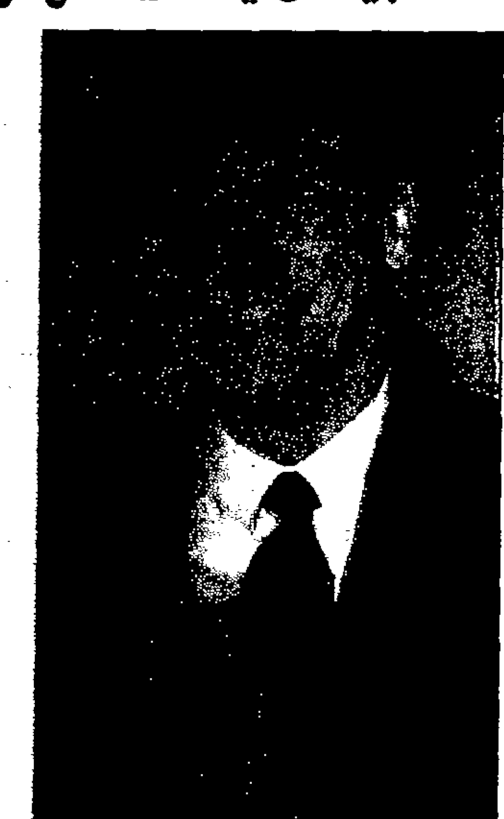
واضاف انه بحث احتياجات الهند للبنية الاساسية المعلوماتية خاصة في مجال الاتصالات.

ومن المتوقع ان تنمو صناعة برامج الكمبيوتر في الهند التي بلغت مبيعاتها ٢ر١ مليار دولار في العام المالي ١٩٩٥/ ١٩٩٦ الذى يبدأ في ابريل نيسان بنسبة ٥٠ في المئة الى ٨ر١ مليار دولار في العام المالي ١٩٩٦/ ١٩٩٧ الذي ينتهي بنهاية هذا الشهر.

ويملك جيتس حصة تبلغ ٢٥ في المائة من اسهم شركة «مايكروسوفت» وقدرت قيمة حصته بنحو ٢٣ مليار دولار في ديسمبر كانون الاول الماضي.

وقال ان الهند معروفة لشركات مثل مايكروسوفت بان لديها جامعات على مستوى دولي خاصة المعهد التكنولوجي الهندي.

وبدأ جيتس برنامج معامل التكنولوجيا المتقدمة الجامعية في خمس جامعات هندية وستستثمر مايكروسوفت مليون دولار في المساعدة على انشاء معامل ابحاث للتدريب على مهارات صناعة برامج الكمبيوتر التى تختص بها «مايكروسوفت».



جيتس يعلم «الهنود» اسرار الكمبيوتر

بعد غياب دام ٦ شهور

«بادميني» تعود للإمارات

■ اصبحت سيارة الصالون الهندية «بريمير بادميني» متوفرة الان لدى شركات تأجير السيارات

وقال مدير شركة «نادو» للسيارات بدبى وكلاء بيع السيارات الهندية انه بعد ان قررت الشركة اعادة انتاج السيارة في مصنع بريمير اوتوموبيلز فى الهند عاد الى وضعه الطبيعى فى اعقاب توقف العمال عن العمل لمدة ٤ شهور.

واوضح ان مستوى التصدير تحسن خلال العام الماضى واصبح بامكان الشركة ان تستجيب للطلبات التي تقدمت بها شركات تأجير السيارات لاول مرة منذ طرح السيارة في الاسواق عام ١٩٩٤.

بهدف خفض العجز المالي واصلاح نظام المعاشات

لاعبو الكرة في ايطاليا مطالبون «باللعب حتى ٦٠ عاما»!

■ تخيلوا!! مطلوب من لاعبي كرة القدم الايطاليين الاستمرار في اللعب حتى سن ٦٠ عاما حتى يستحقوا الحصول على معاش حكومي وذلك في اطار محاولات الحكومة لمعالجة الازمة الاقتصادية وخفض العجز المالي واصلاح نظام الرعاية الاجتماعية.

هذه هي خلاصة الاقتراح الذي تقدم به تيزيانو ترو وزير البطالة الايطالي والذي يطالب بعدم استحقاق اللاعبين للمعاش الحكومي الا بعد سن ٦٠ عاما مثلما هو الحال بالنسبة لجميع الموظفين والعاملين الايطاليين.

وأثار هذا الاقتراح الغريب ردود افعال واسعة النطاق داخل عالم كرة القدم الايطالية حتى ان بعض اللاعبين هددوا بإعلان الاعتزال الجماعي في حين لم يبد البعض الآخر اى رد فعل بإعتبار أنه اقتراح لايستحق مجرد التعليق.

ويقول روبرتو بونيفسيجنا نجم ميلانو ويوفنتوس السابق ان لاعبي كرة القدم لايستحقون المعاش عند سن ٤٥ عاما بل ٣٥ عاما وهو العمر الذي يعتزل عنده معظم اللاعبين.

واضاف قائلا ان عددا قليلا من اللاعبين يتحولون الى مليونيرات اما معظمهم فيحتاجون الى معاش مبكر.

وبمقتضى اللائحة القديمة فإنه بوسع اللاعبين المحترفين الحصول على معاش شهري يصل في المتوسط إلى نحو ١,٨ مليون ليرة ايطالية أي ١١٠٠ دولار امريكي اما اللائحة الجديدة فتقتضي باصلاح نظام المعاشات لجميع الرياضيين وليس لاعبي كرة القدم وحدهم حتى تضمن الحكومة الحصول على مساهمات من اللاعبين تضاهي مايحصلون عليه من معاش.

وافضل وسيلة لذلك هي جعلهم يستمرون في العمل مدة اطول وبالتالي دفع مزيد من المساهمات.

وعقب اجتماع عقد في روما داخل مقر وزارة البطالة ذكر رؤوساء اتحاد كرة القدم الايطالية انهم يدركون مدى فداحة الأزمة الاقتصادية في ايطاليا ولكنهم ابدوا رغبتهم في التوصل لحل وسط.

ويوضح سيرجيو كامبانا، رئيس اتحاد كرة القدم الايطالي انه بوسع اللاعبين الاستمرار في العمل حتى سن ٥٣ بل حتى ٥٥ عاما ولكن بشروط اهمها ان تتوقف الحكومة عن سحب اموال من صندوق المعاشات الخاص بالاتحاد.

وتواجه الحكومة الايطالية ضغوطا لدفعها لاتخاذ اجراءات لاصلاح نظام المعاشات الذي يستحوذ على ١٤٪ من الناتج المحلي الاجمالي وقد ترتفع هذه النسبة الى ١٦٪ خلال ٣٠ عاما.

وتدرس حكومة يسار الوسط الايطالية اصلاح نظام المعاشات في اطار محاولاتها لخفض نسبة عجز القطاع العام بالنسبة للناتج المحلي الاجمالي الى ٣٪ وهي النسبة المطلوبة لإنضمام ايطاليا الى الوحدة الاقتصادية والنقدية الاوروبية. على الطريقة «الهندية»!

ترجمة - حسن شرف

بعد انقلاب سيارة منافسه الاول:

بن سليم بطلا لرالي الامارات الدولي ٩٧

بقيادة لوري ساندري

المنتخب الوطني يبدأ معسكره اليوم بأبوظبي

٥ مباريات تجريبية في الطريق لتصفيات المونديال

بقيادة البرازيلي لوري ساندري يبدأ المنتخب الوطني معسكره الداخلي اليوم استعدادا لخوض غمار مباريات الدور الاول لتصفيات كأس العالم التي تبدأ بالبحرين يوم ٨ ابريل القادم حيث يلعب المنتخب ضمن المجموعة الاسيوية الثالثة التي تضم الى جانبه كلا من منتخب البحرين ومنتخب الاردن.

ويقيم المنتخب الوطني خلال معسكره الداخلي بنادي ضباط الشرطة ويؤدي تدريباته على الملاعب الخارجية لمدينة زايد الرياضية.

ويلعب المنتخب الوطني، في طريقه لتصفيات المونديال ٥ مباريات تجريبية يبدأها بلقاء منتخب لبنان يوم ١٩ مارس ثم لقاء سوريا يوم ٢٦ مارس وبعدها يلعب المنتخب مع منتخب النرويج ويوم ٢٩ مارس ثم يتجدد لقاؤه مع سوريا يوم ٣٠ مارس ويختتم تجاربه بلقاء منتخب نيبال يوم الاول من ابريل حيث تغادر بعثة المنتخب الى المنامة يوم ٢ ابريل.

وكان الجهاز الفني للمنتخب قد ضم مؤخرا ثلاثة وجوه جديدة حيث عاد ناصر خميس لصفوف المنتخب مرة اخرى، كما ضم ساندري كلا من محمد ربيع ظهير ايمن النصر وجمعة درويش لاعب الوسط بنادي رأس الخيمة.

واعفى الجهاز الفني لاعبي المنتخب الذين يشاركون في دوري مشترك الدرجة الاولى حاليا، من الانضمام للمنتخب في بداية المعسكر الجديد، على ان تكتمل عناصر المنتخب بعد يوم ١٦ مارس وهو موعد انتهاء مسابقة الدوري المشترك.

قبل ٣ جولات من النهاية:

لعبة كراسي موسيقية في المشترك والبطاقات الاربع يتناول خمسة اندية


تصوير: صلاح الباز

صباح الخير يا امارات

منشطات في كأس آسيا!

■■ نما إلى علمي ان الاتحاد الآسيوي لكرة القدم اكتشف ثلاث حالات «متنشطة» بنهائيات كأس أمم آسيا الحادية عشرة التي استضافتها الامارات خلال الفترة من ٣ الى ٢١ ديسمبر الماضي وفاز ببطولتها المنتخب السعودي الشقيق.

■■ وان النتائج الاولية لفحوصات الكشف عن العقاقير المنشطة اكدت ان ثلاثة لاعبين خليجيين من فريق واحد تعاطوا منشطات بناء على النتائج الكاملة التي حصل عليه الاتحاد الآسيوي للقارورة "A" من العينات التي اخذت من عدد من لاعبي المنتخبات الاربعة التي تأهلت للدور قبل النهائي للبطولة.. وان بيتر فيلبان السكرتير العام للاتحاد الآسيوي ارسل كتبا رسمية ذكر فيها ان النتائج كشفت عن وجود ٣ لاعبين متنشطين ومؤكدا انهم جميعا من فريق واحد.

■■ وهناك تأكيدات بان الاتحاد الآسيوي سيتخذ اجراءات حازمة فيما يتعلق بهذا الأمر. بعد ان يتم فحص العينات الموجودة بالقارورة «ب».

■■ وفي حال ظهور نتائج مشابهة للتي ظهرت عند الفحص الاول في معمل زيوريخ الدولي وهو الجهة المعتمدة من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم، فان هذه القضية ستتصدر جدول أعمال اجتماع المكتب التنفيذي للاتحاد الآسيوي الذي سيعقد مطلع ابريل القادم بالعاصمة الماليزية كوالالمبور.

■■ وهذه القضية «المثيرة» لم تعد سرا حيث تناولتها بعض الصحف الخليجية في الآونة الاخيرة من بينها صحيفة «الانباء» الكويتية وصحيفة «الراية» القطرية.

■■ ويبقى سؤال: هل يمكن ان تؤثر هذه المعلومات على النتيجة التي انتهت بها كأس آسيا؟

■■ ابقوا معنا.. غدا!

حروف أخيرة

■■ في هدوء شديد، وبعيدا عن اي ضجة اعلامية.. وبدون استقبال يليق بانجازهم عاد وفد نادي الذيد من الدوحة بعد ان مثل الدولة في المسابقة الثقافية لشباب مجلس التعاون، واحتل ابناء الذيد المركز الثاني بعد الوفد السعودي، ليؤكد نادي الذيد القابع في دوري الدرجة الثالثة انه ليس ناديا رياضيا فحسب، بل ان مثقفيه يمكن ان يتفوقوا على رياضييه الذين كانوا ذات يوم احد فرسان دوري الدرجة الثانية!

عصام سالم

استعدادا لتصفيات مجموعتنا في كأس العالم

سبعة من نجوم المنتخب الأردني يلتحقون بمعسكر مسقط

مسقط - صلاح جابر:

■ يصل الى مسقط اليوم لاعبو فريق النادي الفيصلي الأردني قادمين من المغرب للانضمام الى بعثة المنتخب الأردني لكرة القدم الذي وصل الى السلطنة امس للعب مع المنتخب العماني مباراتين وديتين يومي الاحد والثلاثاء في اطار استعداد المنتخبين لتصفيات كأس العالم حيث يلعب المنتخب الأردني في المجموعة التي تضم الامارات والبحرين فيما تلعب السلطنة في المجموعة التي تضم اليابان ومكاو ونيبال.

وكان المنتخب العماني عاد الى مسقط امس قادماً من المنامة حيث لعب هناك مباراة ودية واحدة خسرها ١ - صفر وكان لعب مطلع الشهر مباراة ودية مع فريق مارتنز السويسري وانتهت بالتعادل السلبي في اطار استعداده للتصفيات التي ستجرى بمسقط.

أما المنتخب الأردني فلعب اربع مباريات ودية تعادل في واحدة مع المنتخب اللبناني بدون اهداف وخسر ثلاث مباريات أمام لبنان في بيروت وأمام العراق مرتين في بغداد وبنتيجة ١ - صفر.

وكان المنتخب الأردني قد وصل الى مسقط بدون سبعة من لاعبي الفيصلي الذين شاركوا في بطولة النخبة العربية بالمغرب وهم جمال ابوعابد وحسونة الشيخ واحمد خليل ومهند محادين وصبحي سليمان وجعفر حماد وجريس تادرس وسيصلون اليوم السبت مع رئيس البعثة هشام عصفور امين سر الاتحاد.

فيما تدرب اللاعبون مساء امس تحت قيادة المدير الفني محمد عوضي والمدرب عدنان مسعود وباسم تيم مدرب الحراس وحسين عطا الله طبيبا وعبداللطيف عبدالمجيد اداريا و١٧ لاعبا هم:

أحمد ابوناصوح ومحمد ابوداود ومعتز الريشة ويوسف العموري ومحمد الخزعلي وعبد ابوزمع وامجد الطاهر وفيصل ابراهيم وعصام محمود وحسين الشناينة ورافت علي وعدنان عوضي وخالد يوسف ومنير ابوهنطش وعارف حسين ونارت يدج وبسام الخطيب.

الفوز الاول على طريق تصفيات المونديال يفتح شهية الجمهور البحريني

نجم يد العين يتألق في بطولة الامارات الدولية للبولنج

تكريم كل ابطال وبطلات الشطرنج اليوم

خمسة ألقاب بانتظار نجوم العاب القوى في باريس اليوم.. يتقدمهم القروج

شعر بالاسف لانقلاب سيارة منافسه الاول

بن سليم بطلا لرالي الامارات الدولي ٩٧ وباخشب وصيفا

■ اسفرت المنافسات الضارية التي شهدتها صحراء ابوظبي عن تربع محمد بن سليم على عرش رالي الامارات الدولي الثالث لعام ١٩٩٧ المصنف كفاتحة جولات بطولة الشرق الاوسط للراليات لهذا الموسم، محرزا بذلك انتصاره الدولي السابع والثلاثون.

وجاء في المركز الثاني نجم مارلبورو السعودي عبدالله باخشب بفارق زمني بلغ ٦ دقائق و٢٦ ثانية، واحتل المركز الثالث نجم فريق اسارين زبير عمان الواعد. حمد الوهيبي بسيارة ميتسوبيشي لانسر ايفولوشن مصنفة ضمن المجموعة «ن» تلاه في المركز الرابع النجم القطري ناصر خليفة العطية، وحل في المركز الخامس النجم اللبناني ميشل صالح، بينما حل الاردني احمد الداوود في المركز السادس، وفي المركز التاسع المتسابق البحريني عبدالرحمن غلوم.

واستطاع عبدالله باخشب بحكمته وبراعته المحافظة على المركز الثاني بعد ان كادت الصدمة المزدوجة ان تقضي على آماله وتخرجه كليا من السباق في نهاية اليوم الاول للرالي، إذ انكسر راديتر سيارته المارلبورو تويوتا سيليكا جي تي ـ ٤ في المرحلة الثامنة وانقلبت السيارة في المرحلة التاسعة، ولم يصب باخشب وملاحه بأذى واستطاعا تكملة المرحلة التاسعة ومرحلة المشاهدين الخاصة (العاشرة) قبل التوجه لمركز التجمع لقضاء ليلة من الراحة مع بقية المتسابقين.

وبهذه النتيجة يكون النجم العماني حمد الوهيبي قد فاز بلقب المجموعة «ن» لهذا الرالي، وفاز المتسابق محمد عثمان من الامارات بلقب المجموعة «س» وكان الوحيد من المجموعة «س» الذي استطاع الوصول الى النهاية بعد خروج المتسابق السعودي البالغ من العمر ١٩ عاما بدر دياب الذي يشارك لاول مرة برالي دولي، بعد ان تعرضت سيارته لاعطال ميكانيكية.

وصلت الى نهاية الرالي ١٠ سيارات فقط من المجموعتين «أ» و «ن» وسيارة واحدة فقط من المجموعة «س»، من اصل ٣٣ سيارة انطلقت في بداية السباق.

وقال باخشب الساعي لاستعادة لقب بطولة الشرق الاوسط للراليات من بطل الراليات العربي رقم واحد محمد بن سليم: لقد اصبت بخيبة امل كبيرة، فالحظ لا يساعدني في هذا الرالي، إلا ان المنافسة لم تنته بعد وهناك الكثير من الجولات القادمة.

وقال محمد بن سليم: لقد كانت المنافسة قوية للغاية مع باخشب قبل انقلاب سيارته، انني اشعر بالاسف الشديد لما حدث، وسعيد في نفس الوقت لخروجه وملاحه سالمين.

وانطلق صباح امس اليوم الثاني للرالي (١٥٠ سيارة من اصل ٣٣ سيارة بدأت السباق) واتجه المتسابقون مباشرة لاجتياز المراحل المتبقية من الرالي والبالغ عددها ١٠ مراحل خاصة بالسرعة تشمل عقدة مزدوجة بين ابوظبي ومنتجع الجزيرة في الشمال وقسمين جديدين قبل العودة في الساعة ٣٠ر٤ (الرابعة والنصف) بعد الظهر الى فندق هيلتون ابوظبي حيث المقر الرئيسي للرالي، ليتم الاعلان عن اسدال الستار على رالي الامارات الدولي ١٩٩٧ واقامة حفل توزيع الجوائز على الفائزين.

حلت اولى مفاجآت اليوم الثاني بخروج المتسابق الكويتي صباح العنزي في بداية المرحلة الخاصة الحادية عشرة بعد تعطل كلاتش (جهاز تعشيق التروس) بسيارته السوبارو ليجاسي، وفي المرحلة الخاصة ١٣ خرج المتسابق الاسترالي رون كريمين بعد انقلاب سيارته الميتسوبيشي لانسر ايفولوشن ٦ مرات. قال بعد عودته للمقر الرئيسي للرالي: «انها غلطتي، فقد كنت منطلقا بسرعة ١٨٠ كلم في الساعة على الاسفلت وانحرفت سيارتي لتخرج عن الاسفلت فوق مطب وتنقلب ٦ مرات قبل ان تستقر على عجلاتها بعد ٢٠٠ متر. وتمزقت نتيجة لذلك ثلاث عجلات، ولم يؤثر انقلاب السيارة على القفص الواقي، ونخرج سالمين بدون اصابات.

واضاف رون كريمين قائلا: سأطلب من زميلي بالفريق النجم العماني حمد الوهيبي استخدام سيارة التدريب للاشتراك في رالي الاردن الدولي بينما اقوم بتجهيز سيارة ميتسوبيشي ايفولوشن ٤ جديدة.



محمد بن سليم فوق منصة التتويج

خلد شحداد يحاول ايقاف تقدم صالح اسماعيل «» تصوير: صلاح البلز «»

في مشترك الأولى

تعادل سلبي لبني ياس والأهلي
أداء فاتر.. وقناعة بمكسب النقطة

كتب - محمد عيسى:

■ كسب فريقا بني ياس والاهلي نقطة واحدة من مباراتهما التي اقيمت امس بملعب الاول ضمن الاسبوع السادس عشر من دوري مشترك الاولى ليرفع كل منهما رصيده الى ٢٧ نقطة وبقيا بالمركزين الرابع والثالث بفارق الاهداف الذي يصب في صالح الاهلي، ورغم اهمية المباراة في فك الارتباط بتساوي عدد النقاط بين الفريقين والخطوة المطمئنة التي سيخطوها الفائز الا ان المباراة جاءت ضعيفة المستوى ولم ترتق لمكانة واهمية المنافسة التي تدور بين فرق التأهل لحجز بطاقات الانضمام للستة الكبار في الموسم القادم، ومنذ بداية المباراة وكأن الفريقين ارتضيا النقطة واعتبراها مكسبا يضاف لرصيدهما دون الحاجة الى الدخول في مغامرة كسب النقاط فاكتفى بني ياس صاحب الارض والجمهور بالاعتماد على مهاجم واحد فقط هو صالح اسماعيل تائه في زحمة الحواجز الاهلاوية التي وقفت بالمرصاد لجهود صالح الوحيد لكسب هدف يرجح فريقه بعدما تراجع فريقه للذود عن مرماه أمام المحاولات الاهلاوية في العودة الى دبي بثلاث نقاط وترجم رغبته هذه بالشكل الاقرب للنزعة الهجومية التي لعب بها الفريق بتقدم المهاجمين عيسى مراد ومحمد خميس الذي حل محله ايضا المهاجم محمد النومان لكن ذلك لم يشفع ايضا باحراز هدف يضمن لهما النقاط الثلاث التي كلانا يتمناها وتراجع بني ياس الذي ترك الملعب للاهلي لكن باختصار لم يستثمر بني ياس ارضه وجمهوره وكذلك الاهلاوي لم يستثمر تراجع بني ياس.

في شوط المباراة الاول لم نشهد اي تهديد فعلي على مرمى الفريقين باستثناء تلك المحاولات العقيمة من مهاجمي الاهلي وبني ياس والتي تعد على اصابع اليد الواحدة فطوال الخمس والاربعين دقيقة لم نسجل سوى ثلاث فرص كانت الاولى للاهلاوية من شهاب عبدالله عندما استغل خطأ عبدالجليل راشد في ابعاد الكرة من منطقة جزائه فسددها شهاب لكن بالقائم الذي رفض دخول الكرة. وفي الدقيقة ٣٧ كانت الفرصة الثانية لبني ياس من قدم غازي ناصر الذي حاول في الكرة المرسلة له داخل منطقة الجزاء من ضربة حرة وبعدها بدقيقة واحدة سدد سيف سعيد باتجاه المرمى حولها الحارس الاهلاوي محمود احمد الى ضربة ركنية.

ولم يكن الشوط الثاني افضل حالا من زميله الاول فظل الاداء دون المتوسط وانحصر اللعب بمنتصف الملعب ولم تهدد الخشبات الثلاث للحارسين ادريس ومحمود بشكل فعلي الا في بعض الاحيان والكرات التي لم يستغلها المهاجمون واهدروها بعدما اقتنع الفريقان بالنقطة الواحدة من المباراة وانتهت المباراة بالتعادل بدون اهداف.

أدار اللقاء الحكم الدولي سعيد عبدالله وساعده على الخطوط احمد يعقوب وعلي خلفان وانذر الحكم خميس سويدان من بني ياس.

الخليج على «بعد» نقطتين من المربع الذهبي
كسب رأس الخيمة وجدد أحلامه في الصعود

خورفكان - سيد عثمان:

■ لم يتنازل الخليج عن احلامه في الصعود.. ومازال متربصا بفرق المربع الذهبي.. وبالامس ضيق الفارق بينه والاهلي وبني ياس الى نقطتين بعد فوزه على رأس الخيمة بهدفين نظيفين احرزهما علي ابراهيم وسالم جوهر.

ومع تجدد آمال ابناء الخور في الوصول لدوري الاضواء بعد رفع رصيدهم الى ٢٥ نقطة ضاعت احلام فريق رأس الخيمة الذي كان بالامس بمثابة القشة التي تعلق ابناء الخور بها بينما ذهبت امانيهم ادراج الرياح مع رصيدهم الذي توقف عند ١٦ نقطة.

ورغم غياب ستة من اساسيي الخليج الا ان الكابتن نبيل عبده حشد كل قوى الفريق الهجومية من اجل النقاط الثلاث فكان هناك المخضرمين عبدالله سلطان وخليل غانم اللذين لعبا منذ البداية ومعهما الاشقر الوديع علي ابراهيم وساعدهم سالم جوهر العائد بقوة من الاصابة وسعيد عبود نجم الوسط وجكة وبهذا امتلك ابناء الخور زمام المباراة منذ بدايتها وحتى نهايتها الى حد بعيد وضاعت الفرص تباعا بفضل تألق حارس رأس الخيمة عبدالناصر عبدالله الذي صمد لمدة طويلة وانقذ الكثير والكثير احداها الكرة الصاروخية للعائد للنجومية خليل غانم اثر تمريرة رائعة من الخبير عبدالله سلطان ثم ضربة الرأس التي سددها سلطان بخلاف التسديدات الضائعة بجوار القائم لخليل وجكة وسعيد عبود وسلطان ويحق كان هذا الشوط هو شوط الفرص الضائعة للخليج بينما حاول رأس الخيمة كبح جماح ابناء الخور وشن الهجمات المرتدة السريعة بواسطة جمعة درويش النشط. ويستمر الخليج في ضغطه وينزل عبدالله رباح لتأمين دفاع الخور والمشاركة في الهجمات وتسديدة لخالد عبود تذهب ليد عبدالناصر عبدالله.

وتأتي البشائر في الدقيقة ١٥ اذ يثمر الضغط الخلجاوي عن الهدف الاول اثر ضربة ركنية رفعها جكة والتقطها علي ابراهيم كالمغناطيس برأسه واودعها رائعة في حلق المرمى.

ونشط فريق رأس الخيمة وفي الوقت نفسه لم يهدأ ابناء الخور ويسحب نبيل عبده جكة ومن بعده خليل غانم الذي ادى واجبه وينزل انور محمد وعلي عبدالوهاب. وفي الدقيقة ٤٠ ينطلق سالم جوهر من الخلف للامام ويصل لداخل منطقة الجزاء ويسدد كرة زاحفة ماكرة في مرمى رأس الخيمة لتهدأ النفوس وتنشط الاذهان في حساب الارقام والنقاط. وادار المباراة بكفاءة عبدالله البناي وساعده عبدالحميد غلوم وحسين عبدالرحيم.


من المباراة / تصوير محمد صلاح



«فتح العين» يقتنص
أول ٢٠ نقطة في سباقات التجديف

■ تظاهرة جميلة شهدها خور دبي عندما اعطيت اشارة الانطلاقة لاثني عشر قاربا للتجديف لتمخر عباب مياه خور دبي في تنافس مثير لاحراز السباق واعتلاء صدارة باكورة سباقات التجديف التي ينظمها نادي دبي الدولي للرياضات البحرية ضمن برنامج نشاطاته للموسم البحري ٩٦/٩٧.

٦٠ بحارا قدموا خلاصة تجاربهم في اول اختبار للقوة تشهده السباقات البحرية. ويوم تراثي بديع احتشدت فيه الجماهير لتشاهد بانوراما تاريخية يقدمها جيل اليوم وجيل الامس في صورة تعبر عن النية في التواصل وتحقق الهدف المنشود الذي من أجله تم تنفيذ فكرة سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم والذي اعطى توجيهاته لضرورة ان يكون هذا السباق ضمن اولويات الانشطة في نادي دبي الدولي.

وفي الخامسة عصرا اعطيت اشارة الانطلاقة وبدأت القوارب تأخذ طريقها من أمام جسر آل مكتوم في اتجاه خط النهاية عند جسر القرهود وصبغ البحارة مياه الخور بزيهم الملون حيث اختص كل قارب بزي خاص يميز طاقمه. وانطلق الجميع في سباق مثير الهب حماسه «سكوني» القوارب بصيحاتهم المعهودة للبحارة ووضح منذ البداية ومن خلال الطريقة التي استخدمها بحارة القارب «فتح العين» رقم ٢ بانهم سيحسمون السباق لصالحهم حيث الانتظام في ضربات المجداف اثناء السير وتتبعهم لتوجيهات النوخذة المخضرم خليفة علي النذر فكان لهم السبق في الوصول لخط النهاية في زمن قدره ٥٢ر٠٩ر١٢ دقيقة، بينما جاء في المركز الثاني القارب «عاتي» رقم ٤ لعبيد سعيد الطاير في زمن قدره ٢٠ر٠١ر١٣ وحل في المركز الثالث القارب «سيف» رقم ١٤ لجمعة خلفان الزعابي وحقق زمنا قدره ٣٥ر٠٩ر١٣ دقيقة والمركز الرابع «الجنسية والاقامة» رقم ١٥ لابراهيم راشد الطاير والمركز الخامس «الباز» رقم ١٠ لمحمد حسن عبيد الجلاف.

هذا وقد قام سعادة بطي المحيربي رئيس جمعية الامارات للغوص بتوزيع الكؤوس والجوائز على الفائزين بالمراكز الثلاثة الاولى حيث حصل الفائز الاول على جائزة مالية قدرها ٣٥ الف درهم والثاني ٣٠ الف درهم والثالث ٢٥ الف درهم.

واشاد اللواء سيف الشعفار رئيس اللجنة المنظمة بنادي دبي بالاداء الرائع للبحارة من خلال اول سباق للتجديف ينظمه النادي وقال بان عوامل نجاح السباق ترجع لاكثر من سبب منها سهولة تنظيمه واقامته داخل مياه الخور بالاضافة الى الاقبال الجماهيري الذي اثبت بحق بان هناك عشاقا لرياضات التراث وعن الاسباب التي رجحت كفة القوارب الفائزة بالمراكز الاولى قال الشعفار ان عامل التدريب مع الخبرة دائما يكون لهما دور اساسي في هذه النوعية من السباقات، كما ان اختيار «السكوني» اي النوخذة لنوع التجديف الذي سيستخدمه بحارته سواء التجديف الطويل او المتوسط او السريع يلعب ايضا دورا في ترجيح كفة قارب عن آخر.. كما لا ننسى نوع المجاديف من حيث الوزن والتصميم وموقع المجداف له دور ايضا في عملية الفرز.

هذا توقع الشعفار بان تشهد السباقات القادمة اقبالا اكبر من حيث عدد القوارب وان «الوشرة» اي التصاميم ستكون معظمها مطابقة لمواصفات القارب الفائز بالمركز الاول.

انتفاضة شعباوية متأخرة

فاز على الرمس ١/٤ في مباراة سيطر خلالها الكوماندوز

كتب - ابراهيم العسم:

■ كسب الشعب مباراته امام الرمس ١/٤ وابقى على بارقة الامل في مسألة صعوده من عدمه الى دوري الاضواء والشهرة.. فاز الشعب بعد ان فرض سيطرة كاملة على مجريات المباراة منذ انطلاقتها وحتى النهاية.. كسب الشعب بعدما استعاد روحه القتالية وحماسه السابق ففاز بنتيجة المباراة ولكن انتفاضة الشعب امس جاءت متأخرة.. ومتأخرة جدا اذا صح التعبير وذلك نسبة الى موقفه وموقف الفرق الاربعة المنطلقة نحو تأمين موقعها بسرعة الصاروخ نحو الصعود الى دوري الاضواء والشهرة.. وبهذا الفوز جلب الشعب ثلاث نقاط الى رصيده ليصبح ٢١ نقطة وواصل بذلك تحديا آخر من اجل الصعود وسيتحدد في الاسابيع القادمة. دخل الشعب المباراة وهو يدرك اهمية الفوز في هذه المباراة ومنذ البداية فرض سيطرة ميدانية على منتصف الملعب وبالتالي دانت له السيطرة تماما.. ففي الدقيقة ٢٨ يسدد الكابتن العائد ناصر الطليلي كرة قوية ترتد من حارس الرمس ويكملها عمار الدوخي هدفا للشعب وبعد الهدف كافح الشعب لتأمين الهدف كثيرا ونلور وهاجم وتمكن عدنان الطليلي من تمرير العديد من الكرات الى الهجوم ونجح عدنان في الانفراد بالمرمى حيث عرقله حارس الرمس داخل منطقة الجزاء ولم يتوان حكم المباراة من احتسابها ضربة جزاء تصدى لها ناصر حيث سجل هدف الشعب الثاني. وفي الشوط الثاني واصل الشعب سيطرته وامساكه لزمام الامور حيث توج علرف محمد هذه السيطرة بهدف ثالث سجله في الدقيقة الثانية لتأخذ بعدها المباراة طابع الهدوء والراحة من جانب الشعب وطابع الشعور بالخسارة من جانب الرمس.. ويستمر الحال كما هو عليه حتى يفاجيء عبدالحكيم بالعون الجميع ويحرز هدف الرمس الوحيد في الدقيقة ١٤ الا ان جاسم الدوخي بسرعة ومستقل كرة مرتدة من حارس المرمى واضاف خلالها الهدف الرابع للشعب.. بهذا اصبح الكوموندوز رصيده ٢١ نقطة بينما توقف الرمس عند رصيد ٩ نقاط.. ادار المباراة علي صالح وعاونه حسن عيسى وموسى حسن وخرجت البطاقة الصفراء مرتين لنصيب خالد البدو ومحمد بشر من الرمس.

الامارات يكسب العربي ٣/ صفر وحتا يتعرقل وعجمان يتقدم للمركز الثاني

■ رأس الخيمة - الاتحاد: حفلت الجولة السادسة من دوري مشترك الدرجة الثانية بمفاجأة مدوية عندما تعرقل حتا امام الحمرية وتعادل ٣/٣ وخسر نقطتين ثمينتين في مشواره نحو الصعود.. وخسارة حتى بتعادله امس جاءت لصالح فريقي الامارات وعجمان في المقام الاول حيث توسع الفارق بين الامارات متصدر المسابقة وبين حتا الى اربع نقاط هي كفيلة بان تضع حتا في موقف صعب قبل لقائه امام الامارات.. كما استفاد فريق عجمان كثيرا بهذه الخسارة ان جاز التعبير وتخطى حتا بفارق نقطتين الامر الذي الهب المنافسة على الصعود كثيرا. وعلى استاد نادي الامارات برأس الخيمة حقق الامارات فوزا ثمينا على حساب العربي وفاز بثلاثة اهداف نظيفة سجلها على التوالي سعيد الشرهان وحسن الشرهان وباسم عبدالله، كما اضاع مهاجمو الامارات اربعة اهداف محققة قبل ان يعلن حكم المباراة نهاية اللقاء. ولم يجد عجمان اي صعوبة وهو يتخطى الذيد باربعة اهداف نظيفة ليضيف ثلاث نقاط ثمينة في رصيده الذي اصبح ٣٦ نقطة.. كما تمكن الحصن من الفوز على الجزيرة الحمراء ٢/٤ وبهذا الفوز يدخل الحصن طرفا جديدا في المنافسة.. كما حقق مسافي فوزا صعبا على دبا الفجيرة ١/٢.

عمار النعيمي يشهد سباق الهجن بعجمان

■ عجمان - وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للحفاظ على التراث العربي الاصيل اقيم على ارض ميدان التلة في عجمان صباح امس سباق للهجن العربية الاصيلة شارك فيه متسابقون من مختلف مناطق الدولة. شهد السباق سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان وعدد من كبار الشخصيات وجمع من عشاق هذه الرياضة.

اشتمل السباق على عشرة اشواط منها اربعة زمول للشيوخ والقبائل واربعة ثنايا جعدان للشيوخ والقبائل وشوطان سودانيات للشيوخ والقبائل.

وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط:

الشوط الاول - الخوار للسيد الشريجي بالشاي، الشوط الثاني - مرهى للشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، الشوط الثالث - صوغان للسيد سعيد بن لوميه، الشوط الرابع - الابيض للسيد خليفة بن شاهين المري، الشوط الخامس - ظبيان للسيد سعيد سلطان بن غليطة، الشوط السادس - لاغوب للسيد سعيد بن لوميه، الشوط السابع - مصيحان للسيد صغير بن سالم، الشوط الثامن - مذاح للسيد خليفة بن شاهين المري، الشوط التاسع - غلزة للسيد سالم سعيد بن منانة، الشوط العاشر - فيوري للسيد سالم سعيد بن منانة.

وفي نهاية السباق قدمت للفائزين جوائز نقدية.

نتائج سباق الهجن العربية الأصيلة بالوثبة

■ في اطار توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وانطلاقا من حرص سموهما الدائم على احياء التراث الشعبي الاصيل والحفاظ على رياضة الآباء والاجداد اقيم امس تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد سباقات الهجن سباق للهجن العربية الاصيلة بميدان السباق الشرقي بالوثبة على فترتين صباحية ومسائية.

وشهد السباق الشيخ سلطان بن حمدان بن زايد آل نهيان والشيخ محمد بن حمدان بن زايد آل نهيان والشيخ سيف بن محمد بن بطي آل حامد وعدد كبير من ابناء القبائل والمهتمين بهذه الرياضة العربية.

وقد اشتمل سباق الفترة الصباحية على ثمانية اشواط خصصت ايذاع لابناء القبائل وكانت مسافة كل شوط خمسة كيلومترات.

كما اشتمل سباق الفترة المسائية على خمسة اشواط خصصت ايذاع للشيوخ ومن يرغب من القبائل وكانت مسافة كل شوط خمسة كيلومترات.

فيما يلي الفائز الاول من كل شوط للفترة الصباحية:

الاول اصالة للسيد علي بن ناصر بن بخيتة، الثاني بنت ظبيان للسيد خليفة بن عبيد الخيلي، الثالث مصيحة للسيد سالم حمد المري، الرابع الرياضة للسيد سالم بالكويد المنصوري، الخامس شديدة للسيد سعيد بن مشيط، السادس مجاهد للسيد سلطان بن قطامي العامري، السابع غشيوان للسيد سهيل بن سالم الخيلي، الثامن تسيم للسيد احمد غانم بداه.

فيما يلي الفائز الاول من كل شوط - الفترة المسائية:

الاول هملولة للشيخ نهيان بن حمدان بن محمد آل نهيان المضمر السيد جمعة عتيق الرميثي، الثاني مصيحة للسيد مبارك بن ضاحي الكتبي، الثالث مصيحة للسيد جمعة عتيق الرميثي، الرابع شديد للشيخ زايد بن هزاع بن زايد آل نهيان - المضمر السيد مبارك بن ضاحي، الخامس وضاح للشيخ سيف بن محمد بن بطى آل حامد - المضمر السيد علي حميد المزروعي.

نادي الذيد يحقق المركز الثاني في المسابقة الثقافية العاشرة لدول التعاون

■ فاز نادي الذيد ممثل الامارات بالمركز الثاني في المسابقة الثقافية العاشرة لدول مجلس التعاون الخليجي والتي اقيمت بدولة قطر خلال الفترة من ١ - ٣ مارس الحالي وقد مثل الدولة في هذه المسابقة: سلطان سالم راشد بن خليف الطنيجي وعلي عبدالله مهير المحيان الكتبي وصالح محمد سعيد القابض الطنيجي وحميد علي حميدي الكتبي وراشد سالم احمد مرشود وسلطان علي عبدالله الهادفي.

وقد عادت البعثة التي ترأسها عبيد بن صنديل رئيس قسم الثقافة والفنون بوزارة الشباب والرياضة بعد ان حققت هذا الانجاز الثقافي الكبير. وكان في استقبال البعثة سلطان مطر دلوك الكتبي رئيس اللجنة الثقافية بنادي الذيد وعبده محمد المشرف الثقافي بالنادي. صرح بذلك سالم زايد خليفة امير السر العام.



المباني التجارية ودائرة الاشغال في افتتاح كأس اتحاد المؤسسات لكرة القدم اليوم

■ اليوم وفي تمام الساعة الخامسة والنصف مساء يشهد استاد سلطان بن زايد بمقر اتحاد المؤسسات (مقابل دائرة الاشغال) مباراتين ضمن مباريات المجموعة الاولى في افتتاح كأس اتحاد المؤسسات الذي يقام للعام الثاني على التوالي.

وقد فازت به في العام الماضي شركة أدما العاملة فيما حل فريق الماء والكهرباء وصيفا والمبقي في المركز الثالث.

المباراة الاولى مثيرة وقوية لما يضمه الفريقان من كوكبة من اللاعبين المميزين.

المباني التجارية هي بطل دوري هذ الموسم والاشغال هو فريق المفاجآت، والذي تطور أداؤه هذا الموسم بعد تغيير طال اللاعبين والجهاز الفني سابقا والثابت حاليا بقيادة المعلا والاداري النشط أحمد المزروعي.

وفي المباراة الثانية وعلى نفس الملعب في الساعة الثامنة إلا الربع يلتقي فريق جريدة الاتحاد وفريق الاستقلال ممثل شركة عكاظ للمعارض بدبي.

وهذه هي المرة الأولى التي يشارك فيها الفريقان في نشاط اتحاد المؤسسات، ويطمع كل فريق في اثبات وجوده من خلال المشاركة الأولى.

الزمالك هزم سان جورج الأثيوبي ٢/صفر

■ في بداية مشواره الافريقي فاز الزمالك امس على سان جورج الاثيوبي بهدفين للاشيء في ذهاب دور الـ ٣٢ لبطولة الاندية الافريقية ابطال الدوري. وكعادته حرق الزمالك اعصاب جمهوره نتيجة البداية الضعيفة والاداء البطيء خاصة في الشوط الاول الذي انتهى بالتعادل السلبي بدون اهداف.. وبعد الاحساس بالخطر كانت التحسينات في الشوط الثاني وخلاله كثف الزمالك من هجومه ونظم صفوفه حتى الدقيقة ٣٠ عندما خطف محمد صبري الهدف الاول بضربة حرة مباشرة من خارج منطقة الجزاء وبعده ومع الهجوم المستمر.. سجل الزمالك هدفه الثاني في الدقيقة ٤٠ بتمريرة عرضية لخالد الغندور سددها ايمن منصور لتتعدى خط المرمى ويكملها احمد الكاس لتتنفس جماهير الزمالك الصعداء بعد ان تسرب اليأس خلال احداث المباراة.

صعود مويا وكوستا لدور الثمانية في بطولة اريزونا للتنس

■ صعد الاسبانيان كارلوس مويا والبرت كوستا الى دور الثمانية في بطولة اريزونا كلاسيك للتنس البالغ مجموع جوائزها ٣٢٨ الف دولار. وصعد مويا بعد فوزه على النرويجي كرستيان رود ٦/٤ و٤/٦ و٦/٧. وتأهل كوستا بعد فوزه على الاسباني سيرجي بروجيورا ٦/٤ و٥/٧ و٥/٧. وصعد الى نفس الدور الامريكي كريس وودروف بعد تغلبه على الاسباني خافيير سانتشيز ٦/٤ و٦/٣ و٦/٧. وتأهل ايضا السويدي يوناس بيوركمان بعد تغلبه على الاسترالي باتريك رافتر ٦/٢ و٦/١ و٦/٧.

ووفي اطار مباريات دور الثمانية يلعب الامريكي ريتشي رينبرج مع الفرنسي جيرومي جولمار ويلتقي الاسترالي مارك فيليبوسيس مع لاعب زيمبابوي بايرون بلاك.

قبل ساعات من اجتماع اتحاد الكرة المصري:

زاهر يفتح النار على جعفر.. ويرفض «شيك» الخطيب ٢٠ ألف جنيه راتب الجوهري.. والغاء معسكر عمان

القاهرة - مدحت خطاب:

■ بالامس وقبل ساعات من اجتماع اتحاد الكرة المصري الذي بدأ في السادسة مساء.. خرج سمير زاهر رئيس الاتحاد بتصريحات عنيفة فتح خلالها النار على فاروق جعفر واتهمه بانه مدرب ازمات ولا يصلح لان يكون في المنتخب الوطني.

وقال زاهر اننا احترنا مع تصرفات جعفر، فطلباته لم تنته خلال ٤ شهور ولا يتوقف عن الشكوى ومعاملاته مع اللاعبين خارجة عن اللياقة ولا يحترم احدا وحاولنا التوفيق بينه وبين الخطيب اكثر من مرة والاخير كان صاحب الرأي في ترقية جعفر ليكون مديرا فنيا.

ومن جانبه اكد هاني ابوريدة ان رئيس الاتحاد رفض الحصول على الشيك الذي قدمه الخطيب لان ذلك من حقه عن المدة التي عمل فيها باتحاد الكرة ونحن نشكره على تقديم استقالته وبذلك سقط حقه في الاربعة شهور «الشرط الجزائي اما بالنسبة لفاروق جعفر فسنتحمل دفع الشرط الجزائي من جيوبنا ولن نحمل ميزانية الاتحاد آية مبالغ.

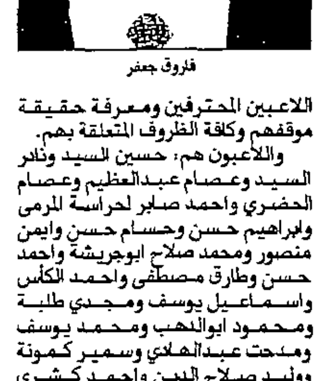
وتتجه النية داخل اتحاد الكرة الى منح الجوهري ٢٠ الف جنيه كراتب شهري وان يكون عقده مع الاتحاد لمدة عام واحد فقط.

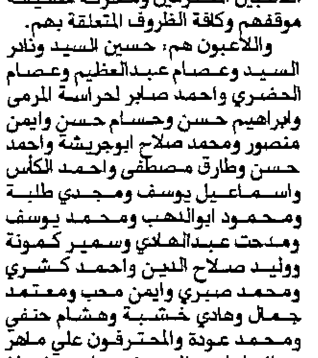
على جانب آخر تم الغاء معسكر المنتخب في عمان وستستمر مباريات الدوري الممتاز حتى استلام الجوهري المهمة رسميا يوم ٢٨ مارس وبعدها يخوض المنتخب معسكره المغلق في الكاميرون قبل لقاء ليبيريا يوم ٦ ابريل القادم في تصفيات كأس العالم.



الخطيب

فاروق جعفر





٣١ لاعبا في اجندة الجوهري

وبعيدا عن النواحي الادارية اكد سمير عدلي المدير الاداري للمنتخب الوطني انه اجرى اتصالات مع الجوهري خلال الفترة الماضية لوضع خطة العمل في المرحلة القادمة واعداد البيانات الخاصة بمجموعة اللاعبين الذين سيخوضون لقاء ليبيريا وانه اعد قائمة بـ ٣١ لاعبا سيضعهم الجوهري في اجندته بالاضافة لفتح قنوات جديدة مع اللاعبين المحترفين ومعرفة حقيقة موقفهم وكافة الظروف المتعلقة بهم.

واللاعبون هم: حسين السيد ونادر السيد وعصام عبدالعظيم وعصام الحضري واحمد صابر لحراسة المرمى وابراهيم حسن وحسام حسن وايمن منصور ومحمد صلاح ابوجريشة واحمد حسن وطارق مصطفى واحمد الكاس واسماعيل يوسف ومجدي طلبة ومحمود ابوالدهب ومحمد يوسف ومدحت عبدالهادي وسمير كمونة ووليد صلاح الدين واحمد كشري ومحمد صبري وايمن محب ومعتمد جمال وهادي خشبة وهشام حنفي ومحمد عودة والمحترفون علي ماهر وحازم امام وهاني رمزي وياسر رضوان وهيثم فاروق.

اليوم في الدوري المصري:

الأهلي يستدرج الكروم والاسماعيلي في اختبار صعب أمام المصري

■ القاهرة - الاتحاد: ضمن مباريات الاسبوع الـ ١٩ لمسابقة الدوري المصري لكرة القدم تقام اليوم السبت ٥ مباريات اهمها لقاء الكروم باستاد القاهرة.. والمصري والاسماعيلي ببورسعيد.

الاهلي يدخل المباراة بروح معنوية مرتفعة بعد اقتناصه لكأس النخبة العربية ولاعبوه يعتبرون هذا بداية لمواصلة الانتصارات في الدوري وعدم التفريط في اى نقطة للحفاظ على اللقب المحلي.. اما الكروم فهو خصم عنيد ويتميز بقوة خط هجومه ومن الفرق التي تجيد اللعب امام الكبار وهذا ما يضعه الاهلي في اعتباره.

■ الاهلي له ٣٧ نقطة وفي المركز الثاني.. والكروم له ١٧ نقطة وفي المركز الثالث عشر وانتهى لقاء الدور الاولي بالاسكندرية بالتعادل ٢/٢.

اللقاء الثاني يشهده ستاد بورسعيد.. فالاسماعيلي في اختبار جديد امام المصري ومحاولة لاستعادة الثقة بعد الخسارة بنصف دستة اهداف امام الاهلي والاسبوع الـ ١٨.. واتضح مؤخرا ان هناك تصميما اسماعيلاويا على تعويض ما حدث في الفترة الاخيرة بعد استقرار الاوضاع داخل قلعة الدراويش واسناد رئاسة النادي للمهندس اسماعيل عثمان.. اما المصري فهو الآخر يطمع في الفوز ومعه جمهورة المتحمس دائما.

■ للمصري ٢٤ نقطة وفي المركز السابع.. وللاسماعيلي ٣٢ نقطة وفي المركز الثالث ولقاء الدور الاول انتهى بفوز الاسماعيلي ٣/١.

واللقاءات الثلاثة الاخرى متكافئة الى حد ما ورغم اختلاف مواقع اطرافها فان الكل حريص على تأمين موقفه خاصة بعد اعادة ترتيب الاوراق خلال فترة توقف الدوري.

اتحاد عثمان يواجه البلدية بملعبه.. والاتحاد يستضيف شبين بالاسكندرية والسويس بملعبه مع الالمونيوم.

اتحاد عثمان له ٢٤ نقطة وفي المركز التاسع.. وبلدية المحلة ١٧ نقطة وفي المركز الثاني عشر.. ولقاء الدور الاول انتهى بفوز اتحاد عثمان ٢/١ بالمحلة.

الاتحاد له ٢٧ نقطة وفي المركز الخامس وبشبين ٢٤ نقطة وفي المركز الثامن ولقاء الدور الاول بفوز شبين ١/صفر.

السويس له ١٧ نقطة وفي المركز الرابع عشر ومباراة مؤجلة مع المقاولون العرب، بينما الالمونيوم له ١١ نقطة وفي المركز السادس عشر والاخير وانتهى لقاء الدور الاول بالتعادل بدون اهداف.

لقطات

■ راينر هولمان المدير الفني للاهلي رفع شعار «لا وقت للراحة» واكد ان بطولة الدوري مازالت في الملعب وهي الآن تقترب من الاهلي.

يبذل الجهاز الطبي بالنادي الاسماعيلي جهودا مكثفة لعلاج اللاعب محمد صلاح ابوجريشة للدفع به امام المصري اليوم.

يدير لقاء الاهلي والكروم الحكم السيد العزبي ولقاء المصري والاسماعيلي يديره عبدالتواب بيومي ولقاء اتحاد عثمان والبلدية لمحمد مصطفى والسويس والالمونيوم لاحمد بلال والاتحاد وشبين لعبد الستار علي.

المقاولون مع السكر الكيني في بطولة الاندية الافريقية

يخوض فريق المقاولون العرب اليوم اولى مواجهاته الافريقية الجديدة بلقاء فريق السكر الكيني في ذهاب دور الـ ٣٢ لبطولة الاندية الافريقية ابطال الكؤوس وذلك باستاد مدينة كاكاميجا بكينيا.

استعد فريق المقاولون للمباراة واقام الالماني مايكل كروجر المدير الفني بالتركيز على تمرينات رفع اللياقة البدنية لمواجهة قوة اجسام لاعبي فريق السكر الكيني.

واكد كروجر انه يخوض المواجهة بطريقة دفاعية صريحة مع الاعتماد على الهجمات المرتدة السريعة.

تقام المباراة في الرابعة بعد الظهر بتوقيت كاكاميجا الثالثة بتوقيت القاهرة.

فريق السكر الكيني يحتل المركز الثاني في مسابقة الدوري وهو من الفرق المتوسطة المستوى وليس بالقوة التي تزعج فريق المقاولون.

يخوض فريق المقاولون لقاء اليوم بقوته الضاربة تامر النحاس وزيزو ومصطفى مرعي وعلى عاشور وعبدالستار صبري ومحمد عبدالفتاح.. وبرباعي خط الظهر احمد سعيد ومحمد عودة وهيثم حسين ومحمود العارف ومعهم الحارس أحمد صابر.

بطولة لبنان: الحكمة ضمن بقاءه بفوزه على الساحل ١/٢

■ ضمن الحكمة بقاءه في الدرجة الاولى بتغلبه على شباب الساحل ١/٢ على ملعب برج حمود في افتتاح المرحلة الرابعة والعشرين من الدوري اللبناني لكرة القدم.

ورفع الحكمة الذي حقق فوزه السادس في المسابقة، رصيده الى ٢٤ نقطة وبقي في المركز الحادي عشر بفارق ٣ نقاط عن الراسينج ٩ و٩ نقاط عن السلام والشبيبة الذين وجاءت المراكز الثلاثة الاخيرة، في حين تجمد رصيد الساحل التاسع عند ٢٨ نقطة.

وجاءت المباراة التي شهدها جمهور قليل تناثر في المدرجات، متكافئة في الشوط الاول، وحكماوية اوائل الشوط الثاني وساحلية اواخره بعدما جهد الاخير للتعادل. وسجل الغاني فرانكي الهدف الاول للحكمة في الدقيقة الثامنة على يمين الحارس حسن موسى اثر تمريرة طويلة من اشود علما ان ابرز فرص الشوط الاول، على قلتها، كانت واحدة لمهاجم الحكمة المولدافي سيرجي واخرى للاعب الساحل علي شعيب. واستهل الحكمة الشوط الثاني بهدف مبكر بعد دقيقتين للظهير الايسر بسام حبيب من ركلة حرة في اعلى الزاوية اليمنى لمرمى موسى قبل ان يرتد فريقه للدفاع حفاظا على الهدفين والنقاط الثلاث.

لكن الساحل وجد نفسه عقب هدف الحكمة الثاني وفرض سيطرته على مجريات اللعبة وتمكن من تقليص الفارق بعدما سجل له النيجيري سيجي عبداللطيف هدفا في الدقيقة ٦٩ على يسار الحارس جورج معاصري اثر تمريرة من السوري مندو.

اولمبياد ٢٠٠٤ روما واثينا وستوكهولم والكاب وبوينس ايرس الى التصفية النهائية

اختارت لجنة الحكم في اللجنة الاولمبية الدولية روما واثينا وستوكهولم والكاب وبوينس ايرس، من اصل ١١ مدينة مرشحة لاستضافة اولمبياد ٢٠٠٤، لخوض التصفية النهائية حتى ٥ سبتمبر المقبل حيث ستعرف هوية المدينة التي ستحظى بشرف التنظيم.

واستبعدت اللجنة خلال اجتماعها امس الجمعة في لوزان حيث مقر اللجنة الاولمبية المدن الست الاخرى وهي ريو دي جانيرو وليل (فرنسا) واشبيلية (اسبانيا) وسان خوان (بورتوريكو) وسان بطرسبورج (روسيا) واسطنبول.



نجم الكرة البرازيلي السابق بيليه (الى اليسار) يمسك بيد الاسباني ميجول اندوريان بطل الدراجات في لوزان بسويسرا حيث تقدمت المدينتان اللتان ينتمي اليهما النجمان بترشيحهما للجنة الاولمبية لاستضافة دورة الالعاب الاولمبية لعام ٢٠٠٤.. والمدينتان هما ريودي جانيرو البرازيلية وسيفيلا الاسبانية.. والقرار فلم يعلن بعد.

ولنا كلمة

اثارة ناقصة..

● بتتويجه الوصل بطلا.. اعلن قطار الدوري الممتاز بلوغه خط النهاية وتوقفه بعد رحلة طويلة وصعبة اشتملت على ما يقارب الـ ٢٨ محطة توقف مؤقت مرت بها فرق المسابقة الى ان استقر بها الوضع الى هذه النهاية.. والتي جاءت لصالح فريق واحد فقط.. والبقية كان عليهم البدء من جديد واعادة الكرة مرة اخرى..

● واذا كان قطار الممتاز السريع قد بلغ خط النهاية قبل غيره. فان المشوار في الدوري المشترك لايزال ممتدا ولم يتوقف والصراع من خلاله بلغ اعلى درجات الذروة.. وهو الامر الذي يتوقع له ان يتصاعد ويتفاقم فيما تبقى من عمر المسابقة باعتبارها تكشف لنا هوية الاربعة الاوائل التي سيحق لها التواجد في الاضواء مع الاقوياء.

● واذا كان الصراع على البطولة من شأنه ان يرفع من حرارة المسابقة الى ابلغ درجاتها فما بالك اذا كان الصراع مزدوجا بحيث يكون صراعا من اجل البطولة والتواجد بين الاربعة الاوائل. وفي المقابل سعيا وهروبا من السقوط في غياهب الظلمات في الدرجة الثانية.

● الامر الذي من شأنه ان يحول ما تبقى من عمر المسابقة الذي لا يتعدى الثلاث جولات الى منافسة حقيقية واثارة قد تبلغ اعلى درجاتها.. في هذه البطولة المستحدثة لاول مرة، قبل ان تكشف هوية العائد والقادم والباقي من الفرق المتنافسة..

● وهذا الوضع التنافسي الذي خلقته الصورة الجديدة والشكل المستحدث لمسابقاتنا المحلية في هذا الموسم ساهم بفاعلية في اثرائها والمحافظة على حيويتها واثارتها بالصورة التي تخدم اللعبة واللاعبين والذي ينضوي في النهاية تحت قدمة ورقي كرة الامارات.

ورغم ان كل المؤشرات كانت توحي بموسم ناجح وتجربة موفقة في سنتها الاولى للمسابقة بشكلها الجديد.. والذي كانت الفكرة والهدف من تطبيقه واقراره الرقي بمستوى مسابقاتنا المحلية الذي يعتبر الاساس في بناء منتخب قوي.

● الا ان النقطة الاهم والتي تلعب دورا لا يقل أهمية من التي اخذ بها هذا الموسم ان لم تكن اكبر.. هي تلك المتمثلة في الاحجام الجماهيري الذي لايزال يشكل نقطة سلبية في المسابقة لم يتحرك احد لايجاد الحل الناجع والسريع لها.. رغم الاهمية الكبيرة التي تقع على هذا الجانب المهم من جوانب وعناصر كرة القدم.. الذي يعتبر من الجوانب الاساسية والحيوية لتطورها ورقيها.

● وتصريح سعادة نائب رئيس اتحاد الكرة حول اهمية هذه النقطة المتعلقة بالجماهير واحجامها والاسراع لايجاد الحلول السريعة لها تؤكد الحاجة الى تواجد جماهيرنا ومتابعة المباريات المحلية.. نظرا لاهمية ذلك التواجد الذي كما ذكرنا تعتبر من العناصر الاساسية لخلق كرة قدم حديثة ومتطورة.

● ولا داعي للدخول في موضوع الاحتراف واللاعب الاجنبي.. الذي اشبع طرحا وتناولا.. نحن نعترف ونقر بوجود الاثارة والتنافس وبشكل كبير في مسابقاتنا المحلية خاصة في المراحل الحاسمة منها.. اذن ما السبب في ذلك الغياب المحزن لجماهيرنا التي هجرت المدرجات ولا نعرف الى اين ذهبت ولتجهت.. وما هو تفسيرنا للغياب الجماهيري في مباراة التتويج التي جاءت في ختام البطولة.

● لنتعرف على الاسباب الحقيقية التي لا علاقة لها بموضوع اللاعب الاجنبي والاحتراف التي يسعى الى تأكيدها كثيرون باعادة اسباب غياب الجماهير اليها.

● لنضع ايدينا على الكيفية التي يمكن ان نعقد الصلح فيها بين ملاعبنا المهجورة وجماهيرنا الكروية قبل ان ينطبق علينا فعليا ان جماهيرنا هي جماهير منتخب فقط.. حتى لا نجد انفسنا لا امام منتخب حقيقي ولا كرة قدم تحمل الهوية الاماراتية!.

محمد جاسم

اسوان هزم المريخ ١/صفر

■ في بداية الاسبوع الـ ١٩ للدوري المصري لكرة القدم فاز اسوان امس على المريخ بهدف مقابل لاشيء سجله طه عارف في الدقيقة ٤٤ من الشوط الاول.

جاءت المباراة حماسية من الفريقين وان كان اسوان قد لعب للفوز.. وفشلت محاولات المريخ الدفاعية.

ارتفع رصيد اسوان الى ٢٥ نقطة وتوقف رصيد المريخ عند ١٦ نقطة.

في بطولة الامارات الدولية المفتوحة

البولينج تخطف الجناح العيناوي الموهوب من كرة اليد؟

القبيسي من البحرين الى صالة النادي السياحي . . وبنات البولينج وصلن!

■ دخلت بطولة الامارات الدولية المفتوحة للبولينج والتي تقام بصالة النادي السياحي في ابوظبي تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي، منعطفا جديدا مثيرا لمشاركة لاعبي منتخب الامارات الوطني الأول ودخول سيدتين ضمن أفضل ثلاثين لاعبا.

وزادت الاثارة في التصفيات بدخول نجم الامارات الأول محمد خليفة القبيسي في معمعة التصفيات بعد ساعات قلائل من تتويجه بطلا لبطولة البحرين المفتوحة وفوزه بجائزتها الأولى والبالغة عشرة آلاف دولار امريكي. وقد شارك القبيسي في التصفيات التي اقيمت مساء أمس الاول حيث سجل في المحاولة الاولى ١٢٠٨ نقاط وبمعدل ٣ر٢٠١ للشوط الأول متصدرا بها المجموعة والتي ضمت ١٨ لاعبا.. وجاء ترتيبه الرابع في المجموع العام.. ثم سجل في المحاولة الثانية ١٣٠٧ نقاط (٦ أشواط) وبمتوسط ٨ر٢١٧ نقطة للشوط الواحد مما جعله يتقدم للمركز الثاني في الترتيب العام الذي مايزال يتصدره اللاعب سعيد عبيد زميل القبيسي بنادي الجزيرة.. وقد بلغ اعلى شوط سجله القبيسي اول امس ٢٧٧ نقطة.

كذلك شارك حليمان الهاملي النجم الآخر بالمنتخب الوطني ونادي الجزيرة ومحمد المهندي واللذان كانا قد شاركا مع القبيسي في بطولة البحرين المفتوحة.. وبرغم الارهاق الذي اصابهما من جراء المشاركة في البحرين والعودة الفورية الى ابوظبي الا انهما ـ مثل القبيسي ـ فضلا ان تبدأ مشاركتهما فورا حيث يدركون ان الصعود للدور الثاني سيكون صعبا خصوصا بعد وصول نجوم العالم.

بالنسبة للترتيب العام فقد جاء ابراهيم راشد في المركز الثالث مسجلا ١٢٥٣ نقطة وبمتوسط بلغ ٨ر٢٠٨ نقطة للشوط وتقدم مصطفى سليمان ـ من كندا ـ الى المركز الرابع بعد ان كان يحتل المركز السابع واستطاع ان يرتفع بمجموعه الى ١٢٤١ نقطة بدلا من ١١٧٥ نقطة مما جعل متوسطه يقفز الى ٨ر٢٠٦ للشوط الواحد. وجاء محمد داود لاعب منتخب الامارات للشباب في المركز الخامس برصيد ١٢٣٦ نقطة وبمتوسط ٦ر٢٠٦ نقطة للشوط الواحد.

وجاء سيد ابراهيم سلسا برصيد ١١٩٩ نقطة وبمتوسط ٨ر١٩٩ للشوط.. اما اللاعب العراقي رازميك توروسيان الذي تصدر اليوم الأول فقد احتل المركز السابع برصيد ١١٩٣ نقطة وهو نفس رصيده الذي سجله في اليوم الأول وجاء على داود لاعب الجزيرة والذي ابتعد عن البولينج عدة اشهر فقد شارك في التصفيات مسجلا ١١٨٦ نقطة وبمتوسط ٧ر١٩٧ نقطة للشوط.. وقال انه يتوقع ان يرتفع معدله في الايام التالية بعد ان تعود اليه حساسية التنافس. في المركز التاسع اللاعب عبدالله على خلفان لاعب العين والذي سجل ١١٨٤ نقطة تلاه لاعب المنتخب حليمان الهاملي مسجلا ١١٧٤ نقطة.. وعزى حليمان ترتيبه العاشر والذي يعتبر غير مرض قياسا بنجوميته انه يشعر بالارهاق بعد المشاركة في بطولة البحرين وانه سيقدم مستوى افضل في المحاولات القادمة بعد ان ينال قسطا من الراحة.

وقد شهدت تصفيات أمس الأول ـ وللمرة الأولى في البطولة مشاركة نسائية حيث سجلت اللاعبة الفنلندية ميتا كنجاس ١١٦٦ نقطة ومتوسط ٣ر١٩٤ ممثلة بها المركز الحادي عشر في الترتيب العام بين افضل ٣٠ لاعبا في حين جاءت ليندا ديفيد من الفلبين في المركز الخامس والثلاثين مسجلة ١٠٤٠ نقطة.

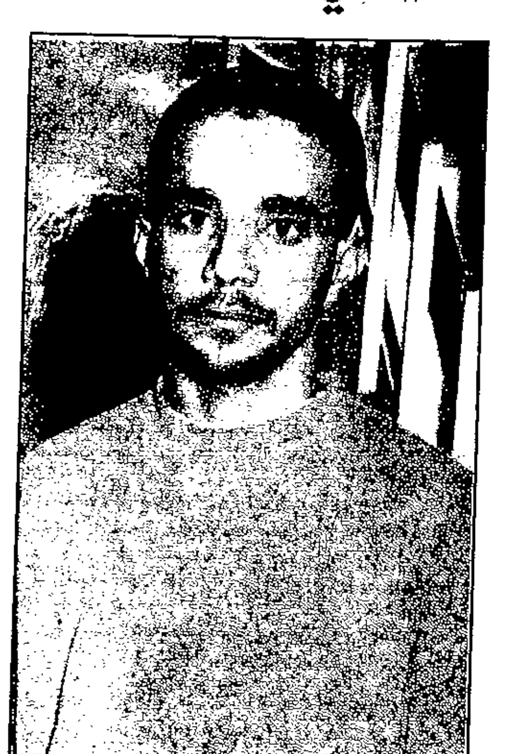
والمعروف ان البطولة تتنافس فيها السيدات والرجال ويتم اختيار افضل ٣٠ مجموعة من بين الجميع للصعود للدور الثاني لكن هنك اربع جوائز خاصة بأفضل ترتيب للسيدات بعد احتساب النتائج النهائية.

وأشاد اللاعبون بالحارات ونظام التزييت الجديد المنيع والذي جعل اللعب فيها افضل بكثير من المرات السابقة ويعود ذلك الى الجهاز الجديد للتنظيف بالكمبيوتر الذي اشتراه اتحاد البولينج والى جهازي التزييت وقياس الزيت اللذين وصلا من اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون.

وشوهد نجم يد العين عبد الله خلفان يتألق بذراعه اليسرى التي اعتاد ان يسجل منها اهدافا من زاوية الصفر وسبق لعبه من الفوز بطولة الفردي لهذا العام.

وسبق عبدالله لرياضة الصولجانات البيضاء نجم الأهلي المصاب جابر غلوم الذي كاد ان يتفرغ للبولينج نهائيا لولا حاجة اليد الاهلاوية لجمهوره.


القبيسي تألق بعد رحلة البحرين


عبدالله خلفان نجم العين هل تخطفه البولينج

.. ابتسامة الموناليزا.. لا تكفي؟!

■ طاح الجمل الشرقاوي فكثرت سكاكينه!

وفريق الكرة التابع لامارة الابتسامة الهادئة مثل فرقه في كل اللعبات الاخرى مثل «الملح» على الطعام.. من دونه تصبح الطبخة ماسخة لا طعم.. لا لون.. ولا رائحة.. من غيره الدوري نفسه يمارس ريجيما قاسيا!

وأرى ان الفوز على بطل الدوري وسرقة الفرحة منه في ليلة التتويج لا يشفيان غليل عشاق الامارة المثقفة.. ولا يمسحان غبار علق بالفرقة ناصعة البياض وكنت كلما استغرقت في وجوه الشرقاوية هذا الموسم وجدت نصف ابتسامة واحيانا ابتسامة غليظة وقد ألح ابتسامة لها معناها تماما مثل ابتسامة الجيوكندة التي رسمها الفنان العبقري العظيم بيكاسو في عزلته، وعندما تقف امامها متأملا لا تدري ان كانت الموناليزا تضحك ام تسخر.. هكذا كان حال الامارة.. الأمارة .. أبدا بالتفاؤل!

حقيقة عشنا وشفنا فرقة الدوليين تتحول الى لغز واحيانا الى نمر من ورق وتمارس الدحرجة حتى تبلغ المركز الاخير. النادي الذي لم يعتد ان يخرج من صلبه لاعب نصف موهوب في كل اللعبات.. وكل أنساله مواليد برج الاسد ونتاج رضاعة طبيعية عشنا وشفناه «يفنش» مراد محجوب في عز الموسم ويأتي برازيلي يرسم ابتسامة على شدقيه ويشير الى علامة النصر بإبهامه امام عدسات المصورين هكذا من أول لقطة.. ثم دارت الايام والنتيجة كما هي تساوي صفرا!

هو الآخر مثل جبل باضت في احشائه النسور وترعرعت افراخها.. ناد نصف وزنه موهبة.. نعرف ان لا احكام مطلقة في اللعبات الجماعية.. هذه ليست العاب قوى.. وأحد زائد واحد يساوي اثنين.. وبمناسبة أم الالعاب امارة الشارقة بطولها وعرضها .. سهولها وجبالها لا تعرف العدو ولا الجري.. ولم نسمع يوما عن بطل شرقاوي حتى في رمي الجلة، وعن حال السباحة الركيزة الاولمبية الثانية لا تسل.. ورغم وجود مسبح اولمبي طويل عريض إلا انى اشعر ان نجوم السباحة الشرقاويين يغرقون في شبر مية!

حتى والشارقة «قبلة» الثقافة ومنتدى المثقفين مكتبات انديتها يكاد لا يؤمها حتى انصاف المثقفين.. وتسأل لماذا مثل هذه النظرة «الجاحظية» ، مع ان التاريخ ينبئنا ان احدهم كان يستأجر مكتبة ليلا عندما تغلق ابوابها حتى تتسنى له القراءة نظير ثمن بخس!

الحال في السلة واليد لا يسر ايضا.. الكرة الطائرة شطبوها هكذا بجرة قلم منذ ايام سلطان ركاض النادي الام ليس وحده.. شعبلوي هو الآخر اصابته العدوى ويوم فنشوا مدرب الكرة وجاءوا بغانم سلطان ذهبت لملعب الجزيرة لالقي نظرة على الكوماندوز.. شاهدت فريقا يلعب على عكازين.. وجدت فريقا فقد معظم انيابه وتعجبت وانا ارى عدنان يتفرج على المباراة مثلنا لكن من داخل الملعب!

في السلة مثلا ومنذ افول نجمي فوزان ثم احمد جاسم ..فريق «دريم تيم» الشرقاوي حاله لا يسر، يعجبك اداء هشام سالم المنافس الاوحد لعبداللطيف الاهلاوي في مركز الارتكاز ومع ذلك تشعر ان الفريق وانت تشاهده فقد نحو ٣٠ سنتيمترا من طوله، لم يعد هناك موهوبون كثر، زمن العمالقة يبدو انه ولى ونجوم الاعداد العلمي يحتاجون وقتا، في المقابل شعباوي يبني فريقا سيكون له شأن لحظة تساقطت اسنانه اللبنية.. وأوجل الكلام عن قطبين آخرين هما الخليج وكلبا الى حين!

وقد عجبت وانا اتابع عبر التلفاز بعض مباريات يد الشارقة القادمة عبر القمر الصناعي من الدمام، الاخطاء هي هي.. معدلات فقد الكرة «تيرن أوفر» خاصة كلما حل موعد الزفير الاخير من المباراة لا تصدق ويبدو انها اضحت مجرد عادة قديمة مستأصلة،، وفتشت في الفرق الاخرى عن لاعبين امهر من عيال عاشور واكثر موهبة من ابراهيم صنقور وأشد بأسا من البلدوزر محمد مبارك فلم أجد.. وجدت فقط فريقا لم أسمع عنه يقطع النور والمية من فرق أكبر منه!

وقبل ان يأتي زمن «الخصخصة» الشارقة كان وسيظل اخصائي بطولات.. كل هذه المكونات المهارية كيف لها ان تتبخر هكذا فجأة حتى جعلت البعض يطلق ابتسامات لها معناها.. تعالوا فقط الى كلمة سواء قد تكون أصدق انباء من كل الكتب التي بين ايديكم.. نصف الابتسامة هذه لا تكفي في بلد الابتسامة الكاملة، غياب الشارقة عن المنافسة يضعف المستوى في كل اللعبات.. اسألوا في ذلك كل الاتحادات.. طابور الدوليين هذا يجب ألا يقف في آخر الطابور.. يجب ألا ينهب هكذا مع الريح، كما قصة مارجريت ميتشلز ولابد من اعادة شحن الاداء.. حتى لو تطلب الامر عملية خلع ضرس عاجلة، الحلة في ناد اشبه بشركة توظيف أياد واقدام ليس مينوسا منها.. ارجوكم اسكتوا فورا حزب اعداء النجاح الشرقاوي..

ارجوكم امنعوا فورا تداول حبوب منع الحلم؟!

محمد على حسين

« شواهين »
أغنية مهداة لأبطال الدوري

■ بمناسبة حصول نادي الوصل على بطولة دوري الممتاز لعام ٩٧/٩٦ سجل الفنان الاماراتي/ عبدالوهاب الوهابي، اغنية خاصة لهذه المناسبة الغالية على الاسرة الوصلاوية وهي بعنوان «شواهين» من كلمات الشاعر/ سعيد بن عدي والحان/ عبدالله بن شماء.. ومطلعها:

ميروك ياتادي الوصل
درع البطولة لك حصل
كلك زعامة يا الأصل
معروف وأرجالك شواهين

دورة صقل.. للمعلقين

■ كلباء ـ الاتحاد: ينتظم نبيل احمد المعلق بتليفزيون الشارقة في دورة صقل المعلقين التي تقام في تونس وينظمها اتحاد الصحفيين والاعلاميين هناك. وتبدأ الدورة في شهر يونيو القادم.

كأس ليبرتادوريس:
فوز كولو كولو على مينيرفين ١/صفر

■ فاز كولو كولو التشيلي على مينيرفين الفنزويلي ١/صفر في سانتياجو امام ١٥ الف متفرج ضمن الدور الاول من تصفيات المجموعة الثالثة لكأس ليبرتادوريس الثامنة والثلاثين في كرة القدم التي يشارك فيها ابطال الاندية الامريكية الجنوبية والاندية الوصيفة.

وسجل مارتشيلو ايسبينا هدف الفائز في الدقيقة ٢٣.

وتضم المجموعة ايضا يونيفرسيداد كاتوليكا التشيلي ومينيروس الفنزويلي.

بطولة اسبانيا:
بيتيس يلحق ببرشلونة

■ فاز بيتيس على مضيفه سبورتينغ خيخون ٢/٤ في مباراة مؤجلة من الدوري الاسباني لكرة القدم فلحق ببرشلونة صاحب المركز الثاني وبات يتخلف عنه بفارق الاهداف.

وسجل الفانسو «٣٧ و٨٨» واوليباس «٤٦» وكوفالتشيك «٦٥» اهداف بيتيس، وليبياخوف «٦» وتشيريتشيف «٨٩» هدفي خيخون.

ترتيب فرق الصدارة:

١ ـ ريال مدريد ٦٢ نقطة من ٢٧ مباراة، ٢ ـ برشلونة ٥٣ من ٢٧، ٣ ـ بيتيس ٥٣ من ٢٧، ٣ ـ كورونا ٥٠ من ٢٧، ٤ ـ اتلتيكو مدريد ٤٩ من ٤٩.

بطلات الشطرنج وانجازات طيبة محليا وخارجيا

تثمينا لانجازاتهم المحلية والدولية

تكريم كل ابطال وبطلات الشطرنج اليوم

■ تحت رعاية سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة الشباب والرياضة يقام الحفل الختامي لتكريم لاعبي ولاعبات الشطرنج لموسم ١٩٩٦، بفندق متروبولتان بصالة الأندلس ـ دبي، والذي سيتم فيه توزيع الكؤوس والميداليات والجوائز العينية لابطال وبطلات الشطرنج لموسم ١٩٩٦، والحكام الذين كان لهم دور مشهود وملموس في ادارة مسابقات نشاط الاتحاد.

وسيشمل التكريم الفائزين والفائزات في البطولات المحلية الرسمية والعلنية العربية الخاصة بالاتحاد، والمتمثلة في البطولات الفردية والفرقية التالية.

البطولات الفردية: ١ ـ بطولة السيدات: فازت اللاعبة عالية حسين علي بالمركز الاول ويليها في الترتيب عائشة حسين عبدالله والمركز الثالث جواهر غلوم علي. ٢ ـ بطولة الفتيات تحت ١٤ سنة: حصلت جواهر حسن عبدالله على المركز الاول ويليها في الترتيب رابعة محمد احمد وفي المركز الثالث فاطمة حسين علي. ٣ ـ بطولة الامارات للرجال: احتل المركز الاول اللاعب سهيل طيب من نادي دبي ويليه في المركز الثاني عبدالمجيد محمد من الشارقة والثالث نبيل محمد صالح من دبي. ٤ ـ فئة تحت ٢٠ سنة: في هذه البطولة بالذات، احتكر نادي الشارقة المراكز الثلاثة لصالح لاعبيه وهم على الترتيب جاسم عبدالرحمن الذى حصل على المركز الاول والثاني سعود محمد والثالث عبدالله عبدالرحمن. ٥ ـ فئة تحت ١٦ سنة: حصل على المركز الاول علي حسين عبدالله من دبي واحمد عيسى احمد من عجمان وعلي عبدالخالق من ابوظبي. ٦ ـ فئة تحت ١٤ سنة: حصل المركز الاول اللاعب محمود محمد يوسف والمركز الثاني احمد حسين عبدالله وكلاهما من دبي. ويليهما في المركز الثالث خالد احمد من ابوظبي. ٧ ـ فئة تحت ١٢ سنة: احتل المركز الاول لاعب الشارقة حسن علي الطاهر ويليه في المركز الثاني والثالث سيف حسن وعلي شاهين وكلاهما من نادي عجمان. ٨ ـ فئة تحت ١٠ سنوات: حصل نادي الشارقة على المركز الاول والثالث والمتمثلة في اللاعب عبدالله حسن وجاسم محمد ابراهيم واما في المركز الثاني اللاعب يحيى محمد صالح من دبي.

البطولات الفرقية:

١ ـ بطولات الشطرنج العادي: على صعيد البطولات الفرقية حصل نادي دبي على المركز الاول في بطولة الرجال: ويليه في المركز الثاني نادي عجمان وفي المركز الثالث نادي ابوظبي.. وفي بطولة الشباب تحت ٢٠ سنة احتل نادي دبي المركز الاول ويليه في الترتيب نادي الشارقة في المركز الثاني.. وفي فئة ١٦ للفرق احتل نادي عجمان المركز الاول ونادي ابوظبي المركز الثاني ونادي دبي المركز الثالث.. واما فئة فرق ١٤ سنة كان في الصدارة نادي دبي وفي المركز الثاني نادي الشارقة والثالث نادي عجمان.. وفي فئة فرق تحت ١٢ سنة تصدر البطولة نادي الشارقة ويليه في المركز الثاني دبي.. وعلى صعيد بطولة فرق البراعم تحت ١٠ سنوات تصدر البطولة نادي الشارقة ويليه نادي دبي والفجيرة في المركز الثاني مكرر.

٢ ـ بطولات الشطرنج السريع: أ ـ احتل نادي دبي المركز الاول لبطولة الامارات الفرقية للشطرنج السريع «رجال ـ شباب ـ ناشئين» ويليه في المركز الثاني نادي ابوظبي ونادي الشارقة في المركز الثالث.

ب ـ وايضا احتل نادي دبي المركز الاول لبطولة الامارات الفرقية للشطرنج السريع «الاشبال ـ الاطفال ـ البراعم» ويليه في المركز الثاني نادي الفتيات للشطرنج وفي المركز الثالث نادي الشارقة الثقافي للشطرنج.



تجربة مصغرة لكأس دبي العالمي

ممثل الامارات «كي اوف لك» يواجه «بيجوداند» المرشح الاوروبي

■ كتب . سيف الشامسي:

■ عشاق الفروسية على موعد مع سباق غير عادي يوم غد الاحد عندما ينطلق الشوط الثاني من السباق الذي يقام على مضمار نادي دبي لسباق الخيل بند الشبا والذي يجمع اثنين من ابرز الخيول المرشحة للفوز بكأس دبي العالمي هذا الموسم.

والشوط البالغة مسافته ١٨٠٠ متر، والذي يقل بـ ٢٠٠ متر عن مسافة شوط كأس دبي العالمي الذي يقام يوم ٢٩ مارس القادم يشهد مشاركة ممثل الامارات «كي اوف لك» وابرز ممثلي القارة الاوروبية المهر «بيجو داند» في مواجهة تعد مبكرة قبل البطولة.

ويأتي هذا السباق في اطار المرحلة الاخيرة لأعدادهما لكأس دبي.. كما يعد فرصة جيدة للمتابعين للتعرف عن قرب على المستوى الذي وصلا اليه، خاصة وان السباق يأتي قبل ٢٠ يوما فقط من البطولة.

فالفحل الاماراتي مفتاح الحظ او «كي اوف لك» سجل غيابا طويلا من الساحة المحلية استمر لما يقرب من العام، ومشاركته غدا تعد متأخرة نسبيا، حيث كان من المفترض ان يشارك اكثر من مرة.. اما «بيجو داند» فتعد هذه مشاركته الاولى بالدولة، ومدربه يسعى للتعرف على ادائه على المضامير الرملية من خلال هذا السباق القوي، بعد ان جاءت مشاركاته الماضية على المضامير العشبية.

واعتبار كلاهما من ابرز المرشحين للفوز بالبطولة هذا الموسم له اسبابه.. فكي اوف لك، شارك السنة الماضية ضمن الشوط الاحتياطي لكأس دبي، والنتيجة التي حققها جعلت المراقبين يستغربون من عدم اشراكه بشوط الكي لك، حيث حقق فوزا سهلا للغاية على مجموعة من الخيول العالمية ذات الاداء العالي وقطع مسافة الميل والنصف وهي نفس مسافة كأس دبي في زمن افضل مما حققه في نفس الليلة الفرس الاسطوري «سيجار» الذي انتزع اللقب الاول لكأس دبي.

واغلب المراقبين يومها اعتقدوا بعد ان شاهدوا السباقين ان «كي اوف لك» كان في حالة ممتازة ولو تم اشراكه في الشوط الرئيسي لكان منافسا خطيرا لسيجار ولربما انتزع اللقب.. واول من ادرك هذه الحقيقة مدربه ماك لاجلين الذي قرر ادخاله في سلسلة تجارب استعدادا لهذا الموسم، وعلى الفور تم تحويله الى السباقات الامريكية حتى يتمرس اكثر على المضامير الرملية من خلال المشاركة مع خيول قوية، ولكن حدث مالم يكن في الحسابات حيث تعرض للاصابة في احد السباقات ليحتل المركز الثاني.

واخضع بعدها لفترة علاج وهو موجود منذ فترة بالدولة وكل الدلائل تشير الى انه شفي من اصابته واصبح في وضع جيد من جديد ومشاركته غدا لتأكيد لذلك.

والمعروف ان «كي اوف لك» لم يعرف الخسارة خلال مشاركاته بالدولة، حيث جرى ثلاث مرات في ند الشبا سجل خلالها الفوز، حيث فاز في مسافة الميل في شهر يناير، وفاز في مسافة الميل والربع خلال شهر فبراير، ليختتم مشاركته بالدولة لعام ٩٦ بالفوز بالشوط الاحتياطي لكأس دبي العالمي.. وسجل ازمنة رائعة في مسافة الميل والربع، والمفارقة ان مشاركاته الماضية جاءت بقيادة فرسان مختلفين.. وغدا سيتولى قيادته لاول مرة الفارس كارلوس اريلس..

اما «بيجو داند» فيعتبر من ابرز الخيول الاوروبية المشاركة هذا الموسم في كأس دبي العالمي.. والمهر يحمل تصنيف اوروبي عالي ١٢٦ درجة وسبق له تحقيق نتائج رائعة في سباقات الصيف الماضي، حيث حقق الفوز بثلاثة سباقات في الجروب واحد.

ولاشك ان اقامة سباق بهذا الوزن يعد من احد ابرز المكاسب التي يحققها كأس دبي العالمي وذلك يجذب الخيول العالمية للمشاركة في السباقات المحلية، وان كان ذلك يأتي في اطار استعداداتها لكأس دبي.. لان قيمته تتمثل في رفع المستوى العام لسباقات داخل الدولة وفي جذب انظار وسائل الاعلام العالمية خاصة في مجال الخيل برصد هذه السباقات ونقلها للعالم مما يحقق عدة مكاسب اعلامية لسمعة سباقات الخيل داخل الدولة.

وعملية مشاركة الخيول العالمية في السباقات المقامة في دبي من المتوقع تزايد وتيرتها في المستقبل.. واذا كانت الكأس الماضية قد شهدت وصول متأخرا للخيول المشاركة فان كأس هذا الموسم شهد توافدا مبكرا نسبيا للخيول المشاركة.. وهو امر طبيعي من اجل تعويدها على ارضيه مضمار ند الشبا وحالة الجو السائدة بالدولة في هذا الوقت من العام، وهما امران في غاية الاهمية بالنسبة للمشاركين.

وبالفعل وصلت الى دبي مجموعة كبيرة من الخيول المشاركة خاصة الاوروبية لعدم ارتباطها بسباقات في اوروبا في هذا الوقت من العام بسبب توقف السباقات هناك بفعل فصل الشتاء الذي لا يسمح معه باقامة اى سباق. لذلك فان حالة الجو المناسبة التي تسود الامارات في هذا الوقت تعتبر مثالية لاقامة سباقات الخيل.. واذا كان كأس دبي العالمي بدأ يلفت انظار الملاك العالميين لذلك.. فان نتائج خيول الامارات التي تتدرب خلال الشتاء هنا في السباقات العالمية خير دليل على صحة هذه الرؤية ويكفي للتدليل على ذلك ما حققه الحصان الاسطوري «لم ترى» الذي انطلق من دبي ليسجل اروع الانتصارات العالمية.

وصحيح ان مشاركة الخيول العالمية في الدولة مازال دون الطموح وتنحصر المشاركة في كأس دبي العالمي.. لكن ذلك يعود الى حداثة البطولة التي تدخل عامها الثاني.. وان التجربة مازال تتلمس خطواتها الاولى.. واغلب الظن ان الزمن كفيل بزيادة اعداد الخيول العالمية وجذب الملاك العالميين، بعد تعرفهم على البنية الاساسية المتميزة التي تملكها الدولة في اقامة السباقات والتي لا تتوافر في اعرق الدول تنظيما للسباقات الخيل.

والشوط الثاني الذي يعد اشبه بسباق مصغر لكأس دبي العالمي، بدأ يحظى بمتابعة اعلامية عالمية نظرا لتواجد بعض القنوات العالمية بالفعل في دبي في اطار التحضير لنقل احداث الكأس وكل اخبار استعدادات خيوله.



فتح باب التسجيل لسباق قوارب التجديف فئة (٤٠) قدماً

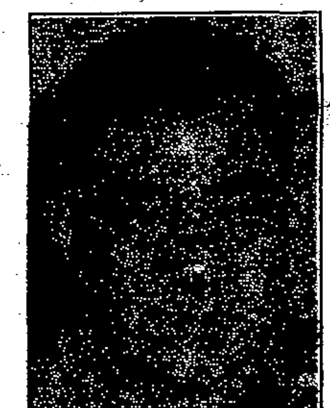
■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وبدعم من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة ومن منطلق المحافظة على التراث البحري. يعلن نادي تراث الإمارات عن فتح باب التسجيل لإقامة السباق الأول لقوارب التجديف فئة (٤٠) قدماً والذي ينظمه النادي بأبوظبي يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٧/٣/٢٥م.

ويتم التسجيل للسباق بمقر النادي بمنطقة البطين بأبوظبي اعتباراً من اليوم السبت علماً بأن آخر موعد للتسجيل في السباق هو يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٧/٣/١٩ وعلى الراغبين في المشاركة مراجعة النادي للتسجيل واستلام تعليمات السباق خلال الفترة المذكورة.

للاستفسار يجرى الاتصال بنادي تراث الإمارات على هاتف رقم ٦٥٦٢٢٢ ابوظبي

بعد الفوز ١/صفر وديا على المنتخب العماني

الشباب قوام التشكيلة البحرينية في تصفيات كأس العالم



محمود الجوهري

حميد درويش

■ البحرين - جاسم العطاوي:

■ وسط حضور جماهيري كبير غصت بهم مدرجات استاد نادي المحرق تمكن منتخب البحرين الاول لكرة القدم من ان يكسب اولى مبارياته التجريبية استعدادا لخوض تصفيات كأس العالم امام نظيره المنتخب العماني ١/صفر.

خاض منتخب البحرين هذا اللقاء بفريق غلبت على تشكيلته الوجوه الشابة التي تشارك في لقاءات دولية لاول مرة، حيث قدمت مستويات فنية جيدة. ومن المتوقع ان يمثل هذا الفريق وفقا لمصادر مقربة من المدرب هوسبيرغر البحرين في التصفيات التمهيدية لكأس العالم امام منتخب الامارات والاردن.

على صعيد المباراة برزت خلالها كافة خطوط منتخب البحرين الذي لعب بطريقة ٥-٣-٢ في صورة جيدة، في حين جاء اداء المنتخب العماني ضعيفا في الهجوم ومعدوما في الوسط وقويا في الدفاع.

استهل منتخب البحرين شوط المباراة الاول بهجوم شامل وغير مركز على منتخب عمان في محاولة كما يبدو لاربك لاعبيه ثم ما لبث هذا الهجوم وان ارتكب خطأ واضحا انطلاقا من منطقة وسط الملعب التي تحولت وفقا لخطة مدربه الى نقطة اعداد وتخطيط لتحركات افراد فريقه. وبفضل التنفيذ السليم لخطة اللعب هذه تمكن المهاجمان حميد درويش وراشد جمال من تشكيل خضورة كبيرة على مرمى المنتخب العماني الا ان كافة محاولاتهما للتسجيل باءت بالفشل امام تألق مدافعيه.

جاء هدف البحرين في الدقيقة ٢٨ من الشوط الاول عبر ضربة ركلة حرة مباشرة نفذها بنجاح في المرمى العماني اللاعب سعد مسعود. هبط اداء الفريقين في الشوط الثاني لافتقاد افرادهما للياقة البدنية المناسبة مما دفع بالمدربين لاجراء تغييرات لرفع هذا الاداء الا ان ذلك لم يثمر شيئا في هذا الاتجاه لتنتهي المباراة بنتيجة ١/صفر لصالح البحرين.

وبعد المباراة أشار مدرب البحرين الى ان فريقه بحاجة لمثل هذا الفوز لاستعادة ثقته بنفسه التي فقدها في دورة كأس الخليج الاخيرة بينما اكد الجوهري على ان فريقه استفاد من هذه التجربة لجهة اعادة ترتيب اوراقه للقاءات القادمة.

بطولة صديقي السابعة للسنوكر

الجوكر يحقق الفوز وخروج الحمادي

■ اقيمت مساء امس سبع مباريات ضمن تصفيات بطولة صديقي السابعة المفتوحة للسنوكر والتي تقام في نادي دبي للسنوكر باشراف وتنظيم جمعية الامارات للبلياردو والسنوكر ويشارك فيها ١٤٠ لاعبا.

وجاءت نتائج المباريات كما يلي:

في المباراة الاولى وبعد مباراة جيدة المستوى وفيها ظهرت خبرة ونشاط اللاعبين المخضرمين في السنوكر متمثلة في سلطان الجوكر بعد ان حقق الفوز بجدارة على مبارك الجنيبي بنتيجة ١/٣.

وفي المباراة الثانية حقق عبدالرحمن محمد الفوز على ابراهيم الحمادي بنتيجة ١/٣ وقد ظهر عبدالرحمن محمد بمستوى جيد واستحق الفوز بالمباراة ليصعد لتصفيات المرحلة الثالثة.

وفي المباراة الثالثة يواصل احمد سالم الراشدي تقدمه ليصعد لتصفيات المرحلة الثالثة بعد ان حقق الفوز بجدارة على صالح شطب بنتيجة ٢/صفر وفي المباراة الرابعة حقق ايضا اسماعيل يعقوب الفوز على عبدالرحيم عبدالرزاق بنتيجة ١/٣.

وفي المباراة الخامسة وبعد مباراة قوية من الطرفين حقق اللاعب سعيد المطوع الفوز على يوري كارفالو بنتيجة ٢/٣ وقد فاز سعيد المطوع بالمباراة بعد فوزه بالشوط الخامس الفاصل للمباراة بعد تعادلهما بنتيجة ٢/٢.

وفي المباراة السادسة وبنفس النتيجة وبالشوط الفاصل للمباراة حقق عادل محمد على الفوز على عيسى بن هندي بنتيجة ٢/٣. وفي المباراة السابعة والاخيرة حقق راجيش بنسار على يحيى بوليلة بنتيجة ١/٣.

وتقام اليوم مباريات قوية ضمن تصفيات المرحلة الثانية وفيها يلتقى كل من بسلم عصام راضي مع عبدالله درويش ويلتقي خليل منصور مع محمد بوخشم ويلتقي طارق مطر مع حسين سيت ويلتقي عارف البنا مع خالد علي.

تصفيات كأس العالم

البانيا مع اوكرانيا المانيا في غرناطة

■ اكد الاتحاد الدولي لكرة القدم ان مباراتي البانيا المقررتين على ارضها ضد اوكرانيا والمانيا في ٢٩ مارس الحالي و٢ ابريل المقبل ضمن المجموعة الاوروبية التاسعة المؤهلة لمونديال فرنسا ١٩٩٨ ستقامان في غرناطة (اسبانيا) في التاريخ ذاته.

واوضح الاتحاد الدولي في بيان اذاعه امس ان المباراتين لا يمكن اقامتهما في تيرانا بسبب الوضع السياسي الراهن في البانيا.

وستقام المباراتان على ملعب فريق لوس كارمينيس من الدرجة الثانية الذي يتسع له ١٥ الف متفرج.

ثلاثة لاعبين ورجل اعمال ماليزي

يتلاعبون بنتائج الدوري الانجليزي

■ اكد اعضاء هيئة الادعاء في بريطانيا ان ثلاثة من لاعبي كرة القدم ورجل اعمال ماليزيا سوف يتعرضون لمحاكمة ثانية بتهمة الاشتراك في تحديد نتائج بعض المباريات. وذكر راديو لندن ان المحاكمة الاولى لهؤلاء الاشخاص الاربعة كانت قد انتهت دون حسم للقضية منذ يومين عندما فشلت هيئة المحلفين في التوصل الى حكم فيها. واضاف الراديو ان المتهمين الاربعة سوف يحاكمون عن نفس الاتهامات الخاصة بانهم قدموا او حصلوا على اموال للتأثير على نتيجة المباريات لصالح احدى الهيئات الاسيوية. وقال الراديو ان المتهمين هم اثنان من حراس المرمى ولاعبا ثالثا واحد رجال الاعمال الماليزيين وقد نفوا جميعا الاتهامات الموجهة لهم.



التحدي الجديد لمارادونا ضد الاتحاد الدولي

■ أعلن النجم الارجنتيني الذي تغرب شمسه عن الملاعب رويداً رويداً دييجو ارماندو مارادونا عن تحد جديد ضد الاتحاد الدولي لكرة القدم.. وهو تحد في الواقع حتى ضد الاتحاد الاسباني، وضد برشلونة، ناديه الأول في اوروبا!.

فباسم الاتحاد الدولي للاعبين المحترفين في كرة القدم - الذي يرأسه مارادونا نفسه منذ ان شكله في العاصمة الفرنسية بباريس منذ مدة - هو والفرنسي كانتونا والايطالي فيالي والليبيري ويا، أصر مارادونا هذا الاسبوع على اقامة مباراة النجوم الدولية الودية في برشلونة، لصالح اللاعب «بوسمان» الذي تسببت قضيته في فتح الأبواب على مصاريعها امام اللاعبين الاجانب في اندية المحترفين بأوروبا.. وحاول مارادونا ان يستميل جمهور الكرة الاسباني الى صفه، فقال ان تحديه للاتحاد الدولي يمثل دعما لكل النجوم الاجانب الذين سبقوه وعاصروه، أو يقدمون من بعده.. وذكر النجوم الاوائل مثله، كالفريدو دي ستيفانو وبلاتيني وكوبالا وكرويف وفنتو وفالدانو.

والعجيب ان نجوما معاصرين كثيرين عضدوه في تحديه، ووافقوه على دعوته لاداء تلك المباراة الدولية للنجوم، التي رفضها الاتحاد الدولي فكرة وموضوعا، وتبعه الاتحاد الاسباني في الرفض لطلبه.. ودعمها في الرفض ذاته حتى الاتحاد الاوربي.

والأغرب ان اسبانيا هي اكبر دولة في اوروبا تعاني من تكدس اللاعبين الاجانب في انديتها، لدرجة استدعت محاولة اللاعبين الاسبان الخروج في مظاهرات احتجاج، والتفكير في القيام بإضرابات احتجاجية. بينما حدد مارادونا تلك المباراة المغضوب عليها من الاتحادات الرسمية يوم ٢٧ ابريل. اما الملعب فهو استاد برشلونة الأولمبي.

وكان طبيعيا ان يرفض جميع الحكام علنا التقدم لتحكيم تلك المباراة وتلبية نداء مارادونا.

وعلى الصعيد نفسه أعلنت الاندية الكبيرة رفضها مشاركة لاعبيها في المباراة، الذين اختارهم مارادونا، مثل برولين وبرافو وستويتشكوف واوديس وليتشكوف وفيتور بايا وجوارديولا.

واضطر صانع العاب برشلونة جوارديولا ان يخرج عن صمت اللاعبين المختارين، ليعلن ان «بوسمان» كان وبالا على اللاعبين الاسبان، لأنه تسبب بانتصاره في قضيته، في تزايد اللاعبين الاجانب داخل اندية أوروبا.

باري تضع اللمسات الأخيرة لاستقبال ٤ آلاف رياضي في دورة ألعاب البحر المتوسط

■ رسالة اوروبا - رفعت النجار:

■ بدأت باري العد التنازلي، وهي تضع اللمسات الأخيرة في استعداداتها، لاستقبال اكثر من ٤ آلاف رياضي ورياضية، في اقل من مائة يوم.. للتنافس على ميداليات والقاب دورة العاب البحر المتوسط الثالثة عشرة، في ٢٢ لعبة رياضية.. بمشاركة ٢١ دولة هذه المرة، من ٣ قارات مختلفة.. لكنها تتقارب وتتلاقى من خلال حوض البحر المتوسط، الذي يجمع بينها على شواطئه.. وهي قارات اوروبا وآسيا وافريقيا.

بالأحضان في باري

كل الشواهد تجمع على ان مدينة باري، ومقاطعة بوليا التي تحتضنها، ستضيفان فصولا جديدة من التواد والتآخي بين شعوب البحر المتوسط، من خلال تلك الدورة. فقد قضيت ٤٨ ساعة في باري، بين اللجنة المنظمة والمحافظ.. بين شوارع المدينة ومواطنيها.. بين القرية الأولمبية والملاعب.. فغرقت ليس في مياه البحر المتوسط، التي تداعب شواطئ المدينة.. ولكن في فيض الابتسامات، وحرارة الاستقبال، وصدق الرغبات في التعارف، والتسابق في الاستجابة لتقديم العون والمساعدة.

وباري بذلك تجسد قواعد وتراث دورات البحر المتوسط، التي ترتكز على قيم ثلاثة مبادئ ثابتة في ورقة مبادئ الدورة، تنافس رياضي بروح أخوية.. تبادل ثقافي بروح التعارف والاحترام بين الشعوب.. استقبال وضيافة حارة للبلد والمدينة المنظمين للدورة.

تاريخ اسلامي في باري

غير ان باري في الواقع لا تصنع تلك الحرارة التي تكسو كل الاستعدادات للدورة، وتهيئ جميع القائمين على تنظيمها لاستقبال بعثات الدول المشاركة في شهر يونيو المقبل.. بل تطلقها من أعماق قلوب ابنائها طبيعية صادقة متدفقة. فهي مدينة بحر أوسطية اكثر منها ايطالية، وايطالية اكثر منها أوروبية. وقد لا يعلم الكثيرون ان تاريخ باري يعتز بكونها مدينة اسلامية على مدى عشرين عاما، في بداية التواصل الاسلامي الى البر الجنوبي من اوروبا. ولهذا ستحدث دورة ألعاب البحر المتوسط اللغة العربية لاول مرة في مدينة اوروبية منظمة، هي باري.. وكما يقول الصديق بشير الطرابلسي، نائب رئيس اللجنة الدولية لألعاب البحر المتوسط، وعضو اللجنة الاولمبية الدولية، فإن تلك المبادرة فيها اعتراف من باري بثقافة البحر المتوسط متعددة اللغات.. واثبات لأصالتها كمدينة بحر أوسطية، تدين بالولاء لتاريخها المرتبط بالمنطقة.

اعتراف بالفضل العربي

ونسجا على هذا المنوال، ركزت باري على أصل دورات البحر المتوسط، ونسبت الفضل في فكرتها وتنظيمها أصلا الى مصر، من خلال رئيس لجنتها الاولمبية محمد طاهر «باشا» ابن عم آخر ملوك مصر فاروق، وعبر أول دورة تقام في تاريخ الدورات بالاسكندرية عام ١٩٥١.. كما ابرزت جهود الدول العربية الأخرى في تطوير دورات البحر المتوسط، ومشاركتها التنظيمية بمبادرات وأفكار متجددة دائما.. فقد شاركت ٦ مدن عربية في تنظيم دورات العاب البحر المتوسط الاثنتي عشرة على مدى نحو نصف قرن حتى الآن، هي الاسكندرية ٥١ وبيروت ٥٩ وتونس ٦٧ والجزائر ٧٥ والدار البيضاء ٨٣ واللاذقية ٨٧. وإذا كانت باري ستكون ثاني مدينة ايطالية تنظم دورة من الدورات في يونيو ٩٧، فإن تونس ستكون أول مدينة عربية تنظم الدورة لثاني مرة في عام ٢٠٠١، وأول مدينة بحر أوسطية تفتتح تنظيم الدورات المتوسطية في مطلع الألفية الثالثة، من التاريخ الميلادي.

سر ضخامة المشاركة

وقد قفز عدد الدول المشاركة فجأة ليضرب عدداً قياسياً جديداً في تاريخ كل الدورات.. فمن ١٠ دول في دورة الاسكندرية، إلى ٢١ دولة في باري.. ويرجع سبب هذا التعاظم القياسي في المشاركة الى حرص اللجنة المنظمة على دعوة جميع الدول المرتبطة بحوض البحر المتوسط من ناحية، واستقلال جمهوريات الاتحاد اليوغوسلافي سابقا من ناحية اخرى.. فمثلا توجه رئيس اللجنة الاولمبية الايطالية بسكلانته مع رئيس اللجنة المنظمة لدورة باري متاريزي الى طرابلس، لحث الجماهيرية الليبية على المشاركة بأكبر وجود رياضي ليبي كما ونوعا، كنوع من تضامن باري مع الجماهيرية.. كما دعيت جميع الدول اليوغوسلافية المستقلة، مثل البوسنة والهرسك وكرواتيا.. ويوغوسلافيا ذاتها، التي تقلصت الى جمهوريتين فقط. هما صربيا والجبل الأسود. وهذا بدوره يؤكد تعاظم اهمية دورات البحر المتوسط، كدورة أولمبية من نوع خاص.. ويزيد من نفاسة منافساتها، التي ترتفع قيمتها الفنية من خلال تنوع رياضييها المشاركين.. وتعالي مستوياتهم كأبطال، أصبح لهم القول الفصل في الدورات الاولمبية والبطولات العالمية الرياضية.

أبطال العالم والاولمبياد

فدورة باري في المدة من ١٣ حتى ٢٥ من يونيو المقبل مثلاً، ستعيد طرح التنافس الاولمبي المثير مرة اخرى بين فرق الميداليات الذهبية والفضية والبرونزية في اتلانتا بكرة الماء، يوغوسلافيا وايطاليا واسبانيا على التوالي.. وهواة كرة اليد في حوض البحر المتوسط ينتظرون بفارغ الصبر فريق مصر في تلك اللعبة، عندما يتنافس مع فريق فرنسا في باري.. وستكون ألعاب القوى اكثر اثارة هذه المرة في باري، لأن التنافس على ميدالياتها سيحتدم اكثر واكثر مع قاعدة عربية عريضة من الابطال والبطلات، من المغرب والجزائر وتونس وسوريا ومصر.. فبطلة اولمبياد اتلانتا السورية غادة شعاع ستدافع عن القابها الدولية في السباعي في تلك الدورة.. وتتاح الفرصة مرة اخرى امام العداءة العالمية الجزائرية حسيبة بولمرقا، لتعوض ما فاتها في اولمبياد اتلانتا، لتعثرها في اللفة الأخيرة عن سباقها المفضل ١٥٠٠ م جريا. وقد يعاد شريط التنافس المثير بين بطل تلك المسافة نور الدين مورسيلي الجزائري، وبطل المستقبل القروش المغربي.. بعد جولة لصالح الأول في اولمبياد اتلانتا، واخرى لصالح الثاني في ختام سباقات الجائزة الكبرى الدولية لألعاب القوى، في ميلانو.

مصداقية ابطال اتلانتا تتأكد في باري

وهناك الكثيرون من ابطال الاولمبياد من دول البحر المتوسط، الذين سيخوضون في باري منافسات جديدة، لإظهار مصداقية الميداليات أو المراكز المتقدمة، التي أحرزوها أولمبيا أو عالميا.. مثل التركي نعيم سليما نوجلو بطل ذهبية الاثقال في اتلانتا.. وفريق السلاح الايطالي، بطل ذهبية اتلانتا ايضا.. وماريا جوزيه بيريس بطل الذهبية الفرنسية، في العاب القوى الأولمبية.. والبطل الجمبازي الذهبي الايطالي يوري شيكي.. وثنائي التجديف الذهبي الايطالي اباتيالي وتيساتو. وابطال الميداليات العرب في الملاكمة، حسين سلطاني الجزائري، بطل ذهبية ٥٧ - ٦٠ كيلوجراما، وكل من فتحي ميساوي التونسي - برونزية ٦٠ - ٦٣٫٥ كيلوجرام، ومحمد بهاري الجزائري، ببرونزية ٧١ - ٧٥ كيلوجراما.. وغيرهم.

كيف استعدت باري ؟

والحديث عن استعدادات باري للدورة الثالثة عشرة حافل بالكثير من الخطوات والأمثلة الجديرة بالذكر والاشادة. فبادئ ذي بدء اتبعت اللجنة المنظمة سياسة حكيمة في استخدام الطاقات والموارد المتاحة في باري وضواحيها، وايضا في جاراتها من المدن، دون ان تبدد الطاقات أو الملاعب والمنشآت. أو تبعثر الاموال.. اذ اعتمدت على منشآت شيدت حديثا في الأصل، وان كانت لمناسبات رياضية اخرى.. مثل استاد باري الرئيسي. الذي افتتح رسميا عام ١٩٩٠، لاستضافة مباريات كأس العالم، والاستاد الذي اقيمت عليه مباريات مجموعة الإمارات العربية المتحدة، وتقام عليه الآن مباريات فريق باري، الذي هبط الى الدرجة الثانية هذا الموسم.

نجمان أجنبيان يستقطبان الانظار في الكرة الفرنسية

في الوقت الذي استنفر فيه الفرنسيون هممهم للدفاع عن الاجانب في بلادهم، استقطب نجمان اجنبيان الأنظار في الكرة الفرنسية، وفرضا اسميهما في صدارة التغطية الاعلامية للبطولات. الاول هو دافيده زيتيللي وهو ايطالي الأصل، أما الثاني فهو لاعب الوسط السنغالي ابراهيم با.

بالنسبة لزيتيللي، فهو مهاجم بلغ رصيده ١٧ هدفا هذا الموسم، وتمكن من تقاسم قمة الهدافين مع جوفارس.. ثم احرز هدفين وحده هذا الاسبوع لصالح فريقه ستراسبورج، في نهائي كأس الدوري، مما يمكنه من تمثيل الكرة الفرنسية في كأس الاتحاد الاوروبي الموسم المقبل، بعد ان اقصى من طريقه فريق موناكو القوى.. الذي يتصدر بطولة الدوري الفرنسي حتى الآن (٥٥ نقطة) بفارق ٦ نقاط عن ملاحقة باريس سان جيرمان. وبدأ النقاد يصفونه بلقب «بوبان» الجديد في الكرة الفرنسية.

اما الظاهرة الكروية الثانية في فرنسا، فهو ابراهيم با، الذي تمكن بفضل مواهبه ومهاراته الفنية من انتشال ناديه بوردو من حالة انعدام الوزن والنتائج، بعد هزيمته بركلات الجزاء في الدور قبل النهائي لكأس الدوري امام مونبيلييه. وساعده على احراز فوز ساحق على أولمبيك مرسيليا ٤/صفر، احرز منها با هدفا، ومرر هدفين آخرين.. وأثار اهتمام نادي ميلانو، الذي يبحث هذه الايام عن لاعبين جدد، ينقذون فريقه من الهزائم المتلاحقة في الموسم المقبل، وقد ارسل وراءه بالفعل خبيرا كرويا - هو اريدو بريدا - لمشاهدته عن قرب، والتفاوض معه.

ثلاثة اندية تونسية تدخل تصفيات الكؤوس الافريقية:
الافريقي مع بطل مالي والنجم في واغادوغو والترجي مع كارا الطوغولي

■ تونس - عمر غويلة:

■ تخوض ثلاثة اندية تونسية وهى النادي الافريقي والنجم الساحلي والترجي الرياضي اليوم غمار تصفيات كؤوس افريقيا للأندية.

فالنادي الافريقي بطل تونس للموسم الماضي سيستضيف بعد ظهر الأحد في العاصمة التونسية فريق جوليبا بطل مالي في لقاء الذهاب للدور الاول من تصفيات كأس افريقيا للأندية البطلة. فالافريقي الذي فقد خطوظة في الاحتفاظ بالبطولة التونسية والذي حقق الاحد الماضي انجازا هاما بترشحه للدور قبل النهائي لكأس تونس سيركز مجهوداته من اجل تحقيق نتيجة طيبة في هذه البطولة الافريقية واستغلال مباراة الذهاب على أرضه لضمان اسبقية مطمئنة قبل مباراة العودة في باماكو.

وينتظر ان لا تكون مهمة الافريقي سهلة خاصة وان بطل مالي يضم في صفوفه مجموعة من اللاعبين الدوليين في طليعتهم سومايلا كوليبالي اضافة الى انه يحتل حاليا المركز الاول في بطولة مالي. ويعتمد الافريقي من اجل تحقيق هدفه على امكانيات واستعدادات عناصره الدولية اضافة الى خبرة مدربه فوزي البنزرتي الذى يملك دراية واسعة في مجال هذه المسابقات.

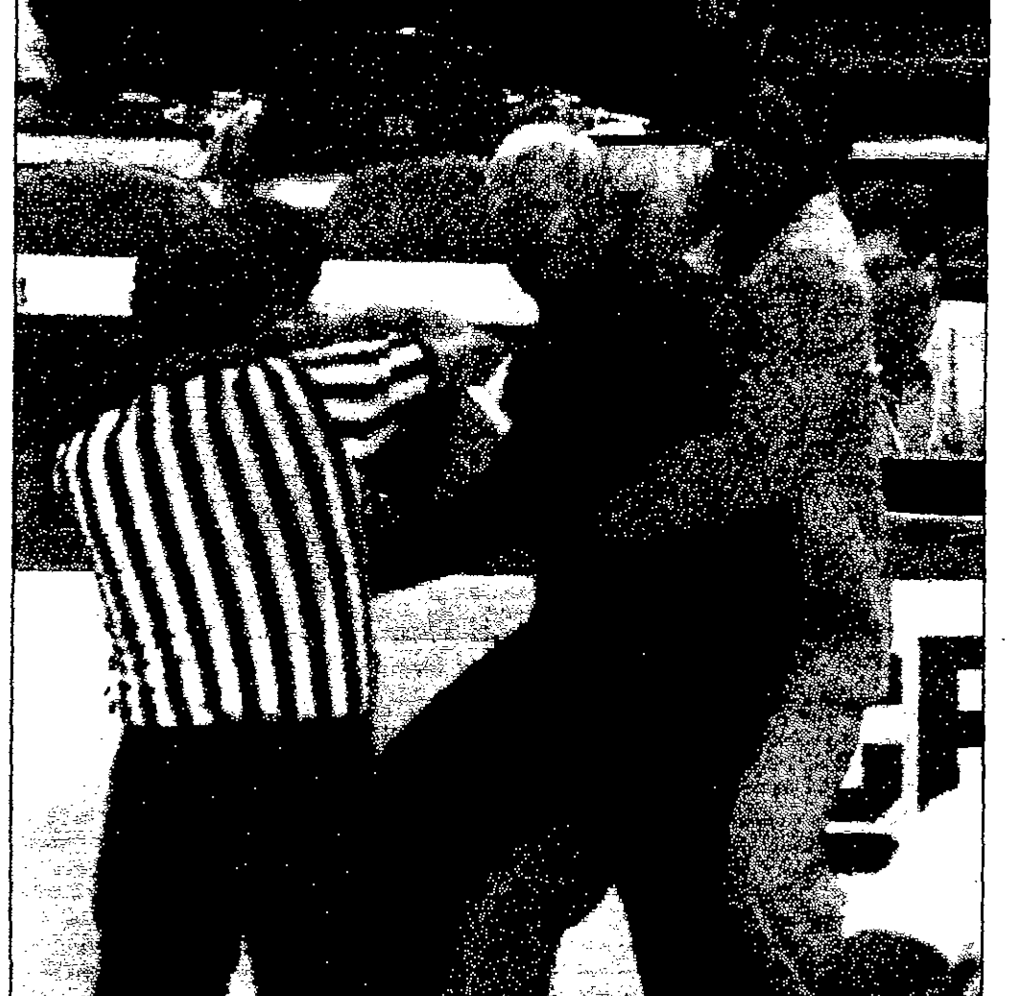
اما فريق النجم الرياضي الساحلي متصدر بطولة تونس فقد غادر يوم الاربعاء متوجها الى واغادوغو حيث سيتبارى مع فريق النجم السريع في لقاء الذهاب لمسابقة كأس افريقيا للاندية الفائزة بالكؤوس.

فالنجم الساحلي الذى كان احرز سنة ١٩٩٥ كأس الاتحاد الافريقي لكرة القدم اكد من خلال رئيسه انه يامل تحقيق انطلاقة جيدة في هذه المسابقة على امل الفوز بكأسها.

وسيكون النجم منقوصا خلال هذه المباراة من بعض عناصره الاساسية نتيجة الاصابة ومنهم بالخصوص المهاجم البرازيلي بيريرا وسمير روان اضافة الى فريد شوشان، الا انه وعلى الرغم من هذه الغيابات فإن النجم بامكانه تحقيق نتيجة ايجابية واجتياز عقبة الفريق البوركيني.

وسيعطى فريق الترجي الرياضي التونسي مساء السبت اشارة الانطلاق للمشاركة في هذه التصفيات، حيث سيتبارى في تونس العاصمة مع فريق اسكو كارا الطوغولي في لقاء الذهاب للجولة الاولى من تصفيات كأس الاتحاد الافريقي لكرة القدم.

وترى الاوساط الرياضية في تونس ان فريق الترجي الرياضي الذى يمر بانتعاشة كبيرة جعلت منه ابرز ملاحق لفريق النجم صاحب المركز الاول، والذى ضمن ترشحه للدور قبل النهائي لكأس تونس باستطاعته كسب اللقاء ومواصلة المشوار في هذه المسابقة. وقد يركز مدرب الفريق ولاعب الترجي السابق خالد بن يحيى على الهجوم من اجل الخروج بنتيجة عريضة تمكنه من خوض لقاء الاياب بمعنويات مرتفعة.



«هواشة» بين مدرب سانت لويس مع الحكم

بطولة اسكتلندا: سلتيك هزم رينجرز ٢/صفر واشعل الصراع على اللقب

■ تغلب سلتيك على جاره وغريمه التقليدي رينجرز ٢/صفر في لقاء قمة مؤجل ضمن بطولة اسكتلندا لكرة القدم واشعل الصراع على اللقب مجدداً.

وسجل الايطالي باولو دي كانيو «١٨ من ركلة جزاء» وماكاي «٢٠» الهدفين.

وتقلص الفارق بين الفريقين الى نقطتين فقط «٦٨ لرينجرز مقابل ٦٦ لسلتيك».

ترتيب فرق الصدارة:

١- رينجرز ٦٨ نقطة، ٢- سلتيك ٦٦، ٣- دندي يونايتد ٤٩، ٤- هارتس ٤١، ٥- ابردين ٣٧.

الدوري السعودي
فوز الرياض على الاتحاد ٣/٢

■ حقق الرياض فوزا ثمينا على الاتحاد المتصدر ٣/٢ ضمن المرحلة الثامنة عشرة من بطولة السعودية لكرة القدم في الرياض.

وسجل المغربي عبدالجليل حاجي «٥» وفهد الحمدان «٢٧ و٨٥» اهداف الفائز، والمغربي احمد بهجا «٦٦ و٧٦» هدفي الخاسر.

وطرد الحكم مدافع الاتحاد احمد الصحفي ضرب لاعب الرياض احمد زايد الذى نقل الى المستشفى على الاثر.

ورفع الرياض رصيده الى ٢٥ نقطة، في حين بقي رصيد الاتحاد ٣٨ نقطة.

وفي حائل، تغلب الطائي على الاتفاق ١/٢ فتضاءلت امال الاخير في التأهل الى المربع الذهبي. سجل للطائي خالد المرشدي «٤٨» والسنغالي يحيى جاكو «٥٠»، وللاتفاق السنغالي موسى نداو «٥٩».

ورفع الطائي رصيده الى ٢٢ نقطة، وبقى رصيد الاتفاق ٢٣ نقطة.

وعلى ستاد جدة، تجدد امل القادسية في البقاء ضمن اندية النخبة بفوزه الثمين على الاهلى ١/٢. سجل للفائز السنغالي داين فاين «٣٠» ومحمد الفرحان «٨٥» وللخاسر طلال المشعل «٥٤»، وطرد الحكم مدافع الاهلي بندر الريس قبل نهاية المباراة بثلاث دقائق.

ورفع القادسية رصيده الى ١٤ نقطة، وبقى رصيد الاهلى ٢٢ نقطة.

الدوري الامريكي:
هيوستن يخسر بفارق نقطة امام تشارلوت

■ خسر هيوستن روكتس بطل ٩٤ و٩٥ امام تشارلوت هورنتس ١٢١/١٢٢ بعد التمديد ضمن الدوري الامريكي في كرة السلة للمحترفين.

والخسارة هي الـ ٢٠ لهيوستن مقابل ٤٠ فوزا منذ مطلع الموسم الحالي.

وسجل فانكوفر رقما قياسيا في عدد الهزائم بعدما لقي خسارته الـ ٥١ على يد نيوجيرزي نتس ٩٦/١٠٢ مقابل ١١ فوزا.

وفاز واشنطن بولتس على ميامي هيت ٩٩/٩٥، واتلانتا هوكس على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ١١٣/١٠٤، واورلاندو ماجيك على لوس انجليس كليبرز ٩٤/٩٣.

الاتحاد يتوج بطلا للسلة

■ توج الاتحاد بطلا للدوري السعودي في كرة السلة بفوزه على الهلال ٧٣/٦٨ «الشوط الاول ٣٣/٣٢».

وتسببت هذه الخسارة في تراجع الهلال الى المركز الثالث في حين صعد مكانه فريق احد.

بطولة قطر: الريان ينتزع التعادل من العربي في الثواني الاخيرة

■ انتزع الريان تعادلا ثمينا من العربي ٢/٢ عندما سجل له مهاجمه البرازيلي اوزفالدو هدفا في الثواني الاخيرة من المباراة التى اقيمت على استاد قاسم بن حمد امام نحو ٧ الاف متفرج ضمن المرحلة الحادية عشرة «الثالثة من الاياب» من بطولة قطر لكرة القدم.

وفشل العربي بالتالي في احتلال المركز الاول خصوصا انه تقدم بهدفين، سجل الاول هدافه المخضرم مبارك مصطفى في نهاية الشوط الاول بعد تلقيه كرة عرضية حولها وهو على الارض داخل مرمى فريد محبوب، واضاف زامل الكواري مدافع الريان الهدف الثاني خطأ في مرمى فريقه عندما حاول ابعاد كرة عرضية سددها مبارك مصطفى ايضا «٦٧».

لكن الريان لم يستسلم ورد بهدف عن طريق الغاني بلادي كوما «٨٠» بتمريرة متقنة من محمد مطلق، قبل ان ينتزع اوزفالدو التعادل في الثواني الاخيرة ليطلق الحكم بعدها صفارة النهاية.

وبقى الريان متصدرا بـ ٢١ نقطة مقابل ١٨ للعربي الثالث.

قاد المباراة التى جاءت مثيرة وغنية بالفرص الحكم الدولي جاسم الخوري واختير مبارك مصطفى «العربي» افضل لاعب فيها.

الدوري الجزائري
عين مليلة يهزم وداد تلمسان

■ فاز عين مليلة على وداد تلمسان ٢/صفر ضمن المرحلة العشرين من الدوري الجزائري لكرة القدم.

وفي المباريات الاخرى فاز شباب بلوزداد على البليدة ٢/١. ووداد بوفاريك على شلاحة حسين داي ١/صفر. وتعادل مولودية قسنطينة مع وداد مستغانم ١/١. وتأجلت مباراة القمة بين قسنطينة المتصدر ومولودية وهران الثالث. وكان اتحاد الشاوية فاز على عين البيضا ٢/١، وشبيبة القبائل على مولودية الجزائر ٥/٢. وتعادل اتحاد الحراش مع اتحاد العاصمة ٢/٢ امس الاربعاء.

الدوري العماني
تعادل عمان وفوز صور

■ خسر عمان المتصدر نقطتين جديدتين في مشواره نحو اللقب بتعادله سلبا مع السيب في مباراة قوية اقيمت في افتتاح المرحلة الرابعة عشرة من الدوري العماني لكرة القدم. وقلص صور الثاني وبطل الموسمين الماضيين الفارق الى ٦ نقاط بفوزه على روي بهدف وحيد سجله الروسي جوزيف شاميل «٦٥». وابقى الخاسر في دوامة خطر الهبوط الى الدرجة الثانية.

واوقف الاتحاد انطلاقات السويق عندما هزمه بنتيجة كبيرة ٤/١. وسجلت الاهداف الخمسة في الشوط الثاني وافتتحها لاعب الاتحاد بدر مانع في الدقيقة ٤٩ قبل ان يساهم زميله الكيني اوريغا استيبان في تحقيق الفوز الكبير بتسجيله الاهداف الثلاثة الاخيرة «٥١ و٦٣ و٨٧» في حين سجل ياسر عبدالله «٥٦» هدف السويق الذى تراجع من المركز الثالث الى الخامس. وتعادل فنجا والعروبة ٢/٢ في مباراة ساخنة بكر العروبة فيها بالتسجيل عبر سالم عبدالله «١» وعزز تقدمه بواسطة فاروق عبدالله «٧». واعتقد الجميع ان العروبة سيسحق منافسه بكم هائل من الاهداف الا ان فنجا صحا سريعا وادرك له الاوغندي كالتريفا التعادل بتسجيله هدفين «٢٨ و٥٨». وتعادل صحار مع النصر ١/١. وتقدم صحار عن طريق داود سليمان «١٢» وعادل النصر بواسطة هاشم صالح «٥٥». وطرد لاعب صحار محمد هاشم في الشوط الثاني.



كأس الكؤوس الاوروبية:

تعادل مخيب لسان جرمان وخطوة لفيورنتينا نحو نصف النهائي

■ حقق باريس سان جرمان الفرنسي حامل اللقب نتيجة مخيبة بتعادله مع مضيفه ايك اثينا اليوناني صفر - صفر في المباراة التي اقيمت على ملعب بارك دي برانس في باريس امام ٣٢ الف متفرج في ذهاب الدور ربع النهائي من كأس الكؤوس الاوروبية لكرة القدم. في حين خطا فيورنتينا الايطالي خطوة كبيرة الى نصف النهائي بفوزه على بنفيكا البرتغالي ٢ - صفر خارج ارضه.

وفي مباراتين اخريين فاز برشلونة الاسباني على ايك ستوكهولم السويدي ٣ - ١، وتعادل بران النرويجي مع ليفربول الانكليزي ١ - ١.

في باريس، بدت مهمة سان جرمان صعبة في الاحتفاظ باللقب الذي احرزه بفوزه على رابيد فيينا النمساوي ١ - صفر العام الماضي، ذلك لان ايك اثينا فريق صعب المراس على ملعبه وامام جمهوره المتعصب.

وتابع سان جرمان بالتالي عروضه السيئة في الاشهر الاخيرة مما ادى الى خروجه من مسابقتي كأس فرنسا وكأس رابطة الاندية، بالاضافة الى تخلفه بفارق سبع نقاط عن موناكو متصدر الترتيب العام في الدوري المحلي.

وسجل اليمني خوليو سيزار ديلي فالديس هدفا لم يحتسبه الحكم بداعي مخاشنته احد المدافعين اليونانيين (١٦).

وسيطر الفريق الفرنسي الذي بلغ الدور نصف النهائي في المسابقات الاوروبية في السنوات الاربع الماضية على مجريات اللعب في الشوط الاول من دون ان يشكل خطورة حقيقية على المرمى اليوناني.

وصد الحارس اليوناني ببراعة ركلة حرة مباشرة سددها البرازيلي ليوناردو (٦٥).

يذكر ان سان جرمان لم يفز على ارضه في مختلف المسابقات منذ ٣١ نوفمبر الماضي عندما تغلب على ليل ٢ - ١.

وفي لشبونه امام ٥٠ الف متفرج، فشل بنفيكا في انقاذ ماء الوجه للكرة البرتغالية بعد سقوط جاره ومنافسه اللدود بورتو امام مانشستر يونايتد الانكليزي صفر - ٤ امس الاربعاء في دوري ابطال اوروبا، فخسر على ارضه امام فيورنتينا صفر - ٢، وبات في حاجة الى معجزة لبلوغ نصف النهائي.

وسجل فرانشيسكو بايانو هدف فيورنتينا الاول قبل نهاية الشوط الاول بثوان، وكاد الفريق الايطالي يعزز تقدمه لولا تألق حارس مرماه البلجيكي ميشال برودوم الذي ابعد اكثر من كرة خطرة.

وطرد بايانو لضربه احد اللاعبين البرتغاليين عمدا، قبل ان يطلق الارجنتيني غابرييل باتيستوتا رصاصة الرحمة على بنفيكا بتسجيله هدفا رائعا في الدقيقة الاخيرة عندما سدد الكرة مباشرة في سقف المرمى.

وفي برشلونة وامام ٢٥ الف متفرج تناثروا في مدرجات ملعب نوكامب الذي يتسع لـ ١٢٠ الفا، حقق برشلونة فوزا عاديا على ايك ستوكهولم ٣ - ١.

وفاجأ الضيوف الجميع بتسجيلهم هدف التقدم في الدقيقة الاولى بواسطة سيمسون الذي خدع كارلوس بوسكيتس بديل الحارس الاساسي البرتغالي فيتور بايا المصاب. لكن برشلونة سرعان ما عادل النتيجة بعد دقيقة واحدة بواسطة قائده الروماني جورجي بوبيسكو.

وصمد الفريق السويدي حتى الدقيقة ٦٨ عندما اضاف البرازيلي رونالدو الهدف الثاني لبرشلونة، قبل ان يختتم الارجنتيني الاصل خوان انطونيو بيتزي التهديف (٨١).

ولعب برشلونة وايك ستوكهولم بعشرة افراد منذ الدقيقة ٧٥ بعدما طرد الحكم مدافع الاول الفرنسي لوران بلان ولاعب وسط الثاني نوردين.

وفي برغن (النروج) وامام ١٢٥٠٠ متفرج، سقط ليفربول في فخ التعادل من بران ١ - ١. وافتتح روبي فاولر التسجيل لليفربول في الدقيقة التاسعة عندما مرر الكرة بحركة فنية رائعة من فوق احد المدافعين وسددها بيساره داخل المرمى.

لكن بران الذي اخرج ايندهوفن في الدور السابق لم يستسلم وقارع ليفربول مقارعة الند للند، فتمكن من ادراك التعادل في مطلع الشوط الثاني عن طريق غيير هاسوند بتسديدة من حدود منطقة الجزاء ارتطمت بالقائم الايمن وتهادت داخل المرمى. ولشرك بران في مطلع الشوط الثاني مهاجمه مونس ايفار ميلده الذي سجل ستة اهداف في المسابقة هذا الموسم فشكل ثنائيا خطيرا مع تور اندريه.

وسنحت فرص كثيرة امام الفريقين لزيادة غلتهما من الاهداف لكن المهاجمين تنافسوا على اهدارها.

وتبدو فرصة ليفربول اكثر في بلوغ الدور نصف النهائي خصوصا انه يستضيف مباراة الاياب على ارضه حيث لم يخسر سوى ٦ مرات من اصل ٧٨ مباراة خاضها في المسابقات الاوروبية.

وتقام مباريات الاياب في ٢٠ مارس الحالي.

● باتيستوتا الارجنتيني نجم فيورنتينا في مواجهة المغربي طاهر نجم دفاع فينفيكا

● رونالدو يقود هجمة على مرمى ستوكهولم السويدي

جائزة استراليا الكبرى:

٢٤ مشاركا وشوماخر اول في التجارب وفريق جديد باسم بروست

■ يشارك ٢٤ سائقا يمثلون ١٢ شركة في جائزة استراليا الكبرى المرحلة الاولى من بطولة العالم لسيارات فورمولا واحد «الفئة الاولى» الذي ينطلق غدا الاحد على حلبة ملبورن. ويبدو ان الصراع على بطولة العالم لموسم ٩٧ سيكون على اشده بين الالماني ميكايل شوماخر «فيراري» بطل العالم مرتين والكندي جاك فيلنوف وزميله الالماني هاينتس هارالد فرنتسن «وليامس - رينو» والفرنسي جان اليزي وزميله النمساوي غيرهارد بيرغر «بينيتون - رينو» والفنلندي ميكا هاكينن وزميله البريطاني ديفيد كولتارد «ماكلارين - مرسيدس».

ويعترف حامل اللقب البريطاني دايمون هيل، بعد تخلي شركة وليامس عنه والتحاقه بفريق اروز، بأن التحدي كبير جدا وان فرصته ضئيلة في احراز البطولة للسنة الثانية على التوالي. ويقول في هذا الصدد «امضيت موسما لا يصدق العام الماضي واعرف ان هذا الموسم سيكون اصعب بكثير».

وترشح مكاتب المراهنات البريطانية فيلنوف لاحراز اللقب بنسبة ٥ الى ٦، وشوماخر بنسبة ٧ الى ٢، وفرنتسن بنسبة ٤ الى ١، وبيرغر بنسبة ١٤ الى ١، واليزي بنسبة ١٦ الى ١، وكلا من هاكينن وكولتارد وهيل بنسبة ٤٠ الى ١.

وتشكل جائزة استراليا اختبارا حقيقيا للشركات الثلاث الكبرى وليامس وفيراري وماكلارين.

وتشهد بطولة العام الحالي دخول فريق باسم «بروست غران بري» العائد لبطل العالم اربع مرات الفرنسي آلن بروست الذي اشترى شركة ليجييه. وعبر بروست عن القلق الذي ينتابه من جراء هذه المشاركة بالقول: «دوري الجديد متعب جدا والضغط علي هائل. كنت عضوا في عائلة سابقا عندما كنت سائقا. واليوم اشعر بالشيء عينه لكن بكثير من المسؤولية».

وحل شوماخر اولا في التجارب الاولى اليوم مسجلا ٤٩٦ر٣٢ر١ دقيقة «للفة واحدة»، اي بسرعة ٢٥٧ر٢٠٦ كلم في الساعة، قبل فرينتسن «٩١٠ر٣٢ر١ د» واليزي «٢٥٥ر٣٣ر١ د».

بطولة المانيا:

اصابة هاسلر تبعده حتى نهاية الموسم

■ اصيب لاعب وسط منتخب المانيا وفريق كارلسروه لكرة القدم توماس هاسلر بكسر في كاحله الايسر خلال التمارين وسيغيب عن الملاعب حتى نهاية الموسم الحالي.

وكان هاسلر عاد الى الملاعب في ١٩ فبراير الماضي في المباراة ضد بايرن ميونيخ ضمن مسابقة كأس المانيا بعد غياب دام منذ ٢٢ نوفمبر الماضي ايضا عندما اصيب بكسر في الكاحل ذاته ضد فورتونا دوسلدورف.



دورة سكوتسدايل:

مويا الى المرحلة الثالثة

■ فاز الاسباني كارلوس مويا المصنف ثالثا على النرويجي كريستيان رود ٦/٤ و٤/٦ و٦/٧ (١/٧) وبلغ المرحلة الثالثة من دورة سكوتسدايل الامريكية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٣٢٨ الف دولار. وفاز الاسباني البرتو كوستا المصنف رابعا على مواطنه سيرجي بروجيرا ٤/٦ و٧/٦ (٧/٥) و٥/٧، والامريكي كريس وودروف على الاسباني خافيير سانشيز ٦/٤ و٣/٦ و٦/٧ (٤/٧) والسويدي يوناس بيوركمان على الاسترالي باتريك رافتر ٦/٣ و١/٦ و٦/٧ (٢/٧).

بطولة الارجنتين:

تعادل بلاتنسي وكولون ٢/٢

تعادل بلاتنسي وكولون ٢/٢ في ختام المرحلة الثالثة من بطولة الارجنتين في كرة القدم. وسجل رودولفو اكينو هدفي كولون واكينو ومارسيلو رومانيولي هدفي بلاتنسي. وصعد الفريقان الى المركز الخامس برصيد ٥ نقاط لكن بلاتنسي يتقدم على كولون بفارق الاهداف.

رونالدو وسوكر.. رمز التنافس بين برشلونة وريال مدريد

■ رسالة أوروبا - رفعت النجار:

■ التنافس الحامي بين الناديين الاسبانيين اللدودين برشلونة وريال مدريد، تحول الى تنافس مثير بين المهاجمين النجمين رونالد والبرازيلي وسوكر الكرواتي في احراز الاهداف.. حتى ان كلا منهما احرز ٣ اهداف وحده لناديه في وقت واحد مع الآخر.. وكانت نتيجة ذلك بطبيعة الحال، ان كلا من برشلونة وريال مدريد احرز نصرا كبيرا على خصمه هذا الاسبوع.



ففي استاد «نوكامب» الذي يلعب عليه برشلونة، تمكن النادي الكتلاني من اكتساح خصمه سراكوزا ١/٤، ليؤكد نجم هجومه رونالدو ان التنافس على لقب بطولة الدوري الاسباني مع ريال مدريد لم تخمد بعد، ولن تخمد حتى نهاية الموسم.. وقد احرز أهدافه الثلاثة، قبل ان يطير مع زميله روماريو، لقيادة خط هجوم البرازيل في المباراة الودية الدولية مع بولندا في جويانا البرازيلية.

احرز رونالدو الهدف الاول من ركلة جزاء، احتسبت لصالحه هو نفسه، بسبب لجوء حارس مرمى الخصوم الى عرقلته، وتعرض لعقوبة الطرد في الوقت نفسه.. أما الهدف الثاني فأحرزه بعد ان راوغ خط الدفاع بأكمله، مقدما عرضه المثير في الكرة الاستعراضية الممتعة.

وعلى استاد برنابيو بمدريد، فقد نصب نادي ريال سيركا آخر للأهداف، في مرمى خصمه أوفييدو، امام اكثر من مائة الف متفرج، كان بطله في خط الوسط سيدروف وريدوندو.. ثم سوكر في خط الهجوم، الذي أحرز اهدافه الثلاثة، ضمن فوز ساحق آخر احرزه فريقه، لكن نتيجة ١/٦!

وهكذا يفوز الناديان المتنافسان معا، بالنتائج الكبيرة، مثلما حدث هذا الاسبوع.. ويخسران معا، بالنتائج المفاجئة، مثلما حدث في الاسبوع الماضي!.. ليظل فارق النقاط بينهما ثابتا في سباق القمة (٦ نقاط).. الى جانب فارق جديد بين الناديين، هو ان مدرب برشلونة روبسون الانجليزي قد اوقف عن الاستمرار في مهمته.. بينما يفكر ريال مدريد في تجديد مدة مدربه الايطالي كابيللو عاما آخر.

دورة روتردام:

ايفانيسيفيتش الى المرحلة الثالثة

■ صعد الكرواتي جوران ايفانيسيفيتش المصنف اول الى المرحلة الثالثة من دورة روتردام الهولندية في كرة المضرب بفوزه على الفرنسي جييوم راوو ٥/٧ و٧/٦ (٧/٥) و٣/٦.

وسبق ان تغلب ايفانيسيفيتش في المرحلة الاولى على الفرنسي الآخر فابريس سانتورو ٣/٦ و٤/٦.

اما الهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف ثانيا فتخطى المرحلة الثانية بصعوبة بعد ان عانى امام الالماني دافيد بريتوزيل ٦/٧ (٧/٩) و٦/٧ (٥/٧).

وفي المباريات الاخرى فاز السويدي توماس اينكفيست المصنف رابعا على الالماني نيكولاس كيفر ٢/٦ و٢/٦، والالماني اليكس رادوليتسكو على مواطنه مارتن سينز ٦/٣ و٦/٧ (٢/٧) و٤/٦، والتشيكي دانيال فاتشيك على الهولندي دينس فان شيبنجن ٦/٧ و٥/٧ و٦/٤ و١/٦ والالماني ميكايل شتيغ على الاسباني توماس كاربونيل ٦/٧ (٢/٧) و٤/٦.

البطولات الاوروبية المحلية

انتر ميلان - يوفنتوس في لقاء قمة

■ يعتبر مارتشيلو ليبي مدرب يوفنتوس ان باستطاعة فريقه حسم اللقب في مصلحته شرط ان يتغلب على مضيفه انتر ميلان على ملعب سان سيرو في ميلانو في لقاء قمة ضمن المرحلة الثالثة والعشرين من بطولة ايطاليا لكرة القدم.

ويملك يوفنتوس ٤٤ نقطة مقابلة ٣٧ لانتر وفوز الاول يعني ابتعاده ١٠ نقاط قبل انتهاء الدوري باحدى عشرة مرحلة.

ولايزال الفريقان يحاربان على جبهة الكؤوس الاوروبية، وقطعا شوطا كبيرا لبلوغ الدور نصف النهائي، يوفنتوس بتعادله خارج ارضه مع روزنبورغ النرويجي ١/١ في دوري ابطال اوروبا، وانتر ميلان بتعادله مع مضيفه اندرلخت البلجيكي بالنتيجة ذاتها في مسابقة كأس الاتحاد.

ويقول ليبي: جميع الاحتمالات واردة، فاذا فزنا في المباراة سنبتعد ١٠ نقاط وسيكون من الصعب اللحاق بنا، اما في حال خسارتنا فان الفارق سيضيق الى ٤ نقاط ليشتعل الصراع من جديد.

ويرى مهاجم انتر ميلان الفرنسي يوري دجوركايف الذي سجل ١٢ هدفا هذا الموسم ان الضغوطات ستكون على يوفنتوس لانه يعرف ان خسارته ستفتح الصراع على اللقب مجددا.

والتقى الفريقان ثلاث مرات هذا الموسم وقد فاز يوفنتوس ٢/صفر على ملعبه ذهابا في الدوري، ثم خسر على ارضه صفر/٢ في ربع نهائي مسابقة الكأس، قبل ان يتعادل ١/١ خارج ملعبه.

وقد يعطي ليبي الفرصة لمهاجمه الكرواتي الن بوكسيتش الغائب عن للملاعب منذ نحو شهرين للمشاركة كاحتياطي وليس اساسيا. ويغيب عن يوفنتوس ايضا مهاجمه اليساندرو دل بييرو المصاب.

وسيعتمد مدرب انتر ميلان الانجليزي روي هودجسون على تشكيلة هجومية قوامها التشيلي ايفان زامورانو والارجنتيني الاصل ماوريتسيو غانز ودجوركايف.

ويخوض بارما الثالث بفارق الاهداف مباراة سهلة نسبيا ضد بيروجيا بقيادة مدرب بارما السابق نيفيو سكالا.

ويغيب عن بارما مهاجمه انريكو كييزا، وستقع مسؤولية تسجيل الاهداف على عاتق الارجنتيني هرنان كريسبو الذي سجل هدفين في المرحلة السابقة للمرة الاولى منذ اربعة اشهر.

وكان كريسبو هداف اولمبياد اتلانتا انتقل مطلع الموسم الحالي الى بارما قادما من فيليز.

وعلى ملعب سان باولو في نابولي يلتقي الجنوب مع الشمال في مباراة نابولي وميلان الجريح. وغالبا ما تكون مباريات الفريقين حافلة بالاثارة لانها صراع بين الشمال الغني والجنوب الفقير.

وقد بلغت مباريات الفريقين قمة الاثارة في أواخر الثمانينات عندما كان نابولي يضم في صفوفه النجم الارجنتيني دييغو مارادونا، في حين ضم ميلان في ذلك الحين الثلاثي الهولندي المعروف رود خوليت وفرانك رايكارد وماركو فان باستن.

وفي المباريات الاخرى، يلعب اتلانتا مع سمبدوريا وكالياري مع لاتسيو وفيورنتينا مع بولونيا وريجيانا مع بياتشينزا، وروما مع فيرونا وفيتشنزا مع اودينيزي.

انجلترا

يملك مانشستر يونايتد فرصة للابتعاد سبع نقاط في الصدارة ٤٨ ساعة على الاقل عندما يحل ضيفا على سندرلاند الذي يحتل مركزا متأخرا في الترتيب ضمن المرحلة التاسعة والعشرين من بطولة انجلترا.

وقد خسر سندرلاند مبارياته الاربع الاخيرة كان آخرها على ارضه امام توتنهام صفر/٤، كما انه فشل في تسجيل اي هدف على ارضه منذ ٢٦ ديسمبر الماضي.

اما مانشستر فلم يخسر اي مبارياته الـ ١٦ الاخيرة في الدوري وتعود خسارته الاخيرة الى ٢ يناير الماضي امام تشلسي ٢/١. ومنذ ذلك الحين حقق ١١ فوزا وخمس تعادلات.

وضمن مانشستر بنسبة كبيرة انتقاله الى نصف نهائي دوري ابطال اوروبا بعد فوزه الساحق على بورتو البرتغالي ٤/صفر يوم الاربعاء الماضي.

وقد يعود الى صفوفه لاعب وسطه النشيط روي كين اذا تعافى من اصابة في كاحله.

أما مباراة القمة في هذه المرحلة فتجمع بين ليفربول الثاني ونيوكاسل الرابع على ملعب انفيلد في مدينة ليفربول بعد غد الاثنين.

ولا مجال امام ليفربول الا الفوز اذا ما اراد الاحتفاظ بأمل في احراز اللقب للمرة الاولى منذ ١٩٩٠. وقد فشل الفريق الاحمر في التسجيل في مباراتيه الاخيرتين في الدوري، فسقط في فخ التعادل السلبي مع ضيفه بلاكبيرن، وخسر امام استون فيلا صفر/١.

اما نيوكاسل الذي يقوده لاعب ومدرب ليفربول السابق الاسكتلندي كيني دالغليش فيعاني من اصابات عدة في صفوفه بغياب الن شيرر ولس فرديناند ومن المتوقع ان يشارك مكانهما الكولومبي فاوستينو اسبريا والمخضرم بيتر بيردزلي.

وفي المباريات الاخرى يلعب ارسنال مع نوتنغهام فوريست وكوفنتري مع ليستر سيتي وليدز مع ايفرتون.

وتقام ايضا بعض المباريات في مسابقة الكأس. ففي الدور ربع النهائي يلتقي دربي كاونتي مع ميدلزبره. وسيحاول الاول الثأر لخسارته ٦/١ الاربعاء الماضي وبلوغ الدور نصف النهائي للمرة الاولى منذ فترة طويلة.

وفي ثلاث مباريات من الدور الخامس يلعب بورتسموث مع تشلسي وشيفيلد ونزداي مع ويمبلدون وتشسترفيلد مع ريكسهام.

اسبانيا

يخوض ريال مدريد المتصدر لقاء سهلا نسبيا مع راسينغ سانتاندر (الاثنين) في المرحلة الثامنة والعشرين من بطولة اسبانيا.

ويغيب عن فريق العاصمة مهاجماه امافيسكا والكرواتي دافور سوكر لاصابتهما. ويستقبل برشلونة الثاني على ملعبه كومبوستيلا في غياب حارسه البرتغالي فيتور بايا. ويتخلف برشلونة بفارق تسع نقاط عن ريال مدريد ولايزال يحارب على ثلاث جبهات هي، اضافة الى الدوري، كأس الكؤوس الاوروبية وكأس اسبانيا.

وتبرز مباراة بيتيس الثالث بفارق الاهداف واتلتيكو مدريد الخامس وحامل اللقب الموسم الماضي.

وسيخوض الارجنتيني الدولي اريل اورتيغا اول مباراة له مع فريقه الجديد فالنسيا ضد اشبيلية. وكان اورتيغا انتقل الاسبوع الماضي الى فالنسيا الذي يدربه مواطنه خورخي فالدانو قادما من انديبنديتي مقابل ١٢ مليون دولار (رقم قياسي للاعب ارجنتيني).

وفي المباريات الاخرى يلعب سبورتينغ خيخون مع لوغرونيس، وبلد الوليد مع تينيريفي واتلتيك بلباو مع سرقسطة واكستريمادورا مع ريال سوسييداد، وسلتا فيغو مع اسبانيول وديبورتيفو كورونا مع اوفييدو وهيركوليس اليكانتي مع رايو فاليكانو.

المانيا

يخوض بايرن ميونيخ المتصدر اختبارا صعبا خارج ارضه ضد باير ليفركوزن الثالث (الاحد) في المرحلة الحادية والعشرين من بطولة المانيا في حين يحل بوروسيا دورتموند الثاني ضيفا على فرايبورغ صاحب المركز الاخير.

ويملك دورتموند فرصة لاعتلاء الصدارة بفارق الاهداف شرط فوزه على فرايبورغ وخسارة بايرن ميونيخ.

وقد يغيب عن بايرن ميونيخ الذي لم يخسر في مبارياته الـ ١٢ الاخيرة لاعب وسطه الدولي محمد شول، ويحوم الشك ايضا حول مشاركة الحارس اوليفر كان المريض.

اما دورتموند فيغيب عنه مدافعاه البرازيلي جوليو سيزار وماتياس زامر.

ويلعب هانزا روستوك مع كولن، وبوخوم مع شالكه وشتوتجارت مع هامبورغ وبوروسيا مونشنجلادباخ مع فيردر بريمن وسانت باولي مع كارلسروه ودويسبورغ مع ارمينيا بيليفيلد وميونيخ ١٨٦٠ مع فورتونا دوسلدورف.

فرنسا

يلتقي موناكو المتصدر مع ملعب لويس الثاني في الامارة مع اوكسير بطل الدوري وحامل الكأس الموسم الماضي. وخاض موناكو اختبارا ناجحا في كأس الاتحاد الاوروبي تمثل بفوزه خارج ارضه على نيوكاسل الانجليزي القوي ١/صفر بهدف لمهاجمه البرازيلي سوني اندرسون.

ولن تكون مهمة باريس سان جرمان الذي قد يخرج خالي الوفاض هذا الموسم سهلة عندما يستقبل ليون احد فرق المقدمة.

ويلعب نانت مع باستيا ومونبلييه مع رين ونانسي مع نيس وكان مع ليل وكان مع متز وستراسبورغ مع بوردو ولنس مع لوهافر وغانغان مع مرسيليا.



فرانكي فريديريكس



كارل لويس

هايله جيريسيلاسي.. اكتفى بالثلاثة آلاف متر

بطولة العالم لألعاب القوى داخل قاعة

تسعة ألقاب اليوم.. وعزف منفرد لبلدروزو والقروج

صراع خاص بين بولدون ـ موين وجيريبلاسي ـ كيبتانوي وبيرتس ـ تاراسوف

■ باريس ـ محمد حمادة

توزع اليوم السبت في اليوم الثاني من بطولة العالم السادسة لألعاب القوى داخل قاعة في باريس ميداليات في تسعة سباقات ومسابقات يتوقع ان تكون واحدة منها للعداء المغربي هشام القروج في سباق ١٥٠٠ م لأنه حامل اللقب وصاحب الرقم العالمي منذ ٢ فبراير الماضي في مدينة شتوتجارت الالمانية (١٨ر٣١ر٣ د).

وهناك أمل للتونسي الشاب علي الحكيمي بمركز متقدم خلافا للقطري احمد ابراهيم. وكان بمقدور الاثيوبي هايله جبريسيلاسي ان يشكل وحده بعض الخطر على القروج لأنه سجل في شتوتجارت ايضا ٣٩ر٣٢ر٣ د وهو ثاني افضل رقم في تاريخ المسافة. بيد ان جبريسيلاسي سيشارك فقط في سباق ٣٠٠٠ م الذي يحمل رقمه العالمي منذ ٤ فبراير ٩٦ في المدينة الالمانية ذاتها. ثم ان افضل رقم لهذا العام في ٣٠٠٠ م وهو للاثيوبي القصير الذي هو في حجم علبة الكبريت.

وفي مواجهة جبريسيلاسي سيقف الكيني موزس كيبتانوي صاحب الرقم السابق والكيني الآخر بول بيتوك والمغربيان اسماعيل الصغير وابراهيم جبور والاثيوبي الآخر فيتا بايسا.

وسيقوم الكوبي ايفان بدروزو بعزف منفرد على آلة الوثب الطويل وهو الذي حقق في الموسم الحالي ٦٠ر٨ م (ثاني افضل رقم في تاريخ المسابقة) بفارق ١٩ سنتيمترا والذي يسعى الى ذهبيته الثالثة على التوالي في البطولة.

وكذلك ستفعل في الوثب العالي بطلة اولمبياد اتلانتا البلغارية ستيفكا كوستادينوفا الا اذا كان للاوكرانية اينغا باباكوفا رأي آخر، مع ان الاولى اوسع خبرة وبفارق شاسع. وسبق للنجمة البلغارية ان توجت ثلاث مرات.

وفي غياب الاوكراني المصاب سيرجي بوبكا فان لقب بطل القفز بالزانة قد يكون اقرب الى الروسي مكسيم تاراسوف والجنوب افريقي اوكيرت بريتس. بيد ان هذه المسابقة ليس لها امان عموما.

ويسعى النرويجي غير موين الى الاحتفاظ بلقبه في سباق ٢٠٠ م لكنه سيجد صعوبة جمة بوجود الترينيدادي اتو بولدون الذي قرر التخلي عن خوض سباق ٦٠ م اليوم الجمعة لأن البرنامج لم يسعفه بمعنى انه لو كان السباقان الجمعة والاحد لخاض الاثنين معا.

وخلافا لموين تبدو مهمة الروسية بريفالوفا في الفوز بذهبية ٢٠٠م اكثر من ممكنة في غياب الجامايكية مرلين اوتي والامريكية غلين تورنس علما بأنها ستنافس على ذهبية ٦٠ م ايضا وقررت خوض السباقين خلافا لبولدون.

ولأن الروسية يولاندا تشن حاملة الرقم القاسمي والاوكرانية اينيسا كرافتس بطلة اولمبياد اتلانتا «خارج الفورمة» حاليا فان الفرصة متاحة امام الرومانية روديكا بيتريسكو ماتيسكو.

ـ الوثبة الثلاثية للسيدات

الحد الادنى للاشتراك ٤٠ر١٣م، الرقم العالمي هو ٠٣ر١٥ م للروسية تشن، وقد ادرجت المسابقة عام ٩٣ ففازت بها كرافتس (٤٧ر١٤ م) ثم تشن في البطولة الاخيرة عندما سجلت الرقم العالمي.

وافضل ٣ ارقام خلال العام الحالي هي ٩١ر١٤ م للرومانية روديكا ماتيسكو، و ٧٤ر١٤ م للروسية اينا لاسوفسكايا، و ٥٧ر١٤م للبريطانية اشيا هانسن.

ـ القفز بالزانة:

الحد الادنى للاشتراك هو ٥٠ر٥ م، الرقم العالمي يملكه الاوكراني سيرغي بوبكا ١٥ر٦ م. وابطال العالم في المرات الخمس السابقة هم بوبكا (٨٥ر٥ م) والروسي روديون غاتاولين (٨٥ر٥ م) وبوبكا (٠٠ر٦ م) وغاتاولين (٩٠ر٥ م) وبوبكا (٩٠ر٥ م). وأفضل ٣ ارقام خلال العام الحالي هي ٩٠ر٥ م للروسي مكسيم تاراسوف وللجنوب افريقي اوكيرت بريتس، و ٨٦ر٥ م للكازاخستاني ايغور بوتايوفيتش.

ـ الوثب العالي للسيدات:

الحد الادنى للاشتراك هو ٨٩ر١م، والرقم العالمي تملكه الالمانية هايكه هنكل وهو ٠٧ر٢ م. وفازت بالالقاب الخمسة الأولى كوستادينوفا (٠٥ر٢ م ثم ٠٢ر٢ م) وهنكل (٠٠ر٢ م) وكوستادينوفا (٠٢ر٢ م) والالمانية الينا استافاي (٠١ر٢ م).

وافضل ٣ ارقام خلال العام الحالي هي ٩٨ر١ م لكوستادينوفا و ٩٧ر١ م للروسية يوليا ليابخوفا، و ٩٧ر١ م للاوكرانية اينغا باباكوفا.

ـ الوثب الطويل للرجال:

الحد الادنى للاشتراك هو ٨٥ر٧ م، والرقم العالمي البالغ ٧٩ر٨ م يملكه الامريكي ارل لويس. وفاز بالالقاب الخمسة الأولى الامريكي ميريكس (٢٣ر٨ م ثم ٣٧ر٨ م) والالماني ديتمار هاف (١٥ر٨ م) والكوبي ايفان بدروزو (٢٣ر٨ م ثم ٥١ر٨ م). وافضل ٣ ارقام خلال العام الحالي هي ٦٠ر٨ م للوبي بدروزو، و ٢٥ر٨ م للروسي سيريل سوسونوف، و ١٩ر٨ م للسويدي ماتياس سونيبوم.

ـ الكرة الحديد للسيدات:

الحد الادنى للاشتراك هو ٦٥ر١٧م، والرقم العالمي تملكه التشيكية هيلينا فيبيغيروفا (٥٠ر٢٢ م). وفازت بالالقاب الخمسة الأولى السوفييتية ناتاليا ليسوفسكايا (٥٢ر٢٠ م) والالمانية الشرقية كلاوديا لوش (٥٤ر٢٠ م) والصينية سوي شين ماي (٥٤ر٢٠ م) والروسية سفتلانا كريفيليوفا (٥٧ر١٩ م) والالمانية كلترين نيمكه (٤٠ر١٩ م).

وأفضل ٣ ارقام خلال العام الحالي هي ٦٣ر٢٠ م للاوكرانية فيكتوريا بافليش و ٦٥ر١٩ م للالمانية استريد كوميرنوس، و ٣٢ر١٩ م لكريفيليوفا.

ـ ١٥٠٠ م للرجال:

الحد الادنى للاشتراك هو ٠٠ر٤٢ر٣ د، والرقم العالمي يملكه القروج (١٨ر٣١ر٣ د). وابطال المرات الخمس الاولى هم الايرلندي ماركوس اوسوليفان (٠٤ر٣٩ر٣ د ثم ٦٤ر٣٦ر٣ د) والجزائري نور الدين مرسلي (٥٧ر٤١ر٣ د) واوسوليفان ايضا (٠٠ر٤٥ر٣ د) ثم القروج (٥٤ر٤٤ر٣ د).

وافضل ٣ ارقام خلال العام الحالي هي ١٨ر٣١ر٣ د للقروج، و ٣٩ر٣٢ر٣ د للاثيوبي هايله جبريسيلاسي و ٢٥ر٣٦ر٣ د للكيني وليام تانوي.

ـ ٢٠٠ م للسيدات:

الحد الادنى للاشتراك هو ١٥ر٢٤ ث، والرقم العالمي ٨٧ر٢١ ث ومسجل باسم الجامايكية مرلين اوتي. وبطلات المرات الخمس الاولى هن الالمانية الشرقية هايكه دريشلر (٢٧ر٢٢ ث) واوتي (٣٤ر٢٢ ث ثم ٢٤ر٢٢ ث) والروسية ايرينا بريفالوفا (١٥ر٢٢ ث) والاسترالية ميليندا غاينزفورد (٦٤ر٢٢ ث).

وافضل ٣ ارقام خلال العام الحالي هي ٥٢ر٢٢ ث لبريفالوفا و ٨٠ر٢٢ ث للجامايكية جوليت كاثبرت و ٨١ر٢٢ ث للجامايكية مرلين فرايزر.

ـ ٢٠٠ م للرجال:

الحد الادنى للاشتراك هو ٣٠ر٢١ ث، وحامل الرقم العالمي هو الناميبي فرانكي فريديريكس والبريطاني جون ريجيس (٥٤ر٢٠ ث) والبلغاري نيكولاي انطونوف (٦٧ر٢٠ ث) والامريكي جيمس تراب (٦٣ر٢٠ ث) والنرويجي غير موين (٥٨ر٢٠ ث).

وافضل ٣ ارقام خلال العام الحالي هي ٣٥ر٢٠ ث للترينيدادي اتو بولدون و ٤٧ر٢٠ ث للنرويجي موين و ٥١ر٢٠ ث للامريكي روشان غريفين.

ـ ٣٠٠٠ م للسيدات:

الحد الادنى للاشتراك هو ٠٠ر١٠ر٩ د، الرقم العالمي هو للهولندية ايللي فان هولست (٨٢ر٣٣ر٨ د). وبطلات المرات الخمس السابقة هي السوفييتية تاتانا ساموليينكو (٥٢ر٤٦ر٨ د) سوفان هولست (٨٢ر٣٣ر٨ د) والفرنسية ماري بيار دوروز (٦٩ر٥٠ر٨ د) والبريطانية ايفون موراي (٥٥ر٥٠ر٨ د) والرومانية غابرييلا تشابو (٠٥ر٥٤ر٨ د). وافضل ٣ ارقام للعام الحالي هي ١١ر٥٢ر٨ د للبرتغالية مارينا باستوس و ٨٥ر٥٣ر٨ د للروسية اولغا بيغوروفا و ٣١ر٥٦ر٨ د للايطالية اليزا ريا.

القطري بلال عاشرا في مجموعته

■ حل رامي الجلة القطري بلال سعد بطل العرب واسيا عاشرا في المجموعة الثانية في الدور الاول من بطولة العالم لالعاب القوى داخل قاعة امس في باريس حيث سجل ٢٩ر١٨م اي اقل من رقمه الشخصي بنحو متر ونصف.

وسجل بلال ٢٩ر١٨ م في المحاولة الاولى ولم تحتسب له المحاولتان الثانية والثالثة.

والمتأهلون الى الدور النهائي هم ١٢ على رأسهم الامريكي جون غودينا ثاني دورة اتلانتا الاولمبية.

نزل ١٠ عدائين تحت حاجز الـ ٦٠ر٦ ثانية في الدور الاول من سباق ٦٠ م ونزل تحت هذا الحاجز ٣ عدائين فقط في بطولة ١٩٩٥ وعداء واحد في بطولتي ١٩٩٣ و١٩٩١ ولم يحقق اي منهم الرقم في الدور الاول ضمن بطولتي ١٩٨٩ و١٩٨٧م.

وسجل اليوناني كوستاس باباليلس افضل رقم في الدور الاول (٥٥ر٦ ث) مقابل ٦١ر٦ ث للكندي بروني سورين بطل ١٩٩٣ و١٩٩٥ والبريطاني جايسون غاردنر.

وتأهل الى الدور الثاني ايضا الجامايكيان مايكل غرين ورايموند ستيوارت والنيجيريان ديجي اليو وديفيدسون ازينوا.

على صعيد اخر حل العداء القطري ابراهيم اسماعيل رابعا في المجموعة الخامسة من الدور الاول لسباق ٤٠٠ م مع انه بقي متصدرا حتى قبل النهاية بنحو ١٠ امتار مسجلا ٣٢ر٤٧ ثانية علما بأنه سجل ٥٩ر٤٧ ث عندما حل أولا في مجموعته في بطولة العالم ١٩٩٥ وبلغ الدور الثاني.

وخرجت المغربية نزهة بدوان من الدور الاول لسباق ٤٠٠ م لحلولها خامسة وأخيرة في المجموعة الرابعة مسجلة ٥٤ر٥٣ ثانية وهي اصلا عداءة ٤٠٠ م حواجز.

وسجل المصري حاتم حسين ٢٦ر٧م في الوثب الطويل وخرج من الدور الاول.

واصاب العداءان المغربيان اسماعيل الصغير والحسن الحسيني وحدهما نجاحا في اليوم الأول حيث تأهلا الى الدور النهائي لسباق ٣ آلاف م.

المغربيان الحسيني والصغير الى نهائي سباق ٣٠٠٠ متر

■ تأهل العداءان المغربيان الحسن الحسيني واسماعيل الصغير الى الدور النهائي في سباق ٣٠٠٠م ضمن بطولة العالم السادسة لألعاب القوى داخل قاعة في باريس امس (اليوم الاول) بعدما سجل كل منهما رقما شخصيا جديدا له.

وحل الحسيني رابعا في المجموعة الاولى بعد الايطالي جينارو دي نابولي والكيني موزس كيبتانوي والاثيوبي فيتا بايسا، في حين جاء الصغير ثانيا في المجموعة الاولى بعد الاثيوبي هايله جبريسيلاسي.

وضمن المجموعة الثانية ايضا، حل القطري احمد ابراهيم في المركز الحادي عشر بين ١٤ عداء مسجلا ٦٤ر٠٠ر٨د علما بان رقمه الشخصي هو ١٤ر٥٧ر٧د. وجاء الجزائري رضا بن زين في المركز الثالث عشر مسجلا ٥٥ر٠٥ر٨د.

المتأهلون الى السباق النهائي: هايله جبريسيلاسي ـ اثيوبيا، اسماعيل الصغير ـ المغرب، بول بيتوك ـ كينيا، جون مايوك ـ بريطانيا، سعيد شبلي ـ فرنسا، ماسيمو بيجوريتي ـ ايطاليا، جينارو دي نابولي ـ ايطاليا، موزس كيبتانوي ـ كينيا، انسليتو خيمينيز ـ اسبانيا، فيتا بايسا ـ اثيوبيا، الحسن الحسيني ـ المغرب، سيرجي دريجين ـ روسيا.

اللبنانية خفاجي على مبدأ «نعم للاشتراك من اجل الاشتراك»

■ اختلفت العداءة اللبنانية اينيس خفاجي عن جميع منافساتها في سباق ٦٠ م ضمن بطولة العالم داخل قاعة امس في باريس، وكان واضحا ان اشتراكها هو «من اجل الاشتراك» لا اكثر ولا اقل. وربما يكون الامر عاديا في مسابقة اقليمية او حتى قارية، لكنه فريد من نوعه، بل نادر، في بطولة للعالم.

وعضلات عداءات ٦٠م مفتولة كعضلات هرقل، لان الاساس في سباقات السرعة هو القوة التي تمكن العداء من تكرار حركة ما في اقل وقت ممكن. ولاكتساب القوة يخضع العداء لتدريبات مقننة بالاثقال، وكان واضحا ان العداءة اللبنانية لم تخضع يوما لمثل هذه البديهيات.

وبالتالي، فان تشاندرا ستروب من الباهاماس قطعت مسافة ٦٠م ضمن المجموعة السابعة والاخيرة من الدور الاول في ١٨ر٧ث وهو رقم عادي في حين سجلت اميرة بيللو من الجزر العذراء التي جاءت خامسة ٦٠ر٧ث، اما خفاجي فجاءت سادسة واخيرة في المجموعة وفي التصفيات ككل اي بين ٤٢ عداءة حيث سجلت ٣٥ر٨ث.

يذكر ان العداءة العربية الثانية المشاركة في البطولة هي المغربية نزهة بدوان ورقمها لا يؤهلها لتخطي الدور الاول من سباق ٤٠٠م. على صعيد آخر، وضمن الدور الاول من تصفيات ٦٠م للرجال، غاب الترينيدادي اتو بولدون بعدما تأكد انه سيشارك في سباق ٢٠٠م وحده، وبالتالي تخلص الكندي بروني سورين حامل اللقب من منافس خطير لكن يبقى امامه الكثيرون وعلى رأسهم الجامايكي مايكل جرين.